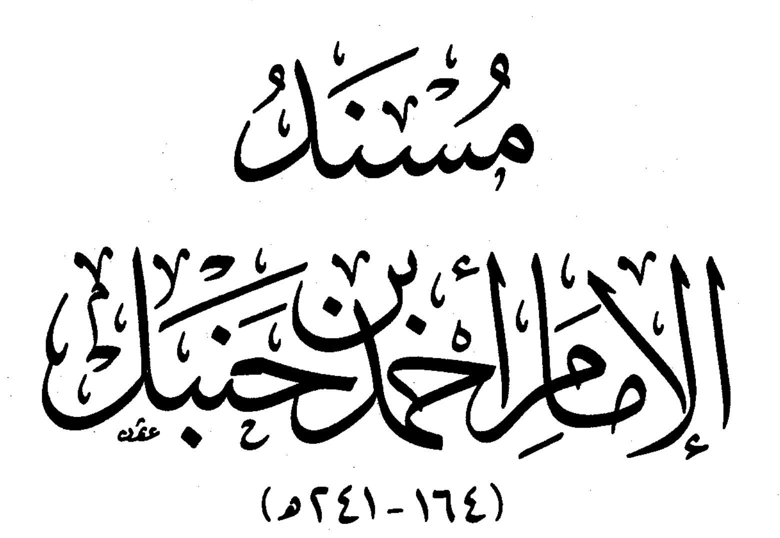


حقق هذا الجزء وخرج أحاديثه وعلق عليه

شعيب الأرنؤوط   عادل مرشد

جمال عبد اللطيف

الجزء الثالث والثلاثون

مؤسسة الرسالة



الموسوعة الحديثية

مسند

الإمام أحمد بن حنبل

٣٣

بسم الله الرحمن الرحيم

غاية في كلمة

الطبعة الأولى

١٤٢٠ هـ / ١٩٩٩م

مؤسسة الرسالة
للطباعة والنشر والتوزيع

وطى المصيطبة
شارع حبيب أبي شهلا
بناء المسكن
تلفاكس: (٩٦١١)
٨١٥١١٢ ـ ٣١٩٠٣٩ ـ ٦٠٣٢٤٣
ص.ب: ١١٧٤٦٠
برقياً: بيوشران
بيروت ـ لبنان

Al-Resalah
PUBLISHERS
BEIRUT
LEBANON
Telefax: (9611)
815112 · 319039 · 603243
P.O. Box: 117460
E-mail:
Resalah@cyberia.net.lb
Web Location:
Http://www.resalah.com

الموسوعة الحديثية

تقدمها مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت

المشرف العام على إصدار هذه الموسوعة

الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي

المشرف على تحقيق هذا المسند

الشيخ شعيب الأرنؤوط

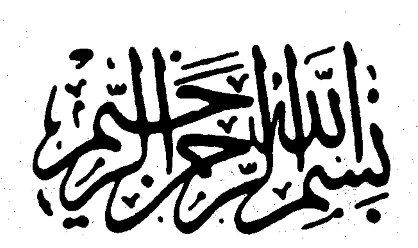
شارك في تحقيق هذا المسند بإشراف الأساتذة

شعيب الأرنؤوط محمد نعيم عرقسوسي عادل مرشد إبراهيم الزيبق

كل من

محمد رضوان العرقسوسي سعيد اللحام هيثم عبد الغفور أحمد برهوم

محمد أنس الخن محمد بركات جمال عبد اللطيف عبد اللطيف حرز الله


بسم الله الرحمن الرحيم

اعتمدنا في تحقيق مسند البصريين النسخ الخطية التالية:

١- نسخة المكتبة الظاهرية، ورمزها (ظ١٠).

٢- نسخة المكتبة الظاهرية، ورمزها (ظ١٣).

٣- نسخة دار الكتب المصرية، ورمزها (س).

٤- نسخة المكتبة القادرية ببغداد، ورمزها (ق).

وضعنا رقم الجزء والصفحة من الطبعة الميمنية بحاشية هٰذه الطبعة، وأشرنا في الحواشي إلى أهمِّ فروقها، وما وقع فيها من سقط أو تحريف، ورمزنا إليها بـ(م).

الرموز المستعملة في زيادات عبد الله، ووجاداته، وما رواه عن أبيه وعن شيخ أبيه أو غيره:

● دائرة صغيرة سوداء لزيادات عبد الله.

○ دائرة صغيرة بيضاء لوجاداته.

* نجمة مدورة لما رواه عن أبيه وعن شيخ أبيه أو غيره.

عدد الأحاديث الصحيحة والحسنة لذاتها ولغيرها في مسند البصريين: ١١٢٩ حديثاً.

عدد الأحاديث الضعيفة فيه: ١٦١ حديثاً.

عدد الأحاديث التي توقفنا في الحكم عليها: ٣٠ حديثاً.



أول مسند البصريين

حديث أبي برزة الأسلمي(١)

١٩٧٦٣- حدثنا عبدُ الرزاق، أنبأنا مَعمَر، عن مَطَرٍ، عن عبد الله بن بُرَيدةَ الأسلمي، قال:

شكَّ عُبيدُ الله بنُ زيادٍ في الحَوْضِ، فأرسلَ إلى أبي بَرْزةَ الأسلَمي، فأتاه، فقال له جُلَساءُ عُبيدِ الله: إنما أرسلَ إليكَ الأميرُ ليسألَك عن الحَوْض، هل سمعتَ مِن رسولِ الله ﷺ فيه شيئاً؟ قال: نَعَم، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يَذكُرُه، فمَن كَذَّبَ به فلا سَقَاه اللهُ منه(٢).

---

(١) قال السندي: أبو بَرْزة الأسلمي: مشهور بكنيته، واسمه نَضْلة بن عُبَيد على الصحيح، وقيل: غير ذلك، جاء أنه الذي قَتل ابنَ خَطَل، وكان إسلامه قديماً، وشهد فتح خيبر وفتح مكة وحنيناً، وكان من ساكني المدينة، ثم نزل البصرة، وغزا خُراسان، وشهد مع عليٍّ قتال الخوارج بالنهروان، وقيل: شهد صِفِّين أيضاً معه، نزل البصرة، وله بها دار، ثم سار إلى خراسان، فنزل مَرْوَ، ثم عاد إلى البصرة، وقيل: نزل مرو ومات بها، ودفن في مقبرة كلاباذ بمرو، وقيل: مات بالبصرة، وقيل: مات في مفازةٍ بين سِجِستانَ وهَراةَ، وجاء أنه مات سنة خمس وستين في ولاية عبد الملك، وقيل غير ذلك، وقد جاء أنه عاب على مروان وابن الزبير والقراء بالبصرة في الفتنة بعد موت يزيد بن معاوية، وقال: إنهم يقاتلون على الدنيا، وجاء أنه شهد قتال الخوارج بالأهواز، وكان ذلك في ولاية بِشْر بن مروان على البصرة من قِبَل أخيه عبد الملك.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد لأجل مطر: =

١٩٧٦٤- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا سليمانُ التَّيْميُّ، عن سَيَّارٍ أبي المِنْهال

عن أبي بَرزَةَ: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يقرأُ في صلاةِ الغَداةِ بالسِّتِّينَ إلى المئةِ[1].

=وهو ابن طَهْمان الورّاق، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. وسيتكرر برقم (١٩٨١٤).

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٢٠٨٥٢)، ومن طريقه أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٧٠٣)، ورواية «المصنَّف» مطوَّلة.

وأخرجه ابن سعد ٤/٣٠٠ من طريق المنذر بن ثعلبة، عن عبد الله بن بريدة، به.

وأخرجه ابن أبي عاصم (٧٠٢) من طريق صالح المري، عن سيار بن سلامة الرياحي، عن أبيه سلامة أن عبيد الله بن زياد قال لجلسائه ... فذكره. وإسناده ضعيف لضعف صالح بن بشير المُرِّي وجهالة سلامة الرياحي.

وأخرجه البيهقي في «البعث والنشور» (١٥٤)، وفي «الاعتقاد» ص ٢١٣ من طريق محمد بن يحيى الذهلي، عن عبد الرحمٰن بن مهدي، عن قرة بن خالد، عن أبي جمرة، عن أبي برزة، وذكر القصة. وإسناده صحيح. وتصحف عنده أبو جمرة إلى: أبي حمزة!

وستأتي القصة بإسناد صحيح برقم (١٩٧٧٩). وانظر (١٩٨٠٤) و(١٩٨٠٧).

وقد ورد نحو هٰذه القصة عن عبيد الله بن زياد، ولكنها مع أنس بن مالك، سلفت في مسنده برقم (١٣٤٠٥).

كما ورد في مسند عبد الله بن عمرو بن العاص (٦٥١٤): أن عُبيد الله بن زياد كان يكذِّب بالحوض بعدما سأل أبا برزة والبراء بن عازب وعائذ بن عمرو ورجلاً آخر، ثم صدق به بعد.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سليمان التيمي: هو ابن طَرْخان، =

١٩٧٦٥- حدثنا مُعْتمِرٌ، قال: أنبأني أبي، عن أبي المِنهال

عن أبي بَرْزة: أن رسولَ الله ﷺ كان يقرأُ في الغَداةِ بالسِّتِّينَ إلى المئةِ، وبالسِّتِّينَ إلى المِئةِ[1].

١٩٧٦٦- حدثنا محمدُ بن أبي عَديٍّ، عن سليمانَ، عن أبي عثمان ٤/٤٢٠

عن أبي بَرْزةَ قال: كانت راحلةٌ -أو ناقةٌ، أو بعيرٌ - عليها بعضُ مَتاعِ القوم، وعليها جاريةٌ، فأخَذُوا بين جَبَلين، فتَضَايَقَ بهم الطريقُ، فأبْصَرَت رسولَ الله ﷺ، فقالت: حَلْ حَلْ، اللهمَّ العَنْها. فقال رسول الله ﷺ: «مَن صاحِبُ هٰذه الجاريةِ؟ لا

= وسيار أبو المنهال: هو ابن سلامة الرياحي.

وأخرجه مسلم (٤٦١) (١٧٢)، والنسائي ٢/١٥٧، وأبو يعلى (٧٤٢٩)، وابن خزيمة (٥٢٩)، وأبو عوانة ٢/١٦١، والبيهقي في «السنن» ٢/٣٨٩ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن خزيمة (٥٢٩) من طريق زياد بن عبد الله وجرير، كلاهما عن سليمان بن طرخان التيمي، به.

وسيأتي ضمن حديث مطول برقم (١٩٧٦٧). وانظر ما بعده.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. معتمر: هو ابن سليمان بن طرخان التَّيْمي.

وأخرجه ابن ماجه (٨١٨)، وابن خزيمة (٥٢٨)، وابن حبان (١٨٢٢) من طريق معتمر بن سليمان، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما قبله.

قوله: «بالستين إلى المئة، وبالستين إلى المئة» هٰكذا هو في (ظ١٠)، والمعنى: أنه كان يقرأ في كل ركعة من الركعتين بالستين إلى المئة. وفي (م) و(س) و(ق): بالمئة إلى الستين، والستين إلى المئة. وهو بمعناه.

تَصْحَبُنا راحِلَةٌ - أو ناقةٌ أو بَعِيرٌ - عليها من لَعْنَةِ الله»[1].

١٩٧٦٧- حدثنا يحيى بن سعيدٍ، حدثنا عوفٌ، حدثني أبو المِنْهال، قال:

انطلقتُ مع أبي إلى أبي بَرْزَةَ الأسلميِّ، فقال له أبي: حَدِّثْنا كيف كان رسولُ الله ﷺ يصلِّي المكتوبةَ. قال: كان يصلي الهَجِيرَ - وهي التي تَدْعونَها الأُولى - حين تَدْحَضُ الشمسُ، ويُصلِّي العصرَ ويرجعُ أحَدُنا إلى رَحلِه بالمدينةِ والشمسُ حَيَّةٌ، قال: ونسيتُ ما قال في المغربِ، وكان يَستحِبُّ أن يُؤَخِّرَ العِشاءَ، وكان يَكْرَه النومَ قبلَها، والحديثَ بعدَها، وكان يَنْفَتِلُ مِن صلاةِ الغَداةِ حينَ يعرِفُ أحدُنا جَليسَه، وكان يقرأ بالسِّتِّينَ إلى المِئةِ[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سليمان: هو ابن طَرْخان التيمي، وأبو عثمان: هو عبد الرحمٰن بن مُلٍّ النهدي، مشهور بكنيته.

وأخرجه مسلم (٢٥٩٦) (٨٢)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٦٦٩) من طريق يزيد بن زريع، ومسلم (٢٥٩٦)، وأبو عوانة في البر والصلة كما في «إتحاف المهرة» ٥/ورقة ٤١ من طريق معتمر بن سليمان، كلاهما عن سليمان التيمي، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (١٩٧٨٩).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٩٥٢٢)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قوله: «حل حل» يقال: حَلْ حَلْ بإسكان اللام فيهما ويقال أيضاً: حلٍ بكسر اللام فيهما بالتنوين وغير التنوين وهو زجرٌ للناقة إذا حثثتَها على السير.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عوف: هو ابن أبي جميلة، وأبو=

. . . .

= المنهال: هو سيَّار بن سلامة الرِّياحي.

وأخرجه البخاري (٥٩٩)، وأبو داود (٤٨٤٩)، وابن ماجه (٦٧٤) و(٧٠١)، والنسائي ١/ ٢٦٢، وابن خزيمة (٣٤٦)، والبيهقي ١/ ٤٥٠ من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهٰذا الإسناد. ورواية ابن ماجه الأولى مختصرة بتوقيت الظهر، وروايته الثانية ورواية أبي داود وابن خزيمة مختصرة بالنهي عن النوم قبل صلاة العشاء وعن الحديث بعدها، وزاد عليهما ابنُ خزيمة استحباب تأخير العشاء.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٣١٨، والدارمي (١٣٠٠)، والبخاري (٥٤٧)، والنسائي ١/ ٢٦٥، وأبو يعلى (٧٤٢٥)، والبغوي (٣٥٠) من طرق عن عوف ابن أبي جميلة، به.

وأخرجه مختصراً بتوقيت الظهر: الطحاوي ١/ ١٨٥ من طريق سعيد بن عامر، عن عوف، به.

وأخرجه مختصراً بالنهي عن النوم قبل صلاة العشاء والحديث بعدها: عبد الرزاق (٢١٣١)، وابن أبي شيبة ٢/ ٢٨٠، وابن ماجه (٧٠١)، والترمذي (١٦٨)، ومحمد بن نصر المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (١١١) و(١١٤)، وابن حبان (٥٥٤٨)، والطبراني في «الأوسط» (٩٢٣٤)، والبيهقي ١/ ٤٥١ من طرق عن عوف بن أبي جميلة، به.

وأخرج هٰذه القطعة أيضاً الطبراني في «الصغير» (١١٠٩) من طريق سوار ابن عبد الله القاضي، عن سيار أبي المنهال، به.

وأخرجه مختصراً باستحباب تأخير العشاء والقراءة في الفجر: محمد بن نصر (١٠٧)، وابن خزيمة (٣٤٦) من طريقين عن عوف بن أبي جميلة، به.

وأخرجه مختصراً بوقت صلاة الفجر والقراءة فيها: الطحاوي ١/ ١٧٨، والبيهقي ١/ ٤٥٤ من طريقين عن عوف، به.

وأخرجه مختصراً بكراهة النوم قبلها إلى آخر الحديث: أبو يعلى (٧٤٢٢) من طريق هشيم، عن عوف، به. =

١٩٧٦٨- حدثنا يحيى بنُ سعيد ووكيعٌ، قالا: حدثنا أبانُ بن صَمْعة، عن أبي الوازع

عن أبي بَرْزَةَ، قال: قلت: يا رسولَ الله، عَلِّمْني شيئاً أنتفعُ به. قال: «اعْزِلِ الأذى عن طَرِيقِ المسلمينَ»[1].

= وسيأتي برقم (١٩٧٩٦) و(١٩٨٠٠) و(١٩٨١١).

وسيأتي مختصراً بكراهة النوم قبل العشاء والحديث بعدها برقم (١٩٧٨١) و(١٩٧٩٣).

وسلف مختصراً بالقراءة في الفجر برقم (١٩٧٦٤) و(١٩٧٦٥)، وسيأتي برقم (١٩٧٩٥).

وفي باب مواقيت الصلاة عن أبي سعيد الخدري سلف برقم (١١٢٤٩)، وانظر تتمة شواهده هناك.

وفي باب كراهة السمر بعد العشاء عن ابن مسعود سلف برقم (٣٦٨٦)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قال السندي: الهجير: الظهر.

الأولى: فإنها أول صلاة صلاها جبريل للنبي ﷺ.

تدحض: أي: تزول.

حية: حياة الشمس إما ببقاء الحر، أو بصفاء اللون بحيث لا يظهر فيه تغير، أو بالأمرين جميعاً.

يكره النوم قبلها: لما فيه من تعريض صلاة العشاء على الفوات، والحديث بعدها: لما فيه من تعريض قيام الليل بل صلاة الفجر على الفوات عادة، وقد جاء الكلام بعدها في العلم ونحوه مما لا يخل، فلذٰلك خص هٰذا بغيره.

حين يعرف ... إلخ: فإذا كان هٰذا وقت الفراغ فيكون الشروع بغَلَس.

(١) إسناده حسن من أجل أبي الوازع: وهو جابر بن عمرو الراسبي.

وسيتكرر عن وكيع وحده برقم (١٩٧٩١).

وأخرجه مسلم (٢٦١٨) (١٣١)، والبيهقي في «الشعب» (١١١٦٥) من=

١٩٧٦٩- حدثنا عبدُ الله بن نُمَيْر، أخبرنا حجَّاجٌ، عن أبي هاشم الواسِطيِّ

عن أبي بَرْزَةَ الأسلمي، قال: كان رسول الله ﷺ بآخرةٍ إذا طال المجلسُ فقام، قال: «سُبْحانَكَ اللهمَّ وبِحَمْدِكَ، أشهَدُ أنْ لا إلٰهَ إلاَّ أنت، أستَغفِرُكَ وأتُوبُ إليكَ» فقال له بعضُنا: إنَّ هٰذا قولٌ ما كنَّا نسمعُه منكَ فيما خَلاَ! فقال رسول الله ﷺ: «هو[1] كَفَّارةُ ما يكونُ في المَجلِسِ»[2].

= طريق يحيى بن سعيد القطان وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٨/٩، وابن ماجه (٣٦٨١)، وأبو يعلى (٧٤٢٧)، وابن حبان (٥٤١) من طريق وكيع بن الجراح وحده، به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٢٨)، وأبو عوانة في البر والصلة كما في «إتحاف المهرة» ٥/ ورقة ٤١، والبغوي (٤١٤٧) من طريق أبي عاصم، وابن عدي في «الكامل» ١/ ٣٨٢ من طريق سهل بن يوسف الأنماطي، كلاهما عن أبان بن صمعة، به.

وسيأتي برقم (١٩٧٨٥) و(١٩٧٨٨) و(١٩٧٩٥) و(١٩٨٠٢).

وفي باب رفع الأذى عن الطريق انظر حديثي أبي هريرة السالفين برقم (٨٤٩٨) و(٨٩٢٦).

(١) المثبت من (ظ١٠) ونسخة في هامش (س)، وفي (م) و(س) و(ق): هٰذا.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد منقطع، أبو هاشم لم يسمع من أبي برزة، بينهما أبو العالية الرياحي كما سيأتي، وهو ثقة، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين غير حجاج -وهو ابن دينار الواسطي- فقد روى له أصحاب «السنن»، وهو ثقة.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٥٦/١، وأبو داود (٤٨٥٩)، والنسائي في «عمل=

١٩٧٧٠- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن الأزرقِ بن قَيْس، قال:

كان أبو بَرْزَةَ بالأهوازِ على حَرْفِ نهرٍ، وقد جعلَ اللِّجامَ في يَدِه، وجعل يصلِّي، فجَعَلَتِ الدابَّةُ تَنكُصُ وجَعَلَ يَتأخَّرُ معها، فجعل رجلٌ مِن الخوارجِ يقول: اللهمَّ اخْزِ هٰذا الشيخَ، كيف

= اليوم والليلة» (٤٢٦)، وأبو يعلى (٧٤٢٦)، والطبراني في «الدعاء» (١٩١٧) من طرق عن الحجاج بن دينار، عن أبي هاشم الواسطي، عن أبي العالية، عن أبي برزة.

ورواه مصعب بن حيان، عن أخيه مقاتل، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، فجعله من حديث رافع بن خديج. أخرجه النسائي (٤٢٧)، والطبراني في «الكبير» (٤٤٤٥)، وفي «الأوسط» (٤٤٦٤)، وفي «الصغير» (٦٢٠)، وفي «الدعاء» (١٩١٨)، والحاكم ١/ ٥٣٧. وإسناده ضعيف، مصعب بن حيان لين الحديث.

ورواه منصور بن المعتمر، عن زياد بن حصين، عن أبي العالية، مرسلاً. أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٢٥٦، والنسائي (٤٢٨) و(٤٣٠). وزاد في رواية النسائي الثانية في إسناده فضيل بن عمرو بين منصور وبين زياد بن حصين. وقد رجح هٰذه الرواية المرسلة أبو حاتم وأبو زرعة كما في «العلل» ٢/ ١٨٨، والدارقطني كما في «العلل» ٦/ ٣١١.

وأخرجه النسائي (٤٢٩) من طريق عاصم الأحول، عن زياد بن الحصين، عن أبي العالية، قوله.

وسيأتي الحديث برقم (١٩٨١٢) عن يعلى بن عبيد، عن الحجاج بن دينار، عن أبي هاشم، عن أبي العالية، عن أبي برزة.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (١٠٤١٥)، وانظر تتمة شواهده هناك.

يصلِّي! قال: فلمَّا صلَّى قال: قد سمعتُ مَقالَتَكم، غَزَوتُ مع رسولِ الله ﷺ سِتّاً، أو سبعاً، أو ثمانياً، فشَهِدتُ أمْرَه وتيسيرَه، فكان رُجُوعي مع دابَّتي أهونَ عليَّ من تركِها، فتَنْزِعُ إلى مَأْلَفِها فيَشُقُّ عليَّ. وصَلَّى أبو بَرْزَةَ العصرَ ركعتينِ[1].

١٩٧٧١- حدثنا عبدُ الصَّمَد بنُ عبد الوارث، حدثنا مَهديُّ بن مَيمونٍ، حدثنا جابرٌ أبو الوازع، قال:

سمعتُ أبا بَرْزَةَ يقول: بَعثَ رسولُ الله ﷺ رجلاً إلى حيٍّ مِن أحياءِ العَرَب، فضربوه وسبُّوه، فرجَعَ إلى النبيِّ ﷺ، فَشَكا ذاك إليه، فقال له النبيُّ ﷺ: «لو أهلَ عُمانَ أتَيْتَ، ما ضَرَبُوكَ ولا سَبُّوكَ»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير الأزرق بن قيس، فمن رجال البخاري.

وأخرجه البخاري (١٢١١) عن آدم بن أبي إياس، عن شعبة، بهٰذا الإسناد. دون تعيين الصلاة وعدد ركعاتها.

وأخرجه كذلك البخاري (٦١٢٧)، وابن خزيمة (٨٦٦)، والحاكم ١/ ٢٥٥ من طريق حماد بن زيد، عن الأزرق بن قيس، به.

وسيأتي برقم (١٩٧٩٠).

(٢) إسناده حسن لأجل جابر أبي الوازع -وهو ابن عمرو الراسبي-، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه مسلم (٢٥٤٤) (٢٢٨) من طريق سعيد بن منصور، وأبو يعلى (٧٤٣٥)، وابن حبان (٧٣١٠) من طريق هدبة بن خالد، كلاهما عن مهدي بن ميمون، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (١٩٧٨٩) و(١٩٧٩٩). =

١٩٧٧٢- حدثنا يونُس، حدثنا أبو الأشهَب، عن علي بن الحَكَم

عن أبي بَرْزة الأسلَمي - قال أبو الأشهب: لا أعلمُه إلاَّ عن النبيِّ ﷺ - قال: «إنَّ مِمَّا أخشى عليكم شَهَواتِ الغَيِّ في بُطونِكم وفُرُوجِكم، ومُضِلاَّتِ الفِتَنِ»[١].

١٩٧٧٣- حدَّثناه يزيدُ، قال: أخبرنا أبو الأشهَب، عن أبي الحَكَم البُناني

عن أبي بَرْزة، عن النبيِّ ﷺ قال: «إنَّ مِمَّا أخشَى عليكم شَهَواتِ الغَيِّ في بُطونِكم وفُروجِكم، ومُضِلاَّتِ

= وفي الباب عن عمر بن الخطاب، سلف برقم (٣٠٨). وإسناده ضعيف.

(١) رجاله ثقات رجال الشيخين غير علي بن الحكم البُناني، فمن رجال البخاري، وهو لم يسمع من أبي برزة، ويحتمل أنه لم يدركه، فقد تقدمت وفاة أبي برزة في حدود سنة ستين أو أربع وستين، بينما تأخرت وفاة علي بن الحكم إلى سنة إحدى وثلاثين ومئة. يونس: هو ابن محمد المؤدِّب، وأبو الأشهب: هو جعفر بن حيَّان السعدي.

وأخرجه البزار (١٣٢ -كشف الأستار)، والدولابي في «الكنى» ١/ ١٥٤، والطبراني في «الصغير» (٥١١)، وأبو نعيم في «الحلية» ٢/ ٣٢، والبيهقي في «الزهد الكبير» (٣٧٢) و(٣٧٣) من طرق عن أبي الأشهب، بهٰذا الإسناد. وقال البزار: لا نعلمه بهٰذا اللفظ إلا بهٰذا الإسناد. وقال الطبراني: لا يروى عن أبي برزة إلا بهٰذا الإسناد، تفرد به أبو الأشهب.

ووقع في المطبوع من كتاب «الكنى» في الإسناد تحريفان: الأول: تحرف أبو الأشهب إلى ابن الأشعث، والثاني: تحرف أبو برزة إلى أبي هريرة. والحديث لا يعرف إلا بأبي برزة.

وسيأتي الحديث برقم (١٩٧٧٣) و(١٩٧٨٧).

الهَوَى»[1].

١٩٧٧٤- حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهْدي، حدثنا شعبةُ، عن عليِّ بن زيد، عن المُغيرة بن أبي بَرْزَةَ

عن أبيه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أسلَمُ سالَمَها اللهُ، وغِفارٌ غَفَرَ اللهُ لها، ما أنا قُلْتُه ولكنَّ اللهَ قالَه»[2].

١٩٧٧٥- حدثنا حَجّاجٌ، أخبرنا شعبةُ، عن أبي حمزةَ جارِهم، قال: سمعتُ حُميدَ بن هِلال يحدث عن عبدِ الله بن مُطَرِّفٍ

عن أبي بَرْزة، قال: كان أبغضَ الناسِ - أو أبغضَ الأحياء - إلى رسولِ الله ﷺ ثَقيفٌ وبنو حَنِيفةَ[3].

---

(١) رجاله ثقات رجال الصحيح كسابقه. يزيد: هو ابن هارون.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٤) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

(٢) صحيح لغيره دون قوله: «ما أنا قلته ولٰكن الله قاله» وهي زيادة منكرة تفرّد بها عليُّ بن زيد -وهو ابن جدعان- وهو ضعيف، وأما المغيرة بن أبي بَرْزة فمجهول.

وأخرجه البزار (٢٨١٨ -كشف الأستار) من طريق عبد الرحمٰن، عن شعبة، عن علي بن زيد، عن أبي المنهال، عن أبي برزة- دون قوله: «ما أنا قلته ولكن الله عز وجل قاله». وأبو المنهال: هو سيَّار بن سلامة الرِّياحي.

وسيأتي برقم (١٩٨٠٦).

وروي قوله: «أسلم سالمها الله، وغفار غفر الله لها» عن غير واحد من الصحابة في «الصحيحين» وغيرهما، انظر حديث ابن عمر السالف برقم (٤٧٠٢).

(٣) إسناده ضعيف، لجهالة حال أبي حمزة جار شعبة -وهو عبد الرحمٰن ابن عبد الله المازني. حجاج: هو ابن محمد المِصِّيصي الأعور. =

١٩٧٧٦- حدثنا أسودُ بن عامر شاذانُ، حدثنا أبو بكر - يعني ابن عَيّاش -، عن الأعمش، عن سعيد بن عبدِ الله بن جُرَيْج

٤٢١/٤ عن أبي بَرْزة الأسلَمي، قال: قال رسول الله ﷺ: «يا مَعْشَرَ مَن آمَنَ بلِسانِه ولم يَدْخُلِ الإيمانُ قَلْبَه، لا تَغْتابُوا المسلمينَ، ولا تَتَّبِعوا عَوْراتِهم، فإنَّه مَن يَتَّبعْ عَوْراتِهم يَتَّبِعِ اللهُ عَوْرتَه، ومَن يَتَّبِعِ اللهُ عَوْرتَه يَفْضَحْه في بيتِه»[1].

= وأخرجه الحاكم ٤/ ٤٨٠ -٤٨١ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أحمد ابن حنبل، بهٰذا الإسناد. وزاد فيه: بني أمية، وصححه!

وأخرجه أبو يعلى (٧٤٢١) من طريق حجاج بن محمد المِصِّيصي، به. وزاد فيه أيضاً: بني أمية.

وفي الباب عن عمران بن حصين عند الترمذي (٣٩٤٣)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٥٧٢) وإسناداهما ضعيفان. وفي بعض مطبوعات «سنن الترمذي»: مات النبي ﷺ وهو يُكرم. . .، وهو تحريف، والصواب: وهو يكره.

وعن أبي الزبير عند أبي يعلى ضمن حديث (٦٨٢٠). وإسناده ضعيف.

ولا يصح في هٰذا الباب شيء.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن، أبو بكر بن عياش وسعيد بن عبد الله بن جريج صدوقان. الأعمش: هو سليمان بن مِهْران.

وأخرجه أبو داود (٤٨٨٠)، وأبو يعلى (٧٤٢٤) من طريق أسود بن عامر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (١٦٨)، وأبو يعلى (٧٤٢٣)، والبيهقي في «السنن» ١٠/ ٢٤٧، وفي «الشعب» (٦٧٠٤)، وفي «الآداب» (١٧٣) من طرق عن أبي بكر بن عياش، به.

وسيأتي برقم (١٩٨٠١).

وفي الباب عن ثوبان، سيأتي ٥/ ٢٧٩ وإسناده حسن. =

١٩٧٧٧- حدثنا سليمانُ بن داود، حدثنا سُكَينٌ، حدثنا سَيَّارُ بن سَلَامة سمع أبا بَرْزَةَ يرفعه إلى النبيِّ ﷺ قال: «الأئِمَّةُ مِن قُرَيشٍ، إذا استُرْحِموا رَحِمُوا، وإذا عاهَدُوا وَفَوْا، وإذا حَكَموا عَدَلُوا، فمَن لَمْ يَفْعَلْ ذلك منهم، فعليه لَعْنَةُ اللهِ والمَلائكةِ والنَّاسِ أجْمَعينَ»[1].

= وعن ابن عمر عند الترمذي (٢٠٣٢)، والبغوي (٣٥٢٦)، وصححه ابن حبان (٥٧٦٣). وإسناده قوي.

وعن البراء بن عازب عند ابن أبي الدنيا في «الصمت» (١٦٧)، وأبي يعلى (١٦٧٥)، وأبي نعيم في «الدلائل» (٣٥٦)، والبيهقي في «الدلائل» ٦/ ٢٥٦.

وعن بريدة بن الحصيب عند الطبراني في «الكبير» (١١٥٥)، وفي «الأوسط» (٢٩٥٧)، وأبي نعيم في «الدلائل» (٣٥٧).

وعن ابن عباس عند الطبراني في «الكبير» (١١٤٤٤)، وفي «الأوسط» (٣٧٩٠).

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد قوي، سُكَين بن عبد العزيز صدوق لا بأس به، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. سليمان بن داود: هو الطيالسي.

وهو في «مسند» الطيالسي (٩٢٦) مختصر بلفظ: «الأئمة من قريش ما عملوا بثلاث» ولم يذكرها.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٤/ ١٦٠، والبزار في «مسنده» (٣٨٥٧) من طريق عارم محمد بن الفضل، وأبو يعلى (٣٦٤٥) من طريق إبراهيم بن الحجاج السامي، كلاهما عن سكين بن عبد العزيز، بهٰذا الإسناد. ورواية البخاري مختصرة: «الأمراء من قريش» وقال بإثره: وروى عوف وغيره عن سيار، لم يرفعوه. وجاءت رواية أبي يعلى ضمن قصةٍ.

وستأتي هٰذه القصة مع الحديث رقم (١٩٨٠٥). وسيأتي الحديث دونها برقم(١٩٨٠٢). =

١٩٧٧٨- حدثنا سليمانُ بن داودَ، حدثنا حمادُ بن سَلَمة، عن ثابتٍ البُنَاني، عن كِنانةَ بن نُعيم العَدَوي

عن أبي بَرْزة: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان في مَغْزًى له، فلمَّا فَرَغَ من القتالِ، قال: «هل تَفْقِدونَ مِن أحدٍ؟» قال: فقالوا: يا رسولَ الله، نَفقِدُ فلاناً وفلاناً. قال رسول الله ﷺ: «ولكنْ أفقِدُ جُلَيْبيباً، فالْتَمِسُوه، فالْتَمَسوه، فوجدوه عند سبعةٍ قد قتَلَهم، ثم قَتَلُوه، فجاءَ رسولُ الله ﷺ، فقامَ عليه، فقال: «قَتَلَ سَبْعةً ثم قَتَلُوه! هٰذا مِنِّي وأنا منه، قَتَلَ سَبْعةً وقَتَلُوه، هٰذا مِنِّي وأنا منه» فرُفِعَ إلى رسول الله ﷺ، فوَضَعه على ساعِدِه، فما كان له سريرٌ إلاَّ ساعِدَي رسولِ الله ﷺ حتَّى دَفَنَه، وما ذَكَرَ غُسْلاً[1].

= وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٦٥٣)، وعن أنس بن مالك، سلف برقم (١٢٣٠٧)، وانظر تتمة شواهده عند حديث أبي هريرة.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وهو في «مسند» الطيالسي (٩٢٤)، ومن طريقه أخرجه البيهقي ٤/ ٢١.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٨٤٧)، والنسائي في «الكبرى» (٨٢٤٦)، والمزي في ترجمة كنانة بن نعيم العدوي من «تهذيب الكمال» ٢٤/ ٢٢٩ - ٢٣٠ من طريق أبي الوليد الطيالسي، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤٣٦١)، وابن حبان (٤٠٣٥) من طريق إبراهيم بن الحجاج السامي، ومسلم (٢٤٧٢) عن إسحاق بن عمر بن سَلِيط، ثلاثتهم عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد. وزاد إبراهيم بن الحجاج السامي في روايته قصةَ زواج جليبيب الآتية مع قصة استشهاده برقم (١٩٧٨٤) و(١٩٨١٠).

١٩٧٧٩- حدثنا يزيدُ بن هارون، أخبرنا محمدُ بن مِهْزَم العَنَزِي[١]، عن أبي طالُوت[٢] العَنَزِي[١]، قال:

سمعتُ أبا بَرْزة، وخرج مِن عندِ عُبَيد الله بن زياد وهو مُغضَبٌ، فقال: ما كنتُ أظنُّ أني أعيشُ حتَّى أُخَلَّفَ في قومٍ يُعَيِّروني بصحبةِ محمدٍ ﷺ، قالوا: إن مُحمدِيّكم هٰذا الدَّحْداحُ! سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول في الحَوضِ، فمَن كَذَّبَ، فلا سَقَاه الله منه[٣].

* ١٩٧٨٠- حدثنا عبدُ الله بن محمد - وسمعتُه أنا من عبد الله بن محمد بن أبي شَيْبة - حدثنا محمد بن فُضَيل، عن يزيد بن أبي زيادٍ، عن

---

(١) كذا في (م) والنسخ الخطية: العنزي، وفي «التعجيل» في ترجمة محمد بن مهزم، وفي «التهذيب» وفروعه في ترجمة أبي طالوت: العبدي.

(٢) تحرف في (م) إلى: أبي طالدة.

(٣) إسناده صحيح، محمد بن مهزم من رجال «التعجيل»، روى عنه جمع ووثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وأبو طالوت: هو عبد السلام بن أبي حازم، روى له أبو داود، وهو ثقة.

وأخرجه أبو داود (٤٧٤٩) عن مسلم بن إبراهيم، عن عبد السلام بن أبي حازم، قال شهدت أبا بَرْزة دخل على عبيد الله بن زياد -فحدثني فلان سماه مسلم، وكان في السماط . . . فذكره.

وانظر ما سلف برقم (١٩٧٦٣).

قوله: «إن محمديّكم» بالياء المشددة للنسبة، أي: منسوب إلى محمد ﷺ.

وقوله: «الدحداح» أي: القصير السمين.

سليمانَ بن عَمْرو بن الأحْوص، قال: أخبرني ربُّ هٰذه الدار أبو هِلال، قال:

سمعتُ أبا بَرْزَةَ قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفرٍ، فسمعَ رجلين يَتَغَنَّيان، وأحدُهما يُجيبُ الآخرَ، وهو يقول:

لا يزالُ[1] حَوارِيَّ تَلُوحُ عِظامُه زَوَى الحربَ عنه أن يُجَنَّ فيُقْبَرا

فقال النبيُّ ﷺ: «انْظُرُوا مَن هما» قال: فقالوا: فلانٌ وفلانٌ. قال: فقال النبيُّ ﷺ: «اللهمَّ ارْكُسْهما رَكْساً، ودُعَّهُما إلى النّارِ دَعّاً»[2].

---

(١) هٰكذا في نسخنا الخطية: «لا يزال»، والبيت عليه مكسور، ويستقيم وزنه بحذف «لا»، وهي رواية أبي يعلى في «مسنده»، والرواية التي أوردها الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٨/ ١٢١.

(٢) إسناده ضعيف جداً، مسلسل بالضعفاء والمجاهيل: يزيد بن أبي زياد ضعيف، كبر فتغير وصار يتلقن، وسليمان مجهول، وأبو هلال لا يُعرف.

وهو في «مصنف» ابن أبي شيبة ١٥/ ٢٣٢ - ٢٣٣، ومن طريقه أخرجه أبو يعلى (٧٤٣٧).

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٨٥٩) عن عباد بن يعقوب، وأبو يعلى (٧٤٣٦) عن عثمان بن أبي شيبة، وابن حبان في «المجروحين» ٣/ ١٠١، وابن الجوزي في «الموضوعات» ٢/ ٢٨ من طريق علي بن المنذر، ثلاثتهم عن محمد بن فضيل، بهٰذا الإسناد. وقرن أبو يعلى بمحمد بن فضيل جريرَ ابن حازم. ولم يذكر ابنُ حبان وابن الجوزي في إسناده أبا هلال، ولا يصح.

وفي الباب عن عبد الله بن عباس عند الطبراني في «الكبير» (١٠٩٧٠)، =

١٩٧٨١- حدثنا عبدُ الوهَّاب بن عبد المَجيد، حدثنا خالدٌ، عن أبي المِنْهال

عن أبي بَرْزة: أن رسولَ الله ﷺ كان يَكْرَه النومَ قبل العِشاءِ، ولا يُحِبُّ الحديثَ بعدَها[1].

=وفي إسناده عيسى بن سوادة النخعي، قال عنه الهيثمي في «المجمع» ٨/ ١٢١: كذاب.

قال السندي: «حواري» بتشديد ياء النسبة، مفرد منصرف، أي: ناصر، أو خالص في الود.

«تلوح»: تظهر، لأنه ما قبر.

«زوى»: كرمى، أي: قبض وأزال.

«أن يُجن»: على بناء المفعول، بتشديد النون، أي: يُستر تحت التراب.

«اركُسهما»: بضم الكاف، في المصباح: ركست الشيء ركساً من باب قتل: قلبته ورددت أوله على آخره.

ثم قال السندي: قد عُلم أنه ﷺ كان رحمةً للعالمين، وقد جاء النهيُ عن أن يُعان الشيطان على أحد في الأحاديث، ويوافقه قوله تعالى: ﴿وتَعاوَنُوا على البِرِّ والتَّقوى ولا تَعاوَنُوا على الإثْم والعُدْوان﴾ [المائدة: ٢]، والظاهرُ أن في مثلِ هٰذا الدعاء عوناً للشيطان عليهما، وبالجملة فهٰذا بعيد مما عُهد من حاله ﷺ، وقد صلَّى على رئيس المنافقين الذي كان يؤذيه أشدَّ الإيذاء، رجاءَ لُحوقِ الرحمةِ به، وقال: أَزيد في الاستغفار على سبعين. لذٰلك فيشبه أن يكون هٰذا الحديث موضوعاً، لا أن يقال: يحتمل أنه نهاهما عن ذٰلك مراراً فلم ينتهيا، وقد علم بالوحي أن حالهما ترجع إلى شر، فدعى بهٰذا الدعاء زجراً للحاضرين عن مثل فعلهما، والله تعالى أعلم.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. خالد: هو ابن مِهْران الحذاء، وأبو المنهال: هو سيَّار بن سلامة الرِّياحي.

وأخرجه البخاري (٥٦٨)، ومحمد بن نصر المروزي في «تعظيم قدر=

١٩٧٨٢- حدثنا عفَّانُ، حدثنا سُكَينُ بن عبد العزيز، حدثنا سيَّار بن سَلَامة أبو المِنْهال، قال:

دخلتُ مع أبي على أبي بَرْزَةَ، وإنَّ في أُذُنَيَّ يومئذٍ لَقُرْطَينِ، وإني غُلامٌ، قال: قال رسول الله ﷺ: «الأُمَراءُ مِن قُرَيشٍ - ثلاثاً - ما فَعَلوا ثلاثاً: ما حَكَموا فعَدَلوا، واستُرْحِمُوا فرَحِمُوا، وعاهَدُوا فوفَوْا، فمَن لم يَفْعَلْ ذٰلك منهم، فعليه لَعْنَةُ الله والملائكةِ والنَّاسِ أجمَعينَ»[1].

١٩٧٨٣- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حمَّادُ بن سَلَمَةَ، أخبرنا الأزرقُ بن قَيس، عن شَرِيك بن شِهاب قال:

كنت أتَمنَّى أن ألقَى رجلاً من أصحاب النبيِّ ﷺ، يُحدِّثُني عن الخَوارجِ، فَلَقِيتُ أبا بَرْزَةَ في يومِ عَرَفَةَ في نَفَرٍ من أصحابه فقلت: يا أبا بَرْزة، حدِّثْنا بشيءٍ سمعتَه مِن رسولِ الله ﷺ يقوله في الخوارجِ.

= الصلاة» (١٠٨)، وابن خزيمة (١٣٣٩) من طريق عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه المروزي (١٠٨) من طريق خالد بن عبد الله، والطبراني في «الأوسط» (٩٢٣٤) من طريق علي بن عاصم، كلاهما عن خالد الحذَّاء، به.

وقد سلف ضمن حديث برقم (١٩٧٦٧).

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد قوي من أجل سُكَين بن عبد العزيز.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١١٢٥) من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد. مختصراً بلفظ: «الأئمة من قريش».

وانظر (١٩٧٧٧).

فقال: أُحدِّثُك بما سَمِعَت أُذُنايَ ورأت عَيْنايَ، أُتِيَ رسولُ الله ﷺ بدنانيرَ، فكان يَقْسِمُها، وعندَه رجلٌ أسودُ، مَطمُومُ الشَّعر، عليه ثوبانِ أبيضانِ، بين عينيه أثَرُ السجود، فتعرَّض لرسولِ الله ﷺ، فأتاه من قِبَلِ وَجْهِه، فلم يُعْطِه شيئاً، ثم أتاه مِن خَلْفِه، فلم يُعْطِه شيئاً، فقال: والله يا محمدُ ما عَدَلْتَ منذُ اليومِ في القِسْمة. فغَضِبَ رسولُ الله ﷺ غَضَباً شَديداً، ثم قال: «واللهِ لا تَجِدُونَ بَعْدِي أحداً أعْدَلَ عليكم مِنِّي» قالها ثلاثاً، ثم قال: «يَخْرُجُ مِن قِبَلِ المَشرِقِ رجالٌ كأنَّ هٰذا منهم، هَدْيُهم هٰكذا: يَقْرَؤُونَ القرآنَ لا يُجاوِزُ تَراقِيَهم، يَمْرُقون مِن الدِّينِ كما يَمْرُقُ السَّهْمُ مِن الرَّمِيَّةِ، لا يَرجِعونَ إليه» وَوَضَعَ يدَه على صدرِه: «سِيماهُم التَّحلِيقُ، لا يزالُونَ يَخرُجونَ حتَّى يخرجَ آخِرُهم، فإذا رأيتُمُوهم فاقْتُلُوهم - قالها ثلاثاً - شَرُّ الخَلْقِ والخَلِيقةِ» قالها ثلاثاً. وقد قال حمَّاد: «لا يَرجِعون فيه»[1]. ٤٢٢/٤

---

(١) صحيح لغيره دون قوله: «حتى يخرج آخرهم» وهي هنا مختصرة، توضحها الرواية الآتية برقم (١٩٨٠٨): «حتى يخرج آخرهم مع الدجال»، وإسناد هٰذا الحديث ضعيف لجهالة شريك بن شهاب.

وسيتكرر برقم (١٩٨٠٩) دون أن يسوق لفظه.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» ١٤٦/٢ - ١٤٧ من طريق عفان بن مسلم، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٩٢٣)، ومن طريقه النسائي ١١٩/٧ - ١٢٠، والبزار في «مسنده» (٣٨٤٦) عن حماد بن سلمة، به. =

١٩٧٨٤- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا حَمَّادُ بن سَلَمةَ، عن ثابتٍ، عن كِنانَةَ ابن نُعَيم العَدَوي

عن أبي بَرْزَةَ الأسلَمي: أن جُلَيْبِيباً كان امرَأً يدخُلُ على النساءِ، يَمُرُّ بهنَّ ويلاعبُهنَّ، فقلت لامرأتي: لا تُدخِلْنَ عليكم جُلَيْبِباً، فإنه إنْ دَخَل عليكم، لأفعلَنَّ ولأَفْعَلَنَّ. قال: وكانت الأنصارُ إذا كان لأحدِهم أيِّمٌ، لم يُزوِّجْها حتى يَعلمَ هل للنبيِّ ﷺ فيها حاجةٌ أم لا، فقال رسول الله ﷺ لرجلٍ من الأنصار: «زَوِّجْني ابنَتَكَ» فقال: نَعم وكَرامةً يا رسول الله، ونُعْمَ عَيْني. قال: «إنِّي لستُ أُرِيدُها لِنَفْسي» قال: فلِمَن يا رسولَ الله؟ قال: «لجُلَيبيبٍ» قال: فقال: يا رسولَ الله، أُشاورُ أُمَّها. فأتى أُمَّها، فقال: رسولُ الله ﷺ يَخطُبُ ابنتَك. فقالت: نَعَم ونُعْمَة عيني. فقال: إنه ليس يَخطُبُها لنفسِه، إنما يَخْطُبُها لجُلَيبيبٍ. فقالت: أجُلَيبيبٌ إنيهِ؟ أجُلَيبيبٌ إنِيهِ؟ أجُلَيبيبٌ إنِيهِ؟ لا لَعَمْرُ الله، لا

= وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/٥٣٦ عن يونس بن محمد، عن حماد بن سلمة، به. مختصراً: «يخرج قوم من المشرق يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدِّين كما يمرق السهم من الرَّميَّة، لا يرجعون إليه».

وفي الباب عن ابن مسعود، سلف برقم (٣٨٣١)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قوله: «مطموم الشعر» يقال: طمَّ شعرَه، إذا جزَّه واستأصله.

والتَّراقي: جمع تَرْقُوة، وهي مقدَّم الحَلْق في أعلى الصدر.

والرَّمِيَّة: الطَّريدة التي تُرمى بالسِّهام.

«سيماهم التحليق» أي: علامتهم الدالَّة عليهم هي حلق شعر رؤوسهم.

نُزَوِّجُه. فلما أراد أن يقومَ ليأْتيَ رسولَ الله ﷺ فيخبرَه بما قالت أُمُّها، قالت الجاريةُ: مَن خَطَبَني إليكم؟ فأخبرَتْها أُمُّها. فقالت: أتَرُدُّون على رسولِ الله ﷺ أمْرَه، ادفعُوني، فإنَّه لم يُضَيِّعْني. فانطَلَقَ أبوها إلى رسولِ الله ﷺ فأخبره، فقال: شَأْنَك بها. فزَوَّجَها جُلَيْبيباً.

قال: فخَرَجَ رسولُ الله ﷺ في غَزْوةٍ له، قال: فلمَّا أفاءَ اللهُ عليه، قال لأصحابِه: «هل تَفْقِدونَ مِن أحدٍ؟» قالوا: نَفقِدُ فلاناً، ونَفقِدُ فلاناً. قال: «انْظُروا هل تَفْقِدونَ مِن أحدٍ؟» قالوا: لا. قال: «لكنِّي أفقِدُ جُلَيْبيباً» قال: «فاطْلُبوه في القَتْلى». قال: فطَلَبُوه، فوَجَدُوه إلى جَنْبِ سبعةٍ قد قَتَلَهم، ثمَّ قَتَلُوه، فقالوا: يا رسولَ الله، ها هو ذا إلى جَنْبِ سبعةٍ قد قَتَلَهم، ثم قَتَلوه، فأتاه النبيُّ ﷺ، فقام عليه، فقال: «قَتَلَ سبعةً وقَتَلُوه، هٰذا مِنِّي وأنا منه، هٰذا منِّي وأنا منه» مرتين أو ثلاثاً، ثم وَضَعَه رسولُ الله ﷺ على ساعِدَيْه، وحَفَرَ له، ما له سَريرٌ إلاَّ ساعِدا رسولِ الله ﷺ، ثم وَضَعَه في قبرِه. ولم يذكر أنَّه غَسَّلَه.

قال ثابتٌ: فما كان في الأنصار أيِّمٌ أنفقَ مِنها. وحَدَّث إسحاقُ بن عبد الله بن أبي طَلْحةَ ثابتاً، قال: هل تعلمُ ما دعا لها رسولُ الله ﷺ؟ قال: «اللهُمَّ صُبَّ عليها الخَيْرَ صَبّاً، ولا تَجْعَلْ عَيْشَها كَدّاً كَدّاً». قال: فما كان في الأنصار أيِّمٌ أنفقَ

منها[1].

قال أبو عبد الرحمٰن: ما حَدَّث به في الدنيا أحدٌ إلّا حمادُ بن سلمةَ، ما أحسَنَه مِن حديث!

١٩٧٨٥- حدثنا حسنُ بن موسى، حدثنا أبو بَكْر - يعني ابنَ شُعيب

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. ثابت: هو ابن أسلم البُناني.
وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣٩٩٧) من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد. وليس فيه دعاء النبي ﷺ لزوج جليبيب في آخره.
وانظر (١٩٧٧٨).
وقد سلفت قصة زواج جليبيب في حديث أنس بن مالك برقم (١٢٣٩٣).
قوله: «أَيِّم»: بفتح فتشديد، أي: بنت بلا زوج.
وقوله: «ونُعم عين»: بضم فسكون، وفي بعض النسخ: ونُعْمة عين، بضم فسكون أيضاً، وقيل: يجوز فيهما ضم النون وفتحها، أي: نُكرِمك بها كرامةً ونَسُرُّ عينَك مَسَرَّة، ونُعْمة العين: قرة العين ومَسَرَّتُها. قاله السندي.
وقولها: «إنيه» قال ابن الأثير في «النهاية» ١/ ٧٨ -٧٩: قد اختُلِفَ في ضبط هٰذه اللفظة اختلافاً كثيراً، فرويت بكسر الهمزة والنون وسكون الياء وبعدها هاء، ومعناها أنها لفظةٌ تستعملها العرب في الإنكار، يقول القائل: جاء زيد، فتقول أنت: أزيدُنيه، وأزَيدٌ إنيه، كأنك استبعدت مجيئَه. ورُويت أيضاً بكسر الهمزة وبعدها باء ساكنة ثم نون مفتوحة، وتقديرها: ألجليبيب ابنتي؟ فأسقطت الياء ووقفت عليها بالهاء. قال أبو موسى: وهو في «مسند» أحمد بن حنبل بخطٍّ أبي الحسن بن الفرات، وخطه حُجَّة، وهو هٰكذا معجم مُقيدٌ في مواضع، ويجوز أن لا يكون قد حذف الياء، وإنما هي ابنة نكرة، أي: أتُزَوِّجُ جليبيباً ببنتٍ؟ تعني أنه لا يصلح أن يُزَوَّج ببنتٍ، إنما يُزوج مثلُه بأَمَةٍ استنقاصاً له، وقد رُويت مثل هٰذه الرواية الثالثة بزيادة ألف ولام للتعريف، أي: ألجليبيب الابنةُ؟ ورويت: ألجليبيب الأَمة؟ تريد الجارية، كناية عن بنتها. ورواه بعضهم أُميَّة، أو آمنة، على أنه اسم البنت.

ابن الحَبْحابِ - قال: سمعتُ أبا الوازِع جابراً الراسِبِيَّ ذَكَر

أن أبا بَرْزَةَ حدثه، قال: سألتُ رسولَ الله ﷺ، قلتُ: يا رســولَ الله، إنــي لا أدري، لَعَســى أن تَمضِــيَ وأبقَــى بعــدَكَ، فحــدِّثْنــي بشــيءٍ يَنْفَعُني اللهُ بــه، فقــال لــه رســولُ الله ﷺ: «افْعَلْ كذا، افْعَلْ كذا» أنا نَسِيتُ ذٰلك[1] «وأمِرَّ الأذَى عن الطَّريقِ»[2].

١٩٧٨٦- حدثنا يَزيدُ بن هارون، حدثنا عُيَينةُ، عن أبيه

عن أبي بَرْزَةَ الأسلَمي، قال: خرجتُ يوماً أمشي، فإذا أنا بالنبيِّ ﷺ مُتَوَجِّهاً، فظَننتُه يريدُ حاجَةً، فجعلتُ أخنُسُ عنه وأُعارِضُه، فرآني فأشارَ إليَّ فأتيتُه، فأخَذ بيدي، فانطَلَقْنا نَمشي جميعاً، فإذا نحنُ برجلٍ يُصلِّي يُكثِرُ الركوعَ والسجودَ، فقال النبيُّ ﷺ: «أتُراه مُرائياً» فقلت: الله ورسولُه أعلمُ. فأرسلَ يدي، ثم طَبَّقَ بين كَفَّيه فجَمَعهُما، ثم جعل يرفعُهما بحِيَالِ

---

(١) القائل: «أنا نسيت ذٰلك» هو أبو بكر بن شعيب كما جاء مبيَّناً في رواية مسلم.

(٢) إسناده حسن من أجل أبي الوازع.

وأخرجه مسلم (٢٦١٨) (١٣٢) عن يحيى بن يحيى، وأبو عوانة في البر والصلة كما في «إتحاف المهرة» ٥/ ورقة ٤١ من طريق يونس بن محمد، كلاهما عن أبي بكر بن شعيب بن الحبحاب، بهٰذا الإسناد.

وانظر (١٩٧٦٨).

أمِرَّ، أي: أَزِله.

مَنكِبَيه ويَضَعُهما، ويقول: «عَلَيكُم هَدْياً قاصِداً - ثلاثَ مرات - فإنَّه مَن يُشَادَّ الدِّينَ يَغلِبْه»[1].

وقال يزيد ببغداد: بُرَيْدة الأسلَمي، وقد كان قال: عن أبي بَرْزة، ثم رَجَع إلى بُرَيدةَ.

حدثنا: وَكيعٌ ومحمد بن بَكْر، قالا: بُرَيدة الأسلميّ[2].

---

(١) إسناده صحيح. عيينة: هو ابن عبد الرحمٰن بن جَوْشَن الغَطَفاني. والمحفوظ فيه عن بريدة الأسلمي، وقد رجع يزيد بن هارون ببغداد عن قوله: عن أبي برزة فقال: بريدة، كما ذكر الإمام أحمد في إثر الحديث. وانظر ما بعده.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٩٥)، عن أبي بكر بن أبي شيبة، والبغوي (٩٣٦) من طريق أبي عبيد القاسم بن سلام، كلاهما عن يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. وقالا فيه: بريدة.

وأخرجه كذٰلك الطيالسي (٨٠٩)، وابن أبي عاصم (٩٥) و(٩٦) و(٩٧)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٢٣٥)، وابن الأعرابي في «المعجم» (٢٢)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٣٩٨)، والبيهقي ١٨/٣، والبغوي (٩٣٦) من طرق عن عيينة بن عبد الرحمٰن، به -وبعضهم يزيد فيه على بعض، ولم يسق ابن أبي عاصم في الموضع الثاني لفظه، وذكره في الموضع الأول، وذكر في الموضع الثالث أبا برزة بدل بريدة.

وسيأتي في مسند بريدة الأسلمي عن إسماعيل ابن علية ٣٥٠/٥، وعن وكيع ٣٦١/٥.

وفي باب التوغل برفق في الدين عن أنس سلف برقم (١٣٠٥٢)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(٢) وهو في «الزهد» لوكيع (٢٣٥) ومن طريقه أخرجه الخطيب في «تاريخه» ٩١/٨.

=

١٩٧٨٧- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا أبو الأشهَب، عن أبي الحَكَم البُنَاني

عن أبي بَرْزة، عن النبيِّ ﷺ قال: «إنَّ مِمَّا أَخْشى عليكم شَهَواتِ الغَيِّ في بُطُونكم وفُروجِكم، ومُضِلاَّتِ الهَوَى»[1].

١٩٧٨٨- حدثنا يزيدُ، أخبرنا أبو هِلال الراسِبي محمد بن سُلَيم، عن أبي الوازع

عن أبي بَرْزة[2] قال: قلت: يا رسولَ الله، عَلِّمْني شيئاً يَنفَعُني اللهُ به. فقال: «انظُرْ ما يُؤْذِي النّاسَ، فَاعْزِلْه عن طَرِيقِهم»[3].

١٩٧٨٩- حدثنا يحيى بن سعيدٍ، عن التَّيْمي. ويزيدُ، قال: أخبرنا التَّيْمي، عن أبي عثمان

عن أبي بَرْزة - قال يزيدُ: الأسلمي - قال: كانت راحلةٌ - أو ناقَةٌ أو بَعيرٌ - عليها متاعٌ لقومٍ، فأخذُوا بين جَبَلَين، وعليها جاريةٌ، فَتضايَقَ بهم الطريقُ، فأبصَرَت النبيَّ ﷺ، فجعَلَت تقولُ: حَلْ حَلْ، اللهمَّ الْعَنْها - أو الْعَنْه -. فقال النبيُّ ﷺ:

= وسيأتي عن وكيع في مسند بريدة ٥/ ٣٦١.

(١) رجاله ثقات رجال الصحيح غير أنه منقطع، أبو الحكم البُناني -وهو علي بن الحكم- لم يسمع من أبي برزة كما سلف بيانه برقم (١٩٧٧٢). أبو الأشهب: هو جعفر بن حيَّان السعدي.

(٢) تحرف في (م) إلى: أبي هريرة.

(٣) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف أبي هلال الراسبي، وقد توبع. أبو الوازع: وهو جابر بن عمرو الراسبي.

وأخرجه أبو عوانة في البر والصلة كما في «إتحاف المهرة» ٥/ ورقة ٤١ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٩٧٦٨).

«لا تَصْحَبْني ناقةٌ - أو راحِلَةٌ أو بَعِيرٌ - عليها- أو عليه- لَعْنةٌ من اللهِ»[1].

١٩٧٩٠- حدثنا يحيى بنُ سعيد، عن شعبةَ، قال: حدثني الأزرقُ بن قَيس، قال:

رأيتُ شيخاً بالأهْوازِ يُصلِّي العصرَ، ولِجامُ دابَّتِه في يده، فجَعَلَتْ تتأخرُ، وجعل يَنكُصُ معها، ورجلٌ قاعدٌ مِن الخَوارِج يَسُبُّه، فلمَّا صلَّى، قال: إني قد سمعتُ مَقالَتكم، غَزَوتُ مع رسولِ الله ﷺ ستَّ غَزَوات - أو سبعَ غَزَوات - فشَهِدتُ أمرَه وتيسيرَه، فكنتُ أَرجِعُ معي دابَّتِي، أحبَّ إليَّ من أن أدَعَها فتَأْتيَ مَأْلَفَها، فَيشُقَّ عليَّ - قال: قلتُ: كم صَلَّى؟ قال: ركعتينِ - قال: وإذا هو أبو بَرْزة[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (٢٥٩٦) (٨٢) من طريق يحيى بن سعيد القطان وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/٦٧٣، وأبو يعلى (٧٤٢٨)، وأبو عوانة في البر والصلة كما في «إتحاف المهرة» ٥/ورقة ٤١، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٥٣٨)، وابن حبان (٥٧٤٣)، والبيهقي في «السنن» ٥/٢٥٤، وفي «الشعب» (٥١٦٥) من طريق يزيد بن هارون وحده، به.

وانظر (١٩٧٦٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير الأزرق بن قيس، فمن رجال البخاري.

وأخرجه ابن حبان في كتاب «الصلاة» كما في «إتحاف المهرة» ٥/ ورقة=

١٩٧٩١- حدثنا وكيعٌ، حدثني أبانُ بن صَمْعةَ، عن أبي الوازِع الراسِبي

عن أبي بَرْزة الأسلَمي، قال: قلت: يا رسولَ الله، دُلَّني على عملٍ يُدخِلُني الجنةَ - أو أنتفعُ به - قال: «اعْزِلِ الأذَى عن طريقِ المُسلمينَ»[1].

١٩٧٩٢- حدثنا وكيعٌ، حدثني إبراهيم بن طَهْمان، قال: سمعتُ أبا المِنْهال

عن أبي بَرْزة قال: نَهَى رسول الله ﷺ عن النومِ قبلَها والحديثِ بعدَها[2].

١٩٧٩٣- حدثنا وكيعٌ، عن سفيانَ، عن خالدٍ، عن أبي المِنْهال

عن أبي بَرْزة: أن النبيَّ ﷺ كان يقرأُ ما بين السِّتِّينَ إلى المِئةِ، يعني في الصبحِ[3].

= ٤١ من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهذا الإسناد.

وانظر (١٩٧٧٠).

(١) إسناده حسن لأجل أبي الوازع: وهو جابر بن عمرو. وهو مكرر (١٩٧٦٨).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو المنهال: هو سيَّار بن سلامة الرِّياحي. وانظر (١٩٧٦٧).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو الثوري، وخالد: هو ابن مِهران الحذّاء.

وأخرجه مسلم (٤٦١)، وابن خزيمة (٥٣٠) من طريق وكيع بن الجراح، بهذا الإسناد. =

١٩٧٩٤- حدثنا إسماعيلُ، حدثني شَدَّادُ بن سعيد، قال: حدثني جابر ابن عَمْرو الرَّاسِبي، قال:

سمعتُ أبا بَرْزة الأسلميَّ، يقول: قتلتُ عبدَ العُزَّى بن خَطَل وهو مُتَعلِّقٌ بسِترِ الكَعْبة[1].

١٩٧٩٥- وقلتُ لرسولِ الله ﷺ يا رسولَ الله. مُرْني بعملٍ أعملُه. فقال: «أمِطِ الأذى عن الطَّرِيقِ، فهو لكَ

= وأخرجه أبو عوانة ٢/ ١٦٠ - ١٦١ من طريق مخلد بن يزيد، عن سفيان، به. وقد سلف ضمن حديث مطول برقم (١٩٧٦٧).

(١) إسناده حسن من أجل جابر بن عمرو الراسبي. إسماعيل: هو ابن إبراهيم بن مِقسَم المعروف بابن عُليَّة.

وأخرجه ابن سعد ٤/ ٢٩٩ عن حجاج بن نصير البصري، عن شداد بن سعيد، بهٰذا الإسناد -وفيه عبد الله بن خَطَل، بدل عبد العزَّى.

وأخرجه مختصراً ابن أبي شيبة ١٤/ ٤٩٢ عن معتمر بن سليمان، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان أن أبا بَرْزة قتل ابن خطل وهو متعلق بأستار الكعبة. وإسناده ضعيف لجهالة أبي عثمان، قيل: اسمه سعد، وليس هو بالنهدي.

وسيأتي الحديث برقم (١٩٨٠٣) عن أبي سعيد عن شداد أبي طَلحة.

وقصة مقتل ابن خطل سلفت من حديث أنس برقم (١٢٠٦٨). وهي في «الصحيحين»، لكن ليس فيها أن القاتل هو أبو بَرْزة.

وقد اختُلِفَ في تعيين قاتله، قال الحافظ في «الفتح» ٤/ ٦١ في حديث أبي برزة: هو أصحُّ ما ورد في تعيين قاتله، وبه جزم البلاذُري وغيره من أهل العلم بالأخبار، وتُحمَل بقية الروايات على أنهم ابتدروا قتلَه، فكان المباشرَ له منهم أبو برزة، ويحتمل أن يكون غيره شاركه فيه. وفي الموضوع تفصيل انظره في «الفتح».

صَدَقةٌ»[1].

١٩٧٩٦- حدثنا محمدُ بن جعفر، حدثنا عوفٌ، عن أبي المِنْهال، قال:

قال لي أبي: انطَلِقْ إلى أبي بَرْزَةَ الأسلَمي، فانطلقتُ معه حتَّى دَخَلْنا عليه في دارِه وهو قاعدٌ في ظلِّ عُلْوٍ مِن قَصَبٍ، فجَلَسْنا إليه في يومٍ شديدِ الحَرِّ، فسأله أبي: حدثني كيفَ كان رسولُ الله ﷺ يُصَلِّي المكتوبةَ؟

قال: كان يُصَلِّي الهَجيرَ التي تَدْعُونَها الأُولى حين تَدْحَضُ الشمسُ، وكان يُصلِّي العصرَ، ثم يَرجِعُ أحدُنا إلى رَحْلِه في أقصى المَدينةِ والشمسُ حَيَّةٌ. قال: وَنسِيتُ ما قال في المغربِ. قال: وكان يَستَحِبُّ أن يُؤَخِّرَ العِشاءَ التي تَدْعُونها العَتَمَةَ، قال: وكان يَكْرَه النومَ قبلَها والحديثَ بعدَها. قال: وكان ينْفَتِلُ من صلاةِ الغَدَاةِ حين يعرِفُ أحدُنا جَليسَه وكان يَقرأُ بالسِّتِّينَ إلى المِئةِ[2].

---

(١) إسناده حسن إسناد سابقه.

وأخرجه أبو عوانة في البر والصلة كما في «إتحاف المهرة» ٥/ ورقة ٤١ من طريق إسماعيل ابن عُلَيَّة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد ٤/٢٩٩ عن حجاج بن نُصير، عن شدَّاد بن سعيد، به. وانظر (١٩٧٦٨).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عوف: هو ابن أبي جميلة الأعرابي، وأبو المنهال: هو سيَّار بن سلامة الرِّياحي.

وأخرجه ابن ماجه (٧٠١)، وابن خزيمة (٣٤٦) من طريق محمد بن =

١٩٧٩٧- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا عَوْفٌ، عن مُسَاوِر بن عُبيد، قال:

أتيتُ أبا بَرْزَةَ، فقلت: هل رَجَمَ رسولُ الله ﷺ؟ فقال: نَعَم، رجلاً منَّا يقال له: ماعِزُ بن مالِك.

قال رَوْحٌ: مساوِرُ بن عُبيد الحِمَّاني[1].

١٩٧٩٨- حدثنا عفانُ، حدثنا مَهْدي بن مَيْمون، حدثنا أبو الوازِع، رجلٌ من بني راسبٍ، قال:

=جعفر، بهٰذا الإسناد، مختصراً باستحباب تأخير العشاء، وكراهة النوم قبلها والحديث بعدها.

وانظر (١٩٧٦٧).

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد محتمل للتحسين، مساور بن عبيد روى عنه اثنان: عوف الأعرابي، وعيسى بن طهمان، وقد فرَّق البخاريُّ في «التاريخ الكبير» ٧/ ٤١٧ بين الذي روى عنه عوف والذي روى عنه عيسى ابن طهمان، وتبعه على ذٰلك ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٨/ ٣٥١، وكذا ابن حبان في «الثقات» ٥/ ٤٤٢ لكن قال في أحدهما: أحسبه الأول إن شاء الله. قلنا: وهو ما يغلب على ظنِّنا، وإليه ذهب الحسيني في «الإكمال».

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٧٨، وعنه أبو يعلى (٧٤٣١) عن هَوذة بن خليفة، والبزار في «مسنده» (٣٨٥٠) من طريق أبي بحر عبد الرحمٰن بن عثمان، كلاهما عن عوف الأعرابي، بهٰذا الإسناد.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٦/ ٢٦٨، وقال: رواه الطبراني ورجاله ثقات.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٩٨٠٩)، وانظر تتمة شواهده هناك.

سمعت أبا بَرْزة، قال: بَعَثَ رسولُ الله ﷺ رسولاً إلى حيٍّ من أحياءِ العربِ في شيءٍ - لا يدري مَهْدي ما هو - قال: فسَبُّوه وضَرَبُوه، فشَكَا ذلك إلى النبيِّ ﷺ، فقال: «لو أنَّكَ أهلَ عُمانَ أتَيْتَ، ما سَبُّوكَ ولا ضَرَبوكَ»[1].

١٩٧٩٩- حدثنا يونس، حدثنا مَهْدي، حدثنا جابرٌ أبو الوازِع، قال: ٤/٤٢٤ سمعتُ أبا بَرْزَةَ يُحدِّثُ عن النبيِّ ﷺ، قال: بَعَثَ رسولُ الله ﷺ رسولاً إلى حيٍّ من أحياءِ العربِ، فذَكَرَ مثلَه[2].

١٩٨٠٠- حدثنا يونسُ، حدثنا حمادُ بن سَلَمة، عن سَيَّارِ بن سَلَامة عن أبي بَرزةَ الأسلَمي: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يُؤخِّرُ العِشاءَ إلى ثُلُثِ الليل، وكان يَكرَه النومَ قبلَها والحديثَ بعدَها، وكان يقرأُ في الفجرِ ما بين المِئةِ إلى السِّتِّينَ، وكان يَنصرفُ حينَ يَنصرفُ وبعضُنا يعرفُ وَجْهَ بعضٍ[3].

---

(١) إسناده حسن لأجل أبي الوازع -وهو جابر بن عمرو- وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. وهو في «فضائل الصحابة» للمصنف برقم (١٥١٦). وانظر (١٩٧٧١).

(٢) إسناده حسن كسابقه. يونس: هو ابن محمد المؤدِّب.

وأخرجه أبو يعلى (٧٤٣٢)، وأبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ٥/ ورقة ٤١ من طريق يونس بن محمد المؤدب، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٩٧٧١).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم. يونس: هو ابن محمد المؤدب =

١٩٨٠١- حدثنا يحيى بنُ آدمَ، حدثنا قُطْبةُ، عن الأعمش، عن رجلٍ من أهلِ البصرةِ

عن أبي بَرْزة الأسلَمي، قال: نادَى رسول الله ﷺ حتَّى أسمَعَ العواتِقَ، فقال: «يا مَعشَرَ مَن آمَنَ بِلِسانِه ولم يَدْخُلِ الإيمانُ قَلْبَه، لا تَغْتابُوا المسلمينَ، ولا تَتَّبِعوا عَوْراتِهم، فإنَّه مَن يَتَّبِعْ عَوْرةَ أخيه، يَتَّبِعِ اللهُ عَوْرتَه، حتى يَفْضَحَه في بيتِه»(١).

١٩٨٠٢- حدثنا أبو سعيدٍ، حدثنا شدادٌ أبو طَلْحةَ، قال: حدثنا جابرُ ابن عَمْرو أبو الوازِع

عن أبي بَرْزَةَ قال: قلت: يا رسولَ الله، مُرْني بعَمَلٍ أعملُه. قال: «أمِطِ الأذَى عن الطَّريقِ، فهو لكَ صَدَقةٌ»(٢).

= وأخرجه مسلم (٦٤٧) (٢٣٧) من طريق سويد بن عمرو الكلبي، عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف ضمن حديث برقم (١٩٧٦٧).

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن، فإن الرجل البصري الذي روى عنه الأعمش: هو سعيد ابن عبد الله بن جريج البصري، سلف التصريح باسمه عند الحديث رقم (١٩٧٧٦)، وهو صدوق حسن الحديث. قُطْبة: هو ابن عبد العزيز بن سِيَاه الأسدي.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (١٦٩) من طريق حفص بن غياث، عن الأعمش، بهٰذا الإسناد.

(٢) إسناده حسن من أجل أبي الوازع. أبو سعيد: هو عبد الرحمٰن بن عبد الله مولى بني هاشم، وشداد أبو طلحة: هو ابن سعيد الراسبي. وانظر (١٩٧٦٨).

١٩٨٠٣- قال: وقتلتُ عبدَ العُزَّى بن خَطَل وهو متعلِّق بسِتْر الكَعبةِ، وقال رسول الله ﷺ يومَ فَتْحِ مكة: «النَّاسُ آمِنونَ غيرَ عبدِ العُزَّى بنِ خَطَلٍ»[١].

١٩٨٠٤- وسمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ لي حَوْضاً ما بينَ أيْلَةَ إلى صَنْعاءَ، عَرْضُه كطُولِه، فيه مِيزَابانِ يَنْثَعِبانِ[٢] مِن الجَنَّةِ، مِن وَرِقٍ، والآخَرُ مِن ذَهَبٍ، أحلَى مِن العَسَلِ، وأبرَدُ مِن الثَّلجِ، وأبيضُ مِن اللَّبَنِ، مَن شَرِبَ منه لم يَظْمَأْ حتَّى يَدخُلَ الجَنَّةَ، فيه أبارِيقُ عَدَدَ نُجومِ السَّماءِ»[٣].

---

(١) إسناده حسن إسناد سابقه.

وهو عند المصنف في «العلل» (٢٦٤٣) عن إسماعيل ابن علية، عن شداد ابن سعيد، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٩٧٩٥).

(٢) في (ظ١٠): ينبعان.

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن لأجل أبي الوازع.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٧٢٢)، والبزار في «مسنده» (٣٨٤٩)، وابن حبان (٦٤٥٨)، والحاكم في «المستدرك» ١/٧٦، والبيهقي في «البعث والنشور» (١٥٦) من طرق عن شداد بن سعيد، به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٧٢٠) من طريق صالح المُرِّي، عن سيَّار بن سلامة الرياحي، عن أبيه، عن أبي برزة. وإسناده ضعيف.

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٥٣٥٥).

وعن جابر سلف برقم (١٤٧١٩).

وعن يزيد بن الأخنس، سيأتي ٥/٢٧٥ - ٢٧٦.

وانظر تتمة شواهده عند حديث ابن عمر وجابر.

قوله «ينثعبان» أي: يجريان ويسيلان.

١٩٨٠٥- حدثنا حَسَن[(١)] بن موسى، حدثنا سُكَين بن عبد العزيز، عن سَيَّار بن سَلاَمَةَ أبي المِنْهال الرِّياحِي، قال:

دخلتُ مع أبي على أبي بَرْزَةَ الأسلَمي، وإنَّ في أُذُنيَّ يومئذٍ لَقُرْطَين، قال: وإني لَغُلامٌ. قال: فقال أبو بَرْزَةَ: إني أحمدُ الله أني أصبحتُ لائماً لهٰذا الحَيِّ مِن قريشٍ، فلانٌ هاهنا يقاتلُ على الدنيا، وفلانٌ هاهنا يقاتلُ على الدنيا - يعني عبدَ الملك بن مروان - قال: حتَّى ذَكَرَ ابنَ الأزْرقِ. قال: ثم قال: إنَّ أحبَّ الناس إليَّ لَهٰذهِ العِصابةُ المُلْبِدةُ، الخَميصةُ بُطونُهم مِن أموالِ المسلمين، والخَفيفةُ ظُهورُهم مِن دمائِهم. قال: قال رسول الله ﷺ: «الأُمَراءُ مِن قُريشٍ، الأُمراءُ مِن قُريشٍ، الأُمراءُ مِن قُريشٍ. لي عليهم حَقٌّ ولهم عليكم حَقٌّ، ما فَعَلوا ثلاثاً: ما حَكَموا فعَدَلوا، واستُرْحِموا فرَحِموا، وعاهَدُوا فوَفَوْا، فمَن لم يَفْعَلْ ذٰلك منهم، فعليه لَعْنةُ اللهِ والملائِكَةِ والنّاسِ أجمَعينَ»[(١)].

---

(١) تحرف في (م) إلى: حسين.

(١) إسناده قوي، سُكَين بن عبد العزيز صدوق لا بأس به. وانظر (١٩٧٧٧).

قوله: «لائماً» قال السندي: اسم فاعل من اللَّوم، أي: ألومهم على ما أحدثوا من الشرور.

«المُلبِدة» قال: بكسر الباء، اسم فاعل من اللبد، والمراد: أنهم لصقوا بالأرض وأخملوا أنفسهم.

«الخميصة بطونهم من أموال المسلمين» أي: الفارغة، وهي كناية عن عدم أكل أموال المسلمين بالباطل.

«والخفيفة ظهورهم من دمائهم» كناية عن اجتنابهم قتل المسلمين في غير حلِّه.

١٩٨٠٦- حدثنا سليمانُ بن داود، أخبرنا شعبةُ، عن عليٍّ بن زيد، قال: سمعت المُغيرةَ بنَ أبي بَرْزَةَ يحدِّث

عن أبيه: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «غِفارٌ غَفَرَ الله لها، وأسلَمُ سالَمَها الله، ما أنا قلْتُه، ولكنَّ الله قالَهُ»(١).

١٩٨٠٧- حدثنا عبدُ الصمد، حدثنا عبدُ السلام أبو طالوتَ، حدثنا العباسُ الجُرَيْري

أن عُبيدَ الله بن زيادٍ قال لأبي بَرْزَةَ: هل سمعتَ النبيَّ ﷺ ذَكَرَه قَطُّ - يعني الحوضَ -؟ قال: نَعَم، لا مَرّةً ولا مَرَّتين، فمن كَذَّب به، فلا سَقَاه اللهُ منه(٢).

١٩٨٠٨- حدثنا عبدُ الصَّمد ويونسُ، قالا: حدثنا حَمَّادٌ - يعني ابن سَلَمة -، عن الأزرَقِ بنِ قَيس، أن شَريكَ بنَ شِهاب - قال يونسُ:

---

(١) صحيح لغيره دون قوله: «ما أنا قلته، ولكن الله قاله» وهي زيادة منكرة تفرد بها علي بن زيد، وهو ضعيف. وأما المغيرة بن أبي برزة فمجهول.

وهو في «مسند» الطيالسي (٩٢٥)، ومن طريقه أخرجه أبو يعلى (٧٤٣٨). وليس في رواية الطيالسي في «مسنده» قوله: «ما أنا قلته ولكن الله قاله».

وانظر (١٩٧٧٤).

(٢) حديث صحيح، العباس الجريري يغلب على ظننا أنه عباس بن فروخ الجريري، روى له الجماعة، وهو ثقة، لكنه أصغر من أن يروي عن أبي برزة، ولم يذكر المزي أنه روى عنه، فالإسناد منقطع، كذلك لم يذكر المزي وغيره في الرواة عنه أبا طالوت، فإن كان هو فرواية عبد السلام أبي طالوت عنه من باب رواية الأقران، والله تعالى أعلم.

وانظر ما سلف برقم (١٩٧٦٣).

الحارِثيِّ - وهذا حديث عبد الصمد:

قال: ليتَ أني رأيتُ رجلاً مِن أصحابِ محمدٍ ﷺ يُحدِّثني عن الخَوارجِ. قال: فلَقِيتُ أبا بَرْزَةَ في نَفَرٍ مِن أصحابِ محمدٍ ﷺ، فقلتُ: حَدِّثني شيئاً سمعتَه مِن رسولِ الله ﷺ في الخَوارج. قال: أُحدِّثُكم بشيءٍ قد سَمِعَتْه أُذُنَاي، ورأْته عَيْناي: أُتِيَ رسولُ الله ﷺ بدنانيرَ، فَقسمها، وثَمَّ رجلٌ مَطْمومُ الشَّعر، آدَمُ - أو أسودُ - بين عَيْنَيهِ أثَرُ السجودِ، عليه ثوبان أبيضان، فجَعَلَ يأْتيه مِن قِبَلِ يَمينِه، ويَتَعَرَّضُ له، فلَمْ يُعْطِه شيئاً. قال: يا محمدُ، ما عَدَلْتَ اليومَ في القِسْمةِ، فَغضِبَ غَضَباً شديداً، ثم قال: «واللهِ، لا تَجِدونَ بَعْدِي أحداً أعْدَلَ عليكم مِنِّي» ثلاثَ مرارٍ، ثم قال: «يَخْرُجُ مِن قِبَلِ المَشرِقِ رجالٌ، كأنَّ هٰذا منهم، هَدْيُهم هٰكذا: يَقْرَؤُونَ القُرآنَ لا يُجاوِزُ تراقِيَهم، يَمْرُقون مِن الدِّينِ كما يَمْرُقُ السَّهْمُ مِن الرَّمِيَّةِ، ثم لا يَرجِعُونَ فيه، سِيماهُم التَّحليقُ، لا يَزالونَ يَخرُجونَ حتّى يَخْرُجَ آخِرُهم مع الدَّجَّالِ، فإذا لَقيتُمُوهم فاقْتُلُوهم، هم شَرُّ الخَلْقِ والخَليقَةِ»[1].

٤/٤٢٥

١٩٨٠٩- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، أخبرنا الأزرقُ بن قَيس، عن شَريك بن شِهابٍ، قال:

كنتُ أتَمنَّى أنْ ألقَى رجلاً مِن أصحابِ محمدٍ ﷺ يُحَدِّثُني

---

(١) صحيح لغيره دون قوله: «حتى يخرج آخرهم مع الدجال»، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة شريك بن شهاب. وانظر (١٩٧٨٣).

عن الخَوَارج، فَلقِيتُ أبا بَرْزة في يومِ عَرَفةَ في نَفَرٍ من أصحابِه، فذكر الحديث[1].

١٩٨١٠- حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثنا حمَّادُ بن سَلَمةَ، حدثنا ثابتٌ، عن كِنانَة بنِ نُعَيم

عن أبي بَرْزَةَ: أن جُلَيْبيباً كان مِن الأنصارِ، وكان أصحابُ النبيِّ ﷺ إذا كان لأحَدِهم أيِّمٌ لم يُزَوِّجْها حتى يعلم ألِلنبيِّ ﷺ فيها حاجةٌ أم لا. فقال رسول الله ﷺ ذات يومٍ لرجلٍ من الأنصار: «زَوِّجْني ابنَتَكَ». فقال: نَعَم ونُعْمةَ عَيْنٍ. فقال له: «إنِّي لستُ لنَفْسي أُريدُها» قال: فلِمَن؟ قال: «لجُلَيْبيبٍ». قال: حتَّى أستأمرَ أُمَّها. فأتاها، فقال: إنَّ رسولَ الله ﷺ يخْطُبُ ابنَتَكِ. قالت: نَعَم ونُعْمةَ عينٍ، زوِّج رسولَ الله ﷺ. قال: إنه ليسَ يرُيدُها لنَفْسه. قالت: فلِمَن؟ قال: لجُلَيْبيبٍ. قالت: حَلْقى، أجُلَيْبيبٌ إنِيهِ - مرتين - لا لَعَمْرُ اللهِ، لا أزوِّجُ جُلَيبيباً. قال: فلمَّا قَامَ أبوها ليأتيَ النبيَّ ﷺ، قالت الفتاةُ لأُمِّها - من خِدْرها-: مَن خَطَبني إليكما؟ قالت: النبيُّ ﷺ، قالت: فترُدُّون على النبيِّ ﷺ أمرَه، ادفعُوني إلى النبيِّ ﷺ، فإنه لا يُضَيِّعُني. فأتَى أبوها النبيَّ ﷺ، فقال: شأنَكَ بها. فزوَّجها جُلَيْبيباً.

فبينما النبيُّ ﷺ في مَغْزًى له، وأفاءَ اللهُ عليه، فقال رسولُ الله ﷺ: «هل تَفْقِدونَ مِن أحدٍ؟» قالوا: نَفْقِدُ فُلاناً، ونَفْقِدُ

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه.

فلاناً. فقال النبيُّ ﷺ: «لٰكنِّي أفقِدُ جُلَيْبيباً، فانْظُروه في القَتْلَى» فنَظَروه، فوجدوه إلى جنبِ سبعةٍ قد قَتَلَهم، ثم قَتَلوه، قال: فوَقَفَ النبيُّ ﷺ، فقال: «قَتَلَ سَبْعةً، ثم قَتَلُوه! هٰذا مِنّي وأنا منه» ثم حَمَلَه رسولُ الله ﷺ على ساعِدَيه، ما لَه سريرٌ غيرُ ساعِدَي رسولِ الله ﷺ حتَّى حُفِرَ له، ثم وَضَعه في لَحْدِه. وما ذَكَرَ غُسْلاً[1].

١٩٨١١- حدثنا حَجَّاجٌ، حدثنا شُعبةُ، عن سيّارِ بن سلامةَ، قال:

دخلتُ أنا وأبي على أبي بَرْزة فسألناه عن وقتِ صلاةِ رسولِ الله ﷺ، فقال: كان يُصَلِّي الظهرَ حينَ تزولُ الشمسُ، والعصرَ يَرجعُ الرجلُ إلى أقصى المدينةِ والشمسُ حَيّةٌ. والمغربَ، قال سَيّارٌ: نَسِيتُها. والعِشاءَ لا يُبالِي بعضَ تأخيرِها إلى ثُلُثِ الليلِ، وكان لا يحبُّ النومَ قَبْلَها والحديثَ بَعْدَها، وكان يُصَلِّي الصبحَ فينصرفُ الرجلُ فيَعرِفُ وجهَ جَلِيسه، وكان يقرأُ فيها[2] ما بين السِّتِّينَ إلى المِئةِ. قال سَيّارٌ: لا أدري أفي إحدى الرَّكعتين أو في كِلْتَيهما[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. ثابت: هو ابن أسلم البناني. وانظر (١٩٧٨٤).

(٢) في (ظ١٠) و(س): فيهما.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حجاج: هو ابن محمد الأعور.

وأخرجه الطيالسي (٩٢٠)، والدارمي (١٤٢٩)، والبخاري (٥٤١) و(٧٧١)، ومسلم (٦٤٧) (٢٣٥) و(٢٣٦)، وأبو داود (٣٩٨)، والنسائي =

١٩٨١٢- حدثنا يَعْلى، حدثنا الحجَّاجُ بن دينارٍ، عن أبي هاشمٍ، عن رُفَيع أبي العاليَة

عن أبي بَرْزة الأسلَمي، قال: لما كان بأَخَرةٍ كان رسولُ الله ﷺ إذا جَلَسَ في المَجْلِس، فأراد أن يقوم، قال: «سُبْحانَكَ اللهمَّ وبحَمْدِكَ، أشهَدُ أنْ لا إلهَ إلا أنتَ، أَستَغفِرُكَ وأتُوبُ إليكَ» فقالوا: يا رسولَ الله، إنك تقولُ الآن كلاماً ما كنتَ تقولُه فيما خَلاَ. قال: «هٰذا كَفَّارةُ ما يكونُ في المَجالِس[1]»[2].

١٩٨١٣- حدثنا أبو كاملٍ، حدثنا حمَّادُ بن زيد، عن جَمِيل بن مُرَّة، عن أبي الوَضِيء[3]، قال:

كنا في سفرٍ ومعنا أبو بَرزَةَ، فقال أبو بَرْزة: إنَّ رسول الله

= ١/٢٤٦، وأبو عوانة ١/٣٦٦ -٣٦٧ و٣٦٧، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/١٩٣، وابن حزم في «المحلى» ٣/١٨٣، والبيهقي ١/٤٣٦ من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد، ورواية الدارمي مختصرة بكراهة النوم قبل العشاء والحديث بعدها، ورواية الطحاوي مختصرة بتوقيت العصر.

وانظر (١٩٧٦٧).

(١) في (م) وحدها: المجلس.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير الحجاج بن دينار، فقد روى له أصحاب «السنن» وهو ثقة. يعلى: هو ابن عبيد الطَّنافسي، وأبو هاشم: هو الرُّمَّاني الواسطي، ورفيع أبو العالية: هو ابن مِهْران الرِّياحي.

وأخرجه الدارمي (٢٦٥٨)، والحاكم ١/٥٣٧، والبيهقي في «الآداب» (٣١٥) من طريق يعلى بن عبيد، بهٰذا الإسناد.

وانظر (١٩٧٦٩).

(٣) تحرف في (م) إلى: جميل بن مروة عن أبي الربيع!

ﷺ قال: «البَيِّعانِ بالخِيارِ ما لم يَتَفرَّقا»[1].

١٩٨١٤- حدثنا عبدُ الرَّزاق، أخبرنا مَعمرٌ، عن مَطَرٍ، عن عبدِ الله بن بُرَيْدة الأسلَمي، قال:

شكَّ عُبَيدُ الله بن زيادٍ في الحَوضِ، فأرسلَ إلى أبي بَرْزَةَ الأسلمي، فأتاه، فقال له جُلَساءُ عُبيدِ الله: إنما أرسَلَ إليك الأميرُ ليَسألَك عن الحَوضِ، فهل سمعتَ مِن رسولِ الله ﷺ شيئاً؟ قال: نَعَمْ، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يَذْكُرُه، فمن كَذَّبَ به، فلا سَقَاه اللهُ منه[2].

٤/٤٢٦

(١) إسناده صحيح. أبو كامل: هو مظفر بن مُدرِك، وأبو الوَضيء: هو عَبَّاد بن نُسَيْب، مشهور بكنيته.

وأخرجه أبو داود (٣٤٥٧)، وابن ماجه (٢١٨٢)، والبزار في «مسنده» (٣٨٦٠) من طرق عن حماد بن زيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه بحشل في «تاريخ واسط» ص ٥٣، والدارقطني ٣/٦ من طريق عباد بن عباد، عن جميل بن مرَّة، به.

وأخرجه البزار (٣٨٦١/١)، والدارقطني ٣/٦ من طريق هشام بن حسان، عن جميل بن مرة، به.

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو، سلف برقم (٦٧٢١). وانظر تتمة شواهده هناك.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد لأجل مطر -وهو ابن طَهْمان الوراق- وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. وهو مكرر (١٩٧٦٣).

حديث عمران بن حُصين[1]

١٩٨١٥- حدثنا يحيى بن سعيدٍ، عن شعبةَ، حدثنا قتادةُ. وإسماعيلُ ابن إبراهيم، أخبرنا سعيدٌ، عن قتادةَ، عن زُرَارة بن أوْفَى

عن عِمران بن حُصَين، قال: صَلَّى رسولُ الله ﷺ الظهرَ، فقرأ رجلٌ خَلْفَه بـ ﴿سَبِّحِ اسمَ ربِّك الأعلى﴾، فلما صلَّى، قال: «أيُّكم قَرَأ بـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأعْلى﴾؟» فقال رجل: أنا. قال: «قد عَرَفْتُ أنَّ بَعْضَكم خالَجَنِيها»[2].

---

(١) هو عمران بن حصين بن عبيد بن خلف الخزاعي الكعبي، يُكنى أبا نُجيد، بنون وجيم مصغر، وكان صاحب راية خزاعة يوم الفتح، وكان إسلامه عام خيبر، وغزا مع رسول الله ﷺ عدَّة غزوات، وقال الطبراني: أسلم قديماً هو وأبوه وأخته، وكان ينزل ببلاد قومه ثم تحول إلى البصرة إلى أن مات بها.

وعن أبي الأسود الدؤلي قال: قدمتُ البصرة، وبها عمران بن حصين، وكان عمر بعثه ليفقه أهلها. وقال ابن سيرين: لم نَرَ في البصرة أحداً من أصحاب النبي يُفَضَّلُ على عمران بن حصين.

وكان ممن اعتزل القتال بين علي ومعاوية، فلم يقاتل فيها، وكان مجابَ الدعوة ، روى عن النبي ﷺ، وروى عنه الحسن البصري وابن سيرين، وأبو الأسود الدؤلي ومُطرِّف ويزيد أبو العلاء ابنا عبد الله بن الشِّخِّير وغيرهم، مات سنة اثنتين وخمسين، وقيل: سنة ثلاث.

(٢) إسناداه صحيحان على شرط الشيخين. سعيد: هو ابن أبي عروبة.

وأخرجه بالإسناد الأول البخاري في جزء «القراءة خلف الإمام» (٩٣)، والنسائي ٢/ ١٤٠ و٣/ ٢٤٧، والبزار في «مسنده» (٣٦٠١) من طريق يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد. =

. . . .

= وأخرجه الطيالسي (٨٥١)، والبخاري في «القراءة خلف الإمام» (٨٢) و(٨٨) و(٩٢)، وأبو داود (٨٢٨)، وأبو عوانة ٢/ ١٣١ -١٣٢، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٩٨٨)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/ ٢٥٣، والطبراني في «الكبير» ١٨/ ٥٢٠، والدارقطني ١/ ٤٠٥، والبيهقي في «السنن» ٢/ ١٦٢، وفي «القراءة خلف الإمام» (٣٦٣) و(٣٦٤) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه بالإسناد الثاني ابن أبي شيبة ١/ ٣٥٧، ومن طريقه مسلم (٣٩٨) (٤٩)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٥٢٥) عن إسماعيل ابن علية، به.

وأخرجه البخاري في «القراءة خلف الإمام» (٩٤) من طريق يزيد بن زريع، وأبو داود (٨٢٩) من طريق محمد بن أبي عدي، وأبو عوانة ٢/ ١٣٢، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٢٠٧ من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري، ثلاثتهم عن سعيد بن أبي عروبة، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٧٩٩)، والحميدي (٨٣٥)، والبخاري في «القراءة خلف الإمام» (٩٠) و(٩١)، ومسلم (٣٩٨) (٤٧)، والنسائي ٢/ ١٤٠، وأبو عوانة ٢/ ١٣٢، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٢٠٧، وابن حبان (١٨٤٥) و(١٨٤٦)، والطبراني ١٨/ (٥١٩) و(٥٢١) و(٥٢٢) و(٥٢٣) و(٥٢٤) من طرق عن قتادة، به. وعندهم على الشك في الصلاة هل هي الظهر أو العصر غير الحميدي والطبراني، فعندهما هي صلاة الظهر، لكن في رواية الطبراني الثالثة على الشك كباقي الرواة.

وأخرجه الدارقطني ١/ ٣٢٦ و٤٠٥، والبيهقي في «السنن» ٢/ ١٦٢، وفي «القراءة خلف الإمام» (٣٦٠) و(٣٦٢) من طريق الحجاج بن أرطاة، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن عمران قال: كان النبي ﷺ يصلي بالناس ورجل يقرأ خلفه، فلما فرغ قال: «من ذا الذي يخالجني سورتي» فنهاهم عن القراءة خلف الإمام. قال الدارقطني: ولم يقل هكذا غير حجاج، وخالفه أصحاب قتادة منهم شعبة وسعيد وغيرهما، فلم يذكروا أنه نهاهم عن القراءة، وحجاج لا يحتج به. =

١٩٨١٦- حدثنا محمدُ بن جَعفرٍ، حدثنا سعيدٌ، عن قتادة، قال: سمعتُ زُرارةَ بن أوفى يحدث عن عِمران بنِ حُصَين، فذكرَ مِثله[١].

١٩٨١٧- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن خالد بن رَباحٍ، قال: سمعتُ أبا السَّوَّار، قال:

سمعتُ عِمران بن حُصَين، يقول: قال رسول الله ﷺ: «الحَياءُ خَيْرٌ كُلُّه»[٢].

= وسيأتي الحديث برقم (١٩٨١٦) و(١٩٨٧٤) و(١٩٨٨٩) و(١٩٩٦١).
وانظر كلامنا على مسألة القراءة خلف الإمام عند حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٢٧٠).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر ما قبله.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي، رجاله ثقات رجال الشيخين غير خالد بن رباح -وهو الهُذلي أبو الفضل البصري- له ترجمة في «التعجيل» وهو صدوق لا بأس به. أبو سوار: هو حُجير بن الربيع العدوي، وقيل: اسمه حسان بن حُريث، وقيل: بالعكس، وقيل: حُريف آخره فاء، وقيل: منقذ.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٥٩١)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» ص ٤٩، وابن عدي في «الكامل» ٣/ ٨٩٢ من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهٰذا الإسناد. وزاد البزار في روايته قصة بُشير بن كعب التي ستأتي برقم (١٩٨٣٠).

وأخرجه الطيالسي (٨٥٤)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/ ٢٥٤، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٥٠٢) و(٥٠٣)، وفي «الصغير» (٢٣١)، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين» (٥١٨)، وفي «الأمثال» (١٩٤)، وأبو نعيم في «الحلية» ٢/ ٢٥١، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٧٠)، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» ١/ ١٥١ -١٥٢، وفي «الأسماء المبهمة» ص ٣٥ و٣٥ -٣٦، والشجري في «أماليه» ٢/ ١٩٦ من طرق عن خالد بن رباح، به. وزاد الخطيب في «الأسماء المبهمة» قصة بُشير. =

١٩٨١٨- حدثنا وَكيعٌ، حدثنا خالدُ بن رَباحٍ الهُذَلي، عن أبي السَّوَّار العَدَوي[1]، عن عِمرانَ بنِ حُصَين، عن النبيِّ ﷺ، مِثلَه[2]

١٩٨١٩- حدثنا وكيعٌ، حدثنا إبراهيمُ بن طَهْمان، عن حُسين المُعَلِّم، عن ابن بُرَيْدة

عن عِمران بن حُصَين، قال: كان بي النَّاصورُ، فسألتُ النبيَّ ﷺ عن الصَّلاة، فقال: «صَلِّ قائماً، فإن لم تَستَطِعْ فقاعِداً، فإن لم تَستَطِعْ فعلى جَنْبٍ»[3].

= وسيأتي بالأرقام (١٩٨١٨) و(١٩٨٣٠) و(١٩٩٠٥) مكرراً، و(١٩٩١٤) و(١٩٩٧٦) من طريق أبي السوار، ومن طريق ثابت البناني برقم (١٩٩٥٧)، ومن طريق الحسن البصري برقم (١٩٩٥٨)، ومن طريق بُشير بن كعب برقم (١٩٩٧٢)، ومن طريق أبي قتادة برقم (١٩٩٩٩) و(٢٠٠٠٨)، خمستهم عن عمران.

وفي الباب عن ابن عمر سلف برقم (٤٥٥٤)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) في (م): قال سمعت أبا السوار، قال: سمعت ...، والمثبت من الأصول الخطية.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي كسابقه.

وهو في «الزهد» لوكيع (٣٨٢)، وعنه أخرجه ابن أبي شيبة ٨/٥٢٣، وهناد في «الزهد» (١٣٤٦).

وانظر ما قبله.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين، حسين المعلم: هو ابن ذكوان، وابن بريدة: هو عبد الله.

وأخرجه أبو داود (٩٥٢)، وابن ماجه (١٢٢٣)، والترمذي (٣٧٢)، والبزار في «مسنده» (٣٥١٥)، وابن الجارود في «المنتقى» (٢٣١)، وابن خزيمة (٩٧٩) و(١٢٥٠)، وابن المنذر في «الأوسط» (٢٣٠٦)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٦٩٣)، والدارقطني ١/٣٨٠، والحاكم ١/٣١٥، وابن =

١٩٨٢٠- حدثنا وكيعٌ، حدثنا الأعمشُ، حدثنا هِلال بن يِسَاف

عن عمران بن حُصين، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «خَيْرُ النّاس قَرْني، ثم الذينَ يَلُونَهُم، ثم الذين يَلُونَهُم، ثم يَجِيءُ قَومٌ يَتَسَمَّنُونَ يُحِبُّونَ السِّمَنَ، يُعْطُونَ الشَّهادةَ قبلَ أنْ يُسألُوها»[1].

=عبد البر في «التمهيد» ١/ ١٣٥، والبغوي في «شرح السنة» (٩٨٣)، وفي «التفسير» ١/ ٣٨٥ من طرق عن وكيع بن الجراح، بهٰذا الإسناد. ولفظ البزار: «صَلِّ قاعداً، فإن لم تستطع فعلى جنب».

وأخرجه البخاري (١١١٧)، وابن خزيمة (٩٧٩) و(١٢٥٠)، والدارقطني ١/ ٣٨٠، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٢/ ٣٠٤ و٣/ ١٥٥، وفي «السنن الصغير» (٥٨٨)، والخطيب في «تاريخه» ٦/ ٢٤ من طريق عبد الله بن المبارك، والدارقطني ١/ ٣٨٠، والبيهقي ٢/ ٣٠٤ من طريق علي بن الحسن بن شقيق، كلاهما عن إبراهيم بن طهمان، به.

وانظر ما سيأتي برقم (١٩٨٨٧).

وفي جواز صلاة المريض جالساً انظر حديث أنس وجابر، سلفا برقم (١٢٠٧٤) و(١٤٢٠٦)، وحديث عائشة الآتي ٦/ ٥١ في صلاة النبي ﷺ جالساً وهو إمام.

قوله: «الناصور» هو طية سميكة من الغشاء المخاطي في أسفل شقٍّ شرجي.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير هلال بن يساف، فمن رجال مسلم.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ١٧٦، ومن طريقه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٤٧٢)، وابن حبان (٧٢٢٩)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٥٨٥)، وأخرجه الترمذي بإثر الحديثين (٢٢٢١) و(٢٣٠٢) عن الحسين بن حريث، والطبراني ١٨/ (٥٨٥) من طريق سهل بن عثمان، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٧/ ٢٩٨ -٢٩٩ من طريق زهير بن حرب، أربعتهم (ابن أبي شيبة والحسين وسهل وزهير) عن وكيع بن الجراح، بهٰذا الإسناد. واقتصر ابن أبي شيبة في روايته ومن أخرجها من طريقه سوى الطبراني على قوله: «خير الناس قرني، ثم=

. . . .

=الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم» وذكر أربعة قرون، وذكر ابن أبي عاصم ثلاثة قرون.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٤٦٥) من طريق عيسى بن يونس، والطبراني ١٨/(٥٨٤) من طريق شيبان، والطبراني (٥٨٦)، والحاكم ٤٧١/٣ من طريق يعلى بن عبيد، ثلاثتهم عن الأعمش، به. ولم يقل الحاكم في روايته: «يتسمَّنون يحبون السِّمن»، وقال: صحيح على شرط الشيخين!

وأخرجه الترمذي (٢٢٢١) و(٢٣٠٢)، وابن أبي عاصم (١٤٧١)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٩٩/١٧ من طريق محمد بن فضيل، وابن أبي عاصم (١٤٧٠)، والطبراني ١٨/(٥٨٣)، والخطيب البغدادي في «الكفاية» ص ٤٧ من طريق منصور بن أبي الأسود، كلاهما عن الأعمش عن علي بن مدرك، عن هلال بن يساف، عن عمران بن حصين. فزادا في الإسناد بين الأعمش وهلال ابن يساف: عليَّ بن مدرك. وصوَّب ابنُ عبد البر في «التمهيد» هٰذه الرواية وقال: إنما جاء من قبل الأعمش، لأنه كان يدلس أحياناً، وقد يمكن أن يكون من قبل حفظ وكيع لذلك، وإن كان حافظاً. قلنا: في روايتنا قد صرح الأعمش بسماعه من هلال فانتفى شبهة تدليسه، وأما وكيع فلم ينفرد به فقد تابعه غير واحد. ولهذا قال الترمذي: وهٰذا أصح عندي (يعني رواية وكيع) من حديث محمد بن فضيل. واقتصر ابن أبي عاصم في روايته على قوله: «خير الناس قرني ، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم».

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٦٠٣٠)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٩٩/١٧ -٣٠٠ من طريق شعبة، عن علي بن مدرك، عن هلال بن يساف، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ.

وسيأتي من طريق زرارة بن أوفى برقم (١٩٨٢٣) و(١٩٩٥٣)، ومن طريق زَهْدَم بن مضرِّب بالأرقام (١٩٨٣٥) و(١٩٨٣٦) و(١٩٩٠٦)، كلاهما عن عمـران. =

١٩٨٢١- حدثنا وكيعٌ، حدثنا أبو الأشهَب، عن الحسن

عن عِمران بن حُصَين، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَسألَةُ الغَنِيِّ شَيْنٌ في وَجْهِه يومَ القِيامةِ».

قال أبي: لم أعلم أحداً أسنده غير وكيع[1].

= وفي الباب عن ابن مسعود، سلف برقم (٣٥٩٤)، وانظر شواهده هناك.

وانظر لزاماً حديث زيد بن خالد السالف برقم (١٧٠٤٠).

قوله: «يتسمنون» قال السندي: أي: يتكلفون لتحصيله بالأكل وغيره، فقوله: يحبون السمن تعليل له، والسِّمن، كعنب وزناً.

«قبل أن يسألوها» على بناء المفعول، أي: لمعرفة الناس بأنه لا شهادة عندهم، فهٰذا كناية عن كونهم يشهدون بالكذب.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين، لٰكن الحسن -وهو البصري- لم يسمع من عمران بن حُصين. أبو الأشهب: هو جعفر بن حيان العطاردي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/ (٣٦٢) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/(٣٦٢)، وفي «الأوسط» (٨١٧٣) من طريق وكيع، به.

وسيأتي مكرراً برقم (١٩٩١١).

وأخرجه في «الأوسط» (٧١٤١) من طريق شيبان بن فروخ، عن أبي الأشهب، به.

وأخرجه ابن زنجويه في «الأموال» (٢٠٦٨)، والبزار في «مسنده» (٣٥٧٢)، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٤٠٠) من طريق إسماعيل بن مسلم المكي، والطبراني ١٨/(٣٥٦) من طريق إسحاق بن الربيع أبي حمزة العطار، كلاهما عن الحسن البصري، به، وزاد إسماعيل في روايته: ومسألة الغني نار،=

١٩٨٢٢- حدثنا وكيعٌ وعبدُ الرحمٰن، عن سفيان، عن جامع بن شدَّاد، عن صفوان بن مُحرِز

عن عِمران بن حُصَين، قال عبد الرحمٰن: جاءَ نَفَرٌ من بني تَميم، قال وكيعٌ: جاءَتْ بنو تميمٍ إلى النبيِّ ﷺ، فقال: «أبْشِرُوا يا بني تَمِيمٍ» قالوا: يا رسولَ الله، بشَّرتَنا فأعطِنا. قال عبدُ الرحمٰن: فتغيَّر وجهُ رسولِ الله ﷺ، قال: فجاءَ حيٌّ من يَمنٍ، فقال: «اقْبَلُوا البُشْرَى إذ لَمْ يَقْبَلْها بَنُو تَميمٍ» قالوا: يا رسولَ الله، قَبِلْنا[1].

= إن أُعطي قليلاً فقليل، وإن أُعطي كثيراً فكثير. قلنا: وإسماعيل ضعيف، وزاد الآخر: إن قليلاً فقليل، وإن كثيراً فكثير. لكن يشهد لهٰذه الزيادة حديث سهل ابن الحنظلية السالف برقم (١٧٦٢٥).

ويشهد للحديث حديث ثوبان عند الدارمي (١٦٤٥)، وسيأتي في «المسند» ٥/ ٢٨١. وهو حديث صحيح.

وفي الباب عن عبد الله بن مسعود، سلف برقم (٣٦٧٥).

وعن عبد الله بن عمر، سلف برقم (٤٦٣٨)، وانظر تتمة الشواهد عندهما.

قال السندي: قوله: «شين» أي: عيب بأن يسقط لحم وجهه.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الرحمٰن: هو ابن مهدي، وسفيان: هو الثوري.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٢٠٣ عن وكيع وحده، بهٰذا الإسناد مختصراً جداً.

وأخرجه الترمذي (٣٩٥١)، والبزار (٣٥٩٨) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي وحده، به.

وأخرجه البخاري (٣١٩٠) و(٤٣٦٥) و(٤٣٨٦)، والدارمي في «الرد على الجهمية» ص ١٤، وابن حبان (٧٢٩٢) من طرق عن سفيان الثوري، به.

وسيتكرر عن وكيع وحده برقم (١٩٩١٠). =

١٩٨٢٣- حدثنا عبدُ الملك بن عَمْرو وعبدُ الصَّمد، قالا: حدثنا هشامٌ، عن قتادةَ، عن زُرَارة بن أَوْفى

عن عِمران بن حُصَين أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «خَيرُ هذه الأُمَّةِ القَرْنُ الذي بُعِثتُ فيهم - قال عبدُ الصمد: الذينَ بُعِثْتُ فيهم - ثُمَّ الذينَ يَلُونَهُم، ثم يَنشَأُ قومٌ يَنذِرُونَ ولا يُوفُونَ، ويَخونُونَ ولا يُتَّمَنُونَ[١]، وَيَشْهَدُونَ ولا يُستَشهَدُونَ، ويَفْشُو[٢] فيهم السِّمَنُ»[٣].

= وسيأتي من طريق الأعمش برقم(١٩٨٧٦) مطولاً، ومن طريق سفيان الثوري برقم (١٩٨٨٦)، كلاهما عن جامع بن شداد.

قوله: «أبشروا» قال السندي: أي: بالخير عند الله.

«بشرتنا» من التبشير، زعموا أنه بشرهم بالمال في الحال، فاستعجلوا ذلك لقلة أذهانهم وجهلهم بأمر النبوة والرسالة.

(١) المثبت من (ظ١٠)، وفي (م) وبقية النسخ: يؤتمنون.

(٢) المثبت من الأصول الخطية، وفي (م): وينشأ.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الملك بن عمرو: هو أبو عامر العقدي، وهشام: هو ابن أبي عبد الله الدَّسْتُوائي.

وأخرجه أبو داود الطيالسي (٨٥٢)، ومن طريقه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٤٦٤)، وأبو نعيم في «الحلية» ٢/ ٢٥٩-٢٦٠، والبيهقي ١٠/ ١٦٠، والبغوي (٣٨٥٨)، وأخرجه مسلم (٢٥٣٥) (٢١٥)، والبزار في «مسنده» (٣٦٠٣)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٥٢٩)، والبيهقي ١٠/ ١٦٠ من طريق معاذ بن هشام، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٤٦٤) من طريق أبي زيد الهروي، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٥٢٨) من طريق داود بن الزبرقان، و(٥٢٩) من طريق حجاج بن نصير، خمستهم (الطيالسي ومعاذ وأبو زيد وداود وحجاج) عن هشام الدستوائي، بهذا الإسناد. =

١٩٨٢٤- حدثنا عبد الرحمٰن، أخبرنا هَمَّام، عن قتادة، عن أبي مُرَاية عن عمران بن حُصين، عن النبيِّ ﷺ قال: «لا طاعَةَ في مَعْصِيةِ اللهِ»(١).

=ولم يذكر البزار في روايته: «ويخونون ولا يَتَّمنون»، وزاد البيهقي من طريق معاذ بن هشام: «ويحلفون ولا يستحلفون». وفي رواية أبي نعيم والبغوي والبزار والبيهقي من طريق الطيالسي: ثلاثة قرون.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/(٥٢٨)، وفي «الأوسط» (٥٥٢٢) و(٨٨٦٣)، وأبو عمرو الداني في «الفتن» (٣١٦) من طريق مطر الوراق، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٥٢٦)، وأبو نعيم في «الحلية» ٧٨/٢ من طريق همام، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٤٦٣) من طريق شعبة، ثلاثتهم عن قتادة، به. وفي رواية الطحاوي والطبراني وأبي عمرو الداني: ثلاثة قرون، ورواية الطبراني في «الأوسط» مختصرة بلفظ: «خير هٰذه الأمة القرن الذي بعث فيهم، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم» ورواية همام مختصرة بلفظ: «خير الناس قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم».

وسيأتي من طريق أبي عوانة، عن قتادة برقم (١٩٩٥٣).

وانظر ما سلف برقم (١٩٨٢٠).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد محتمل للتحسين، أبو مراية -وهو عبدالله بن عمرو العجلي- روى عنه اثنان، وذكره ابن حبان في «الثقات».

عبد الرحمٰن: هو بن مهدي، وهمام: هو ابن يحيى العوذي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/(٧٥١) من طريق هدبة بن خالد، عن همام بن يحيى، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (١٩٨٣٢) و(١٩٩٠٤). وسيأتي من طرق صحيحة عن عمران ابن الحصين والحكم بن عمرو معاً بالأرقام (١٩٨٨٠) و(٢٠٦٥٣) و(٢٠٦٥٦) و(٢٠٦٥٨) و(٢٠٦٥٩) و(٢٠٦٦١)، وانظر تتمة تخريجه فيها.

وفي الباب عن علي بن أبي طالب عند الشيخين، وسلف برقم (٧٢٤).=

١٩٨٢٥- حدثنا إسماعيلُ، عن الجُرَيري، عن أبي العلاء بن الشِّخِّير، عن مُطرِّف

عن عِمران بن حُصَين قال: قيل لرسولِ[1] الله: إن فلاناً لا يُفطِرُ نهاراً الدهرَ! فقال: «لا أفطَرَ ولا صامَ»[2].

١٩٨٢٦- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا أيوبُ، عن أبي قِلابةَ، عن أبي المُهَلَّب

= وعن عبد الله بن مسعود، سلف برقم (٣٨٨٩).

وعن رجل من أصحاب النبي ﷺ، سيأتي برقم (٢٠٦٨٢).

وعن عبادة بن الصامت، سيأتي ٥/ ٣٢٥.

(١) في (م) و(س) و(ق): يا رسول الله.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. إسماعيل -وهو ابن علية- روايته عن الجريري -وهو سعيد بن إياس- قبل اختلاطه. أبو العلاء بن الشيخير: هو يزيد بن عبد الله بن الشخير، ومطرف أخوه.

وأخرجه الحاكم ١/ ٤٣٥ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائي ٤/ ٢٠٦، وابن خزيمة (٢١٥١)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٢١٦) من طريق إسماعيل ابن علية، به.

وأخرجه ابن حبان (٣٥٨٢)، والطبراني ١٨/ (٢١٧) و(٢١٨) و(٢٢٧) من طرق عن الجريري، به. وسقط «عن مطرف» من رواية الطبراني (٢٢٧)، فيستدرك.

وسيتكرر برقم (١٩٨٧٣) و(١٩٨٩٢).

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو، سلف برقم (٦٥٢٧)، وذكرت شواهده هناك.

قال السندي: قوله: «لا أفطر ولا صام» أي: ليس صومه ذاك على الوجه اللائق، فكأنه ما صام كما أنه ما أفطر، قيل: هذا إذا صام أيام النهي أيضاً، وإلا لم يكن صوم الدهر.

عن عمران بن حُصَين: أنَّ رجلاً أعتقَ ستةَ مملوكينَ له عند موته، لم يكن له مالٌ غيرُهم، فدعا بهم رسولُ الله ﷺ فجزَّأهم أثلاثاً، ثم أقرعَ بينَهم، فأعتقَ اثنينِ، وأرقَّ أربعةً، وقال له قولاً شديداً[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي المهلب -وهو الجرمي-، فمن رجال مسلم. إسماعيل: هو ابن علية، وأيوب: هو السختياني، وأبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجرمي.

وأخرجه البيهقي ١٠/ ٢٨٥ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٧/ ٣٥١ و١٤/ ١٥٨، ومسلم (١٦٦٨) (٥٦)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٤٥٩)، والبيهقي ١٠/ ٢٨٥ من طريق إسماعيل ابن علية، به.

وأخرجه الطيالسي (٨٤٥)، والشافعي ٢/ ٦٧، وعبد الرزاق (١٩٥٣٢)، ومسلم (١٦٦٨) (٥٧)، وأبو داود (٣٩٥٨)، والترمذي (١٣٦٤)، والنسائي في «الكبرى» (٤٩٧٤)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٧٤٣)، وابن حبان (٤٥٤٢)، والطبراني ١٨/ (٤٣١) و(٤٥٧) و(٤٥٨)، والدارقطني ٤/ ٢٣٤، والبيهقي ١٠/ ٢٨٥، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٣/ ٤١٨-٤١٩ من طرق عن أيوب السختياني، به. وسقط من «مصنف» عبد الرزاق «أبو المهلب».

وأخرجه الطيالسي (٨٤٥)، وأبو داود (٣٩٥٩)، وابن ماجه (٢٣٤٥) من طرق عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، به.

وسيأتي في «المسند» ٥/ ٣٤١ من طريق خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أبي زيد الأنصاري.

وسيأتي الحديث من طريق الحسن البصري بالأرقام (١٩٨٤٥) و(١٩٨٦٦) و(١٩٩٣٨) و(١٩٩٥١) و(٢٠٠٠١) و(٢٠٠٠٩)، ومن طريق محمد بن سيرين

١٩٨٢٧- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا أيوبُ، عن أبي قِلابةَ، عن أبي المُهَلَّب

عن عمران بن حُصَين: أنَّ النبيَّ ﷺ فَدَى رجلينِ من المسلمينَ برجلٍ من المُشرِكين من بني عُقَيل[1]. ٤/٤٢٧

١٩٨٢٨- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا خالد الحذَّاءُ، عن أبي قِلابة، عن أبي المهلَّب

= برقم (١٩٩٣٢) و(٢٠٠٠١)، كلاهما عن عمران بن حصين، وسيأتي من طريق سعيد بن المسيب عن النبي ﷺ مرسلاً برقم (٢٠٠٠١).

وفي الباب عن أبي هريرة عند ابن أبي شيبة ١٤/١٥٨، والنسائي في «الكبرى» (٤٩٧٨) و(٤٩٧٩)، والبيهقي ١٠/٢٨٦، وابن عبد البر ٢٣/٤١٩.

وعن أبي أمامة عند الطبراني في «الأوسط» (٨٦٦٠)، والدارقطني ٤/٢٣٤.

وعن أبي سعيد الخدري عند البزار (١٣٩٦- كشف الأستار).

ولفقه الحديث انظر «التمهيد» ٢٣/ ٤٢٠ -٤٢٨.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي المهلب -وهو الجرمي-، فمن رجال مسلم.

وأخرجه أبو عبيد في «الأموال» (٣٢١)، وابن أبي شيبة ١٢/٤١٦، والطحاوي ٣/ ٢٦٠ من طريق إسماعيل ابن علية، بهٰذا الإسناد. وسيتكرر برقم (١٩٨٧٩).

وأخرجه سعيد بن منصور (٢٨٢٠)، والترمذي (٢٧١٤)، والنسائي في «الكبرى» (٨٦٦٤)، والطحاوي ٣/ ٢٦٠ من طريق سفيان بن عيينة، والطيالسي (٨٤٦) عن حماد بن سلمة، كلاهما عن أيوب السختياني، به.

وسيأتي مطولاً بالأرقام (١٩٨٦٣) و(١٩٨٨٣) و(١٩٨٩٤)، ويأتي تتمة تخريجه وشرحه هناك.

عن عمران بن حُصَين: أنَّ النبيَّ ﷺ سَلَّم في ثلاثِ رَكَعاتٍ من العصر، ثمَّ قامَ فدخلَ، فقام إليه رجلٌ يقال له: الخِرْباقُ، وكان في يديه طُولٌ، فقال: يا رسولَ الله، فخرج إليه فذكر له صَنيعَه، فجاءَ فقال: «أصدَقَ هٰذا؟» قالوا: نعم، فصلَّى الرَّكعةَ التي تَرَكَ، ثم سلَّم، ثم سجدَ سجدتينِ، ثم سلَّم[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٢٩ و١٤/ ١٨٢، ومسلم (٥٧٤) (١٠١)، وابن خزيمة (١٠٥٤) و(١٠٦٠)، والطبراني ١٨/ (٤٧٠)، والبيهقي ٢/ ٣٥٩ من طريق إسماعيل ابن علية، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الشافعي ١/ ١٢٢، ومسلم (٥٧٤) (١٠٢)، وأبو داود (١٠١٨)، وابن ماجه (١٢١٥)، والنسائي ٣/ ٢٦ و٦٦، وابن خزيمة (١٠٥٤)، وأبو عوانة ٢/ ١٩٨-١٩٩و١٩٩، والطحاوي ١/ ٤٤٣، وابن حبان (٢٦٥٤) و(٢٦٧١)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٤٦٤) و(٤٦٥) و(٤٦٧) و(٤٦٨)، والبيهقي ٢/ ٣٥٤ و٣٥٥ و٣٥٩ من طرق عن خالد الحذاء، به.

رواية ابن أبي شيبة الثانية وإحدى روايات ابن خزيمة وروايتا ابن حبان ورواية البيهقي ٢/ ٣٥٤ لفظها: ... فصلى ركعة ثم سجد سجدتي السهو، ثم سلم. ليس فيها التسليم الأول.

ورواية الطبراني (٤٦٤): ... فقام فصلى تلك الركعة. مختصرة.

وروايته (٤٦٥): ... فصلى ركعة ثم تشهد وسلم، ثم سجد سجدتي السهو.

وروايته (٤٦٨): أن رسول الله ﷺ سلّم في سجدتي السهو.

ورواية البيهقي ٢/ ٣٥٥: ... فقام فصلى ثم سجد ثم تشهد وسلم وسجد سجدتي السهو ثم سلم.

وسيأتي من طريق خالد الحذاء برقم (١٩٨٦٨)و (١٩٩٦٠).

وأخرجه أبو داود (١٠٣٩)، والترمذي (٣٩٥)، والنسائي ٣/ ٢٦، وابن=

١٩٨٢٩- حدثنا محمد بن جعفرٍ، قال: حدثنا شُعبةُ. وحَجَّاج قال: حدثني شعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ يُحدِّث عن زُرارةَ بن أوفَى - قال حجَّاج في حديثه: سمعتُ زُرارة بن أوفى -

عن عِمران بن حصَين، قال: قاتَلَ يعلى ابن مُنْية -أو ابن أُميَّة- رجلاً، فعَضَّ أحدُهما يدَ[1] صاحبِه، فانتزعَ يدَه من فيه، فانتزَعَ

= خزيمة (١٠٦٢)، وأبوعوانة ٢/ ١٩٩، وابن حبان (٢٦٧٠) و(٢٦٧٢)، والطبراني ١٨/ (٤٦٩)، والحاكم ١/ ٣٢٣، والبيهقي ٢/ ٣٥٤ -٣٥٥ و٣٥٥، والبغوي (٧٦١) من طريق أشعث بن عبد الملك الحمراني، عن محمد بن سيرين، عن خالد الحذاء، به. بلفظ: أن النبي ﷺ صلى بهم فسها، فسجد سجدتي السهو، ثم تشهد وسلم.

قال البيهقي: تفرد به أشعث الحمراني، وقد رواه شعبة وابن علية ووهيب والثقفي وهشيم وحماد بن زيد ويزيد بن زريع وغيرهم عن خالد الحذاء، لم يذكر أحد منهم ما ذكر أشعث عن محمد عنه. ورواه أيوب عن محمد قال: أخبرت عن عمران فذكر السلام دون التشهد، وفي رواية هشيم (وهي المذكور لفظها في ٢/ ٣٥٥) ذكر التشهد قبل السجدتين، وذٰلك يدل على خطأ أشعث فيما رواه.

قلنا: حديث أيوب عن محمد أخرجه عقب حديث أبي هريرة الحميدي (٩٨٣)، والبيهقي ٢/ ٣٥٤.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٢٠١)، وذكرنا شواهده هناك.

قال البغوي في «شرح السنة» ٣/ ٢٩٦-٢٩٧: اختلف أهل العلم في سجود السهو إذا أتى بعد السلام، هل يتشهد له ويسلِّم. فقال بعضهم: لا يتشهد ولا يسلم، وقال بعضهم: يتشهد ويسلم، روي ذٰلك عن ابن مسعود، وهو قول عطاء، وبه قال أحمد.

(١) لفظة «يد» لم ترد في (ظ١٠)، وهي كذٰلك في مسلم.

ثنيَّتَه- وقال حجَّاجٌ: ثَنِيَّتَيْه- فاختَصَما إلى النبيِّ ﷺ فقال: «يَعَضُّ أحَدُكما أخاه كما يَعَضُّ الفَحْلُ، لا دِيَةَ له»[1].

١٩٨٣٠- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ، قال: سمعتُ أبا السَّوَّار العَدَوي

يُحدِّث أنه سمع عِمران بن حُصَين الخُزَاعي، يُحدِّث عن رسولِ الله ﷺ فقال: «الحَياءُ لا يَأْتي إلاَّ بِخَيرٍ» فقال بُشَيرُ بن كَعْب: مكتوبٌ في الحِكْمة: أنَّ منه وَقاراً، ومنه سَكِينةً. فقال

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (١٦٧٣) (١٨)، والنسائي ٨/ ٢٩ من طريق محمد بن جعفر وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (٢٣٧٦)، والبخاري (٦٨٩٢)، والترمذي (١٤١٦)، والنسائي ٨/ ٢٩، والطحاوي في «شرح المشكل» (١٢٩٢)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٩٨٧)، وابن حبان (٥٩٩٩)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٥٣٠)، والبيهقي ٨/ ٣٣٦ من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه مسلم (١٦٧٣) (١٩)، والنسائي ٨/ ٢٩، والطبراني ١٨/ (٥٣١) و(٥٣٤) و(٥٣٥) و(٥٣٦) من طرق عن قتادة، به.

وسيأتي من طريق سعيد بن أبي عروبة برقم (١٩٨٤٣)، ومن طريق شعبة برقم (١٩٩٠٠)، كلاهما عن قتادة، وسيأتي من طريق ابن سيرين عن عمران برقم (١٩٨٦٢).

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٨٧٠) من طريق مطرف بن عبد الله بن الشخير، عن عمران. وإسناده ضعيف.

وأخرجه عبد الرزاق (١٧٥٤٩) عن معمر، عن قتادة، عن عمران، منقطعاً.

وسلف الحديث من حديث يعلى بن أمية نفسِه برقم (١٧٩٤٨).

عمرانُ: أُحدِّثُك عن رسولِ الله ﷺ وتُحدِّثني عن صُحُفِكَ[1]؟!

١٩٨٣١- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ. ويزيدُ، أخبرنا شعبةُ، عن قتادةَ، عن الحسن

عن عِمران بن حُصَين، قال: نهانا رسولُ الله ﷺ عن الكَيِّ، فاكتَوَيْنا، فما أفلَحْنا ولا أنجَحْنا[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/(٥٠٥) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. دون قصة بُشَيْرٍ.

وأخرجه مسلم (٣٧) (٦٠) من طريق محمد بن جعفر، به.

وأخرجه الطيالسي (٨٥٣)، والبخاري في «الصحيح» (٦١١٧)، وفي «الأدب المفرد» (١٣١٢)، والعسكري في «تصحيفات المحدثين» ١/٧-٨، وأبو نعيم في «الحلية» ٢/٢٥١، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧٧٠٣)، وفي «الآداب» (١٧٧)، والخطيب في «تاريخه» ١١/٢٩٥ من طرق عن شعبة، به. ولم يذكر الطبراني وأبو نعيم والخطيب في روايتهم قصة بُشَيْرٍ.

وأخرجه الطبراني ١٨/(٢٣٨) من طريق الحسين بن الوليد النيسابوري، عن شعبة، عن قتادة، عن مطرف، عن عمران. وهو وهم من أحد رواته. وفي إسناده من لم نجد له ترجمة.

وأخرجه أيضاً ١٨/(٥٠٦) من طريق حجاج بن حجاج، عن قتادة، به. دون قصة بُشَيْرٍ.

وانظر (١٩٨١٧).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين لكن الحسن -وهو البصري- لم يسمع من عمران بن حصين، وقد تابعه على الحديث مطرف بن الشخير.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/(٢٩٧) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل،=

. . . .

=عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٥٤٠)، والترمذي (٢٠٤٩)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٤/ ٢٨١ من طريق محمد بن جعفر وحده، بهٰذا الإسناد. وقال الترمذي: حسن صحيح.

وأخرجه ابن حبان (٦٠٨١)، والطبراني ١٨/ (٣٢٣)، والحاكم ٤/ ٢١٣ من طرق عن شعبة، به. وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه.

وأخرجه الترمذي (٢٠٤٩)، والطحاوي ٤/ ٣٢٠، والطبراني ١٨/ (٢٩٦) من طريق همام بن يحيى، والطبراني ١٨/ (٣٢٢) من طريق سعيد بن أبي عروبة، كلاهما عن قتادة، به.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٤/ ٢٨٩، والطبراني ١٨/ (٣٩٢) من طريقين عن الحسن، به.

وسيأتي من طريق الحسن برقم (١٩٨٦٤)، ومن طريق مطرف برقم (١٩٩٨٩) و(٢٠٠٠٤) كلاهما عن عمران.

وأخرجه الطبراني ١٨/ (٥١١) من طريق أبي مجلز، عن عمران.

وأخرج الطبراني ١٨/ (٢٢٦) من طريق أبي العلاء، عن عمران أنه قال: ما كنت لأكتوي بعدما سمعت رسول الله ﷺ يقول في الكي.

وفي باب النهي عن الكي عن ابن عباس، سلف برقم (٢٢٠٨).

وعن عقبة بن عامر، سلف برقم (١٧٤٢٦).

قوله: «فاكتوينا» قال السندي: أي: حملاً للنهي على التنزيه أو على ما إذا أمكن دفع المرض بعلاج آخر.

قوله: «فما أفلحنا ولا أنجحنا» هٰكذا جاءت في نسخنا في هٰذه الرواية، وسيأتي في الروايات (١٩٨٦٤) و(١٩٩٨٩): فما أفلَحْنَ ولا أنجحْنَ» بنون النسوة. وجاء في رواية ابن سعد في «الطبقات» ٤/ ٢٨٨-٢٨٩ من طريق مطرف عن عمران، قال: اكتوينا، فما أفلحن ولا أنجحن، يعني المكاوي.

وأخرج أيضاً ٤/ ٢٨٩ من طريق حماد بن زيد، قال: سمع عمرَو بن أبي =

١٩٨٣٢- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ، قال: سمعتُ أبا مُرَايَة العِجْلي

قال: سمعتُ عِمرانَ بن حُصَين يُحدِّث عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «لا طاعَةَ في مَعْصِيَةِ الله»[1].

١٩٨٣٣- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ وحجَّاجٌ، قالا: حدثنا شعبةُ، عن حُمَيد بن هلالٍ، قال: سمعتُ مُطرِّفاً، قال:

= الحجاج هشامُ بن حسان يحدث عن الحسن أن عمران قال: اكتوينا فما أفلحنا ولا أنجحنا، قال: فأنكره علَيَّ هشامٌ وقال: إنما قال: فلا أفلحنَ ولا أنجحنَ.

قال الشوكاني في «نيل الأوطار» ٩٨/٩: الرواية الصحيحة بنون الإناث فيهما، يعني تلك الكيات التي اكتويناهن، وخالفنا النبي ﷺ في فعلهن، وكيف يُفلح أو يُنجح شيءٌ خولف فيه صاحبُ الشريعة، وعلى هٰذا فالتقدير: فاكتوينا كيات لأوجاع فما أفلحن ولا أنجحن، لأن حذف المفعول الذي هو فضلة أقوى من حذف الفاعل الذي هو عمدة.

قلنا: ويؤيده ما أخرجه ابن سعد ٢٨٩/٤ من طريق عمران بن حُدير، عن لاحق بن حميد، قال: كان عمران بن حصين ينهى عن الكي، فابتلي، فاكتوى، فكان يَعِج، ويقول: لقد اكتويت كية بنار ما أبرأتْ من ألم، ولا شفَتْ من سَقَم.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد محتمل للتحسين، سلف الكلام عليه برقم (١٩٨٢٤).

وأخرجه الطيالسي (٨٥٠)، ومن طريقه البزار في «مسنده» (٣٥٩٩)، وأخرجه ابن أبي شيبة ٥٤٥/١٢ عن يزيد بن هارون، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٥٧٠) من طريق أبي الوليد الطيالسي، ثلاثتهم (الطيالسيان ويزيد) عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البزار (٣٥٩٩) من طريق هشام الدستوائي، عن قتادة، به. وانظر (١٩٨٢٤).

قال لي عِمرانُ بن حُصَين: إني أُحدِّثُك حديثاً عسى الله أن يَنفعَكَ به؛ إن رسولَ الله ﷺ قد جَمَعَ بين حجٍّ وعمرة، ثمَّ لم يَنْهَ عنه حتى مات، ولم ينزل قرآنٌ فيه يُحرِّمُه.

وإنه كان يُسلَّم عليَّ، فلما اكتَوَيتُ أُمسِكَ عني، فلما تَركتُه عاد إليَّ[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حجاج: هو ابن محمد المصيصي، ومطرف: هو ابن عبد الله بن الشخير.

وأخرجه مسلم (١٢٢٦) (١٦٧) من طريق محمد بن جعفر وحده، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٨٢٧)، ومسلم (١٢٢٦) (١٦٧)، والنسائي ٥/١٤٩، وابن حبان (٣٩٣٨)، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٢٤٨)، والبيهقي ٥/١٤ من طرق عن شعبة، به. وليس في رواية النسائي والطبراني قصة تسليم الملائكة.

وأخرجه الطبراني ١٨/(٢٥١) من طريق أيوب السختياني، عن حميد بن هلال، به. مختصراً بلفظ: أهل رسول الله ﷺ بالحج والعمرة.

وأخرجه مسلم (١٢٢٦) (١٧١)، والنسائي ٥/١٤٩-١٥٠ و١٥٥، والطبراني ١٨/(٢٥٢)، وأبو نعيم في «الحلية» ٢/٣٥٥ من طريق محمد بن واسع، وابن حبان (٣٩٣٧)، والطبراني ١٨/(٢٥٥) من طريق خالد بن دريك، والطبراني ١٨/(٢٤٣) من طريق سعيد بن أبي خيرة، والحاكم ٣/٤٧٢ من طريق أبي التياح، أربعتهم عن مطرف، به. مختصراً.

وسيأتي بالأرقام (١٩٨٤١) و(١٩٨٤٢) و(١٩٨٥٠) و(١٩٨٩٥).

وسيأتي من طريق أبي رجاء العطاردي برقم (١٩٩٠٧)، ومن طريق الحسن البصري برقم (١٩٩٣٣) و(١٩٩٤٠).

وفي الباب عن أنس، سلف برقم (١١٩٥٨)، وذكرنا شواهده هناك. =

١٩٨٣٤- حدثنا محمدُ بن جعفر، حدثنا شعبةُ[١]، عن يزيدَ الرِّشْك، قال: سمعتُ مُطرِّفاً يحدث

عن عِمران بن حُصين، عن النبيِّ ﷺ أنه سُئل - أو قيل له-: أيُعرَفُ أهلُ النارِ من أهل الجنةِ؟ فقال: «نَعَم» قال: فلِمَ يعملُ العاملون؟ قال: «يَعْمَلُ كُلٌّ لما خُلِقَ له» أو «لما يسِّرَ له»[٢].

= قوله: «كان يسلم علي ...» قال النووي في «شرح مسلم» ٨/٢٠٦: كانت بعمران بواسير، فكان يصبر على ألمها، وكانت الملائكة تسلم عليه، فاكتوى، فانقطع سلامهم عليه، ثم ترك الكي، فعاد سلامهم عليه.

(١) جاء في نسخة (س) و(ق) زيادة: «وحجاج قال: أخبرنا شعبة»، ولم ترد في (ظ١٠) و«أطراف المسند»، لذلك حذفناه، وهي انتقال بصر من إسناد الحديث التالي له.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يزيد الرشك: هو ابن أبي يزيد الضبعي.

وأخرجه مسلم (٢٦٤٩)، والبزار في «مسنده» (٣٥٥٧)، واللالكائي في «أصول الاعتقاد» (١٠٦٨) و(١٠٦٩) من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٨٢٨)، والبخاري في «الصحيح» (٦٥٩٦)، وفي «خلق أفعال العباد» (٢٧٠)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٤١٣)، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٢٧٢) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه الطيالسي (٨٢٨)، والبخاري في «الصحيح» (٧٥٥١)، وفي «خلق أفعال العباد» (٢٧١) و(٢٧٢)، ومسلم (٢٦٤٩)، وأبو داود (٤٧٠٩)، والنسائي في «الكبرى» (١١٦٨٠)، وابن حبان (٣٣٣)، والطبراني ١٨/(٢٦٦) و(٢٦٧) و(٢٦٨) و(٢٦٩) و(٢٧٣) و(٢٧٤)، وأبو نعيم في «الحلية» ٦/٢٩٤، والخطيب في «الموضح» ٢/٤٧٠ من طرق عن يزيد الرشك، به.

وسيأتي عن إسماعيل ابن علية، عن يزيد الرشك برقم (١٩٩٦٠).

وسيأتي مطولاً من طريق أبي الأسود الديلي، عن عمران برقم (١٩٩٣٦).=

١٩٨٣٥- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ. وحجَّاجٌ، أخبرنا شعبة، قال: سمعت أبا جَمْرةَ قال: سمعتُ زَهْدمَ بن مُضرِّب[١] - قال حجَّاجٌ في حديثه: قال: جاءَني زَهْدَمٌ في داري، فحدثني - قال:

سمعتُ عمرانَ بن حُصَين يُحدِّث أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إنَّ خَيرَكُم قَرْني، ثم الذينَ يَلُونَهُم، ثم الذينَ يَلُونَهُم، ثم الذينَ يَلُونَهُم - قال عمرانُ: فلا أدري قال رسولُ الله ﷺ بعدَ قرنِه مرَّتَيْن أو ثلاثةً - ثم يكونُ بَعدَهم قومٌ يَشهَدُونَ ولا يُستَشهَدُونَ، ويَخُونُونَ ولا يُتَّمَنُونَ[٢]، ويَنذِرُونَ ولا يُوفُونَ، ويَظْهَرُ فيهم السِّمَنُ»[٣].

= وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٥١٤٠)، وذكرت شواهده هناك.

(١) تحرف في (م) إلى: مضرس.

(٢) المثبت من (ظ١٠) ونسخة في هامش (س)، وفي (س) و(ق): يؤتمنون. قال الحافظ في «الفتح» ٥/ ٢٥٩: قال النووي: وقع في أكثر نسخ مسلم (يعني: في رواية محمد بن جعفر): «ولا يتَّمنون» بتشديد المثناة، قال غيره: هو نظير قوله: «ثم يتزر» موضع قوله: «يأتزر» وادعى أنه شاذٌّ، ولكن قد قرأ ابن مُحيصِن: ﴿فليُؤَدِّ الذي اتُّمِنَ أمانَتَه﴾ [البقرة: ٢٨٣]، ووجهه ابن مالك بأنه شبه بما فاؤه واو أو تحتانية، قال: وهو مقصور على السماع.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حجاج: هو ابن محمد المِصِّيصي الأعور، وأبو جمرة: هو نصر بن عمران بن عصام الضُّبعي، وزهدم: هو ابن مضرب أبو مسلم الأزدي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ١٧٦-١٧٧، والبخاري في «صحيحه» (٦٤٢٨)، ومسلم (٢٥٣٥)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٤٩٦)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٥٨٢) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد. =

١٩٨٣٦- حدثنا حجَّاجٌ، أخبرنا شعبةُ، قال: سمعتُ أبا جَمْرةَ يقول: جاءَني زَهدَمٌ في داري، فحدَّثني قال:

سمعتُ عمرانَ بن حُصين يُحدِّث أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إنَّ خَيْرَكم قَرْني» فذكر مثله إلاّ أنه قال: «ويَخُونُونَ ولا يُؤْتَمنونَ»[1].

= وأخرجه الطيالسي (٨٤١)، والبخاري في «صحيحه» (٢٦٥١) و(٣٦٥٠) وفي «التاريخ الكبير» ١/١٨٨، ومسلم (٢٥٣٥) (٢١٤)، والنسائي ٧/١٧-١٨، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٣٢٣) و(١٣٢٨) و(١٣٢٩) و(١٣٣٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/١٥١، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٥٨١)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ١٠/ ٧٤ و١٢٣، وفي «الدلائل» ٦/٥٥٢، وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٣٨٥٧)، وابن النجار في «ذيل تاريخ بغداد» ٣/٢٨، والمزي في ترجمة زهدم بن مضرب من «تهذيب الكمال» ٩/٣٩٩ من طرق عن شعبة، به. بعضهم يذكر قرنين، وبعضهم يذكر ثلاثة قرون، وبعضهم يذكر أربعة. واقتصر ابن أبي عاصم على ذكر القرون الفضلى دون تتمة الحديث.

وأخرجه البخاري في «التاريخ» ١/١٨٨، وابن أبي عاصم (١٤٦٨)، وابن حبان في «الثقات» ٦/١، والطبراني ١٨/(٥٨٠)، والحاكم في «معرفة علوم الحديث» ص ٤٦ من طريق أبان بن يزيد، عن أبي جمرة، به. ورواية ابن أبي عاصم مختصرة أيضاً.

وانظر ما بعده، وما سلف برقم (١٩٨٢٠).

قوله: «ويظهر فيهم السمن» قال الحافظ في «الفتح» ٥/٢٦٠: بكسر المهملة وفتح الميم، بعدها نون، أي: يحبون التوسع في المآكل والمشارب. وذكر أقوالاً أخرى انظرها فيه.

(١) في (ظ١٠) ونسخة في (س): يتمنون، وأثبتنا ما في (س) و(ق) و(م) =

١٩٨٣٧- حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن أبي التَّيَّاحِ، قال: سمعتُ مُطرِّفاً يُحدِّث: أنه كانت له امرأتانِ، فجاءَ إلى إحداهما، قال: فجعلَتْ تَنْزِع[1] عِمامَتَه، وقالت: جئتَ من عند امرأتك! قال: جئتُ من عندِ عمرانَ بن حُصَين، فحدَّث عن النبيِّ ﷺ[2] أنه قال: «إنَّ أقَلَّ ساكِنِي الجَنَّةِ النِّساءُ»[3].

= وهو الصواب إن شاء الله، لمباينة رواية حجاج عن رواية محمد بن جعفر السالفة.

(١) في (م) ونسخة في (س): تنزع به.

(٢) في (م) ونسخة في (س): حسب أنه قال: ... إلخ.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو التياح: هو يزيد بن حميد الضبعي، ومطرف: هو ابن عبد الله بن الشخير.

وأخرجه مسلم (٢٧٣٨)، والنسائي في «الكبرى» (٩٢٦٧) من طريق محمد ابن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٨٣٢)، ومسلم (٢٧٣٨)، وابن حبان (٧٤٥٧)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٤٤٨)، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٢٦٢)، والحاكم ٤/٦٠٢، وأبو نعيم في «الحلية» ٣/٨٥، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٩٩١)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٥/٢٢١-٢٢٢، وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٤٣٩٢) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه الطبراني ١٨/(٢٦٤) من طريق حجاج بن حجاج، عن أبي التياح، به.

وأخرجه الطبراني ١٨/(٢٣٩) من طريق يحيى بن أبي بكير، عن شعبة، عن قتادة، عن مطرف، به. قلنا: وشيخ الطبراني سعيد بن عبد الرحمٰن التستري لم نجد له ترجمة.

وسيأتي برقم (١٩٩١٦) و(١٩٩٨٦). =

١٩٨٣٨- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن أبي التَّيَّاح، قال: سمعتُ رجلاً من بني ليثٍ قال:

٤٢٨/٤

أشهَدُ على عِمران بن حُصَين - قال شعبةُ: أو قال عمران -: أشهدُ على رسولِ الله ﷺ أنه نَهَى عن الحَناتم - أو قال: الحَنتمِ - وخاتَمِ الذَّهبِ والحريرِ[1].

= وسيأتي برقم (١٩٨٥٢) و(١٩٩٢٧) من طريق أبي رجاء العطاردي، وبرقم (١٩٩٨٢) من طريق مطرف، كلاهما عن عمران بلفظ: «اطلعت في النار فإذا أكثر أهلها النساء، واطلعت في الجنة، فإذا أكثر أهلها الفقراء». وسنذكر شواهده عند الحديث (١٩٨٥٢).

قوله: «إن أقل ساكني الجنة النساء» قال المناوي في «فيض القدير» ٤٢٨/٢: أي في أول الأمر قبل خروج عصاتهن من النار، فلا دلالة فيه على أن نساء الدنيا أقل من الرجال في الجنة. قلنا: وسببه بينه ﷺ كما في حديث ابن عمر السالف برقم (٥٣٤٣) بقوله: «إني رأيتكن أكثر أهل النار لكثرة اللعن وكفر العشير».

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، الرجل الليثي: هو حفص بن عبد الله الليثي، جاء مسمىً في الرواية الآتية برقم (١٩٩٨٠) ولم يروِ عنه غير أبي التياح يزيد بن حميد، ومع ذٰلك ذكره ابن حبان في «الثقات»! وقال الحافظ في التقريب: مقبول، يعني عند المتابعة، وقد تابعه أبو نضرة المنذر بن مالك في الرواية الآتية (١٩٨٤٩)، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه مقطعاً الطيالسي (٨٤٣)، والطحاوي ٢٤٦/٤، والطبراني ١٨/(٤٩٢) من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد. وسمى الطيالسي والطبراني الرجل الليثيَّ حفصاً.

وأخرجه مقطعاً كذٰلك الترمذي (١٧٣٨)، والنسائي ١٧٠/٨، وابن حبان (٥٤٠٦) من طريق عبد الوارث بن سعيد، عن أبي التياح، عن حفص الليثي=

١٩٨٣٩- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبة، عن ابن أخي[١] مُطرِّف ابن الشِّخِّير قال: سمعتُ مُطرِّفاً يحدثُ

عن عمران بن حُصَين أنَّ النبيَّ ﷺ قال لرجلٍ: «هَلْ صُمْتَ مِن سَرَرِ هٰذا الشَّهرِ شيئاً؟» يعني شعبانَ، فقال: لا. فقال له: «إذا أفطَرْتَ رَمَضانَ، فصُمْ يوماً أو يَومَينِ». شعبة[٢] الذي شكَّ فيه قال: وأظنُّه قال: «يومينِ»[٣].

= مسمّىً، به.

وسيأتي برقم (١٩٩٨٠) و(١٩٩٨١).

وسيأتي برقم (١٩٨٤٩) من طريق أبي نضرة المنذر بن مالك، عن أبي سعيد أو عمران.

وانظر ما سيأتي برقم (١٩٩٧٥).

وفي باب النهي عن الانتباذ بالحنتم عن أبي سعيد، سلف برقم (١١١٧٥).

وعن خاتم الذهب عن ابن مسعود، سلف برقم (٣٥٨٢)، وذكرت شواهده هناك.

وفي النهي عن الحرير عن ابن عمر، سلف برقم (٤٧١٣)، وذكرت شواهده هناك.

قوله: «الحنتم» قال ابن الأثير في «النهاية» ١/ ٤٤٨: جرار مدهونة خضر، كانت تُحمل الخمر فيها إلى المدينة، ثم اتُّسِعَ فيها فقيل للخزف كلِّه حنتم، واحدتها حنتمة، وإنما نهي الانتباذ فيها، لأنها تسرع الشِّدَّة فيها لأجل دَهْنها.

(١) لفظة «أخي» سقطت من (م).

(٢) المثبت من «صحيح مسلم»، وفي الأصول الخطية: شك الذي شك فيه. وكذا جاءت عند المزي في «تهذيبه».

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة ابن أخي مطرف بن الشخير -وهو عبد الله بن هانىء بن الشخير- فلم يرو عنه غير شعبة،=

١٩٨٤٠ - حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا سعيدٌ، عن غَيْلانَ بن جَرِير. وعبدُ الوهاب، عن صاحبٍ له، عن غَيْلَانِ بن جَرير، عن مُطرِّف بن الشِّخِّير أنه قال:

كنتُ معَ عِمرانَ بن حُصين بالكوفةِ، فصلَّى بنا عَليُّ بن أبي طالب، فجعلَ يُكبِّرُ كُلَّما سجدَ، وكُلَّما رفعَ رأسَه، فلمَّا فرغَ قال عمرانُ: صَلَّى بنا هٰذا مثلَ صلاةِ رسولِ الله

= وروواية مسلم له متابعة.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/ (٢٤١)، والمزي في ترجمة عبد الله بن هانىء بن الشخير من «تهذيب الكمال» ١٦/ ٢٤٠ من طريق عبد الله بن أحمد ابن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. وليس عند الطبراني قول محمد بن جعفر بإثر الحديث.

وأخرجه مسلم ص ٨٢١ (٢٠١) من طريق محمد بن جعفر، به.

وأخرجه مسلم ص ٨٢١ (٢٠١) من طريق النضر بن شميل، عن شعبة، به.

وسيأتي بالأرقام (١٩٨٨٢) و(١٩٨٩٦) و(١٩٩٧٠) و(١٩٩٧٩) و(١٩٩٨٨) من طريق أبي العلاء، وبرقم (١٩٩٤٧) و(٢٠٠٠٦) من طريق غيلان بن جرير، وبرقم (١٩٩٧٨) و(١٩٩٨٨) من طريق ثابت البناني، كلهم عن مطرف.

وسيأتي برقم (١٩٩٧١) من طريق أبي العلاء بن الشخير، عن عمران.

قوله: «من سرر هٰذا الشهر» بفتحتين، أي: آخره، وفي «المجمع» بفتح السين وكسرها، وحكي ضمها: أي: آخره. قيل: ولعل سبب ذٰلك أنه كان يعتاد صوم آخره أو نَذَرَه، فتركه لظاهر النهي عن تقدم رمضان بيوم أو يومين، فبيّن ﷺ أن المعتاد أو المنذور ليس بمنهي عنه. قاله السندي. وانظر لزاماً «فتح الباري» ٤/ ٢٣١.

ﷺ(١)

---

(١) حديث صحيح، الإسناد الأول رجاله ثقات رجال الشيخين، لكن سعيداً -وهو ابن أبي عروبة- لم يسمعه من غيلان بينهما الوليد بن مسلم العنبري أو خالد الحذاء كما سيأتي. والإسناد الثاني فيه شيخ عبد الوهاب لم يسمه. وقال الحافظ ابن حجر في «أطراف المسند» ٥/ ١١١، و«إتحاف المهرة» ٤/ ورقة ١٩٩: أظن أنه سعيد. قلنا: وعليه فعلَّته الانقطاع كما ذكرنا. لكن سعيداً قد توبع كما في الروايتين (١٩٨٦٠) و(١٩٩٥٢). وسيأتي الحديث برقم (١٩٨٨١) عن عبد الوهاب وسمّى فيه شيخه هناك خالداً الحذاء، ورواه خالد عن رجل لم يسمه عن مطرف.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٢٤١، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» ١٨/ (٢٥٩) عن محمد بن بشر، عن سعيد بن أبي عروبة، عن الوليد بن مسلم العنبري، عن غيلان بن جرير، بهٰذا الإسناد مختصراً. فزاد في الإسناد بين سعيد وغيلان: الوليدَ، وقد صرّح عنده سعيد بسماعه من الوليد، فيكون إسناد حديث أحمد منقطعاً، فإن سعيداً قد وصفه النسائي بالتدليس.

وأخرجه ابن خزيمة (٥٨١) من طريق عبدة بن سليمان الكلابي، عن سعيد ابن أبي عروبة، عن خالد الحذاء، عن غيلان، به.

وأخرجه البخاري (٧٨٤)، والبزار (٣٥٣٣) من طريق سعيد بن إياس الجريري، عن أبي العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير، عن أخيه مطرف، به.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٥٣٢)، وأبو الطاهر الذهلي في الجزء الثالث والعشرين (٣٨) من طريق يونس بن عبيد، عن الحسن البصري، عن عمران.

وسيأتي من طريق مطرف بالأرقام (١٩٨٦٠) و(١٩٨٨١) و(١٩٩٥٢) و(١٩٩٩٥).

وفي الباب عن أبي موسى الأشعري، سلف برقم (١٩٤٩٤).

وفي باب التكبير في كل خفض ورفع عن أبي هريرة، سلف برقم=

١٩٨٤١- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ، عن مُطرِّف ابن عبد الله، قال:

بَعَثَ إليَّ عِمرانُ بن حُصَين في مَرَضِه، فأتيتُه، فقال لي: إنِّي كنتُ أُحدِّثُكَ بأحاديثَ لعلَّ الله يَنفعُكَ بها بعدي، واعلَمْ أنَّه كان يُسلَّمُ عليَّ، فإن عشتُ فَاكتُمْ عليَّ، وإن مِتُّ فحدِّثْ إن شئتَ.

واعلَمْ أنَّ رسولَ الله ﷺ قد جَمَعَ بينَ حَجَّةٍ وعُمْرة، ثم لم يَنزِلْ فيها كتابٌ، ولم يَنْهَ عنها النبيُّ ﷺ، قال فيها رجلٌ برأيِهِ ما شاءَ[1].

١٩٨٤٢- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا مَعْمَر، عن قتادةَ، عن مُطرِّف، قال:

= (٧٢٢٠)، وانظر تتمة شواهده هناك.

وللكلام على الحديث انظر «فتح الباري» ٢/ ٢٧٠.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سعيد: هو ابن أبي عروبة.

وأخرجه مسلم (١٢٢٦) (١٦٩) من طريق عيسى بن يونس، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٢٣٦) من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري، كلاهما عن سعيد، بهٰذا الإسناد، ولم يذكرا قصة التسليم.

وأخرجه مقطعاً الدارمي (١٨١٣)، ومسلم (١٢٢٦) (١٦٨)، والبزار (٣٥٢٢)، والنسائي ٥/ ١٤٩، والطبراني ١٨/ (٢٣١) و(٢٣٢) و(٢٣٤) و(٢٣٥) و(٢٤٩) من طرق عن قتادة، به.

وانظر (١٩٨٣٣).

قوله: «قال فيها رجل برأيه» قال السندي: تعريض بعمر رضي الله عنه.

قال لي عِمرانُ بن حُصَين فذكر مثلَه، وقال: لا تُحدِّثْ بهما حتى أموتَ[1].

١٩٨٤٣- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ وابن نُمَير، قالا: حدثنا سعيدٌ. ويزيدُ أخبرنا سعيدٌ، عن قتادة، عن زُرارةَ بن أوفى

عن عِمرانَ بن حُصين: أنَّ رجلاً عَضَّ رجلاً على ذراعِه - قال ابن نُمير: فنَزَعَ يدَه منه، فسَقطَتْ ثَنِيَّتاه- فجذَبها، فانتُزِعَتْ ثنيَّتُه، فرُفعَ ذلك إلى رسولِ الله ﷺ فأبطَلَها، وقال: «أرَدتَ أنْ تَقْضَمَ لحمَ أخيكَ كما يَقْضَمُ الفَحْلُ»[2].

١٩٨٤٤- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ، عن الحسن

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الطبراني ١٨/(٢٥١) عن عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد، مختصراً بلفظ: أهل رسول الله ﷺ بالحج والعمرة.

وانظر (١٩٨٣٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن نمير: هو عبد الله، ويزيد: هو ابن هارون، وسعيد: هو ابن أبي عروبة.

وأخرجه ابن ماجه (٢٦٥٧) من طريق عبد الله بن نمير، بهٰذا الإسناد. وتحرف في مطبوع «سننه» إلى: محمد بن عبد الله بن نمير، والتصويب من «التحفة» ٨/ ١٨٠.

وأخرجه النسائي ٨/٢٨-٢٩، والطحاوي في «شرح المشكل» (١٢٩١)، والطبراني ١٨/ (٥٣٢) و(٥٣٣) من طرق عن سعيد بن أبي عروبة، به. وانظر (١٩٨٢٩).

قوله: «تقضم» من باب فَهِمَ، هو الأكل بأطراف الأسنان.

أن هَيَّاج بنَ عِمران أتَى عِمرانَ بن حُصَين، فقال: إنَّ أبي قد نَذَرَ: لئن قَدَرَ على غُلامِه، لَيقطعَنَّ منه طابَقاً -أو ليقطعَنَّ يدَه- فقال: قُلْ لأبيكَ يُكفِّرْ عن يمينِه، ولا يقْطَعْ منه طابَقاً، فإنَّ رسولَ الله ﷺ كان يَحُثُّ في خُطْبته على الصَّدَقة، ويَنْهى عن المُثْلة، ثم أتى سَمُرَةَ بن جُنْدبٍ، فقال له مثلَ ذٰلك[1].

---

(١) إسناده حسن، وقد رواه الحسن البصري عن هياج كما سيأتي، والمرفوع منه صحيح، هياج بن عمران، قال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث، وذكره ابن حبان في «الثقات» وجهّله ابن المديني لأنه لم يرو عنه غير الحسن البصري، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. سعيد: هو ابن أبي عروبة.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٦٠٥) من طريق خالد بن الحارث، والطبراني ١٨/(٥٤٢) من طريق يزيد بن زريع، كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة، بهٰذا الإسناد. وليس عند البزار ذكر سمرة.

وأخرجه الدارمي مختصراً (١٦٥٦)، وأبو داود (٢٦٦٧) من طريق هشام الدستوائي، عن قتادة، به. وليس عندهما ذكر سمرة.

وسيأتي برقم (١٩٨٤٦) و(١٩٨٤٧) من طريق الحسن، عن هياج.

وسيأتي من طريق الحسن، عن عمران بالأرقام (١٩٨٥٧) و(١٩٨٥٨) و(١٩٨٧٧) و(١٩٩٣٩) و(١٩٩٥٠) و(١٩٩٩٦)، ومن طريق أبي قلابة، عن سمرة وعمران برقم (١٩٩٠٩).

وسيأتي في مسند سمرة من طريق الحسن برقم (٢٠١٣٦) و(٢٠٢٢٥).

وفي باب النهي عن المثلة عن المغيرة بن شعبة، سلف برقم (١٨١٥٢).

وعن عبد الله بن يزيد الأنصاري، سلف (١٨٧٤٠).

قوله: «طابَقاً» قال السندي: بفتح الموحدة: العضو.

وقوله: «يكفر» من التكفير (مجزوم بلام أمر محذوفة تقديره: ليكفر، ومثلُه=

١٩٨٤٥- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ، عن الحسن

عن عِمران بن الحُصَين: أنَّ رجلاً من الأنصار أعتَقَ رؤُوساً ستةً عندَ موته، ولم يكن له مالٌ غيرُهم، فبلغ ذلك رسولَ الله ﷺ، فأغلَظَ له، فدعا بهم رسولُ الله ﷺ، فأقرعَ بينهم، فأعتق اثنينِ، ورَدَّ أربعةً في الرِّقِّ[1].

١٩٨٤٦- حدثنا بَهْز وعفَّان، المعنَى، قالا: حدثنا همَّامٌ، عن قتادةَ، عن الحسن - قال عفانُ: إن الحسن حدثهم-

عن هَيَّاج بن عمران البُرْجُمي: أنَّ غلاماً لأبيه أبَقَ، فجعلَ لله تبارك وتعالى عليه[2] إن قَدَرَ عليه، أن يَقطَعَ يدَه. قال: فقَدَرَ

= قولُه تعالى ﴿قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا﴾ [إبراهيم: ٣١] تقديره (ليقيموا) فحذفت اللام وبقي عملها) وفيه أن النذر على المعصية منعقد، وأن من حلف على معصية أو نذرها فليكفر، والظاهر أن المراد كفارة اليمين.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين، لكن الحسن -وهو البصري- لم يسمع من عمران، وقد توبع كما سلف برقم (١٩٨٢٦).

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٥٢٩)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٣٠٣) و(٣٠٤) و(٣٠٥) من طرق عن قتادة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الحميدي (٨٣٠)، والطبراني ١٨/ (٣٥١) و(٣٥٧) و(٣٥٨) و(٣٥٩) و(٣٦١) و(٣٦٥) و(٣٦٨) و(٤٠٨) و(٤٢٩)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٣/ ٤١٤-٤١٥ و٤١٦-٤١٧ و٤١٧ من طرق عن الحسن البصري، به.

وأخرجه الطبراني ١٨/ (٤٤٧) من طريق عثمان بن مقسم، عن قتادة، عن الحسن، عن أبي المهلب، عن عمران. وعثمان ضعيف بمرة.

وانظر ما سلف برقم (١٩٨٢٦).

(٢) لفظة «عليه» لم ترد في (ظ١٠) و(ق).

عليه، قال: فبعثني إلى عِمرانَ بنِ حُصين، قال: فقال: أقرِئْ أباك السّلامَ، وأخبِرْه أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يحثُّ في خُطْبته على الصَّدقةِ، وينهَى عن المُثْلة، فليكفِّرْ عن يمينِه، ويَتجاوَزْ عن غُلامِه. قال: وبَعَثَني إلى سَمُرةَ، فقال: أقرِئْ أباك السَّلامَ، وأخبِرْه أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يَحُثُّ في خُطْبته على الصَّدقةِ، ويَنْهَى عن المُثْلة، فليُكفِّرْ عن يمينِه ويَتجاوَزْ عن غلامِه[1].

١٩٨٤٧- حدثنا عبد الرَّزاق، حدثنا مَعْمر، عن قتادة، عن الحسن، عن هَيَّاج؛ فذكر معناه[2].

١٩٨٤٨- حدثنا بَهْز، حدثنا همَّام، حدثنا قتادةُ، حدثنا الحسن

---

(١) إسناده حسن، والمرفوع منه صحيح، كما سلف بيانه برقم (١٩٨٤٤).
بهز: هو ابن أسد العمي، وعفان: هو ابن مسلم، وهمام: هو ابن يحيى العوذي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٩/٤٢٣، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٥٤٣)، والبيهقي ٩/٦٩ من طريق عفان بن مسلم وحده، بهذا الإسناد. رواية ابن أبي شيبة مختصرة.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٩٦٦) من طريق عفان بن مسلم، به عن سمرة وحده، مختصراً.

وانظر (١٩٨٤٤).

(٢) إسناده حسن، والمرفوع منه صحيح كسابقه.

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (١٥٨١٩)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» ١٨/(٥٤١).

وانظر ما قبله.

عن عِمران بن حُصَين: أنَّ رجلاً أتى رسولَ الله ﷺ فقال: إنَّ ابنَ ابني ماتَ فما لي من مِيراثِه؟ قال: «لكَ السُّدُسُ» قال: فلمَّا أدبَر دعاه، قال: «لَكَ سُدُسٌ آخَرُ» قال: فلمّا أدبَرَ دعاه، قال: «إنَّ السُّدُسَ الآخَرَ طُعْمَةٌ»[1].

٤/٤٢٩

١٩٨٤٩- حدثنا بَهْز، حدثنا أبانُ بن يزيد، حدثنا قتادةُ، عن أبي نَضْرة

عن أبي سعيدٍ أو عن عمرانَ بن حُصَين أنه قال: أشهَدُ على رسول الله ﷺ أنه نهَى[2] عن لبْسِ الحَرير، وعن الشُّرب في الحَناتِم[3].

---

(١) إسناده ضعيف، الحسن -وهو ابن أبي الحسن البصري- لم يسمع من عمران بن حصين، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه الطيالسي (٨٣٤)، وأبو داود (٢٨٩٦)، والبزار في «مسنده» (٣٥٥١)، والنسائي في «الكبرى» (٦٣٣٧)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٢٩٥)، والدارقطني ٤/ ٨٤، والبيهقي ٦/ ٢٤٤ من طرق عن همام بن يحيى، بهذا الإسناد.

وسيأتي برقم (١٩٩١٥) عن يزيد بن هارون، عن همام. وسيأتي برقم (١٩٩٩٤) من طريق الحسن، عن عمران، عن رجل.

وانظر حديث معقل بن يسار الآتي برقم (٢٠٣١٠).

قوله: «طعمة» قال السندي: بالضم، أي: زيادة على الحق المقدر، استحقه بالتعصيب، ولم يضمه إلى السدس الأول لئلا يتوهم أن الكل فريضة، والله تعالى أعلم.

وانظر تفصيل القول في هذه المسألة في «المغني» لابن قدامة ٩/ ٦٥-٨١، و«فتح الباري» ١٢/ ١٩-٢٣.

(٢) في (ظ١٠): نهى، بدون «أنه».

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير =

١٩٨٥٠- حدثنا بَهْز وحدثنا عفَّانُ، المعنى، قالا: حدثنا همَّامٌ، عن قتادة، عن مُطرِّف

قال: قال عِمرانُ بن حُصَين: تَمتَّعْنا معَ رسول الله ﷺ، وأُنزِلَ فيها القرآنُ - قال عفان: ونَزَلَ فيه القرآنُ - فماتَ رسولُ الله ﷺ ولم يَنْهَ عنها، ولم يَنسَخْها شيءٌ، قال رجلٌ برأيهِ ما شاءَ[1].

١٩٨٥١- حدثنا بَهْز، حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، حدثنا قتادةُ، عن مُطرِّف

عن عمرانَ بن حُصَين أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لا تَزالُ طائفةٌ من أُمَّتي على الحَقِّ ظاهِرينَ على مَن ناوَأَهُم حتَّى يأتيَ أمرُ الله، ويَنزِلَ[2] عيسى ابنُ مَريَمَ»[3].

= أبان بن يزيد -وهو العطار-، وأبي نضرة- وهو منذر بن مالك بن قُطَعَة- فمن رجال مسلم، وروى لهما البخاري تعليقاً. بهز: هو ابن أسد العمي.

وانظر ما سلف برقم (١٩٨٣٨).

وسلف الحديث في مسند أبي سعيد الخدري برقم (١١٨٥٠) من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد وحده بلفظ: أن النبي ﷺ نهى عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت . . . إلخ.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (١٥٧١)، ومسلم (١٢٢٦) (١٧٠)، والطبراني ١٨/ (٢٣٣)، والبيهقي ٥/ ٢٠ من طرق عن همام بن يحيى، بهذا الإسناد. مختصراً. وانظر (١٩٨٣٣).

(٢) من هنا إلى آخر الحديث سقط من نسخة (ظ١٠).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه أبو داود (٢٤٨٤)، والحاكم ٢/ ٧١ و٤/ ٤٥٠، والطبراني في=

١٩٨٥٢- حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا عَوْفٌ، عن أبي رجاءٍ

عن عِمران بن حُصَين، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «اطَّلَعْتُ في النّارِ، فرأيتُ أكثرَ أهلِها النِّساءَ، واطَّلَعْتُ في الجنَّةِ، فرأيتُ أكثرَ أهلِها الفُقَراءَ»[1].

= «الكبير» ١٨/(٢٢٨)، والخطيب في «شرف أصحاب الحديث» (٤٦)، واللالكائي في «أصول الاعتقاد» (١٦٨) و(١٦٩) من طرق عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد. ورواية الخطيب مختصرة، وزاد الباقون بدل قوله: حتى يأتي أمر الله ... إلخ: حتى يقاتل آخرهم الدجال، غير اللالكائي (١٦٨)، وهٰذه الزيادة ستأتي في الرواية (١٩٩٢٠).

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٥٢٤) من طرق عن همام بن يحيى، عن قتادة، به. دون قوله: «حتى يأتي أمر الله وينزل عيسى ابن مريم».

وسيأتي موقوفاً ضمن الحديث رقم (١٩٨٩٥) من طريق أبي العلاء بن الشخير عن مطرف، ومرفوعاً برقم (١٩٩٢٠) عن أبي كامل وعفان، عن حماد ابن سلمة.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٢٧٤)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قوله: «ناوأهم» أي: عاداهم من أهل الباطل.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عوف: هو ابن أبي جميلة الأعرابي، وأبو رجاء: هو عمران بن مِلْحان العطاردي.

وأخرجه الترمذي (٢٦٠٣)، والنسائي في «الكبرى» (٩٢٥٩) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٥١٩٨) و(٦٥٤٦)، والترمذي (٢٦٠٣)، والبزار في «مسنده» (٣٥٨٢)، وابن حبان (٧٤٥٥)، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٢٧٨) و(٢٧٩)، وأبو نعيم في «الحلية» ٢/٣٠٨، والبيهقي في «الشعب» (١٠٣٨٣)، =

١٩٨٥٣- حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثنا سَلْم بن زَرِير، حدثنا أبو رجاءٍ

=وفي «البعث والنشور» (١٩٤) من طرق عن عوف الأعرابي، به. ورواية أبي نعيم مختصرة بقصة الفقراء.

وأخرجه النسائي (٩٢٦٠)، والبغوي في «الجعديات» (٣١٦٨) من طريق أيوب السختياني، والطبراني ١٨/(٢٩٠) من طريق يحيى بن أبي كثير، كلاهما عن أبي رجاء، به.

وأخرجه الطيالسي (٨٣٣)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» ٢/٣٠٨، والبيهقي في «الشعب» (١٠٣٨٦) عن أبي الأشهب جعفر بن حيان وجرير بن حازم وسلم بن زَرير وحماد بن نَجيح وصخر بن جويرية، خمستهم عن أبي رجاء العطاردي، عن عمران بن حصين وعبد الله بن عباس.

قلنا: وسلف الحديث من طريق حماد بن نجيح (٢٠٨٦)، ومن طريق أيوب السختياني (٣٣٨٦)، وسيأتي (١٩٨٥٤) من طريق سعيد بن أبي عروبة، ثلاثتهم عن أبي رجاء، عن ابن عباس.

قال الترمذي: هكذا يقول عوف: عن أبي رجاء، عن عمران. ويقول أيوب: عن أبي رجاء، عن ابن عباس، وكلا الإسنادين ليس فيهما مقال. ويحتمل أن يكون أبو رجاء سمع منهما جميعاً.

وقال أبو حاتم في «العلل» ٢/١٠٥: حديث ابن عباس أشبه لأن أيوب أحفظهم وأشبههم. قلنا: قد عرفت أن أيوب رواه عن ابن عباس وعمران، ثم الذين رووه من طريق عمران جمعٌ غفير، فالقول ما قال الترمذي: أبو رجاء سمع منهما جميعاً.

قلنا: وسيأتي الحديث من طريق أبي رجاء برقم (١٩٨٥٣) و(١٩٩٢٧)، ومن طريق مطرف بن الشخير برقم (١٩٩٨٢)، كلاهما عن عمران ابن حصين.

وانظر ما سلف برقم (١٩٨٣٧).

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو، سلف برقم (٦٦١١)، وانظر تتمة شواهده هناك.

عن عِمران بن حُصَين، قال: قال رسولُ الله ﷺ اطَّلعتُ، فذكر مثلَه[1].

١٩٨٥٤- حدثنا الخَفَّاف، أخبرنا سعيدٌ، عن أبي رجاءٍ، عن ابن عباسٍ، عن النبيِّ ﷺ بمثله[2].

١٩٨٥٥- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن أبي قَزَعة، عن الحسن

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن في الشواهد، سلم بن زَرِير وثقه أبو حاتم، وقال أبو زرعة: صدوق، وضعفه يحيى القطان وابن معين وأبو داود والنسائي، وقد توبع كما في الحديث السابق، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث.

وأخرجه أبو داود الطيالسي (٨٣٣)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» ٣٠٨/٢، والبيهقي في «الشعب» (١٠٣٨٦)، وأخرجه البخاري (٣٢٤١) و(٦٤٤٩) عن أبي الوليد الطيالسي، كلاهما (الطيالسيان) عن سلم بن زرير، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما قبله.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي على شرط مسلم. الخفاف: هو عبد الوهاب بن عطاء، وسعيد: هو ابن أبي عروبة، وأبو رجاء: هو عمران بن ملحان العطاردي، وابن عباس: هو الصحابي الجليل عبد الله.

وأخرجه هناد في «الزهد» (٢٤٦) و(٦٠٤)، وعبد بن حميد (٦٩١)، ومسلم (٢٧٣٧)، والنسائي في «الكبرى» (٩٢٦٢) من طرق عن سعيد بن أبي عروبة، بهٰذا الإسناد.

وسلف الحديث في مسند ابن عباس برقم (٢٠٨٦) و(٣٣٨٦).

وانظر الحديث السابق.

عن عِمران بن حُصَين أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لا جَلَبَ، ولا جَنَبَ، ولا شِغارَ»[1].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح، لٰكن الحسن -وهو البصري- لم يسمع من عمران بن حصين. أبو قزعة: هو سُويد بن حُجير الباهلي.

وأخرجه النسائي ٦/٢٢٨، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٣٩٠) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني ١٨/(٣٩٠)، من طريق عبد العزيز بن محمد الفزاري، عن شعبة، به.

وأخرجه الطيالسي (٨٣٨) عن شعبة، به. وقال: لا أحفظه عن شعبة مرفوعاً.

وأخرجه أبو داود (٢٥٨١)، والطبراني ١٨/(٣٦٦)، والبيهقي ١٠/٢١ من طريق عنبسة، عن الحسن، به. بلفظ: «لا جلب ولا جنب في الرهان» قلنا: وعنبسة هٰذا مختلف في تعيينه كما ذكر الحافظ ابن حجر في «تهذيبه» في ترجمة عنبسة بن سعيد القطان، ومحصله أنه معدود في جملة الضعفاء.

وأخرجه الطبراني ١٨/(٥٤٧) ضمن حديث طويل من طريق حبيب بن أبي فضالة، و١٨/(٦٠٦) ضمن حديث من طريق رجاء بن حيوة، كلاهما عن عمران.

وسيأتي بأطول مما هنا برقم (١٩٩٤٦) و(١٩٩٨٧)، ويأتي تتمة تخريجه هناك.

وسيأتي من طريق ابن سيرين عن عمران برقم (١٩٩٦٢) بلفظ: «لا شغار في الإسلام».

وفي باب قوله: «لا جلب ولا جنب» عن ابن عمرو، سلف برقم (٦٦٩٢)، وذكرت شواهده هناك. =

١٩٨٥٦- حدثنا هُشَيم، أخبرنا منصورٌ، عن الحسن

عن عِمران بن حُصَين أنَّ امرأةً من المسلمين أسرَهَا العدوُّ، وقد كانوا أصابوا قبلَ ذٰلكَ ناقةً لرسول الله ﷺ، قال: فرأتْ من القوم غَفْلةً، قال: فركِبَتْ ناقةَ رسولِ الله ﷺ، ثمَّ جعلَتْ عليها أنْ تَنْحرَها، قال: فقدمتِ المدينةَ، فأرادت أن تَنحَرَ ناقةَ رسول الله ﷺ، فمُنِعت من ذٰلك، فذُكِر ذٰلك لرسولِ الله ﷺ، فقال: «بِئْسما جَزَيْتِيها» قال: ثمَّ قال: «لا نَذْرَ لابنِ آدمَ فيما لا يَملِكُ، ولا في مَعْصيَةِ الله»[(١)].

= وفي باب قوله: «لا شغار» عن ابن عمر، سلف برقم (٤٥٢٦)، وعن ابن عمرو سلف برقم (٧٠١٢)، وذكرت شواهده عند حديث ابن عمرو.

قوله: «لا جلب» قال السندي: بفتحتين، وكذا «لا جنب» وكلٌّ منهما يكون في الزكاة والسِّباق. أما في الزكاة؛ فالجلب: أن ينزل المصدِّق موضعاً ثم يرسل من يجلب إليه الأموال من أماكنها ليأخذ صدقتها فنهي عن ذٰلك، وأمر أن يأخذ صدقاتهم على مياههم وأماكنهم، والجنب: أن ينزل العامل بأقصى مواضع أصحاب الصدقة ثم يأمر بالأموال أن تجنب إليه، أي: تحضر. وقيل: هو أن يجنبَ ربُّ المال بماله، أي: يبعده عن موضعه حتى يحتاج العامل إلى الإبعاد في طلبه.

وأما في السِّباق، فالجلب: أن يُتبع رجلاً فرسَه، فيزجره، ويجلب عليه ويصيح، حثّاً له على الجري، فنهي عنه. والجنب: أن يجنب فرساً إلى فرسه الذي يسابق عليه، فإذا فتر المركوب تحول إلى المجنوب.

قوله: «ولا شغار» بكسر شين وإعجام غين هو أن يزوج كل من الرجلين بنته الآخرَ في مقابلة بنته، ولا مهرَ إلا البنت.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين، لكن الحسن=

. . . .

=-وهو البصري- وإن لم يسمع من عمران، قد توبع. هشيم: هو ابن بشير الواسطي، ومنصور: هو ابن زاذان الواسطي.

وأخرجه النسائي ٧/٢٩، وابن حبان (٤٣٩٢)، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٤١٣)، وفي «الأوسط» (١١٥٩)، وابن عدي في «الكامل» ٣/١١٠٣ من طرق عن هشيم، بهٰذا الإسناد. وروايتا النسائي وابن عدي مختصرتان.

وأخرجه مختصراً البزار في «مسنده» (٣٥٥٩) من طريق الأعمش، عن الحسن، به. بلفظ: لا نذر في المعصية.

وسيأتي الحديث برقم (١٩٨٨٣)، ومطولاً برقم (١٩٨٦٣) و(١٩٨٩٤) من طريق أبي المهلب عن عمران.

وانظر ما سيأتي برقم (١٩٩٤٥).

وأخرج النسائي ٧/٢٩ من طريق علي بن زيد بن جدعان، عن الحسن، عن عبد الرحمٰن بن سمرة عن النبي ﷺ قال: «لا نذر في معصية، ولا فيما لا يملك ابن آدم». قال النسائي: علي بن زيد بن جدعان ضعيف، وهٰذا الحديث خطأ، والصواب عن الحسن عن عمران بن حصين.

وفي الباب دون القصة عن أبي هريرة، عن عبد الرزاق (١٥٨١١).

وعن عمر عند أبي داود (٣٢٧٢).

وعن ثابت بن الضحاك عند أبي داود (٣٣١٣).

وفي باب قوله: «لا نذر لابن آدم فيما لا يملك» عن ثابت بن الضحاك، سلف ٤/٣٣ وهو متفق عليه.

وعن عبد الله بن عمرو، سلف برقم (٦٧٨٠).

وفي باب قوله: «لا نذر في معصية» عن جابر، سلف برقم (١٤١٦٧).

وعن عائشة، سيأتي ٦/٣٦، وآخر ٦/٢٤٧.

قال السندي: قوله: «أن امرأة من المسلمين» هي امرأة أبي ذر رضي الله عنه. قاله النووي.

«ثم جعلت عليها» أي: نذرت وأوجبت على نفسها. =

١٩٨٥٧- حدثنا محمدُ بن عبد الله بن المُثنَّى، حدثنا صالح بن رُسْتُم أبو عامرٍ الخَزَّاز، حدثني كَثير بن شِنْظِير، عن الحسن

عن عِمران بن حُصَين قال: ما قامَ فينا رسولُ الله ﷺ خَطيباً إلَّا أمَرَنا بالصَّدقة، ونهانا عن المُثْلةِ. قال: وقال: «ألَا وإنَّ من المُثْلةِ أنْ يَنذِرَ الرَّجلُ أنْ يَخْزِمَ أنفَه، ألا وإنَّ مِن المُثلةِ أنْ يَنذِرَ الرَّجلُ أنْ يَحُجَّ ماشياً، فَلْيَهْدِ هَدْياً، وَلْيَرْكَبْ»[1].

= «أن تنحرها» أي: إن قدمت المدينة.

«بئس ما جزيتيها» بالخطاب، فإن الناقة كانت سبباً لحياتها وخلاصها من أيدي العدو، فجزاؤها بالنحر المؤدي إلى موتها جزاء معكوس.

«فيما لا يملك» فالناقة ليست ملكاً لها.

(١) صحيح دون قوله: «وإن من المثلة...الخ»، وهٰذا إسناد ضعيف، الحسن البصري لم يسمع من عمران بينهما هياج بن عمران كما في الرواية السالفة برقم (١٩٨٤٤)، وصالح بن رستم وكثير بن شنظير فيهما كلام، وقد تفردا بقول: «وإن من المثلة أن ينذر الرجل ...إلخ»، وسيأتي الحديث دون هٰذا الحرف من طريق الحسن بالأرقام (١٩٨٥٨) و(١٩٨٧٧) و(١٩٩٥٠) و(١٩٩٩٦).

وسيأتي الحديث مكرراً برقم (١٩٩٣٩). محمد بن عبد الله بن المثنى: هو الأنصاري.

وأخرجه الحاكم ٤/ ٣٠٥، والبيهقي ١٠/ ٨٠ من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري، بهٰذا الإسناد. وقال البيهقي: لا يصح سماع الحسن من عمران، ومع ذٰلك صحح إسناده الحاكم!

وأخرجه الطيالسي (٨٣٦)، والبزار في «مسنده» (٣٥٦٦) و(٣٥٦٧)، والطبراني ١٨/ (٣٤٥)، والبيهقي ١٠/ ٨٠ من طرق عن صالح بن رستم، به. وفي رواية البزار: وإن من المثلة أن يحج الرجل ماشياً أو يحلق رأسه.

وأخرجه الطبراني أيضاً ١٨/ (٣٤٣) من طريق عتاب بن حرب، عن صالح،=

١٩٨٥٨- حدثنا أبو كاملٍ، حدثنا حمَّاد، عن حُمَيد، عن الحسن

عن عِمران بن حُصَين، قال: ما خَطَبنا رسولُ الله ﷺ خُطبةً إلا أمرنا بالصَّدقة، ونهانا عن المُثْلة[1].

١٩٨٥٩- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعمَرٌ، عن أيوبَ، عن أبي قِلَابة، عن أبي المُهلَّب

عن عِمرانَ بنِ حُصَين، قال: لَعَنتِ امرأةٌ ناقةً لها، فقال النبيُّ ﷺ: «إنَّها مَلْعُونةٌ فَخَلُّوا عنها» قال: فلقَدْ رأيتُها تَتْبعُ المَنازِلَ ما يَعْرِضُ لها أحدٌ، ناقةٌ وَرْقاءُ[2].

=عن زياد الأعلم، عن الحسن، به. قلنا: عتاب ضعيف، وشيخ الطبراني محمد ابن خالد الراسبي لم نقف له على ترجمة.

وانظر ما سلف برقم (١٩٨٤٤).

قوله: «أن يخزم» أي: يثقب.

قال السندي: قوله: «أن ينذر الرجل أن يحج ماشياً» لأنه يؤدّي إلى عرج ونحوه، فهو بمنزلة المثلة.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح غير أبي كامل -وهو مظفر بن مدرك- فقد روى له أبو داود في «التفرد» والنسائي، وهو ثقة، لٰكن الحسن -وهو البصري- لم يسمع من عمران، بينهما هياج بن عمران، كما سلف برقم (١٩٨٤٤).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/ (٣٨٨) من طريق عَبيدة بن حُميد، عن حميد الطويل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني ١٨/ (٣٤٩) و(٣٥٠) و(٣٥٢) من طريق أشعث بن عبد الملك، و١٨/ (٤٠٢) من طريق إسماعيل بن مسلم، كلاهما عن الحسن، به.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير =

١٩٨٦٠- حدثنا عبد الرَّزاق، حدثنا مَعْمَر، عن قتادة وغيرِ واحدٍ

عن مُطرِّف بن عبدِ الله بن الشِّخِّير، قال: صلَّيتُ أنا وعِمرانُ ابن حُصين بالكوفةِ خلفَ عليٍّ بن أبي طالب، فكَبَّر بنا هٰذا التكبيرَ حينَ يركَعُ وحينَ يَسجُدُ، فكبَّره كلَّه، فلمَّا انصرَفْنا قال لي عمرانُ: ما صلَّيتُ منذُ حينٍ - أو قال: منذُ كذا وكذا - أشبهَ بصلاةِ رسول الله ﷺ من هٰذه الصَّلاة. يعني صلاةَ عليٍّ[1].

= أبي المهلب -وهو الجرمي- فمن رجال مسلم. أيوب: هو ابن أبي تميمة السختياني، وأبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجرمي.

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (١٩٥٣٢)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» ١٨/(٤٤٩)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٥٥٨).

وأخرجه ابن وهب في «الجامع» (٣٦٣)، والدارمي (٢٦٧٧)، ومسلم (٢٥٩٥) (٨١)، وأبو داود (٢٥٦١)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٥٣٧)، والخرائطي في «مساوىء الأخلاق» (٧١)، وابن حبان (٥٧٤١)، والطبراني ١٨/(٤٥٠) و(٤٥١)، والبيهقي في «السنن» ٥/٢٥٤، وفي «الشعب» (٥١٦٤) من طرق عن أيوب السختياني، به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٨١٦) من طريق عمران بن حدير، وابن حبان (٥٧٤٠) من طريق يحيى بن أبي كثير، كلاهما عن أبي قلابة، به. وتحرف عمران بن حدير في سنن النسائي إلى عمران بن جابر.

وسيأتي برقم (١٩٨٧٠).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٩٥٢٢)، وذكرنا شواهده هناك.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (٢٤٩٨)، ومن طريقه أخرجه الطبراني في =

١٩٨٦١- حدثنا عبدُ الرزَّاق، أخبرنا مَعْمرٌ، عن يحيى بن أبي كَثيرٍ، عن أبي قِلَابة، عن أبي المُهلَّب

عن عمرانَ بن حُصين أنَّ امرأةً من جُهَينةَ اعترفَتْ عندَ النبيِّ ﷺ بزنىً، وقالت: أنا حُبْلَى. فدعا النبيُّ ﷺ وَلِيَّها، فقال: «أحسِنْ إليها، فإذا وَضَعَتْ فأخبِرْني» ففعل، فأمرَ بها النبيُّ ﷺ فشُكَّتْ عليها ثيابُها، ثم أمر برَجْمِها، فرُجِمَتْ، ثمَّ صلَّى عليها، فقال عمرُ بن الخطَّاب: يا رسولَ الله، رجمتَها، ثم تُصلِّي عليها؟! فقال: «لَقَدْ تابَتْ تَوْبةً لو قُسِمَتْ بينَ سَبعِينَ مِن أهلِ المدينةِ لَوَسِعتْهم، وهَلْ وَجَدْتَ شيئاً أفضلَ مِن أنْ جادَتْ بنَفْسِها لله؟!»[1]. ٤/٤٣٠

= «الكبير» ١٨/(٢٢٩).

وأخرجه الطبراني ١٨/(٢٣٠) من طريق حجاج بن حجاج، عن قتادة، به.

وأخرجه أيضاً ١٨/(٢٥٨) من طريق طلحة بن عبد الرحمٰن المؤدب، عن قتادة، عن غيلان، عن مطرف، به. فزاد بين قتادة ومطرف غيلان، قلنا: وطلحة هذا له ترجمة في «الميزان»، وقال ابن عدي في «الكامل» ٤/١٤٣٣: له أشياء لا يتابع عليها.

وانظر (١٩٨٤٠).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي المهلب -وهو الجرمي- فمن رجال مسلم.

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (١٣٣٤٨)، ومن طريقه أخرجه الترمذي (١٤٣٥)، والنسائي في «الكبرى» (٧١٩٤)، وابن الجارود (٨١٥)، وابن المنذر في «الأوسط» (٣٠٩٩)، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٤٧٤)، والدارقطني ٣/١٢٧. =

. . . .

= وأخرجه الطبراني ١٨/(٤٧٨) من طريق حرب بن شداد، والدارقطني ٣/١٠١ من طريق علي بن مبارك، كلاهما عن يحيى بن أبي كثير، به.

وسيأتي بالأرقام (١٩٩٠٣) و(١٩٩٢٦) و(١٩٩٥٤).

وانظر ما سيأتي برقم (١٩٩٢٣).

وأخرجه ابن أبي عاصم (٢٣٠٠)، وابن حبان (٤٤٠٣)، والطبراني ١٨/(٤٧٦) من طريقين عن الأوزاعي، عن يحيى، عن أبي قلابة، عن عمه، عن عمران، به. لم يكنوا عم أبي قلابة.

وأخرجه ابن ماجه (٢٥٥٥)، والنسائي في «الكبرى» (٧١٨٨) و(٧١٩٥)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٤/١٣٠ من طريقين عن الأوزاعي، عن يحيى، عن أبي قلابة، عن أبي المهاجر، عن عمران. قال ابن حبان: وهم الأوزاعي في كنية عم أبي قلابة إذ الجواد يعثر، فقال: عن أبي قلابة عن عمه أبي المهاجر، وإنما هو أبو المهلب. وقال النسائي: لا نعلم أحداً تابع الأوزاعي على قوله: «عن أبي المهاجر»، وإنما هو المهلب.

وأخرجه الطبراني ١٨/(٤٧٥) من طريق يحيى بن عبد الله البابلتي، عن الأوزاعي، عن يحيى، عن أبي قلابة، عن أبي المهلب، وقد تفرد البابلتي عن الأوزاعي في تسميته بأبي المهلب، وهو ضعيف.

وفي الباب عن بريدة بن الحُصيب، سيأتي ٥/٣٤٨.

قوله: «فقال: أحسن إليها» قال السندي: أوصى بذلك لأن الاعتراف بالزنى مَظِنَّة الإساءة لما يلحق الأولياء من الفضيحة والعار، أو لأنها تابت فاستحقت الإحسان.

«فشُكت» بتشديد الكاف على بناء المفعول، أي: شُدت عليها ثيابها لئلا تتحرك فتبدو عورتها.

«من أن جادت» من الجود، أي: صرفت نفسها في رضا الله تعالى كما يصرف أحد المال فيه، ويجود به.

وانظر لزاماً «شرح السنة» للبغوي ١٠/٢٨١-٢٨٢ «المغني» ١٢/٣٢٧-٣٢٩=

١٩٨٦٢- حدثنا عبدُ الرَّزاق، حدثنا مَعمرٌ، عن أيوبَ، عن ابن سِيرين

عن عمران بن حُصَين قال: عَضَّ رجلٌ رجلاً، فانتُزِعَتْ ثَنِيَّتُه، فأبطَلَها النبيُّ ﷺ، وقال: «أرَدْتَ أنْ تَقْضَمَ يدَ أخيكَ كما يَقْضَمُ الفَحْلُ»[١].

١٩٨٦٣- حدثنا عفَّان، حدثنا حمَّادُ بن زيدٍ، حدثنا أيوبُ، عن أبي قِلابةَ، عن أبي المُهلَّب

عن عِمران بن حُصَين، قال: كانتِ العَضْباءُ لرجلٍ من بني عُقَيل، وكانت من سوابقِ الحاجِّ، فأُسِرَ الرجلُ، وأُخِذَتِ العَضْباءُ معه، قال: فمَرَّ به رسولُ الله ﷺ وهو في وَثاقٍ ورسولُ الله ﷺ على حِمار عليه قَطِيفةٌ، فقال: يا محمَّدُ، تأخُذوني وتأخذونَ سابقةَ الحاجِّ؟ قال: فقال رسولُ الله ﷺ: «نَأْخُذُكَ بجَرِيرةِ حُلَفائِكَ ثَقِيفٍ» قال: وقد كانت ثقيفٌ قد أسَرُوا رجلينِ من أصحابِ النبيِّ ﷺ، وقال فيما قال: وإني مُسلِمٌ. فقال رسولُ الله ﷺ: «لو قُلْتَها وأنتَ تَملِكُ أمرَكَ أفلَحْتَ كلَّ الفَلاحِ» قال: ومَضَى رسولُ الله ﷺ، قال: فقال: يا محمدُ، إني جائعٌ فأطعِمْني، وإني ظَمْآنُ فاسقِني. قال: فقال رسولُ الله ﷺ:

= و٣٥٤ لابن قدامة المقدسي.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أيوب: هو ابن أبي تميمة السختياني، وابن سيرين: هو محمد. وهو في «مصنف عبد الرزاق» (١٧٥٤٨).

وأخرجه مسلم (١٦٧٣) (٢١)، والنسائي ٨/٢٨ من طريق عبد الله بن عون، عن ابن سيرين، به. وانظر ما سلف برقم (١٩٨٢٩).

«هٰذِه حاجَتُكَ!» ثمَّ فُدِيَ بالرجلين، وحبس رسولُ الله ﷺ العضباءَ لرَحْلِه.

قال: ثم إنَّ المشركين أغاروا على سَرْح المدينة، فذهبوا بها، وكانتِ العضباءُ فيه، قال: وأسروا امرأةً من المسلمين، قال: فكانوا إذا نَزَلُوا أرَاحُوا إبلَهم بأفنيتِهم، قال: فقامتِ المرأةُ ذاتَ ليلةٍ بعدما ناموا[1]، فجعلت كلَّما أتَتْ على بعيرٍ رَغَا، حتى أتَتْ على العضباءِ، فأتَتْ على ناقةٍ ذَلولٍ مُجرَّسَةٍ فركبتها، ثمَّ وَجَّهَتْها قِبَلَ المدينةِ، قال: ونَذَرَتْ إنِ اللهُ أنْجاها عليها لَتَنحَرَنَّها، فلما قدِمَتِ المدينةَ عُرِفتِ الناقةُ، فقيل: ناقةُ رسول الله ﷺ، قال: فأُخبِرَ النبيُّ ﷺ بنَذْرِها، أو أتَتْه فأخبَرَتْه، قال: فقال رسولُ الله ﷺ: «بِئْسَما جَزَتْها - أو بِئسما جَزَيْتِيها - إنِ اللهُ أنْجاها عَلَيْها لتَنْحَرَنَّها» قال: ثم قال رسولُ الله ﷺ: «لا وَفاءَ لِنَذْرٍ في مَعْصِيَةِ الله، ولا فيما لا يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ»[2].

---

(١) في (م) و(س): نُوِّموا، وهي كذلك في بعض مصادر التخريج، قال السندي: على بناء المفعول، أي: أُلقي عليهم النوم.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي المهلب -وهو الجرمي- فمن رجال مسلم. عفان: هو ابن مسلم، وأيوب: هو ابن أبي تميمة السختياني، وأبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجرمي.

وأخرجه الدارمي (٢٥٠٥)، ومسلم (١٦٤١)، وأبو داود (٣٣١٦)، والبيهقي في «السنن» ٩/١٠٩، وفي «الدلائل» ٤/١٨٨-١٨٩ من طرق عن حماد بن زيد، بهٰذا الإسناد. ولم يَسُق البيهقي في «السنن» لفظه.

وأخرجه عبد الرزاق (٩٣٩٥)، والحميدي (٨٢٩)، ومسلم (١٦٤١)،=

. . . .

= والطبراني في «الكبير» ١٨/(٤٥٣) و(٤٥٥)، والبغوي (٢٧١٤) من طرق عن أيوب السختياني، به.

وأخرج شطره الأول الطحاوي ٣/ ٢٦١ من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، عن حماد بن زيد، به.

وأخرج الشطر نفسه الشافعي ٢/ ١٢١-١٢٢، والنسائي في «الكبرى» (٨٥٩٢)، والطحاوي ٣/ ٢٦١، وابن حبان (٤٨٥٩) من طرق عن أيوب، به.

وأخرج شطره الثاني الطبراني ١٨/(٤٥٤) من طريقين عن حماد بن زيد، به.

وأخرج الشطر الثاني الشافعي ٢/ ٧٥ و٧٥-٧٦، والبيهقي ٩/ ١٠٩، و١٠٩-١١٠ و١٠/ ٦٨-٦٩ من طريق عبد الوهاب الثقفي، عن أيوب، به.

وأخرجه الدارمي (٢٤٦٦) عن أبي نعيم، عن حماد بن زيد، به مقتصراً على قوله: إن رسول الله ﷺ فادى رجلاً برجلين.

وأخرجه الدارمي (٢٣٣٧) عن أبي نعيم، عن حماد، به مقتصراً على قوله: «لا وفاء لنذر في معصية الله، ولا فيما لا يملك ابن آدم».

وسيأتي شطره الثاني برقم (١٩٨٨٣)، وتاماً برقم (١٩٨٩٤). وانظر (١٩٨٢٧).

وسلف شطره الثاني من طريق الحسن البصري عن عمران برقم (١٩٨٥٦).

قال السندي: «العضباء» اسم لناقة.

«من سوابق الحاج» أي: من النوق التي تسبق الحجاج.

«وهو في وثاق» بفتح الواو، أي: في قيد.

«بجريرة حلفائك» أي: بجنايتهم.

«لو قلتها» أي: كلمة الإسلام.

«وأنت تملك أمرك» قيل: يريد لو أسلمتَ قبل الأسر أفلحتَ الفلاح التامَّ بأن تكون مُسلماً حُراً، لأنه إذا أسلم بعده كان عبداً مسلماً، والظاهر أن المراد أنه عجز عن تعب الأسر بحيث ما بقي مالكاً لنفسه حتى قالها قصداً=

وقال وُهيبٌ - يعني ابن خالد -: وكانت ثقيفُ حُلفاءَ لبني عُقَيل، وزاد حمَّاد بن سَلَمة فيه: وكانتِ العَضْباءُ داجِناً لا تُمنَعُ من حوضٍ ولا نبتٍ.

قال عفان: مُجَرَّسة مُعوَّدة.

١٩٨٦٤- حدثنا هُشَيمٌ، عن يونسَ، عن الحسن

عن عِمرانَ بن حُصَين قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ عن الكَيِّ، فاكتَوَيْنا، فما أفلَحْنَ ولا أنجَحْنَ[1][2].

= للتخلص منه، ولم يُرِد به الإسلام، فالمعنى: لو قلت عن اختيار للدخول في دين الإسلام كان معتبراً، ويؤيده قوله: «هٰذه حاجتك»، فيما بعد، فـفيه دليل على أنه كان أحياناً يقضي بالبواطن أيضاً، وقد جاءت له نظائر.

وعلى الأول، فقد أُورِدَ عليه أنه كيف ردَّه إلى دار الكفر، وأجاب النووي ١١/ ١٠٠: بأنه ليس في الحديث أنه حين فادى به رجع إلى دار الكفر، ولو ثبت رجوعه إلى دار الكفر، وهو قادر على إظهار دينه لقوة شوكة عشيرتِه أو نحو ذٰلك لم يحرم ذٰلك.

«سرح المدينة» بفتح فسكون: المال السائم.

«فذهبوا بها» أي: بالسرح بتأويل الماشية.

«رغا» أي: صاح.

«مجرسة» بجيم وراء وسين مهملة اسم مفعول بالتشديد، أي: مجربة في الركوب والسَّير.

«داجناً» أي: ملازمة للبيت.

(١) في (م) و(ق): أفلحنا ... أنجحنا. وانظر لذلك التعليق على الحديث السالف برقم (١٩٨٣١).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد منقطع، الحسن البصري لم يسمع من=

١٩٨٦٥- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، أخبرنا عليُّ بن زيد، عن أبي نَضْرة

أن فتىً سألَ عِمرانَ بن حُصَين عن صلاة رسولِ الله ﷺ في السَّفر، فعَدَلَ إلى مجلس العَوَقَة، فقال: إنَّ هذا الفتى سألني عن صلاةِ رسول الله ﷺ في السَّفر، فاحفَظُوا عني: ما سافَرَ رسولُ الله ﷺ سفراً إلاَّ صلَّى رَكعتَينِ رَكعتَينِ حتى يَرجِعَ، وإنه أقام بمكةَ زمانَ الفتحِ ثمانيَ عشرةَ ليلةً يُصلِّي بالناسِ رَكعتَينِ رَكعتَين - وحدَّثَناه يونسُ بن محمد بهٰذا الإسناد وزاد فيه: إلاَّ المغربَ - ثم يقولُ: يا أهلَ مكة، قُومُوا فصَلُّوا رَكعتَيْنِ أُخريَيْنِ، فإنا سَفْرٌ، ثم غزا حُنَيناً والطائِفَ، فصلَّى ركعتينِ

=عمران بن حصين، لٰكنه قد توبع كما في الرواية (١٩٩٨٩). يونس: هو ابن عُبيد البصري.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/(٣٣٠) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (٣٤٩٠)، والبزار في «مسنده» (٣٥٤١)، والنسائي في «الكبرى» (٧٦٠٢) من طريق هشيم بن بشير، به. وقرن ابن ماجه والنسائي بيونس بن عبيد منصورَ بن زاذان.

وأخرجه الطبراني ١٨/ (٣٣١) من طريق عبد الوارث بن سعيد، عن يونس، به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/(٢٤٥)، وفي «الأوسط» (٦٤٨٩) من طريق علي بن عاصم، عن يونس، عن الحسن، عن مطرف بن الشخير، به. وقال: لم يدخل في إسناد هٰذا الحديث بين الحسن وبين عمران أحدٌ ممن رواه عن يونس بن عبيد إلا عليُّ بن عاصم. قلنا: وعلي بن عاصم ضعيف.

وانظر (١٩٨٣١).

ركعتينِ، ثم رَجَعَ إلى جِعْرانةَ فاعتمرَ منها في ذي القَعْدة.

ثم غزوتُ معَ أبي بكرٍ وحَجَجْتُ واعتمرتُ، فصلَّى رَكعتَينِ رَكعتَين، ومع عمرَ فصلى ركعتينِ ركعتينِ - قال يونس: إلاَّ المغربَ - ومع عثمان صَدْراً من إمارتِه، فصلَّى ركعتينِ - قال يونس: إلاَّ المغربَ[1] - ثم إنَّ عثمان صلَّى بعدَ ذٰلك أربعاً[2].

---

(١) المثبت من (ظ١٠)، وفي (م) و(س): ومع عثمان صدر إمارته -قال يونس: ركعتين إلا المغرب-. وسقط الحديث من نسخة (ق).

(٢) إسناده ضعيف، ولبعضه شواهد. علي بن زيد -وهو ابن جدعان- ضعيف، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح. عفان: هو ابن مسلم، ويونس: هو ابن محمد بن مسلم المؤدب، وأبو نضرة: هو المنذر بن مالك.

وأخرجه مطولاً ومختصراً الطيالسي (٨٤٠) و(٨٥٨)، وأبو داود (١٢٢٩)، والدولابي في «الكنى» ٢/ ٧-٨، وابن المنذر في «الأوسط» (٢٢٤٣) و(٢٢٩٥)، والطحاوي ١/ ٤١٧، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٥١٣)، والبيهقي ٣/ ١٣٥-١٣٦ و١٥١ و١٥٣ من طرق عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن خزيمة (١٦٤٣)، والطبراني ١٨/ (٥١٦)، والبيهقي ٣/ ١٥١ من طريق عبد الوارث بن سعيد، والترمذي (٥٤٥)، والطبراني ١٨/ (٥١٤) من طريق هشيم بن بشير، كلاهما عن علي بن زيد بن جدعان، به.

وسيأتي (١٩٨٧١) و(١٩٨٧٨) و(١٩٩٥٩).

وأخرجه الطبراني ١٨/ (٥١٧) من طريق ياسين بن معاذ الزيات، عن يحيى ابن أبي كثير، عن أبي نضرة، به. قلنا: وياسين الزيات متروك.

قال ابن المنذر في «الأوسط» ٤/ ٣٦٥: قصرُ النبي ﷺ بمكة ثابت من غير هٰذا الوجه، لأن علي بن زيد يُتكلم في حديثه، وقد فعل ذلك عمر بن الخطاب حين قدم مكة صلى ركعتين، فلما سلّم قال: يا أهل مكة، إنا قوم =

١٩٨٦٦- حدثنا هُشَيم، أخبرنا منصورٌ، عن الحسن

عن عِمرانَ بن حُصَين: أنَّ رجلاً من الأنصار أعتَقَ سِتةَ مَملوكِينَ له عند موتِه، وليس له مالٌ غيرُهم، فبلغَ ذٰلك النبيَّ ﷺ فقال: «لَقَدْ هَمَمْتُ أنْ لا أُصلِّيَ عليه». قال: ثم دعا بالرَّقيقِ فجَزَّأهم ثلاثةَ أجزاءٍ، فأعتق اثنينِ، وأرَقَّ أربعةً[1]. ٤/٤٣١

١٩٨٦٧- حدثنا هُشَيم، أخبرنا يُونسُ، عن أبي قِلَابة، عن أبي المُهلَّب

عن عِمرانَ بن حُصين أنَّ رسول الله ﷺ قال: «إنَّ أخاكُم

=سَفْر، فأتموا الصلاة، ثم ساقه عن عمر بإسناده.

قلنا: وقصة قصرِ النبي ﷺ بمكة صحت من حديث ابن عباس عند البخاري برقم (٤٢٩٨)، وانظر المسند (١٩٥٨).

وقصة قصر الصلاة مع أبي بكر وعمر وعثمان صدراً من خلافته يشهد لها حديث ابن مسعود السالف برقم (٣٥٩٣)، وحديث ابن عمر السالف برقم (٤٦٥٢)، وإسناداهما صحيحان.

ويشهد لاعتماره ﷺ من الجِعرانة حديث أنس السالف برقم (١٢٣٧٢).

قوله: «مجلس العوقة» قال السندي: بفتحتين: بطن من عبد القيس.

«فإنا سفر» بفتح فسكون جمع سافر، كركْب وصَحْب.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد منقطع، الحسن -وهو البصري- لم يسمع من عمران، لٰكنه قد توبع كما في الرواية السالفة (١٩٨٢٦). هشيم: هو ابن بشير السلمي، ومنصور: هو ابن زاذان الثقفي.

وأخرجه سعيد بن منصور (٤٠٨)، والنسائي في «المجتبى» ٤/٦٤، وفي «الكبرى» (٤٩٧٥)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٧٤١) و(٧٤٢)، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٤١٢) من طريق هشيم بن بشير، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٩٨٤٥).

النَّجَاشِيَّ قد ماتَ، فَصَلُّوا عليه» فقام فصَفَّنا خلفَه، فإني لَفِي الصَّفِّ الثاني، فصلَّى عليه[1].

١٩٨٦٨- حدثنا مُعتمِر، عن خالدٍ، عن أبي قِلابةَ، عن أبي المُهلَّب

عن عِمرانَ بن حُصَين: أنَّ النبيَّ ﷺ صَلَّى ثلاثَ رَكَعات، فسَلَّمَ، فقيل له، فقامَ فصلَّى ركعةً، فسَلَّم، ثم سجدَ سجدتَيْنِ وهو جالسٌ[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي المهلب -وهو الجرمي-، فمن رجال مسلم. هشيم: هو ابن بشير، ويونس: هو ابن عبيد بن دينار البصري، وأبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجرمي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/ (٤٧٣) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. وسقط من إسناده هشيم.

وأخرجه ابن ماجه (١٥٣٥) من طريق هشيم، به.

وأخرجه أيضاً (١٥٣٥) من طريق بشر بن المفضل، عن يونس، به. والمحفوظ في طريق بشر بن المفضل، عن يونس بن عبيد، عن محمد بن سيرين، عن أبي المهلب، به. كما سيأتي في المسند (١٩٩٤٢). ولم نجد هٰذا الطريق عند غير ابن ماجه.

وأورد المزي في «التحفة» ٨/ ٢٠٤ طريقي ابن ماجه هٰذين فجعلهما عن يونس بن عبيد، عن محمد بن سيرين، عن أبي المهلب، به.

وسيأتي الحديث من طريق أبي المهلب بالأرقام (١٩٨٩٠) و(١٩٨٩١) و(١٩٩٤٢) و(٢٠٠٠٥)، ومن طريق محمد بن سيرين برقم (١٩٩٤١) و(١٩٩٦٣)، كلاهما عن عمران.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧١٤٧)، وذكرنا شواهده هناك.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. معتمر: هو ابن سليمان التيمي، وخالد: هو ابن مهران الحذاء. =

١٩٨٦٩- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا يزيد - يعني الرِّشك -، عن مُطرِّف ابن الشِّخِّير

عن عِمرانَ بن حُصَين قال: قال رجلٌ: يا رسولَ الله، أَعُلِمَ أهلُ الجنَّة من أهلِ النَّار؟ قال: «نَعَم» قال: فِيمَ يعملُ العاملونَ؟ قال: «اعمَلُوا فكُلٌّ مُيَسَّرٌ[١]» أو كما قال[٢].

١٩٨٧٠- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا أيوبُ، عن أبي قِلابةَ، عن أبي المُهلَّب

عن عِمرانَ بن حُصَين، قال: بينما رسولُ الله ﷺ في بعضِ أسفارِه، وامرأةٌ من الأنصار على ناقةٍ، فضَجِرَتْ فلَعَنَتْها، فسمعَ ذلكَ رسولُ الله ﷺ فقال: «خُذُوا ما عليها ودَعُوها، فإنَّها مَلْعُونةٌ».

قال عِمران: فكأنِّي أنظُرُ إليها الآنَ تَمشِي في الناس ما

= وأخرجه ابن الجارود (٢٤٥)، وابن خزيمة (١٠٥٤)، وابن حبان (٢٦٧٣) من طريق المعتمر بن سليمان، بهذا الإسناد. وزادوا في آخره: ثم سلَّم. قلنا: وهو الموافق للرواية السالفة (١٩٨٢٨)، والآتية (١٩٩٦٠).

(١) زاد في (م): لما خلق له، ولم ترد في أصولنا الخطية.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. إسماعيل: هو ابن عُلية، ويزيد الرشك: هو ابن أبي يزيد الضبعي.

وأخرجه مسلم (٢٦٤٩)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٤١٢)، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٢٧٠)، والآجري في «الشريعة» ص ١٧٤ من طريق إسماعيل ابن علية، بهذا الإسناد. وانظر (١٩٨٣٤).

يَعرِضُ لها أحدٌ؛ يعني الناقةَ[1].

١٩٨٧١- حدثنا إسماعيلُ، قال: عليُّ بنُ زيد أخبرنا، عن أبي نَضْرةَ قال:

مَرَّ عِمرانُ بن حُصَين، بمجلِسنا[2]، فقام إليه فتىً مِن القوم، فسأله عن صلاةِ رسولِ الله ﷺ في الغَزْوِ والحَجِّ والعُمْرة، فجاءَ فوَقَف علينا، فقال: إنَّ هٰذا سألني عن أمرٍ فأردتُ أن تَسمعُوه - أو كما قال - غَزوتُ مع رسولِ الله ﷺ فلم يصلِّ إلاّ رَكعتَيْنِ حتى رَجَعَ إلى المدينةِ، وحَجَجْتُ معه، فلم يُصَلِّ إلاّ رَكعتَينِ حتى رجعَ إلى المدينةِ، وشَهِدتُ معه الفتحَ، فأقام بمكةَ ثمانيَ[3] عشرةَ لا يُصلِّي إلاّ رَكعتَينِ، ويقول لأهل البلد: «صَلُّوا أربعاً فإنَّا سَفْرٌ»، واعتَمرتُ معه ثلاثَ عُمَرٍ، فلم يُصلِّ إلاّ رَكْعتينِ، وحَجَجْتُ مع أبي بكر وعمرَ حَجَّاتٍ، فلم يُصلِّيا إلاَّ رَكعتينِ

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي المهلب -وهو الجرمي- فمن رجال مسلم. إسماعيل: هو ابن عُلية، وأيوب: هو السختياني، وأبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجرمي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٦٧٣، ومسلم (٢٥٩٥) (٨٠)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٣٧٤)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٤٥٢) من طريق إسماعيل ابن علية، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٩٨٧٠).

قوله: «فضجرت» قال السندي: يقال: ضجر من الشيء كعَلِمَ، إذا اغتمَّ منه وقلق.

(٢) في (م): فجلسنا، وهو خطأ.

(٣) في (م) و(ظ١٠): ثمان.

حتى رَجَعا إلى المدينةِ[1].

١٩٨٧٢- حدثنا عبدُ الأعلى، عن يونسَ، عن الحسن

عن عِمرانَ بن حُصَين: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان في مَسيرٍ فعرَّسُوا، فنامُوا عن صلاةِ الصبح، فلم يَستيقِظُوا حتى طَلعَتِ الشمسُ، فلمَّا ارتَفَعَتْ وانبَسَطتْ، أمرَ إنساناً فأذَّنَ فصلَّوا الرَّكعتينِ، فلمَّا حانتِ الصلاةُ صَلَّوْا[2].

---

(١) إسناده ضعيف من أجل علي بن زيد -وهو ابن جدعان- وباقي رجال الإسناد ثقات من رجال الشيخين، ولبعضه شواهد كما سلف. إسماعيل: هو ابن عُلية، وأبو نضرة: هو المنذر بن مالك. وقصة إقامته ﷺ بمكة ثماني عشرة يقصر الصلاة صحيحة.

وأخرجه الشافعي في «السنن المأثورة» (١٢)، وابن أبي شيبة ٢/ ٤٥٠، وابن خزيمة (١٦٤٣)، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٥١٥) من طريق إسماعيل ابن علية، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي مختصراً عن إسماعيل ابن علية برقم (١٩٨٧٨)، وانظر (١٩٨٦٥).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين، إلا أن الحسن -وهو البصري- لم يسمع من عمران، لكن قد تابعه أبو رجاء العطاردي.

عبد الأعلى: هو ابن عبد الأعلى السامي، ويونس: هو ابن عبيد البصري.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٥٣١) من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الشافعي في «السنن المأثورة» (٧٥)، والدارقطني ١/ ٣٨٣ من طريق عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي، وأبو داود (٤٤٣)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٣٣٢)، والدارقطني ١/ ٣٨٣، والحاكم ١/ ٢٧٤ من طريق خالد ابن عبد الله، كلاهما عن يونس، به.

وسيأتي بالأرقام (١٩٩٦٤) و(١٩٩٦٥) و(١٩٩٩١). =

١٩٨٧٣- حدثنا إسماعيلُ، أخبرنا الجُرَيري، عن أبي العلاءِ بن الشِّخِّير، عن مُطرِّف

عن عِمرانَ بن حُصَين، قال: قيل لرسول الله ﷺ: إن فلاناً لا يُفطِرُ نهاراً الدهرَ! قال: «لا أفطَرَ ولا صامَ»[١].

١٩٨٧٤- حدثنا إسماعيلُ، أخبرنا سعيدٌ، عن قتادةَ، عن زُرارةَ بن أوْفى

عن عِمرانَ بن حُصَين: أنَّ رسولَ الله ﷺ صَلَّى صلاةَ الظُّهر، فلمّا سَلَّمَ قال: «أيُّكُم قَرَأ بـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأعْلى﴾؟» فقال رجلٌ مِن القومِ: أنا، فقال: «قَدْ عَلِمْتُ أنَّ بَعْضَكم خالَجَنِيها»[٢].

= وسيأتي مطولاً من طريق أبي رجاء العطاردي عن عمران برقم (١٩٨٩٨).

وفي الباب عن عبد الله بن مسعود، سلف برقم (٣٦٥٧)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قوله: «فعرسوا» قال السندي: من التعريس، وهو نزول المسافر آخر الليل.

«فصلوا ركعتين» أي: سنة الفجر.

«حانت الصلاة» أي: حضرت صلاة الفرض بالفراغ من السُّنة.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. إسماعيل -وهو ابن علية- روايته عن الجريري -وهو سعيد بن إياس- قبل اختلاطه. أبو العلاء بن الشخير: هو يزيد بن عبد الله بن الشخير، ومطرف أخوه.

والحديث مكرر (١٩٨٢٥).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٩٨١٥).

١٩٨٧٥- حدثنا يحيى بن سعيدٍ، حدثنا هشامُ بن حسَّان، حدثنا حُمَيد ابن هِلال، عن أبي الدَّهْماءِ

عن عِمران بن حُصَين، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَن سَمِعَ بالدَّجَّالِ، فَلْيَنأ منه، مَن سَمِعَ بالدَّجالِ، فَلْينأ منه، مَن سَمِعَ بالدَّجال، فَلْينأ منه[1]، فإنَّ الرَّجلَ يأتِيهِ وهو يحسَبُ أنهُ مُؤمِنٌ، فلا يزالُ[2] به لِمَا معه من الشُّبَهِ حتَّى يَتْبعَه»[3].

١٩٨٧٦- حدثنا أبو معاويةَ، حدثنا الأعمشُ، عن جامع بن شَدَّاد، عن صَفْوان بن مُحْرِز

عن عِمرانَ بن حُصَين، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «اقْبَلُوا البُشْرَى يا بني تَميمٍ» قال: قالوا: قد بشَّرتَنا فأعطِنا. قال:

---

(١) العبارة ذكرت في (م) مرة واحدة.

(٢) في (م): يزل!

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، حميد بن هلال -وهو العدوي البصري- وأبو الدهماء -واسمه قِرفة بن بُهَيس العدوي- من رجال مسلم، وباقي رجاله ثقات من رجال الشيخين.

وأخرجه الحاكم ٤/ ٥٣١ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٥٩٠) من طريق يحيى بن سعيد، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٥/ ١٢٩، وأبو داود (٤٣١٩)، والدولابي في «الكنى» ١/ ١٧٠، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٥٥٠) و(٥٥١) من طريق جرير ابن حازم، عن حميد بن هلال، به.

وسيأتي عن يزيد بن هارون عن هشام بن حسان برقم (١٩٩٦٨).

قوله: «فلينأ منه» أي: فليبتعد منه.

«اقْبَلُوا البُشْرى يا أهلَ اليَمَنِ» قال: قلنا: قد قَبِلْنا، فأخبِرْنَا عن أوَّلِ هٰذا الأمرِ كيف كان؟ قال: «كانَ اللهُ قَبْلَ كُلِّ شيءٍ، وكانَ عَرْشُه على الماءِ، وكَتَبَ في اللَّوْحِ ذِكْرَ كُلِّ شيءٍ» قال: وأتاني آتٍ، فقال: يا عمرانُ، انحَلَّتْ ناقتُكَ من عِقالِها، قال: فخرجتُ فإذا السَّرابُ يَنقطِعُ بيني وبينَها، قال: فخرجتُ في أثَرِها، فلا أدري ما كان بعدِي[1]. ٤/٤٣٢

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير.

وأخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٢٠٧)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص ٢٣١ من طريق أبي معاوية، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٣١٩١) و(٧٤١٨)، والدارمي في «الرد على الجهمية» ص ١٤، وابن حبان (٦١٤٠) و(٦١٤٢)، والآجري في «الشريعة» ص ١٧٦-١٧٨، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٤٩٧) -(٥٠٠)، والبيهقي في «السنن» ٩/٢ و٢-٣، وفي «الاعتقاد» ص ٩١-٩٢، وفي «الأسماء والصفات» ص ٩ و٣٧٥ من طرق عن الأعمش، به. وبعضهم يختصره.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٢٤٠) من طريق خالد بن الحارث، والطبري في «التفسير» ٤/١٢ من طريق النضر بن شميل، كلاهما عن عبد الرحمٰن بن عبد الله المسعودي، عن جامع بن شداد، به. ورواية النسائي مختصرة.

وانظر (١٩٨٢٢).

وأخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» ٢/٨٨٤، والحاكم ٢/٣٤١ من طريق روح بن عبادة، عن المسعودي، عن جامع، عن صفوان بن محرز، عن بريدة الأسلمي.

وأخرجه أبو الشيخ (٢٠٨) من طريق يزيد بن هارون، وبرقم (٢١١) من =

١٩٨٧٧- حدثنا إسماعيلُ، أخبرنا يونسُ، قال:

نُبِّئْتُ أن المِسْوَر[١] جاءَ إلى الحسن، فقال: إن غُلاماً لي أبَقَ، فَنَذَرتُ إن أنا عايَنْتُه أنْ أقطعَ يدَه، فقد جاءَ فهو الآن بالجِسْرِ. قال: فقال الحسنُ: لا تَقطَعْ يدَه. وحدَّثه أنَّ رجلاً قال لعمرانَ بن حُصَن: إنَّ عبداً لي أَبَقَ، وإني نذرتُ إن أنا عاينتُه أنْ أقطعَ يدَه. قال: فلا تَقطَعْ يدَه، فإنَّ رسولَ الله ﷺ كان يَؤُم[٢] فينا -أو قال: يقوم فينا - فيأمُرنا بالصَّدقة، ويَنْهانا عن

= طريق عبد الله بن يزيد المقرىء، كلاهما عن المسعودي، عن جامع، عن ابن بريدة، عن بريدة الأسلمي مختصراً بقصة العرش، لٰكن في الرواية الثانية بدل ابن بريدة: عن رجل. قلنا: المحفوظ أن الحديث لعمران بن حصين، والمسعودي وإن كان قد اختلط، فروايته عن عمران هي الصحيحة لمتابعة الأعمش له.

قوله: «كان الله قبل كل شيء» قال الحافظ في «الفتح» ١٣/ ٤١٠: وهو بمعنى «كان الله ولا شيء معه» وهي أصرح في الرد على من أثبت حوادث لا أول لها من رواية الباب (يعني: ولم يكن شيء قبله)، وهي من مستشنع المسائل المنسوبة لابن تيمية، ووقفت في كلام له على هذا الحديث يرجح الرواية التي في هٰذا الباب على غيرها، مع أن قضية الجمع بين الروايتين تقتضي حمل هذه على التي في بدء الخلق (برقم (٣١٩١) ولفظها: كان الله ولم يكن شيء غيره) لا العكس، والجمع يقدم على الترجيح بالاتفاق. وانظر تتمة كلامه فيه.

(١) كذا في الأصول، وأقحم في (م) بعد المسور: ابن مخرمة، ولا ندري كيف جاءت، فإن المسور بن مخرمة صحابي صغير، وهو لا يروي عن الحسن. ومسور هذا لم نتبينه.

(٢) في (م) و(س) و(ق): يؤم، وضبب عليها في نسخة (س)، وفي (ظ١٠): يؤمر!

المُثْلةِ[1].

١٩٨٧٨- حدثنا إسماعيلُ، عن عليِّ بن زيد، عن أبي نَضْرة

عن عِمرانَ بنِ حُصَين قال: شَهِدتُ مع رسولِ الله ﷺ الفتحَ، فأقامَ بمكةَ ثمانيَ عشرةَ ليلةً لا يُصلِّي إلاّ ركعتينِ[2] يقول لأهل البلدِ: «صَلُّوا أرْبعاً فإنَّا سَفْرٌ»[3].

---

(١) حديث حسن، والمرفوع منه صحيح، وهٰذا إسناد منقطع، فيونس -وهو ابن عبيد- لم يسمعه من الحسن البصري، لٰكنه قد توبع كما في الرواية (١٩٩٩٦)، والحسن لم يسمعه من عمران، بينهما هياج بن عمران كما في الرواية (١٩٨٤٤). إسماعيل: هو ابن علية.

وأخرجه ابن حبان (٤٤٧٣) و(٥٦١٦) من طريق أيوب بن محمد الوزان، عن إسماعيل ابن علية، عن يونس، عن الحسن، بهٰذا الإسناد، مختصراً. ولم يقل فيه: نبئت.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/(٣٢٦) من طريق يزيد بن زريع، و١٨/(٣٢٧) من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى، كلاهما عن يونس بن عبيد، عن الحسن البصري، به.

قوله: بالجسر، وهو الجسر الذي كانت فيه الوقعة بين المسلمين والفرس قرب الحيرة من بلاد العراق.

(٢) في (م) و(ق) ونسخة في (س): ثم يقول.

(٣) صحيح لغيره دون قوله: «صلوا أربعاً فإنا سَفْر»، وهٰذا إسناد ضعيف من أجل علي بن زيد: وهو ابن جدعان. إسماعيل: هو ابن علية، وأبو نضرة: هو منذر بن مالك بن قُطَعَة.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/٣٨٣ و٢/٤٥٣، وأبو داود (١٢٢٩)، والبزار في «مسنده» (٣٦٠٨)، والبيهقي في «السنن» ٣/١٥٧، وفي «الدلائل» ٥/١٠٥ من طريق إسماعيل ابن عُلية، بهٰذا الإسناد. =

١٩٨٧٩- حدثنا إسماعيلُ، أخبرنا أيوبُ، عن أبي قلابةَ، عن أبي المُهلَّب

عن عمرانَ بن حُصَين أنَّ النبيَّ ﷺ فَدَى رجلينِ من المسلمينَ برجلٍ من المُشركينَ من بني عُقَيل[١].

١٩٨٨٠- حدثنا عبدُ الوهَّاب بن عبد المَجيد الثَّقفي، عن أيوبَ

عن مُحمَّد: أنَّ زياداً استعمَلَ الحَكَمَ بن عَمْرو الغِفاريَّ على خُراسان، قال: فجعل عمرانُ يَتمنّاه، فلَقِيَه بالباب، فقال: لقد كان يُعجِبُني أنْ ألْقاكَ، هل سمعتَ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا طاعةَ في مَعْصيةِ الله» قال الحكَم: نعم. قال: فكَبَّرَ عمرانُ[٢].

= وسلف عن إسماعيل ابن علية مطولاً برقم (١٩٨٧١).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي المهلب -وهو الجرمي- فمن رجال مسلم. أيوب: هو السختياني، وأبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجرمي، وهو مكرر (١٩٨٢٧).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين من جهة عمران بن حصين، وعلى شرط البخاري من جهة الحكم بن عمرو الغفاري. أيوب: هو السختياني، ومحمد: هو ابن سيرين. وزياد المذكور في القصة: هو ابن أبي سفيان المعروف بزياد ابن أبيه.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/(٤٣٤) من طريق أشعث بن عبد الملك، عن ابن سيرين، بهذا الإسناد. وفي إسناده صلة بن سليمان متروك.

وأخرجه في «الكبير» كذلك (٣١٦٠) و ١٨/(٤٣٢) من طريق سلم بن أبي الذيال، عن ابن سيرين، عن عمران أو الحكم. والرواية الثانية مختصرة.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٦١٤)، والطبراني في «الأوسط» (١٣٧٤) =

١٩٨٨١- حدثنا عبدُ الوهَّاب، حدثنا خالدٌ، عن رجلٍ، عن مُطرِّف بن الشِّخِّير

عن عِمران بن حُصَين، قال: صَلَّيتُ خلفَ عليٍّ بن أبي طالب صلاةً ذَكَّرني صلاةً صلَّيتُها معَ رسولِ الله ﷺ والخَليفتينِ، قال: فانطلقتُ فصلَّيتُ معه، فإذا هو يُكبِّرُ كلَّما سجدَ وكلَّما رَفَعَ رأسَه من الرُّكوعِ، فقلت: يا أبا نُجَيدٍ، مَن أوَّلُ مَن تَرَكَه؟ قال: عثمانُ بن عفان حين كَبِرَ وضعُفَ صوتُه تَرَكه[1].

= من طريق سلم بن أبي الذيال أيضاً، وفي «الكبير» ١٨/(٤٣٥) من طريق عبد الله بن عون، كلاهما عن ابن سيرين، عن عمران والحكم مختصراً.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/(٤٣٣) من طريق سلمة بن علقمة، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٨٧٣) من طريق حماد بن يحيى، كلاهما عن ابن سيرين، عن عمران وحده، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا طاعة لمخلوق في معصية الله».

وانظر ما سلف برقم (١٩٨٢٤).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين غير الرجل المبهم، وهو غيلان بن جرير كما جاء مسمى في رواية ابن خزيمة، وسلف الحديث من طريق سعيد بن أبي عروبة برقم (١٩٨٤٠)، وسيأتي من طريق حماد بن زيد برقم (١٩٩٥٢) كلاهما عن غيلان، عن مطرف. عبد الوهاب: هو ابن عبد المجيد الثقفي.

وأخرجه ابن خزيمة (٥٨١) من طريق عبدة بن سليمان الكلابي، عن سعيد ابن أبي عروبة، عن خالد الحذاء، عن غيلان بن جرير، عن مطرف، به. وهٰذا إسناد صحيح، وانظر (١٩٨٤٠).

١٩٨٨٢- حدثنا محمدُ بن أبي عَدِي، عن سليمان - يعني التَّيْمي - عن أبي العَلاء، عن مُطرِّف

عن عِمرانَ بن حُصَين أنَّ النبيَّ ﷺ قال له، أو لغيرِه: «هَلْ صُمْتَ سِرارَ هذا الشَّهْرِ؟» قال: لا. قال: «فإذا أفطَرْتَ - أو أفطَرَ النّاسُ - فصُمْ يَوْمَين»[1].

١٩٨٨٣- حدثنا سفيان بن عُيَيْنة، عن أيوب، عن أبي قِلابةَ، عن أبي المُهلَّب

عن عِمرانَ بن حُصين، عن النبيِّ ﷺ قال: كانتِ امرأةٌ أَسَرَها العدوُّ، وكانوا يُريحُونَ إبلَهم عِشاءً، فأتَتِ الإبلَ تريدُ منها بعيراً تركبُه، فكلَّما دَنَتْ من بعيرٍ رَغَا، فترَكَتْه حتى أتَتْ ناقةً منها، فلم تَرغُ فركِبَتْ عليها، ثم نَجَتْ، فقَدِمتِ المدينةَ، فلمَّا رآها الناسُ قالوا: ناقةُ رسولِ الله ﷺ العَضْباءُ، قالت: إنِّي نَذَرتُ أن أنحرَها إنِ اللهُ أنجاني عليها. قال: «بِئْسَما جَزَيْتِيها، لا نَذْرَ لابنِ آدَمَ فيما لا يَمْلِكُ، ولا نَذْرَ في مَعْصيةِ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سليمان التيمي: هو ابن طَرْخان، وأبو العلاء: هو يزيد بن عبد الله بن الشخير، ومطرف أخوه.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٥٢٣)، والنسائي في «الكبرى» (٢٨٧٠) من طريق محمد بن أبي عدي، بهٰذا الإسناد. وفي رواية البزار أن رسول الله ﷺ قال له دون شك، ورواية النسائي لم يسق لفظها.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/(٢٢٢) من طريق أبي زيد ثابت بن يزيد الأحول، عن سليمان التيمي، به. وانظر (١٩٨٣٩).

قوله: «سرار» قال السندي: بفتح السين وكسرها: آخر الشهر.

الله»[1].

١٩٨٨٤- حدثنا سفيانُ، عن ابن جُدْعان، عن الحسن

عن عِمرانَ بن حُصَين قال: كُنَّا مع رسولِ الله ﷺ في سفرٍ، فنَزَلَت: ﴿يا أيُّها الناسُ اتَّقُوا ربّكم إنَّ زَلْزلَةَ السَّاعة﴾ [الحج: ١] - [قال عبد الله بن أحمد]: سَقَطت على أبي كلمةٌ - راحِلَته، وقَفَ الناسُ، قال: «هَلْ تَدْرُونَ أيُّ يومٍ ذاكَ؟» قالوا: اللهُ ورسولُه أعلمُ - سقطت على أبي كلمةٌ - «يقول: يا آدمُ ابْعَثْ بَعْثَ النّارِ قال: وما بعثُ النار؟ قال: مِن كُلِّ ألفٍ تِسعَ مِئةٍ وتسعةً[2] وتِسعِينَ إلى النّارِ» قال: فَبَكَوْا، قال: «قارِبُوا وسَدِّدُوا، ما أنتُم في الأُمَمِ إلاّ كالرَّقْمَةِ، إنِّي لأَرْجُو أنْ تكونُوا

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي المهلب -وهو الجرمي- فمن رجال مسلم. أيوب: هو السختياني، وأبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجرمي.

وأخرجه الشافعي ٢/ ٧٥، ومن طريقه البيهقي ٩/ ١٠٩-١١٠ و١٠/ ٦٨-٦٩ عن سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد.

وأخرج قصة النذر الشافعي ٢/ ٧٥، وابن ماجه (٢١٢٤)، والنسائي في «المجتبى» ٧/ ٣٠، وفي «الكبرى» (٤٧٥٤) من طريق سفيان، به.

وأخرجها كذلك عبد الرزاق (١٥٨١٤) و (١٨٥١٤) عن معمر، وابن حبان (٤٣٩١) من طريق عبد الوهّاب الثقفي، كلاهما عن أيوب السختياني، به. وسقط من المطبوع عبد الوهاب، واستدرك من «إتحاف المهرة» ٤/ ورقة ٢١٣.

وانظر (١٩٨٦٣).

(٢) لفظة: وتسعة، سقطت من (م).

رُبُعَ أهلِ الجَنَّةِ، إنِّي لأرْجُو أنْ تكونُوا ثُلُثَ أهلِ الجَنَّةِ»[1].

١٩٨٨٥- حدثنا عبدُ الرَّزاق، أخبرنا سفيانُ، عن الأعمش، عن خَيْثمة

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، ابن جدعان -وهو عليّ بن زيد- ضعيف، لكنه قد توبع، والحسن -وهو البصري- لم يسمع من عمران، لٰكنه قد توبع أيضاً.

سفيان: هو ابن عيينة.

وأخرجه الحميدي (٨٣١)، والترمذي (٣١٦٨) من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد. وقال الترمذي: حسن صحيح، وقد روي من غير وجه عن عمران.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/(٣٢٨) و(٣٤٠) من طريقين عن الحسن، به.

وأخرجه الطبري في «التفسير» ١٧/١١١، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٥٤٦) من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن العلاء بن زياد العدوي، عن عمران. وهٰذا إسناد صحيح.

وسيأتي الحديث برقم (١٩٩٠١) و(١٩٩٠٢) من طريق قتادة عن الحسن عن عمران، ويأتي ذكر شواهده هناك.

قال السندي: قوله: «سقطت على أبي كلمة» هٰذا من قول عبد الله بن الإمام أحمد، وقوله: «راحلته» متعلق بتلك الكلمة الساقطة، مثل: وقف راحلته.

«بعث النار» بفتح فسكون، أي: المبعوثين إليها.

«ما أنتم في الأمم» أي: بالنسبة إليهم، أي: فالمبعوثون غالبهم منهم، لا منكم.

«كالرقمة» بفتح الراء وسكون القاف، والرقمتان: هما الأثران في باطن عضدي الدابة شبه ظُفُرَين.

«ثلث أهل الجنة» وقد حقق الله تعالى رجاء نبيه بل زاد عليه حتى جاء ما يدل على أنهم ثلثا أهل الجنة، والثلث من غيرهم.

أو عن رجلٍ

عن عِمران بن حُصَين، قال: مَرَّ برجلٍ وهو يقرأُ على قومٍ، فلمَّا فَرَغَ سألَ، فقال عمرانُ: إنَّا لله وإنَّا إليه راجعونَ، إنِّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَن قَرَأَ القُرآنَ، فَلْيَسألِ اللهَ به، فإنَّه سَيَجِيءُ قومٌ يَقْرؤونَ القُرآنَ يَسألُونَ النّاسَ به»[1]. ٤/٤٣٣

١٩٨٨٦- حدثنا عبدُ الرَّزاق، أخبرنا سفيانُ، عن جامع بن شَدَّاد، عن صفوان بن مُحْرِز المازِني

عن عِمران بن حُصَين، قال: جاءَ النبيَّ ﷺ ناسٌ من بني تَمِيم، فقال: «أبشِرُوا يا بني تَميمٍ» قالوا: بَشَّرْتَنا فأعطِنا. قال: فكأن وجهَ رسولِ الله ﷺ كاد أن يَتغيَّرَ، قال: ثُمَّ جاءَ ناسٌ من أهلِ اليمن، فقال لهم: «اقْبَلُوا البُشْرى إذ لم يَقْبَلْها بنو تَميمٍ» قالوا: قد قَبِلْنا[2].

---

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، خيثمة -وهو ابن أبي خيثمة- قال فيه ابن معين: ليس بشيء، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الحافظ في «التقريب»: لين. وقوله في الإسناد: أو عن رجل عن عمران، هكذا وقع في هٰذا الإسناد، والمحفوظ فيه: خيثمة عن الحسن البصري عن عمران -ولم يسمع منه- كما سيأتي في الروايتين (١٩٩١٧) و(١٩٩٤٤)، ويأتي تخريجه وأحاديث الباب هناك. وسيأتي من طريق الأعمش عن خيثمة عن عمران برقم (١٩٩٩٧) وفي إسنادها مؤمل بن إسماعيل، وهو سيىء الحفظ.

قوله: «فلما فرغ سأل» أي: الناس.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو الثوري. وانظر (١٩٨٢٢).

١٩٨٨٧- حدثنا عبد الوهَّاب الخَفَّاف، عن سعيدٍ، عن حُسين المُعلِّم - قال: وقد سمعتُه من حُسَين - عن عبد الله بن بُرَيدة

عن عِمران بن حُصَين، قال: كنتُ رجلاً ذا أسقام كثيرةٍ، فسألتُ رسولَ الله ﷺ عن صلاتي قاعداً، قال: «صَلاتُكَ قاعِداً على النِّصفِ من صَلاتِكَ قائماً، وصلاةُ الرَّجلِ مُضطجِعاً على النِّصفِ مِن صلاتِهِ قاعِداً»[1].

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي، عبد الوهاب الخفاف -وهو ابن عطاء- صدوق حسن الحديث، وقد توبع، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين، وقوله: «سمعته من حُسين»، القائل هو: عبد الوهاب نفسه. سعيد: هو ابن أبي عَروبة، وحسين المعلم: هو ابن ذكوان العوذي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٥٢، والبخاري (١١١٥)، وابن ماجه (١٢٣١)، والترمذي (٣٧١)، والبزار في «مسنده» (٣٥١٣)، والنسائي ٣/ ٢٢٣-٢٢٤، وابن الجارود (٢٣٠)، وابن خزيمة (١٢٣٦) و(١٢٤٩)، والطحاوي في «شرح المشكل» (١٦٩٤)، وابن حبان (٢٥١٣)، والطبراني ١٨/ (٥٩٠)، والدارقطني ١/ ٤٢٢، والبيهقي ٢/ ٣٠٨ و٤٩١، والخطيب في «تاريخه» ٤/ ٢٨٠، والبغوي (٩٨٢) من طرق عن حسين بن ذكوان المعلم، بهٰذا الإسناد.

وقال البزار: لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ في صلاة النائم على النصف من صلاة القاعد إلا في هٰذا الحديث، وإنما يُروى عن النبي ﷺ من وجوه في صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم، وإسناده حسن.

وأخرجه الطبراني ١٨/ (٥٨٩) من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن عبد الله بن بريدة، عن عمران أنه سأل رسول الله ﷺ -وكان رجلاً مبسوراً (يعني ذا باسور) -عن صلاة الرجل قائماً وقاعداً، فقال: «صلاته قاعداً على نصف صلاته قائماً».

وسيأتي بالأرقام (١٩٨٩٩) و(١٩٩٧٤) و(١٩٩٨٣). =

١٩٨٨٨- حدثنا عبدُ الوهَّاب، أخبرنا محمدُ بن الزُّبَير، عن أبيه، عن رجلٍ

عن عِمرانَ بن حُصين، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «لا نَذْرَ في غَضَبٍ، وكَفَّارتُه كَفَّارةُ اليَمِينِ»[1].

= وانظر ما سلف برقم (١٩٨١٩).

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو، سلف برقم (٦٥١٢)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قال البغوي في «شرح السنة» ٤/١٠٩-١١٠: هٰذا الحديث في صلاة التطوع، لأن أداء الفرائض قاعداً مع القدرة على القيام لا يجوز، فإن صلى القادر صلاة التطوع قاعداً، فله نصف أجر القائم، قال سفيان الثوري: أما من له عذر من مرض أو غيره فصلى جالساً، فله مثل أجر القائم.

وهل يجوز أن يصلي التطوع نائماً مع القدرة على القيام أو القعود؟ فذهب بعضهم إلى أنه لا يجوز، وذهب قوم إلى جوازه، وأجره نصف أجر القاعد، وهو قول الحسن، وهو الأصح والأولى، لثبوت السنة فيه.

وقيل في معنى الحديث: إنه في صلاة الفرض، وأراد به المريض الذي لو تحامل، أمكنه القيام مع شدة المشقة والزيادة في العلة، فيجوز له أن يصلي قاعداً، وأجره نصف أجر القائم، ولو تحامل أمكنه القعود مع شدة المشقة، فله أن يصلي نائماً، وله نصف أجر القاعد، ولو قعد تمَّ أجره، ويشبه أن يكون هٰذا جواباً لعمران، فإنه كان مبسوراً، وعلة الباسور ليست بمانعة من القيام في الصلاة، ولكنه رخص له في القعود إذا اشتدت عليه المشقة.

قلنا: ويؤيد هذا الأخير حديث أنس السالف برقم (١٢٣٩٥) أن النبي ﷺ قدم المدينة وهي مَحمَّة، فَحُمَّ الناس، فدخل النبي ﷺ المسجد والناس قعود يصلون، فقال النبي ﷺ: «صلاة القاعد نصف صلاة القائم» فتجشم الناس الصلاة قياماً. وروي من وجه آخر صحيح عن أنس، سلف برقم (١٣٢٣٦).

(١) إسناده ضعيف جداً، محمد بن الزبير -وهو الحنظلي البصري- متروك=

. . . .

=وقد اختلف عليه في الحديث، وأبوه الزبير تفرد بالرواية عنه ابنُه، وفيه رجل مبهم. عبد الوهاب: هو ابن عطاء الخفاف.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/١٢٩-١٣٠، وفي «شرح مشكل الآثار» (٢١٦٣)، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٤٨٦)، والحاكم ٤/٣٠٥ من طريق عبد الوهّاب بن عطاء الخفاف، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٥٦١) من طريق حماد بن زيد، والطحاوي في «شرح المعاني» ٣/١٢٩-١٣٠، وفي «شرح المشكل» (٢١٦٤) من طريق خالد بن عبد الله الطحان، كلاهما عن محمد بن الزبير، به.

وأخرجه النسائي ٧/٢٨-٢٩، والطبراني ١٨/(٤٩٠)، وابن عدي في «الكامل» ٦/٢٢٠٩-٢٢١٠، ومن طريقه البيهقي ١٠/٧٠ من طريق محمد بن إسحاق، عن محمد بن الزبير، عن أبيه، عن رجل من أهل البصرة قال: صحبت عمران، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «النذر نذران: فما كان من نذر في طاعة الله، فذٰلك لله، وفيه الوفاء، وما كان من نذر في معصية الله فذٰلك للشيطان، ولا وفاء فيه، ويكفِّره ما يكفر اليمينَ». لٰكن في رواية ابن عدي لم يذكر في إسناده والد محمد: الزبيرَ.

وأخرجه النسائي ٧/٢٧-٢٨ و٢٨، والطحاوي في «شرح المعاني» ٣/١٢٩، وفي «شرح المشكل» (٢١٦٠) و(٢١٦١) و(٢١٦٢)، والطبراني ١٨/(٤٨٥) و(٤٨٧) و(٤٨٨)، وابن عدي ٦/٢٢٠٩، والبيهقي ١٠/٧٠، والخطيب في «تاريخه» ١٣/٥٦ من طرق عن محمد بن الزبير، عن أبيه، عن عمران. ليس فيه ذكر الرجل المبهم. قال البيهقي: الزبير لم يسمع من عمران، وأسند عن محمد بن الزبير أن أباه لم يسمع من عمران، وقال النسائي: قيل: إن الزبير لم يسمع من عمران.

وأخرجه ابن عدي ٦/٢٢١٠، ومن طريقه البيهقي ١٠/٧٠ من طريق الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن رجل من بني حنظلة، عن أبيه، عن عمران. =

١٩٨٨٩- حدثنا مَحبُوب بن الحسن بن هِلال بن أبي زَيْنب، حدثنا خالدٌ، عن زُرَارة بن أوْفَى القُشَيري

عن عِمران بن حُصَين، قال: صلَّى رسولُ الله ﷺ صلاةَ الظُّهر: فلمَّا انصرفَ قال: «أيُّكُم قرأَ بـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأعْلَى﴾؟» قال بعضُ القوم: أنا يا رسولَ الله. قال: «لقد عَرفْتُ أنَّ بَعضَكُم خالَجَنِيها»[1].

١٩٨٩٠- حدثنا مَحبُوب بن الحسن، حدثنا خالدٌ الحَذَّاء، عن أبي قِلابَة، عن أبي المُهلَّب

= وأخرجه الحاكم ٤/٣٠٥ من طريق معمر، والبيهقي ١٠/٧٠ من طريق الأوزاعي، كلاهما عن يحيى بن أبي كثير، عن رجل من بني حنظلة (في رواية الحاكم: من بني حنيفة) عن عمران. ولفظه عند الحاكم: «لا نذر في معصية».

وسيأتي برقم (١٩٩٥٥) و(١٩٩٥٦).

وسيأتي من طريق محمد بن الزبير، عن الحسن البصري عن عمران برقم (١٩٩٤٥) و(١٩٩٨٥).

ويغني عنه حديث عقبة بن عامر السالف برقم (١٧٣٠١) ولفظه: «كفارة النذر كفارة اليمين».

قوله: «لا نذر في غضب» قال السندي: أي: فيما أوجب على نفسه حالة الغضب، بمعنى أنه لا يُوجَبُ المنذور، لا بمعنى أنه لا ينعقد، ولذلك قال: «وكفارته كفارة يمين». وانظر «الفتح» ١١/٥٨٦ فما بعد.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل محمد بن الحسن بن هلال ومحبوب لقبه. وقد توبع. خالد: هو ابن مهران الحذاء.

وانظر (١٩٨١٥).

عن عِمرانَ بن حُصَين: أنَّ رسولَ الله ﷺ لمَّا بلغه وفاةُ النَّجاشيِّ، قال: «إنَّ أخاكم النَّجاشيَّ قد ماتَ، فصَلُّوا عليه» فقام فصلَّى عليه والناسُ خلفَه[1].

١٩٨٩١- حدثنا إسماعيلُ بن إبراهيمَ، حدثنا أيوبُ، عن أبي قِلابةَ، عن أبي المُهلَّب

عن عِمرانَ بن حُصَين، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ أخاً لَكُم قد ماتَ، فقُومُوا فصَلُّوا عليه» يعني النَّجاشيَّ[2].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل محبوب بن الحسن، واسمه محمد بن الحسن بن هلال، وقد توبع. وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح. خالد الحذاء: هو ابن مهران البصري، وأبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجرمي، وأبو المهلب: هو الجرمي، عم أبي قلابة.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/(٤٧٢) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه في «الأوسط» (٥٩٨٣) من طريق عبد الله بن الصباح العطار، عن محبوب، به.

وانظر (١٩٨٦٧).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي المهلب -وهو الجرمي- فمن رجال مسلم. إسماعيل بن إبراهيم: هو ابن مقسم المعروف بابن عُلية، وأيوب: هو ابن أبي تميمة السختياني، وأبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجرمي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/(٤٦٠) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٩٥٣)، والنسائي ٤/٥٧، والبيهقي ٤/٥٠ من طريق=

١٩٨٩٢- حدثنا إسماعيلُ، أخبرنا الجُرَيريُّ، عن أبي العلاءِ، عن مُطرِّف عن عِمرانَ بن حُصَين، قال: قيل لرسولِ الله ﷺ: إنَّ فلاناً لا يُفطِرُ نهاراً! قال: «لا أفْطَرَ ولا صامَ»[١].

١٩٨٩٣- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا أبو هارون الغَنَوي، عن مُطرِّف، قال:

قال لي عمرانُ بن حُصَين: أيْ مُطرِّفُ، واللهِ إنْ كنتُ لأُرَى أنِّي لو شئتُ حَدَّثتُ عن نبيِّ الله ﷺ يومينِ مُتتابعينِ لا أُعيدُ حديثاً، ثمَّ لقد زادني بُطْئاً عن ذٰلك وكراهيةً له أنَّ رِجالاً[٢] من أصحابِ مُحمَّد ﷺ - أو من بعضِ أصحابِ مُحمَّدٍ ﷺ - شَهِدتُ كما شَهِدُوا، وسمعتُ كما سَمِعُوا، يُحدِّثون أحاديثَ ما هي كما يقولونَ، ولقد عَلِمتُ أنهم لا يَأْلُونَ عن الخيرِ، فأخافُ

= إسماعيل ابن عُلية، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/٣٦٢، و١٤/١٥٤، ومن طريقه الطبراني ١٨/(٤٦١) عن عبد الوهاب الثقفي، والطبراني ١٨/(٤٦٢) من طريق عبدالوارث بن سعيد، كلاهما عن أيوب السختياني، به. وسقط من رواية الطبراني الثانية: أبو قلابة.

وانظر (١٩٨٩١).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. الجريري: هو سعيد بن إياس، وأبو العلاء: هو يزيد بن عبد الله بن الشخير، ومطرف أخوه. وهو مكرر (١٩٨٢٥).

(٢) في (ظ١٠) و«أطراف المسند» ٥/١٠٨-١٠٩: أني رجل، والمثبت من بقية الأصول الخطية، و«مجمع الزوائد» ١/١٤١.

أنْ يُشبَّهَ لي كما شُبِّه لهم، فكان أحياناً يقول: لو حدَّثتُكم أنِّي سمعتُ من نبيِّ الله ﷺ كذا وكذا، رأيتُ أنِّي قد صدقتُ، وأحياناً يَعزِمُ فيقول: سمعتُ نبيَّ الله ﷺ يقول: كذا وكذا.

قال أبو عبد الرحمٰن: حدثني نَصْرُ بن علي، حدثنا بِشْر بن المُفضَّل، عن أبي هارون الغَنَوِيِّ، قال: حدثني هانئٌ الأعورُ، عن مُطرِّف، عن عِمرانَ بن حُصَين، عن النبيِّ ﷺ نحو هٰذا الحديث. فحدَّثتُ به أبي فاستَحسَنه، وقال: زاد فيه رجلاً[1].

---

(١) إسناده ضعيف، إسناده الأول رجاله ثقات، لٰكنه منقطع، أبو هارون الغنوي -وهو إبراهيم بن العلاء- لم يسمعه من مطرف- وهو ابن عبد الله بن الشخير بينهما هانىء الأعور كما في الإسناد الثاني.

والإسناد الثاني ضعيف، هانىء الأعور، تفرد بالرواية عنه اثنان، وذكره ابن حبان في «الثقات» فهو في عداد المجهولين، وباقي رجاله ثقات.

وأخرج الطبراني في «الكبير» ١٨/(١٩٥)، والخطيب البغدادي في «الجامع لأخلاق الراوي» ٢/ ٤٤ من طريق محمد بن سليم الراسبي، عن حميد بن هلال، قال: قال عمران بن حصين سمعت من النبي ﷺ أحاديث سمعتها وحفظتها ما يمنعني أن أحدث بها إلا أصحابي يخالفوني فيها. قلنا: ومحمد ابن سليم وهو أبو هلال الراسبي ضعيف، وحميد بن هلال لم تذكر له رواية عن عمران، وإنما يروي عنه بواسطة كما في الحديث السالف برقم (١٩٨٣٣).

قوله: «لأُرى» قال السندي: بضم الهمزة، أي: أظن.

«بطئاً» بضم فسكون، آخره همزة، أي: تأخراً.

«لا يألون» أي: لا يُقَصِّرون.

«أن يشبه» بالتشديد على بناء المفعول، وكذا قوله: «كما شُبِّه».

«فكان أحياناً» أي: إذا روى الحديث «يقول: لو حدثتكم . . . إلخ» أي: لا يجزم بأنه سمع، احتياطاً. وأحياناً يجزم.

١٩٨٩٤- حدثنا إسماعيلُ، عن أيوبَ، عن أبي قِلَابة، عن أبي المُهلَّب

عن عِمران بن حُصَين قال: كانت ثَقِيفٌ حُلَفاءَ لبني عُقَيل، فأسَرَت ثقيفٌ رجلَينِ من أصحابِ رسولِ الله ﷺ، وأسَرَ أصحابُ رسولِ الله ﷺ رجلاً من بني عُقَيل، وأُصيبَتْ معه العَضْباء، فأتى عليه رسولُ الله ﷺ وهو في الوَثَاق، فقال: يا محمَّدُ يا محمَّدُ! فقال: «ما شأنُك؟» فقال: بِمَ أخذْتَني؟ بِمَ أخذْتَ سابقةَ الحاجِّ؟ إعظاماً لذلك. فقال: «أخذْتُكَ بجَرِيرةِ حُلَفائِكَ ثَقِيفٍ» ثم انصرف عنه، فقال: يا مُحمَّدُ يا محمَّدُ. وكان رسولُ الله ﷺ رحيماً رقيقاً، فأتاه فقال: «ما شَأْنُكَ؟» قال: إني مُسْلمٌ. قال: «لَوْ قُلْتَها وأنتَ تَملِكُ أمْرَكَ أفلَحْتَ كلَّ الفَلاحِ» ثم انصرف عنه، فناداه: يا محمّدُ يا محمّدُ. فأتاه فقال: «ما شَأْنُكَ؟» فقال: إني جائعٌ فأطعِمْني، وظَمْآنُ فاسقِني. قال: «هٰذِه حاجَتُكَ» قال: ففُدِيَ بالرَّجُلين. ٤/٤٣٤

وأُسِرَتِ امرأةٌ من الأنصارِ، وأُصيبَ معها العَضْباءُ، فكانت المرأةُ في الوَثَاق، فانفَلَتَت ذاتَ ليلةٍ من الوَثَاق، فأتَتِ الإبلَ، فجَعلَتْ إذا دَنَتْ من البعيرِ رَغَا، فتتركُه حتى تنتهيَ إلى العَضْباءِ، فلم تَرْغُ قال: وناقةٌ مُنوَّقة، فقَعدَت في عَجُزِها ثم زَجرَتْها، فانطلقَتْ، ونَذِرُوا بها فطَلَبوها فأعجَزَتْهم، فنذَرَتْ إنِ اللهُ أنجاها لَتَنحرَنَّها، فلمَّا قَدِمتِ المدينةَ، رآها الناسُ، فقالوا:

العضباءُ ناقةُ رسولِ الله ﷺ! فقالت: إني قد نَذرْتُ إنْ أنْجاها الله عليها لَتَنحرنَّها، فأتَوُا النبيَّ ﷺ فذَكَروا ذلك له، فقال: «سُبْحانَ الله بِئْسَما جَزَتْها؛ إنِ اللهُ أنْجاها لَتنحَرنَّها! لا وَفَاءَ لِنَذْرٍ في مَعصِيَةِ الله، ولا نَذْرَ[1] فيما لا يَمْلِكُ العَبْدُ»[2].

١٩٨٩٥- حدثنا إسماعيلُ، أخبرنا الجُرَيري، عن أبي العلاء بن الشِّخِّير، عن مُطرِّف، قال:

قال لي عِمرانُ: إني لأُحدِّثُك بالحديث اليومَ لِينفعَكَ الله به بعدَ اليوم، اعلَمْ أنَّ خيرَ عبادِ الله يومَ القِيامة الحمَّادون، واعلَمْ أنَّه لن تزالَ طائفةٌ من أهلِ الإسلام يُقاتِلُون على الحقِّ ظاهِرينَ على مَن ناوأهُم حتى يُقاتِلُوا الدجالَ، واعلَمْ أنَّ رسولَ الله ﷺ قد أعمَرَ طائفةً[3] من أهلِه في العَشْر، فلم تنزِل آيةٌ تَنسخُ ذٰلك، ولم يَنْهَ عنه رسولُ الله ﷺ حتى مَضَى لوجهِه، ارتأى كلُّ

---

(١) لفظة: «نذر» ليست في (ظ١٠).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي المهلب -وهو الجرمي- فمن رجال مسلم.

وأخرجه مسلم (١٦٤١)، وأبو داود في رواية ابن العبد كما في «التحفة» ٨/ ٢٠٢، وابن الجارود (٩٣٣)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٤٥٦) من طريق إسماعيل ابن عُلية، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٩٨٦٣).

قال السندي: قوله: «ناقة منوقة» بتشديد الواو المفتوحة، أي: مجربة. «ونذروا بها» بكسر الذال، أي: علموا بها.

(٣) لفظة «طائفة» سقطت من (م).

امرىءٍ بعدُ ما شاءَ[1] أن يَرْتَئِيَ[2].

(١) في (م) و(ق): شاء الله!

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

إسماعيل: هو ابن عُلية، والجريري: هو سعيد بن إياس، ورواية إسماعيل عنه قبل اختلاطه، وأبو العلاء ابن الشخير: هو يزيد بن عبد الله بن الشخير، ومطرف أخوه.

وأخرجه الطبراني ١٨/(٢١١) من طريق إسماعيل بن عياش، عن محمد، عن الجريري، عن ابن الشخير -ولم يعينه- عن عمران دون قوله: «خير العباد الحمادون» وجعل قصة الطائفة المنصورة مرفوعة.

وأخرجه الطبراني ١٨/(٢٥٤) من طريق عبد الرحمٰن بن مورق، عن ابن الشخير، عن عمران رفعه: «إن أفضل عباد الله يوم القيامة الحمادون، ثم لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون من ناوأهم من أهل الشرك حتى يقاتلوا الدجال».

وأخرج أبو عوانة ٥/ ١١٠ من طريق حماد بن زيد، عن الجريري، عن مطرف، عن عمران رفعه: «لا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين حتى تقوم الساعة». قال مطرف: فنظرت في هٰذه العصابة فإذا هم أهل الشام. وليس فيه أبو العلاء.

وسلفت هٰذه القطعة مرفوعة من طريق قتادة عن مطرف عن عمران بن حصين برقم (١٩٨٥١).

وأخرج المرفوع منه مسلم (١٢٢٦) (١٦٥) من طريق إسماعيل ابن عُلية، به.

وأخرجه كذلك ابن ماجه (٢٩٧٨)، والطبراني في «الكبير»١٨/(٢١٥) من طريق حماد أبي أسامة، والطبراني ١٨/(٢١٤) من طريق بشر بن المفضل، كلاهما عن الجريري، به.

وأخرجه كذلك مسلم (١٢٢٦) (١٦٦)، والطبراني ١٨/(٢١٣) من طريق وكيع، عن سفيان الثوري، عن الجريري، به. =

١٩٨٩٦- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ[١]، عن التَّيْمي، عن أبي العَلاءِ، قال: أُراه عن مُطرِّف

عن عِمران أنَّ رسولَ الله ﷺ قال له أو لغيره: «هَلْ صُمْتَ سِرارَ هٰذا الشَّهرِ؟» قال: لا. قال: «فإذا أفطَرْتَ - أو أفطَرَ الناسُ - فصُمْ يَومَينِ»[٢].

= وأخرجه الطبراني ١٨/(٢١٢) من طريق محمد بن يوسف الفريابي ومحمد بن كثير، كلاهما عن سفيان الثوري، عن الجريري، عن يزيد أبي العلاء، عن عمران بقصة العمرة حسب، ولم يذكر فيه مطرفاً.

وأخرج قصة العمرة الطبراني ١٨/(٢٥٠) من طريق حميد بن هلال، عن مطرف، به. وانظر (١٩٨٣٣).

قوله: «الحمادونْ» قال السندي: الذين يكثرون الحمد لله تعالى في كل حال، فإن فيه مع فضيلة الحمد الرِّضا عنه تعالى في كل حال.

«في العشر»، أي: عشر ذي الحجة، وهم حجوا في تلك السنة أيضاً فصاروا متمتعين.

«ارتأى» افتعال من الرأي، والمراد تعريضه لعمر بأنَّ مَنْعَه التمتع رأيٌ لا يعارض السُّنَّة الثابتة.

(١) تحرف في (م) إلى: يحيى عن سعيد.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. التيمي: هو سليمان بن طرخان، وأبو العلاء: هو يزيد بن عبد الله بن الشخير، ومطرف أخوه.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٢٨٦٩) عن عمرو بن علي، عن يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد. ولم يشك فيه وعنده أن النبي ﷺ قال له، ولم يقل: أو لغيره. وقال عَقِبه: قال عمرو: حدثنا يحيى مرتين مرة عن مطرف أن النبي ﷺ قال لعمران.

وانظر (١٩٨٣٩).

١٩٨٩٧- حدثنا يحيى، عن الحَسَن بن ذَكْوان، قال: حدثني أبو رجاءٍ، قال:

حدثني عِمرانُ بن حُصَين، عن النبيِّ ﷺ قال: «يَخْرُجُ مِن النّارِ قَوْمٌ بشفاعَةِ محمدٍ، فيُسَمَّوْنَ الجَهنَّمِيِّينَ»[1].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف الحسن بن ذكوان -وهو أبو سلمة البصري-، فقد ضعفه ابن معين وأبو حاتم والنسائي والدارقطني، وقال أحمد: أحاديثه أباطيل، وحَسَّن القولَ فيه يحيى القطان، وقال البزار: لا بأس به، وذكره ابن حبان في «الثقات»، ولم يخرج له البخاري في «صحيحه» سوى هٰذا الحديث، وقد توبع، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. أبو رجاء: هو عمران بن ملحان العطاردي.

وأخرجه البخاري (٦٥٦٦)، وأبو داود (٤٧٤٠)، وابن ماجه (٤٣١٥)، والترمذي (٢٦٠٠)، وابن خزيمة في «التوحيد» ٢/ ٦٦٥ و٦٦٦، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٢٨٧)، والآجري في «الشريعة» ص ٣٤٤، والبيهقي في «الاعتقاد» ص ١٩٤ من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهٰذا الإسناد.

وأخْرجه البزار في «مسنده» (٣٥٨٦)، والطبراني ١٨/ (٢٨٨) من طريق صفوان بن عيسى، عن الحسن بن ذكوان، به.

وأخرجه الطبراني ١٨/ (٢٨٤) عن محمد بن علي بن شعيب السمسار، عن عبيد الله بن عمر القواريري، عن يحيى القطان، عن عمران بن مسلم القصير، عن أبي رجاء، به. وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين غير محمد بن علي شيخ الطبراني، فقد ترجم له الخطيب في «تاريخه» ٣/ ٦٦ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وأخرجه البزار وحده (٣٥٨٥) عن عمرو بن علي الفلاس، عن يحيى القطان، عن الحسن بن ذكوان، به موقوفاً.

وفي الباب عن جابر بن عبد الله، سلف برقم (١٤٣١٢)، وذكرنا شواهده هناك.

١٩٨٩٨- حدثنا يحيى، عن عَوْفٍ، حدثنا أبو رجاءٍ

حدثني عِمرانُ بن حُصَين، قال: كُنَّا في سَفرٍ مع رسولِ الله ﷺ، وإنَّا أسْرَيْنا حتى إذا كُنَّا في آخرِ اللَّيل وَقَعْنا تلكَ الوَقْعةَ، فلا وقعةَ أحْلَى عندَ المُسافرِ منها، قال: فما أيقَظَنا إلا حرُّ الشَّمس، وكان أوَّلَ من استيقظَ فلانٌ، ثم فلانٌ - كان يُسمِّيهم أبو رجاءٍ، ونَسِيَهم عَوْفٌ - ثمَّ عمرُ بن الخطَّاب الرابعُ، وكان رسولُ الله ﷺ إذا نامَ لم نُوقِظْه حتى يكونَ هو يَستيقِظُ، لأنَّا لا نَدري ما يَحدُثُ[1] له في نومِه، فلمَّا استَيقظَ عمرُ ورأى ما أصابَ الناسَ، وكان رجلاً أجوَفَ جَليداً، قال: فكبَّر ورَفَعَ صوتَه بالتَّكبير، فما زالَ يُكبِّرُ ويَرْفعُ صوتَه بالتَّكبيرِ حتى استيقظَ لصوتِه رسولُ الله ﷺ، فلما استيقظَ رسولُ الله ﷺ شَكَوُا الذي أصابَهم، فقال: «لا ضَيْرَ - أو لا يَضِيرُ - ارتَحِلُوا» فارتحلَ فسارَ غيرَ بعيدٍ، ثم نَزَلَ فدعا بالوَضُوءِ، فتوضَّأ ونُودِيَ بالصَّلاة، فصلَّى بالناس، فلمّا انفتَلَ من صلاتِه، إذا هو برجلٍ مُعتزلٍ لم يُصلِّ مع القوم، فقال: «ما مَنَعَكَ يا فُلانُ أنْ تُصَلِّيَ معَ القَومِ؟» فقال: يا رسولَ الله، أصابَتْني جَنابةٌ ولا ماءَ. قال رسولُ الله ﷺ: «عليكَ بالصَّعيدِ فإنه يَكفِيكَ».

ثمَّ سارَ رسولُ الله ﷺ، فاشتكَى إليه الناسُ العطشَ، فنَزَلَ فدعا فلاناً - كان يُسمِّيه أبو رجاءٍ، ونَسِيَه عوفٌ -ودعا علياً

---

(١) زاد في (م) و(س) هنا: أو يحدث، ولم ترد في بقية النسخ.

فقال: «اذْهَبا فابْغِيا لنا الماءَ» قال: فانطَلَقا[1]، فيلَقيانِ امرأةً بين مَزادَتَيْنِ أو سَطِيحَتينِ من ماءٍ على بَعيرٍ لها، فقالا لها: أينَ الماءُ؟ فقالت: عَهْدي بالماء أمسِ هٰذه الساعةَ، ونَفَرُنا خُلُوفٌ. قال: فقالا لها: انطَلِقي إذاً. قالت: إلى أينَ. قالا: إلى رسولِ الله. قالت: هذا الذي يُقالُ له: الصابئُ؟ قالا: هو الذي تَعنِينَ، فانطَلِقي إذاً، فجاءا بها إلى رسولِ الله ﷺ فحَدَّثاه الحديثَ، فاستَنزَلُوها عن بعيرِها، ودعا رسولُ الله ﷺ بإناءٍ فأفرَغَ فيه من أفواهِ المَزادتينِ أو السَّطِيحتينِ، وأوْكَى أفواهَهُما فأطلَقَ العَزالِي، ونُودِيَ في الناسِ: أنِ اسقُوا واستَقُوا، فسَقَى من شاءَ، واستَقَى مَن شاءَ، وكان آخِرَ ذٰلك أنْ أعطَى الذي أصابَتْه الجَنابةُ إناءً من ماءٍ، فقال: «اذهَبْ فأفرِغْهُ عليكَ» قال: وهي قائمةٌ تَنظُرُ ما يُفْعَل بمائِها، قال: وايْمُ اللهِ، لقد أُقلِعَ عنها، وإنّه لَيُخيَّلُ إلينا أنها أشدُّ مِلأَةً منها حين ابتدأ فيها، فقال رسولُ الله ﷺ: «اجْمَعُوا لها» فجَمَعُوا[2] لها مِن بينِ عَجْوةٍ ودَقِيقةٍ وسَوِيقةٍ، حتى جَمعُوا لها طعاماً كثيراً وجَعلُوه في ثَوْبٍ، وحملُوها على بعيرِها، ووضعوا الثَّوبَ بينَ يديها، فقال لها رسولُ الله ﷺ: «تَعْلَمِينَ واللهِ ما رَزِئْناكِ مِن مائِكِ شيئاً، ولكنَّ الله هو سَقَانا». قال: فأتَتْ أهلَها وقد احتبَسَتْ عنهم، فقالوا:

٤/٤٣٥

---

(١) في (م): فانطلقنا.

(٢) المثبت من (ظ١٠)، وفي (م) وبقية النسخ: فجمع.

ما حَبَسَكِ يا فلانةُ؟ فقالت: العجبُ، لَقِيَني رجلانِ فذَهَبا بي إلى هٰذا الذي يُقال له: الصابىءُ، ففَعَلَ بمائي كذا وكذا - للذي قد كانَ-، فواللهِ إنَّه لأسحرُ مَن بينَ هٰذه وهٰذه - وقالَتْ بإصبَعَيْها الوسطى والسَّبَّابة فرفعَتْهما إلى السَّماء؛ تعني السماءَ والأرض - أو إنَّه لَرسولُ الله حقّاً.

قال: وكان المُسلمونَ بَعْدُ يُغِيرونَ على ما حولَها من المُشْركينَ ولا يُصِيبونَ الصِّرْمَ الذي هي منه، فقالت يوماً لقومها: ما أرَى[1] أنَّ هٰؤلاءِ القومَ يَدَعُونكم عَمْداً[2]، فهَلْ لكم في الإسلام؟ فأطاعُوها فدَخلُوا في الإسلامِ[3].

---

(١) المثبت من (ق)، وفي (ظ١٠) و(س): ما أدري.

(٢) في (ظ١٠) و(ق): إلا عمداً.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى: هو ابن سعيد القطان، عوف: هو ابن أبي جميلة الأعرابي، وأبو رجاء: هو عمران بن ملحان العطاردي.

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» ٤/ ٢٧٧-٢٧٩ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مطولاً ومختصراً البخاري (٣٤٤)، والبزار في «مسنده» (٣٥٨٤)، وابن خزيمة (١١٣) و(٢٧١) و(٩٨٧) و(٩٩٧)، وابن حبان (١٣٠١) و(١٣٠٢)، وأبو نعيم في «الدلائل» (٣٢٠) من طريق يحيى القطان، به.

وأخرجه كذٰلك عبد الرزاق (٢٠٥٣٧)، وابن أبي شيبة ١/ ١٥٦ و٢/ ٦٧ و١١/ ٤٧٦-٤٧٧، والدارمي (٧٤٣)، والبخاري (٣٤٨)، ومسلم (٦٨٢)، والنسائي ١/ ١٧١، وابن خزيمة (١١٣) و(٢٧١) و(٩٨٧) و(٩٩٧)، وأبو عوانة ١/ ٣٠٧-٣٠٨ و٢/ ٢٥٦-٢٥٧، وابن المنذر في «الأوسط» (١٧٦) و(٥٠٩)=

. . . .

=والطحاوي ١/ ٤٠١، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٢٧٦) و(٢٧٧)، والدارقطني ١/ ٢٠٢، وأبو نعيم في «الدلائل» (٣٢٠)، والبيهقي في «السنن» ١/ ٣٢ و٢١٨-٢١٩ و٤٠٤، وفي «الدلائل» ٤/ ٢٧٦-٢٧٧، والبغوي في «شرح السنة» (٣٧١٧) من طرق عن عوف الأعرابي، به.

وأخرجه كذلك الطيالسي (٨٥٧)، والشافعي في «مسنده» ١/ ٤٣، والبخاري (٣٥٧١)، ومسلم (٦٨٢)، وأبو عوانة ١/ ٣٠٨ و٢/ ٢٥٤-٢٥٥ و٢٥٥-٢٥٦، والطحاوي ١/ ٤٠٠، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٢٨٢) و(٢٨٥) و(٢٨٩)، والدارقطني ١/ ٢٠٠ و٢٠٠-٢٠١، والبيهقي في «السنن» ١/ ٢١٩ و٢١٩-٢٢٠، وفي «الدلائل» ٤/ ٢٧٩-٢٨١ و٦/ ١٣٠-١٣١، والبغوي (٣٠٩) من طرق عن أبي رجاء العطاردي، به.

وسلف من طريق الحسن عن عمران مختصراً برقم (١٩٨٧٢).

وانظر حديث أبي قتادة الآتي ٥/ ٢٩٨، نفيه أن عمران كان حاضراً للحادثة، وانظر لذلك «فتح الباري» ١/ ٤٤٨-٤٥٤.

قال السندي: قوله: «أسرينا» الإسراء: هو سير الليل.

«تلك الوقعة» المعهودة لمن نزل آخر الليل من المسافرين، والمراد بالوقعة النوم.

«أجوف» يخرج صوته من جوفه بقوة. «جليداً» من الجلادة، بمعنى الصلابة.

«الوَضوء» بفتح الواو، أي: الماء الذي يتوضأ به.

«عليك بالصعيد» أي تيمم به، ففيه التيمم للجنب، وعليه أهل العلم.

«فابغيا لنا» بهمزة وصل، أي: فاطلبا لنا، وفي بعض النسخ: «فابغيانا» بلا لام، وحينئذٍ هو بهمزة قطع من أبغيتك الشيء، أي: أعنتك على طلبه.

«مزادتين»: بفتح الميم، القربتان الكبيرتان. =

١٩٨٩٩- حدثنا يحيى بن سعيدٍ، عن حُسَين المُعلِّم، حدثنا عبدُ الله ابن بُرَيدة

عن عِمرانَ بن حُصَين: أنَّه سألَ رسولَ الله ﷺ عن صلاةِ الرَّجلِ قاعداً، فقال: «مَن صَلَّى قائماً، فهو أفضَلُ، وصلاةُ الرَّجلِ قاعِداً على النِّصفِ مِن صلاتِه قائماً، وصلاتُه نائماً على النِّصفِ مِن صلاتِه قاعِداً»[1].

= «سطيحتين» بفتح سين وكسر طاء، والسطيحة: مزادة من جلدين قوبل أحدهما بالآخر فسطح عليه، وهي من أواني المياه.

«نفرنا» أي: رجالنا، ونفر الإنسان: رهطه وعشيرته، وهو اسم جمع، لا واحد له من لفظه.

«خلوف» بضم الخاء، جمع خالف، يقال لمن غاب، فلذٰلك خرجت للماء.

«الصابىء» الخارج عن دين آبائه، وكانوا يقولون للمؤمنين ذٰلك ذماً.

«أوكى» بلا همزة في آخره، أي: شَدَّ ورَبط.

«العزالي» بفتح المهلمة والزاي وكسر لام وفتح ياء، ويجوز فتح اللام، أي: أفواههما السفلى، ويطلق على الفم الأعلى أيضاً، بفتح مهملة ممدود.

«أقلع عنها» أي: عن القرب.

«ما رزئناك» بفتح الراء وكسر الزاي، ويجوز فتحها، وبعدها همزة ساكنة، أي: نقصناك.

«الصِّرْم» بكسر الصاد وسكون راء، أبيات مجتمعة من الناس.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حسين المعلِّم: هو ابن ذكوان.

وأخرجه أبو داود (٩٥١)، وابن خزيمة (١٢٤٩)، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٥٩٢) من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهٰذا الإسناد. ورواية ابن خزيمة مختصرة. وانظر (١٩٨٨٧).

١٩٩٠٠- حدثنا يحيى بن سعيدٍ، عن شُعْبة، حدثنا قتادةُ، عن زُرارةَ

عن عِمران بن حُصَين: أنَّ رجلاً عَضَّ يدَ رجلٍ، فانتزَعَ يدَه فنَدَرَتْ ثنيَّتُه - أو ثَنِيَّتاه - فأتى النبيَّ ﷺ، فقال: «يَعَضُّ أحَدُكم أخاهُ كما يَعَضُّ الفَحْلُ، لا دِيَةَ لكَ»[1].

١٩٩٠١- حدثنا يحيى، عن هشامٍ، حدثنا قتادةُ، عن الحسن

عن عِمرانَ بن حُصَين: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال، وهو في بعضِ أسفارِه، وقد تَفاوَتَ بينَ أصحابِه السيرُ، رفعَ بهاتينِ الآيتينِ صوتَه: «﴿يا أيُّها النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكم إنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعةِ شيءٌ عَظِيمٌ يومَ تَرَوْنَها تَذْهَلُ﴾» [الحج: ٢] حتى بَلَغَ آخرَ الآيتين، قال: فلمَّا سمعَ أصحابُه بذٰلك حَثُّوا المَطِيَّ وعرفُوا أنه عندَ قولٍ يقولُه، فلمّا تَأَشَّبُوا حولَه قال: «أتَدْرُونَ أيُّ يوم ذاكَ؟» قال: «ذاكَ يومُ يُنادَى آدمُ، فيُنادِيهِ رَبُّه فيقولُ: يا آدمُ ابْعَثْ بَعْثاً إلى النّارِ. فيقولُ: يا رَبِّ، وما بَعْثُ النّارِ؟ قال: مِن كُلِّ ألفٍ تِسعَ مئةٍ وتِسعةً وتِسعِينَ في النَّارِ، وواحِدٌ في الجَنَّةِ» قال: فأبلَسَ أصحابُه حتى ما أوضَحُوا بضَاحكةٍ، فلما رأى ذٰلك، قال: «اعْمَلُوا وأبشِرُوا، فوالَّذي نَفْسُ محمدٍ بِيده، إنَّكُم لَمَعَ خَليقَتَينِ ما كانَتا معَ شيءٍ قَطُّ إلاّ كَثَرَتاهُ: يَأجوجَ ومَأجُوجَ، ومَن

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن حبان (٥٩٩٨) من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٩٨٢٩).

هلَكَ مِن بني آدمَ وبني إبلِيسَ» قال: فأُسرِي[1] عنهم، ثم قال: «اعْمَلُوا وأبشِرُوا، فَوالذِي نَفْسُ محمدٍ بيَدِه، ما أنتُم في النّاسِ إلاّ كالشَّامَةِ في جَنْبِ البَعِير، أو الرَّقْمَةِ في ذِراعِ الدَّابَّةِ»[2].

---

(١) كذا في (م) و(س) ، وفي نسخة (ظ١٠) و(ق): فَسُرِّي، وعليه لا يكون فرقٌ بين هٰذه الرواية والتي تليها.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين، إلا أن الحسن- وهو البصري- لم يسمع من عمران، لٰكنه قد توبع. هشام: هو ابن أبي عبد الله الدستوائي.

وأخرجه الترمذي (٣١٦٩)، والنسائي في «الكبرى» (٣١٦٩)، والطبري في «التفسير» ١٧/ ١١١، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٣٠٧)، والخطابي في «غريب الحديث» ١/ ٤٦٥ من طريق يحيى القطان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٨٣٥)، والحاكم ٤/ ٥٦٧ من طرق عن هشام الدستوائي، به.

وأخرجه مطولاً ومختصراً الطبراني في «الكبير» ١٨/ (٢٩٨) و(٣٠٦) و(٣٠٨)، وفي «مسند الشاميين» (٢٦٣٦)، والحاكم ١/ ٢٨ و٢/ ٢٣٣-٢٣٤ و٢٤٥ و٣٨٥ و٣٨٥-٣٨٦ من طرق عن قتادة، به.

وأخرجه الطبري ١٧/ ١١١ من طريق سليمان بن طرخان، عن قتادة، عن صاحب له، عن عمران.

وانظر (١٩٨٨٤).

ويشهد له حديث أنس عند عبد الرزاق في «تفسيره» ٢/ ٣١، وصححه ابن حبان (٧٣٥٤).

وحديث ابن عباس عند الحاكم ٤/ ٥٦٨، وصححه.

وفي الباب عن ابن مسعود، سلف برقم (٣٦٦١)، وانظر تتمة شواهده هناك.

=

١٩٩٠٢- حدثنا رَوْحٌ، حدثنا سعيدٌ وهشام بن أبي عبدِ الله، فذكر معناه إلا أنه قال: فسُرِّيَ عن القوم. وقال: «إلَّا كَثَّرتاه»(١).

١٩٩٠٣- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، حدثنا هشام، حدثنا يحيى(٢)، عن أبي قِلابة، عن أبي المُهلَّب

أنَّ عمرانَ بن حُصَين حدَّثه: أنَّ امرأةً أتَتِ النبيَّ ﷺ من جُهَينةَ حُبْلَى من الزِّنى، فقالت: يا رسولَ الله، إنِّي أصبتُ حَدّاً، فأقِمْه عليَّ. قال: فدعا وَليَّها فقال: «أحسِنْ إليها، فإذا وَضَعَتْ فَأْتِني بها» ففعل، فأمَرَ بها فشُكَّتْ عليها ثيابُها، ثم أمرَ بها

= قال السندي: قوله: «المطي» الدّوابّ.

«أنه عند قول يقوله» أي: أنه يقصد أن يقول لهم قولاً.

«تأشبوا» بهمزة وتشديد شين معجمة، بعدها موحدة، يقال: تأشب القوم: إذا اختلطوا، وفي «النهاية» أي: تدانوا وتضامُّوا.

«فأبلسوا» على بناء الفاعل، أي: سكتوا حزناً، والمبلس: الساكت من الحزن.

«بضاحكة» واحدة الضواحك، وهي أربعة، وسُمِّيت ضواحك، لأنها تظهر عند الضحك.

«إلا كثرتاه» بالتخفيف، أي: غلبتاه بالكثرة، يقال: كاثَرْتُهُ فكَثَرْتُه، أي: غلبته بالكثرة.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين، إلا أن الحسن لم يسمع من عمران، لٰكنه قد توبع. روح: هو ابن عبادة، وسعيد: هو ابن أبي عروبة، وهشام بن أبي عبد الله: هو الدستوائي.

وأخرجه الحاكم ٢/ ٣٨٥ و٤/ ٥٦٧ من طريق روح بن عبادة، بهٰذا الإسناد، ولم يقرن في الرواية الأولى بسعيد هشاماً.

وانظر ما قبله.

(٢) قوله: «حدثنا يحيى» سقط من (م).

فرُجِمَتْ، ثمَّ صلَّى عليها، فقال عمرُ: تُصلِّي عليها وقد زَنَتْ؟! فقال: «لقد تابَتْ تَوْبةً لو قُسِمَتْ بينَ سَبعِينَ مِن أهلِ المدينةِ لَوَسِعَتْهم، وهَلْ وَجَدْتَ أفضَلَ مِن أنْ جادَتْ بِنَفْسِها لله؟!»(١).

١٩٩٠٤- حدثنا يحيى بن سعيدٍ، عن شُعْبة، حدثنا قتادةُ، عن أبي مُرَايةَ ٤٣٦/٤

عن عِمران بن حُصَين، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لا طاعَةَ في مَعصِيَةِ الله»(٢).

١٩٩٠٥- حدثنا يحيى، حدثنا خالدُ بن رباحٍ، قال: سمعتُ أبا السَّوَّار، قال:

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي المهلب -وهو الجرمي- فمن رجال مسلم. هشام: هو الدستوائي، ويحيى: هو ابن أبي كثير، وأبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجرمي.

وأخرجه الطيالسي (٨٤٨)، والدارمي (٢٣٢٥)، ومسلم (١٦٩٦)، وأبو داود (٤٤٤٠)، والنسائي في «المجتبى» ٤/٦٣-٦٤، وفي «الكبرى» (٢٠٨٤) و(٧١٨٩)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٤٧٧)، والدارقطني ٣/١٠١ و١٠٢ و١٢٧، والبيهقي ٤/١٨ و٨/٢١٧-٢١٨ و٢١٨ و٢٢٥ وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٤/١٢٩ من طرق عن هشام الدستوائي، بهذا الإسناد. وانظر (١٩٨٦١).

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد محتمل للتحسين، سلف الكلام عليه برقم (١٩٨٢٤).

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٥٩٩) من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهذا الإسناد.

سمعتُ عمرانَ بن حُصَين، عن النبيِّ ﷺ قال: «الحَياءُ خَيْرٌ كُلُّه»[1].

١٩٩٠٦- حدثنا يحيى بن سعيدٍ، عن شُعْبة، حدثني أبو جَمْرة، حدثني زَهْدَمُ بن مُضرِّب[2]، قال:

سمعتُ عِمران بنَ حُصَين يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «خَيرُكُم قَرْني ثم الَّذينَ يَلُونَهُم، ثم الَّذينَ يَلُونَهُم،- لا أدري[3] مرتين أو ثلاثةً - ثُمَّ يَأْتي - أو يَجِيءُ - بعدَكُم قَوْمٌ يَنذِرُونَ فلا يُوفُونَ، ويَخُونُونَ ولا يُتَّمَنُونَ[4]، ويَشهَدُونَ ولا يُستَشهَدُونَ، ويَفْشُو فيهم السِّمَنُ»[5].

١٩٩٠٧- حدثنا يحيى، حدثنا عِمرانُ القَصير، حدثنا أبو رَجاءٍ

عن عِمران بن حُصَين، قال: نَزلَتْ آيةُ المُتْعة في كتاب الله،

---

(١) إسناده قوي، رجاله ثقات رجال الشيخين غير خالد بن رباح -وهو الهذلي- فهو صدوق لا بأس به. وهو مكرر (١٩٨١٧).

(٢) تحرف في (م) إلى: مضرس.

(٣) القائل: هو عمران بن حصين كما في رواية البخاري.

(٤) في (م) و(ق): يؤتمنون.

(٥) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو جمرة -بالجيم-: هو نصر بن عمران.

وأخرجه البخاري (٦٦٩٥)، ومسلم (٢٥٣٥) (٢١٤)، وأبو نعيم في «الحلية» ٣٩١/٨، وابن حزم في «الإحكام في أصول الأحكام» ١١/٥ من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (١٩٨٢٠) و(١٩٨٣٥).

وعَمِلْنا بها معَ رسولِ الله ﷺ، فلم تَنزِلْ آيةٌ تَنسَخُها، ولم يَنْهَ عنها النبيُّ ﷺ حتى ماتَ[1].

١٩٩٠٨- حدثنا ابنُ نُمَير، أخبرنا مالكٌ- يعني ابنَ مِغْوَل - عن حُصَين، عن الشَّعْبي

عن عمرانَ بن حُصَين، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا رُقْيَةَ إلاَّ مِن عَيْنٍ أو حُمَةٍ»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى: هو ابن سعيد القطان، وعمران القصير: هو ابن مسلم المنقري، وأبو رجاء: هو عمران بن ملحان العطاردي.

وأخرجه البخاري (٤٥١٨)، ومسلم (١٢٢٦) (١٧٣)، والبزار في «مسنده» (٣٥٨٧) من طريق يحيى القطان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٢٢٦) (١٧٢)، والنسائي في «الكبرى» (١١٠٣٢)، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٢٨٣) من طريق بشر بن المفضل، عن عمران القصير، به.

وانظر ما سلف برقم (١٩٨٣٣).

قوله: «نزلت آية المتعة» قال السندي: يعني متعة الحج، والآية هي قوله تعالى: ﴿فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدي﴾ [البقرة: ١٩٦].

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن نمير: هو عبد الله، وحصين: هو ابن عبد الرحمٰن السلمي.

وأخرجه أبو داود (٣٨٨٤)، والبزار في «مسنده» (٣٥٩٧) من طريق عبد الله ابن داود الهمداني، عن مالك بن مِغْول، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الحميدي (٨٣٦)، والترمذي (٢٠٥٧) من طريق سفيان بن عيينة، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٥٨٧) من طريق عبد الله بن إدريس ومحمد بن فضيل، وفي «الأوسط» (١٤٧٢) من طريق شعبة، والبيهقي ٣٤٨/٩ من طريق =

. . . .

= إسماعيل بن زكريا وطلق بن غنام، ستتهم عن حصين بن عبد الرحمٰن، به.
وسيأتي برقم (١٩٩٣٠) و(٢٠٠١٠).

وأخرجه البخاري (٥٧٠٥) من طريق محمد بن فضيل، عن حصين، به. موقوفاً على عمران. وسبق أن الطبراني أخرجه من طريق محمد بن فضيل مرفوعاً، ورواية الجمهور أولى.

وخالف الجمهورَ أيضاً هشيمٌ، فرواه عن حصين، عن الشعبي، عن بريدة موقوفاً. أخرجه من طريق هشيم مسلم (٢٢٠) (٣٧٤)، وابن حبان (٦٤٣٠)، وابن منده في «الإيمان» (٩٨٢)، والبيهقي في «الشعب» (١١٦٣). وسلف في المسند من هٰذا الطريق ضمن حديث ابن عباس برقم (٢٤٤٨).

وخالف هشيماً شعبةُ وأبو جعفر الرازي، فروياه عن حصين، عن الشعبي، عن بريدة مرفوعاً، أخرجه من طريق شعبة تعليقاً الترمذي بإثر (٢٠٥٧)، وأبو حاتم في «العلل» ٣٤٨/٢، ومن طريق أبي جعفر الرازي ابنُ ماجه (٣٥١٣). ورجح المزي في «التحفة» ٧٧/٢ أن الحديث حديث عمران، وأما ابن حجر فقال في «الفتح» ١٥٦/١٠: والتحقيق أنه عند حصين عن عمران وعن بريدة جميعاً.

وأخرجه أبو داود (٣٨٨٩)، والطبراني في «الكبير» (٧٣٣)، وابن أبي حاتم في «العلل» ٣٤٨/٢ تعليقاً من طريق شريك عن العباس بن ذريح، عن الشعبي، عن أنس مرفوعاً، ولفظه: «لا رقية إلا من عين أو حُمة أو دم لا يرقأ» قلنا: وشريك سيىء الحفظ، وسقط من إسناد الطبراني شريك، فيستدرك من هنا.

وأخرجه البزار (٣٠٥٦ -كشف الأستار)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٨٥١) من طريق مجالد بن سعيد، عن الشعبي، عن جابر. قلنا: ومجالد ضعيف.

وفي الباب عن أنس بن مالك، سلف برقم (١٢١٧٣)، وانظر تتمة شواهده هنـــاك. =

١٩٩٠٩- حدثنا وكيعٌ، حدثنا محمَّد بن عبد الله الشُّعَيْثي، عن أبي قِلابَةَ

عن سَمُرةَ بن جُنْدب وعمرانَ بنِ حُصَين قالا: ما خطَبَنا رسولُ الله ﷺ خُطْبة إلاَّ أمرَنا بالصَّدقةِ، ونهانا عن المُثْلةِ[١].

١٩٩١٠- حدثنا وكيعٌ، عن سفيانَ، عن جامع بن شَدَّاد، عن صَفْوان ابن مُحرِز المَازِني

عن عِمران بن حُصَين، قال: جاءَ نَفَرٌ من بني تَمِيم إلى النبيِّ ﷺ فقال: «أبْشِروا» قالوا: بَشَّرْتَنا فأعطِنا. قال: فقَدِمَ عليه حيٌّ من اليمن، فقال النبيُّ ﷺ: «اقْبَلُوا البُشْرى إذْ لم يَقْبَلْها بَنُو تَميمٍ»[٢].

١٩٩١١- حدثنا وكيعٌ، حدثنا جعفر بن حَيَّان، عن الحسن

= قوله: أو «حمة» قال السندي: بضم ففتح ميم مخففة: السُّمُّ، قيل: أراد أنهما أحق بالرقية لشدة الضرر فيهما، ولم يُرِدِ الحصر.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين غير محمد بن عبد الله الشعيثي، فمن رجال أصحاب السنن، وهو صدوق، لكن أبا قلابة -وهو عبد الله بن زيد الجرمي- لم يسمع من سمرة فيما قاله علي ابن المديني كما في «المراسيل» لابن أبي حاتم ص ١٠٩. قلنا: وعمران ابن الحصين وفاته متقدمة على سمرة، فتكون رواية أبي قلابة عنه مرسلة أيضاً.

وانظر ما سلف برقم (١٩٨٤٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو الثوري. وهو مكرر (١٩٨٢٢).

عن عِمران بن حُصَين، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَسألةُ الغَنيِّ شَيْنٌ في وَجْهِه»[1].

١٩٩١٢- حدثنا يزيدُ، أخبرنا هشامٌ، عن محمد

عن عِمرانَ بن حُصَين، عن النبيِّ ﷺ، قال: «مَن حَلَفَ على يَمِينٍ كاذِبَةٍ مَصبُورةٍ مُتَعمِّداً، فَلْيتبوَّأْ بوَجهِه مَقْعَدَه مِن النَّارِ»[2].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين، لٰكن الحسن -وهو البصري- لم يسمع من عمران بن حصين. جعفر بن حيان: هو أبو الأشهب العطاردي.

والحديث مكرر (١٩٨٢١).

تنبيه: تكرر هنا بعد هٰذا الحديث في بعض النسخ الحديث السالف برقم (١٩٨١٩) سنداً ومتناً ولا داعي لإثباته.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يزيد: هو ابن هارون، وهشام: هو ابن حسان القردوسي، ومحمد: هو ابن سيرين.

وسيتكرر برقم (١٩٩٥٨).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥/٧، وأبو داود (٣٢٤٢)، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٤٤٦) والحاكم ٤/٢٩٤ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الخطيب في «تلخيص المتشابه في الرسم» ١/١٧٢ من طريق جعفر بن سليمان، عن هشام، به.

وأخرجه الطبراني ١٨/(٤٤٥) من طريق أيوب السختياني، عن ابن سيرين، به.

وأخرجه الطبراني ١٨/(٣١٩) و(٣٢٠) و(٣٤١) من طرق عن الحسن البصري، عن عمران، به نحوه.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» ٣/٣٢٢ من طريق زائدة بن قدامة، عن =

١٩٩١٣- حدثنا يزيدُ، أخبرنا هشام، عن الحسن

عن عِمران بن حُصَين أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «يَدْخُلُ الجَنَّةَ مِن أُمَّتي سَبْعُونَ أَلْفاً بِغَيرِ حِسابٍ، لا يَكْتَوُونَ، ولا يَسْتَرْقُونَ، ولا يَتطيَّرُونَ، وعلى رَبِّهِم يَتوكَّلُونَ» قال: فقام عُكَّاشةُ، فقال: يا رسولَ الله، ادْعُ اللهَ أَنْ يجعلَني منهم. فقال: «أنتَ مِنهُم» قال: فقام رجلٌ آخرُ، فقال: يا رسولَ الله، ادْعُ الله أَنْ يجعلَني منهم. قال: «قد سَبَقَكَ بها عُكَّاشةُ»[1].

= هشام، عن ابن سيرين، عن عمران موقوفاً.

وفي الباب عن عبد الله بن مسعود، سلف برقم (٣٥٧٦)، ولفظه: «من حلف على يمين يقتطع بها مال مسلم، لقي الله وهو عليه غضبان». وذُكرت شواهده هناك.

قوله: «مصبورة» قال ابن الأثير في «النهاية» أي: أُلزم بها وحُبس عليها، وكانت لازمة لصاحبها من جهة الحكم، وقيل لها: مصبورة، وإن كان صاحبها في الحقيقة هو المصبور، لأنه إنما صبر من أجلها، أي: حُبس، فوصفت بالصبر، وأضيفت إليه مجازاً.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين، إلا أن الحسن -وهو البصري- لم يسمع من عمران، لٰكنه قد توبع. هشام: هو ابن حسان القردوسي.

وأخرجه البزار (٣٥٦٥)، وأبو عوانة ١/ ٨٧، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٣٨٠) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. ورواية البزار ليس فيها ذكر قصة عكاشة، ولم يذكر أبو عوانة لفظه.

وأخرجه أبو عوانة ١/ ٨٦-٨٧ و٨٧، والطبراني ١٨/ (٣٨٠)، وابن منده في «الإيمان» (٩٧٧) من طرق عن هشام بن حسان، به. ورواية أبي عوانة الأولى مختصرة، والثانية لم يَسُق لفظها. =

١٩٩١٤- حدثنا يزيدُ، أخبرنا خالدُ بن رَبَاح أبو الفَضْل، حدثنا أبو السَّوَّار العَدَوي

حدثنا عِمرانُ بن حُصَين، عن النبيِّ ﷺ قال: «الحَياءُ خَيْرٌ كُلُّه» فقال رجلٌ من الحيِّ: إنّه يُقال في الحِكْمة: إنَّ منه وَقاراً لله، وإنَّ منه ضَعفاً. فقال له عِمرانُ: أُحدِّثُكَ عن رسولِ الله ﷺ، وتُحدِّثُني عن الصُّحُف[1]؟!

= وسلف الحديث مطولاً برقم (٣٨٠) من طريق قتادة، عن الحسن، عن عمران، عن عبد الله بن مسعود.

وأخرجه ضمن حديث ابن حبان (٦٠٨٩) من طريق أبي الصهباء، والطبراني ١٨/(٦٠٥)، وابن منده في «الإيمان» (٩٧٩) من طريق عبد الله بن الحارث الزبيدي، كلاهما عن عمران.

وسيأتي من طريق محمد بن سيرين برقم (١٩٩٦٦)، ومن طريق الحكم بن الأعرج برقم (١٩٩٨٤) كلاهما عن عمران.

وفي الباب عن ابن مسعود، سلف برقم (٣٨٠٦).

وعن أبي هريرة، سلف برقم (٨٠١٦)، وانظر تتمة الشواهد عندهما.

قوله: «وعلى ربهم يتوكلون» قال السندي: فيه أن كمال التوكل يقتضي ترك استعمال الأسباب البعيدة، كالكيّ والرُّقية، وأن استعمالها يخِلُّ في كمال التوكل، وأن من كمل توكله يدخل الجنة بلا حساب.

«عكاشة» كرُمّانة، ويخفف.

«سبقك بها عكاشة» كأنه خاف أن يقوم كل أحد ويطلب ما طلب عكاشة مع أن فيهم من لا يليق بذلك، فقطع بهٰذا ذٰلك، والله تعالى أعلم.

(١) إسناده قوي، رجاله ثقات رجال الشيخين غير خالد بن رباح، فهو صدوق لا بأس به. =

١٩٩١٥- حدثنا يزيدُ، أخبرنا همَّام - يعني ابنَ يحيى - عن قتادة، عن الحسن

عن عِمرانَ بن حُصَين: أنَّ رجلاً أتى النبيَّ ﷺ، فقال: إنَّ ابنَ ابني[1] مات فما لي من مِيراثِه؟ فقال: «لَكَ السُّدُسُ» فلمَّا ولَّى دَعَاه، فقال: «لكَ سُدُسٌ آخر» فلمَّا وَلَّى دعاه، فقال: «إنَّ السُّدُسَ الآخَرَ طُعْمةٌ»[2].

١٩٩١٦- حدثنا يزيدُ، أخبرنا حمَّاد بن سَلَمة، عن أبي التَّيَّاح الضُّبَعي، عن مُطرِّف

عن عِمران بن حُصَين قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أقَلُّ سُكّانِ

= وأخرجه ابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (٧٦) و(٧٩)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» ص ٤٩، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٥٠١)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٧٠)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٩/٢٥٦ من طرق عن يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. وفي إسناد «التمهيد» سَقْطٌ وتحريف، يُستدرك من هنا.

وانظر (١٩٨١٧).

(١) في (م): إن ابني، سقطت كلمة «ابن».

(٢) إسناده ضعيف، الحسن -وهو البصري- لم يسمع من عمران، وباقي رجال الإسناد ثقات من رجال الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ٢٩٠-٢٩١، والترمذي (٢٠٩٩)، والنسائي في «الكبرى» (٦٣٣٧)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٥٠٦)، والبيهقي ٦/ ٢٤٤ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وانظر (١٩٨٤٨).

الجَنَّةِ النّساءُ»[1].

١٩٩١٧- حدثنا يزيدُ، أخبرنا شَريكُ بن عبد الله، عن منصور، عن خَيْثمة، عن الحسن، قال:

كنتُ أمشِي معَ عمرانَ بن حُصين أحدُنا آخذٌ بيدِ صاحبِه، فمَرَرْنا بسائلٍ يقرأُ القرآنَ فاحتَبَسنِي عِمرانُ، وقال: قِفْ نستمعَ القرآنَ. فلمّا فرَغَ سألَ، فقال عمرانُ: انطلِقْ بنا، إنِّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «اقْرَؤُوا القُرآنَ واسْألُوا[2] الله به، فإنَّ مِن بَعدِكُم قَوْماً يَقْرَؤونَ القُرآنَ يَسألُونَ النَّاسَ به»[3].

٤٣٧/٤

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم. أبو التياح: هو يزيد بن حميد الضُّبعي، ومطرف: هو ابن عبد الله بن الشخير.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/(٢٦٣) من طريق علي بن عثمان اللاحقي، عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد. وتحرف حماد إلى: عثمان بن سلمة! وانظر (١٩٨٣٧).

(٢) في (م) و(س): وسلوا.

(٣) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، شريك بن عبد الله وخيثمة -وهو ابن أبي خيثمة البصري -ضعيفان، والحسن -وهو البصري- لم يسمع من عمران.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/(٣٧٢)، والآجري في «أخلاق حملة القرآن» (٤٢) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه سعيد بن منصور في التفسير من «سننه» ١/١٨٧، والبزار في «مسنده» (٣٥٥٣) و(٣٥٥٤)، والعقيلي في «الضعفاء» ٢/٢٩، والطبراني ١٨/(٣٧٠) و(٣٧١) و(٣٧٣)، والبيهقي في «الشعب» (٢٦٢٩) من طرق عن=

١٩٩١٨- حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن عبدِ الله بن صُبَيْح، قال: سمعتُ محمد بن سِيرين، قال:

ذَكرُوا عندَ عمرانَ بنِ حُصَين: «الميِّتُ يُعَذَّبُ ببكاءِ الحَيِّ»، فقالوا: كيفَ يُعذَّبُ الميتُ ببكاءِ الحيِّ؟ فقال عمرانُ: قد قاله رسولُ الله ﷺ[1].

= منصور بن المعتمر، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/٤٧٩ من طريق يزيد بن إبراهيم، و١٠/٤٨٠ من طريق هشام بن حسان، كلاهما عن الحسن البصري، عن عمران قوله.

وانظر (١٩٨٨٥).

وفي الباب عن أنس وجابر وعبد الرحمٰن بن شبل، سلفت أحاديثهم بالأرقام (١٢٤٨٣) و(١٤٨٥٥) و(١٥٥٢٩)، والأخيران صحيحان.

وعن سهل بن سعد الساعدي، سيأتي ٥/٣٣٨، وصححه ابن حبان (٧٦٠).

وعن أبي سعيد الخدري عند أبي عبيد في «فضائل القرآن» ص ٢٠٦، والبيهقي في «الشعب» (٢٦٣٠)، والبغوي (١١٨٢).

وعن بريدة عند البيهقي (٢٦٢٥).

وانظر حديث عبادة بن الصامت الآتي في «المسند» ٥/٣١٥ و٣٢٤، وحديث أبيّ بن كعب عند عبد بن حميد (١٧٥)، وابن ماجه (٢١٥٨)، وحديث أبي الدرداء عند أبي عبيد ص ٢٠٧.

وانظر «فتح الباري» ٤/٤٥٢.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل عبد الله بن صُبيح، وباقي رجال الإسناد ثقات من رجال الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/٣٩١، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» ١٨/(٤٤٠) عن محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٨٥٥)، ومن طريقه النسائي ٤/١٥، وابن حبان=

١٩٩١٩- حدثنا أبو داود، حدثنا همَّام، عن قتادةَ، عن عِمران بن عِصامٍ، أنَّ شيخاً حدَّثه من أهل البَصْرة

عن عمران بن حُصَين: أنَّ رسولَ الله ﷺ سُئِل عن الشَّفْع والوَتْر، فقال: «هي الصَّلاةُ: بعضُها شَفْعٌ، وبعضُها وَتْرٌ»[(١)].

= (٣١٣٤) عن شعبة، به.

وأخرج النسائي ٤/١٧، والطبراني ١٨/(٤١١)، وابن عدي في «الكامل» ٢/٧٣٢-٧٣٣ من طريق منصور بن زاذان، والطبراني ١٨/(٣٦٠) من طريق أبي حمزة إسحاق بن الربيع العطار، كلاهما عن الحسن البصري، عن عمران، قال: الميت يعذب بنياحة أهله عليه، فقال له رجل: أرأيت رجلاً مات بخراسان، وناح أهلُه عليه ها هنا، أكان يعذب بنياحة أهله؟! قال: صدق رسول الله وكذبت أنت!

والمراد بالبكاء هنا: النياحة، وهٰذا العذاب يُفعل به إذا رضي بنوحهم أو أمرهم به، قال ابن المبارك: إذا كان ينهاهم في حياته، ففعلوا شيئاً من ذٰلك بعد وفاته، لم يكن عليه شيء.

وفي الباب عن عبد الله بن عمر، سلف برقم (٤٨٦٥)، وتتمة شواهده هناك، وانظر شرحه والتعليق عليه عنده.

(١) إسناده ضعيف لإبهام الراوي عن عمران، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح غير عمران بن عصام، فمن رجال الترمذي وروى عنه جمع ووثقه ابن حبان . أبو داود: هو سليمان بن داود الطيالسي، وهمام: هو ابن يحيى العوذي.

وأخرجه المزي في ترجمة عمران بن عصام من «تهذيب الكمال» ٢٢/٣٤١ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي (٣٣٤٢) من طريق أبي داود الطيالسي، به. وقال: غريب لا نعرفه إلا من حديث قتادة.

وأخرجه الترمذي (٣٣٤٢)، والطبري في «تفسيره» ٣٠/١٧٢، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٥٧٩)، والواحدي في «تفسيره» ٤/٤٨٠ من طرق عن همام =

١٩٩٢٠- حدثنا أبو كامل وعفان، قالا: حدثنا حمّاد بن سَلَمة، عن قتادة، عن مُطرِّف بن عبد الله بن الشِّخِّير

عن عِمران بن حُصين أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «لا تَزالُ طائِفةٌ مِن أُمَّتي يُقاتِلُونَ على الحَقِّ ظاهِرِينَ على مَن ناوَأَهُم، حتَّى يُقاتِلَ آخِرُهُم المَسِيحَ الدَّجَّالَ»(١).

١٩٩٢١- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا أبو هلالٍ، حدثنا قَتادةُ، عن أبي حسَّان

عن عِمران بن حُصَين قال: كانَ رسولُ الله ﷺ يُحدِّثُنا عامَّةَ

=ابن يحيى، به. وسقط من إسناد الطبري: قتادة، وسقط كذلك من مطبوع الواحدي: عمران بن عصام والشيخ المبهم.

وسيأتي من طريق همام بن يحيى بالرقمين (١٩٩٣٥) و(١٩٩٧٣).

وأخرجه دون ذكر الرجل المبهم: الطبراني ١٨/ (٥٧٨)، والحاكم ٢/ ٥٢٢ من طريقين عن همام، عن قتادة، عن عمران بن عصام -زاد الحاكم في روايته: شيخ من أهل البصرة- عن عمران بن حصين. فجعل الحاكم في روايته الشيخ البصري هو عمران بن عصام واغترَّ بذلك، فصححه كما قال الحافظ في «الفتح» ٨/ ٧٠٢.

وأخرجه كذلك الطبري ٣٠/ ١٧٢، والطبراني ١٨/ (٥٧٨)، والواحدي ٤/ ٤٨٠ من طريق خالد بن قيس، عن قتادة، به -وسقط من مطبوع الواحدي: عمران بن عصام.

وأخرجه عبد الرزاق في «تفسيره» ٢/ ٣٧٠، والطبري كذلك ٣٠/ ١٧١ من طريقين عن قتادة، عن عمران بن حصين موقوفاً عليه. وهذا إسناد معضل، لإسقاط عمران بن عصام والشيخ المبهم.

وانظر حديث جابر السالف في مسنده برقم (١٤٥١١).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. أبو كامل: هو مظفر بن مدرك، وعفان: هو ابن مسلم. وانظر (١٩٨٥١).

لِيلِه عن بني إسرائيلَ، لا يقومُ إلا إلى عُظْمِ صلاة[1].

١٩٩٢٢- حدثنا عليٌّ، حدثنا معاذُ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادةَ، عن أبي حسَّان

عن عبد الله بن عَمْرو قال: كان نبيُّ الله ﷺ يُحدِّثُنا عن بني إسرائيلَ حتى يُصبِحَ لا يقومُ فيها إلاَّ إلى عُظْمِ صلاةٍ[2].

---

(١) حديث صحيح لكن من حديث عبد الله بن عمرو كما سيأتي، وقد انفرد أبو هلال -وهو محمد بن سليم الراسبي- عن قتادة فجعله من حديث عمران، وهو لين الحديث، وخالفه هشام الدستوائي وسعيد بن أبي هلال عن قتادة فجعلاه من حديث عبد الله بن عمرو كما في الرواية التالية. بهز: هو ابن أسد العمي، وأبو حسان: هو مسلم بن عبد الله الأعرج.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٥٩٦)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٣٧)، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٥١٠)، وابن عدي في «الكامل» ٢٢٢١/٦ من طرق عن أبي هلال الراسبي، بهذا الإسناد. وقال البزار: لا نعلم يُروى عن النبي ﷺ إلا برواية عمران وعبد الله بن عمرو، واختلف في إسناده على قتادة، فقال أبو هلال: عن قتادة عن أبي حسان عن عمران، وقال هشام: عن قتادة عن أبي حسان عن عبد الله بن عمرو، وهشام أحفظ من أبي هلال.

وسيأتي من طريق أبي هلال الراسبي برقم (١٩٩٩٠).

قوله: «عظم الصلاة» قال السندي: ضبط بضم فسكون، وقيل: المراد إلا إلى فريضة، فإن عظم الشيء أكبره، والله تعالى أعظم.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح. علي: هو ابن المديني، ومعاذ بن هشام: هو ابن أبي عبد الله الدستوائي، وأبو حسان: هو مسلم بن عبد الله الأعرج، وعبد الله بن عمرو: هو ابن العاص الصحابي المشهور.

وأخرجه أبو داود (٣٦٦٣) عن محمد بن المثنى، وابن خزيمة (١٣٤٢) =

١٩٩٢٣- حدثنا بَهْز، حدثنا هَمَّام، عن قتادة، عن الحَسَن

عن عِمران بن حُصَين: أنَّ النبيَّ ﷺ رَجَمَ[1].

● ١٩٩٢٤- قال أبو عبدِ الرحمن: حدثنا هُدْبة، حدثنا همَّام، عن قتادة، عن الحسن

عن عِمران بن حُصَين: أنَّ النبيَّ ﷺ رَجَمَ[2].

١٩٩٢٥- حدثنا عليٌّ، حدثنا معاذٌ، حدثني أبي، عن عَون - وهو العَقِيليَ، عن مُطرِّف

=عن محمد بن بشار المعروف ببُنْدار، كلاهما عن معاذ بن هشام، بهذا الإسناد.
وأخرجه ابن حبان (٦٢٥٥) من طريق سعيد بن أبي هلال، عن قتادة، به.
وهذا إسناد صحيح على شرط مسلم. وانظر ما قبله.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين، لكن الحسن -وهو البصري- لم يسمع من عمران. بهز: هو ابن أسد العمي، همام: هو ابن يحيى العوذي.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٥٥٢) من طريق حَبّان بن هلال، عن همام ابن يحيى، بهذا الإسناد.

وسيأتي برقم (١٩٩٢٤) و(٢٠٠٠٧).

وسلف الحديث مطولاً بسند صحيح من طريق أبي المهلب عن عمران برقم (١٩٨٦١).

وفي الباب عن عمر، سلف في مسنده برقم (١٥٦).

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد منقطع كسابقه. هدبة: هو ابن خالد القيسي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/(٢٩٤) من طريق هدبة بن خالد، بهذا الإسناد. وانظر ما قبله.

عن عِمران بن حُصَين، قال: كان عامَّةُ دعاءِ نبيِّ الله ﷺ: «اللهُمَّ اغفِرْ لي ما أخطأتُ وما تَعَمَّدْتُ، وما أسرَرْتُ وما أعلَنْتُ، وما جَهِلْتُ وما تَعَمَّدْتُ»(١)

١٩٩٢٦- حدثنا أبو عامرٍ، حدثنا هشامٌ، عن يحيى، عن أبي قِلابةَ، عن أبي المُهلَّب

عن عِمران بن حُصَين: أنَّ امرأةً من جُهَينة أتَتِ النبيَّ ﷺ وهي حُبْلى من زِنى، فقالت: يا رسولَ الله، أصبتُ حَدّاً فأقِمْه

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير عون العقيلي، فمن رجال ابن ماجه، وقد روى عنه جمع، ووثقه ابن معين وأبو داود وابن حبان، ونقل المزي في ترجمته من «التهذيب» تضعيف أبي داود له، والذي في «سؤالات الآجري» لأبي داود التفرقة بين عون العقيلي (٤٢٧)، وبين عون بن أبي شداد (٤٩٩)، فالأول وثقه، والثاني ضعفه، وذهب إلى التفريق بينهما أيضاً البخاري في «التاريخ الكبير» ٧/ ١٥ و١٦، وتبعه ابن حبان ٥/ ٢٦٣ و٧/ ٢٨١.

علي: هو ابن عبد الله بن المديني، ومعاذ: هو ابن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، ومطرف: هو ابن عبد الله بن الشخير.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/ (٢٤٢)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٤٧٩) من طريق علي بن المديني، بهذا الإسناد. وتحرف عون في «مسند الشهاب» إلى: عوف.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٥٢٥) عن عمرو بن مالك، والطبراني ١٨/ (٢٤٢) من طريق خليفة بن خياط، كلاهما عن معاذ بن هشام، به.

وقد ورد هذا الدعاء في قصة إسلام حصين والد عمران، كما سيأتي برقم (١٩٩٩٢).

عليَّ. فدَعا رسولُ الله ﷺ وَلِيَّها، فقال: «أحسِنْ إليها، فإذا وَضَعَتْ حَمْلَها فَأْتِني بها» ففعَلَ فأمرَ بها فشُكَّتْ عليها ثيابُها، ثمَّ أمرَ بها فرُجِمَتْ، ثمَّ صَلَّى عليها، فقال له عمرُ: تُصلِّي عليها وقد رَجَمْتَها؟ فقال: «لقد تابَتْ تَوْبةً لو قُسِمَتْ بينَ سَبعِينَ مِن أهلِ المدينةِ لوَسِعَتْهُم، وهل وَجَدْتَ أفضَلَ من أنْ جادَتْ بنَفْسِها لله؟!»[1].

١٩٩٢٧- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعْمَرٌ، عن قتادةَ، عن أبي رجاءٍ العُطَارِدي، قال:

جاء عِمرانُ بن حُصَين إلى امرأتِه مِن عندِ رسولِ الله ﷺ فقالت: حدِّثْنا ما سمعتَ من النبيِّ ﷺ. قال: إنه ليس حينَ[2] حديثٍ. فأغضبَتْه، قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «نَظَرْتُ في الجَنَّةِ فرَأيتُ أكثرَ أهلِها الفُقراءَ، ونَظَرْتُ في النّارِ فرأيتُ أكثرَ أهلِها النّساءَ»[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي المهلب -وهو الجرمي-، فمن رجال مسلم. أبو عامر: هو عبد الملك بن عمرو العقدي، وهشام: هو الدستوائي، ويحيى: هو ابن أبي كثير، وأبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجرمي.

وانظر (١٩٨٦١).

(٢) تحرفت في (م) إلى: ليست بعين حديث.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو رجاء العطاردي: هو عمران ابن ملحان.

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (٢٠٦١٠)، ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/(٢٧٥). وانظر (١٩٨٥٢).

١٩٩٢٨- حدثنا عبدُ الرزاق وعفَّانُ، المعنى - وهٰذا حديثُ عبدِ الرزاق - قالا: حدثنا جعفرُ بن سليمان، قال: حدثني يزيدُ الرِّشْكُ، عن مُطرِّف بن عبد الله

عن عِمرانَ بن حُصَين، قال: بعثَ رسولُ الله ﷺ سَرِيَّةً وأمَّرَ عليهم عليَّ بن أبي طالب، فأحدَثَ شيئاً في سفرِه، فتعاهَدَ - قال عفان: فتعاقَدَ - أربعةٌ من أصحابِ محمَّد ﷺ أنْ يذكرُوا أمرَه لرسول الله ﷺ، قال عمرانُ: وكنَّا إذا قَدِمْنا مِن سفرٍ بَدَأْنا برسولِ الله ﷺ فسَلَّمْنا عليه، قال: فدخلُوا عليه، فقامَ رجلٌ منهم، فقال: يا رسولَ الله، إنَّ عليّاً فعلَ كذا وكذا، فأعرَضَ عنه، ثمَّ قام الثاني، فقال: يا رسولَ الله، إن عليّاً فعل كذا وكذا، فأعرضَ عنه، ثم قامَ الثالثُ، فقال: يا رسولَ الله، إن عليّاً فعلَ كذا وكذا، فأعرضَ عنه، ثم قام الرابعُ فقال: يا رسولَ الله، إنَّ عليّاً فعلَ كذا وكذا، قال: فأقبلَ رسولُ الله ﷺ على الرابعِ وقد تَغيَّرَ وجهُه، فقال: «دَعُوا عليّاً، دَعُوا عليّاً، دَعُوا عليّاً، إنَّ عليّاً مِنِّي وأنا مِنهُ، وهو وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي»[1].

٤/٤٣٨

(١) إسناده ضعيف جعفر بن سليمان -وهو الضبعي- فيه كلام، وكان يتشيع، وعَدَّ هٰذا الحديث ابنُ عدي في «الكامل» مما استنكر من أحاديثه، وكذا ابن تيمية كما سيأتي.

وقد كنا قوينا إسناده في ابن حبان (٦٩٢٩) فليستدرك من هنا.

وهو في «فضائل الصحابة» للمصنف (١٠٣٥) بإسناده ومتنه.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/٧٩-٨٠ عن عفان بن مسلم وحده، بهٰذا الإسناد. وبين في روايته أن الحدث الذي أحدثه في سفره أنه أصاب جارية.=

. . . .

= وأخرجه الطيالسي (٨٢٩)، والترمذي (٣٧١٢)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٢٩٨) وفي «السنة» (١١٨٧)، والنسائي في «الكبرى» (٨١٤٦) و(٨٤٧٤) وفي «خصائص علي» (٦٨) و(٨٩)، وأبو يعلى (٣٥٥)، وابن حبان (٦٩٢٩)، والطبراني ١٨/(٢٦٥)، وابن عدي في «الكامل» ٢/٥٦٨-٥٦٩، والقطيعي في زوائده على «الفضائل» (١٠٦٠)، والحاكم ٣/١١٠-١١١، وأبو نعيم في «الحلية» ٦/٢٩٤ من طرق عن جعفر بن سليمان الضبعي، به. وعندهم جميعاً أنه أصاب جارية إلا رواية الطيالسي وابن أبي عاصم في «السنة» والنسائي الأولى من «الكبرى» و«الخصائص» والقطيعي.

وفي الباب عن عبد الله بن بريدة بن الحصيب عن أبيه، سيأتي ٥/٣٥٦، وفيه وهو وليُّ كل مؤمن بعدي، لكن تفرد به أجلح بن عبد الله الكندي، وهو شيعي ضعيف، وقد رواه غير واحد عن ابن بريدة دون هٰذا الحرف كما سيأتي في المسند ٥/٣٥٠-٣٥١ و٣٥٨ و٣٥٩ و٣٦١. وهٰذا الحديث أيضاً أصله في صحيح البخاري (٤٣٥٠) بغير هٰذه السياقة.

وعن البراء بن عازب عند الترمذي (١٧٠٤) لٰكن قال مكان قوله: ما تريدون من عَليّ . . . إلخ قال: «ما ترى في رجل يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله؟» ورجاله موثقون، وأصله في صحيح البخاري (٣٤٤٩).

وفي باب قوله ﷺ لعلي: «أنت مني وأنا منك» عن البراء بن عازب عند البخاري (٢٦٩٩).

وقد قاله ﷺ لعلي عام القضية لما تنازع هو وجعفر وزيد بن حارثة في حضانة بنت حمزة، فقضى النبي ﷺ بها لخالتها، وكانت تحت جعفر، وقال: «الخالة أم» وقال لجعفر: «أشبهتَ خلقي وخُلُقي، وقال لعلي: «أنت مني وأنا منك» أي في النسب والصهر والسابق والمحبة» وقال لزيد: «أنت أخونا ومولانا» وهٰذه اللفظة «أنت مني وأنا منك» لا تدل على أن من قيلت له كان هو أفضل الصحابة، فقد قال ﷺ للأشعريين كما في «الصحيحين»: «هم مني وأنا منهم» وقال لجليبيب: «هٰذا مني وأنا منه». =

١٩٩٢٩- حدثنا يحيى بنُ آدمَ، حدثنا زهيرٌ، عن حُمَيد الطويل، عن الحسن

عن عِمران بن حُصَين قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنِ انتَهَبَ نُهْبَةً فليسَ مِنّا»(١).

= وعن علي نفسه، سلف برقم (٧٧٠).

وعن أسامة بن زيد، سيأتي ٥/ ٢٠٤.

وقوله: «هو وليّ كل مؤمن بعدي» قال ابن تيمية في «منهاج السنة» ٧/ ٣٩١-٣٩٢: هذا كذب على رسول الله ﷺ، بل هو في حياته وبعد مماته وليُّ كل مؤمن، وكل مؤمن وليُّه في المحيا والممات، فالولاية التي هي ضد العداوة لا تختص بزمان، وأما الولاية التي هي الإمارة، فيقال فيها: والي كلِّ مؤمن بعدي، كما يقال في صلاة الجنازة: إذا اجتمع الولي والوالي قدِّم الوالي في قول الأكثر.

فقول القائل: «عليّ ولي كل مؤمن بعدي» كلام يمتنع نسبته إلى النبي ﷺ، فإنه إن أراد الموالاة لم يحتَجْ أن يقول: «بعدي» وإن أراد الإمارة كان ينبغي أن يقول: والٍ على كل مؤمن.

قال الحافظ في «الفتح» ٨/ ٦٧: وقد استُشْكِلَ وقوعُ عليٍّ على الجارية بغير استبراء، وكذلك قسمته لنفسه، فأما الأول فمحمول على أنها كانت بكراً غير بالغ، ورأى أن مثلها لا يستبرأ كما صار إليه غيره من الصحابة، ويجوز أن تكون حاضت عقب صيرورتها له ثم طهُرت بعد يوم وليلة ثم وقع عليها وليس ما يدفعه، وأما القسمة فجائزة في مثل ذلك ممن هو شريك فيما يقسمه كالإمام إذا قسم بين الرعية وهو منهم، فكذلك من نصَّبه الإمامُ قام مقامه.

وقد أجاب الخطابي بالثاني، وأجاب عن الأول باحتمال أن تكون عذراء، أو دون البلوغ، أو أداه اجتهاده أن لا استبراء فيها.

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين، لكن الحسن=

١٩٩٣٠- حدثنا يحيى بنُ آدمَ، حدثنا مالكٌ - يعني ابنَ مِغْوَل -، عن حُصَين، عن الشَّعْبي

عن عِمران بن حُصَين، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا رُقْيَةَ إلّا مِن عَيْنٍ أو حُمَةٍ»(١).

١٩٩٣١- حدثنا معاذُ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادةَ، عن أبي نَضْرة

عن عمرانَ بن حُصَين: أنَّ غُلاماً لأُناسٍ فقراءَ قَطَعَ أُذُنَ غلامٍ لأُناس أغنياءَ، فأتى أهلُه النبيَّ ﷺ، فقالوا: يا نبيَّ الله، إنَّا ناسٌ فقراءُ، فلم يَجعَلْ عليه شيئاً(٢).

= -وهو البصري- لم يسمع من عمران بن حصين. زهير: هو ابن معاوية بن حديج الجعفي.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (١٣١٥)، وفي «شرح معاني الآثار» ٣/٤٩، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٣٨٢) من طريق أحمد بن عبد الله بن يونس، عن زهير بن معاوية، بهٰذا الإسناد. ورواية الطبراني مطولة كالرواية الآتية برقم (١٩٩٤٦).

وأخرجه ابن ماجه (٣٩٣٧) من طريق يزيد بن زريع، عن حميد، به.

وسيأتي برقم (٢٠٠٠٣).

وسيأتي بأطول مما هنا برقم (١٩٩٤٦) و(١٩٩٨٧).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٣١٧)، وعن جابر، سلف برقم (١٤٣٥١)، وذكرنا شواهده عندهما.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حصين: هو ابن عبد الرحمٰن السُّلمي. وانظر (١٩٩٠٨).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. معاذ بن هشام: هو ابن أبي عبد الله الدستوائي، وأبو نضرة: هو المنذر بن مالك بن قطعة العبدي. =

١٩٩٣٢- حدثنا يحيى بنُ إسحاق، أخبرنا حمَّاد بن زيدٍ، عن يحيى ابن عَتِيق، عن محمد بن سِيرين

عن عِمرانَ بن حُصَين: أنَّ رجلاً أعتقَ ستةَ أعبُدٍ له، فأقرعَ رسولُ الله ﷺ بينَهم، فأعتَقَ اثنينِ وأرَقَّ أربعةً.

قال محمد بن سِيرِين: لو لم يبلُغْني أنَّ رسولَ الله ﷺ قاله، لَجَعلتُه رأيي[1].

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/(٥١٢) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. وسقط من إسناده «عن أبيه»، فليستدرك.

وأخرجه أبو داود (٤٥٩٠)، ومن طريقه البيهقي ٨/١٠٥، عن أحمد بن حنبل، به.

وأخرجه الدارمي (٢٣٦٨)، والبزار في «مسنده» (٣٦٠٠)، والنسائي ٨/ ٢٥-٢٦، والطبراني ١٨/(٥١٢) من طرق عن معاذ بن هشام، به.

قال البيهقي عقب الحديث: إن كان المراد بالغلام المذكور فيه المملوك فإجماع أهل العلم على أن جناية العبد في رقبته يدل -والله أعلم- على أن الجناية كانت خطأ، وأن النبي ﷺ إنما لم يجعل عليه شيئاً لأنه التزم أرش جنايته، فأعطاه من عنده متبرعاً بذٰلك.

وقد حمله الخطابي في «معالم السنن»٤/ ٤١ على أن الجاني كان حراً، وكانت الجناية خطأً، وكانت عاقلته فقراء، فلم يجعل عليهم شيئاً، إما لفقرهم، وإما لأنهم لا يعقلون الجناية الواقعة على العبد إن كان المجني عليه مملوكاً، والله أعلم.

قال البيهقي: وقد يكون الجاني غلاماً حراً غير بالغ، وكانت جنايتُه عمداً فلم يجعلْ أرشها على عاقلته، وكان فقيراً فلم يجعلْه في الحال عليه، أو رآه على عاقلته، فوجدهم فقراء، فلم يجعله عليه، لكون جنايته في حكم الخطأ، ولا عليهم لكونهم فقراء، والله أعلم.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. يحيى بن إسحاق: هو السَّيْلحيني.=

١٩٩٣٣- حدثنا مُؤمَّل، حدثنا حمَّاد، أخبرنا حُمَيد، عن الحسن

عن عِمران بن حُصَين أنه قال: تَمتَّعْنا معَ رسولِ الله ﷺ فلم يَنْهَنا رسولُ الله ﷺ بعدَ ذٰلك عنها، ولم يَنزِلْ منَ الله فيها نَهْي[1].

١٩٩٣٤- حدثنا رَوْح، حدثنا شُعْبة، عن الفُضَيل بن فَضَالة رجلٍ من قَيْس، حدثنا أبو رَجاءٍ العُطارِدي

قال: خرجَ علينا عِمرانُ بن حُصَين وعليه مِطرَفٌ من خَزٍّ لم نَرَه عليه قبلَ ذٰلك ولا بعدَه، فقال: إنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «مَن أنعمَ الله عليه نِعْمَةً، فإنَّ الله يُحِبُّ أنْ يُرَى أَثَرُ نِعْمَتِه على خَلْقِه» قال روحٌ ببغداد: «يُحبُّ أنْ يُرَى أثرُ نعمتِه على

= وأخرجه أبو داود (٣٩٦١)، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٤٣٠)، والبيهقي ١٠/(٢٨٥)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٣/٤١٦ من طرق عن حماد بن زيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٦٦٨) (٥٧)، والطبراني ١٨/(٣٥٨) و(٣٥٩) و(٣٦١) و(٤٢٨) و(٤٢٩) و(٤٣٠)، والبيهقي ١٠/٢٨٥، وابن عبد البر ٢٣/ ٤١٤-٤١٥ و٤١٦ من طرق عن ابن سيرين، به.

وسيأتي برقم (٢٠٠٠١)، وانظر ما سلف برقم (١٩٨٢٦).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، مؤمل -وهو ابن إسماعيل- سيىء الحفظ، والحسن -وهو البصري- لم يسمع من عمران بن حصين، وقد توبعا. حماد: هو ابن سلمة، وحميد: هو ابن أبي حميد الطويل.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٥٣٦) من طريق يحيى بن إسحاق، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٣٨٩) من طريق عبيد الله بن محمد بن حفص المعروف بابن عائشة، كلاهما عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (١٩٩٤٠)، وانظر ما سلف برقم (١٩٨٣٣).

عَبْدِه»[1].

١٩٩٣٥- حدثنا بَهْز، حدثنا همَّام، قال: سُئِلَ قتادةُ عن الشَّفع والوِتْر،

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير فضيل بن فضالة القيسي، فقد روى له النسائي، وهو ثقة.

وأخرجه ابن سعد في «طبقاته» ٤/ ٢٩١ و٧/ ١٠، وابن أبي الدنيا في «الشكر» (٥٠)، وفي «العيال» (٣٦٩)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٠٣٧)، والطبراني ١٨/ (٢٨١)، والحاكم في «معرفة علوم الحديث» ص١٦١، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١١٠٢)، والبيهقي في «السنن» ٣/ ٢٧١، وفي «الشعب» (٦٢٠٠)، والخطيب في «المتفق والمفترق» ٣/ ١٧٦٧ من طريق روح بن عبادة، بهٰذا الإسناد. وتحرف الفضيل عند الحاكم والقضاعي إلى: المفضَّل.

وأخرجه الطبراني ١٨/ (٤١٨) من طريق يزيد بن هارون، عن زياد بن أبي زياد الجصاص، عن الحسن البصري، عن عمران بن حصين. وإسناده ضعيف.

وأخرج ابن سعد ٤/ ٢٩١ و٧/ ١٠ عن عفان بن مسلم ومعلى بن أسد، عن عبد الرحمٰن بن العريان، عن أبي عمران الجوني أنه رأى على عمران مطرَف خزٍّ. وهٰذا إسناد حسن.

وأخرج ابن سعد ٤/ ٢٩١ من طريق همام بن يحيى، عن قتادة أن عمران كان يلبس الخز.

ويشهد للمرفوع حديث ابن عمرو، سلف برقم (٦٧٠٨)، وانظر شواهده عنده.

قوله: «مطرف من خز» قال السندي: هو بكسر الميم وفتحها وضمها مع فتح الراء: ثوب في طرفيه علمان، وقيل: رداء مربع من خز له أعلام.

قال الحافظ في «الفتح» ١٠/ ٢٩٥: الأصح في تفسير الخز أنه ثيابٌ سَداها من حرير، ولُحْمتها من غيره، وذهب الجمهور إلى جواز لبس ما خالطه الحرير إذا كان غير الحرير الأغلب. قلنا: والسَّدى من الثوب: ما يمد طولاً في النسيج، واللُّحمة خلافه.

فقال: حدثنا عِمرانُ بن عِصام الضُّبَعي، عن شيخٍ من أهل البصرة

عن عِمران بن حُصَين أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «هي الصَّلاةُ: منها شَفْعٌ، ومنها وَتْرٌ»[1].

١٩٩٣٦- حدثنا صَفوانُ بن عيسى، أخبرنا عَزْرةُ بن ثابت، عن يحيى ابن عُقَيل، عن ابن يَعْمَر، عن أبي الأسود الدِّيلي، قال:

غَدَوْتُ على عمرانَ بن حُصَين يوماً مِن الأيام، فقال: يا أبا الأسودِ، فذكر الحديثَ: أنَّ رجلاً من جُهَينةَ أو مِن مُزَيْنة أتَى النبيَّ ﷺ، فقال: يا رسولَ الله، أرأيتَ ما يعملُ الناسُ اليومَ ويَكْدَحُون فيه، شيءٌ قُضِيَ عليهم ومَضَى عليهم في قَدَرٍ قد سَبَق، أو فيما يَستقبِلون مِمَّا أتاهم به نبيُّهم وأُخِذَتْ[2] عليهم به الحُجَّةُ؟ قال: «بَلْ شيءٌ قُضِيَ عليهم، ومَضَى عليهم» قال: فلِمَ يَعملونَ إذاً يا رسولَ الله؟ قال: «مَن كانَ الله خَلَقَهُ لِواحِدَةٍ مِن المَنزِلَتينِ يُهَيِّئُه لِعَمَلِها، وتَصْدِيقُ ذٰلكَ في كتابِ الله: ﴿ونَفْسٍ وما سَوَّاها. فألْهَمَها فُجُورَها وتَقْواها﴾ [الشمس: ٧-٨]»[3].

---

(١) إسناده ضعيف لإبهام الراوي عن عمران. بهز: هو ابن أسد العمي، وهمام: هو ابن يحيى العَوْذي. وانظر (١٩٩١٩).

(٢) في (م) و(س): واتخذت.

(٣) إسناده قوي على شرط مسلم. ابن يعمر: هو يحيى البصري.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» ٣٠/ ٢١٠-٢١١، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (٩٥٠)، والواحدي في «تفسيره» ٤/ ٤٩٧ من طريق صفوان بن عيسى، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٨٤٢)، ومسلم (٢٦٥٠)، وابن أبي عاصم في «السنة»=

١٩٩٣٧- حدثنا عارمٌ، حدثنا مُعتمِرُ بن سليمان، عن أبيه، قال: وحدثني السُّمَيطُ الشَّيْباني، عن أبي العلاء، قال: حدثني رجلٌ من الحيِّ

أن عمرانَ بن حُصَين حدثه: أن عُبَيْساً أو ابن عُبَيس في أُناس من بني جُشَم[1] أتوه، فقال له أحدُهم: ألا تُقاتِلُ حتى لا تكونَ فِتنةٌ؟ قال: لعَلِّي قد قاتلتُ حتى لم تَكُنْ فتنةٌ، قال: ألاَ أُحدِّثُكم ما قال رسولُ الله ﷺ ولا أُرَاه ينفعُكم، فأنصِتُوا. قال: قال رسولُ الله ﷺ: «اغزُوا بني فلانٍ مَعَ فلانٍ» قال: فصَفَّت الرِّجالُ وكانتِ النساءُ من وراءِ الرِّجال، ثم لما رجعوا، قال رجلٌ: يا نبيَّ الله، استَغْفِر لي غَفَرَ اللهُ لك. قال: «هَلْ أحدَثْتَ؟» قال: يا رسولَ الله، استَغْفِر لي، غفرَ الله لك، قال: «هل أحدَثْتَ؟»[2] قال: لما هُزِمَ القومُ، وجدتُ رجلاً بينَ القوم والنساءِ فقال: إنِّي مُسلمٌ - أو قال: أسلمتُ - فقَتَلْتُه، قال تعوُّذاً بذلك حينَ غَشِيتُه بالرُّمح[3]. قال: «هل شَقَقْتَ عن قَلْبِه تَنْظُرُ إليه؟» فقال: لا واللهِ

٤/٤٣٩

=(١٧٤)، والطبري ٣٠/٢١٠-٢١١، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٥٥٧)، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (٩٥٠) و(٩٥١) و(٩٥٢) و(٩٥٣)، والبيهقي في «الاعتقاد» ص ١٤٧-١٤٨، وفي «الشعب» (١٨٦)، والبغوي في «تفسيره» ٤/٤٩٢ من طرق عن عزرة بن ثابت، به.

وسلف من طريق مطرف بن الشخير مختصراً برقم (١٩٨٣٤).

(١) المثبت من (م) و(س) ومن جامع المسانيد ٣/ورقة ٢٦٧، وفي (ظ١٠) و(ق): خثيم.

(٢) من قوله: «قال يا رسول الله» إلى هنا سقط من (م).

(٣) في (م) و(س): غشيه الرمح.

ما فعلتُ. فلم يَستغفِرْ له، أو كما قال.

وقال في حديثه: قال رسولُ الله ﷺ: «اغْزُوا بني فلانٍ مَعَ فلانٍ» فانطَلَقَ رجلٌ من لُحمَتِي معهم، فلما رجع إلى النبيِّ ﷺ قال: يا نبيَّ الله، استَغْفِر لي، غفرَ اللهُ لك. قال: «وهل أحدَثْتَ؟» قال: لمَّا هُزِمَ القومُ أدركتُ رجلَيْن بينَ القومِ والنساءِ، فقالا: إنَّا مُسلمانِ - أو قالا: أسلَمْنا - فقتلتُهما. فقال رسولُ الله ﷺ: «عمَّا أُقاتِلُ النّاسَ إلاَّ على الإسلامِ، واللهِ لا أستَغْفِرُ لكَ» أو كما قال، فماتَ بَعْدُ فدَفنَتْه عَشيرتُه، فأصبحَ قد نَبذَتْه الأرضُ، ثم دفنُوه وحَرَسوه ثانيةً، فنَبذَتْه الأرضُ، ثُمَّ قالوا: لعلَّ أحداً جاءَ وأنتم نِيامٌ فأخرجه، فدفنوه ثالثةً ثُمَّ حرسوه، فنَبذَتْه الأرضُ ثالثةً، فلما رَأَوْا ذلك ألقَوْه. أو كما قال[1].

---

(١) إسناده ضعيف لإبهام الراوي عن عمران. عارم: هو محمد بن الفضل، ومعتمر بن سليمان: هو ابن طَرْخان التيمي، وسميط الشيباني: هو ابن سمير، وقيل: ابن عمير السدوسي، من ولد سدوس بن شيبان، وأبو العلاء: هو يزيد بن عبد الله بن الشخير.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/(٦٠٩) من طريق محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، عن معتمر بن سليمان، بهٰذا الإسناد. ووقع عنده: عبس أو ابن عبس.

وأخرجه ابن ماجه (٣٩٣٠)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٣٢٣٤) و(٣٢٣٥) والطبراني ١٨/(٥٦٢) من طريق عاصم الأحول، عن سميط بن سمير، عن عمران به، ليس فيه أبو العلاء ولا شيخه المبهم. وهٰذا إسناد=

١٩٩٣٨- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا سفيانُ، عن خالدٍ الحَذَّاء، عن الحسن

عن عِمران بن حُصَين قال: أعتَقَ رجلٌ ستةَ مَملوكينَ له عندَ موتِه، فأقرَعَ النبيُّ ﷺ بينهم، فأعتقَ اثنينِ منهم[1].

١٩٩٣٩- حدثنا محمدُ بن عبدِ الله الأنصاريُّ، حدثنا صالح بن رُستُم الخَزَّاز، قال: حدثني كَثِيرُ بن شِنْظِير، عن الحسن

عن عِمران بن حُصَين، قال: ما قامَ فِينا رسولُ الله ﷺ خطيباً إلا أمرَنا بالصَّدقةِ، ونهانا عن المُثْلةِ، قال: وقال: «ألاَ وإنَّ مِن

= معضل. وزادوا فيه: فأتينا النبي ﷺ، فأخبرناه فقال: «إن الأرض تقبل من هو شرٌّ منه، ولكن الله أحب أن يخبركم بعظم الدم، انتهوا به إلى سفح هٰذا الجبل، فانضدوا عليه من الحجارة ، ففعلنا.

ويغني عنه حديث أسامة بن زيد الآتي ٥/ ٢٠٠، وهو متفق عليه.

قوله: «لعلِّي قد قاتلت» قال السندي: أي: لعلِّي قد عملت بهٰذه الآية، لٰكن الشأن فيكم هل عملتم بها أم لا؟

«اغزوا بني فلان» يحتمل أنه مفعول الغزو، أو منادى بتقدير حرف النداء.

«لحمتي» هي في النسب بالضم، وفي الثوب بالضم والفتح، والمراد ها هنا النسب، أي: من نسبي وقبيلتي، والله تعالى أعلم.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين، لٰكن الحسن -وهو البصري- لم يسمع من عمران، وقد توبع. سفيان: هو الثوري.

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (١٦٧٦٣)، ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/ (٣٤٢).

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» ٢٣/ ٤١٧ من طريق محمد الفريابي، عن سفيان الثوري، به.

وانظر ما سلف برقم (١٩٨٢٦).

المُثْلَةِ أنْ يَنْذُرَ الرَّجلُ أنْ يَخْزِمَ أنْفه»[1].

١٩٩٤٠- حدثنا عفَّان، حدثنا حمَّاد، أخبرنا حُمَيد، عن الحسن

عن عِمران بن حُصَين، قال: تَمتَّعْنا على عهدِ رسول الله ﷺ فلم يَنْهَنا عنها، ولم يَنزِلْ فيها نهيٌ[2].

١٩٩٤١- حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثنا أبي، حدثنا يونسُ، عن ابن سِيرينَ

عن عِمران بن حُصَين أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إنَّ أخاكُم النَّجاشِيَّ قد ماتَ، فقُومُوا فصَلُّوا عليه». قال: فصفَفْنا فصلَّينا عليه كما تُصلُّون على المَيت[3].

١٩٩٤٢- حدثنا عفَّانُ، حدثنا بِشْرَ بن المُفضَّل، حدثنا يونس بن عُبَيد، عن محمد بن سِيرين، عن أبي المُهلَّب

عن عِمران بن حُصَين أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إنَّ أخاكُمُ

---

(١) صحيح دون قوله: «ألا إن من المثلة . . . الخ»، وهٰذا إسناد ضعيف كما سلف بيانه عند مكرره (١٩٨٥٧).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح، إلا أن الحسن -وهو البصري- لم يسمع من عمران بن حصين، وقد توبع. عفان: هو ابن مسلم، وحماد: هو ابن سلمة، وحميد: هو الطويل. وانظر (١٩٩٣٣).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث ابن سعيد، ويونس: هو ابن عبيد بن دينار البصري.

وسيأتي برقم (١٩٩٦٣) عن عبد الأعلى السامي عن يونس، ويأتي تخريجه هناك.

وانظر ما سلف برقم (١٩٨٦٧).

النَّجَاشِيَّ قد ماتَ، فقُومُوا فصَلُّوا عليه». قال: فقُمْنا فصَفَفْنا عليه كما نصُفُّ على المَيت، وصَلَّينا عليه كما نُصلِّي على المَيت[1].

١٩٩٤٣- حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثنا حاجبُ بن عُمرَ، حدثنا الحَكَم ابن الأعرَج

أنَّ عمران بن حُصَين، قال: ما مَسِسْتُ فَرْجي بيميني منذُ

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي المهلب -وهو الجرمي- فمن رجال مسلم، لٰكن بشر بن المفضل قد خولف في إسناده كما سيأتي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٣٦٢ عن عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي (١٠٣٩)، والبزار في «مسنده» (٣٥٨٣)، والنسائي ٤/ ٧٠، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٤٤٨)، وفي «الأوسط» (٨٥٢٥) من طرق عن بشر بن المفضل، به. وقال الترمذي: حسن، غريب من هٰذا الوجه. وقال البزار: لا نعلم أحداً قال فيه: عن محمد بن سيرين، عن أبي المهلب، عن عمران، إلا بشر بن المفضل، وهو ثقة.

وقال الدارقطني كما في «أطراف الغرائب» ٤/ ٢٢٠: غريب من حديث ابن سيرين، وغريب من حديث يونس عن ابن سيرين، تفرد به بشر بن المفضل عنه.

قلنا: قد خالف بشر بن المفضل ثقتان: عبد الوارث بن سعيد وعبد الأعلى السامي عند المصنف برقم (١٩٩٤١) و(١٩٩٦٣)، فروياه عن يونس بن عبيد، عن ابن سيرين، عن عمران، دون ذكر أبي المهلب، وروايتهما أولى بالصواب من رواية بشر بن المفضل، لا سيما وأن ابن سيرين يروي عن عمران بن حصين، ولا يعرف بالتدليس، والله تعالى أعلم.

وانظر ما قبله.

بايَعْتُ بها رسولَ الله ﷺ[1].

١٩٩٤٤- حدثنا محمدُ بن عبد الله، حدثنا سفيانُ، عن الأعمش، عن خَيْثمة، عن الحسن

عن عِمران بن حُصَين، قال: أنه مَرَّ على قاصٍّ قرأ ثم سأل، فاسترجَعَ، وقال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَن قَرَأَ القُرآنَ فَلْيسألِ الله به، فإنَّه سيَجِيءُ قَومٌ يَقرؤُونَ القُرآنَ يَسألُونَ النَّاسَ به»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث بن سعيد، والحكم بن الأعرج: هو ابن عبد الله بن إسحاق بن الأعرج البصري.

وهو في «الزهد» للمصنف ص ١٤٩ بإسناده ومتنه.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٤/ ٢٨٧، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (١٩٢) و(٤٩٥)، والحاكم ٣/ ٤٧٢ من طرق عن حاجب بن عمر، بهٰذا الإسناد.

قوله: «ما مسست» قال السندي: بكسر السين الأولى، أي: تعظيماً للبيعة واحتراماً ليده ﷺ، لأن تعظيم ما مسته يد النبي ﷺ في الحقيقة تعظيم ليده ﷺ.

(٢) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف خيثمة -وهو ابن أبي خيثمة-، والحسن -وهو البصري- لم يسمع من عمران. محمد بن عبد الله: هو أبو أحمد الزبيري، وسفيان: هو الثوري.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٤٨٠، والترمذي (٢٩١٧)، والبيهقي في «الشعب» (٢٦٢٨) من طريق محمد بن عبد الله الزبيري، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/ (٣٧٤) من طريقين عن الثوري، به.

وأخرجه الآجري في «أخلاق أهل القرآن» (٤١) من طريق سعد بن الصلت، =

١٩٩٤٥- حدثنا إسماعيلُ بن أبانَ الورَّاق، حدثنا أبو بكر النَّهْشَلي، عن محمد بن الزُّبير، عن الحسن

عن عِمران بن حُصَين، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا نَذْرَ في غَضَبٍ، وكفَّارتُه كَفَّارةُ اليَمينِ»[١].

= عن الأعمش، به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١١٨٣)، وفي «التفسير» ١/ ٣٤ من طريق أبي حذيفة، عن الثوري، عن الأعمش، عن خيثمة، عن رجل، عن عمران.

وانظر (١٩٩١٧).

(١) إسناده ضعيف جداً، محمد بن الزبير -وهو الحنظلي- متروك، والحسن -وهو البصري- لم يسمع من عمران.

وأخرجه النسائي ٧/ ٢٩، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٣٦٣)، وابن عدي في «الكامل» ٦/ ٢٢٠٩ من طرق عن أبي بكر النهشلي، بهٰذا الإسناد. وعند النسائي وابن عدي بدل قوله: غضب: معصية. وعند الطبراني: لا نذر في معصية ولا غضب . . . إلخ.

وأخرجه البزار في مسنده (٣٥٦٠) من طريق إبراهيم بن طهمان، عن محمد بن الزبير، به. ولم يسق لفظه.

وأخرجه الطبراني ١٨/ (٣٩٧)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٦/ ٢٩٢-٢٩٣ من طريق جبارة بن مغلس، عن شبيب بن شيبة، عن الحسن، به. بلفظ معصية بدل: غضب. وإسناده ضعيف.

وسيأتي برقم (١٩٩٨٥).

وسلف من طريق محمد بن الزبير عن أبيه عن رجل عن عمران برقم (١٩٨٨٨).

وانظر حديث الحسن عن عمران، السالف برقم (١٩٨٥٦)، ولفظه: «لا نذر لابن آدم فيما لا يملك، ولا في معصية الله».

١٩٩٤٦- حدثنا إبراهيمُ بن إسحاق الطَّالْقاني، حدثنا الحارث بن عُمَير، عن حُمَيد الطَّويل، عن الحسن

عن عِمران بن حُصَين أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «لا جَلَبَ ولا جَنَبَ ولا شِغارَ في الإسلَامِ، ومَن انتَهَبَ، فليسَ مِنَّا»[1].

١٩٩٤٧- حدثنا هاشمٌ وعفَّان، قالا: حدثنا مَهْدي، قال عفَّان: حدثنا غَيْلانُ، عن مُطرِّف

عن عمران بن حُصَين، عن النبيِّ ﷺ، إما أنْ يكونَ قال لعمرانَ، أو لرجلٍ وهو يَسمعُ: «صُمْتَ سَرَرَ هٰذا الشَّهرِ؟» قال: لا. قال: «فإذا أفطَرْتَ فصُمْ يَومَينِ»[2].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد منقطع، الحسن -وهو البصري- لم يسمع من عمران.

وأخرجه مقطعاً الطحاوي في «شرح المشكل» (١٣١٢) و(١٨٩٤) من طريق يعقوب بن إسحاق بن أبي عباد، عن الحارث، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه تاماً ومقطعاً أبو داود (٢٥٨١)، والترمذي (١١٢٣)، والبزار في «مسنده» (٣٥٣٥)، والنسائي ٦/١١١ و٢٢٧-٢٢٨، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٣٨٢) و(٣٨٣) و(٣٨٤) من طرق عن حميد، به.

وأخرجه كذلك الطبراني ١٨/(٣١٥) و(٣١٦) من طريق قتادة، و١٨/(٤٠١) من طريق إسماعيل بن مسلم، كلاهما عن الحسن، به.

وسلف شطره الأول برقم (١٩٨٥٥).

وشطره الثاني برقم (١٩٩٢٩).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. هاشم: هو ابن القاسم، وعفان: هو ابن مسلم، ومهدي: هو ابن ميمون الأزدي، وغيلان: هو ابن جرير الأَزْدي. =

١٩٩٤٨- حدثنا محمدُ بن كَثيرٍ أخو سليمان بن كثيرٍ، حدثنا جعفرُ بن سليمان، عن عَوْفٍ، عن أبي رجاءٍ العُطارِدي

عن عِمران: أنَّ رجلاً جاءَ إلى النبيِّ ﷺ فقال: السَّلامُ عليكم، فرَدَّ عليه ثم جلس، فقال: «عَشْرٌ» ثُمَّ جاء آخرُ، فقال: السلامُ عليكم ورحمةُ الله، فرَدَّ عليه ثم جلس، فقال: «عِشْرُونَ» ثُمَّ جاء آخرُ، فقال: السلامُ عليكم ورحمةُ الله وبَرَكاتُه، فرَدَّ عليه ثم جلس، فقال: «ثَلاثُونَ»[1]. ٤٤٠/٤

= وأخرجه البخاري (١٩٨٣)، ومسلم (١١٦١) (١٩٥)، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٢٦٠)، والبيهقي ٤/٢١٠ من طرق عن مهدي بن ميمون، بهٰذا الإسناد. وجاء في رواية البخاري: أظنه قال: يعني رمضان، وفي رواية مسلم قال: «سُرّة» بدل «سَرَر». وانظر لهما تعليق الحافظ في «فتح الباري» ٤/٢٣١.

وسيأتي عن عبد الصمد عن مهدي بن ميمون برقم (٢٠٠٠٦).

وانظر (١٩٨٣٩).

(١) إسناده قوي على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير جعفر ابن سليمان -وهو الضبعي- فمن رجال مسلم، وهو صدوق حسن الحديث. محمد بن كثير: هو العبدي، وعوف: هو ابن أبي جميلة الأعرابي، وأبو رجاء: هو عمران بن ملحان.

وأخرجه الدارمي (٢٦٤٠)، وأبو داود (٥١٩٥)، والترمذي (٢٦٨٩)، والبزار في «مسنده» (٣٥٨٨)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٣٧)، والبيهقي في «الشعب» (٨٨٧) من طريق محمد بن كثير، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٨٨٧)، وفي «الآداب» (٢٥٨) من طريق إبراهيم بن محمد بن عرعرة، عن جعفر بن سليمان، به.

وانظر ما بعده.

وفي الباب عن أبي هريرة عند البخاري في «الأدب المفرد» (٩٨٦)،=

١٩٩٤٩- حدثنا هَوْذةُ، عن عوفٍ، عن أبي رجاءٍ مرسَلاً. وكذلك قال غيره[١].

١٩٩٥٠- حدثنا هاشمُ بن القاسم، حدثنا المُبارَك، عن الحسن

أخبرني عِمران بن حُصَين قال: أمرَ رسولُ الله ﷺ بالصَّدَقة، ونَهَى عن المُثْلة[٢].

١٩٩٥١- حدثنا هاشمٌ، حدثنا المُبَارك، عن الحسن، قال:

حدثني عمرانُ بن حُصَين، قال: أُتِيَ برجلٍ أعتقَ ستةَ

= وصححه ابن حبان (٤٩٣).

وعن معاذ بن أنس، عند أبي داود (٥١٩٦)، ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٨٨٧٦). وإسناده حسن.

وعن ابن عمر عند عبد الرزاق في «المصنف» (١٩٤٥٢)، ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٨٨٧٤). وإسناده ضعيف جداً.

وعن علي بن أبي طالب عند البزار في «مسنده» (٨٠٨)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٢٣٢). وإسناده ضعيف بمرة.

وعن سهل بن حنيف عند عبد بن حميد (٤٧٠)، وابن السني (٢٣١)، والبيهقي في «الشعب» (٨٨٧٥). وإسناده ضعيف.

(١) صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات غير هوذة -وهو ابن خليفة- فصدوق حسن الحديث، لٰكنه مرسل.

وانظر ما قبله.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، الحسن لم يسمع من عمران، بينهما هياج بن عمران كما سلف في الرواية (١٩٨٤٤)، وما وقع في هٰذا الإسناد من تصريح الحسن بالسماع خطأ من مبارك بن فضالة، وخلاف رواية الجمهور عن الحسن، ثم مبارك مدلس، وقد عنعن.

مملوكِين له عند موتِه، وليس له مالٌ غيرُهم، فأقرَعَ النبيُّ ﷺ بينَهم، فأعتقَ اثنينِ وأرَقَّ أربعةً[1].

١٩٩٥٢- حدثنا سليمان بن حَرْب وحسن بن موسى، قالا: حدثنا حمَّاد بن زَيْد، حدثنا غَيْلان بن جَرِير، عن مُطرِّف، قال:

صلَّيتُ أنا وعمرانُ خلفَ عليٍّ بن أبي طالبٍ، فكان إذا سَجَدَ كبَّرَ، وإذا رفعَ كَبَّر، وإذا نَهَضَ من الرَّكعتينِ كَبَّرَ، فلمّا انصرَفْنا أخذَ عِمرانُ بن الحُصَين بيدِي، فقال: لقد صلَّى بنا هٰذا مثلَ صلاةِ محمدٍ ﷺ. أو[2] لقد ذَكَّرني هٰذا صلاةَ محمدٍ ﷺ[3].

١٩٩٥٣- حدثنا عفَّان وبَهْز، قالا: حدثنا أبو عَوَانَةَ، حدثنا قتادةُ -

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه، وتصريح الحسن بسماعه من عمران خطأ من مبارك بن فضالة.

وأخرجه البغوي في «الجعديات» (٣٢٩٨)، ومن طريقه ابن عبد البر في «التمهيد» ٢٣/ ٤١٥ عن علي بن الجعد، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٣٩٣) من طريق حوثرة بن أشرس، كلاهما عن مبارك بن فضالة، بهٰذا الإسناد. وليس عندهما التصريح بالسماع.

وانظر ما سلف برقم (١٩٨٢٦).

(١) في (م): أو قال لقد ذكرني . . . إلخ.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٨٢٦)، وأبو داود (٨٣٥)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٢٥٧)، والبيهقي ٢/ ١٣٤ من طريق سليمان بن حرب وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٧٨٦)، ومسلم (٣٩٣)، والنسائي ٢/ ٢٠٤ و٣/ ٢، والطبراني ١٨/ (٢٥٧)، والبيهقي ٢/ ١٣٤ من طرق عن حماد بن زيد، به.

وسيتكرر الحديث برقم (١٩٩٩٥). وانظر (١٩٨٤٠).

قال بَهْز: عن قتادة - عن زُرارة بن أوْفَى

عن عِمران بن حُصَين، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «خَيرُ أُمَّتي القَرْنُ الذي بُعِثْتُ فيهم، ثمَّ الذينَ يَلُونَهُم، ثمَّ الذينَ يَلُونَهُم» قال: والله أعلمُ أذكَرَ الثالثَ أم لا؟ «ثم يَنْشأُ قَومٌ يَشهَدُونَ ولا يُستَشهَدُونَ، ويَنذُرون ولا يُوفُونَ، ويَخُونُونَ ولا يُتَّمَنُونَ[1]، ويَفْشُو فيهم السِّمَنُ»[2].

١٩٩٥٤- حدثنا عفَّان، حدثنا أبانُ - يعني العَطَّار -، حدثنا يحيى بن أبي كَثِير، عن أبي قِلابَةَ، عن أبي المُهلَّب

عن عِمران بن حُصَين: أنَّ امرأةً من جُهَينة أتَتْ نبيَّ الله ﷺ فقالت له: إنِّي أصَبْتُ حدّاً فأقِمْه عليَّ، وهي حاملٌ، فأمرَ بها أنْ يُحسَنَ إليها حتى تَضَعَ، فلمَّا وَضَعَتْ جِيءَ بها إلى رسولِ الله ﷺ، فأمَرَ بها ،فشُكَّتْ عليها ثيابُها، ثم رَجَمَها، ثمَّ صلَّى عليها، فقال عمر: يا نبيَّ الله، تُصلِّي عليها وقد زَنَتْ؟! قال: «لقد تابَتْ تَوْبَةً لو قُسِمتْ بينَ سَبعِينَ من أهلِ المدينةِ لَوسِعَتْهُم،

---

(١) المثبت من (ظ١٠)، وفي (م) وبقية النسخ: يؤتمنون.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عفان: هو ابن مسلم، وبهز: هو ابن أسد العمي، وأبو عوانة: هو الوضاح بن عبد الله اليشكري.

وأخرجه مسلم (٢٥٣٥) (٢١٥)، وأبو داود (٤٦٥٧)، والترمذي (٢٢٢٢)، والبزار في «مسنده» (٣٥٢١)، والطحاوي ٤/١٥١، وابن حبان (٦٧٢٩)، والطبراني ١٨/(٥٢٧)، وابن حزم في «المحلى» ١/٢٨ من طرق عن أبي عوانة، بهذا الإسناد. وانظر (١٩٨٢٣).

وهل وَجَدْتَ أفضلَ مِن أنْ جادَتْ بنَفْسِها لله؟!»[1].

١٩٩٥٥- حدثنا عفَّان، حدثنا عبدُ الوارِث، حدثنا محمد بن الزُّبَير، حدثني أبي، أن رجلاً حدَّثه

أنه سألَ عمرانَ بن حُصَين عن رجلٍ نَذَرَ أنْ لا يَشهدَ الصَّلاةَ في مسجدٍ، فقال عمرانُ: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا نَذْرَ في غَضَبٍ، وكَفَّارتُه كَفّارةُ يَمِينٍ»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. عفان: هو ابن مسلم الصفار، وأبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجرمي، وأبو المهلب: هو عم أبي قلابة.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/٨٧-٨٨، وعنه مسلم (١٦٩٦) عن عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٤٤٤٠)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٢٩٩)، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٤٧٩)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٤/١٢٩، من طريق هدبة بن خالد، كلاهما عن أبان العطار، به. وانظر (١٩٨٦١).

(٢) إسناده ضعيف جداً، محمد بن الزبير -وهو الحنظلي- متروك، وأبوه مجهول، وفيه رجل مبهم. عفان: هو ابن مسلم، وعبد الوارث: هو ابن سعيد العنبري.

وأخرجه النسائي ٧/٢٩، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٤٨٩)، والبيهقي ١٠/٥٦-٥٧ و٧٠ من طرق عن عبد الوارث بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٨٣٩)، وابن عدي في «الكامل» ٦/٢٢٠٩ من طريق محمد بن عبيد، كلاهما (الطيالسي ومحمد) عن عبد الوارث، عن محمد بن الزبير، عن أبيه، عن عمران. لم يذكرا الرجل المبهم، ولم يذكرا القصة. وانظر (١٩٨٨٨).

١٩٩٥٦- حدثنا إسماعيلُ بن إبراهيم، عن محمد بن الزُّبير، حدثني أبي، أنَّه لَقِيَ رجلاً بمكةَ، فحدَّثه

عن عِمرانَ بن حُصَين، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «لا نَذْرَ في غَضَبٍ[1]، وكَفَّارتُه كَفَّارةُ يَمينٍ»[2].

١٩٩٥٧- حدثنا عفَّان، حدثنا حمَّادٌ، أخبرنا ثابتٌ

أنَّ عمرانَ بنَ حُصَين حَدَّث أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «الحَياءُ خَيرٌ كُلُّه» قال بُشَير بن كعب: إنَّ منه ضَعْفاً، فغضِبَ عمرانُ فقال: لا أُراني أُحدِّثُ عن رسولِ الله ﷺ قال: «الحَياءُ خَيرٌ كُلُّه» وتقول: إنَّ منه ضعفاً! قال: فجَفَاه فأراد أنْ لا يُحدِّثَه، فقيل له: إنَّه كما تُحبُّ[3].

١٩٩٥٨- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حمَّاد، عن حُمَيد، عن الحسن، عن عِمرانَ بن حُصَين، عن النبيِّ ﷺ مثله[4].

---

(١) في (ظ١٠): في غضب الله.

(٢) إسناده ضعيف جداً. وانظر ما قبله.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد منقطع، ثابت -وهو البناني- لم يسمع من عمران بن حصين، وقد توبع. عفان: هو ابن مسلم، وحماد: هو ابن سلمة.

وأخرجه مختصراً البزار في «مسنده» (٣٥٩٢) عن عمرو بن علي الفلاس، عن أبي داود الطيالسي، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أبي السوار، عن عن عمران. فزاد بين ثابت وعمران أبا السوار. وقال البزار عقبه: ولا نعلم أحداً تابع عمرو بن علي على هٰذه الرواية. وانظر (١٩٨١٧).

(٤) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح، لٰكن الحسن -وهو=

١٩٩٥٩- حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن عليٍّ بن زَيْد، قال: سمعتُ أبا نَضْرة، قال:

مرَّ على مسجدِنا عمرانُ بن حُصَين، فقمتُ إليه فأخذتُ بلِجامِه، فسألتُه عن الصَّلاة في السَّفر، فقال: خرَجْنا معَ رسولِ الله ﷺ في الحجِّ، فكان يُصلِّي رَكعتَيْنِ حتى ذهبَ، وأبو بكر رَكعتَين حتى ذهبَ، وعمرُ رَكعتَينِ حتى ذهبَ، وعثمانُ ستَّ سِنينَ أو ثمانٍ، ثمَّ أتَمَّ الصَّلاةَ بمِنىً أربعاً[1].

١٩٩٦٠- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شُعْبةُ، عن خالدٍ، عن أبي قِلابةَ، عن أبي المُهلَّب

٤٤١/٤ عن عِمران بن حُصَين قال: صَلَّى رسولُ الله ﷺ الظُّهرَ أو العصرَ ثلاثَ رَكَعات، ثم سلَّم، فقال رجلٌ من أصحاب النبيِّ

= البصري- لم يسمع من عمران. حميد: هو الطويل.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٥٣٧)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٣٨٧) من طريق حبان بن هلال، عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البزار (٣٥٣٨) و(٣٥٧٠) و(٣٥٧١) من طريق منصور بن زاذان، عن الحسن، به.

وانظر ما قبله.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف من أجل علي بن زيد -وهو ابن جدعان-، وباقي رجال الإسناد ثقات من رجال الشيخين. أبو نضرة: هو منذر ابن مالك بن قُطَعة.

وأخرجه الترمذي (٥٤٥) من طريق هُشيم بن بَشير، عن علي بن زيد بن جدعان، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٩٨٦٥).

ﷺ يُقال له: الخِرباقُ: أقصُرَتِ الصَّلاةُ؟ فسألَ النبيُّ ﷺ فإذا هو كما قال، فصلَّى ركعةً، ثُمَّ سلَّمَ، ثم سجدَ سجدتينِ، ثم سلَّم[1].

١٩٩٦١- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن قتادة، قال: سمعتُ زُرَارة بن أوْفَى يُحدِّث

عن عِمرانَ بن حُصَين: أنَّ رسولَ الله ﷺ صلَّى الظُّهر، فجعلَ رجلٌ يَقرأُ خلفَه بـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلى﴾ فلمَّا انْصَرفَ، قال: «أيُّكم قَرَأَ -أو أيُّكم القارِىءُ-؟» فقال رجلٌ: أنا. قال: «قد ظَنَنْتُ أنَّ بعضَكُم خالَجَنِيها»[2].

١٩٩٦٢- حدثنا إبراهيمُ بن خالدٍ، حدثنا رَبَاح، عن مَعْمر، عن ابن سِيرينَ

عن عِمران بن حُصَين أنَّ رسول الله ﷺ قال: «لا شِغارَ في الإسلامِ»[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. خالد: هو ابن مهران الحذاء، وأبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجرمي، وأبو المهلب عمه.

وأخرجه الطيالسي (٨٤٧)، وأبو عوانة ٢/١٩٩، والطحاوي ١/٤٤٣، والطبراني ١٨/(٤٦٦) من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد. ولفظه عند الطبراني: أن رسول الله ﷺ أوهم في صلاة فسجد سجدتين سلَّم فيهما. وانظر (١٩٨٢٨).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (٣٩٨) (٤٨)، وابن حبان (١٨٤٧) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٩٨١٥).

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير إبراهيم بن =

١٩٩٦٣- حدثنا عبدُ الأعلى، حدثنا يونسُ، عن محمد بن سِيرين

عن عِمران بن حُصَين أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «إنَّ أخاكُمُ النَّجَاشِيَّ قد ماتَ، فصَلُّوا عليه»(١).

١٩٩٦٤- حدثنا يزيدُ، قال: أخبرنا هشامٌ. ورَوْحٌ، قال: حدثنا هشامٌ، عن الحسن

عن عِمران بن حُصَين، قال: سرَيْنا معَ رسولِ الله ﷺ فلمَّا كانَ من آخرِ اللَّيل عَرَّسْنا، فلم نَستيقِظْ حتى أيقَظَنا حَرُّ الشَّمس، فجعلَ الرجلُ منا يقومُ دَهِشاً إلى طَهورِه، قال: فأمرَهم النبيُّ ﷺ أنْ يَسْكُنوا، ثمَّ ارتَحَلْنا فسِرْنا حتى إذا ارتفعتِ الشَّمسُ تَوضَّأ،ثمَّ أمرَ بلالاً فأذَّن، ثمَّ صلَّى الرَّكعتينِ قبلَ الفجرِ، ثم أقام فصَلَّينا، فقالوا: يا رسولَ الله، ألا نُعيدُها في وقتِها من الغدِ؟ قال:

=خالد -وهو ابن عبيد القرشي المؤذن-، وغير رباح -وهو ابن زيد الصنعاني- فكلاهما من رجال أبي داود والنسائي، وهما ثقتان. معمر: هو ابن راشد، وابن سيرين: هو محمد.

وسلف الحديث بأطول مما هنا من طريق الحسن البصري عن عمران برقم (١٩٨٥٥).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الأعلى: هو ابن عبد الأعلى السامي، ويونس: هو ابن عُبيد بن دينار البصري.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/(٤٤٣) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/٣٦٢، ومن طريقه الطبراني ١٨/(٤٤٣) عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى، به. وانظر (١٩٩٤١).

«أَينهاكُم رَبُّكُم عن الرِّبا ويَقْبَلُه مِنكُم؟!»[1].

١٩٩٦٥- حدثنا معاويةُ حدثنا زائدةُ، عن هشام، قال: زعمَ الحسنُ أنَّ عمرانَ بن حُصَين حدَّثه قال: أسرَيْنا معَ النبيِّ ﷺ ليلةً، فذكر الحديث[2].

---

(١) حديث صحيح دون قوله: «أينهاكم ربكم .. إلخ»، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين، لٰكن الحسن -وهو البصري- لم يسمع من عمران، وقد تابعه أبو رجاء العطاردي كما في الرواية السالفة برقم (١٩٨٩٨) دون هٰذا الحرف. يزيد: هو ابن هارون، وروح: هو ابن عبادة، وهشام: هو ابن حسان القردوسي.

وأخرجه ابن خزيمة (٩٩٤)، وابن حبان (١٤٦١)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٣٧٨) من طريق يزيد بن هارون وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (١١٢٧) و(١١٨٥)، والطحاوي ١/ ٤٠٠، والدارقطني ١/ ٣٨٥ من طريق روح بن عبادة وحده، به.

وأخرجه ابن المنذر (١١٣٦) من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري، وابن حبان (٢٦٥٠) من طريق عبد الأعلى السامي، والطبراني ١٨/ (٣٧٨)، وابن عبد البر في «الاستذكار» (٧٧١) من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة، والبيهقي ٢/ ٢١٧ من طريق مكي بن إبراهيم، أربعتهم عن هشام بن حسان، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٢٤١)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» ١٨/ (٣٩٩) من طريق إسماعيل بن مسلم، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٣٤٤)، وفي «الأوسط» (٥٩٦١) من طريق سعيد بن راشد، كلاهما عن الحسن، به. والروايات يزيد بعضهم فيها على بعض.

وانظر (١٩٨٧٢).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين، الحسن=

١٩٩٦٦- حدثنا يزيدُ، أخبرنا هشامٌ، عن محمدٍ

عن عِمران بن حُصَين أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «يَدخُلُ الجَنَّةَ من أُمَّتِي سَبعُونَ أَلْفاً بِغيرِ حِسابٍ ولا عَذابٍ، لا يَكْتَوُونَ ولا يَسْتَرْقُونَ، ولا يَتطيَّرُونَ، وعلى رَبِّهِم يَتوكَّلُونَ»(١).

= -وهو البصري- وإن جاء التصريح في هٰذه الرواية بسماعه من عمران قد نصص جماعة من أهل العلم على خطأ ذٰلك، كما سيأتي. معاوية: هو ابن عمرو بن المهلب الأزدي، وزائدة: هو ابن قدامة.

وأخرجه الطبراني ١٨/(٣٧٨)، والبيهقي ٢/٢١٧ من طريق معاوية بن عمرو، بهٰذا الإسناد. وقال البيهقي -بعد أن أخرجه من طريق مكي بن إبراهيم عن هشام وليس فيه التصريح بسماع الحسن من عمران-، قال: وكذا رواه روحُ بن عبادة عن هشام، ورواه زائدة بن قدامة عن هشام عن الحسن أن عمران حدثه. قلنا: قد رواه عن هشام جمعٌ غير مكي بن إبراهيم وروح بن عبادة: ولم يذكر أحدٌ منهم تصريح الحسن بسماعه من عمران غير زائدة بن قدامة، ذكرناهم في تخريج الرواية السابقة. وقد قال عباد بن سعد كما في مراسيل العلائي: قلت ليحيى بن معين: الحسن لقي عمران بن حصين؟ قال: أما في حديث البصريين فلا، وأما في حديث الكوفيين فنعم. وأنكر الإمام أحمد على من يقول عن الحسن: حدثني عمران.

وانظر ما قبله.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يزيد: هو ابن هارون، وهشام: هو ابن حسان القردوسي، ومحمد: هو ابن سيرين.

وأخرجه مسلم (٢١٨) (٣٧١)، وأبو عوانة ١/٨٦-٨٧، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٤٢٥) و(٤٢٧)، وابن منده (٩٧٧) من طرق عن هشام القردوسي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو عوانة ١/٨٧، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٤٢٤) و(٤٢٦)، =

١٩٩٦٧- حدثنا يزيدُ، أخبرنا هشامُ بن حسَّان، عن محمدٍ

عن عِمران بن حُصَين، عن النبيِّ ﷺ، قال: «مَن حَلَفَ على يَمِينٍ كاذِبَةٍ مَصبُورَةٍ، فَلْيَتَبَوأْ بِوَجهِه مَقْعدَهُ مِن النّارِ»[1].

١٩٩٦٨- حدثنا يزيدُ، أخبرنا هشامُ بن حسَّان، عن حُمَيد بن هِلال، عن أبي دَهْماءَ العَدَوي

عن عِمران بن حُصَين، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن سَمِعَ بالدَّجَّالِ فَلْيَنْأَ منه - ثلاثاً يقولُها - فإنَّ الرَّجلَ يأتِيهِ يَتْبعُه وهو يَحْسَبُ أنَّه صادِقٌ بما يُبْعَثُ به مِن الشُّبُهاتِ»[2].

١٩٩٦٩- حدثنا يزيدُ، أخبرنا رجلٌ - والرجلُ كان يُسمَّى في كتاب أبي عبدِ الرحمٰن: عَمْرَو بن عُبيد - قال: حدثنا أبو رجاءٍ العُطَارديُّ

عن عِمرانَ بن حُصَين قال: ما شَبِعَ آلُ محمدٍ ﷺ من خُبزِ بُرٍّ مَأْدومٍ حتى مَضَى لوجهِهِ[3]. ٤٤٢/٤

= وفي «الأوسط» (٩٧١) و(١٢٣٤) و(٧٠٧١) من طرق عن محمد بن سيرين، به.

وانظر ما سلف برقم (١٩٩١٣).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين كسابقه. وهو مكرر (١٩٩١٢).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. يزيد: هو ابن هارون، وهشام بن حسان: هو القردوسي، وأبو الدهماء: هو قِرفة بن بُهَيس العدوي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/(٥٥٢)، والحاكم ٥٣١/٤ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٩٨٧٥).

(٣) إسناده ضعيف جداً، عمرو بن عبيد -وهو ابن باب البصري- متروك، وبعضهم اتهمه. =

قال أبو عبد الرحمٰن: وكان أبي رحمه الله قد ضَرَبَ على هٰذا الحديثِ في كتابِه، فسألتُه عنه فحدثني به، وكتب عليه: صَح صَح، إنما ضَرَبَ أبي على هٰذا الحديث لأنه لم يَرْضَ الرجلَ الذي حَدَّثَ عنه يزيدُ.

١٩٩٧٠- حدثنا يزيد، أخبرنا الجُرَيري، عن أبي العلاء، عن مُطرِّف عن عِمران بن حُصَين أنَّ النبيَّ ﷺ قال لرجل: «هل صُمْتَ مِن سَرارِ هذا الشَّهرِ شيئاً؟» فقال: لا. فقال رسولُ الله ﷺ: «فإذا أفطَرْتَ مِن رَمضانَ، فصُم يَومَينِ مَكانَه»[1].

= وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٦٠٦) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. ولفظه: ما شبع رسولُ الله ﷺ وأهلُه غداءً وعشاءً من خبز شعير حتى لقي ربه.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/(٢٩١) من طريق أحمد بن موسى اللؤلؤي، عن عمرو بن عبيد، به. ولفظه: والله ما شبع رسول الله ﷺ من غداء وعشاء حتى لقي الله.

ويغني عنه حديث أبي هريرة السالف برقم (٩٦١١)، وهو متفق عليه، وذكرنا تتمة شواهده هناك.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين. ويزيد -وهو ابن هارون- وإن روى عن الجريري -وهو سعيد بن إياس- بعد الاختلاط فقد تابعه عبد الأعلى بن عبد الأعلى وخالد بن عبد الله وحماد بن سلمة، وهم ممن روى عنه قبل الاختلاط، ثم الجريري متابع. أبو العلاء: هو يزيد بن عبد الله بن الشخير، ومطرف أخوه.

وأخرجه أبو عبيد في «غريب الحديث» ٧٩/٢، والدارمي (١٧٤٢)، ومسلم ص٨٢٠ (٢٠٠)، وأبو عوانة في الصوم كما في «الإتحاف» ٤/ورقة ١٩٨، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٢٢١) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني ١٨/ (٢٢٠) و(٢٢١) من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى، و(٢٢١) من طريق خالد بن عبد الله الواسطي، كلاهما عن =

١٩٩٧١- حدثنا يزيدُ، أخبرنا سُليمان التَّيْمي، عن أبي العلاءِ بن الشِّخِّير

عن عِمران بن حُصَين - قال سليمانُ: وأشكُّ في عِمران - أنَّ النبيَّ ﷺ قال له: «يا عِمرانُ، هل صُمْتَ مِن سَرَرِ هذا الشَّهرِ شيئاً؟» قال: لا. قال: «فإذا أفطَرْتَ فصُمْ يومَيْنِ مَكانَه» وقال ابنُ أبي عَدِي: سِرار[1].

١٩٩٧٢- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا أبو نَعَامة[2] العَدَوي، عن حُمَيد بن هلال، عن بُشَير بن كَعْب

عن عِمران بن حُصَين، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الحَياءُ خَيرٌ كُلُّه». فقال بُشَير: فقلت: إنَّ منه ضَعْفاً، وإنَّ منه عَجْزاً. فقال: أُحدِّثُك عن رسولِ الله ﷺ وتَجيئُني بالمَعاريض؟! لا

= سعيد الجريري، به.

وسيأتي من طريق حماد بن سلمة عن الجريري برقم (١٩٩٧٩) و(١٩٩٨٨). وانظر (١٩٨٣٩).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات، لٰكن أبا العلاء بن الشخير لم يسمعه من عمران، بينهما مطرف بن الشخير كما في الروايتين (١٩٨٨٢) و(١٩٨٩٦).

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٢٨٧١)، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٢٢٥) من طريق معتمر بن سليمان التيمي، عن أبيه، عن أبي العلاء، أن رسول الله قال لرجل ...، فذكره. قلت: عمن يحدث هٰذا أبو العلاء؟ قال: سألتُ رجلاً من أهل بيته عمن يحدث هٰذا أبو العلاء؟ فقال الرجل: عن عمران ابن حصين عن رسول الله ﷺ.

(٢) تحرف في (م) إلى: أبي عوانة.

أُحدِّثُك بحديثٍ ما عرفتُك. فقالوا: يا أبا نُجَيد، إنه طيِّبُ الهَوى، وإنه وإنه، فلم يزالوا به حتى سَكَنَ وحدَّث[1].

١٩٩٧٣- حدثنا يزيدُ، أخبرنا هَمَّام. وعفَّان وعبدُ الصمد، قالا: حدثنا همَّام، عن قتادة؛ قال عفانُ في حديثه: قال: حدثني عِمْران بن عِصام الضُّبَعي، وقال يزيدُ: عن قتادة، عن عمران بن عِصام الضُّبعي، عن شيخٍ من أهلِ البصرة

عن عمران بن حُصَين، عن النبيِّ ﷺ في قوله عز وجل: ﴿والشَّفْعِ والوَتْرِ﴾ [الفجر: ٣] فقال: «هي الصَّلاةُ: منها شَفْعٌ، ومنها وَتْرٌ»[2].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح. أبو نعامة العدوي: هو عمرو بن عيسى بن سويد بن هبيرة البصري.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (٨٨)، والبيهقي في «الشعب» (٧٧٠٤)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٧/٣٩٩، وفي «الفقيه والمتفقه» ١/١٤٨، وابن عبد البر في «التمهيد» ٩/٢٥٦ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. قال المزي في «التهذيب» ٥/٤٨٠-٤٨١: ولا نعلم أحداً ذكر بشير بن كعب في الإسناد غير يزيد.

وسيأتي من طريق أبي نعامة عن أبي سوار، عن عمران برقم (١٩٩٧٦). وانظر ما سلف برقم (١٩٨١٧).

(٢) إسناده ضعيف لإبهام الرواي عن عمران. يزيد: هو ابن هارون، وعفان: هو ابن مسلم، وعبد الصمد: هو ابن عبد الوارث بن سعيد، وهمام: هو ابن يحيى العوذي.

وأخرجه الطبري في «التفسير» ٣٠/١٧٢ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» -كما في «تفسير ابن كثير» ٨/٤١٥=

١٩٩٧٤- حدثنا إسحاقُ بن يوسف، أخبرنا حُسَين، عن عبد الله بن بُرَيدة

عن عمران بن حُصين أنَّه سأَلَ رسولَ الله ﷺ عن صلاة القاعدِ، فقال: «مَنْ صَلَّى قائماً، فهو أفْضلُ، ومَن صَلَّى قاعِداً، فله نِصفُ أجْر القائمِ، ومَن صَلَّى نائماً فله نِصفُ أجرِ القاعِدِ»[1].

١٩٩٧٥- حدثنا رَوْح، حدثنا سعيدُ بن أبي عَرُوبة، عن قتادةَ، عن الحسن

عن عِمران بن حُصَين أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لا أرْكَبُ الأُرْجُوانَ، ولا ألبَسُ المُعَصفَرَ، ولا ألبَسُ القَميصَ المُكَفَّفَ بالحَرِيرِ» قال: وأومَأ الحسنُ إلى جَيْبِ قميصِه، وقال: «ألاَ وطِيبُ الرِّجالِ رِيحٌ لا لونَ له، ألاَ وطِيبُ النِّساء لَوْنٌ لا رِيحَ له»[2].

= -من طريق يزيد بن هارون، به- لكن قال فيه: عمران بن عصام شيخ من أهل البصرة. فجعل الشيخ البصري هو عمران.

وانظر (١٩٩١٩).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. إسحاق بن يوسف: هو ابن مرداس الواسطي المعروف بالأزرق، وحسين: هو ابن ذكوان المعلِّم.

وأخرجه ابن الجارود (٢٣٠)، والبيهقي ٢/٤٩١ من طريق إسحاق بن يوسف الأزرق، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٩٨٨٧).

(٢) حسن لغيره دون قوله: «ولا ألبس القميص المكفف بالحرير» فقد صح ما يخالفه، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين، لٰكن الحسن -وهو البصري- لم يسمع من عمران. روح: هو ابن عبادة، وسعيد: هو ابن أبي=

. . . .

=عروبة.

وأخرجه أبو داود (٤٠٤٨)، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٣١٢) و(٣١٣) و(٣١٤)، والحاكم ٤/١٩١، والبيهقي في «السنن» ٣/٢٤٦، وفي «الشعب» (٦٣٢٠)، وفي «الآداب» (٥٨٢) و(٧٥٧) من طريق روح بن عبادة، بهٰذا الإسناد. ورواية «الشعب» والطبراني الثانية مختصرة.

وقال سعيد بن أبي عروبة عقب رواية أبي داود والبيهقي: أُراه قال: إنما حَمَلُوا قوله في طيب النساء على أنها إذا خرجت، فأما إذا كانت عند زوجها، فلتَطَّيَّبْ بما شاءَت.

وأخرجه مختصراً الترمذي (٢٧٨٨)، والطبراني ١٨/(٣١٢) و(٣١٤)، والبيهقي في «الآداب» (٥٨٢) من طرق عن سعيد، به. وقال الترمذي: حسن غريب من هٰذا الوجه.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٥٤٩)، والطحاوي ٤/٢٤٦ مختصراً من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى، عن سعيد، عن مطر أو قتادة، به. واقتصر الطحاوي على مطر وحده. وفي رواية البزار: ولا ألبس القسِّي، بدل المعصفر.

وانظر ما سلف برقم (١٩٨٣٨).

ويشهد لقوله: «لا أركب الأرجوان» حديث علي، سلف في مسنده برقم (٩٨١)، وإسناده صحيح.

ويشهد لقوله: «ولا ألبس المعصفر» حديث علي أيضاً السالف برقم (١٠٤٣).

وقوله: «ولا ألبس القميص المكفف بالحرير»، قد صح ما يخالفه، فقد أخرج مسلم (٢٠٦٩) (١٠) من طريق عبد الله مولى أسماء بنت الصدِّيق، قال: أخرجت أسماء جُبَّةَ طيالسةٍ كِسروانية لها لِبْنة ديباج، وفرجيها مكفوفين بالدِّيباج، فقالت: هٰذه كانت عند عائشة حتى قُبضت، فلما قبضت قبضتُها، وكان النبي ﷺ يلبسها، فنحن نغسلها للمرضى يُستشفى بها. وسيأتي في =

١٩٩٧٦- حدثنا رَوْح، حدثنا أبو نَعَامة العَدَوي، قال: سمعتُ أبا السَّوَّار يذكرُ

عن عمران بن حُصَين قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «الحَياءُ خيرٌ كُلُّه» فذكر الحديث[1].

= «المسند» ٦/٣٤٧-٣٤٨. وزاد البخاري في رواية «الأدب المفرد» (٣٤٨م): كان يلبسها للوفود ويوم الجمعة.

ويشهد لقوله: «ألا وطيب الرجال . .» إلخ حديثُ أنس عند البزار (٢٩٨٩ -كشف الأستار)، والبيهقي في «الشعب» (٧٨١٠)، والضياء في «المختارة» (٢٣١١)، وإسناده قوي.

وحديث أبي هريرة، سلف في «المسند» ضمن الحديث (١٠٩٧٧)، وانظر تتمة شواهده عنده. .

قوله «لا أركب الأرجوان» قال السندي: بضم الهمزة، ورد أحمر معروف، والمعنى: لا أركب ميثرة الأُرجوان، والميثرة، بكسر ميم وسكون ياء وفتح مثلثة: وطاء صغير محشو يجعل على سرج الفرس، أو رحل البعير.

قال الإمام البغوي في «شرح السنة» ١٢/٥٨-٥٩: النهي عن قطيفة الأرجوان لما فيه من الزينة والخيلاء، والمِيثرة: هي مرفقة تتخذ كصفة السَّرج، فإن كانت من ديباج فحرام، وإن لم تكن فالحمراء منها منهي عنها، روي عن البراء بن عازب أن النبي ﷺ نهى عن الميثرة الحمراء (البخاري ٥٨٣٨)، وذٰلك أيضاً لما فيه من الزينة والخيلاء.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي نعامة العدوي -وهو عمرو بن عيسى بن سويد -فمن رجال مسلم. أبو السوار اختلف في اسمه، فقيل: حسان بن حريث، وقيل: بالعكس، وقيل: حجير بن الربيع، وقيل غير ذٰلك.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٢/٢٥١، ومن طريقه المزي في ترجمة حجير بن الربيع من «تهذيبه» ٥/٤٧٩ من طريق روح بن عبادة، بهٰذا =

١٩٩٧٧- حدثنا أسود بن عامرٍ، حدثنا أبو بكر، عن الأعمَش، عن أبي داود

٤٤٣/٤ عن عِمران بن حُصَين، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن كانَ له على رجلٍ حَقٌّ، فمَنْ أخَّرَهُ، كانَ له بِكُلِّ يومٍ صَدَقةٌ»[1].

= الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/(٥٠٤) من طريق يوسف بن يعقوب الضبعي، عن أبي نعامة، به. وروايته مطولة بذكر قصة بشير السالفة برقم (١٩٩٧٢).

وأخرجه مطولاً ومختصراً وكيع في «الزهد» (٣٨٨)، ومسلم (٣٧) (٦١)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» ص ٥٠، والطبراني ١٨/(٤٩٣)، والبيهقي في «الشعب» (٧٧٠٥)، والمزي ٤٧٨/٥ من طرق عن أبي نعامة، عن حجير بن الربيع، عن عمران، لم يذكروا كنيةً لحجير. قال المزي: الظاهر أنهما واحد.

وأخرجه أبو عوانة -كما في «تهذيب الكمال» ٤٨٠/٥- عن أبي أمية الطرسوسي، عن أبي عاصم النبيل وروح بن عبادة ومكي بن إبراهيم، وعن عباس الدوري عن روح أيضاً، قالوا: حدثنا أبو نعامة العدوي، حدثنا أبو السوار واسمه حجير بن الربيع العدوي قال: سمعت عمران بن حصين فذكره.

وسلف عن يزيد بن هارون عن أبي نعامة، عن حميد بن هلال، عن بشير ابن كعب، عن عمران برقم (١٩٩٧٢).

(١) إسناده ضعيف جداً، أبو داود -وهو نفيع بن الحارث الأعمى- متروك، وبعضهم اتهمه. أبو بكر: هو ابن عياش، والأعمش: هو سليمان بن مهران.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/(٦٠٣) من طريق أحمد بن يونس، عن أبي بكر بن عياش، بهٰذا الإسناد. ولفظه: «إذا كان للرجل على رجل حق فأخّره إلى أجله كان له صدقة، فإن أخره بعد أجله كان له بكل يوم صدقة».

وسيأتي ٣٥١/٥ في مسند بريدة من طريق نفيع بن الحارث عن بُريدة

١٩٩٧٨- حدثنا رَوْح، حدثنا حمَّاد، عن ثابتٍ، عن مُطرِّف

عن عِمران بن حُصَين أنَّ النبيَّ ﷺ قال له أو لغيره: «هل صُمْتَ مِن سَرَرِ شَعْبانَ شيئاً؟» قال: لا. قال: «فإذا أفطرْتَ فصُمْ يومَينِ»[1].

= الأسلمي.

وسيأتي ٥/ ٣٦٠ من طريق سليمان بن بريدة، عن أبيه ولفظه: «... له بكل يوم صدقة قبل أن يحل الدَّين، فإذا حلَّ الدين، فأنظره فله بكل يوم مثليه صدقة». وإسناده صحيح.

وفي الباب عن زيد بن أرقم عند الخطيب في «تاريخه» ١/ ٣٠٣-٣٠٤.

وفي باب فضل إنظار المعسر عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٧١١)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قوله: «حق» أي: دين.

«فمن أخره» أي: بعد حلول أجله.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد -وهو ابن سلمة- فمن رجال مسلم. رَوح: هو ابن عُبادة، وثابت: هو البناني.

وأخرجه أبو عوانة في الصيام كما في «الإتحاف» ٤/ ورقة ١٩٨، وابن حجر في «تغليق التعليق» ٣/ ٢٠٠ من طريق روح بن عبادة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٨٣٠)، ومسلم ص ٨٢٠ (١٩٩)، وأبو داود (٢٣٢٨)، والنسائي في «الكبرى» (٢٨٦٨)، وأبو عوانة في الصيام، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ٨٣-٨٤، وابن حبان (٣٥٨٨)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٢٤٦)، والبيهقي ٤/ ٢١٠، وابن حجر في «التغليق» ٣/ ٢٠٠ من طرق عن حماد بن سلمة، به. ورواية الطيالسي مختصرة.

وأخرجه ابن حبان (٣٥٨٧) من طريق مهدي بن ميمون، عن ثابت، به.

١٩٩٧٩- حدثنا رَوْح، حدثنا حمَّاد، عن الجُرَيري، عن أبي العلاء، عن مُطرِّف، عن عِمران بن حُصَين، عن النبيِّ ﷺ بمثله، غيرَ أنه لم يقُلْ: «يومينِ»[١].

١٩٩٨٠- حدثنا روح وعفان، قالا: حدثنا حمّاد، عن أبي التيّاح - قال عفان: حدثنا أبو التياح - عن حفص الليثي

عن عِمران بن حُصَين قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ عن الحَنْتم، ولُبْس الحَرير، والتختُّم بالذَّهب[٢].

= وفيه: «فصم يوماً أو يومين».

وسيأتي عن عفان بن مسلم، عن حماد برقم (١٩٩٨٨). وانظر (١٩٨٣٩).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد -وهو ابن سلمة- فمن رجال مسلم، وسماع حماد من الجريري -وهو سعيد بن إياس- قبل اختلاطه.

وأخرجه أبو عوانة في الصيام كما في «إتحاف المهرة» ٤/ ورقة ١٩٨ من طريق روح بن عبادة، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٢٣٢٨)، والنسائي في «الكبرى» (٢٨٦٨)، وأبو عوانة في الصيام، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ٨٤، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٢١٩) من طرق عن حماد بن سلمة، به. وفي رواية أبي داود والطحاوي: «فصم يوماً»، وفي المطبوع من «معجم» الطبراني: «فصم يومين».

وسيأتي عن عفان، عن حماد، عن الجريري برقم (١٩٩٨٨)، وبيّن المصنف هناك أن في رواية الجريري: «صُمْ يوماً». وانظر الحديث السابق.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، حفص الليثي -وهو ابن عبد الله- لم يرو عنه سوى أبي التياح، وذكره ابن حبان في «الثقات» فهو في عداد =

١٩٩٨١- حدثنا رَوْح، حدثنا شعبةُ، حدثنا أبو التَّيّاح، قال: سمعتُ رجلاً من بني لَيْث يقول:

أشهَدُ على عِمران بن حُصَين أنَّه حدَّث: أنَّ رسولَ الله ﷺ نَهَى عن الحَناتِم، وعن خاتَمِ الذَّهب، وعن لُبْس الحَرِيـر[1].

١٩٩٨٢- حدثنا سليمانُ بن داود، عن الضَّحّاك - يعني ابن يَسارٍ - قال: وحدثنا أبو العلاءِ يزيدُ بن عبد الله، عن مُطرِّف

عن عِمران أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «اطَّلَعْتُ في النّارِ، فإذا أكثرُ أهلِها النِّساءُ، واطَّلعْتُ في الجَنَّةِ، فإذا أكثرُ أهلِها الفُقَراءُ»[1].

= المجهولين، لٰكنه قد توبع، وباقي رجال الإسناد ثقات من رجال الصحيح.

روح: هو ابن عبادة، وعفان: هو ابن مسلم، وحماد: هو ابن سلمة، وأبو التياح: هو يزيد بن حميد.

وأخرجه تاماً ومقطعاً ابن أبي شيبة ٨/١٢٣ و٣٥١-٣٥٢، والطحاوي ٤/٢٢٦ و٢٤٦، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٤٩١)، والمزي في ترجمة حفص الليثي من «تهذيبه» ٧/٢١-٢٢ من طرق عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وانظر (١٩٨٣٨).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه.

وأخرجه الطحاوي ٤/٢٦١ من طريق روح بن عبادة، بهٰذا الإسناد. مختصراً بالنهي عن خاتم الذهب. وانظر ما قبله.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد محتمل للتحسين، الضحاك بن يسار مختلف فيه، قال أبو حاتم: لا بأس به، ووثقه ابن حبان، وضعفه ابن معين وأبو داود، وذكره ابن الجارود والساجي والعقيلي في الضعفاء، لكنه لم ينفرد بالحديث، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح.

سليمان بن داود: هو الطيالسي، ومطرف: هو ابن عبد الله بن الشخير =

١٩٩٨٣- حدثنا عبد الصَّمد، حدثني أبي، حدثنا حُسَين، عن ابن بُرَيْدة.

وعفَّان قال: حدثنا عبدُ الوارث، حدثنا حُسين المُعلِّم، حدثني عبد الله بن بُريدة، قال:

حدثني عِمران بن حُصَين - قال: وكان رجلاً مَبْسُوراً - قال: سألتُ رسولَ الله ﷺ عن الصَّلاة والرَّجلُ قاعِدٌ، فقال: «مَن صَلَّى قائماً، فهو أفضَلُ، ومَن صَلَّى قاعِداً، فله نِصْفُ أجْرِ القائِمِ، ومَن صلَّى نائماً، فله نِصْفُ أجْرِ القاعِدِ»[1].

= أخو يزيد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/(٢١٠)، وفي «الأوسط» (٢٥٠٦) من طريق حفص بن عمر الحوضي، عن الضحاك بن يسار، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٢٦٦)، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٢٢٤) من طريق قتادة، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير، عن عمران رفعه بلفظ: عامة أهل النار النساء. ليس فيه مطرف.

وسلف بسند صحيح من طريق أبي رجاء العطاردي عن عمران برقم (١٩٨٥٢) و(١٩٩٢٧).

وانظر (١٩٨٣٧).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث ابن سعيد العنبري مولاهم، وعفان: هو ابن مسلم، وحسين المعلم: هو ابن ذكوان.

وأخرجه البخاري (١١١٥) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (١١١٦)، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٥٩١)، والبيهقي ٢/ ٤٩١ من طرق عن عبد الوارث بن سعيد، به. وانظر (١٩٨٨٧).

قوله: «مبسوراً» أي: ذا باسور.

١٩٩٨٤- حدثنا عبد الصَّمد، حدثنا حاجبُ بن عمر أبو خُشَيْنة الثَّقَفي، حدثنا الحَكَم بن الأعرج

عن عِمران بن حُصَين أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «يَدخُلُ الجَنَّةَ مِن أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفاً بغيرِ حِسابٍ» قال: من هم يا رسول الله؟ قال: «هُمُ الذِينَ لا يَستَرْقُونَ، ولا يَكتوُونَ، ولا يتطيَّرُونَ، وعلى رَبِّهِم يَتوكَّلُونَ»[1].

١٩٩٨٥- حدثنا عبدُ الله بن الوليدِ، حدثنا سُفيانُ، عن محمد بن الزُّبير، عن الحسن

عن عِمران بن حُصَين، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا نَذْرَ في مَعْصِيةِ الله أو في غَضَبٍ، وكَفَّارتُه كَفَّارةُ اليَمِينِ»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث بن سعيد العنبري، والحكم بن الأعرج: هو ابن عبد الله بن إسحاق بن الأعرج البصري.

وأخرجه مسلم (٢١٨) (٣٧٢) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/(٤٩٤)، وفي «الأوسط» (٢٣٩٤) و(٣٧١٧) من طريق عمرو بن مرزوق، وابن منده في «الإيمان» (٩٧٨) من طريق حفص بن عمر الحوضي، كلاهما عن حاجب بن عمر، به.

وانظر ما سلف برقم (١٩٩١٣).

(٢) إسناده ضعيف جداً محمد بن الزبير -وهو الحنظلي- متروك، والحسن -وهو البصري- لم يسمع من عمران.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/(٣٦٤) من طريق عبد الله بن الوليد=

١٩٩٨٦- حدثنا هاشمٌ، حدثنا شعبةُ، حدثنا أبو التَّيَّاح، قال: سمعتُ مُطرِّف بن الشِّخِّير

عن عِمران بن حُصَين، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ أقلَّ ساكِنِي أهلِ الجَنَّةِ النِّساءُ»[1].

١٩٩٨٧- حدثنا عفَّان، حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، أخبرنا حُميد، عن الحسن

عن عِمران بن حُصَين، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا جَلَبَ ولا جَنَبَ ولا شِغارَ في الإسلامِ، ومَنِ انْتَهَبَ نُهْبةً، فليسَ مِنّا»[2].

= العدني، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي ٧/٢٩، والحاكم ٤/٣٠٥، وأبو نعيم في «الحلية» ٧/٩٧، والبيهقي ١٠/٧٠ من طرق عن سفيان الثوري، به. وانظر (١٩٩٤٥).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. هاشم: هو ابن القاسم، وأبو التياح: هو يزيد بن حميد الضبعي، ومطرف: هو ابن عبد الله بن الشخير. وانظر (١٩٨٣٧).

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح، لٰكن الحسن -وهو البصري- لم يسمع من عمران بن حصين. عفان: هو ابن مسلم، وحميد: هو الطويل.

وأخرجه تاماً ومقطعاً الطيالسي (٨٣٨)، وابن أبي شيبة ٤/٣٨١ و١٢/٢٣٤-٢٣٥، وابن حبان (٣٢٦٧) و(٥١٧٠)، والبيهقي ١٠/٢١ من طرق عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الدارقطني ٤/٣٠٣ من طريق محمد بن أبان الواسطي، عن حماد، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، به. بلفظ: «لا جلب ولا جنب ولا شغار في الإسلام، ومن استعمله فليس منا». قلنا: ومحمد بن أبان -وإن كان صدوقاً- =

١٩٩٨٨- حدثنا عفان، حدثنا حماد، أخبرنا ثابت، عن مُطرِّف، عن عِمران بن حُصين. وسعيدٌ الجُرَيري، عن أبي العلاء، عن مُطرِّف ٤/٤٤٤

عن عِمران بن حُصَين أنَّ رسولَ الله ﷺ قال لرجلٍ: «هل صُمْتَ مِن سَرَرِ شَعبانَ شيئاً؟» قال: لا. قال: «فإذا أفطرْتَ رَمَضانَ، فصُمْ يومَيْنِ»، قال الجُرَيري: «صُمْ يوماً»[١].

١٩٩٨٩- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حمَّاد، حدثنا ثابتٌ، عن مُطرِّف

عن عِمران بن حُصَين: أنَّ رسولَ الله ﷺ نَهى عن الكَيِّ، فاكتَوَيْنا، فلم يُفلِحْنَ ولم يُنجِحْنَ[٢].

= قال ابن حبان: ربما أخطأ. وقد خالف في هٰذا الحديث جمهور الرواة عن حماد في إسناده ومتنه.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/٢٣٥ عن سهل بن يوسف، عن حميد، عن الحسن، عن عمران موقوفاً بلفظ: «لا جلب ولا جنب». وانظر (١٩٩٤٦).

(١) إسناداه صحيحان على شرط مسلم، رجالهما ثقات رجال الشيخين غير حماد -وهو ابن سلمة- فمن رجال مسلم. والإسناد الثاني يرويه حماد عن سعيد الجريري، وروايته عنه قبل الاختلاط. ثابت: هو البناني، ومطرف: هو ابن عبد الله بن الشخير، وأبو العلاء: هو يزيد أخو مطرف.

وأخرجه بالإسناد الأول البزار في «مسنده» (٣٥١٦) من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٩٩٧٨) و(١٩٩٧٩).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد -وهو ابن سلمة- فمن رجال مسلم. ثابت: هو البناني، ومطرف: هو ابن عبد الله بن الشخير.

وأخرجه الطبراني ١٨/(٢٤٧) من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٨٣١)، ومن طريقه البيهقي ٩/٣٤٢، وأخرجه أبو=

١٩٩٩٠- حدثنا حَسَن بن موسى وعفَّان، قالا: أخبرنا أبو هلالٍ، قال عفان: أخبرنا قتادةُ، وقال حسنٌ: عن قتادة، عن أبي حَسَّان الأعرج

عن عمران بن حُصَين، قال: كان رسولُ الله ﷺ يحدِّثنا عامَّةَ ليلِه عن بني إسرائيلَ لا يقومُ إلّا لعُظْمِ صلاةٍ. يعني[1] المكتوبةَ الفريضةَ.

قال عفان: عامةً يُحدِّثُنا ليلَه عن بني إسرائيل لا يقومُ إلا لعُظْم صلاةٍ[2].

١٩٩٩١- حدثنا عبدُ الوهَّاب بن عطاءٍ، أخبرنا يونُسُ، عن الحَسَن

عن عِمران بن حُصَين: أنَّ النبيَّ ﷺ كان في سَفَر فنام عن

= داود (٣٨٦٥) عن موسى بن إسماعيل، كلاهما (الطيالسي وموسى) عن حماد ابن سلمة، به.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٤/ ٢٨٨-٢٨٩ من طريق حماد بن زيد، عن ثابت، به دون ذكر النهي عن الكي.

وأخرجه الطبراني ١٨/ (٢٣٧) من طريق قتادة، و١٨/ (٢٤٤) من طريق إسحاق بن سويد بن هبيرة، كلاهما عن مطرف، به. ولفظ حديث قتادة: نهينا عن الكي، فاشتكى بطنه ثلاثين سنة ما كُوي.

وانظر ما سلف برقم (١٩٨٣١).

(١) من قوله: «يعني المكتوبة» إلى آخر الحديث سقط من (م).

(٢) حديث صحيح لكن من حديث عبد الله بن عمرو كما سلف بيانه عند الحديث (١٩٩٢١)، وهٰذا إسناد ضعيف، أبو هلال -وهو محمد بن سليم الراسبي- لين الحديث. أبو حسان الأعرج: هو مسلم بن عبد الله.

وأخرجه ابن خزيمة (١٣٤٢)، والحاكم ٢/ ٣٧٩ من طريق عفان بن مسلم وحده، بهٰذا الإسناد. وقال الأخير: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه!

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/ (٥١٠) من طريق حسن بن موسى وحده، به.

الصُّبح حتى طَلَعَتِ الشَّمسُ، فاستيقظَ فأمر، فأُذِّنَ، ثم صلَّى رَكعتيْنِ، ثم انتظرَ حتى استَقلَّتْ، ثُمَّ أمرَ فقام فصَلَّى[1].

١٩٩٩٢- حدثنا حُسَين، حدثنا شَيْبان، عن منصورٍ، عن رِبْعي بن حِرَاش

عن عِمران بن حُصَين أو غيره: أنَّ حُصَيناً أو حَصِيناً[2] أتَى رسولَ الله ﷺ فقال: يا مُحمَّدُ لَعبدُ المُطَّلب كان خيراً لقومِه منكَ، كان يُطعِمُهم الكَبِدَ والسَّنامَ، وأنت تَنْحرُهم! فقال له النبيُّ ﷺ ما شاءَ الله أنْ يقول، فقال له: ما تأمرُني أنْ أقولَ؟ قال: «قل: اللهُمَّ قِنِي شَرَّ نَفْسِي، واعزِمْ لي على أرشَدِ أمْرِي». قال: فانطلقَ فأسلمَ الرَّجلُ، ثم جاءَ فقال: إنِّي أتيتُك، فقلتَ لي: «قل: اللهمَّ قِنِي شرَّ نَفْسي، واعزِمْ لي على أرشَدِ أمري» فما أقولُ الآنَ؟ قال: «قل: اللهُمَّ اغفِرْ لي ما أسْرَرتُ وما أعلنْتُ، وما أخطَأْتُ وما عَمَدْتُ، وما عَلِمْتُ وما جَهِلْتُ»[3].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات، إلا أن الحسن -وهو البصري- لم يسمع من عمران بن حصين، لٰكنه قد توبع. عبد الوهاب بن عطاء: هو الخفاف، ويونس: هو ابن عبيد البصري.

وأخرجه الطحاوي ١/ ٤٠٠، والبيهقي ١/ ٤٠٤ من طريق عبد الوهاب بن عطاء، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٩٨٧٢).

قوله: «استقلت» أي: ارتفعت، ورواية الطحاوي والبيهقي: استعلت، بالعين المهملة.

(٢) هكذا ضبطت هاتان الكلمتان مجودتين في نسخة (س).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حسين: هو ابن محمد بن بهرام=

. . . .

= المرّوذي، وشيبان: هو ابن عبد الرحمٰن النحوي، ومنصور: هو ابن المعتمر.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٤/(٣٥٥١) و١٨/(٥٩٩) من طريق عبد الله ابن رجاء، عن شيبان بن عبد الرحمٰن النحوي، بهٰذا الإسناد. وقال فيه: عن عمران أو عن رجل. ولم يسق لفظه في الموضع الأول.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/٢٦٧-٢٦٨، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٩٤)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٥٢٥)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٤٨٠) من طريق زكريا بن أبي زائدة، عن منصور بن المعتمر، به.

وأخرجه الطبراني ٤/(٣٥٥١) من طريق جرير بن عبد الحميد، عن منصور، عن ربعي، قال: حدثت أن الحصين أبا عمران . . . ولم يسق لفظه.

قلنا: وإبهام الذي حدَّث ربعياً لا يضر، فقد عُرف أنه عمران.

وأخرجه عبد بن حميد (٤٧٦)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٣٥٤)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٩٣)، وابن حبان (٨٩٩)، والحاكم ١/٥١٠ من طريق إسرائيل بن يونس، والنسائي (٩٩٣م) من طريق عمرو بن أبي قيس، والطحاوي في «شرح المشكل» (٢٥٢٦) من طريق يحيى ابن يعلى التيمي، ثلاثتهم عن منصور بن المعتمر، عن ربعي بن حراش، عن عمران، عن أبيه، به. فجعلوه من مسند حصين والد عمران. وهٰذا إسناد صحيح أيضاً.

تنبيه: سقط من سند مطبوع «شرح المشكل»: «عن منصور، عن ربعي بن حراش، عن عمران، عن أبيه» فليستدرك من هنا.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٣/١، والترمذي (٣٤٨٣)، وابن أبي عاصم (٢٣٥٥)، والبزار في «مسنده» (٣٥٧٩)، والطبراني ٤/(٣٥٥١) و١٨/(١٨٦) و(٣٩٦)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص ٤٢٣-٤٢٤ من طريق شبيب بن شيبة، عن الحسن البصري، عن عمران، قال: قال النبي ﷺ=

١٩٩٩٣- حدثنا عليُّ بن عبد الله، حدثنا سفيانُ، عن ابن جُدْعان، عن الحسن

= لأبي: يا حصينُ كم تعبد اليوم إلٰهاً؟ قال: سبعة؛ ستة في الأرض وواحداً في السماء. قال: فبِهم تعبد لرغبتك ورهبتك؟ قال الذي في السماء. قال: يا حصين أما إنك لو أسلمت، علمتك كلمتين تنفعانك. قال: فلما أسلم حصين، قال: يا رسولَ الله، علِّمني الكلمتين اللتين وعدتني. فقال: قل: اللهم ألهِمْني رشدي، وأعذْنِي من شر نفسي». وبعضهم يختصره. وقال الترمذي: حسن غريب. قلنا: شبيب ليِّن، والحسن لم يسمع من عمران.

وأخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» ١/ ٢٧٧ من طريق عمران بن خالد بن طليق بن محمد بن عمران بن حصين، عن أبيه، عن جده، عن أبيه بنحو رواية الحسن عن عمران. وإسناده ضعيف بمرة.

وانظر ما سلف برقم (١٩٩٢٥).

وأخرج الطبراني ١٨/(٢٢٣) من طريق سعيد الجريري، عن أبي العلاء، عن مطرف، عن عمران قال: قال رجل: يا رسول الله إني أسلمت فما تأمرني؟ قال: «قل: اللهم إني أستهديك أمري، وأعوذ بك من شر نفسي». وفي إسناده من لم نعرفه.

قلنا: وحديث أن حصيناً مات مشركاً غير صحيح، فقد أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٣٥٦)، والبزار في «مسنده» (٣٥٨٠)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٢٥٢٧)، والطبراني في «الكبير» ٤/(٣٥٥٢) و(٣٥٥٣) و١٨/(٥٤٨) و(٥٤٩) من طريق داود بن أبي هند، عن العباس بن عبد الرحمٰن بن ربيعة مولى الهاشميين، عن عمران أن أباه حصيناً أتى النبيَّ ﷺ فقال: أرأيت رجلاً يَقْرِي الضيف، ويصل الرَّحم، مات قبلك، وهو أبوك؟ قال: إن أبي وأباك وأنت في النار، فمات حصين مشركاً. اللفظ لابن أبي عاصم، وقال عقبه: المتقدم. (يعني حديث أنه أسلم) أحسن من هٰذا. وقال الطبراني: الصحيح أنه أسلم. قلنا: والعباس بن عبد الرحمٰن مولى الهاشميين هٰذا مجهول لا يعرف، تفرد بالرواية عنه داود، ولم يؤثر فيه جرح أو تعديل.

عن عِمران بن حُصَين، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لقد أَكَلَ الطَّعامَ، ومَشَى في الأسواقِ» يعني الدَّجّال[1].

١٩٩٩٤- حدثنا محمدُ بن إدريس - يعني الشافِعيَّ -، أخبرنا سفيانُ، عن علي بن زيد بن جُدْعانَ، عن الحسن

عن عِمران بن حُصَين: أنَّ عمر بن الخَطّاب قال: أُنشِدُ اللهَ رجلاً سمعَ مِن النبيِّ ﷺ في الجَدِّ شيئاً. فقامَ رجلٌ فقال: شَهِدتُ النبيَّ ﷺ أعطاه الثُّلُثَ. قال: مع مَن؟ قال: لا أدرِي. قال: لا دَرَيْتَ[2]!

---

(١) إسناده ضعيف لضعف ابن جدعان -وهو علي بن زيد-، والحسن -وهو البصري- لم يسمع من عمران. سفيان: هو ابن عيينة.

وأخرجه الحميدي (٨٣٢)، والبزار في «مسنده» (٣٥٧٤)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٣٣٩) من طرق عن سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨١٥٠) من طريق محمد بن عباد المكي، عن ابن عيينة، عن ابن جدعان، عن الحسن، عن عبد الله بن مغفل رفعه.

قال البزار عقب الحديث: قد اختلف فيه على علي بن زيد، عنه ابن عيينة، فقال جماعة: عن ابن عيينة، عن علي، عن الحسن، عن عمران. وقال غير واحد من أصحاب ابن عيينة: عن علي، عن الحسن، عن عبد الله ابن مغفل. وأحسب ابن عيينة هكذا حدَّث به مرة ومرة حدث به هكذا. وقال حماد بن سلمة: عن علي بن زيد، عن الحسن، عن النبي ﷺ مرسلاً.

قوله: «أكل الطعام» قال السندي: أي: فهو لا يصلح أن يكون رباً ولا إلهاً.

(٢) إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان، وقد خولف في متن =

١٩٩٩٥- حدثنا حسنُ بن موسى وسليمان بن حَرْب، قالا: حدثنا حمَّاد بن زيد، حدثنا غَيْلانُ بن جَرِير، عن مُطرِّف، قال:

صَلَّيتُ صلاةً[١] خلف عليٍّ بن أبي طالب أنا وعمرانُ بن حُصَين، فكان إذا سَجَدَ كبَّر، وإذا رفع كبَّر، وإذا نَهَضَ من الرَّكعتَيْن، كبَّر، فلمّا قَضَى الصَّلاةَ، أخَذَ بيدِي عمرانُ، فقال: لقد ذَكَّرني هٰذا[٢] صلاةَ محمدٍ[٣] ﷺ، أو قال: لقد صَلَّى بنا هٰذا صلاةَ محمدٍ ﷺ[٤].

١٩٩٩٦- حدثنا سُرَيج بن النُّعْمان، حدثنا هُشَيم، أخبرنا منصور وحُمَيد ويُونس، عن الحسن ٤/٤٤٥

= الحديث كما سيأتي، والحسن -وهو البصري- لم يسمع من عمران بن حصين. سفيان: هو ابن عيينة.

وأخرجه الحميدي (٨٣٣)، والنسائي في «الكبرى» (٦٣٣٦) من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الحميدي (٨٣٤) عن ابن عيينة، عن رجل، عن الحسن، به، ولفظه: وقام إليه آخر فقال: أنا أشهد أنه أعطاه السدس، فقال: مع من؟ قال: لا أدري. قال: لا دريت.

وسلف الحديث من طريق قتادة عن الحسن عن عمران برقم (١٩٨٤٨) و(١٩٩١٥) بلفظ السدس لا الثلث.

(١) لفظة «صلاة» لم ترد في (ظ١٠).

(٢) في (م) و(ق) ونسخة في (س): لقد ذكرني هٰذا قبل صلاة إلخ.

(٣) في (م) و(س) و(ق): رسول الله ﷺ، والمثبت من (ظ١٠)، وهو الموافق لمكرره.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٩٩٥٢).

عن عِمران بن حُصَين، قال: كان رسولُ ﷺ يَخْطُبنا فيأمُرُنا بالصَّدقةِ، وينهانا عن المُثْلةِ[1].

١٩٩٩٧- حدثنا[2] مُؤمَّل، حدثنا سفيانُ، عن الأعمش، عن خَيْثمة[3] قال:

مَرَّ عِمرانُ بنُ حُصَين برجلٍ يَقُصُّ، فقال عِمرانُ: إنَّا لله وإنّا إليه راجعونَ، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «اقْرَؤُوا القُرآنَ وسَلُوا الله به مِن قَبلِ أنْ يَجِيءَ قَومٌ يَسألُونَ النّاسَ به»[4].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح، لٰكن الحسن -وهو البصري- لم يسمعه من عمران، بينهما هياج بن عمران كما في الرواية السالفة برقم (١٩٨٤٤). منصور: هو ابن زاذان، وحميد: هو الطويل، ويونس: هو ابن عبيد بن دينار.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/(٣٢٥) من طريق سعيد بن منصور، عن هشيم بن بشير، بهٰذا الإسناد. بلفظ: خطبنا رسول الله ﷺ ونهانا عن المثلة.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ١٨٢، وفي «شرح المشكل» (١٨٢٠) من طريق عمرو بن عون، عن هشيم، عن منصور بن زاذان وحده، به.

(٢) أقحم في (م) قبل «حدثنا مؤمل»: «حدثنا سريج» ولم ترد في أصولنا الخطية ولا في «أطراف المسند»، ولعلها انتقال بصر من السند الذي قبله.

(٣) جاء في (م) ونسخة في (س) بعد قوله: عن خيثمة: «ليس فيه عن الحسن البصري» وحذفناها لأنها لم ترد في الأصول.

(٤) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، مؤمل -وهو ابن إسماعيل- سيىء الحفظ، وقد أسقط من هٰذا الإسناد الحسن البصري بين خيثمة وعمران، وخيثمة -وهو ابن أبي خيثمة البصري- ضعيف.

وسلف الحديث من طريق خيثمة عن الحسن عن عمران برقم (١٩٩١٧)=

١٩٩٩٨- حدثنا مُؤَمَّل، حدثنا حمَّاد بن زيدٍ، عن علي بن زيدٍ، عن الحَسَن

عن عِمران بن حُصَين، قال: نَزَلَ القرآنُ وسَنَّ رسولُ الله ﷺ السُّنَنَ، ثم قال: اتَّبِعُونا، فوالله إنْ لم تَفْعلُوا تَضِلُّوا[1].

١٩٩٩٩- حدثنا إسحاقُ بن عيسى، حدثنا حمَّاد - يعني ابن زيد - عن إسحاق بن سُوَيد، عن أبي قَتادة العَدَوي، قال:

دَخَلْنا على عِمران بن حُصَين في رَهْطٍ من بني عَدِي فينا بُشَير ابن كعب، فحدَّثنا عِمرانُ بن حُصَين، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الحَياءُ خَيرٌ كُلُّه» أو «إنَّ الحَياءَ خَيرٌ كُلُّه».

فقال بُشَير بن كعب: إنّا لَنجدُ في بعضِ الكُتُب - أو قال: الحِكْمة -: أنَّ منه سَكِينةً ووَقاراً لله، ومنه ضَعفاً، فأعاد عِمرانُ الحديثَ، وأعاد بُشَير مقالتَه، حتى ذَكَر ذاك مرتين أو ثلاثاً، فغضِبَ عِمرانُ حتى احمَرَّتْ عيناه، وقال: أُحدِّثُك عن رسولِ الله ﷺ وتعرِضُ فيه لحديثِ الكُتُب؟! قال: فقلنا: يا أبا نُجَيد،

= و(١٩٩٤٤).

(١) إسناده ضعيف، مؤمل -وهو ابن إسماعيل- سيىء الحفظ، وعلي بن زيد -وهو ابن جدعان- ضعيف، والحسن -وهو البصري- لم يسمع من عمران.

قال السندي: قوله: «ثم قال» أي: عمران: «اتبعونا» أي: اتبعوا الصحابة المبيِّين لتلك السنن العارفين بمنازل القرآن، والله تعالى أعلم.

إنه لا بأسَ به، وإنه مِنَّا، فما زِلْنا حتى سَكَنَ[1].

٢٠٠٠٠- حدثنا خَلَف بن الوليد، حدثنا المُبارَك، عن الحسن، قال:

أخبرني عِمرانُ بن حُصَين: أنَّ النبيَّ ﷺ أبصرَ على عَضُدِ رجلٍ حَلْقةً - أُراه قال من صُفْر - فقال: «وَيْحَكَ ما هٰذِه؟» قال: من الواهِنة. قال: «أمَا إنَّها لا تَزِيدُكَ إلاّ وَهْناً، انْبِذْها عنكَ، فإنَّكَ لو مِتَّ وهي عليكَ ما أفلَحْتَ أبداً»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه الخطيب في «الأسماء المبهمة» ص ٣٦ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٣٧) (٦١)، وأبو داود (٤٧٩٦)، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٥٥٣)، وأبو نعيم في «الحلية» ٢٦٢/٦، ومن طريقه المزي في ترجمة أبي قتادة العدوي من «تهذيب الكمال» ١٩٨/٣٤ من طرق عن حماد بن زيد، به. ولم يذكر أبو نعيم قصة بشير.

وانظر ما سلف برقم (١٩٨١٧).

(٢) إسناده ضعيف، مبارك -وهو ابن فضالة- مدلس، وقد عنعن ولم يصرح بسماعه من الحسن، لٰكنه قد توبع، والحسن -وهو البصري- لم يسمع من عمران، والذي في هٰذا الحديث من تصريح الحسن بسماعه من عمران خطأ من مبارك كما قال الإمام أحمد وغيره كما في «التهذيب»، ثم قد اختُلف على الحسن في وقفه ورفعه كما سيأتي.

وأخرجه ابن ماجه (٣٠٣١)، وابن حبان (٦٠٨٥)، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٣٩١) من طرق عن مبارك بن فضالة، بهٰذا الإسناد. ورواية ابن ماجه ليس فيها: «فإنك لو مت . .» إلخ، وعند ابن حبان والطبراني: «فإنك إن مت وهي عليك وُكِلْتَ إليها».

وأخرجه ابن حبان (٦٠٨٨)، والطبراني ١٨/(٣٤٨)، والحاكم ٢١٦/٤، =

٢٠٠٠١- حدثنا عفَّان، حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، عن عطاءٍ الخُراساني، عن سعيد بن المُسيّب، عن النبيِّ ﷺ.

وأيوبَ وهشام وحَبيبٍ، عن محمد بن سِيرِين، عن عِمران بن حُصَين، عن النبيِّ ﷺ.

وحُمَيدٍ ويُونس وقتادةَ وسِماكِ بن حَرْب، عن الحسن

عن عِمران بن حُصَين، عن النبيِّ ﷺ: أنَّ رجلاً أعتقَ ستةَ مَمْلوكِينَ له عندَ موتِه ليسَ له مالٌ غيرُهم، فأقرعَ رسولُ الله ﷺ بينَهم، فرَدَّ أربعةً في الرِّقِّ، وأعتقَ اثنينِ[1].

= والبيهقي ٩/ ٣٥٠-٣٥١ من طريق أبي عامر صالح بن رستم الخزاز، عن الحسن، عن عمران أنه دخل على رسول الله ﷺ وفي عضده حلقة من صُفر، فقال: ما هٰذه؟ قال: من الواهنة. قال: «أيسرُّك أن تُوكل إليها؟! انبذها عنك».

وأخرجه بنحوه عبد الرزاق (٢٠٣٤٤)، وابن أبي شيبة ٨/ ١٤، والطبراني ١٨/ (٣٥٥) و(٤١٤) من طرق عن الحسن عن عمران موقوفاً. وزاد الطبراني في الرواية (٣٥٥) حديثاً مرفوعاً: «ليس منا من تطير أو تُطير له، ولا تكهن ولا تكهن له» أظنه قال: «أو سحر أو سحر له».

وفي الباب عن عبد الله بن عكيم، سلف في مسند الكوفيين برقم (١٨٧٨١).

قوله: «من الواهنة» قال السندي: قيل: هي عرق يأخذ في المنكب وفي اليد كلها، وقيل: هي مرض يأخذ في العضد، وربما علق عليها نوع من الخرز، يقال لها: خرز الواهنة، وإنما نهي عنها لأنه اتخذها على أنها تعصمه من الألم، كالتمائم المنهي عنها.

(١) هٰذا الحديث له ثلاثة أسانيد:

الأول إسناده ضعيف لضعف عطاء الخراساني ولإرساله.

الثاني- وهو حماد عن أيوب السختياني وهشام بن حسان القردوسي =

. . . .

=وحبيب بن الشهيد -فصحيح على شرط مسلم، رجال إسناده ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم.

الثالث - وهو حماد عن حميد الطويل ويونس بن عبيد وقتادة وسماك بن حرب، عن الحسن البصري -فضعيف، لأن الحسن لم يسمع من عمران بن حصين، فهو منقطع.

وأخرجه بالإسناد الأول ابن حبان (٥٠٧٥)، والدارقطني ٤/ ٢٣٤، والبيهقي ١٠/ ٢٨٦، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٣/ ٤١٥ من طريق عبد الأعلى بن حماد النرسي، عن حماد بن سلمة، به.

وأخرجه الشافعي ٢/ ٦٧، وعبد الرزاق (١٦٧٥١)، وسعيد بن منصور (٤١١)، والبيهقي ١٠/ ٢٨٦، وابن عبد البر ٢٣/ ٤١٩ من طريق مكحول، عن سعيد بن المسيب، بنحوه.

وأخرجه بالإسناد الثاني النسائي في «الكبرى» (٤٩٧٧) من طريق حجاج بن منهال، وابن حبان (٥٠٧٥)، والدارقطني ٤/ ٢٣٤، والبيهقي ١٠/ ٢٨٦، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٣/ ٤١٥ من طريق عبد الأعلى بن حماد، كلاهما عن حماد بن سلمة، عن أيوب وحده، به.

وأخرجه أبو داود (٣٩٦١)، والطبراني ١٨/ (٤٣٠) و(٤٣١)، والدارقطني ٤/ ٢٣٤، والبيهقي ١٠/ ٢٨٥، وابن عبد البر ٢٣/ ٤١٨ من طريقين عن أيوب وحده، به. وسلف من طريق ابن سيرين برقم (١٩٩٣٢).

وأخرجه بالإسناد الثالث النسائي في «الكبرى» (٤٩٧٧)، وابن حبان (٥٠٧٥)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٣٠٢)، والدارقطني ٤/ ٢٣٤، والبيهقي ١٠/ ٢٨٦ من طريقين عن حماد بن سلمة، عن قتادة وحميد وسماك، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٥٢٨)، والنسائي (٤٩٧٦)، وابن حبان (٤٣٢٠)، والطبراني ١٨/ (٣٣٤) و(٣٣٥)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٣/ ٤١٨ من طريقين عن يونس بن عبيد وحده، به. =

٢٠٠٠٢- حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثنا محمدُ بن أبي المَلِيح الهُذَلي، قال: حدثني رجلٌ من الحيِّ

أنَّ يَعلَى بن سُهَيل مَرَّ بعِمرانَ بن حُصَين، فقال له: يا يَعْلَى، أَلَمْ أُنبَّأْ أنَّكَ بِعتَ دارَك بمئةِ ألفٍ؟ قال: بَلَى، قد بعتُها بمئةِ ألفٍ. قال: فإنِّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَن باعَ عُقْدةَ مَالٍ، سَلَّطَ اللهُ عليها تالِفاً يُتْلِفُها»(١).

= وأخرجه الطبراني ١٨/ (٤٠٣) و(٤٠٤) و(٤٠٦)، والبيهقي ١٠/٢٨٦، وابن عبد البر ٢٣/٤١٧ من طرق عن سماك وحده، به. وسيأتي من طريق سماك وحده عن الحسن برقم (٢٠٠٠٢).

وانظر ما سلف برقم (١٩٨٢٦).

(١) إسناده ضعيف، محمد بن أبي المليح الهذلي -وهو ابن عامر بن أسامة- من رجال «التعجيل» وفيه: قال ابن المثنى: ما سمعتُ يحيى ولا عبدَ الرحمٰن يُحدثان عنه بشيء قطُّ، وذكره ابن حبان في «الثقات»، والرجل المبهم: هو عبد الملك بن يعلى الليثي البصري قاضيها، وهو ثقة، ويعلى بن سهيل هو أبوه كما سيأتي، ولم نقف له على ترجمة.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٥/٤٣٧ من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، عن محمد بن أبي المليح، عن عبد الملك بن يعلى، عن أبيه، عن عمران. وتابع عبدَ الصمد عنده عبدةُ بن سليمان.

وأخرجه الدولابي ٢/٧١ من طريق فضالة بن حصين الضبي، عن عبد الوارث بن أبي محمد، عن يعلى أبي عبد الملك الليثي، عن عمران.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (٣٩٤٦)، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٥٥٥) من طريق بشير بن سريج، عن قبيصة بن الجعد، عن أبي المليح، عن عبد الملك بن يعلى عن عمران رفعه ولفظه: «ما من عبد يبيع تالداً إلا =

٢٠٠٠٣- حدثنا عبد الصَّمد، حدثنا حمَّادٌ، حدثنا حُمَيد، عن الحسن

عن عِمران بن حُصَين أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «مَنِ انْتَهَبَ نُهْبَةً فليسَ مِنَّا»[(١)]. ٤/٤٤٦

٢٠٠٠٤- حدثنا عبدُ الصَّمد وعفَّان، قالا: حدثنا حمَّاد، حدثنا أبو التَّيَّاح - قال عفَّان: أخبرنا أبو التيَّاح - عن مُطرِّف

عن عِمران بن حُصَين: أنَّ النبيَّ ﷺ نَهَى عن الكَيِّ،

=سلط الله عليه تالفاً» قلنا: بشير بن سريج قال ابن معين: لا يكتب حديثه. وقبيصة: لا يعرف.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٥٨١) من طريق علي بن عثمان اللاحقي، عن حفص بن أبي حرب بن أبي الأسود الديلي، عن محمد بن أبي المليح، عن عبد الله بن يعلى الليثي، عن معقل بن يسار رفعه. وقال الطبراني: لم يروه عن حفص إلا علي بن عثمان. قلنا: علي ثقة، وحفص لم نجد له ترجمة. ومخرج الحديث واحد، وعبد الله بن يعلى وهم، صوابه عبد الملك، وكذلك معقل بن يسار.

وفي الباب حديث سعيد بن حريث، سلف في «المسند» برقم (١٥٨٤٢)، ولفظه: «من باع عقاراً كان قمناً أن لا يُبَارك له إلا أن يجعله في مثله» فانظره.

قوله: «عقدة مال» قال صاحب «القاموس»: هو الضَّيْعة والعَقار الذي اعتقده صاحبُه مِلْكاً. قال السندي: ومعنى الحديث: أن الغالب أن الثمن ينصرف، فيبقى الإنسان بلا دار وبلا ثمن.

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح، لكن الحسن -وهو البصري- لم يسمع من عمران بن حصين. حماد: هو ابن سلمة، وحميد: هو الطويل. وانظر (١٩٩٢٩).

فاكتَوَيْنا، فما أفلَحْنَ ولا أنجَحْنَ[1]. وقال عفان: فلم يُفلِحْنَ ولم يُنجِحْنَ[2].

٢٠٠٠٥- حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثنا حَرْبٌ، حدثنا يحيى، أنَّ أبا قِلابةَ حدَّثه، أنَّ أبا المُهلَّب حدَّثه

أن عِمران بن حُصَين حدَّثه أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إنَّ أخاكُمُ النَّجاشِيَّ تُوُفِّيَ فصَلُّوا عليه» قال: فصَفَّ رسولُ الله ﷺ وصَفَفْنا خلفَه، فصلَّى عليه وما نحسَب الجِنازةَ إلاّ موضوعةً بينَ يديه[3].

---

(١) المثبت من (م) و(س)، وفي (ظ١٠) و(ق) كانت «فما أفلحن ولا أنجحن» ثم أُلحقت للنونين الألف. وانظر لذلك التعليق على الحديث السالف برقم (١٩٨٣١).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد -وهو ابن سلمة- فمن رجال مسلم. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث، وعفان: هو ابن مسلم، وأبو التياح: هو يزيد بن حميد الضبعي، ومطرف: هو ابن عبد الله بن الشخير.

وأخرجه الطبراني ١٨/ (٢٦١)، والحاكم ٤/ ٤١٦ - ٤١٧ من طريق حجاج ابن المنهال، والطبراني ١٨/ (٢٦١) من طريق هدبة بن خالد، كلاهما عن حماد ابن سلمة، بهذا الإسناد. وقال الحاكم: صحيح الإسناد على شرط مسلم، ولم يخرجاه. وانظر (١٩٨٣١).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي المهلب -وهو الجرمي -فمن رجال مسلم. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث ابن سعيد، وحرب: هو ابن شداد اليشكري، ويحيى: هو ابن أبي كثير، وأبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجرمي.

وأخرجه الطيالسي (٨٤٩)، ومن طريقه البيهقي ٤/ ٥٠ عن حرب بن شداد، =

٢٠٠٠٦- حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثنا مَهديٌّ، حدثنا غَيلانُ، عن مُطرِّف

عن عِمران بن حُصَين: أنَّ النبيَّ ﷺ سأله - أو سأل رجلاً وهو شاهد -: «هل صُمْتَ مِن سَرَرِ هٰذا الشَّهرِ شيئاً؟» قال: لا. قال: «فإذا أفطَرْتَ فصُمْ يومَينِ»[1].

٢٠٠٠٧- حدثنا عفَّانُ، حدثنا همَّام، عن قتادةَ، عن الحسن

عن عِمران بن حُصَين: أنَّ النبيَّ ﷺ قد رَجَمَ[2].

٢٠٠٠٨- حدثنا وَهْبُ بن جَرير، حدثنا أبي، قال: سمعتُ حُمَيد بن هِلال يُحدِّث[3]، عن أبي قَتادة

عن عِمران بن حُصَين، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الحَياءُ

= بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن حبان (٣١٠٢)، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٤٨٢) من طريق الأوزاعي، والطحاوي في «شرح المشكل» (٤٨٥٠) من طريق أبان بن يزيد العطار، كلاهما عن يحيى بن أبي كثير، به.

وانظر (١٩٨٦٧).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث، ومهدي: هو ابن ميمون الأزدي، وغيلان: هو ابن جرير الأزدي.

وانظر (١٩٨٣٩).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين، لٰكن الحسن -وهو البصري- لم يسمع من عمران. همام: هو ابن يحيى العوذي. وانظر (١٩٩٢٣).

(٣) في (ظ١٠) و(ق): حدّث.

خيْرٌ كُلُّه»[1].

٢٠٠٠٩- حدثنا يحيى بنُ حمَّاد، حدثنا أبو عَوانة، عن سِمَاك بن حرب، عن الحسن البصري

عن عِمران بن حُصَين: أنَّ رجلاً أعتَقَ عندَ موتِه ستةَ رَجْلَةٍ له، فجاءَ وَرَثتُه من الأعراب، فأخبروا رسولَ الله ﷺ بما صَنَعَ، قال: «أوَفَعَلَ ذٰلِكَ؟ قال: لو عَلِمْنا إنْ شاء الله ما صلَّيْنا عليه» قال: فأقرَعَ بينهم، فأعتَقَ منهم اثنينِ، وردَّ أربعةً في الرِّق[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي قتادة العدوي -وهو تميم بن نُذير-، فمن رجال مسلم.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/ (٥٥٤) من طريق محمد بن أبي صفوان الثقفي، عن وهب بن جرير، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (١٩٨١٧).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد منقطع، الحسن البصري لم يسمع من عمران. أبو عوانة: هو الوضاح بن عبد الله اليشكري.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٥٣٠)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٤٠٥)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٤١٧/٢٣ من طرق عن أبي عوانة، بهٰذا الإسناد.

وسلف من طريق سماك وجماعة عن الحسن برقم (٢٠٠٠١)، فانظر تتمة تخريجه هناك.

وانظر ما سلف برقم (١٩٨٢٦).

وقوله: «لو علمنا ما صلينا عليه» لم يذكرها في حديث عمران غير الحسن البصري، ويشهد لها حديث أبي قلابة عن أبي زيد الأنصاري عند سعيد بن منصور في «سننه» (٤٠٩)، ومن طريقه الطحاوي في «شرح المشكل» (٧٤٠) ورجاله ثقات إلا أنه منقطع فإن أبا قلابة لم يسمع من أبي زيد. وسيأتي في «المسند» دون هٰذا الحرف ٣٤١/٥. =

٢٠٠١٠- حدثنا عثمانُ بن عمر، أخبرنا مالكٌ. وأبو نُعَيم، حدثنا مالك - يعني ابن مِغْوَل - عن حُصَين، عن الشَّعْبي

عن عِمران بن حُصَين أنَّ رسول الله ﷺ قال: «لا رُقْيَةَ إلاَّ مِن عَيْنٍ أو حُمَةٍ»[1].

= وقد سلف الحديث من طريق أبي المهلب عن عمران برقم (١٩٨٢٦) وقال فيه مكان هٰذا الحرف: «وقال له قولاً شديداً».

قوله: «رجلة» بفتح الراء وسكون الجيم، ويجوز كسر الراء مع فتح الجيم بوزن عِنَبة: جمع رجل.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو نعيم: هو الفضل بن دكين، وحصين: هو ابن عبد الرحمٰن السلمي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/(٥٥٨) من طريق أبي نعيم وحده، بهٰذا الإسناد.

وانظر (١٩٩٠٨).

حديث حكيم بن معاوية البهزي

عن أبيه معاوية بن حيدة[1] عن النبي صلى الله عليه وسلم

٢٠٠١١- حدثنا عبدُ الله بن الحارثِ، حدثني شِبْلُ بن عَبَّاد. وابنُ أبي بُكَيْر - يعني يحيى بن أبي بُكَير - قال: حدثنا شِبْل بن عَبَّاد، المعنى، قال: سمعت أبا قَزَعةَ - وقال ابن أبي بُكَير: يُحدِّث عَمْرَو بن دِينار[2] - يحدِّث عن حَكيمِ بن مُعاوِيةَ البَهْزِيِّ

عن أبيه، أنه قال للنبيِّ ﷺ: إنِّي حَلَفتُ هكذا - ونَشَرَ أصابعَ يديه - حتى تُخبِرَني ما الذي بَعَثَك اللهُ به. قال: «بَعَثَني اللهُ بالإسلام» قال: وما الإسلامُ؟ قال: «شَهادةُ أنْ لا إلهَ إلاَّ اللهُ، وأنَّ محمداً عَبْدُه ورسولُه، وتُقِيمَ الصَّلاةَ، وتُؤْتِيَ الزَّكاةَ، أخوَانِ نَصِيرانِ، لا يَقْبَلُ الله من أحدٍ تَوْبةً أشْرَكَ بعدَ إسلامِه».

قال: قلت: يا رسولَ الله، ما حَقُّ زوجِ أحدِنا عليه؟ قال: «تُطْعِمُها إذا أكَلْتَ، وتَكْسُوها إذا اكتَسَيْتَ، ولا تَضْرِبِ الوجهَ، ولا تُقَبِّحْ، ولا تَهْجُرْ إلاَّ في البيتِ». ٤٤٧/٤

---

(١) معاوية بن حَيْدة قُشَيْري من بني عامر بن صعصعة، جدُّ بَهْز بن حكيم، له وِفادة على النبي ﷺ وصُحبة، نزل البصرة، ومات بخراسان. «الإصابة» ٦/١٤٩-١٥٠.

(٢) وقع في (م): «سمعت أبا قزعة يحدث عن عمرو بن دينار»، وهو خطأ، والصواب ما أثبتناه من نسخنا الخطية.

ثم قال: «هاهُنا تُحشَرُونَ، هاهُنا تُحشَرُونَ، هاهُنا تُحشَرُونَ - ثلاثاً - رُكْباناً ومُشَاةً وعلى وُجُوهِكُم[1]، تُوفُونَ يومَ القِيامَةِ سَبْعينَ[2] أُمَّةً، أنتم آخرُ الأُمَمِ وأكرَمُها على الله، تَأْتُونَ يومَ القِيامَةِ وعلى أفْواهِكم الفِدَامُ، أَوَّلُ ما يُعْرِبُ عن أحدِكُم فَخِذُه».

قال ابنُ بُكَير: فأشارَ بيدِه إلى الشام، فقال: «إلى هاهُنا تُحشَرونَ»[3].

---

(١) في الأصول: وجوههم.

(٢) في الأصول: سبعون، وضبَّب عليها في (س) إشارة إلى خطئها، والصواب ما أثبتنا.

(٣) إسناده حسن، رجاله ثقات رجال الصحيح غير حكيم -وهو ابن معاوية بن حيدة القشيري- وهو صدوق حسن الحديث، وغير والده معاوية بن حيدة، فقد روى لهما أصحاب السنن وعلّق لهما البخاري. عبد الله بن الحارث: هو ابن عبد الملك المخزومي، وأبو قزعة: هو سُوَيد بن حُجَير الباهلي.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٤٣١)، وابن جرير الطبري ٥/٦٦ و٢٤/١٠٧، والطبراني في «المعجم الكبير» ١٩/(١٠٣٨) من طريق يحيى بن أبي بكير وحده، بهٰذا الإسناد. ورواية الطبري في الموضع الأول والطبراني مختصرة من قوله: ما حق زوج أحدنا . . . إلى آخر الحديث.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٩١٨٠)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/ ٧١، والطبراني ١٩/ (١٠٣٧) من طريق حجاج الباهلي، والطبراني ١٩/(١٠٣٦) من طريق حماد بن سلمة، كلاهما عن أبي قزعة سويد بن حجير، به. واقتصر النسائي على قصة حق الزوجة.

وأخرج قصة حق الزوجة وحدها أبو داود (٢١٤٤)، والنسائي في «الكبرى» (٩١٥١)، والبيهقي ٧/ ٢٩٥ من طريق سعيد بن حكيم، عن أبيه حكيم بن =

. . . .

= معاوية، به.

وسيأتي الحديث بطوله بالأرقام (٢٠٠٢٢) و(٢٠٠٣٧) و(٢٠٠٤٣).

وسيأتي مختصراً بالأرقام (٢٠٠١٣) و(٢٠٠١٥) و(٢٠٠١٨) و(٢٠٠٢٥) و(٢٠٠٢٦) و(٢٠٠٢٧) و(٢٠٠٢٩) و(٢٠٠٣٠) و(٢٠٠٣١) و(٢٠٠٤٥) و(٢٠٠٤٩) و(٢٠٠٥٠) و(٢٠٠٥٣).

وفي باب أن الإسلام شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، عن عمر بن الخطاب، سلف برقم (١٨٤).

وعن أبي هريرة، سلف برقم (٩٥٠١). وهما في «الصحيح».

وعن ابن عباس عند النسائي في «الكبرى» (٥٢٠٢).

وقوله: «لا يقبل الله من أحد توبةً أشرك بعد إسلامه» وقع في هٰذه الرواية وهمٌ، وصوابه ما وقع في رواية بهز بن حكيم عن أبيه عن جده: «لا يقبل الله من مشرك يشرك بعدما أسلم عملاً، أو يفارق المشركين إلى المسلمين» وستأتي برقم (٢٠٠٣٧). وقد أجمع المسلمون على قَبُول توبة المرتدِّ بعد إسلامه إذا تاب ورجع إلى الإسلام.

وفي باب حق الزوجة عن جابر ضمن حديث عن النبي ﷺ قال: «ولهنَّ عليكم رِزْقُهُنَّ وكسوتهنَّ بالمعروف». أخرجه مسلم (١٢١٨).

وفي باب النهي عن ضرب الوجه وتقبيحه بوجه عام دون حصره بالنساء عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٤٢٠).

وفي باب صفة حشر الناس عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٦٤٧).

وعن أبي ذر، سيأتي برقم (٢١٤٥٦).

ويشهد لكون هٰذه الأمة آخر الأمم حديثُ أبي هريرة السالف برقم (٧٣١٠).

ويشهد لقوله: «أول ما يعرب عن أحدكم فخذُه» حديث عقبة بن عامر السالف برقم (١٧٣٧٤).

قال السندي: قوله: «ونشر أصابع يديه» يريد: عشر مراتٍ. =

٢٠٠١٢- حدثنا مُهَنَّا بن عبد الحميدِ أبو شِبْل، حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، عن أبي قَزَعةَ، عن حَكِيم بن معاويةَ

عن أبيه أنَّ رسول الله ﷺ قال: «إنَّ رجلاً كانَ فيمَنْ كانَ قَبْلَكم رَغَسَهُ اللهُ مالاً وولَداً، حتى ذَهَبَ عَصْرٌ وجاءَ عَصْرٌ، فلما حَضَرَتْهُ الوَفاةُ قال: أيْ بَنِيَّ، أيَّ أبٍ كنتُ لَكُم؟ قالوا: خيرَ أبٍ. قال: فهَلْ أنتُم مُطِيعِيَّ؟ قالوا: نَعَم. قال: انْظُرُوا إذا مِتُّ أنْ تُحَرِّقُوني حتى تَدَعُوني فَحْماً» قال رسول الله ﷺ: «ففعَلُوا ذٰلك. ثمَّ اهْرُسُوني بالمِهْراسِ» يُومِىءُ بيدِه، قال رسول الله ﷺ: «ففَعَلُوا واللهِ ذلك. ثمَّ اذْرُونِي في البحرِ في يومِ ريحٍ، لَعَلِّي أَضِلُّ الله» قال رسولُ الله ﷺ: «ففَعَلُوا واللهِ ذٰلكَ، فإذاً هو في قَبْضةِ الله، فقال: يا ابنَ آدمَ، ما حَمَلَكَ على ما صَنَعْتَ؟ قال: أيْ رَبِّ، مَخافَتُكَ. قال: فتَلَافاهُ اللهُ بها»(١).

= «أخَوان» أي: هما، أي: المسلمان. قلنا: سيأتي ذٰلك موضحاً عند الرواية رقم (٢٠٠٣٧).

«ولا تقبح» أي: صورتَها بضرب الوجه، أو لا تنسب شيئاً من أفعالها وأقوالها إلى القُبْح، أو لا تقل لها: قَبَحَ اللهُ وجهَك، أو قَبَحَك، من غير حق.

«ولا تهجر إلا في البيت» أي: لا تهجرها إلا في المضجع، ولا تتحوّل عنها، ولا تحوِّلها إلى دار أخرى.

«الفدام» ككتاب وسَحَاب وشَدّاد: هو ما يُربَط به الفم، أي: يُمنَعون الكلام بأفواههم حتى تتكلم جوارحهم. اهـ.

وقوله: «ها هنا تحشرون» أراد الشام كما سيأتي برقم (٢٠٠٢٢) و(٢٠٠٣١).

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل حكيم بن معاوية. =

٢٠٠١٣- حدثنا يزيدُ، أخبرنا شُعْبةُ، عن أبي قَزَعةَ، عن حَكِيم بن معاويةَ

عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ قال: سَأَلَه رجلٌ: ما حَقُّ المرأةِ على الزَّوجِ؟ قال: «تُطعِمُها إذا طَعِمْتَ، وتكْسُوها إذا اكتَسَيْتَ، ولا تَضرِبِ الوَجْهَ، ولا تُقَبِّحْ، ولا تَهْجُرْ إلاَّ في البيتِ»[1].

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٩/(١٠٣٧)، وفي «الأوسط» (٦٣٩٨) من طريق حجاج الباهلي، عن أبي قزعة، بهٰذا الإسناد. وقد ذكره في «الكبير» ضمن حديث في قصة إسلامه ووصيةِ النبي ﷺ له في حق زوجته، وزاد فيه قوله: «قال: لأنزعن كل شيء أعطيتكموه أو لتفعلُنَّ ما آمركم به، فقالوا: كلنا نفعل ما أمرتنا». ولم يذكر قوله: «حتى أَضِلَّ اللهَ»، ولفظ آخره: «فدعي به كما كان» بدل قوله: «ففعلوا والله ذٰلك فإذا هو في قبضة الله». وذكره في «الأوسط» ضمن حديث طويل.

وسيأتي بالأرقام (٢٠٠٢٤) و(٢٠٠٣٩) و(٢٠٠٤٤).

وفي الباب عن عبد الله بن مسعود، سلف برقم (٣٧٨٥). وانظر تتمة شواهده هناك، وبعضها في الصحيح.

قال السندي: «رغسه» كَمَنع، يقال: أَرغَسَه الله مالاً ورَغَسه، أي: أكثَرَ له وبارك فيه.

«ثم اهرُسوني» من كلام الرجل، يقال هَرَسَه، من باب نَصَر، أي: دَقَّه.

«أَضِلّ» بفتح فكسر، أي: أَفوتُه ويخفى عليه مكاني. ولعله قال ذلك عند غلبة الخوف عليه، بحيث طار عقلُه، وإلا فاعتقادُ مثله كفرٌ.

وقوله: «فتلافاه الله بها» أي: تداركه بالرحمة والمغفرة، والله تعالى أعلم.

وانظر «الفتح» ١١/ ٣١٥.

(١) إسناده حسن. يزيد: هو ابن هارون، وأبو قَزَعة: هو سُوَيد بن حُجَير الباهلي.

وأخرجه ابن ماجه (١٨٥٠)، والنسائي في «الكبرى» (٩١٧١) و(١١١٠٤)=

٢٠٠١٤- حدثنا عَفَّان، حدثنا حمَّادُ بن سَلَمةَ، أخبرنا أبو قَزَعةَ سُوَيْدُ ابن حُجَيْر الباهليُّ، عن حَكِيم بن معاويةَ

عن أبيه: أنَّ أخاه مالِكاً قال يا معاويةُ، إنَّ محمداً أخَذَ جِيرَاني، فانطَلِقْ إليه، فإنَّه قد عَرَفَك وكَلَّمك. قال: فانطلقتُ معه، فقال: دَعْ لي جِيرَاني، فإنَّهم قد كانوا أسلَمُوا. فأعرَضَ عنه، فقامَ مُتَمَعِّطاً، فقال: أمَا واللهِ لَئِنْ فعلتَ، إنَّ الناس لَيَزعُمونَ أنك تَأمُرُ بالأمْر، وتُخالِفُ إلى غيرِه. وجعلتُ أجُرُّه وهو يتكلَّمُ. فقال رسول الله ﷺ: «ما يقولُ؟» فقالوا: إنك واللهِ لَئِنْ فعلتَ ذلك، إن الناسَ لَيَزعُمون أنك لَتأْمُرُ بالأمْر، وتُخالفُ إلى غيرِه. قال: فقال: «أوَقَدْ قالُوها - أو قائِلُهم-؟ فلَئِنْ فَعَلتُ ذاكَ، وما ذاكَ إلاَّ عليَّ، وما عليهم مِن ذلكَ مِن شيءٍ، أرْسِلُوا له جِيرانَهُ»[1].

= والطبري ٥/٦٦، والطبراني في «الكبير» ١٩/(١٠٣٩)، والبيهقي ٧/٢٩٥ من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد.

وسلف ضمن حديث مطول برقم (٢٠٠١١) من طريق أبي قزعة عن حكيم ابن معاوية.

وانظر ما سيأتي برقم (٢٠٠٢٧) و(٢٠٠٣٠) و(٢٠٠٤٥).

(١) إسناده حسن من أجل حكيم بن معاوية: وهو ابن حَيْدة القُشَيْري.

وأخرجه الحاكم ٣/٦٤٢ من طريق يحيى بن حماد، عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد.

وسيأتي بالأرقام (٢٠٠١٧) و(٢٠٠١٩) و(٢٠٠٤٢) عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده.

قال السندي: «متمعِّطاً»: متسخِّطاً متعصِّباً. =

٢٠٠١٥- حدثنا عَفَّان، حدثنا حَمَّاد بن سَلَمَةَ، عن الجُرَيْري، عن حَكِيم بن معاويةَ

عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «أنتُم تُوفُونَ سَبعِينَ أُمَّةً، أنتُم خَيْرُها وأَكْرَمُها على اللهِ»[1].

= «لئن فعلتَ» بالخطاب، أي: حَبْسَ جيراني مع إسلامهم.

«أو قائلهم» اسم فاعل مبتدأ لتقدُّم الاستفهام، والضمير فاعلٌ سدَّ مسدَّ الخبر، و «أو» للشك من الراوي، ويحتمل أن يكون بالإضافة إلى الضمير، أي: أَوَقائلهم يقول ذٰلك، ويؤيده ما يجيء بعده من الرواية.

«فلئن فعلتُ ذاك» الجزاء مقدَّر، أي: لكان قولُهم حقاً، قال ذٰلك حين اعتمد عَلَى خبره وظهر له أنه حقٌّ.

(١) إسناده حسن. الجُريري: هو سعيد بن إياس.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٩/(١٠٣٠) من طريق حجاج بن منهال، عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد. إلا أنه قال: «أنتم آخرها» بدل قوله: «أنتم خيرها».

وسيأتي بالأرقام (٢٠٠٢٥) و(٢٠٠٢٩) و(٢٠٠٤٩). وسلف ضمن حديث برقم (٢٠٠١١).

حديث بهز بن حكيم عن أبيه عن جده

٥/٢ ٢٠٠١٦- حدثنا إسماعيلُ ابن عُلَيَّة، عن بَهْز بن حَكِيم، عن أبيه

عن جَدِّه قال: سمعتُ نبيَّ الله ﷺ يقول: «في كُلِّ إبلٍ سائِمَةٍ، في كلِّ أربَعِينَ ابنةُ لَبُونٍ، لا تُفَرَّقُ إبلٌ عن حِسَابِها، مَن أعطاها مُؤْتَجِراً، فلَهُ أجرُها، ومَن مَنَعَها، فإنَّا آخِذُوها منه وشَطْرَ إبِلِه[1]، عزْمةً مِن عَزَماتِ رَبِّنا، لا يَحِلُّ لآلِ محمَّدٍ منها شيءٌ»[2].

---

(١) في (ظ١٠) و(ق): وشطراً من إبله.

(٢) إسناده حسن، بهز بن حكيم وأبوه صدوقان.

وأخرجه عبد الرزاق (٦٨٢٤)، وابن أبي شيبة ٣/١٢٢، وأبو عبيد في «الأموال» (٩٨٧)، وابن زنجويه في «الأموال» (١٤٤٣)، والدارمي (١٦٧٧)، وأبو داود (١٥٧٥)، والنسائي ٥/٢٥، وابن خزيمة (٢٢٦٦)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/٩ و٣/٢٩٧، والطبراني في «الكبير» ١٩/(٩٨٤) و(٩٨٥) و(٩٨٦) و(٩٨٧) و(٩٨٨)، والحاكم ١/٣٩٨، وابن حزم في «المحلى» ٦/٥٧، والبيهقي ٤/١٠٥ و١١٦، والخطيب في «تاريخه» ٩/٤٤٨ من طرق عن بهز بن حكيم، بهٰذا الإسناد.

ولم يذكر عبد الرزاق والطحاوي والطبراني في الموضع الأول والثالث والبيهقي في الموضع الأول قوله: «لا تفرق إبل عن حسابها»، وقال ابن زنجويه والدارمي والطبراني في الموضع الثاني: «وشطر ماله» بدل قوله: «وشطر إبله» ولم يذكر ابن أبي شيبة قوله: «ومن منعها فإنا آخذوها وشطر إبله»، وذكر الخطيب في روايته قوله: «ومن منعها كانت شطر ماله» بدل قوله: «ومن منعها فإنا آخذوها وشطر إبله».

وسيأتي برقم (٢٠٠٣٨) و(٢٠٠٤١).

وقوله: «في كل أربعين ابنة لبون» ليس على ظاهره، بل هٰذا فيما إذا زادت=

٢٠٠١٧- حدثنا إسماعيل، أخبرنا بَهْزُ بن حَكِيم، عن أبيه

عن جدِّه: أنَّ أباه أو عمَّه قام إلى النبيِّ ﷺ فقال: جِيرَاني بِمَ أُخِذُوا؟ فأعرَضَ عنه، ثم قال: أخبِرْني بِمَ أُخِذُوا؟ فأعرَضَ عنه، ثم قال: أخبرني بمَ أُخِذوا؟ فأعرضَ عنه[1]، فقال: لَئِنَ قلتَ

=على مئة وعشرين كما جاء في حديث أنس عن أبي بكر عند البخاري برقم (١٤٥٤). وسلف في مسند أبي بكر مطولاً برقم (٧٢).

ولقوله: «لا تفرَّق إبل عن حسابها» شاهد من حديث أبي بكر أيضاً عند البخاري (١٤٥٠).

ولقوله: «لا يحلُّ لآل محمد منها شيء» أي: من الصدقة، شاهد من حديث أبي هريرة، سلف في مسنده برقم (٧٧٥٨)، وهو متفق عليه، وانظر تتمة شواهده هناك.

وأما قوله: «من منعها فإنا آخذوها منه وشطر إبله، عزمة من عزمات ربنا» فقد تفرد به بهز بن حكيم عن أبيه عن جده، ومن أجل الاختلاف في بهز بن حكيم وقع الخلاف بين أهل العلم في هٰذه المسألة، انظر «شرح مشكل الآثار» ٨/ ٤٠١-٤٠٤ والتعليق عليه، و«التلخيص الحبير» ٢/ ١٦٠-١٦١، و«نيل الأوطار» ٤/ ١٧٩-١٨٢.

السائمة: الراعية.

ابنة لَبُون: هي ابنة الناقة أتمَّت السنة الثانية ودخلت في الثالثة.

وقوله: «لا تفرَّق إبل عن حسابها»، قال في «نيل الأوطار» ٤/ ١٧٩: أي: لا يفرِّق أحدُ الخليطين ملكه عن ملك صاحبه.

وقوله: «مؤتجراً» قال السندي: أي: طالباً للأجر.

وقوله: «عَزْمة من عزمات ربنا» أي: حقاً من حقوقه، وواجباً من واجباته.

(١) قوله: «ثم قال: أخبرني بم أُخذوا؟ فأعرض عنه» ليس في (م) و(ق)، واستدركناه من (ظ١٠) و(س).

ذٰلك، إنهم لَيَزعُمونَ أنك تَنْهَى عن الغَيِّ وتَستَخْلِي به! فقال النبيُّ ﷺ: «ما قالَ؟» فقام أخوه أو ابنُ أخيه فقال: يا رسولَ الله، إنَّه إنَّه[1] قال. فقال: «لَقَدْ قُلْتُمُوها - أو قائِلُكم -؟ ولَئِنْ كنتُ أفعَلُ ذٰلكَ، إنَّه لَعَليَّ وما هو عَلَيكُم، خَلُّوا له عن جِيرَانِه»[2].

٢٠٠١٨- حدثنا أبو كاملٍ، عن حمَّاد، حدثنا أبو قزَعةَ، عن حكِيم بن معاويةَ عن أبيه قال: قال النبيُّ ﷺ: «إنَّ الله لا يَقْبَلُ تَوْبَةَ عبدٍ كَفَرَ بعدَ إسلامِهِ»[3].

---

(١) هٰكذا جاءت مكررة في (ظ١٠).

(٢) إسناده حسن كسابقه.

وأخرجه أبو داود (٣٦٣١) عن محمد بن قدامة، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (٤١) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، والطبراني في «الكبير» ١٩/(٩٩٧) من طريق إسحاق بن راهويه، ثلاثتهم عن إسماعيل بن إبراهيم، بهٰذا الإسناد. ولفظ أبي داود مختصر، ولم يسق الطبراني لفظه.

وانظر ما سلف برقم (٢٠٠١٤)، وما سيأتي برقم (٢٠٠٤٢).

وقوله: تستخلي به، أي: تستقل به وتنفرد.

(٣) إسناده حسن، لكن وقع في متن الرواية وهمٌ أشرنا إليه عند الحديث رقم (٢٠٠١١).

أبو كامل: هو مُظفَّر بن مدرك الخُراساني، وحماد: هو ابن سلمة، وأبو قزعة: هو سُوَيد بن حُجَير.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» ١٩/(١٠٣٥) من طريق أسد بن موسى، عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٢٠٠٥٣).

٢٠٠١٩- حدثنا عبدُ الرزَّاق، حدثنا مَعْمَر، عن بَهْز بن حَكِيم بن معاويةَ، عن أبيه

عن جدِّه قال: أخَذَ النبيُّ ﷺ ناساً من قَوْمي في تُهْمةٍ فحَبَسَهم، فجاء رجلٌ مِن قومي إلى النبيِّ ﷺ، وهو يَخطُبُ فقال: يا محمدُ، عَلامَ تَحبِسُ جِيرَتي؟ فصَمَتَ النبيُّ ﷺ عنه، فقال: إنَّ ناساً لَيقُولون: إنك تَنْهى عن الشرِّ وتَستَخْلِي به! فقال النبيُّ ﷺ: «ما يقولُ؟» قال: فجعلتُ أُعرِّضُ بينهما بالكلامِ مَخافةَ أن يَسمَعَها، فيَدْعُوَ على قومي دعوةً لا يُفلِحونَ بعدَها أبداً، فلم يَزَلِ النبيُّ ﷺ به حتى فَهِمَها، فقال: «قَدْ قالُوها - أو قائِلُها منهم -؟ واللهِ لَوْ فَعَلْتُ لَكانَ عليَّ وما كانَ عَلَيهم، خَلُّوا له عن جِيرَانِه»[1].

---

(١) إسناده حسن، بهز بن حكيم وأبوه صدوقان.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (١٨٨٩١)، ومن طريقه أخرجه أبو داود (٣٦٣٠)، والطبراني في «الكبير» ١٩/(٩٩٦)، والحاكم ١/١٢٥ و٤/١٠٢، وابن حزم في «المحلى» ١١/١٣١، والبيهقي ٦/٥٣ -واقتصر أبو داود والحاكم في الموضع الثاني والبيهقي على أوله بلفظ: أن رسول الله ﷺ حبس رجلاً في تهمة. وزاد البيهقي: ساعةً من نهار ثم خَلَّى عنه.

وانظر ما سلف برقم (٢٠٠١٤).

وأخرجه الترمذي (١٤١٧)، والنسائي ٨/٦٦-٦٧ و٦٧، والطبراني في «الكبير» ١٩/(٩٩٨)، وفي (الأوسط) (١٥٤)، وابن عدي في «الكامل» ٢/٤٩٩ و٥٠٠، وابن حزم في «المحلى» ١١/١٣١ من طريق عبد الله بن المبارك، عن معمر، بهٰذا الإسناد. وسقط من إسناد ابن حزم من المطبوع «معمر»، وهو خطأ. ولفظهم جميعاً: أن رسول الله ﷺ حبس رجلاً في تهمة=

٢٠٠٢٠- حدثنا عبدُ الرزَّاق، حدثنا مَعْمَر، عن بَهْز بن حَكِيم، عن أبيه

عن جدِّه: أنه سمع النبيَّ ﷺ يقول: «مَن سَأَلَه مَوْلاهُ فَضْلَ مالِهِ، فلم يُعْطِهِ، جُعِلَ يومَ القِيامَةِ شُجَاعاً أقْرَعَ»[1].

٥/٣ ٢٠٠٢١- حدثنا عبدُ الرزَّاق، حدثنا مَعْمَر، عن بَهْز بن حَكِيم، عن أبيه

= ثم خلَّى سبيله. وقال الترمذي: حديث بهز عن أبيه عن جده حديث حسن.

وفي باب أن رسول الله ﷺ حبس في تهمة عن أبي هريرة عند البزار (١٣٦٠ و١٣٦١ -كشف الأستار)، والعقيلي في «الضعفاء» ١/ ٥٢، والحاكم ١٠٢/٤، وابن حزم ١٣١/١١. وإسناده ضعيف جداً.

وعن النعمان بن بشير عند النسائي ٦٦/٨. وإسناده ضعيف.

وعن أنس بن مالك عند العقيلي ١/ ٥٣-٥٤. وإسناده ضعيف.

وعن عراك بن مالك مرسلاً عند عبد الرزاق (١٨٨٩٢)، والعقيلي ١/ ٥٤.

(١) إسناده حسن، بهز بن حكيم وأبوه صدوقان.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٦٨٦٤)، ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» ١٩/ (٩٧٨).

وأخرجه أبو داود بإثر الحديث (٥١٣٩)، والنسائي ٥/ ٨٢، والطبري في «تفسيره» ٤/ ١٩١، والطبراني ١٩/ (٩٧٩) و(٩٨٠) و(٩٨١) و(٩٨٣)، والبيهقي في «السنن» ٤/ ١٧٩، وفي «الشعب» (٣٣٩٠)، والبغوي (٣٤١٧) من طرق عن بهز بن حكيم، بهذا الإسناد. زاد النسائي والطبري والبيهقي والبغوي فيه: «يتلمَّظ فضله الذي منع»، ولفظ آخِر حديث أبي داود: «إلا دُعي له يوم القيامة فضلُه الذي منعه شجاعاً أقرع».

وانظر ما سيأتي بالأرقام (٢٠٠٢٣) و(٢٠٠٣٢) و(٢٠٠٤٧).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٧٥٦).

عن جدِّه، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «وَيْلٌ لِلَّذي يُحَدِّثُ القومَ، ثمَّ يَكْذِبُ لِيُضْحِكَهم، وَيْلٌ له، ووَيْلٌ له»[1].

٢٠٠٢٢- حدثنا عَفَّان، حدثنا حمَّادُ بن سَلَمَة، أخبرنا أبو قَزَعَةَ الباهِليُّ، عن حَكِيم بن معاويةَ

عن أبيه، قال: أتيتُ رسولَ الله ﷺ فقلت: ما أتيتُك حتى حَلَفتُ عددَ أصابعي هٰذه أن لا آتِيَك - أرانا عفانُ وطَبَّقَ كَفَّيْه-، فبِالَّذي بَعَثَك بالحقِّ، ما الذي بَعَثَك به[2]؟ قال: «الإسلامُ» قال: وما الإسلامُ؟ قال: «أنْ يُسلِمَ قَلْبُكَ لله، وأنْ تُوَجِّهَ وَجْهَكَ إلى

---

(١) إسناده حسن.

وأخرجه ابن المبارك في «مسنده» (١٧)، وفي «الزهد» (٧٣٣)، ومن طريقه النسائي في «الكبرى» (١١٦٥٥)، والبغوي (٤١٣٠) عن بهز بن حكيم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن وهب في «جامعه» (٥٣٩)، وهناد في «الزهد» (١١٥٠)، والنسائي في «الكبرى» (١١١٢٦)، والخرائطي في «مساوىء الأخلاق» (١٢٨)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/ ٧١، والطبراني في «الكبير» ١٩/(٩٥٠) و(٩٥١) و(٩٥٢) و(٩٥٣) و(٩٥٤) و(٩٥٥) و(٩٥٦)، وابن عدي في «الكامل» ٢/ ٥٠١، والحاكم ١/ ٤٦، والبيهقي في «السنن» ١٠/ ١٩٦، وفي «الآداب» (٣٧٤)، وفي «شعب الإيمان» (٤٨٣١)، والخطيب في «تاريخه» ٣/ ٢٦٥ و٤/ ٤ و٧/ ١٣٣-١٣٤، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٦/ ٢٥٦، وفي «الاستذكار» (٤١٤٢٥)، والبغوي ضمن الحديث (٣٤١٧) من طرق عن بهز، به.

وسيأتي بالأرقام (٢٠٠٤٦) و(٢٠٠٥٥) و(٢٠٠٧٣).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٩٢٢٠)، وعن أبي سعيد، سلف برقم (١١٣٣١). وإسنادهما ضعيف.

(٢) في (ظ١٠) و(ق): بعثك الله به.

اللهِ، وتُصَلِّيَ الصَّلاةَ المَكْتوبةَ، وتُؤَدِّيَ الزَّكاةَ المَفْروضةَ، أخَوانِ نَصِيرانِ، لا يَقْبَلُ اللهُ مِن أحدٍ تَوْبةً أشْرَكَ بعدَ إسلامِه» قلتُ: ما حقُّ زوجةِ أحدِنا عليه؟ قال: «تُطْعِمُها إذا طَعِمْتَ، وتَكْسُوها إذا اكتَسَيْتَ، ولا تَضرِبِ الوجهَ، ولا تُقَبِّحْ، ولا تَهْجُرْ إلاَّ في البيتِ» قال: «تُحشَرُونَ هاهُنا - وأوْمَأَ بيدِه إلى نحوِ الشَّام - مُشَاةً ورُكْباناً وعلى وُجُوهِكم، تُعْرَضُونَ على اللهِ وعلى أفْوَاهِكم الفِدَامُ، وأوَّلُ ما يُعرِبُ عن أحدِكُم فَخِذُه»[1].

٢٠٠٢٣- وقال: «ما مِن مَوْلىً يَأْتي مَوْلىً له، فيَسألُه مِن فَضْلٍ عندَه فيَمْنَعُه، إلاَّ جَعَلَه اللهُ عليه شُجاعاً يَنْهَشُه قَبْلَ القضاء». قال عفانُ: يعني بالمولى ابنَ عمِّه[2].

---

(١) إسناده حسن من أجل حكيم بن معاوية. أبو قزعة: هو سويد بن حُجَير.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٤/١٤٢، والطبراني في «الكبير» ١٩/(١٠٣٤) و(١٠٣٥) من طريق أسد بن موسى، وأبو داود (٢١٤٢)، والبيهقي ٧/٣٠٥ من طريق موسى بن إسماعيل، وابن حبان (١٦٠) من طريق إبراهيم بن الحجاج السامي، ومحمد بن نصر المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٤٠٣) من طريق أبي النعمان عارم، أربعتهم عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد. واقتصر أبو داود والطبراني في الموضع الأول والبيهقي على حق الزوجة، واقتصر ابن أبي شيبة على قوله: «تحشرون ها هنا» إلى نهاية الحديث، ولم يذكر محمد بن نصر والطبراني في الموضع الثاني حق الزوجة.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٣٩٨)، ومحمد بن نصر (٤٠٤) من طريق حجاج الباهلي، عن أبي قزعة، به.

وانظر (٢٠٠١١).

(٢) إسناده حسن. =

٢٠٠٢٤- قال: وقال: «إنَّ رجلاً مِمَّنْ كانَ قَبْلَكم رَغَسَهُ اللهُ مالاً ووَلَداً، حتَّى ذَهَبَ عَصْرٌ وجاءَ آخَرُ، فلَمَّا احتُضِرَ قال لِوَلَدِه: أيَّ أبٍ كنتُ لكم؟ قالوا: خيرَ أبٍ. فقال: هَلْ أنتم مُطِيعِيَّ، وإلاَّ أَخَذْتُ مالي مِنكُم؟ انْظُرُوا إذا أنا مِتُّ أنْ تَحْرِقُوني حتَّى تَدَعُوني حُمَماً، ثمَّ اهْرُسُوني بالمِهْراس» وأدارَ رسولُ الله ﷺ يديه حِذَاءَ رُكْبتيهِ، قال رسول الله ﷺ: «ففَعَلُوا واللهِ»، وقال نبيُّ الله ﷺ بيدِه هٰكذا: «ثم اذْرُوني في يومٍ راحٍ[1] لَعَلِّي أَضِلُّ اللهَ» كذا قال عفَّانُ.

وقال مُهنَّا أبو شِبْل، عن حمَّادٍ: «أَضِلُّ اللهَ. ففَعَلُوا واللهِ ذاكَ،

= وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/ ٧١ من طريق أبي سلمة التبوذكي، والبيهقي في «الشعب» (٣٣٩١) من طريق عبد الواحد بن غياث، كلاهما عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» ضمن الحديث (٦٣٩٨) من طريق حجاج الباهلي، عن أبي قزعة، به. ولفظ آخره: «إلا أتاه يوم القيامة شجاعٌ يتلمظه».

وانظر (٢٠٠٢٠).

وقد روى هٰذا الحديث عن أبي قزعة داودُ بن أبي هند، فاختُلِفَ عليه فيه، فرواه مسلمة بن علقمة عنه، عن أبي قزعة، عن أبي مالك العبدي. ورواه عبد الأعلى عنه، عن أبي قزعة، عن رجل، عن النبي ﷺ. ورواه أبو معاوية الضرير عنه، عن أبي قزعة، عن النبي ﷺ.

أخرج هذه الطرق الثلاثة ابن جرير الطبري في «تفسيره» ٤/ ١٩١.

وروي على غير هذه الأوجه، انظر «العلل» للدارقطني ٨/ ٢٩٤-٢٩٥.

(١) في (ظ١٠) و(ق): في يوم ريحٍ.

فإذا هو قائِمٌ في قَبْضَةِ الله، فقالَ: يا ابنَ آدمَ، ما حَمَلَكَ على ما فَعَلْتَه؟ قال: مِن مَخَافَتِكَ. فتَلَافاهُ الله بِها»[1].

٢٠٠٢٥- حدثنا حسنٌ، قال حدثنا حمَّادٌ فيما سمعتُه قال: وسمعتُ الجُرَيرِيَّ يحدِّث، عن حَكِيم بن معاوية

عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: «أنتُم تُوفُونَ سَبعِينَ أُمَّةً، أنتُم آخِرُها وأكْرَمُها على اللهِ.

وما بينَ مِصْرَاعَينِ مِن مَصَارِيعِ الجَنَّةِ مَسِيرةُ أربَعِينَ عاماً، ولَيَأْتِيَنَّ عليه يومٌ وإنَّه لكَظِيظٌ»[2].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل حكيم بن معاوية، فهو صدوق حسن الحديث.

وسلف الحديث برقم (٢٠٠١٢) عن مهنّا أبي شبل، عن حماد بن سلمة.

قوله: «في يوم راحٍ» أي: شديد الريح.

(٢) إسناده حسن. حسن: هو ابن موسى الأَشيَب، والجريري: هو سعيد ابن إياس.

وأخرجه عبد بن حميد (٤١١) عن حسن بن موسى، بهٰذا الإسناد. غير أنه قال: «أنتم خيرها» بدل قوله: «أنتم آخرها».

وسلف الشطر الأول برقم (٢٠٠١٥) عن عفان عن حماد بن سلمة.

وأما الشطر الثاني فقد أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٤٧٥)، وابن أبي داود في «البعث» (٦١)، وابن حبان (٧٣٨٨)، وأبو نعيم في «الحلية» ٦/ ٢٠٥، وفي «صفة الجنة» (١٧٨) من طريق خالد بن عبد الله الواسطي، وابن عدي في «الكامل» ٢/ ٥٠٠، والبيهقي في «البعث والنشور» (٢٣٩) من طريق علي بن عاصم، كلاهما عن الجريري، به -ولفظه عند ابن أبي عاصم وأبي نعيم في «الحلية»: «سبعين سنة»، وعند الباقين: «سبع=

٢٠٠٢٦- حدثنا يزيدُ، أخبرنا الجُرَيري أبو مسعودٍ، عن حَكِيم بن معاويةَ

عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ قال: «تَجيؤُونَ يومَ القِيامَةِ على أفواهِكُم الفِدَامُ، وإنَّ أوَّلَ ما يَتكلَّمُ مِن الآدَمِيِّ[1] فَخِذُه وكَفُّه»[2].

٢٠٠٢٧- حدثنا عبدُ الرزَّاق، حدثنا ابنُ جُرَيْج، حدثنا أبو قَزَعةَ، وعطاءٌ، عن رجلٍ من بني قُشَيْرٍ

= سنين»!

ويشهد لهٰذا الشطر حديث أبي سعيد الخدري، وقد سلف برقم (١١٢٣٩)، وانظر تتمة شواهده هناك.

تنبيه: زاد ابن أبي عاصم: «وأن في الجنة بحر الماء، وبحر الخمر، وبحر اللبن، وبحر العسل، ثم تَشقَّق منه بعدُ الأنهارُ»، وستأتي هٰذه الزيادة عند المصنف برقم (٢٠٠٥٢).

المِصْراعان: شَطْرا الباب.

والكَظيظ: الممتلىء.

(١) في (ظ١٠): يتكلم على ابن آدم.

(٢) إسناده حسن. يزيد: هو ابن هارون.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» ٢٤/١٠٧، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٤٧٦)، والطبراني في «الكبير» ١٩/(١٠٣١) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي داود في «البعث» (٢٥) من طريق خالد بن عبد الله، عن الجريري، به.

وسلف ضمن حديث برقم (٢٠٠١١) من طريق أبي قزعة عن حكيم بن معاوية.

عن أبيه أنه سَأَلَ النبيَّ ﷺ: ما حقُّ امرَأتي عليَّ؟ قال: «تُطْعِمُها إذا طَعِمْتَ، وتكْسُوها إذا اكْتَسَيتَ، ولا تَضْرِبِ الوَجْهَ، ولا تَهْجُرْ إلاَّ في البيتِ»[1].

٢٠٠٢٨- حدثنا يزيدُ، حدثنا بَهز بن حَكِيم بن معاويةَ، عن أبيه

عن جدِّه قال: قلتُ: يا رسولَ الله، مَن أبَرُّ؟ قال: «أُمَّكَ» قلتُ: ثمَّ مَن؟ قال: «ثمَّ أُمَّكَ» قال: قلتُ: يا رسولَ الله، ثمَّ مَن؟ قال: «أُمَّكَ» قال: قلتُ: ثمَّ مَن؟ قال: «ثمَّ أباكَ، ثمَّ الأقرَبَ فالأقرَبَ»[2].

---

(١) إسناده حسن، فالقُشَيْريّان هما: حكيم بن معاوية بن حَيْدة القشيري، وأبوه، فقد سلف برقم (٢٠٠١٣)، وضمن حديث برقم (٢٠٠١١) و(٢٠٠٢٢) من طريق أبي قزعة، عن حكيم بن معاوية، عن أبيه معاوية بن حَيْدة القُشيري. وحَكيم صدوق حسن الحديث.

ابن جريج: هو عبد الملك بن العزيز، وأبو قزعة: هو سُوَيد بن حُجَير، وعطاء: هو ابن أبي رباح.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن، بهز بن حكيم وأبوه صدوقان. يزيد: هو ابن هارون.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٩/(٩٦٢)، والحاكم ٤/ ١٥٠، والبيهقي في «الشعب» (٧٨٤٠) من طرق عن يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠١٢١)، وهناد في «الزهد» (٩٦٥)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٣)، وأبو داود (٥١٣٩)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٦٦٧) و(١٦٦٨)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/ ٧١، وابن حبان في «الثقات» ٨/ ٣٤٤، والطبراني في «الكبير» ١٩/ (٩٥٧) و(٩٥٨) و(٩٥٩)=

٢٠٠٢٩- حدثنا يزيدُ، أخبرنا بَهْزٌ، عن أبيه

عن جدِّه، قال: سمعتُ نبيَّ الله ﷺ يقول: «ألاَ إنَّكُم تُوفُونَ سبعينَ أُمَّةً، أنتم خَيْرُها وأكْرَمُها على اللهِ»[1].

=و(٩٦٠) و(٩٦١) و(٩٦٢) و(٩٦٣) و(٩٦٤)، والحاكم ٣/ ٦٤٢ و٤/ ١٥٠، والبيهقي في «السنن» ٤/ ١٧٩ و٨/ ٢، وفي «الشعب» (٧٨٣٩)، والخطيب في «تاريخه» ٣/ ٢٦٥-٢٦٦ و٢٩٥ و١٠/ ٣٧٦، والبغوي ضمن الحديث (٣٤١٧)، والمزي في ترجمة حكيم بن معاوية من «تهذيب الكمال» ٧/ ٢٠٣-٢٠٤، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» ٩/ ٤٨٤-٤٨٥، وفي «معجم الشيوخ» ٢/ ٣٩٤-٣٩٥ من طرق عن بهز بن حكيم، به. وبعضهم يزيد فيه على بعض.

وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» ٢/ ٦٨ من طريق مِهران بن حكيم أخي بهز، عن أبيه، عن جده.

وسيأتي الحديث برقم (٢٠٠٤٨).

وفي الباب عن أبي هريرة عند البخاري (٥٩٧١)، ومسلم (٢٥٤٨)، وقد سلف برقم (٨٣٤٤) و(٩٢١٨).

وعن أبي سلامة السلمي، سلف برقم (١٨٧٨٩).

وعن رجل من بني يربوع، سيأتي ٥/ ٣٧٧.

وعن صعصعة بن ناجية المجاشعي عند الحاكم ٣/ ٦١١، والطبراني في «الكبير» (٧٤١٣).

وعن أسامة بن شريك الثعلبي عند الطبراني في «الكبير» (٤٨٤).

(١) إسناده حسن.

وأخرجه ابن الجوزي في «مقدمة الموضوعات» ١/ ٣٠ من طريق عبد الله ابن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد بن حميد (٤٠٩) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. =

٢٠٠٣٠- حدثنا يزيدُ، أخبرنا بَهْز بن حَكِيم، عن أبيه

عن جدِّه، قال: قلتُ: يا نبيَّ الله، نِساؤُنا ما نَأْتي منها وما نَذَرُ؟ قال: «حَرْثُكَ، ائتِ حَرْثَكَ أَنَّى شِئْتَ، غيرَ أنْ لا تَضْرِبِ الوَجْهَ، ولا تُقَبِّحْ، ولا تَهْجُرْ إلاَّ في البيتِ، وأَطْعِمْ إذا طَعِمْتَ، وَاكْسُ إذا اكتَسَيْتَ، كيفَ وقد أفْضَى بعضُكم إلى بعضٍ إلاّ بما حَلَّ عليها»(١).

= وقال فيه: «أنتم آخرها» بدل قوله: «أنتم خيرها».

وأخرجه الدارمي (٢٧٦٠)، وابن ماجه (٤٢٨٧) و(٤٢٨٨)، والترمذي (٣٠٠١)، والطبري في «تفسيره» ١/ ٢٦٥ و٤/ ٤٥، والطبراني في «المعجم الكبير» ١٩/ (١٠١٢) و(١٠٢٣) و(١٠٢٤) و(١٠٢٥) من طرق عن بهز بن حكيم، به -وقال فيه بعضهم: «أنتم آخرها» بدل قوله: «أنتم خيرها»، ولفظ ابن ماجه: «نكمل يوم القيامة سبعين أمة نحن آخرها وخيرها»، وزاد الترمذي في أوله: أنه سمع النبي ﷺ يقول في قول الله تعالى: ﴿كنتم خير أمة أُخرجت للناس﴾ [آل عمران:١١٠] ...، وقال: حديث حسن. وزاد الطبراني في الموضع الأول في أوله قول النبي ﷺ: «أهل الجنة مئة وعشرون صفاً، أنتم ثمانون صفاً والناس سائر ذلك».

وانظر (٢٠٠١٥).

(١) إسناده حسن. يزيد: هو ابن هارون.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» ٥/ ٦٦-٧٧، والطبراني في «الكبير» ١٩/ (٩٩٩) و(١٠٠٠) و(١٠٠١) و(١٠٠٢) من طرق عن بهز بن حكيم، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي بهٰذا اللفظ برقم (٢٠٠٤٥) عن يحيى بن سعيد عن بهز بن حكيم. وانظر (٢٠٠١٣).

قوله: «ائت حرثك إنَّى شئت» قال في «بذل المجهود» ١٠/ ١٨٥ أي: محلَّ=

٢٠٠٣١- حدثنا يزيدُ، أخبرنا بَهْزُ بن حَكِيم، عن أبيه

عن جدِّه، قال: قلتُ: يا رسولَ الله، أين تأمُرُني؟ قال: «هاهُنا» ونَحَا بيدِه نحوَ الشَّام، قال: «إنَّكُم مَحشُورُونَ رِجالاً ورُكْباناً، وتُجَرُّونَ على وُجُوهِكم»[١].

٢٠٠٣٢- حدثنا يزيدُ، أخبرنا بَهْز بن حَكِيم، عن أبيه

عن جدِّه قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «لا يَأْتي رجلٌ مَوْلاهُ، فيَسألُه مِن فَضْلٍ هو عندَه، فيَمنَعُه إيَّاهُ، إلاَّ دُعِيَ له يومَ القِيامَةِ شُجَاعٌ يَتَلَمَّظُ، فضْلُه الذي مَنَعَه»[٢].

=حرثِك - وهو القُبُلُ - كيف شئت، أو من أين شئت، أو من أي جانب شئت.

(١) إسناده حسن.

وأخرجه الترمذي (٢١٩٢) و(٢٤٢٤) و(٣١٤٣)، والطبراني ١٩/ (٩٧٦)، والحاكم ٤/ ٥٦٤ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. وقرن الحاكمُ بيزيد عليَّ بن عاصم، وزاد الطبراني قوله: «مفدمة أفواهكم بالفدام، وإن أول ما يبدأ من أحدكم فخذه».

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٣/ ٢٥٠، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢/ ٢٨٨ و٢٩٦، والطبراني ١٩/ (٩٧٤) و(٩٧٥) و(٩٧٧)، والحاكم ٤/ ٥٦٤ من طرق عن بهز بن حكيم، به -واقتصر يعقوب في الموضع الأول على قول معاوية: يا رسول الله خِرْ لي. فأومأ بيده نحو الشام.

وسيأتي برقم (٢٠٠٥٠) عن يحيى بن سعيد عن بهز. وسلف ضمن حديث برقم (٢٠٠١١).

(٢) إسناده حسن، بهز وأبوه صدوقان، يزيد: هو ابن هارون.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٩/ (٩٨٢) من طريق أبي بكر بن أبي =

٢٠٠٣٣- حدثنا يزيدُ، أخبرنا بَهْز بن حَكِيم، عن أبيه

عن جدِّه قال: قلتُ: يا رسولَ الله، إنا قومٌ نَتَساءَلُ أموالَنا. قال: «يَتساءَلُ الرَّجلُ في الجائِحَةِ[1] أو الفَتْقِ لِيُصْلحَ به بينَ قَوْمِه، فإذا بَلَغَ أو كَرَبَ، استَعَفَّ»[2].

= عن يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. وانظر (٢٠٠٢٠).

قال السندي: «يتلمَّظ» يدير لسانه في فمه، أي: يأكل.

وقال في حاشيته على النسائي ٥/ ٨٢: «شجاعٌ» بالرفع على أنه نائب الفاعل لدعيُ، و«فضله» بالرفع بدلٌ منه، أو هو خبر لمبتدأ محذوف، أي: هو فضلُه، ويجوز أن يُنصب بتقدير: أعني. اهـ بتصرف.

(١) في (ظ١٠) و(ق): الحاجة، وهي رواية البيهقي أيضاً.

(٢) إسناده حسن.

وأخرجه أبو عبيد في «الأموال» (٥٦٣)، والبيهقي ٧/ ٢٢، والبغوي (١٦٢٨) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد -وقرن أبو عبيدٍ بيزيد بن هارون محمدَ بن أبي عديٍّ.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٠١٨)، وابن زنجويه في «الأموال» (٨١٩) و(٢١٠٣)، والطبراني في «الكبير» ١٩/(٩٦٥) و(٩٦٦) و(٩٦٧) و(٩٦٨)، وابن عدي في «الكامل» ٢/ ٧١٦، والبيهقي في «الشعب» (١١٠٨٦) و(١١٠٨٧)، والبغوي (١٦٢٧) من طرق عن بهز بن حكيم، به.

قال السندي: قوله: «نتساءَل أموالنا» أي: يسأل بعضُنا مال بعض في الحاجات.

«في الجائحة» أي: في الآفة التي تستأصل المال.

«أو الفتق» بفتح فسكون، قيل: أي: الحرب تكون بين القوم، ويقع فيها الجراحات والدماء.

«أو كَرَب» بفتحات، أي: دنا وقَرُب.

«استعفَّ» أي: عن السؤال.

٢٠٠٣٤- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ وإسماعيلُ بن إبراهيمَ، عن بَهْزٍ، قال: حدثني أبي

عن جَدِّي قال: قلتُ: يا رسولَ الله، عَوْراتُنا ما نأْتي منها وما نَذَرُ؟ قال: «احْفَظْ عَوْرتَكَ إلاَّ مِن زَوجتِكَ أو ما مَلَكَتْ يَمينُكَ» قال: قلتُ: يا رسولَ الله، فإذا كان القومُ بعضُهم في ٤/٥٠٠ بعضٍ؟ قال: «إنِ استطَعتَ أنْ لا يَراها أحدٌ فلا يَرَيَنَّها» قلتُ: فإذا كان أحدُنا خالياً. قال: «فاللهُ أحَقُّ أنْ يُستَحْيا مِنه»[1].

---

(١) إسناده حسن. يحيى بن سعيد: هو القَطّان، وإسماعيل بن إبراهيم: هو المعروف بابن عُلَيَّة، وبهز: هو ابن حكيم بن معاوية بن حَيْدة القُشَيري.

وأخرجه أبو داود (٤٠١٧)، والترمذي (٢٧٦٩)، وابن حجر في «تغليق التعليق» ٢/١٥٩-١٦٠ من طريق محمد بن بشار، والنسائي في «الكبرى» (٨٩٧٢) عن عمرو بن علي، كلاهما عن يحيى بن سعيد وحده، بهٰذا الإسناد. وقال الترمذي: هٰذا حديث حسن.

وأخرجه البيهقي في «السنن» ١/١٩٩ و٢/٢٢٥، وفي «الآداب» (٧١٦)، وابن حجر في «التغليق» ٢/١٥٩-١٦٠ من طريق أبي علي الحسن بن محمد ابن الصباح الزعفراني، وابن حجر ٢/١٥٩-١٦٠ من طريق يعقوب بن إبراهيم الدورقي، كلاهما عن إسماعيل بن إبراهيم وحده، به. وقرن الزعفراني بإسماعيل بن إبراهيم معاذَ بن معاذٍ.

وأخرجه ابن أبي شيبة كما في «الفتح» ١/٣٨٦، وأبو داود (٤٠١٧)، وابن ماجه (١٩٢٠)، والترمذي (٢٧٩٤)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٣٨١) و(١٣٨٢)، والخرائطي في «المنتقى من مكارم الأخلاق» (١٣٣)، والطبراني في «الكبير» ١٩/(٩٩٠) و(٩٩٢) و(٩٩٣) و(٩٩٤) و(٩٩٥)، والحاكم ٤/١٧٩-١٨٠، وأبو نعيم في «الحلية» ٧/١٢١-١٢٢، والبيهقي في «السنن» ٧/٩٤، وفي «الشعب» (٧٧٥٣)، والخطيب في «تاريخه» ٣/ =

٢٠٠٣٥- حدثنا عبدُ الرزَّاق، حدثنا مَعْمَر، عن بَهْز، فذَكَر مثلَه، وقال: «فاللهُ أَحَقُّ أنْ يُسْتَحْيا منه» ووَضَعَ يدَه على فَرْجِه[1].

٢٠٠٣٦- حدثنا يونُس، عن حمَّاد بن زَيْد، قال أيضاً: وقال النبيُّ ﷺ بيدِه، فوَضَعَها على فَرْجِه[2].

٢٠٠٣٧- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن بَهْزٍ، قال: أخبرني أبي

عن جَدِّي قال: أتيتُ رسولَ الله ﷺ فقلتُ: يا رسولَ الله، واللهِ ما أتيتُكَ حتى حَلَفتُ أكثرَ من عددِ أُولاءِ - وضَرَبَ إحدى يديهِ على الأُخرى - أن لا آتِيَكَ، ولا آتيَ دِينَك، وإنِّي قد جئتُ امرأً لا أعْقِلُ شيئاً إلاَّ ما عَلَّمني اللهُ ورسولُه، وإني أسألُك بوَجْهِ

= ٢٦١-٢٦٢، والبغوي ضمن الحديث (٣٤١٧)، والحسن بن محمد البكري في «كتاب الأربعين حديثاً» ص ١٠٨، وابن حجر في «التغليق» ٢/١٥٩-١٦٠ و١٦١ من طرق عن بهز بن حكيم، به.

وسيأتي بالأرقام (٢٠٠٣٥) و(٢٠٠٣٦) و(٢٠٠٤٠).

(١) إسناده حسن كسابقه.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (١١٠٦)، ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» ١٩/(٩٨٩).

وانظر ما قبله وما بعده.

(٢) إسناده حسن. يونس: هو ابن محمد المؤدِّب، وحماد بن زيد روى هٰذا الحديث عن بهز بن حكيم.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٩/(٩٩١)، وابن حجر في «التغليق» ٢/١٦١ من طرق عن حماد بن زيد، بهٰذا الإسناد. ولم يذكر الطبراني قوله: وقال النبي ﷺ بيده، فوضعها على فرجه.

وانظر ما قبله.

اللهِ، بِمَ بَعَثَكَ ربُّنا إلينا؟ قال: «بالإسلام» قال: قلتُ: يا رسولَ اللهِ، وما آيةُ الإسلام؟ قال: «أنْ تقولَ: أسلَمْتُ وَجْهِي للهِ وتَخَلَّيتُ، وتُقِيمَ الصَّلاةَ، وتُؤْتِيَ الزَّكاةَ، وكُلُّ مُسلِمٍ على مُسلِمٍ مُحَرَّمٌ، أخَوانِ نَصيرانِ.

لا يَقْبَلُ الله مِن مُشرِكٍ يُشرِكُ، بَعْدَما أسلَمَ عَمَلاً، أو يُفارِقَ المُشرِكينَ إلى المسلمينَ، ما لي أُمسِكُ بِحُجَزِكُم عن النَّارِ! ألا إنَّ رَبِّي داعِيَّ، وإنَّه سائلي: هَلْ بَلَّغتَ عِبادِي؟ وأنا قائلٌ له: رَبِّ قَدْ بَلَّغْتُهم. ألاَ فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهدُ منكم الغائِبَ.

ثمَّ إنَّكُم مَدْعُوُّونَ مُفَدَّمَةً[1] أفْوَاهُكم بالفِدَامِ، وإنَّ أوَّلَ ما يُبِينُ» وقال بِواسِطَ: «يُتَرجِمُ» قال: وقال رسول الله بيدِه على فَخِذه، قال: قلت: يا رسولَ الله، هٰذا دِينُنا؟ قال: «هذا دِينُكم، وأيْنَما تُحسِنْ يَكْفِكَ»[2].

---

(١) هكذا في (ظ١٠) على الحالِ، وفي (م) و(س) و(ق): ومفدمةٌ، على العطف.

(٢) إسناده حسن.

وأخرجه مطولاً ومختصراً عبد الرزاق (٢٠١١٥)، وابن أبي شيبة ١٣/ ٢٥٧، والبخاري في «خلق أفعال العباد» (٤٠١)، وابن ماجه (٢٣٤) و(٢٥٣٦)، والنسائي في «المجتبى» ٥/ ٤-٥ و٨٢-٨٣، وفي «الكبرى» (١١٤٦٩)، والطبري ٢٤/ ١٠٧، والطبراني في «الكبير» ١٩/ (٩٦٩) و(٩٧٠) و(٩٧١) و(٩٧٢) و(٩٧٣) و(١٠١٣)، وابن عدي في «الكامل» ٢/ ٥٠٠، ومحمد بن نصر المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٤٠١) و(٤٠٢)، وابن عبد =

٢٠٠٣٨- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، حدثنا بَهْز، حدثني أبي

عن جَدِّي قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «في كُلِّ إبلٍ سائِمَةٍ، في كلِّ أربَعِينَ ابنةُ لَبُونٍ، لا تُفَرَّقُ إبلٌ عن حِسابِها، مَن

= البر في «الاستيعاب» ١/ ٣٢١-٣٢٢ من طرق عن بهز بن حكيم، بهٰذا الإسناد -وبعضهم يزيد فيه على بعض.

وأخرجه الطبراني ١٩/(١٠٣٣) من طريق يحيى بن جابر الطائي، عن حكيم بن معاوية، به. واقتصر على أوله إلى قوله: «وكل مسلم على مسلم محرم»، وعلى قوله: «هٰذا دينكم، أينما تكن يكفك».

وسيأتي برقم (٢٠٠٤٣) عن إسماعيل ابن عُلَيَّة عن بهز، وسلف برقم (٢٠٠١١) من طريق أبي قزعة عن حكيم بن معاوية.

«بحُجَزكم» جمع حُجْزة: وهي معقد الإزار.

قال السندي: «وتخليت» التخلِّي: التفرُّغ، أراد التبعُّد من الشرك وعقد القلب على الإيمان، أي تركت جميع ما يعبد من دون الله وصرت عن الميل إليه فارغاً.

قلنا: وقوله: «لا يقبل الله من مشرك يشرك بعدما أسلم عملاً» كذا وقع هنا، وفي بعض الروايات: «من مشرك أشرك بعدما أسلم»، وظاهره يفيد -كما ذكر السندي- أن هٰذا المشرك الذي أسلم قد ارتدَّ وأشرك بعد إسلامه، ثم رجع إلى الإسلام، وعند ذٰلك لا يُقبل منه عمل إلى أن يفارق دار الكفر. ووقع في رواية النسائي: «من مشرك بعدما أسلم»، وهو يفيد أن الذي أسلم بعد شركه في دار الكفر لا يقبل منه عمل حتى يفارقها إلى دار الإسلام.

وعلى كلا الحالين، فالهجرة من دار الكفر في حقِّ من لم يقدر على عبادة الله متعيِّنة، وقد كانت الهجرة في أول الإسلام إلى النبي ﷺ واجبة على الأفراد مطلقاً. انظر تفصيل ذلك في «الفتح» ٦/ ٣٨-٣٩ و٧/ ٢٢٩-٢٣٠.

وقوله: «أو يفارقَ» قال السندي: بالنصب، أي: إلى أن يفارقَ، فكلمة «أو» بمعنى: إلى أن.

أعْطاها مُؤْتَجِراً، فلَهُ أجْرُها، ومَن مَنَعَها، فإنَّا آخِذُوها[1] وشَطْرَ إبِلِه، عَزْمةً مِن عَزَماتِ رَبِّنا، لا يَحِلُّ لآلِ محمَّدٍ منها شيءٌ»[2].

٢٠٠٣٩- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، حدثنا بَهْز. ويزيدُ، قال: أخبرنا بَهْزٌ، المَعنىَ، حدثني أبي

عن جَدِّي قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إنَّه كانَ عَبدٌ مِن عِبادِ الله، أعطاهُ الله مالاً ووَلَداً، وكانَ لا يَدِينُ اللهَ دِيناً» قال يزيدُ: «فلَبِثَ حتَّى ذَهَبَ عُمُرٌ وبَقِيَ عُمرٌ، تَذَكَّرَ، فعَلِمَ أنْ لم يَبتَئِرْ عندَ الله خَيْراً، دعا بَنِيهِ فقال: يا بَنِيَّ، أيَّ أبٍ تَعلَمُوني[3]؟ قالوا: خَيْرَه يا أبانا. قال: فوالله، لا أدَعُ عندَ رجلٍ منكم مالاً هو مِنِّي إلَّا أنا آخِذُه[4] منه، أو لَتَفعَلُنَّ ما آمُرُكم به. قال: فأخَذَ مِنهم مِيثَاقاً، قال: إمَّا لا، فإذا مِتُّ، فَخُذُوني فألْقُوني في النَّارِ، حتَّى إذا كنتُ حُمَماً فدُقُّوني - قال: فقال رسولُ الله ﷺ بيدِه على فَخِذِه كأنه يقول: اسْحَقُوني - ثم ذرُّوني في الرِّيحِ، لَعَلِّي أَضِلُّ اللهَ! قال: ففُعِلَ به ذٰلِكَ ورَبِّ محمدٍ حِينَ ماتَ».

قال: «فجِيءَ به أحسَنَ ما كانَ، فعُرِضَ على رَبِّه فقال: ما

---

(١) في (ظ١٠) و(ق): فأنا آخِذها.

(٢) إسناده حسن، بهز بن حكيم وأبوه صدوقان.

وأخرجه النسائي ٥/١٥-١٦، وابن الجارود (٣٤١)، وابن خزيمة (٢٢٦٦) من طرق عن يحيى بن سعيد القطَّان، بهٰذا الإسناد. وانظر (٢٠٠١٦).

(٣) في (م): تعلمون.

(٤) في (م): أنَّا آخذوه.

حَمَلَكَ على النَّارِ؟ قال: خَشيَتُكَ يا رَبَّاهُ. قال: إنِّي لأسمَعَنَّ الرَّاهِبَةَ - قال يزيدُ: أسمَعُكَ راهِباً - فَتِيبَ عليه».

قال بهزٌ: فحدَّثتُ بهٰذا الحديث الحسنَ وقتادةَ، وحدَّثانيهِ: «فِتِيبَ عليهِ، أو فتابَ اللهُ عليهِ» شكَّ يحيى[1].

٢٠٠٤٠- حدثنا إسماعيلُ بن إبراهيمَ، عن بَهْزِ بن حَكِيم، عن أبيه عن جدِّه قال: قلتُ: يا رسولَ الله، عَوْراتُنا ما نَأتِي منها وما

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل بهز بن حكيم وأبيه، فهما صدوقان.

وأخرجه البيهقي في «الأسماء والصفات» ص ٥١١-٥١٢ من طريق محمد ابن مسلمة الواسطي، عن يزيد بن هارون وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (٢٨١٣)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٦٦)، والطبراني في «الكبير» ١٩/(١٠٢٦) و(١٠٢٧) و(١٠٢٨) و(١٠٢٩) من طرق عن بهز بن حكيم، به - وهو عند الطبراني مختصر.

وانظر (٢٠٠١٢).

قال السندي: قوله: «لا يَدين» أي: لا ينقادُ ولا يعمل على وَفْق دِينه.

«لم يبتئر» بتقديم الهمزة على الراء، أي: لم يقدِّم لنفسه ولم يدَّخره.

«إمَّا لا» بكسر الهمزة وتشديد الميم، أصله: «إن» الشَّرطية أُدغمت نونُها في الميم، «ما» المزيدة، أي: إنْ لا تردُّوا عليَّ المال ولا ترضَوْا به فافعلوا ما أقول لكم.

«الراهبة» هي الحالة التي تُرهِب، أي: تُفزِع وتخوف.

«راهباً» أي: خائفاً.

تنبيه: وقع في (م) والنسخ المتأخرة بعد هٰذا الحديث عنوان، ونصه: حديث معاوية بن حيدة عن النبي ﷺ وهو جدُّ بهز بن حكيم. وهو مقحم ولا وجه له، فإن الأحاديث متتابعة من مسند معاوية بن حيدة.

نَذَرُ؟ قال: «احْفَظْ عَوْرتَكَ إلاَّ مِن زَوجتِكَ، أو ما مَلَكَتْ يَمِينُك» قلتُ: أرأيتَ إنْ كان القومُ بعضُهم في بعضٍ؟ قال: «إنِ استَطَعتَ أنْ لا يَراها أحدٌ فلا يَرَاها» قلتُ: أرأيتَ إنْ كان أحدُنا خالِياً؟ قال: «فاللهُ أحَقُّ أنْ يُستَحْيَا مِن النَّاسِ»[1].

٢٠٠٤١- حدثنا إسماعيلُ، عن بَهْز بن حَكِيم، عن أبيه

عن جدِّه، قال: سمعتُ نبيَّ الله ﷺ يقول: «في كُلِّ إبلٍ سائِمةٍ، في كُلِّ أربَعِين ابنَةُ لَبُونٍ، لا تُفَرَّقُ إبلٌ عن حِسابِها، مَن أعْطَاها مُؤْتَجِراً، فلَهُ أجْرُها، ومَن مَنَعَها، فإنَّا آخِذُوها منه وشَطْرَ مالِهِ - وقال مرةً: إبلِه - عَزْمةً مِن عَزَماتِ رَبِّنا، لا يَحِلُّ لآلِ محمَّدٍ منه شيءٌ»[2].

٢٠٠٤٢- حدثنا إسماعيلُ، أخبرنا بَهْز بن حَكِيم، عن أبيه

عن جَدِّه: أنَّ أخاه أو عمَّه قامَ إلى النبيِّ ﷺ فقال: جِيرَاني بمَ أُخِذُوا؟ فأعرَضَ عنه، قال: جِيرَاني بمَ أُخِذُوا؟ فأعرَضَ عنه، ثم قال: جِيرَاني بمَ أُخِذُوا؟ فأعرَضَ عنه، فقال: لَئِنْ قلتَ ذلكَ، لقد زَعَمَ الناسُ أن محمداً يَنْهى عن الغَيِّ، ويَستَخْلِي به! فقال النبيُّ ﷺ: «ما قالَ؟» فقام أخوه، أو ابنُ أخيه فقال: يا رسولَ الله، إنَّه إنَّه. فقال: «أمَا لَقَد قُلتُمُوها - أو

---

(١) إسناده حسن. وهو مكرر (٢٠٠٣٤) وقرن بإسماعيل يحيى بنَ سعيد.

(٢) إسناده حسن، بهز بن حكيم وأبوه صدوقان. إسماعيل: هو ابن إبراهيم المعروف بابن عُليَّة. وهو مكرر (٢٠٠١٦).

قال قائِلُكم-؟ ولَئِنْ كنتُ أفْعَلُ ذٰلكَ، إنَّه لَعَلَيَّ وما هو عَلَيكُم، خَلُّوا له عن جِيرَانِه»[1].

٥/٥ ٢٠٠٤٣- حدثنا إسماعيلُ، أخبرنا بَهْزُ بن حَكِيم، عن أبيه عن جَدِّه قال: أتيتُ النبيَّ ﷺ حين أتيتُه فقلتُ: واللهِ ما أتيتُك حتى حَلَفتُ أكثرَ من عددِ أُولاءِ أن لا آتِيَك، ولا آتِيَ دِينَك- وجَمَعَ بهزٌ بين كَفَّيه - وقد جئتُ امْرأً لا أعقِلُ شيئاً، إلا ما عَلَّمَني اللهُ ورسولُه، وإنِّي أسألُك بوَجْهِ الله، بِمَ بَعَثَك اللهُ إلينا؟ قال: «بالإسلامِ» قلتُ: وما آياتُ الإسلام؟ قال: «أنْ تقولَ: أسلَمْتُ وَجْهِي لله، وتَخَلَّيتُ، وتُقِيمَ الصَّلاةَ، وتُؤْتِيَ الزَّكاةَ، كُلُّ مُسلِمٍ على مُسلِمٍ مُحَرَّمٌ، أخَوانِ نَصِيرانِ، لا يَقْبَلُ اللهُ مِن مُشرِكٍ أشرَكَ بَعْدَما أسلَمَ عَمَلاً، وتُفارِقَ المشركينَ إلى المسلمينَ، ما لي أُمسِكُ بِحُجَزِكُم عن النَّارِ.

ألَا إنَّ رَبِّي داعِيَّ، وإنَّه سائِلِي: هَلْ بَلَّغْتُ عِبادَه؟ وإنِّي قائلٌ: رَبِّ إنِّي قَدْ بَلَّغتُهُم. فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهدُ مِنكُم الغائبَ، ثمَّ إنَّكم مَدْعُوُّونَ مُفَدَّمَةً أفواهُكم بالفِدَامِ.

ثمَّ إنَّ أوَّلَ ما يُبِينُ عن أحَدِكم لَفَخِذُه وكَفُّهُ» قلت: يا نبيَّ الله، هٰذا دِينُنا؟ قال: «هٰذا دِينُكم، وأيْنَما تُحسِنْ يَكْفِكَ»[2].

---

(١) إسناده حسن. وهو مكرر (٢٠٠١٧).

(٢) إسناده حسن.

وأخرجه حسين المروزي في زياداته على «زهد ابن المبارك» (٩٨٧) عن =

٢٠٠٤٤- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا بَهْز بن حَكِيم بن معاويةَ، عن أبيه عن جَدِّه قال: سمعتُ نبيَّ الله ﷺ يقول: «إنَّه كانَ عَبْدٌ مِن عِبادِ الله أعْطاهُ الله مالاً وولداً، فكانَ لا يَدِينُ اللهَ دِيناً، فلَبِثَ حتَّى إذا ذَهَبَ منه عُمُرٌ، وبَقِيَ عمرٌ، تَذَكَّرَ فعَلِمَ أنْ[١] لنْ يَبْتَئِرَ عندَ الله خَيْراً، دعا بَنِيهِ فقال: أيَّ أبٍ تَعْلَمُوني؟ قالوا: خَيْرَه يا أبانا. قال: فواللهِ لا أدَعُ عندَ أحدٍ مِنكُم مالاً هو مِنِّي إلاّ أنا آخِذُه منه، أو لَتَفْعَلُنَّ بي ما آمُرُكم. قال: فأخَذَ مِنهم مِيثاقاً وربِّي[٢]، فقال: إمَّا لا، فإذا أنا مِتُّ فَألْقوني في النَّارِ، حتَّى إذا كنتُ حُمَماً فدُقُّوني - قال: فكأنِّي أنظُر إلى رسول الله ﷺ وهو يقول بيده على فَخِذِه - ثمَّ اذْرُوني في الرِّيح، لَعَلِّي أَضِلُّ اللهَ! قال: ففَعَلُوا ذلكَ به وربِّ محمَّدٍ حينَ ماتَ، فَجِيءَ به في أحسَنِ ما كانَ قَطُّ، فعُرِضَ على رَبِّه فقال: ما حَمَلَك على النَّارِ؟ قال: خَشْيتُكَ يا رَبَّاهُ. قال: إنِّي أسمَعُكَ لَرَاهِباً. فَتِيبَ عليه»[٣].

= إسماعيل ابن علية، بهٰذا الإسناد. وقرن بإسماعيل يزيدَ بن زريع.

وانظر (٢٠٠٣٧).

قوله في هٰذه الرواية: «وتفارق المشركين» قال السندي: عطف على: «تقيم الصلاة. قلنا: وقد سلف بلفظ: «أو يُفارق المشركين» ومعناه: إلى أن يُفارق المشركين، وهو أَولى.

(١) في (م): أنه.

(٢) لفظة «وربي» ليست في (ظ١٠).

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن. وانظر (٢٠٠٣٩).

٢٠٠٤٥- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن بَهْز بن حَكِيم بن معاويةَ بن حَيْدَةَ القُشَيْري، حدثني أبي

عن جَدِّي قال: قلت: يا رسولَ الله، نساؤُنا ما نَأْتي منهنَّ أم ما نَذَرُ؟ قال: «حَرْثُك، ائْتِ حَرْثَكَ أَنَّى شِئْتَ في أنْ لا تَضْرِبَ الوَجْهَ، ولا تُقَبِّحْ، وأطعِمْ إذا طَعِمْتَ[1]، وَاكْسُ إذا اكتَسَيْتَ، ولا تَهجُرْ إلاّ في البيتِ، كيفَ وقَدْ أفْضَى بَعْضُكم إلى بعضٍ، إلاَّ بما حَلَّ عليهِنَّ»[2].

٢٠٠٤٦- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن بَهْز بن حَكِيم، حدثني أبي

عن جَدِّي، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «وَيْلٌ لِلَّذِي يُحَدِّثُ فيكذِبُ لِيُضْحِكَ به القومَ، وَيْلٌ له، وَيْلٌ له»[3].

---

(١) في (م): أطعمت.

(٢) إسناده حسن. يحيى بن سعيد: هو القَطَّان.

وأخرجه أبو داود (٢١٤٣)، والنسائي في «الكبرى» (٩١٦٠) من طريق يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد. ولم يذكر أبو داود قوله: «ولا تهجر إلا في البيت . . .» إلخ.

وسلف برقم (٢٠٠٣٠) عن يزيد بن هارون عن بهز.

(٣) إسناده حسن. بهز بن حكيم وأبوه صدوقان.

وأخرجه أبو داود (٤٩٩٠)، ومن طريقه ابن عبد البر في «التمهيد» ٢٥٦/١٦، وفي «الاستذكار» (٤١٤٢٥) عن مسدَّد بن مُسَرهَد، والترمذي (٢٣١٥) عن محمد بن بشار، كلاهما عن يحيى بن سعيد القطان، بهٰذا الإسناد. وقال الترمذي: هٰذا حديث حسن.

وانظر (٢٠٠٢١).

٢٠٠٤٧- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن بَهْز بن حَكِيم، حدثني أبي

عن جَدِّي قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «لا يَأْتي رجلٌ مَوْلاهُ[1] يسألُه مِن فَضْلٍ عندَه فيَمْنَعُه، إلاَّ دُعِيَ له يومَ القِيامَةِ شُجاعٌ يَتَلَمَّظُ، فَضْلَه الَّذي مَنَعَ»[2].

٢٠٠٤٨- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، حدثنا بَهْز، حدثني أبي

عن جَدِّي قال: قلتُ: يا رسولَ الله، مَن أبَرُّ؟ قال: «أُمَّكَ» قال: قلتُ: ثمَّ مَن؟ قال: «أُمَّكَ» قال: قلتُ: ثمَّ مَن؟ قال: «أُمَّكَ، ثمَّ أباكَ، ثمَّ الأَقْرَبَ فالأَقْرَبَ»[3].

٢٠٠٤٩- حدثنا يحيى، عن بَهْز، حدثني أبي

عن جدِّي قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إنَّكم وَفَّيتُم سَبعِينَ أُمَّةً أنتُم آخِرُها وأكْرَمُها على الله»[4].

٢٠٠٥٠- حدثنا يحيى، عن بَهْزِ بن حكيم، حدثني أبي

عن جَدِّي قال: قلتُ: يا رسولَ الله، أين تَأْمُرُني، خِرْ لي؟

---

(١) في (م): مولى له.

(٢) إسناده حسن. وسلف برقم (٢٠٠٣٢) عن يزيد بن هارون، عن بهز.

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن، بهز بن حكيم وأبوه صدوقان.

وأخرجه الترمذي (١٨٩٧) عن محمد بن بشار، عن يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد. وقال: هذا حديث حسن. وانظر (٢٠٠٢٨).

(٤) إسناده حسن. وقد سلف برقم (٢٠٠٢٩) عن يزيد بن هارون عن بهز.

فقال بيدِه نحوَ الشَّام، وقال: «إنَّكُم مَحشُورُونَ رِجالاً ورُكْباناً، وتُجَرُّونَ على وُجُوهِكم»[1].

٢٠٠٥١- حدثنا يحيى، عن بَهْز، قال: حدثني أبي

عن جَدِّي قال: قلتُ: يا رسولَ الله، إنَّا قومٌ نَتَساءَلُ أموالَنا. قال: «يَسألُ أحَدُكم في الجائحةِ والفَتْقِ لِيُصلحَ بينَ قَومِه، فإذا بَلَغَ أو كَرَبَ، استَعَفَّ»[2].

٢٠٠٥٢- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا الجُرَيْري، عن حَكِيم بن معاويةَ أبي بَهْز

عن أبيه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «في الجَنَّةِ بَحْرُ اللَّبَنِ، وبَحْرُ الماءِ، وبَحْرُ العَسَلِ، وبَحْرُ الخَمْرِ، ثمَّ تَشَقَّقُ الأنهارُ منها بَعْدُ[3]»[4].

---

(١) إسناده حسن. وقد سلف برقم (٢٠٠٣١) عن يزيد بن هارون عن بهز.

(٢) إسناده حسن. وقد سلف برقم (٢٠٠٣٣) عن يزيد بن هارون عن بهز.

(٣) المثبت من نسخة على هامش (س)، وهو الصواب، وفي (م) وبقية النسخ: بعده!

(٤) إسناده حسن، حكيم بن معاوية صدوق، والجريري: هو سعيد بن إياس. روى عنه هٰذا الحديث خالد بن عبد الله الواسطي الذي أخرج له الشيخان عنه، فكأنه سمع منه هٰذا الحديث قبل اختلاطه.

وأخرجه الدارمي (٢٨٣٦)، وأخرجه الترمذي (٢٥٧١) عن محمد بن بشار، كلاهما (الدارمي ومحمد بن بشار) عن يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. =

٢٠٠٥٣- حدثنا يونسُ بن محمَّدٍ، حدثنا حمادُ بن سَلَمةَ، عن أبي قَزَعة الباهليِّ، عن حَكِيم بن معاوية

عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «لا يَقْبَلُ الله تَوْبَةَ عَبْدٍ أشرَكَ[1] بعدَ إسلامِهِ»[2].

٢٠٠٥٤- حدثنا مَكِّي بن إبراهيم، أخبرنا بَهْز بن حَكِيم، عن أبيه

عن جَدِّه، قال: كان النبيُّ ﷺ إذا أُتِيَ بالشيءِ سَأَلَ عنه: «أهدِيَّةٌ أم صَدَقةٌ؟» فإنْ قالوا: هديةٌ، بَسَطَ يدَه، وإن قالوا:

= وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه عبد بن حميد (٤١٠)، وابن عدي في «الكامل» ٢/ ٥٠٠، والبيهقي في «البعث والنشور» (٢٣٩) من طريق علي بن عاصم، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٤٧٥)، وابن أبي داود في «البعث» (٧١)، وابن حبان (٧٤٠٩)، والطبراني في «الكبير» ١٩/(١٠٣٢)، وأبو نعيم في «الحلية» ٦/ ٢٠٤-٢٠٥، وفي «صفة الجنة» (٣٠٧) من طريق خالد بن عبد الله الواسطي، كلاهما عن سعيد بن إياس الجريري، به.

وأنهار الجنة هذه ذكرها الله تعالى في القرآن، فقال: ﴿مَثَلُ الجنَّة التي وُعِدَ المُتَّقون فيها أنهارٌ من ماءٍ غيرِ آسنٍ وأنهارٌ من لبنٍ لم يتغيَّرْ طعمُه وأنهارٌ من خمرٍ لَذَّة للشاربين وأنهارٌ من عسلٍ مصفّىً﴾ [محمد: ١٥].

(١) في (م): أشرك بالله.

(٢) إسناده حسن، لكن وقع في متن الرواية وهمٌ أشرنا إليه عند الحديث رقم (٢٠٠١١).

وسلف برقم (٢٠٠١٨) عن أبي كامل عن حماد بن سلمة.

صَدَقةٌ، قال لأصحابِه: «خُذُوا»[1].

٢٠٠٥٥- حدثنا يزيدُ، أخبرنا بَهْزٌ، عن أبيه

عن جدِّه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «وَيْلٌ لِلَّذي يُحَدِّثُ فيَكذِبُ لِيُضحِكَ به القومَ، وَيْلٌ له، وَيْلٌ له»[2]. ٥/٦

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن، بهز بن حكيم وأبوه صدوقان.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٧/٣٢٩، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١/٣٠٦، والترمذي (٦٥٦)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/٩، والطبراني في «الكبير» ١٩/(١٠٠٨)، والبيهقي ٧/٤٠، وابن عبد البر في «التمهيد» ٣/٩٤-٩٥ من طرق عن مكي بن إبراهيم، بهٰذا الإسناد.

ولفظه عند الطبراني: أن رسول الله ﷺ كان إذا أُتي بالصدقة لم يأكل منها، وإذا أُتي بالهدية أكل منها. وعند ابن عبد البر: أن رسول الله ﷺ كان إذا أُتي بهدية قبِلها، وإذا أُتي بصدقة أمر أصحابه فأكلوها.

وأخرجه بنحوه الطبراني ١٩/(١٠٠٨) من طريق عبد الله بن سلمة، والطبراني ١٩/(١٠٠٩)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٣/٩٤-٩٥ من طريق يوسف بن يعقوب، والنسائي ٥/١٠٧، وابن عبد البر ٣/٩٣-٩٤ من طريق أبي عبيدة عبد الواحد بن واصل، ثلاثتهم عن بهز بن حكيم، به. وعبد الله بن سلمة هٰذا لم نتبينه، ولعله محرف عن حماد بن سلمة، فهو مشهور بالرواية عن بهز، والله أعلم.

وله شاهد من حديث أبي هريرة، سلف برقم (٨٠١٤)، وهو في «صحيح البخاري».

(٢) إسناده حسن، بهز وأبوه صدوقان. يزيد: هو ابن هارون.

وأخرجه الدارمي (٢٧٠٢)، والخرائطي في «مساوىء الأخلاق» (١٢٨)، والحاكم ١/٤٦ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي مكرراً برقم (٢٠٠٧٣). وانظر ما سلف برقم (٢٠٠٢١).

حديث الأعرابي عن النبي ﷺ

٢٠٠٥٦- حدثنا هاشمٌ وبَهْز، قالا: حدثنا سليمانُ بن المُغيرةِ، عن حُمَيد بن هلالٍ، قال:

حدثني مَن سَمعَ الأعرابيَّ قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يُصلِّي، قال: فرَفَعَ رأسَه من الركوعِ، فرَفَعَ كفَّيهِ حتى حاذَتَا أو بَلَغتا فُروعَ أُذُنيهِ كأنهما مِرْوَحَتانِ[1].

٢٠٠٥٧- حدثنا هاشمٌ وبَهْزٌ، قالا: حدثنا سليمانُ بن المُغيرةِ، عن حُمَيدٍ، قال:

وحدثني مَن سَمعَ الأعرابيَّ قال: رأيتُ النبيَّ ﷺ وهو يُصلِّي وعليه نَعْلانِ من بقرٍ، قال: فتَفَلَ عن يسارِه، ثم حَكَّ حيث تَفَلَ بنَعْلِه[2].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لإبهام الراوي عن الأعرابي. هاشم: هو ابن القاسم أبو النضر، وبَهْز شيخ المصنف: هو ابن أسد العَمِّي.

وفي الباب عن مالك بن الحويرث، سلف برقم (١٥٦٠٠)، وإسناده صحيح.

قال السندي: «فروع أُذنيه» أي: أعاليهما، وفَرْع كل شيء أعلاه.

«مِرْوحتان» ضبط بكسر الميم للآلة.

(٢) حسن لغيره دون قوله «من بقر»، وهٰذا إسناد ضعيف لإبهام الراوي عن الأعرابي. حميد: هو ابن هلال.

وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ١٣٥ من طريق عاصم بن =

٢٠٠٥٨- حدثنا أبو أحمدَ، حدثنا سفيانُ، عن خالدٍ الحذَّاء، عن يزيدَ ابن الشِّخِّير، عن مُطرِّف بن الشِّخِّير، قال:

أخبرني أعرابيٌّ لنا قال: رأيتُ نَعْلَ نبيِّكم ﷺ مَخْصُوفةً[1].

=علي، عن سليمان بن المغيرة، بهٰذا الإسناد. ولم يذكر قوله: فتفل عن يساره ثم حكَّ حيث تَفَلَ بنعله.

ورواه شعبة عن حميد بن هلال، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر قال: رأيت رسول الله ﷺ يصلي في نعلين مخصوفتين من جلود البقر. أخرجه أبو الشيخ ص ١٣٥، وفي إسناده محمد بن سنان القزاز، وهو ضعيف.

وانظر ما بعده.

وفي باب الصلاة في النعلين عن عبد الله بن عمرو بن العاص، سلف برقم (٦٦٢٧)، وانظر تتمة شواهده هناك.

ويشهد لقوله: فتفل عن يساره ثم حك حيث تفل بنعله. حديث عبد الله ابن الشخير، وقد سلف برقم (١٦٣١٩).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات. أبو أحمد: هو محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدي الكوفي.

وأخرجه ابن سعد في «طبقاته» ١/ ٤٧٩ عن أبي أحمد الزبيري، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٢٠٣٢٢) و(٢٠٥٨٧) و٥/ ٣٦٣.

وفي الباب عن عمرو بن حريث، سلف برقم (١٨٧٣٦) ولفظه: رأيت رسول الله ﷺ يصلي في نعلين مخصوفين. وفي إسناده انقطاع.

قوله: «مخصوفة» أي: مخروزة، من الخَصْف: الضم والجمع.

حديث رجل عن النبي صلى الله عليه وسلم

٢٠٠٥٩- حدثنا محمدُ بن عبدِ الرحمٰن[1] الطُّفَاوِي، حدثنا سعيدٌ الجُرَيْرِي، عن رجلٍ من بني تَمِيمٍ - وأحسَنَ الثَّناء عليه-

عن أبيه أو عمِّه، قال: صَلَّيتُ خلفَ رسولِ الله ﷺ. فسألْناه عن قَدْرِ ركوعِه وسجودِه، فقال: قَدْرَ ما يقولُ الرَّجلُ: سُبْحانَ الله وبحَمْدِه، ثلاثاً[2].

---

(١) وقع في (م) ونسخة في هامش (س): «حدثنا عفان حدثنا محمد بن عبد الرحمٰن» بزيادة: حدثنا عفان، وهو انتقال نظر من الحديث التالي، وهذه الزيادة لم ترد أيضاً في «أطراف المسند» ٨/ ٣٦٢.

(٢) إسناده ضعيف لجهالة الرجل التميمي، وسيأتي ٥/ ٢٧١ من طريق خالد الواسطي عن سعيد الجريري عن السعدي، والسعدي هٰذا سماه البخاري في «التاريخ» ٤/ ١٧٠، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٤/ ٢٧٥، وابن حبان في «الثقات» ٦/ ٤٢٤ سيفاً أبا عائذ، ولم يذكروا عنه راوياً سوى سعيد الجريري، فهو مجهول.

وأخرجه البيهقي ٢/ ١١١ من طريق علي ابن المديني، عن محمد بن عبد الرحمٰن الطُّفاوي، بهٰذا الإسناد.

وانظر في أذكار الركوع والسجود «زاد المعاد» لابن القيم ١/ ٢١٦-٢١٧ و٢٣٣. والتعليق عليه.

حديث سلمة بن المُحَبِّق(١)

٢٠٠٦٠- حدثنا عَفَّان، حدثنا حَمَّاد بن زَيْد، حدثنا عَمْرو بن دِينارٍ قال: سمعتُ الحسنَ

عن سَلَمة بن المُحَبِّق: أنَّ رجلاً وَقَعَ على جاريةِ امرأتِه، فرُفِعَ ذاك إلى النبيِّ ﷺ، فقال: «إنْ كانَتْ طاوَعَتْه، فهِيَ له وعليهِ مِثْلُها لها، وإنْ كانَ اسْتَكْرَهَها، فهِيَ حُرَّةٌ وعليهِ مِثْلُها لها»(٢).

---

(١) سلمة بن المحبِّق الهُذَلي، قيل: اسم المحبِّق صَخْر، وقيل: ربيعة، وقيل: عُبيد، وقيل: المحبِّق جدُّه، يكنى أبا سنان. شهد حُنيناً مع النبي ﷺ، وشهد فَتْح المدائن مع سعد بن أبي وقاص، وسكن البصرة. انظر «الإصابة» ٣/ ١٥٣.

(٢) إسناده ضعيف، الحسن -وهو ابن أبي الحسن البصري- لم يسمع من سلمة بن المحبِّق، وقد اختُلف في إسناد هٰذا الحديث على الحسن، فرواه معمر عن قتادة عن الحسن، وسمّى الواسطة بينه وبين سلمة: قبيصة بن حريث، وهو مجهول، وقال البخاري: في حديثه نظر، وسيأتي عند المصنف برقم (٢٠٠٦٩)، وتابعه سلاَّم بن مسكين عن الحسن كما سيأتي.

وروي عن قتادة عن الحسن عن جَوْن بن قتادة، عن سلمة بن المحبِّق كما سيأتي عند الحديث (٢٠٠٦٣) و(٢٠٠٦٦)، والجون هٰذا مجهول.

والحديث أخرجه البيهقي ٨/ ٢٤٠ من طريق أبي الربيع، عن حماد بن زيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق (١٣٤١٨)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٠٦٦)، والطبراني في «الكبير» (٦٣٣٧) من طريق سفيان بن عيينة، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٤/ ٧٢، والطبراني (٦٣٣٨)، والحازمي في =

. . . .

= «الاعتبار» ص ٢٠٤ من طريق محمد بن مسلم الطائفي، كلاهما عن عمرو بن دينار، به. وذكر ابن أبي عاصم والطبراني في الموضع الثاني والحازمي أن الجارية كانت مع الرجل في سفر، ولفظ البخاري: «إن كان استكره جارية امرأته، فهي حرة».

وسلف برقم (١٥٩١١)، وسيأتي برقم (٢٠٠٦٣) و(٢٠٠٦٤) و(٢٠٠٦٥) و(٢٠٠٦٦) من طرق عن الحسن، عن سلمة بن المحبَّق.

وفي الباب موقوفاً على ابن مسعود عند عبد الرزاق (١٣٤١٩)، والطحاوي ٣/ ١٤٥، وإسناده حسن.

قال البيهقي: قال الشيخ -يعني شيخه أبا الحسن علي بن محمد المقرىء-: حصول الإجماع من فقهاء الأمصار بعد التابعين على تَرْك القول به دليلٌ على أنه إن ثَبَتَ صار منسوخاً بما وَرَدَ من الأخبار في الحدود.

ونقل الترمذي في «العلل» ٢/ ٦١٦ عن البخاري أنه قال: لا يقول بهٰذا الحديث أحدٌ من أصحابنا.

قلنا: وقد ذهب إلى النسخ غيرُ واحد من أهل العلم كأبي جعفر الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ١٤٥، وقال الحازمي في «الاعتبار» ص ٢٠٥: ذهب نفرٌ من أهل العلم إلى أنه منسوخ، وإنما قال النبي ﷺ ذٰلك قبل نزول الحدود.

وقد روي ما يخالف حديث سلمة بن المحبِّق عن النعمان بن بشير، وقد رُفِعَ إليه رجل أَحلَّت له امرأته جاريتَها، فقال: لأقضينَّ فيها بقضية رسول الله ﷺ: لئن كانت أحلَّتها له لأجلدنَّه مئة جلدة، وإن لم تكن أحلَّتها له لأرجمنَّه. فوجدها قد أحلَّتها له، فجلده مئة، وقد سلف عند المصنف برقم (١٨٣٩٧)، وأعلّه الترمذيُّ بالاضطراب ثم قال: وقد اختلف أهل العلم في الرجل يقع على جارية امرأته، فروي عن غير واحد من أصحاب النبي ﷺ منهم علي وابن عمر: أن عليه الرَّجمَ، وقال ابن مسعود: ليس عليه حدٌّ ولكن يُعزَّر، وذهب أحمدُ وإسحاق إلى ما روى النعمان بن بشير عن النبي ﷺ.

٢٠٠٦١- حدثنا عَفَّان، حدثنا هَمَّام، حدثنا قَتادةُ، عن الحسنِ، عن جَوْنِ بن قتادَة

عن سَلَمة بن المحبِّق: أنَّ النبيَّ ﷺ أتَى على بيتٍ قُدَّامَه قِرْبةٌ مُعلَّقة، فسَأَلَ النبيُّ ﷺ الشرابَ، فقالوا: إنَّها مَيْتةٌ. فقال: «دِباغُها ذَكَاتُها»(١).

٢٠٠٦٢- حدثنا أسودُ بن عامرٍ، حدثنا شعبةُ، عن قَتادةَ، عن الحَسَن، عن رجلٍ قد سَمَّاه

عن سَلَمَةَ بن المُحَبِّق: أنَّ النبيَّ ﷺ أتَى على أهل بيتٍ،

---

(١) مرفوعه صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة جَوْن بن قتادة.

وأخرجه الدارقطني ١/ ٤٦ من طريق إبراهيم الحربي، والبيهقي ١/ ٢١ من طريق أبي بكر محمد بن إسحاق الصغاني، كلاهما عن عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف الحديث من طريق هشام وهمام عن قتادة برقم (١٥٩٠٨)، ونزيد في التخريج هنا: ابن المنذر في «الأوسط» (٨٤١) من طريق أبي الوليد الطيالسي هشام بن عبد الملك، عن همام، به.

وأخرجه الترمذي في «العلل الكبير» ٢/ ٧٢٤-٧٢٥، والطبري في مسند ابن عباس من «تهذيب الآثار» ص ٨٢٠، وابن حزم في «المحلى» ١/ ١٢٠ من طريق هشيم بن بشير، عن منصور بن زاذان، عن الحسن، عن جون بن قتادة، مرسلاً دون ذِكْر سلمة بن المحبق، وهو وهم من هشيم، وليس لجونٍ صحبة كما ادَّعى ابن حزم، وإنما هو تابعي لا يعرف، روى عنه غير الحسن.

وسيأتي برقم (٢٠٠٦٨) و(٢٠٠٧١) عن الحسن عن جون عن سلمة، وبرقم (٢٠٠٦٢) عن الحسن، عن رجل سمّاه، عن سلمة، وبرقم (٢٠٠٦٧) عن الحسن، عن سلمة، بإسقاط الواسطة بينهما.

قولهم: «إنها ميتة» أي: إن القِربة مصنوعة من جلد مَيْتة.

فَاستَسْقَى، فإذا قِرْبةٌ فيها ماءٌ، فقالوا: إنَّها مَيْتةٌ يا رسولَ الله. قال: «الأدِيمُ طَهُورُه دِباغُهُ»[1].

٢٠٠٦٣- حدثنا عبدُ الله بن بَكْر، حدثنا سعيدٌ - يعني ابنَ أبي عَرُوبَة-، عن قَتَادَةَ، عن الحسنِ

عن سَلَمَةَ بن المُحَبِّق: أن رجلاً غَشِيَ جاريةَ امرأتِه وهو في غَزْوٍ، فرُفعَ ذلك إلى النبيِّ ﷺ، فقال: «إنْ كانَ استكْرَهَها، فهِيَ حُرَّةٌ مِن مالِه، وعليهِ شِرَاؤُها لِسَيِّدتِها، وإنْ كانت طاوَعَتْهُ، فمِثْلُها مِن مالِه لِسَيِّدتِها»[2].

---

(١) مرفوعه صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، والرجل المبهم هنا هو جَوْن بن قتادة كما جاء مصرحاً به في رواية بكر بن بكار عن شعبة، وكما في الرواية السابقة، وجونٌ هٰذا مجهول.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٢/ ٦٠٠، والدارقطني ١/ ٤٦ من طريق بكر بن بكَّار، عن شعبة، بهٰذا الإسناد. وبكر بن بكّار ضعيف.

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن الحسن البصري لم يسمع من سلمة بن المحبِّق، ثم إن في هٰذا الإسناد اختلافاً كما سلف بيانه عند الحديث (٢٠٠٦٠).

وأخرجه الترمذي في «العلل الكبير» ٢/ ٦١٦ عن محمود بن غيلان، عن عبد الله بن بكر السهمي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٤٤٦١) من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى، والنسائي في «المجتبى» ٦/ ١٢٥، وفي «الكبرى» (٧٢٣٢) من طريق يزيد بن زريع، كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة، به. قال النسائي في «الكبرى»: ليس في هٰذا الباب شيءٌ صحيح يحتجُّ به.

ورواه أحمد بن عبيد الله بن الحسن العنبري، عن سعيد بن أبي عروبة=

٢٠٠٦٤- حدثنا إسماعيلُ، عن يونسَ، عن الحَسَن

عن سَلَمةَ بن المُحبِّق: أنَّ رجلاً خَرَجَ في غَزاةٍ ومَعَه جاريةٌ لامرأتِه فوَقَعَ بها، فذُكِرَ للنبيِّ ﷺ فقال: «إنْ كانَ استكْرَهَها، فهِيَ عَتِيقَةٌ، ولها عليهِ مِثلُها، وإنْ كانت طاوَعَتْهُ فهِيَ أَمَتُه، ولها عليهِ مِثلُها».

وقال إسماعيلُ مرةً: أن رجلاً كان في غَزْوةٍ[1].

٢٠٠٦٥- حدثنا هُشَيْم، عن يونسَ، عن الحَسَن، عن سَلَمة بن المُحبِّق، عن النبيِّ ﷺ، فذكر معناه[2].

= فأدخل بين الحسن وسلمة بن المحبِّق جَوْنَ بن قتادة، أخرجه من هٰذا الطريق الطبراني في «الكبير» (٦٣٤٤)، وجونٌ هٰذا مجهول، وأما أحمد بن عبيد الله العنبري، فقد روى عنه اثنان، وذكره ابن حبان في «ثقاته»، فهو في عداد المجهولين.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ١٤٤، والطبراني (٦٣٣٥)، وابن عدي في «الكامل» ٢/ ٦٠٠، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين» (١١٧)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ١/ ٢٣٤-٢٣٥، والبيهقي ٨/ ٢٤٠، والحازمي في «الاعتبار» ص ٢٠٤ من طريق بَكْر بن بكَّار، عن شعبة، عن قتادة، عن الحسن، عن جون بن قتادة، عن سلمة بن المحبِّق. فزاد أيضاً في إسناده جوناً، وبكر بن بكّار ضعيف.

(١) إسناده ضعيف كسابقه. إسماعيل: هو ابن إبراهيم المعروف بابن عُليَّة، ويونس: هو ابن عبيد بن دينار.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٢٣١) عن يعقوب بن إبراهيم، عن إسماعيل ابن عليَّة، بهٰذا الإسناد. وانظر (٢٠٠٦٠).

(٢) إسناده ضعيف كسابقه.

وأخرجه سعيد بن منصور (٢٢٦٢) عن هشيم، بهٰذا الإسناد. وانظر=

٢٠٠٦٦- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا سعيدٌ[١]، عن قتادةَ، عن الحسنِ، عن سَلَمَة بن المُحَبِّق، عن النبيِّ ﷺ، مثله[٢].

٢٠٠٦٧- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا سـعيدٌ، عن قتادةَ، عن الحسـنِ

عن سَلَمَةَ بن المُحبِّق: أنَّ نبيَّ الله ﷺ أتَى على قِرْبَةٍ يومَ حُنينٍ، فدعا منها بماءٍ وعندها امرأةٌ، فقالت: إنها مَيْتةٌ. فقال: «سَلُوها، أليسَ قَدْ دُبِغَتْ؟» فقالت: بَلَى. فأتَى منها لحاجتِه، فقال: «ذَكَاةُ الأدِيمِ دِباغُه»[٣].

٢٠٠٦٨- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا هَمَّام، حدثنا قَتادةُ، عن الحسنِ، عن جَوْنِ بن قَتادةَ

عن سَلَمة بن المُحبِّق: أنَّه كان مع رسولِ الله ﷺ في غَزْوة تَبُوكَ، فأتَى على بيتٍ قُدَّامَه قِربةٌ مُعَلَّقةٌ، فسألَ الشرابَ فقيل:

=(٢٠٠٦٠).

(١) في (م): شعبة، والمثبت من (س) و(ق)، وهٰذا الحديث بهٰذا الإسناد ليس في (ظ١٠)، ولم يذكره الحافظ ابن حجر في «أطراف المسند» ٢/ ٥٠٢. وسلف الحديث برقم (٢٠٠٦٣) عن عبد الله بن بكر عن سعيد بن أبي عروبة.

(٢) إسناده ضعيف كسابقه.

(٣) المرفوع منه صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه، فإن الحسن لم يسمع من سلمة.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٣٤٣) من طريق يزيد بن زريع، عن سعيد ابن أبي عروبة، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٠٠٦١).

إنَّها مَيْتةٌ. فقال: «ذَكاتُها دِباغُها»[1].

٢٠٠٦٩- حدثنا عبدُ الرزَّاق، حدثنا مَعمَرٌ، عن قَتادةَ، عن الحسنِ، عن قَبِيصةَ بن حُرَيْث

عن سَلَمَة بن المُحبِّق، قال: قَضَى رسولُ الله ﷺ في رجلٍ وَطِيءَ جاريةَ امرأتِه: «إنْ كانَ استكْرَهَها، فهيَ حرَّةٌ، وعليهِ لِسَيِّدَتِها مِثلُها، وإنْ كانت طاوَعَتْه فهيَ له، وعليه لسيِّدَتِها مِثلُها[2]»[3].

٢٠٠٧٠- حدثنا محمدُ بن بَكْر، أخبرنا ابنُ جُرَيْج، أخبرني عبدُ الكريم ابن أبي المُخارِق، عن معاذِ بن سعْوةَ[4] الرَّاسِبي، عن سِنَان بن سَلَمة الهُذَليِّ

عن أبيه سَلَمة - وكان قد صَحِبَ النبيَّ ﷺ - عن النبيِّ ﷺ: ٧/٥ أنه بَعَثَ بَدَنَتَين مع رجلٍ، وقال: «إنْ عُرِضَ لهما فانْحَرْهُما، وَاغْمِس النَّعْلَ في دِمائِهِما، ثمَّ اضْرِبْ به صَفْحَتَيْهِما، حتَّى يُعْلَمَ

---

(١) مرفوعه صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة جَوْن بن قتادة. وانظر (٢٠٠٦١).

(٢) من قوله: «وإن كانت طاوعته» إلى هنا، سقط من (م).

(٣) إسناده ضعيف لجهالة قبيصة بن حريث.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (١٣٤١٧)، ومن طريقه أخرجه أبو داود (٤٤٦٠)، والنسائي في «المجتبى» ٦/ ١٢٤-١٢٥، وفي «الكبرى» (٧٢٣٣)، والعقيلي في «الضعفاء» ٣/ ٤٨٤، والطبراني (٦٣٣٦)، والبيهقي ٨/ ٢٤٠.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ١٤٤، وابن أبي حاتم في «العلل» ١/ ٤٤٧ -٤٤٨، والطبراني (٦٣٣٩)، والبيهقي ٨/ ٢٤٠ من طريق سلاَّم بن مسكين، عن الحسن البصري، به -وزاد فيه: ولم يُقِمْ عليه حدّاً.

(٤) تحرف في (م) إلى: معاوية.

أنهما بَدَنَتَانِ» قال: «صَفْحَتَي كلِّ واحِدَةٍ» قال: «ولا تَأْكُلْ منها أنتَ ولا أحدٌ من رِفْقَتِكَ، ودَعْها لمَنْ بَعْدَكُم»[1].

٢٠٠٧١- حدثنا عَمْرو بن الهَيْثَم وأبو داودَ وعبدُ الصَّمد، المَعنَى، قالوا: أخبرنا هشامٌ، عن قَتادةَ، عن الحسنِ، عن جَوْن بن قتادةَ

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، معاذ بن سَعْوَةَ الراسبي لم يروِ عنه غير واحد، وذكره ابن حبان في «الثقات»، فهو مجهول، وعبد الكريم بن أبي المخارق -وهو أبو أمية البصري- ضعيف، وقال أبو حاتم في «العلل» ٢٨٦/١: الناس لا يقولون في هٰذا الحديث: عن سلمة بن المحبِّق، إنما يروون عن سنان مرسل.

قلنا: والصواب في هٰذا الحديث أنه من رواية سنان بن سلمة، عن ابن عباس، عن ذؤيب بن قبيصة كما سلف برقم (١٧٩٧٤)، وهو إسناد صحيح.

وأما حديث سلمة بن المحبِّق فقد أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٣/ ٢٦٢-٢٦٣، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١/ ٣٣٣، والطبراني في «الكبير» (٦٣٤٥) من طرق عن ابن جريج، بهٰذا الإسناد. واقتصر البخاري على أوله ولم يَسُق لفظه، ولفظ أول رواية الطبراني: «أَشعِرْهما من منحرهما ثم اغمِزِ النعل ... الحديث». وليس في رواية يعقوب بن سفيان والطبراني قوله: «ولا تأكل منها أنت، ولا أحد من رُفقتك، ودعها لمن بعدكم».

وأخرجه مرسلاً ابن أبي شيبة ٢٢٩/١٤، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٣١٩/١ من طريق محمد بن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، عن عطاء بن أبي رباح، عن عبد الكريم بن أبي المخارق، به. وسقط من إسناد المطبوع من ابن قانع عطاءٌ، وهو خطأ، والصواب إثباته، ومحمد بن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى سيىء الحفظ جداً.

قال السندي: قوله: «إن عُرِض لهما» على بناء المفعول، أي: إن أصابهما مرض أو كسر.

عن سَلَمة بن المُحَبِّق: أنَّ نبيَّ الله ﷺ دعا بماءٍ من قِرْبةٍ عند امرأةٍ، فقالت: إنَّها مَيْتةٌ. فقال: «أليسَ قَدْ دَبَغْتِيها؟» قالت: بلى. قال: «دِباغُها ذَكَاتُها»[1].

٢٠٠٧٢- حدثنا عبد الصَّمد بن عبد الوارث[2]، حدثنا عبدُ الصمد بن حَبِيبٍ العَوْذي[3]، حدثني أَبي، قال: غَزَوْنا مع سِنَان بن سَلَمةَ مُكْران، فقال سِنانُ بن سَلَمة:

حدثني أبي سَلَمةُ بن المُحبِّق: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «مَن أدْرَكَه رَمَضانُ، له حُمُولَةٌ يَأْوي إلى شِبَعٍ، فَلْيَصُمْ رَمَضانَ حيثُ أدركَهَ»[4].

---

(١) مرفوعه صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة جَوْن بن قتادة.

وقد سلف الحديث من طريق هشام الدستوائي عن قتادة برقم (١٥٩٠٨) و(١٥٩٠٩)، ونزيد في التخريج هنا: أبا داود الطيالسي (١٢٤٣)، ومن طريقه البيهقي ١/ ٢١، والحازميَّ أيضاً في «الاعتبار» ص ٥٥ من طريق معاذ بن هشام، كلاهما (أبو داود ومعاذ) عن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، بهٰذا الإسناد. وانظر (٢٠٠٦١).

(٢) قوله: «حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث» سقط من (م) والنسخ الخطية، واستدركناه من «أطراف المسند» ٢/ ٥٠٣.

(٣) المثبت من نسخة في هامش (س)، ووقع في (م) وبعض النسخ: العدوي، وهو خطأ، والعوذي: نسبة إلى بني عَوْذ، وهم بطن من الأَزد، وقد نسب في ترجمته أزدياً.

(٤) إسناده ضعيف لجهالة حبيب بن عبد الله -وهو الأزدي اليحمدي- وضعف ابنه عبد الصمد بن حبيب.

وأخرجه أبو داود (٢٤١١)، والبيهقي ٤/ ٢٤٥ من طريق عبد الصمد بن=

وقال سِنانٌ: وُلِدتُ يومَ حُنَين، فَبُشِّرَ بي أبي، فقالوا له: وُلِدَ لك غلامٌ. فقال: سَهْمٌ أرْمي به عن رسول الله ﷺ، أحبُّ إليَّ مما بَشَّرتُموني به. وسَمَّاني سِناناً.

=عبد الوارث، بهٰذا الإسناد. وقد سلف الحديث برقم (١٥٩١٢) عن أبي النضر عن عبد الصمد بن حبيب، ونزيد عليه في تخريج هٰذا الطريق: المزيَّ في ترجمة حبيب بن عبد الله الأزدي من «تهذيب الكمال» ٥/٣٨٤ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، عن أبي النضر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٢/٤٣١ من طريق حامد بن يحيى، عن أبي النضر هاشم بن القاسم، به.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٢/٤٣١ من طريق أبي قتيبة، والمزي في ترجمة عبد الصمد بن حبيب الأزدي من «تهذيب الكمال» ١٨/٩٦ من طريق مسلم بن إبراهيم، كلاهما عن عبد الصمد بن حبيب، به.

قال السندي: قوله: «حُمُولة» بضمتين، أي: من كان صاحبَ أحمالٍ يسافر بها، والأقرب الفتح بمعنى المركوب، والجملة الاسمية حالٌ بلا واو.

«إلى شِبَع» بكسر ففتح، وهٰذا كناية عن قِصَر السفر بأن يبلغ المنزل، أو وجود الزاد معه، والمراد: فالأولى له الصيام. «حيث أدركه» أي: الصوم.

قلنا: ومُكران بلادٌ واسعة على ساحل بحر عُمان في جنوب باكستان الغربية الآن، وكان قد افتتحها الحكم بن عمرو التغلبي في أيام أمير المؤمنين عمر بن الخطاب سنة ثلاث وعشرين للهجرة، وأما سنان بن سلمة بن المحبِّق فقد تولّاها لزياد ابن أبيه في زمن معاوية بن أبي سفيان.

بقية حديث بَهْز بن حكيم عن أبيه عن جدِّه

٢٠٠٧٣- حدثنا يزيدُ، أخبرنا بَهْز، عن أبيه

عن جدِّه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «وَيْلٌ لِلَّذي يُحَدِّثُ، فيَكذِبُ لِيُضْحِكَ به القومَ، وَيْلٌ له، وَيْلٌ له»[1].

---

(١) إسناده حسن، بهز بن حكيم وأبوه صدوقان. يزيد: هو ابن هارون. وهو مكرر (٢٠٠٥٥).

بقية حديث الهرماس بن زياد الباهلي

٢٠٠٧٤- حدثنا بَهْز، حدثنا عِكْرمةُ بن عمَّار

حدثنا الهِرْماسُ بن زيادٍ الباهِليُّ، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ وأبي مُرْدِفِي خلفَه على حمارٍ، وأنا صغيرٌ، فرأيتُ رسولَ الله ﷺ يَخطُب بمِنىً على ناقتِه العَضْباءِ[١].

٢٠٠٧٥- حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثنا عِكْرمةُ بن عمَّار

حدَّثنا الهِرْماس بن زيادٍ الباهِليُّ، قال: كان أبي مُرْدِفِي، فرأيتُ رسول الله ﷺ يَخطُبُ الناسَ يومَ النَّحْرِ بمِنىً على ناقتِه العَضْباءِ[٢].

---

(١) إسناده حسن، عكرمة بن عمار -وهو العجلي- حسن الحديث. بهز: هو ابن أسد العمِّي.

وقد سلف الحديث برقم (١٥٩٦٨) و(١٥٩٦٩).

ونزيد في التخريج هنا: ابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/ ٢١٠ من طريق أحمد بن إسحاق الحضرمي، وابن حبان في «الثقات» ٣/ ٤٣٧، والمزي في ترجمة الهرماس من «تهذيب الكمال» ٣٠/ ١٦٤ من طريق أبي الوليد الطيالسي، كلاهما عن عكرمة بن عمار، بهٰذا الإسناد. وزاد فيه المزي قوله: فقلتُ لأبي: ما يقول رسول الله ﷺ؟ قال: يقول: «ارموا الجِمار بمثل حصى الخَذْف».

وفي باب الخطبة على البعير عن العداء بن خالد، سيأتي ٥/ ٣٠، وإسناده صحيح.

وعن أبي سعيد الخدري عند أبي يعلى (١١٨٢)، وإسناده صحيح أيضاً.

(٢) إسناده حسن كسابقه.

بقية حديث سعد بن الأطول

٢٠٠٧٦- حدثنا عَفَّان، حدثنا حمَّادُ بن سَلَمة، أخبرنا عبدُ الملك أبو جعفرٍ، عن أبي نَضْرة

عن سَعْد بن الأطولِ: أنَّ أخاه مات وتَرَكَ ثلاثَ مئة دِرْهمٍ، وتَرَكَ عِيالاً، فأردتُ أن أُنفِقَها على عيالِه، فقال النبيُّ ﷺ: «إنَّ أخاكَ مَحبُوسٌ بِدَيْنِه، فاقْضِ عنه» فقال: يا رسولَ الله، قد أدَّيتُ عنه إلا دِينارَينِ ادَّعَتْهُما امرأةٌ وليس لها بَيِّنةٌ. قال: «فأعْطِها، فإنَّها مُحِقَّةٌ»[1].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة عبد الملك أبي جعفر، فلم يرو عنه غير حماد بن سلمة، وذكره ابن حبان في «الثقات». أبو نضرة: هو المنذر بن مالك بن قطعة.

وأخرجه المزي في ترجمة سعد بن الأطول من «تهذيب الكمال» ١٠/ ٢٥١ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد ٧/ ٥٧، وابن ماجه (٢٤٣٣)، والبيهقي ١٠/ ١٤٢ من طريق عفان بن مسلم، به.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ٢٥٥-٢٥٦، وابن حبان في «الثقات» ٣/ ١٥٢ من طريق عبد الأعلى بن حماد، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٣/ ٢٣٦ من طريق حجاج بن منهال، و٢٣٧ من طريق محمد بن عبد الله الخزاعي، ثلاثتهم عن حماد بن سلمة، به.

وانظر ما بعده، وما سلف برقم (١٧٢٢٧).

وفي باب حبس الميت بدَيْنه حديث البراء بن عازب عند الطبراني في =

٢٠٠٧٧- حدثنا عَفَّان، حدثنا حمَّادُ بن سَلَمة، عن الجُرَيْرِي، عن أبي نَضْرة، عن رجلٍ من أصحاب النبيِّ ﷺ، بمثلِه[1].

= «الأوسط» (٨٩٧)، والبغوي (٢١٤٨)، وإسناده ضعيف.

وحديث أنس عند أبي يعلى (٣٤٧٧)، وإسناده ضعيف.

وحديث ابن عباس عند الطبراني في «الكبير» ١٢/(١٢٣١٦)، وإسناده ضعيف.

وحديث أبي سعيد الخدري عند ابن عدي في «الكامل» ٤/١٤٣٨، وإسناده ضعيف.

وحديث أبي هريرة، سلف برقم (٩٦٧٩)، وهو حديث صحيح، وانظر تتمة شواهده هناك.

ولقضاء الدَّين عن الميت انظر حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٨٩٩).

وحديث جابر السالف برقم (١٤١٥٩) و(١٤٥٣٦).

(١) إسناده صحيح، وحماد بن سلمة سمع الجريري -وهو سعيد بن إياس- قبل الاختلاط، وإبهام الصحابي لا يَضرّ، ويحتمل أن يكون سعد بن الأطول نفسه.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٤/ ٤٥ عن عبد الأعلى بن حماد، والبيهقي ١٠/ ١٤٢ من طريق عبد الواحد بن غياث، كلاهما عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد. وقالا: إلا أنه لم يُسَمِّ كم تَرَكَ.

وانظر ما قبله.

ومن حديث سمرة بن جندب[1] عن النبي صلى الله عليه وسلم

٢٠٠٧٨- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن منصورٍ، عن هلال بن يِساف، عن رَبيع بن عُمَيْلَةَ

عن سَمُرَةَ بن جُنْدب أن النبيَّ ﷺ قال: «لا تُسَمِّ غُلامَكَ أفلَحَ ولا نَجيحاً ولا يَساراً ولا رَباحاً، فإنَّكَ إذا قلتَ أثَمَّ هو، أو ثَمَّ فُلانٌ؟ قالُوا: لا»[2].

---

(١) من بني فَزارةَ، يكنى أبا سُليمان، وكان من حلفاء الأنصار، قدمت به أمُّه بعد موت أبيه، فتزوجها رجل من الأنصار، وكان سمرة غلاماً على عهد رسول الله ﷺ. ونزل البصرةَ، فكان زياد بن أبيه يستخلفه عليها إذا سار إلى الكوفة، وكان شديداً على الخوارج، فكانوا يطعُنون عليه، وكان الحسنُ وابن سيرين يثنيان عليه. قيل: مات سنة ثمانٍ، وقيل: سنة تسعٍ وخمسين، وقيل: في أول سنة ستين.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. منصور: هو ابن المعتمر.

وأخرجه مسلم (٢١٣٧) من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٨٩٣)، ومن طريقه الترمذي (٢٨٣٦)، وأبو عوانة في الأسماء كما في «الإتحاف» ٦/٣٧، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٧٤٠) عن شعبة، به.

وأخرجه أبو عوانة أيضاً كما في «الإتحاف» ٦/٣٧ من طريق حجاج بن محمد، عن شعبة، به.

وأخرجه الطحاوي (١٧٤٢) من طريق إبراهيم بن طهمان، وأبو عوانة كما في «الإتحاف» ٦/٣٧ من طريق جرير بن عبد الحميد، كلاهما عن منصور بن المعتمر، به. =

٢٠٠٧٩- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ ورَوْحٌ، قالا: حدثنا شعبةُ، عن شيخٍ من بني قُشَير - قال روحٌ: قال: سمعتُ سَوَادةَ القُشَيْرِيَّ، وكان إمامَهم - قال:

سمعتُ سَمُرةَ بن جُنْدبٍ يَخطُبُ يقول: قال رسول الله ﷺ: «لا يَغُرَّنَّكم نِداءُ بلالٍ، وهذا البَيَاضُ حتَّى يَنفَجِرَ الفَجرُ» أو «يَطلُعَ الفجرُ»(١).

= وأخرجه الطحاوي (١٧٤٣)، وابن حبان (٥٨٣٨)، والطبراني في «الكبير» (٦٧٩٤) من طريق محمد بن جُحادة، عن منصور، عن عمارة بن عُمَير، عن الربيع بن عُمَيلة، به. وعمارة بن عمير ثقة من رجال الشيخين.

وسيأتي برقم (٢٠١٠٧) و(٢٠٢٤٤) من طريق زهير بن معاوية عن منصور عن هلال بن يساف، وبرقم (٢٠١٣٨) من طريق الرُّكين بن الربيع، كلاهما عن الربيع بن عميلة، وزاد زهير في روايته حديثاً آخر.

وسيأتي برقم (٢٠١٢٦) من طريق هلال بن يساف، عن عن سمرة، وفيه زيادة حديث آخر كرواية زهير.

وفي الباب عن جابر بن عبد الله، سلف برقم (١٤٦٠٦).

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سوادة القشيري -وهو ابن حنظلة- فقد روى له مسلم هٰذا الحديث الواحد، وهو صدوق. روح: هو ابن عُبادة.

وأخرجه أبو عوانة في الصيام كما في «إتحاف المهرة» ٦/ ٣١، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ١٣٨-١٣٩ من طريق روح وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٨٩٧)، ومسلم (١٠٩٤) (٤٤)، والنسائي في «المجتبى» ٤/ ١٤٨، وفي «الكبرى» (٢٤٨١)، وأبو عوانة في الصيام كما في «إتحاف المهرة» ٦/ ٣١، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ١٣٩، والطبراني في «الكبير» (٦٩٨١)، والمزي في ترجمة سوادة من «تهذيب =

٢٠٠٨٠- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، أخبرنا شعبةُ. وحَجَّاجٌ، قال: حدثني شعبةُ، قال: سمعتُ مَعْبَدَ بن خالدٍ، يحدِّث عن زيد بن عُقْبة

عن سَمُرة بن جُنْدب: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يَقرَأُ في العِيدَين بـ ﴿سَبِّحِ اسمَ رَبِّكَ الأعْلَى﴾ و﴿هَلْ أتاكَ حديثُ الغاشِيَةِ﴾[1].

= الكمال» ١٢/ ٢٣٤ من طرق عن شعبة بن الحجاج، به.

وأخرجه الطيالسي (٨٩٨) عن محمد بن مسلم الطائفي، عن سوادة القشيري، به.

وسيأتي بالأرقام (٢٠٠٩٧) و(٢٠١٤٩) و(٢٠١٥٨) و(٢٠٢٠٣).

وفي الباب عن ابن مسعود، سلف برقم (٣٦٥٤)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قال السندي: قوله: «وهٰذا البياض» أي: بياض الفجر الكاذب.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير زيد بن عقبة، فقد روى له أصحاب السنن غير ابن ماجه، وهو ثقة. حجاج: هو ابن محمد المصيصي الأعور، ومعبد بن خالد: هو ابن مُرَيْن الجَدَلي.

وأخرجه الطحاوي في«شرح معاني الآثار» ١/ ٤١٣ من طريق الضحاك بن مخلد، عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٦٧٧٧) من طريق أبي معاوية، عن الحجاج بن أرطاة، عن معبد بن خالد، به.

وأخرجه الطبراني (٦٧٧٣) من طريق عبد الملك بن عمير، وفي (٦٧٧٨) من طريق حجاج بن أرطاة، كلاهما عن زيد بن عقبة، به.

وسيأتي برقم (٢٠١٦١) و(٢٠٢١٧) من طرق أخرى عن معبد بن خالد.

وروي عن شعبة وغيره بهٰذا الإسناد بلفظ: كان يقرأ بالجمعة ...، وسيأتي برقم (٢٠١٥٠)، وهو صحيح أيضاً، فكأنهما كانا مجموعين عن سمرة في حديث واحد، لكن الرواة فرَّقوهما. ويشهد لهما معاً حديث النعمان بن بشير السالف برقم (١٨٤٠٩).

٢٠٠٨١- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا سعيدٌ، عن قَتادةَ، عن الحَسَن

عن سَمُرة بن جُنْدب، قال: كانت لرسولِ الله ﷺ سَكْتَتانِ في صلاتِه. وقال عِمْران بن حُصَين: أنا ما أحفَظُهما عن رسول الله ﷺ. فكَتَبُوا في ذٰلك إلى أُبيٍّ بن كَعْب يَسأَلُونه عنه، فكتب أبيٌّ: إنَّ سَمُرَة قد حَفِظَ[1].

---

(١) رجاله ثقات رجال الشيخين. سعيد: هو ابن أبي عروبة، والحسن: هو البصري، وسماعه من سمرة بن جندب لم يثبت إلا في حديث العقيقة كما سيأتي برقم (٢٠٠٨٣)، وفيما عدا ذٰلك فهو على الإرسال، والله تعالى أعلم، وأما ما ذكره ابن حبان بإثر هذا الحديث أن الحسن سمعه من عمران بن حصين، وذٰلك بناءً على ألفاظ موهِمة وقعت في هذا الخبر عنده، فهو شيء انفرد به لم يتابعه عليه أحد، وهو منازَعٌ فيه.

وأخرجه البخاري في «القراءة خلف الإمام» (٢٧٧)، وأبو داود (٧٧٩) و(٧٨٠)، وابن ماجه (٨٤٤)، والترمذي (٢٥١)، وابن خزيمة (١٥٧٨)، وابن حبان (١٨٠٧)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٦٨٧٥) و(٦٨٧٦)، وفي «الشاميين» (٢٦٥٢)، والحاكم ١/ ٢١٥، والبيهقي ٢/ ١٩٥-١٩٦ و١٩٦ من طرق عن سعيد بن أبي عروبة، بهٰذا الإسناد. وقال الترمذي: حديث حسن.

وأخرجه أبو داود (٧٧٨) من طريق أشعث بن عبد الملك، عن الحسن، به.

وسيأتي بالأرقام (٢٠١٢٧) و(٢٠١٦٦) و(٢٠٢٢٨) و(٢٠٢٤٣) و(٢٠٢٤٥) و(٢٠٢٦٦) و(٢٠٢٦٧).

قوله: «سكتتان» قد جاء عن قتادة في بعض المصادر التي خرَّجت الحديث من طريقه أن الأولى منهما إذا دخل في صلاته بعد التكبير، والثانية إذا فرغ =

٢٠٠٨٢- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ ورَوْح، قالا: حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ، عن الحسنِ

عن سَمُرة بن جُنْدب، أن رسول الله ﷺ قال: «هي العَصْرُ».

قال ابنُ جعفرٍ: سُئِلَ عن صلاة الوُسْطَى[1].

=من القراءة، وذكر عنه أبو داود (٧٨٠)، والترمذي (٢٥١) أنه قال فيما بعدُ: وإذا قال: ﴿غيرِ المغضوب عليهم ولا الضالِّين﴾.

ووقع في رواية حميد عن الحسن فيما سيأتي برقم (٢٠٢٤٣)، ويونس بن عبيد فيما سيأتي برقم (٢٠٢٤٥) و(٢٠٢٦٧) أن الثانية منهما بعد الفراغ من قراءة الفاتحة وسورة عند الركوع، ومثلها رواية أشعث عن الحسن عند أبي داود (٧٧٨).

ووقع في رواية منصور ويونس عن الحسن فيما سيأتي برقم (٢٠٢٦٦): إذا افتتح الصلاة وإذا قال: ﴿ولا الضالِّين﴾ سكت أيضاً هُنَيَّةً.

قلنا: وعلى فرض صِحَّة ثبوت هذه السكتة الثانية، فليس فيها حُجَّة لمن يقول: إنها من أجل قراءة المؤتمِّين خلف الإمام، لأن النبي ﷺ لم يقصد ذلك، وإنما كان يسكت ليترادَّ إليه نَفَسُه كما جاء مصرَّحاً به عند الترمذي (٢٥١).

وأما السكتة الأولى بين التكبير والقراءة، فيشهد لها حديثُ أبي هريرة السالف برقم (٧١٦٤)، وهو متفق عليه. وهٰذه السكتة لدعاء الاستفتاح.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين، لٰكن لم يصرح الحسن بسماعه من سمرة روح: هو ابن عبادة، وسعيد: هو ابن أبي عروبة.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ١٧٤ من طريق روح بن عبادة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي (١٨٢) و(٢٩٨٣)، والطبري في «التفسير» ٢/ ٥٦٠، والطبراني في «الكبير» (٦٨٢٥) من طرق عن سعيد بن أبي عروبة، به. وحسَّنه=

٢٠٨٣- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا سعيدٌ[١]. ويزيدُ، قال: أخبرنا سعيدٌ. وبَهْزٌ، حدثنا هَمَّام، عن قتادةَ، عن الحسنِ

عن سَمُرَة بن جُنْدبٍ، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «كُلُّ غُلامٍ رَهِينةٌ بِعَقِيقَتِه، تُذْبَحُ عنه يومَ سابِعِه - وقال بهزٌ في حديثه: ويُدَمَّى - ويُسَمَّى فيه ويُحْلَقُ» قال يزيدُ: «رَأْسُه»[٢]. ٨/٥

= الترمذي.

وأخرجه الطبري في «التفسير» ٢/ ٥٦٠، والطبراني في «الكبير» (٦٨٢٣)، وفي «الشاميين» (٢٦٤٢) من طريق سعيد بن بشير، والطبراني في «الكبير» (٦٨٢٦) من طريق شعبة، كلاهما عن قتادة، به.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» ٢/ ٥٥٧ من طريق إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، به.

وسيأتي بالأرقام (٢٠٠٩١) و(٢٠١٢٩) و(٢٠١٥٥) و(٢٠٢٥٥).

وفي الباب عن عبد الله بن مسعود سلف برقم (٣٧١٦) و(٣٨٢٩)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) تحرف في (م) وحدها إلى: شعبة، والتصويب من النسخ الخطية و«أطراف المسند» ٢/ ٥٢٥.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، وقد صرح الحسن البصري بسماعه لهٰذا الحديث من سمرة، فقد روى البخاري في «صحيحه» بإثر الحديث (٥٤٧٢)، والترمذي بإثر الحديث (١٨٢)، والنسائي ٧/ ١٦٦، والطحاوي في «شرح المشكل» (١٠٣٠)، والبيهقي ٩/ ٢٩٩، وابن عبد البر في «التمهيد» ٤/ ٣٠٧ عن قريش بن أنس قال: أخبرنا حبيب بن الشهيد أن ابن سيرين أمره أن يسأل الحسنَ: ممَّن سمع حديثه في العقيقة؟ قال: فسألتُه فقال: سمعته من سمرة. ومع ذٰلك فقد توقف بعض أهل العلم في تصحيح رواية قريش هٰذه كما ذكر الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٩/ ٥٩٣.

يزيد: هو ابن هارون، وبهز: هو ابن أسد العَمِّي، وهمام: هو ابن يحيى=

. . . .

= العَوْذي.

وأخرجه الترمذي (١٥٢٢) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. وقال: حسن صحيح.

وأخرجه ابن الجارود في «المنتقى» (٩١٠) من طريق يزيد بن هارون، عن شعبة، عن قتادة، به.

وأخرجه أبو داود (٢٨٣٧)، والطبراني في «الكبير» (٦٨٢٨) من طريق حفص بن عمر أبي عمر الحوضي، عن همام بن يحيى، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/٢٣٦ و٢٤٠ و١٤/٢٢٢، وأبو داود (٢٨٣٨)، وابن ماجه (٣١٦٥)، والنسائي ٧/١٦٦، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٠٣٢) و(١٠٣٣)، والطبراني في «الكبير» (٦٨٣١) و(٦٨٣٢)، والبيهقي في «السنن» ٩/٢٩٩، وفي «الشعب» (٨٦٣٠) من طرق عن سعيد بن أبي عروبة وحده، به.

وأخرجه الطيالسي (٩٠٩)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٠٣١)، والطبراني في «الكبير» (٦٨٢٧) و(٦٨٢٩) و(٦٨٣٠)، وأبو نعيم في «الحلية» ٦/١٩١، وابن عبد البر في «التمهيد» ٤/٣٠٦-٣٠٧ من طرق عن قتادة، به.

وأخرجه الترمذي (١٥٢٢)، والطبراني في «الكبير» (٦٩٣١) و(٦٩٣٦) و(٦٩٥٥)، والحاكم كما في «إتحاف المهرة» ٦/٣٣ من طرق عن الحسن، به.

وأخرجه مرسلاً الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٠٣٠) من طريق أشعث، عن الحسن، عن النبي ﷺ.

وسيأتي بالأرقام (٢٠١٣٣) و(٢٠١٣٩) و(٢٠١٨٨) و(٢٠١٩٣) و(٢٠١٩٤) و(٢٠٢٥٦).

وله شاهد من حديث سلمان بن عامر الضبعي، سلف برقم (١٦٢٢٦).

قلنا: قوله في الحديث: «ويُدَمَّى» هو في رواية همام فقط عن قتادة، فقد تفرّد بهٰذا الحرف عنه، وذكر أبو داود أنه وهمٌ من همام ولا يؤخذ به، قال: =

. . . .

= ويُسَمَّى أصحُّ.

قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٩/ ٥٩٣: واستُشكل ما قاله أبو داود بما في بقية رواية همام عنده (وسيأتي برقم: ٢٠١٩٤) أنهم سألوا قتادة عن الدم كيف يصنع به؟ فقال: إذا ذبحت العقيقة أخذت منها صوفة واستقبلت به أوداجها، ثم توضع على يافوخ الصبي حتى يسيل على رأسه مثل الخيط، ثم يغسل رأسه بعدُ ويحلق. فيَبْعُد مع هٰذا الضبط أن يقال: إن هماماً وهم عن قتادة في قوله: «ويدمَّى» إلا أن يقال: إن أصل الحديث: «ويسمَّى»، وإن قتادة ذكر الدم حاكياً عما كان أهل الجاهلية يصنعونه، ومن ثَمَّ قال ابنُ عبد البر: لا يُحتَمَل همامٌ في هٰذا الذي انفرد به، فإن كان حفظه فهو منسوخ.

وروى عبد الرزاق (في «مصنفه»: ٧٩٧١) عن معمر، عن قتادة: يُسمَّى يوم يُعَقّ عنه ثم يحلق، وكان يقول: يطلى رأسه بالدم.

وقد ورد ما يدلُّ على النسخ في عدة أحاديث، منها: ما أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٥٣٠٨) عن عائشة قالت: كانوا في الجاهلية إذا عَقُّوا عن الصبي خضبوا قطنة بدم العقيقة، فإذا حلقوا رأس الصبي وضعوها على رأسه، فقال النبي ﷺ: «اجعلوا مكان الدم خَلُوقاً». زاد أبو الشيخ: ونهى أن يُمَسَّ رأسُ المولود بدم.

وأخرج ابن ماجه (٣١٦٦) من رواية أيوب بن موسى، عن يزيد بن عبد الله المزني، أن النبي ﷺ قال: «يُعَقُّ عن الغلام، ولا يُمَسُّ رأسه بدم» وهٰذا مرسل، فإن يزيد لا صحبة له، وقد أخرجه البزار من هٰذا الوجه فقال: عن يزيد بن عبد الله المزني، عن أبيه، عن النبي ﷺ. ومع ذٰلك فقالوا: إنه مرسل.

ولأبي داود (٢٨٤٣)، والحاكم ٤/ ٢٣٨ من حديث عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال: كنا في الجاهلية . . . فذكر نحو حديث عائشة، ولم يصرح برفعه، قال: فلما جاء الله بالإسلام كنا نذبح شاة ونحلق رأسه ونلطِّخه بزعفران. وهذا=

. . . .

= شاهد لحديثِ عائشة، ولهٰذا كره الجمور التدمية.

نقل ابن حزم استحباب التدمية عن ابن عمر وعطاء. ولم ينقل ابن المنذر استحبابها إلا عن الحسن وقتادة، بل عند ابن أبي شيبة (في «مصنفه» ٨/ ٨٩) بسند صحيح عن الحسن: أنه كره التدمية.

قوله: «رهينة» أي: مرهون محبوس، قال الخطابي: اختلف الناس في هٰذا، وأجود ما قيل فيه ما ذهب إليه أحمد بن حنبل، قال: هٰذا في الشفاعة، يريد أنه إذا لم يعق عنه فمات طفلاً لم يشفع في والديه. وقال في «النهاية»: المعنى أن العقيقة لازمة له لا بد منها، فشبه المولود في لزومها له وعدم انفكاكه منها بالرهن في يد المرتهن. وقال التوربشتي: أي أنه كالشيء المرهون، لا يتمُّ الانتفاع به دون فكِّهِ، والنِّعمة إنما تتم على المنعَم عليه بقيامه بالشكر، ووظيفة الشكر في هٰذه النعمة ما سنَّهُ نبي الله ﷺ، وهو أن يعق عن المولود شكراً لله تعالى، وطلباً لسلامة المولود، ويحتمل أنه أراد بذٰلك أن سلامة المولود ونشأه على النعت المحمود رهينة بالعقيقة، وقال: وما ذكره أحمد فلا يفهم من لفظ الحديث إلا أن يكون التقدير شفاعة الغلام لأبويه مرهونة بعقيقته، وذاك بعيد. وردَّه الطيبي أن ما ذكره بقوله: لا يتم الانتفاع به دون فكِّه يقتضي عمومه في الأمور الأخروية والدنيوية، ونظر الأولياء مقصور على الأول، وأولى الانتفاع بالأولاد في الآخرة شفاعة الوالدين، أي: فحمله أحمد على ذٰلك، وقال: ما ذكره أحمد مرويٌّ عن قتادة أيضاً.

وقال ابن القيم: اختُلف في معنى الارتهان، فقال طائفة: هو مَحبُوسٌ عن الشفاعة لوالديه، قاله عطاء، وتبعه أحمد، وفيه نظر لا يخفى، إذ لا يقال لمن لا يشفع لغيره: إنه مرتهن، ولا في اللفظ ما يدل على ذٰلك، والأولى أن يقال: إن العقيقة سبب لفك رهانه من الشيطان الذي تعلق به من حين خروجه من الدنيا، وطعنه في خاصرته، ومراده بذٰلك أن يجعله في قبضته وتحت أسْرِهِ ومن جُملة أوليائه، فشرع للوالدين العقيقة فداءً وتخليصاً له من حبس الشيطان له، ومنعه من السعي في مصالح آخرته، فإن ذَبَحَ فذاك، وإلا بقي مرتهناً، =

٢٠٠٨٤- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا سعيدٌ. وبَهْزٌ، حدثنا هَمَّام، حدثنا قتادةُ، عن الحَسَن

عن سَمُرة أن رسول الله ﷺ قال: «العُمْرَى جائِزةٌ لأهْلِها». قال ابنُ جعفرٍ في حديثه: «لأهلِها أو مِيراثٌ لأهْلِها»[1].

= ولهٰذا أُمر بإراقة الدم عنه، فإنه يخلصه عن الارتهان، ولو كان الارتهان متعلقاً بالأبوين لقال: فأريقوا عنكم الدم لتخلص إليكم شفاعته.

تنبيه: ذكر الحافظان ابن كثير في «جامع المسانيد»، وابن حجر في «أطراف المسند» ٢/ ٥٢٥ أن هٰذا الحديث رواه المصنف أيضاً عن علي -وهو ابن المديني- عن معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة، وهٰذا الإسناد لم يقع لنا في (م) ولا في النسخ الخطية التي بين أيدينا!

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين. سعيد: هو ابن أبي عروبة.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٧/ ١٣٨، والطبراني في «الكبير» (٦٨٤٦) من طريق محمد بن بشر، والترمذي (١٣٤٩) من طريق محمد بن إبراهيم بن أبي عدي، والطبراني في «الكبير» (٦٨٤٥) من طريق يزيد بن زريع، ثلاثتهم عن سعيد بن أبي عروبة وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٣٥٤٩)، والطبراني في «الكبير» (٦٨٤٤) من طريق أبي الوليد هشام بن عبد الملك، عن همام، به.

وسيأتي عن بهز وحده برقم (٢٠١٥٢)، وعن عفان عن همام برقم (٢٠٢٥٤).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٥٦٧)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قال السندي: «العُمْرى» اسم من: أَعْمَرْتُك الدار، أي: جعلتُ سكناها لك مدة عمرك. ومعنى «جائزة» نافذة للموهوب لا ترجع إلى الواهب. «لأهلها» أي: للمعطَى.

٢٠٠٨٥- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ، عن الحسنِ عن سَمُرة، عن النبيِّ ﷺ - وشكَّ فيه في كتاب البيوع فقال: عن عُقْبة أو سَمُرة أن رسول الله ﷺ- قال: «أيُّما امرَأةٍ زَوَّجَها وَلِيَّانِ، فهي للأوَّلِ منهما، ومَن باعَ بَيْعاً مِن رَجُلينِ، فهو لِلأوَّلِ منهما»[1].

---

(١) إسناده ضعيف، الحسن البصري لم يصرح بسماعه. وقد سلف الكلام على هٰذا الحديث في مسند عقبة بن عامر برقم (١٧٣٤٩).

وأخرجه الترمذي (١١١٠)، والنسائي في «الكبرى» (٦٢٧٨) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد. وحسَّنه الترمذي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤/١٣٩، والدارمي (٢١٩٣)، وابن ماجه (٢١٩٠)، والنسائي في «الكبرى» (٦٢٧٩)، والطبراني في «الكبير» (٦٨٤٢)، والحاكم ٢/١٧٥، والبيهقي ٧/١٤٠ و١٤١ من طرق عن سعيد بن أبي عروبة، به -واقتصر ابن أبي شيبة والبيهقي على الشطر الأول منه، وابن ماجه على الشطر الثاني. وقرن النسائي بسمرة بن جندب عقبةَ بن عامرٍ، ولم يسق لفظه، وفي رواية الدارمي وابن ماجه والبيهقي في أحد موضعيه: عن عقبة أو سمرة.

وأخرجه ابن ماجه (٢١٩١)، والنسائي في «المجتبى» ٧/٣١٤، والطبراني في «الكبير» (٦٨٤٣)، وفي «الشاميين» (٢٦٥١)، والحاكم ٢/١٧٥، والبيهقي ٧/١٤١ من طرق عن قتادة، به.

وأخرج الشطر الأول الحاكم ٢/١٧٥، والبيهقي ٧/١٤١ من طريق أشعث ابن عبد الملك، عن الحسن، به.

وأخرجهما جميعاً الطبراني في «الكبير» (٧٠٦٨) من طريق جعفر بن سعد ابن سمرة، عن خبيب بن سليمان بن سمرة، عن أبيه، عن سمرة بن جندب. وإسناده ضعيف، فيه غير ما مجهولٍ وضعيفٍ. =

٢٠٠٨٦- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ ومحمدُ بن بِشْر، قالا: حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ، عن الحسنِ

عن سَمُرَة بن جُنْدب، عن النبيِّ ﷺ قال: «على اليَدِ ما أخَذَتْ حتَّى تُؤَدِّيَه». وقال ابن بِشْر: «حتَّى تُؤَدِّيَ»[١].

٢٠٠٨٧- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا هَمَّام. ويزيدُ، أخبرنا همَّامٌ[٢]. وحدثنا عفَّان، حدثنا همَّامٌ، حدثنا قتادةُ، حدثني قُدَامةُ بن وَبَرَةَ رجلٌ من بني عُجَيْف

عن سَمُرَة بن جُنْدب، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَن تَرَكَ جُمُعةً في غيرِ عُذْرٍ، فَلْيَتَصَدَّقْ بِدِينارٍ، فإنْ لَمْ يَجِدْ، فنِصْفَ دينارٍ»[٣].

= وسيأتي الحديث من طريق الحسن بالأرقام (٢٠٠٩٠) و(٢٠١١٦) و(٢٠١٢١) و(٢٠١٤١) و(٢٠٢٠٦) و(٢٠٢٠٨) و(٢٠٢٦٣).

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه.

وأخرجه الطبراني (٦٨٦٢) من طريق محمد بن بشر وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٦/١٤٦، والدارمي (٢٥٩٦)، وابن ماجه (٢٤٠٠)، والترمذي (١٢٦٦)، والنسائي في «الكبرى» (٥٧٨٣)، وابن الجارود (١٠٢٤)، والطبراني في «الكبير» (٦٨٦٢)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٢٨٠) و(٢٨١)، والبيهقي ٨/ ٢٧٦، من طرق عن سعيد بن أبي عروبة، به. وحسَّنه الترمذي.

وسيأتي بالأرقام (٢٠١٣١) و(٢٠١٥٦).

وفي الباب عن صفوان بن أمية، سلف برقم (١٥٣٠٢) وفيه: أن العاريَّة مضمونة.

ومعنى الحديث: أن من أَخذ مال أحدٍ بغصبٍ أو عاريَّة أو وديعة لزمه ردُّه. انظر «مرقاة المفاتيح» ٣/ ٣٥١.

(٢) قوله: «أخبرنا همام» سقط من (م).

(٣) إسناده ضعيف لجهالة قدامة بن وَبَرة، فإنه لم يرو عنه غير قتادة، =

. . . .

= وقال أحمد: لا يُعرف، وتساهل ابن معين وابن حبان فوثَّقاه، وقال البخاري: لم يصحَّ سماعه من سَمُرة. وقال أيضاً في «تاريخه» ٤/ ١٧٧: لا يصحُّ حديث قدامة في الجمعة.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» ٣/ ٤٨٤، والطبراني في «المعجم الكبير» (٦٩٧٩)، والمزي في ترجمة قدامة من «تهذيب الكمال» ٢٣/ ٥٥٦-٥٥٧ من طريق عفان بن مسلم وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ١٥٤، وأبو داود (١٠٥٣)، والنسائي في «المجتبى» ٣/ ٨٩، وفي «الكبرى» (١٦٦١)، وابن خزيمة (١٨٦١)، والعقيلي ٣/ ٤٨٥، والحاكم ١/ ٢٨٠، والبيهقي ٣/ ٢٤٨ من طريق يزيد بن هارون وحده، به.

وأخرجه الطيالسي (٩٠١)، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٤/ ١٧٦، وابن خزيمة (١٨٦١)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٢٣٩)، وابن حبان (٢٧٨٩)، والطبراني في «الكبير» (٦٩٧٩)، والبيهقي ٣/ ٢٤٨، والمزي في «تهذيب الكمال» ٢٣/ ٥٥٦-٥٥٧ من طرق عن همام، به.

وأخرجه بنحوه البخاري في «التاريخ الكبير» ٤/ ١٧٦-١٧٧ من طريق حجاج الأحول، والبيهقي ٣/ ٢٤٨ من طريق سعيد بن بشير، كلاهما عن قتادة، به.

وأخرجه مرسلاً أبو داود (١٠٥٤)، والحاكم ١/ ٢٨٠، والبيهقي ٣/ ٢٤٨ من طريق أيوب أبي العلاء، عن قتادة، عن قدامة بن وبرة، عن النبي ﷺ.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٤/ ١٧٧، وابن ماجه (١١٢٨)، والنسائي في «الكبرى» (١٦٦٢)، والبيهقي ٣/ ٢٤٨ من طريق خالد بن قيس، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة. وخالد بن قيس بن رباح قد خالفه من هو أوثق منه، وهو همام وتابعه اثنان، فجعلوه من حديث قتادة عن قدامة بن وبرة عن سمرة، وهو الذي رجَّحه البخاري في «تاريخه» ٤/ ١٧٧.

وسيأتي الحديث برقم (٢٠١٥٩) عن وكيع عن همام.

٢٠٠٨٨- حدثنا بَهْزٌ وعفَّان، قالا: حدثنا همَّامٌ، عن قتادةَ، عن الحسنِ

عن سَمُرَة، قال: قال رسول الله ﷺ: «جارُ الدَّارِ أحَقُّ بالدَّارِ مِن غيرِه»[1].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين إلا أن الحسن البصري مدلس ولم يصرح بسماعه من سمرة.

وأخرجه الطحاوي ٤/١٢٣ من طريق إبراهيم بن مرزوق، والبيهقي ٦/١٠٦ من طريق جعفر بن محمد، كلاهما (إبراهيم وجعفر) عن عفان وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٨٠٢) من طريق أبي عمر الحوضي عن همام، به.

وأخرجه أبو داود (٣٥١٧)، والنسائي في «الكبرى» كما في «التحفة» ٤/٦٩، وابن الجارود (٦٤٤)، وابن عدي في «الكامل» ٢/٧٢٩، والطبراني في «الكبير» (٦٨٠١) من طريق شعبة، والطبراني في «الكبير» (٦٨٠٥) من طريق عمر بن عامر، و(٦٨٠٦) من طريق عمر بن إبراهيم، ثلاثتهم عن قتادة، به. ولفظ الطبراني في الموضع الثاني: أن رسول الله ﷺ قضى بالجوار.

وأخرجه النسائي كما في «التحفة» ٤/٧٤، والطحاوي ٤/١٢٣، والطبراني في «الكبير» (٦٩٢٠) و(٦٩٢٣) و(٦٩٤١)، وابن أبي طاهر الذهلي في «جزئه» (٥١) من طرق عن الحسن، به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» كما في «التحفة» ٤/٧٤ من طريق يونس بن عبيد، عن الحسن مرسلاً.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٠٦٧) من طريق سليمان بن سمرة، عن أبيه. ولفظه: «من باع أرضاً أو داراً، فإن جار الأرض وجار الدار أحق بابتياعها إذا أقام ثمنها».

وسيأتي من طريق قتادة عن الحسن بالأرقام (٢٠١٢٨) و(٢٠١٤٧)=

٢٠٠٨٩- حدثنا بَهْز وعبدُ الصَّمد، قالا: حدثنا هَمَّام، عن قتادةَ، عن الحسنِ

عن سَمُرَة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن تَوَضّأ فبها ونِعْمَتْ، ومَن اغتَسَلَ، فذٰلكَ أفضَلُ»(١).

= و(٢٠١٨٣) و(٢٠١٩٥) و(٢٠١٩٩) و(٢٠٢٥١).

ورواه عيسى بن يونس عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ، أخرجه من هٰذا الطريق الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ١٢٢، وابن حبان (٥١٨٢). ووهَّم عيسى فيه الدارقطنيُّ، وقال ابن حجر في «الإتحاف» ٢/ ٢٠٧: هو معلول، وإنما المحفوظ عن قتادة عن الحسن عن سمرة. قلنا: وستأتي رواية سعيد عن قتادة عن الحسن برقم (٢٠١٢٨) و(٢٠١٤٧).

وروي مرة أخرى عن عيسى بن يونس عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة كما في «الإتحاف» ٢/ ٢٠٧ و٢٠٨، ونقل ابن حجر عن ابن القطان أنه صحح رواية عيسى بن يونس، وقال: روايته للوجهين دليل على أنه كان عند سعيد كذٰلك، ولا يُعلَّل أحدهما بالآخر.

ورواه همام مرةً عن قتادة عن عمرو بن شعيب، عن الشريد بن سويد، عن النبي ﷺ، وسلف برقم (١٩٤٥٩)، فهٰذا خلاف ثالث على قتادة.

ويشهد له حديث أبي رافع عند البخاري (٦٩٧٧)، وسيأتي ٦/ ١٠ و٣٩٠.

وفي الباب أيضاً عن غير واحد، انظر حديثي جابر بن عبد الله السالفين (١٤١٥٧) و(١٤٢٥٣).

(١) حسن لغيره، وهٰذا الإسناد كسابقه. بهز: هو ابن أَسد العمِّي، وعبد الصمد: هو ابن عبد الوارث.

وأخرجه البيهقي ٣/ ١٩٠ من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٣٥٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ١١٩، =

قال عبدُ الصَّمَد في حديثِه: حدثنا قتادةُ.

٢٠٠٩٠- حدثنا بَهْز وعبدُ الصَّمد، قالا: حدثنا همام، عن قتادة- قال عبدُ الصمد: حدثني قتادةُ[1] -، عن الحَسَن

= والطبراني في «الكبير» (٦٨١٧)، والبيهقي ٣/ ١٩٠ من طريق أبي الوليد الطيالسي، والطبراني (٦٨١٧)، والبيهقي ٣/ ١٩٠ من طريق أبي عمر حفص بن عمر الحوضي، كلاهما عن همام، به.

وأخرجه الطبراني (٦٨٢٠) من طريق أبي عوانة، عن قتادة، به.

وأخرجه مرسلاً عبد الرزاق (٥٣١١) عن معمر، عن قتادة، عن الحسن، عن النبي ﷺ.

وأخرجه كذلك البيهقي ١/ ٢٩٦ من طريق عبد الوهاب الخفاف، عن سعيد ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن النبي ﷺ.

وسيأتي بالأرقام (٢٠١٢٠) و(٢٠١٧٤) و(٢٠١٧٧) و(٢٠٢٥٩).

وفي الباب عن جابر بن عبد الله عند عبد الرزاق (٥٣١٣)، وعبد بن حميد (١٠٧٧)، والبزار (٦٢٩- كشف الأستار).

وعن أنس بن مالك عند الطيالسي (٢١١٠)، وعبد الرزاق (٥٣١٢)، والبزار (٦٢٨)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ١١٩، والطبراني في «الأوسط» (٨٢٦٨)، والبيهقي ١/ ٢٩٦.

وعن عبد الرحمٰن بن سمرة عند الطيالسي (١٣٥٠)، والعقيلي في «الضعفاء» ٢/ ١٦٧، والطبراني في «الأوسط» (٧٧٦١)، والبيهقي ١/ ٢٩٦.

وعن ابن عباس عند البيهقي ١/ ٢٩٥.

ولا يخلو واحد من هٰذه الشواهد من مقال، لٰكن بمجموعها مع حديث سمرة بن جندب يتحسَّن الحديث.

وفي إجزاء الوضوء يوم الجمعة انظر حديث أبي هريرة السالف برقم (٩٤٨٤).

(١) قوله: «قال عبد الصمد: حدثني قتادة» ليس في (ظ١٠) و(ق).

عن سمرة أن النبيّ ﷺ قال: «إذا أنكَحَ[1] المرأةَ الوليّانِ، فهي للأوَّلِ منهما، وإذا بِيعَ البَيْعُ مِن رَجُلينِ، فهو[2] للأوَّلِ منهما»[3].

٢٠٠٩١- حدثنا بَهْز وعَفَّان، قالا: حدثنا أبانُ، حدثنا قَتادةُ، عن الحَسَن

عن سَمُرَة: أن نبيَّ الله ﷺ قال: «﴿حافِظُوا على الصَّلَواتِ﴾ - قال عفانُ: الصلاةِ[4] - ﴿والصَّلاةِ الوُسْطَى﴾ [البقرة: ٢٣٨]» وسمَّاها لنا: «أنَّها[5] هي صلاةُ العَصرِ»[6].

٢٠٠٩٢- حدثنا بَهْز، حدثنا أبانُ، حدثنا قتادةُ، عن الحَسَن

عن سَمُرة: أنَّ النبيَّ ﷺ قال يومَ حُنَينٍ في يومٍ مَطِير:

---

(١) في (م): نكح، وهو خطأ.

(٢) في (م): من الرجلين فهي.

(٣) إسناده ضعيف. وسلف برقم (٢٠٠٨٥).

وأخرجه ابن ماجه (٢٣٤٤)، وأبو داود (٢٠٨٨)، والطبراني (٦٨٤١)، والبيهقي ٧/ ١٤١ من طرق عن همَّامٍ، بهذا الإسناد.

(٤) ما ذكره عفان من إفراد الصلاة في هذه الآية لم يتابعه عليه أحد، وهي شاذَّة.

(٥) في (م): إنما.

(٦) صحيح لغيره، وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح، لكن لم يصرح الحسن بسماعه من سمرة. أبان: هو ابن يزيد العطّار.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٨٢٤) من طريق مسلم بن إبراهيم، عن أبان بن يزيد، بهذا الإسناد. وانظر (٢٠٠٨٢).

«الصَّلاةُ في الرِّحالِ»[1].

٢٠٠٩٣- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا عَوْف[2]، قال: وحدثني رجلٌ، قال:

سمعتُ سَمُرَةَ يَخطُبُ على مِنبَر البَصْرة وهو يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ المرأةَ خُلِقَتْ مِن ضِلَعٍ، وإنَّكَ إنْ تُرِدْ إقامةَ الضِّلَعِ تكسِرْها، فدَارِها تَعِشْ بها»[3].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا الإسناد رجاله ثقات رجال الصحيح كسابقه.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٩٥٤) من طريق إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، عن سمرة بن جندب.

وأخرجه البزار (٤٦٥- كشف الأستار)، والطبراني (٧٠٨٠) من طريق جعفر بن سعد بن سمرة، عن خبيب بن سليمان بن سمرة، عن أبيه، عن سمرة. وإسناده ضعيف.

وأخرجه الطبراني (٦٩٩٩) من طريق مروان بن معاوية، عن أبي مالك الأشجعي، عن نعيم بن أبي هند، عن ابنٍ لسمرة، عن سمرة. وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح غير ابن سمرة، فإن كان سليمان، فهو مجهول الحال، وإن كان سعداً فقد وثقه النسائي وابن حبان كما في «التعجيل»، والله تعالى أعلم.

وسيأتي بالأرقام (٢٠١٥٣) و(٢٠١٧٠) و(٢٠٢١١) و(٢٠٢٦٠) و(٢٠٢٦١) و(٢٠٧٠١).

وفي الباب عن جابر بن عبد الله، سلف برقم (١٤٣٤٧).

وعن ابن عمر سلف برقم (٤٤٧٨)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(٢) تحرف في (م) إلى: عون.

(٣) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير الرجل المبهم، وسماه غير واحد كما سيأتي أبا رجاء عمران بن ملحان العطاردي، وهو ثقة=

٢٠٠٩٤- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا عوفٌ، عن أبي رجاءٍ العُطَارِدِي حدثنا سَمُرةُ بن جُنْدب الفَزَارِيُّ قال: كان رسول الله ﷺ ممَّا يقولُ لأصحابِه: «هَلْ رَأى أحدٌ مِنكُم رُؤْيا؟» قال: فَيقُصُّ عليه مَن شاءَ اللهُ أن يقصَّ، قال: وإنه قال لنا ذاتَ غَدَاةٍ: «إنَّه أتاني اللَّيلَةَ آتِيان، وإنَّهما ابْتَعَثاني، وإنَّهما قالا لي: انْطَلِقْ. وإنِّي انْطَلَقْتُ مَعَهما، وإنَّا أتَيْنا على رجلٍ مُضْطَجعٍ، وإذا آخَرُ قائِمٌ عليه بِصَخْرةٍ، وإذا هو يُهْوِي بالصَّخْرةِ لِرأْسه، فيَثْلَغُ[1] بها رأْسَه فيَتَدَهْدَا[2] الحَجرُ هاهنا، فيَتْبَعُ الحَجرَ يَأخُذُه، فما يَرجِعُ إليه حتَّى يَصِحَّ رأْسُه كما كانَ، ثمَّ يَعُودُ عليه، فيَفْعَلُ به مثلَ ما فَعَلَ

= روى له الشيخان. عوف: هو ابن أبي جميلة.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥/ ٢٧٥ عن هوذة بن خليفة، وابن أبي الدنيا في «العيال» (٤٧٠) من طريق عبد الله بن المبارك، كلاهما عن عوف، بهذا الإسناد.

وأخرجه البزار (١٤٧٦- كشف الأستار)، وابن حبان (٤١٧٨)، والطبراني (٦٩٩٢) من طريق جعفر بن سليمان الضُّبعي، والبزار (١٤٧٦) من طريق محبوب بن الحسن، والحاكم ٤/ ١٧٤ من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد، ثلاثتهم عن عوف بن أبي جميلة، عن أبي رجاء العطاردي، عن سمرة. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

وله شاهد من حديث أبي هريرة في «الصحيحين»، وقد سلف برقم (٩٥٢٤). وانظر تتمة شواهده وشرحَهُ هناك.

(١) في (ظ١٠) و(ق): ليثلغ.

(٢) في (م) و(س): فيتدهده. والمثبت من (ظ١٠) و(ق)، وذكر الإمام أحمد في الحديث التالي أن عباد بن عباد هو الذي قال في روايته: يتدهده.

المرَّةَ الأُولى. قال: قلت: سُبْحانَ الله، ما هٰذانِ؟ قالا لي: انطَلِقْ انطَلِقْ.

فَانطَلَقْتُ مَعَهما، فأتَيْنا على رجلٍ مُستَلقٍ لِقَفاهُ، وإذا آخَرُ قائِمٌ عليه بِكَلُّوبٍ مِن حَدِيدٍ، وإذا هو يَأْتي أحدَ شِقَّيْ وَجْهِهِ فيُشرشِرُ شِدْقَه إلى قَفَاهُ، ومَنخِرَيهِ إلى قَفَاهُ، وعَيْنَيهِ[1] إلى قَفَاهُ. قال: ثمّ يَتَحَوَّلُ إلى الجانبِ الآخَرِ فيَفْعَلُ به مِثلَ ما فَعَلَ بالجانبِ الأوَّلِ، فما يَفْرُغُ من ذٰلكَ الجانبِ حتَّى يَصِحَّ الأوَّلُ كما كانَ، ثم يَعُودُ[2] فيَفْعَلُ به مِثلَ ما فَعَلَ به المرةَ الأُولى. قال: قلتُ: سُبْحانَ الله ما هٰذانِ؟ قالا لي: انطَلِقْ انطَـلِقْ.

فانطَلَقْنا فأتَيْنا على مِثْلِ بِناءِ التَّنُّورِ - قال عوفٌ: وأحسبُ أنه قال: وإذا فيه لَغَطٌ وأصواتٌ - قال: فاطَّلَعْتُ، فإذا فيهِ رجالٌ ونساءٌ عُرَاةٌ، وإذا هم يَأتِيهم لَهيبٌ مِن أسفَلَ منهم، فإذا أتاهُم ذلك اللهبُ ضَوْضَوْا. قال: قلتُ: ما هٰؤُلاءِ؟ قالا لي: انطَلِقْ انطَلِقْ.

فانطَلَقتُ[3]، فأتَيْنا على نَهرٍ - حَسِبتُ أنه قال: أحمرَ - مِثْلَ الدَّمِ، وإذا في النَّهرِ رجلٌ يَسبَحُ، ثمَّ يَأْتي ذٰلك الرَّجلَ الذي قد

---

(١) في بعض النسخ: «منخراه ... وعيناه» بالرفع فيهما، ووجههما السندي على معنى: وكذٰلك منخراه وعيناه يقطعهما. ثم قال: وفي بعض النسخ بالنصب، وهو الظاهر.

(٢) في (ظ١٠) و(ق) مكان قوله: «ثم يعود»: قال.

(٣) في (م) و(س): «قال: فانطلقنا».

جَمَعَ الحِجارةَ[1]، فيَفْغَرُ له فاهُ، فيُلقِمُه حَجَراً حَجَراً. قال: فيَنطَلِقُ فَيَسبَحُ ما يَسبَحُ، ثم يَرجِعُ إليه، كلَّما رجَعَ إليه، فغَرَ له فاهُ وأَلْقَمَه حَجَراً. قال: قلتُ: ما هٰذا؟ قال: قالا لي: انطَلِقْ انطَلِقْ.

فَانطَلَقْنا فأتَيْنا على رجلٍ كَريهِ المَرْآةِ، كأكرَهِ ما أنتَ راءٍ رَجلاً مَرْآةً، فإذا هو عندَ نارٍ له يَحُشُّها ويَسْعَى حَوْلَها، قلتُ لهما: ما هٰذا؟ قالا لي: انطَلِقْ انطَلِقْ.

٩/٥ فانطَلَقتُ[2]، فأتَيْنا على رَوْضةٍ مُعشِبَةٍ، فيها مِن كلِّ نَوْرِ الرَّبيع. قال: وإذا بينَ ظَهْرَانَي الرَّوْضةِ رجلٌ قائمٌ طَويلٌ، لا أكادُ أنْ أرَى رَأْسَه طُولاً في السَّماءِ، وإذا حَوْلَ الرَّجلِ مِن أكثَرِ وِلْدانٍ رَأيتُهم قَطُّ وأحسَنِه. قال: قلتُ لهما: ما هٰذا؟ وما هٰؤلاءِ؟ قالا لي: انطَلِقْ انطَلِقْ.

فانطَلَقْنا: فانتَهَيْنا إلى دَوْحَةٍ عَظِيمةٍ، لم أرَ دَوْحةً قَطُّ أعظَمَ منها ولا أحسَنَ. قال: فقالا لي: ارْقَ فيها. فَارْتَقَيْنا فيها، فَانتَهَيْنا[3] إلى مدينةٍ مبنيَّةٍ بِلَبِنِ ذَهَبٍ، ولَبِنِ فِضَّةٍ، فأتَيْنا بابَ

---

(١) قال السندي: هٰكذا في النُّسخ، والظاهر أن في هٰذه الرواية وَقَع اختصارٌ مُخِلٌّ، أو في النسخ سقط، والصواب كما وقع في البخاري: «وإذا في النهر رجلٌ سابحٌ يسبح، وإذا على شطِّ النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة، وإذا ذٰلك السابح يسبح ما يسبح، ثم يأتي ذٰلك الذي قد جمع عنده الحجارة . . .» إلى آخره.

(٢) في (م) و(س): «قال: فانطلقنا».

(٣) في (م) و(س): فانتهيت.

المدينةِ، فَاسْتَفْتَحْنا، ففُتِحَ لنا، فدَخَلْنا فتلَقَّانا فيها رجالٌ[1] شَطْرٌ مِن خَلْقِهم كأحسَنِ ما أنتَ راءٍ، وشَطْرٌ كأقبَحِ ما أنتَ راءٍ. قال: فقالا لهم: اذهَبُوا فقَعُوا في ذلكَ النَّهرِ. فإذا نهرٌ صغيرٌ[2] مُعترِضٌ يَجْرِي، كأنَّما هو المَحْضُ في البَياضِ. قال: فذَهَبُوا فوَقَعُوا فيه، ثمَّ رَجَعُوا إلينا وقَدْ ذهبَ ذٰلكَ السُّوءُ عنهم، وصَارُوا في أحسَنِ صُورَةٍ.

قال: فقالا لي: هٰذِه جَنَّةُ عَدْنٍ، وهاذاكَ مَنزِلُكَ. قال: فسمَا[3] بَصَري صُعُداً، فإذا قَصْرٌ مِثلُ الرَّبَابَةِ البَيْضاءِ، قالا لي: هاذاكَ مَنزِلُكَ. قال: قلتُ لهما: بارَكَ الله فيكما، ذَرَاني فلأدخُلْهُ. قال: قالا لي: أمَّا الآنَ، فَلاَ، وأنتَ داخِلُه. قال: فإنِّي رأيتُ مُنْذُ اللَّيلَةِ عَجَباً، فما هذا الَّذي رَأيتُ؟

قال: قالا لي: أمَا إنّا سنُخبِرُكَ: أمَّا الرَّجلُ الأوَّلُ الذي أتيتَ عليه يُثْلَغُ رأْسُه بالحَجَرِ، فإنَّه رجلٌ يَأْخُذُ القُرآنَ فيَرْفُضُه، ويَنامُ عن الصَّلاةِ[4] المَكتُوبةِ.

وأمّا الرَّجلُ الذي أتيتَ عليه يُشَرشَرُ شِدْقُه إلى قَفَاهُ، وعَيْناهُ

---

(١) في (م): فلقينا فيها رجالاً.
(٢) لفظة «صغير» ليست في (ظ١٠).
(٣) تحرف في (م) إلى: فبينما.
(٤) في (م): الصلوات.

إلى قَفَاهُ، ومَنخِراهُ[1] إلى قَفَاهُ، فإنَّه الرَّجلُ يَغْدُو مِن بيتِه، فيَكذِبُ الكِذْبةَ تبلُغُ الآفاقَ.

وأمّا الرِّجالُ والنِّساءُ العُرَاةُ الذينَ في بناءٍ مِثْلِ بناءِ التَّنُّورِ، فإنَّهم الزُّناةُ والزَّوَاني.

وأمّا الرَّجلُ الذي يَسْبَحُ في النَّهرِ ويُلْقَمُ الحِجارةَ، فإنَّه آكِلُ الرِّبا.

وأمّا الرَّجلُ الكَرِيهُ المَرْآةِ الذي عندَ النارِ يَحُشُّها، فإنَّه مالِكٌ خازِنُ جَهنَّمَ.

وأمّا الرَّجلُ الطَّويلُ الذي رأيتَ في الرَّوْضةِ، فإنَّه إبراهيمُ عليه السَّلامُ.

وأمّا الوِلْدانُ الذينَ حَوْلَه، فكُلُّ مَولُودٍ ماتَ على الفِطْرةِ» قال: فقال بعضُ المسلمين: يا رسولَ الله، وأولادُ المُشرِكين؟ فقال رسول الله ﷺ: «وأولادُ المُشرِكينَ.

وأمّا القومُ الذين كانَ شَطْرٌ منهم حَسَناً، وشَطْرٌ قَبِيحاً، فإنَّهم قومٌ خَلَطُوا عَمَلاً صالِحاً، وآخَرَ سَيِّئاً، فَتَجاوَزَ اللهُ عنهم»[2].

---

(١) في النسخ الخطية: وعينيه .. ومنخريه، والمثبت من (م)، وهو الجادة، فإن هٰذين اللفظين معطوفان على نائبِ فاعل الفعل الممبني للمجهول: يُشَرشَر.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عوف: هو ابن أبي جميلة، وأبو رجاء العطاردي: هو عمران بن مِلْحان.

وأخرجه مختصراً النسائي في «الكبرى» (١١٢٢٦)، وابن خزيمة (٩٤٢)=

. . . .

= من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مطوّلاً ومقطَّعاً ابن أبي شيبة ١١/ ٦٣-٦٦، والبخاري (١١٤٣) و(٣٣٥٤) و(٤٦٧٤) و(٧٠٤٧)، والنسائي في «الكبرى» (٧٦٥٨) و(١١٢٢٦)، وابن خزيمة (٩٤٢)، وأبو عوانة في الرؤيا كما في «إتحاف المهرة» ٦/ ٢٤، وابن حبان (٦٥٥)، والطبراني في «الكبير» (٦٩٨٤) و(٦٩٨٥)، والبيهقي في «الشعب» (٥٥١٠) من طرق عن عوف بن أبي جميلة، به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٩٨٦) من طريق أبي الحارث العبدي، وأبو عوانة في الرؤيا كما في «إتحاف المهرة» ٦/ ٢٤، والطبراني (٦٩٨٧) من طريق خالد بن دينار، كلاهما عن عمران بن ملحان أبي رجاء العطاردي، به.

وسيأتي مطولاً ومختصراً بالأرقام (٢٠٠٩٥) و(٢٠١٠١) و(٢٠١٦٥).

قوله: «فيثلَغ» بفتح اللام وإعجام الغين، أي: يدقُّ ويكسر.

وقوله: «فيَتدهدا» بالألف مسهَّلة عن الهمزة، وهي رواية جرير بن حازم أيضاً الآتية برقم (٢٠١٦٥)، وفي روايات: «فيتدهده» بالهاء، والمراد: أنه دفعه من علوٍّ إلى أسفل، وتدهده: إذا انحطَّ. انظر «الفتح» ١٢/ ٤٤١.

وقوله: «بكَلُّوب» بفتح الكاف وتضم، وضم اللام المشدَّدة، يُصنع من حديد ويُعوَّج رأسه.

«فيُشرشر»: أي: يقطع. «شِدقَه» أي: جانبَ فمه.

«لَغَط» بفتحتين: أصوات مختلطة غير منفهمة.

«ضَوْضَوْا» بفتح ضادين معجمتين وسكون واوَيْن، صيغة ماضي الجمع من ضَوْضاءَ، أي: صاحُوا.

«يَفْغَر» بمعنى يفتح.

«كريه المَرْآة» بفتح الميم وسكون الراء وهمزة ممدودة ثم هاء التأنيث، أي: كريه المنظر.

«يحشُّها» أي: يُوقِدها.

«دوحة» أي: شجرة عظيمة. =

٢٠٠٩٥- قال أبو عبد الرحمٰن: قال أبي: سمعتُ من عبَّاد بن عبَّادٍ يُخبِرُ به، عن عَوفٍ، عن أبي رجاءٍ

عن سَمُرة، عن النبيِّ ﷺ قال: «فيَتَدَهْدَهُ الحجرُ هاهنا».

قال أبي: فجعلتُ أتعجَّب من فَصاحةِ عبَّادٍ[1].

٢٠٠٩٦- حدثنا عفانُ، حدثنا أبو عَوَانة، حدثنا عبدُ الملك بن عُمَير، عن حُصَين بن أبي الحُرِّ

عن سَمُرة بن جُنْدُب، قال: دخلتُ على رسول الله ﷺ، فدعا الحجَّامَ، فأتاه بقُرونٍ، فألزَمَه إياها - قال عفان مرَّةً: بقَرْنٍ - ثم شَرَطَه بشَفْرةٍ، فدخل أعرابيٌّ من بني فزارةَ، أحد بني خُزَيمةَ[2]، فلما رآه يَحتَجِمُ، ولا عهدَ له بالحِجامَةِ ولا يَعرِفُها، قال: ما هٰذا يا رسول الله؟ عَلامَ تَدَعُ هذا يَقطَعُ جِلدَكَ؟ قال: «هذا الحَجْمُ» قال: وما الحَجمُ؟ قال: «هو مِن خَيْرِ ما تَدَاوَى به النَّاسُ»[3].

= «المَحْض»: اللبن الخالص. «فَسَما» أي: ارتفع، «صُعُداً» أي: ارتفاعاً كثيراً. «الرَّبابَة» كالسَّحابة وزناً ومعنىً.

قلنا: وأما أولاد المشركين، فانظر ما علَّقناه بشأنهم عند حديث ابن عباس السالف برقم (١٨٤٥).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عباد بن عباد: هو ابن حبيب بن المهلَّب بن أبي صفرة الأزدي. وانظر ما قبله.

(٢) المثبت من (ظ١٠) ونسخة على هامش (س) و«جامع المسانيد» ١/ ورقة ١٦٦، وفي (م) و(س) و(ق): جذيمة، وفي نسخة أخرى على هامش (س): حذيفة.

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حُصين بن أبي الحر=

٢٠٠٩٧- حدثنا عفَّان، حدثنا هَمَّام، حدثني سَوَادةُ، قال:

سمعتُ سَمُرةَ بن جُنْدب يقول: إن رسول الله ﷺ قال: «لا يَغُرَّنَّكم نداءُ بلالٍ، فإنَّ في بَصَرِه سُوءاً، ولا بَياضٌ يَتَراءَى[1] بأعلى السَّحَرِ»[2].

٢٠٠٩٨- حدثنا عفَّان، حدثنا وُهَيْب ويزيدُ بن زُرَيْع، قالا: حدثنا داودُ، عن أبي قَزَعةَ، عن الأسْقَع بن الأسْلَع

= فقد روى له النسائي وابن ماجه، وهو ثقة. أبو عوانة: هو الوضَّاح بن عبد الله اليَشكُري.

وأخرجه البزار (١٢١٦- كشف الأستار) عن أبي كامل ومحمد بن عبد الملك، والطبراني في «الكبير» (٦٧٨٥) من طريق عارم أبي النعمان، ثلاثتهم عن أبي عوانة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٥٩٦)، والحاكم ٢٠٨/٤-٢٠٩ من طريق داود بن نصير الطائي، عن عبد الملك بن عمير، به.

وسيأتي بالأرقام (٢٠١٧١) و(٢٠١٧٢) و(٢٠١٧٣) و(٢٠٢١٢) من طريق حصين بن أبي الحر، وبرقم (٢٠٢٠٥) من طريق شيخ من بكر بن وائل، عن سمرة بن جندب.

وفي الباب عن أنس، سلف برقم (١٢٨٨٣)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قوله: «بقرون» هي آلات الحجامة. قاله السندي.

(١) في (م) ونسخة في (س): يُرى.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل سوادة: وهو ابن حنظلة القشيري. همام: هو ابن يحيى العَوْذي.

وأخرجه الطبراني (٦٩٨٠) من طريق حجاج بن المنهال، عن همام بن يحيى، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٠٠٧٩)، وحديث ابن عمر السالف برقم (٦٠٥٠).

عن سَمُرة بن جُنْدب، عن النبيِّ ﷺ قال: «ما أسفَلَ مِن الكَعْبَين مِن الإزَارِ في النَّارِ»[1].

٢٠٠٩٩- حدثنا عبدُ الوهَّاب، عن سعيدٍ، عن قتادةَ، عن الحَسَن

عن سَمُرة أن نبيَّ الله ﷺ قال: «سامٌ أبو العَرَبِ، وحَامٌ أبو الحَبَشِ، ويَافِثُ أبو الرُّومِ»[2].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير الأسقع بن الأسلع، فمن رجال النسائي، وهو ثقة. وهيب: هو ابن خالد بن عجلان، وداود: هو ابن أبي هند، وأبو قزعة: هو سويد بن حجير.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» ٨/ ٣٩٢ عن عفان، عن وهيب وحده، بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٧٢٢) عن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، عن يزيد بن زريع وحده، به.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢/ ٦٤ من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى، عن داود، به.

وسيأتي برقم (٢٠١٦٨).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٤٦٧)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(٢) إسناده ضعيف، الحسن -وهو ابن أبي الحسن البصري -مشهور بالتدليس، ولم يصرِّح بسماعه هنا، وذهب جماعة من أهل العلم إلى أنه لم يسمع من سمرة سوى حديث واحد، وهو حديث العقيقة. عبد الوهاب: هو ابن عطاء الخَفَّاف، وسعيد: هو ابن أبي عروبة.

وأخرجه الترمذي (٣٢٣١) و(٣٩٣١)، والطبري في «التاريخ» ١/ ٢٠٩، والطبراني في «الكبير» (٦٨٧١) من طريق يزيد بن زريع، والطبري ١/ ٢٠٩ من طريق عباد بن العوام، والطبري أيضاً ١/ ٢٠٩-٢١٠، والطبراني ١٨/ (٣٠٩) =

٢٠١٠٠- وحدثنا حسينٌ، قال: حدثنا شَيْبانُ، عن قتادةَ، قال: وحَدَّث الحسنُ

عن سَمُرة أن رسول الله ﷺ: كان يقول: «سامٌ أبو العَرَبِ، ويَافِثُ أبو الرُّومِ، وحَامٌ أبو الحَبَشِ»[1].

١٠/٥

٢٠١٠١- حدثنا عبدُ الوهَّاب، حدثنا عَوْف، عن أبي رَجاءٍ

عن سَمُرَة بن جُنْدُب قال: قال نبيُّ الله ﷺ: «رَأيتُ لَيلَةَ أُسرِيَ بي رجلاً يَسْبَحُ في نهرٍ ويُلْقَمُ الحِجارَةَ، فسَألتُ: ما هٰذا؟

= من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى، ثلاثتهم عن سعيد بن أبي عروبة، بهٰذا الإسناد. وقرن عبد الأعلى في روايته بسمرةَ عمرانَ بنَ حصين.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٨٧٢) و(٦٨٧٣)، وفي «الشاميين» (٢٦٤٤) و(٢٦٤٥) من طريق سعيد بن بشير، عن قتادة، به. وقرن الطبراني في الموضع الثاني من «الكبير» بسعيد بن بشير خُليدَ بن دَعْلج، وخليد وسعيد كلاهما ضعيف. ولفظه عنده في المواضع كلها غير الموضع الثاني من «الشاميين»: «ولدُ نوحٍ سامٌ وحامٌ ويافثُ».

وأخرجه الترمذي (٣٢٣٠)، والطبري في «التفسير» ٢٣/ ٦٧ من طريق سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، عن النبي ﷺ في قوله: ﴿وجَعَلْنا ذُرِّيتَه همُ الباقِينَ﴾ [الصافات:٧٧] قال: «حامٌ وسامٌ ويافِثُ». قال الترمذي: هٰذا حديث حسن غريب.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٠٣٣) من طريق سليمان بن سمرة، والحاكم ٢/ ٥٤٦ من طريق الحسن البصري، عن عمران بن حصين، كلاهما عن سمرة بن جندب. وإسناداهما ضعيفان. وتساهل الحاكم فصححه ووافقه الذهبي! ولفظه عند الحاكم: «ولد نوح . . .». وسيأتي برقم (٢٠١١٤).

(١) إسناده ضعيف كسابقه. حسين: هو ابن محمد بن بَهْرام المرُّوذي، وشيبان: هو ابن عبد الرحمٰن النَّحْوي. وانظر ما قبله.

فقِيلَ لي: آكِلُ الرِّبا»[1].

٢٠١٠٢- حدثنا يونسُ بن محمَّد، حدثنا سَلَّام بن أبي مُطِيع، عن قَتادةَ، عن الحَسَن

عن سَمُرةَ قال: قال رسول الله ﷺ: «الحَسَبُ المالُ، والكَرَمُ التَّقْوى»[2].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الوهاب -وهو ابن عطاء الخفَّاف- فمن رجال مسلم، وهو صدوق لا بأس به. عوف: هو ابن أبي جميلة الأعرابي، وأبو رجاء: هو عمران بن مِلْحان العُطاردي.

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٥٥٠٩) من طريق عبد الوهاب بن عطاء، بهٰذا الإسناد.

قلنا: كذا قال عبد الوهاب بن عطاء عن عوف بن أبي جميلة: «رأيت ليلة أسري بي»، وهو مما تفرّد به عبد الوهاب، فقد رواه أصحاب عوف عنه، فلم يذكروا أن ذلك كان في ليلة الإسراء، بل هي رؤيا رآها النبي ﷺ في منامه.

والحديث قطعة من حديث طويل سلف برقم (٢٠٠٩٤).

(٢) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، الحسن لم يصرح بسماعه من سمرة.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٦/ ١٩٠ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (٤٢١٩)، والترمذي (٣٢٧١)، وابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (٤)، وابن أبي عاصم في «الزهد» (٢٢٩)، والطبراني في «الكبير» (٦٩١٣)، والدارقطني ٣/ ٣٠٢، والحاكم ٢/ ١٦٣ و٤/ ٣٢٥، وأبو نعيم في «الحلية» ٦/ ١٩٠، والبيهقي ٧/ ١٣٥-١٣٦، والبغوي في «شرح السنة» (٣٥٤٥) من طريق يونس بن محمد، به. وقال الترمذي: حسن صحيح غريب. =

٢٠١٠٣- حدثنا يونسُ وحُسَين، قالا: حدثنا شَيْبانُ، عن قتادةَ: وسمعتُ أبا نَضْرة يحدِّث

عن سَمُرة بن جُنْدُب أنه سمع نبيَّ الله ﷺ يقول: «إنَّ منهم مَن تَأْخُذُه النَّارُ إلى كَعْبَيهِ، ومنهم مَن تَأْخُذُه النَّارُ إلى رُكْبتَيهِ، ومنهم مَن تَأْخُذُه النَّارُ إلى حُجْزَتِه، ومنهم مَن تأْخُذُه النَّارُ إلى تَرْقُوَتِه»[١].

= وحسَّنه البغوي، وصححه الحاكم!.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٩١٢)، والدارقطني ٣/ ٣٠٢، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٢١) من طرق عن سلام بن أبي مطيع، به.

وفي الباب عن بُريدة بن الحُصيب، سيرد ٥/ ٣٥٣ و٣٦١ ولفظه: «إن أحساب أهل الدنيا الذين يذهبون إليه هٰذا المال». ولا بأس بإسناده.

وعن أبي هريرة، سلف برقم (٨٧٧٤)، ولفظه: «كَرَمُ الرجل دِينُه، ومروءَته عقله، وحَسَبه خُلُقه». وفي إسناده مسلم بن خالد الزنجي، وهو سيىء الحفظ.

قال السندي: «الحَسَب» بفتحتين، أي: الفضل الدُّنيوي المعتبَر بين الناس. «والكَرَم» عند الله، لقوله تعالى: ﴿إنَّ أكرمكم عند الله أَتْقاكم﴾ [الحجرات: ١٣].

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي نضرة -وهو المنذر بن مالك بن قِطْعة- فمن رجال مسلم. يونس: هو ابن محمد المؤدِّب، وحُسين: هو ابن محمد بن بَهْرام المرُّوذي، وشيبان: هو ابن عبد الرحمٰن النَّحْوي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٣/ ١٧٢، ومسلم (٢٨٤٥) (٣٢)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٨٥٥)، والبيهقي في «البعث والنشور» (٤٩١) من طريق يونس بن محمد وحده، بهٰذا الإسناد. =

٢٠١٠٤- حدثنا أبو النَّضْر، عن شعبةَ، عن قَتادةَ، عن الحَسَن عن سَمُرة - ولم يَسمَعْه منه - أن رسول الله ﷺ قال: «مَن قَتَلَ عبدَه قَتَلْناهُ، ومَن جَدَعَ عبدَه جَدَعْناهُ»(١).

= وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٨٥٦)، والطبراني في «الكبير» (٦٩٦٩) من طريق سعيد بن بشير، والحاكم ٤/٥٨٦ من طريق الحجاج بن الحجاج، كلاهما عن قتادة، به.

وسيأتي برقم (٢٠١٠٨) و(٢٠٢٠٧).

الحُجْزة: مَعقِد الإزار.

والتَّرْقُوة: العظم الذي بين ثُغْرةِ النَّحْرِ والعاتق من الجانبَيْنِ.

(١) إسناده ضعيف، فإن الحسن البصري لم يسمعه من سمرة بن جندب كما هو مصرَّح به هنا. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم.

وأخرجه الدارمي (٢٣٥٨)، وأبو داود (٤٥١٥)، والطبراني في «الكبير» (٦٨٠٨)، وابن عدي في «الكامل» ٢/٧٢٩ من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد. وقُرن بشعبةَ في رواية ابن عدي سعيدُ بن أبي عروبة.

وأخرجه الطيالسي (٩٠٥)، وابن أبي شيبة ٩/٣٠٣، وأبو داود (٤٥١٥) و(٤٥١٦)، والنسائي ٨/ ٢٠-٢١ و٢٦، والطبراني في «الكبير» (٦٨١٠) و(٦٨١٥) و(٦٨١٦)، والحاكم ٤/٣٦٧-٣٦٨، والبيهقي ٨/ ٣٥، والبغوي في «شرح السنة» (٢٥٣٣) من طرق عن قتادة، به -زاد بعضهم: «ومَن خَصَى عبدَه خصيناه»، واقتصر الحاكم على هٰذه الزيادة. وستأتي هذه الزيادة مفردة برقم (٢٠١٩٨).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٩٢٧) من طريق يونس بن عبيد، وأبو نعيم الأصفهاني في «أخبار أصفهان» ١/١٨٦ من طريق عوف بن أبي جميلة، كلاهما عن الحسن، به. وفي كلا الإسنادين ضعف.

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (١٨١٣٠) مرسلاً عن معمر، عن قتادة، عن الحسن، عن النبي ﷺ.

وسيأتي بالأرقام (٢٠١٢٢) و(٢٠١٢٥) و(٢٠١٣٢) و(٢٠١٣٧)=

٢٠١٠٥- حدثنا عليُّ بن عاصمٍ، عن خالدٍ الحَذَّاء، عن أبي قِلَابَةَ

عن سَمُرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «الْبَسُوا مِن ثِيَابِكُم البِيضَ، وكَفِّنوا فيها مَوْتاكُم»(١).

٢٠١٠٦- حدثنا حَسَن بن موسى، حدثنا شَيْبانُ بن عبدِ الرحمٰن، عن عبدِ الملك، عن زَيْد بن عُقْبة الفَزَاريِّ،

قال: دخلتُ على الحَجَّاج بن يوسفَ، فقلت: أصلَحَ اللهُ الأميرَ، ألاَ أُحدِّثُك حديثاً حدَّثنِيه سمرةُ بن جُنْدُب، عن رسول الله ﷺ؟ قال: بلى.

قال: سمعتُه يقول: قال رسول الله ﷺ: «المسائِلُ كَدٌّ يَكُدُّ بها الرَّجلُ وَجْهَه، فمَنْ شاءَ أبقَى على وَجْهِه، ومَن شاءَ تَرَكَ،

= و(٢٠١٩٧) و(٢٠١٩٨) و (٢٠٢١٤).

قال السندي: قوله: «ومن جدع» يقال: جدع الأنف أو الأذن أو اليد أو الشَّفَة، كمنع: إذا قطعها.

وانظر الكلام في هٰذه المسألة في «شرح السنة» للبغوي ١٠/ ١٧٧-١٧٨، و«المغني» لابن قدامة ١١/ ٤٧٤-٤٧٥.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن عاصم، لكنه لم ينفرد به كما سيأتي برقم (٢٠٢٣٥)، ثم إنه منقطع، فإن أبا قلابة -وهو عبدالله ابن زيد الجَرْمي- لم يسمع من سمرة، لٰكنه قد بين الواسطة بينهما كما سيأتي في الرواية المذكورة، وهو أبو المهلَّب الجَرمي، وهو ثقة.

وسيأتي برقم (٢٠١٤٠) و(٢٠٢٣٦) من طريق أيوب عن أبي قلابة عن سمرة.

وسيأتي بالأرقام (٢٠١٥٤) و(٢٠١٨٥) و(٢٠٢٠٠) و(٢٠٢١٨) من طريق ميمون بن أبي شبيب عن سمرة.

وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (٢٢١٩).

إلاَّ أنْ يَسألَ رجلٌ ذا سُلْطانٍ، أو يَسألَ في أمرٍ لا بُدَّ منه»[1].

٢٠١٠٧- حدثنا حَسَن بن موسى، حدثنا زُهَير، عن منصورٍ، عن هِلال بن يِسَافٍ، عن رَبيع بن عُمَيلة

عن سَمُرةَ بن جُنْدب قال: قال رسول الله ﷺ: «أحَبُّ الكلام إلى الله أربَعٌ: لا إلٰهَ إلاَّ اللهُ، والله أكبرُ، وسُبحانَ الله، والحمدُ لله، لا يَضُرُّكَ بأيِّهِنَّ بَدَأْتَ.

لا تُسَمِّيَنَّ غُلامَكَ يَساراً ولا رَباحاً ولا نَجِيحاً ولا أفْلحَ، فإنَّكَ تقولُ: أثَمَّ هو؟ فلا يَكونُ، فيقولُ: لا». إنَّما هنَّ أربَعٌ،

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير زيد بن عقبة، فمن رجال أصحاب السنن غير ابن ماجه، وهو ثقة. عبد الملك: هو ابن عُمير.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٧٧٠) من طريق عبيد الله بن موسى، عن شيبان بن عبد الرحمٰن، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/٢٠٨، وابن حبان (٣٣٨٦)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/١٨، والطبراني (٦٧٦٩) و(٦٧٧١) و(٦٧٧٢) من طرق عن عبد الملك بن عمير، به.

وأخرجه الطبراني (٦٧٦٨) من طريق معبد بن خالد، عن زيد بن عقبة، به.

وسيأتي برقم (٢٠٢١٩) و(٢٠٢٦٥).

وفي الباب عن ابن مسعود، سلف برقم (٣٦٧٥).

وعن ابن عمر، سلف برقم (٤٦٣٨)، وانظر تتمة شواهده عندهما.

قوله: «كدٌّ يكدُّ الرجلُ بها وجهه»، قال ابن الأثير في «النهاية»: الكدُّ: الإتعاب، يقال: كدَّ يكدُّ في عمله كدّاً: إذا استعجَلَ وتعب، وأَراد بالوجه ماءَه ورَوْنَقَه.

لا تَزِيدُنَّ عليَّ[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. زهير: هو ابن معاوية الجُعفي، ومنصور: هو ابن المعتمر.

وأخرجه مسلم (٢١٣٧) (١٢)، وأبو داود (٤٩٥٨)، وأبو عوانة في الأسامي كما في «إتحاف المهرة» ٦/ ٣٧، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٧٨٢)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٧٤١)، والطبراني في «الكبير» (٦٧٩١) و(٦٧٩٣)، والبيهقي في «السنن» ٩/ ٣٠٦، وفي «الآداب» (٤٧٠)، وفي «الشعب» (٦٠١)، وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (١٢٧٦) من طرق عن زهير بن معاوية، بهٰذا الإسناد -واقتصر الطبراني في الموضع الأول على الشطر الأول من الحديث، واقتصر أبو داود والطحاوي والطبراني في الموضع الثاني على الشطر الثاني منه.

وأخرجه مسلم (٢١٣٧) من طريق جرير بن عبد الحميد وروح بن القاسم، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٤٦) من طريق جرير، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص ٤٩٩ من طريق روح بن القاسم، كلاهما عن منصور، به -واقتصر النسائي على الشطر الأول منه.

وأخرج الشطر الأول النسائي (٨٤٥)، والطبراني في «الكبير» (٦٧٩٢)، وفي «الدعاء» (١٦٨٧)، وفي «الأوسط» (٧٧١٤)، والخطيب البغدادي في «تاريخه» ٥/ ٥، والشطر الثاني الطحاوي في «شرح المشكل» (١٧٤٣)، وابن حبان (٥٨٣٨)، والطبراني في «الكبير» (٦٧٩٤) من طريق محمد بن جحادة، عن منصور، عن عمارة بن عمير، عن الربيع بن عميلة، به. وعمارة بن عمير ثقة من رجال الشيخين.

وسيأتي برقم (٢٠٢٤٤) عن يحيى بن آدم عن زهير. وسلف الشطر الثاني برقم (٢٠٠٧٨) من طريق شعبة عن منصور.

ويشهد للشطر الأول منه حديث أبي سعيد وأبي هريرة، وقد سلف برقم (٨٠١٢).

وقوله في آخر الحديث: «إنما هنَّ أربع لا تزيدُنَّ عليَّ» من قول سمرة بن=

٢٠١٠٨- حدثنا رَوْحٌ، حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ، عن أبي نَضْرة

عن سَمُرَة بن جُنْدب، عن النبيِّ ﷺ قال: «مِنهُم مَن تَأْخُذُه النَّارُ إلى رُكبَتَيه، ومنهم مَن تَأْخُذُه النار[1] إلى حُجْزَتِه، ومنهم مَن تأْخُذُه إلى تَرْقُوَتِه»[2].

٢٠١٠٩- حدثنا عبدُ الصَّمَد، حدثنا عُمَر بن إبراهيمَ، حدثنا قتادةُ، عن الحَسَن

عن سَمُرة، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَن وَجَدَ مَتاعَه عندَ مُفلِسٍ بِعَيْنِه، فهو أَحَقُّ به»[3].

=جندب، وأراد أنه سمع من النبي ﷺ النهي عن هٰذه الأسماء الأربعة، فطلب ممن سمع منه من جلسائه أن يضبطوا عنه، ولا يزيدوا عليه فيها. انظر «شرح مسلم» للنووي ١٤/١١٨-١١٩، و«بذل المجهود في حلّ أبي داود» ١٩/ ١٩٤.

(١) لفظة «النار» ليست في (م) و(س).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي نضرة -وهو المنذر بن مالك بن قطعة- فمن رجال مسلم. روح: هو ابن عبادة، وسعيد: هو ابن أبي عروبة. وسيأتي مكرراً برقم (٢٠٢٠٧).

وأخرجه مسلم (٢٨٤٥) (٣٣)، وابن خزيمة في «التوحيد» ٢/ ٧٦٩ من طريق روح بن عبادة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٨٤٥) (٣٣) من طريق عبد الوهاب بن عطاء، والطبراني في «الكبير» (٦٩٧٠) من طريق يزيد بن زريع، كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة، به.

وانظر (٢٠١٠٣).

(٣) إسناده ضعيف، عمر بن إبراهيم - وهو العبدي أبو حفص البصري-=

٢٠١١٠- وعن سَمُرة، عن النبيِّ ﷺ قال: «الميتُ يُعَذَّبُ بما نِيحَ عليه»[١]

٢٠١١١- حدثنا حَسَن بن موسى، حدثنا سعيدُ بن بَشِير، حدثنا قتادةُ، عن الحَسَن

عن سَمُرة قال: أمَرنا رسولُ الله ﷺ أن نَعْتَدِلَ في الجلوسِ، وأن لا نَستَوفِزَ[٢].

= في روايته عن قتادة خاصةً ضعفٌ، كان يروي عنه أشياء لا يوافق عليها، وقد خالفه موسى بن السائب -وهو ثقة- فرواه عن قتادة بغير هذا اللفظ. انظر ما سيأتي برقم (٢٠١٤٨).

وهذا المتن صحيح لكن من حديث أبي هريرة، وقد سلف برقم (٧١٢٤)، وهو في «الصحيحين».

(١) صحيح لغيره، وإسناده كسابقه.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٥/ ١٧٠٠، والطبراني في «الكبير» (٦٨٩٦) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، بهذا الإسناد.

وله شاهد من حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب، وسلف برقم (٤٨٦٥)، وهو متفق عليه، وانظر تتمة شواهده هناك.

ونزيد هنا حديث عمران بن حصين، سلف برقم (١٩٩١٨).

(٢) حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف سعيد بن بشير -وهو الأزدي مولاهم-، والحسن لم يصرح بسماعه.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٨٨٤)، وفي «الشاميين» (٢٦٤٩) من طريق محمد بن عثمان أبي الجُماهر، وفي «الكبير» (٦٨٨٣) من طريق محمد بن بكار، كلاهما عن سعيد بن بشير، بهذا الإسناد -ولفظه عنده في «الكبير»: أن نعتدل في السجود، وفي «الشاميين»: أن نعتدل في الصلاة.

وأخرجه الحاكم ١/ ٢٧١ من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري، عن=

٢٠١١٢- حدثنا سُرَيْج بن النُّعْمان، حدثنا الحَكَم بن عبد الملِك، عن قتادةَ، عن الحَسَن

عن سَمُرةَ، قال: قال رسول الله ﷺ: «احْضُرُوا الجُمُعة، وَادْنُوا من الإمامِ، فإنَّ الرَّجلَ لَيَتَخَلَّفُ عن الجُمُعةِ حتّى إنَّه لَيَتخلَّفُ عن الجَنَّةِ، وإنَّه لَمِن أهلِها»(١).

=سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، به. ولفظه: نهى رسول الله ﷺ أن يستوفز الرجل في صلاته.

فالحديث عند المصنف محمول على الصلاة، وليس على إطـلاقـه.

ويشهد للأمر بالاعتدال في السجود أو في الصلاة حديث أنس بن مالك السالف برقم (١٢٠٦٦) و(١٣٠٩١)، وحديث جابر السالف برقم (١٤٣٨٤)، وحديث أبي هريرة -في قصة المسيء صلاته- السالف برقم (٩٦٣٥)، وبعضها في الصحيح.

والاعتدال: هو التوسُّط في كل شيء.

وقوله: «وأن لا نستوفز» أي: أن لا نتعجل، وتكون العجلة سبباً في عدم الطمأنينة، ويشهد لهٰذا المعنى حديث أبي هريرة في قصة المسيء صلاته، وقد سلف برقم (٩٦٣٥).

(١) إسناده ضعيف لضعف الحكم بن عبد الملك، والحسن البصري لم يصرِّح بسماعه من سمرة.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٨٥٤)، وفي «الصغير» (٣٤٦)، والبيهقي ٢٣٨/٣ من طريق سريج بن النعمان، بهٰذا الإسناد.

وخالف الحكمَ بن عبد الملك هشامٌ الدستوائي فرواه عن قتادة عن يحيى ابن مالك المَراغي عن سمرة، وسيأتي برقم (٢٠١١٨)، وخالفه في متنه أيضاً فقال فيه: «فإن الرجل لا يزال يتباعدُ حتى يُؤَخر في الجنة وإن دخلها»، ولم يذكر فيه التخلُّف عن الجمعة.

وفي باب الترهيب عن التخلف عن الجمعة غير ما حديثٍ منها حديث=

٢٠١١٣- حدثنا رَوْحٌ، حدثنا أشعثُ، عن الحَسَن

عن سَمُرة بن جُنْدب، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَن صَلَّى صلاةَ الغَدَاة، فهو في ذِمَّةِ الله، فلا تُخْفِرُوا اللهَ في ذِمَّتِه»[1].

٢٠١١٤- حدثنا رَوْحٌ من كتابِه، حدثنا سعيدُ بن أبي عَرُوبةَ، عن قتادةَ، قال: حَدَّثَ الحسنُ

عن سَمُرَةَ أن رسول الله ﷺ قال: «سامٌ أبو العَرَبِ، ويافِث أبو الرُّوم، وحَامٌ أبو الحَبَشِ». ١١/٥

وقال روحٌ ببغدادَ من حفظِه: «ولدُ نوحٍ ثلاثةٌ: سامٌ، وحامٌ، ويافِثُ»[2].

=جابر بن عبد الله ولفظه: «من ترك الجمعة ثلاث مرارٍ من غير عُذرٍ، طَبَع الله على قلبه»، سلف برقم (١٤٥٥٩)، وانظر تتمة أحاديث الباب هناك.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات إلا أن الحسن لم يصرح بسماعه من سمرة، وهو مشهور بالتدليس، وقد ذهب جماعة من أهل العلم إلى أنه لم يسمع منه سوى حديث العقيقة. روح: هو ابن عبادة، وأشعث: هو ابن عبد الملك الحُمْراني.

وأخرجه ابن ماجه (٣٩٤٦) عن روح، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٩١٧) من طريق قتادة، عن الحسن، به.

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٥٨٩٨)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قال السندي: قوله: «في ذِمَّةِ الله» أي: أَمانه تعالى، أي: من صلّى الصبح ظهر أنه مسلم، وهو قد حَرَّم الله تعالى دمه وماله وعِرضه، فهو في أَمانِه تعالى، فليس لأحدٍ أن يتعرَّض لأمانه تعالى فينقضه، وهٰذا معنى «فلا تُخفِروا اللهَ» من الإخفار، يقال: أخفره، إذا نقض عهدَه.

(٢) إسناده ضعيف. وقد سلف برقم (٢٠٠٩٩). =

٢٠١١٥- حدثنا سليمانُ بن داودَ الطَّيالِسيُّ، حدثنا عِمرانُ، عن قتادةَ، عن الحسن

عن سَمُرة: أن رسول الله ﷺ نهى أن يَخطُبَ الرجلُ على خِطْبةِ أخيه، أو يَبْتاعَ على بَيْعِه[1].

٢٠١١٦- حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثنا هشامٌ، عن قتادةَ، عن الحَسَن

عن سَمُرة أن رسول الله ﷺ قال: «إذا أنكَحَ[2] وَلِيَّانِ فهي لِلأوَّلِ، وإذا باعَ اثنانِ[3] فالبيعُ للأوَّلِ»[4].

= وأخرجه الطبري في «تاريخه» ١/٢٠٩ من طريق روح بن عبادة، بهٰذا الإسناد.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف من أجل أن الحسن البصري لم يصرِّح بسماعه من سمرة.

وهو في «مسند» الطيالسي (٩١٢)، ومن طريقه أخرجه البزار (١٤٢٠ -كشف الأستار)، والطبراني في «الكبير» (٦٨٩٨). ولفظه عند الطبراني: «لا يخطب الرجل على خطبة أخيه»، وعند الطيالسي: «لا يزيد الرجل على بيع أخيه، ولا يخطب على خطبته».

وأخرجه الطبراني في «الشاميين» (٢٦٥٥) من طريق سعيد بن بشير، عن قتادة، به.

وله شاهد من حديث عقبة بن عامر سلف برقم (١٧٣٢٨)، وانظر تتمة شواهده هناك، وبعضها في «الصحيحين».

(٢) في (م): نكح. وهو خطأ.

(٣) تحرف في (م) و(س) إلى: وليّان.

(٤) إسناده ضعيف. وانظر (٢٠٠٨٥).

٢٠١١٧- حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثنا عمرُ بن إبراهيمَ، حدثنا قتادةُ، عن الحَسَن

عن سَمُرة، عن النبيِّ ﷺ قال: «لمَّا حَمَلَتْ حَوَّاءُ طافَ بها إبلِيسُ، وكانَ لا يَعِيشُ لها وَلَدٌ، فقال: سَمِّيه عبدَ الحارِثِ، فإنَّه يَعِيشُ. فسَمَّوْهُ عبدَ الحارِثِ، فَعاشَ، وكانَ ذٰلكَ مِن وَحْيِ الشَّيطانِ، وأمْرِه»[1].

= عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث، وهشام: هو ابن أبي عبد الله الدستوائي.

وأخرجه ابن الجارود في «المنتقى» (٦٢٢) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٢٠٨٨)، والطيالسي (٩٠٣)، والنسائي في «الكبرى» (٥٣٩٧) و(٥٣٩٨)، والطبراني (٦٨٣٩)، والحاكم ٢/ ٣٥ و١٧٤-١٧٥، والبيهقي ٧/ ١٤١ من طرق عن هشام الدستوائي، به.

(١) إسناده ضعيف، عمر بن إبراهيم -وهو العبدي أبو حفص البصري- في روايته عن قتادة ضعف، والحسن مشهور بالتدليس ولم يذكر سماعه من سمرة.

وأخرجه الترمذي (٣٠٧٧)، والطبري في «تفسيره» ٩/ ١٤٦، والحاكم ٢/ ٥٤٥ من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» كما في «تفسير» ابن كثير ٣/ ٥٢٩، والطبراني في «الكبير» (٦٨٩٥)، وابن مردويه كما في «تفسير» ابن كثير من طريق شاذٍّ بن فيّاض، عن عمر بن إبراهيم، به.

قال الترمذي: هٰذا حديث حسن (!) غريب، لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث عمر بن إبراهيم عن قتادة، ورواه بعضهم عن عبد الصمد ولم يرفعه. =

. . . .

= وقال الحافظ ابن كثير في هٰذا الحديث في تفسير قوله تعالى: ﴿فلما آتاهُما صالحاً جَعَلا له شركاء فيما آتاهما﴾ من سورة الأعراف، الآية ١٩٠: هٰذا الحديث معلول من ثلاثة أوجه:

أحدها: أن عمر بن إبراهيم هٰذا هو البصري، وقد وثقه ابن معين، ولٰكن قال أبو حاتم الرازي: لا يحتج به. ولٰكن رواه ابن مردويه من حديث المعتمر، عن أبيه، عن الحسن، عن سمرة مرفوعاً فالله أعلم.

الثاني: أنه روي من قول سمرة نفسه، ليس مرفوعاً، كما قال ابن جرير: حدثنا ابن عبد الأعلى، حدثنا المعتمر، عن أبيه -وحدثنا ابن علية، عن سليمان التيمي -عن أبي العلاء بن الشخير، عن سمرة بن جندب قال: سمى آدم ابنه: عبد الحارث.

الثالث: أن الحسن نفسه فسر الآية بغير هٰذا، فلو كان هٰذا عنده عن سمرة مرفوعاً، لما عدل عنه.

ثم ذكر عن ابن جرير من «تفسيره» بأسانيده عن عمرو، عن الحسن: ﴿جعلا له شركاء فيما آتاهما﴾ قال: كان هٰذا في بعض أهل الملل، ولم يكن بآدم.

وعن معمر قال: قال الحسن: عنى بها ذرية آدم، ومن أشرك منهم بعده. يعني: ﴿جعلا له شركاء فيما آتاهما﴾.

وعن قتادة قال: كان الحسن يقول: هم اليهود والنصارى، رزقهم الله أولاداً، فهوَّدوا ونصَّروا.

ثم قال: وهٰذه أسانيد صحيحة عن الحسن رحمه الله أنه فسَّر الآية بذٰلك، وهو من أحسن التفاسير وأولى ما حملت عليه الآية، ولو كان هٰذا الحديث عنده محفوظاً عن رسول الله ﷺ، لم يعدل عنه هو ولا غيره، لا سيما مع تقواه لله وورعه، فهٰذا يدلك على أنه موقوف على الصحابي، ويحتمل أنه تلقاه من بعض أهل الكتاب، من آمن منهم، مثل: كعب أو وهب بن منبه وغيرهما، كما سيأتي بيانه إن شاء الله، إلا أننا برئنا من عهدة المرفوع، والله أعلم. =

○ ٢٠١١٨- قال عبدُ الله: وجدتُ في كتاب أبي بخطِّ يدِه، وأكبرُ ظنِّي أني قد سمعتُه منه، قال: حدثنا عليُّ بن عبدِ الله، حدثنا معاذٌ، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخطِّ يدِه ولم أسمعه منه: حدثنا قتادةُ، عن يحيى ابن مالك

عن سَمُرة بن جُنْدُب، أن النبيَّ ﷺ قال: «احْضُرُوا الذِّكْرَ، وادْنُوا مِن الإمام، فإنَّ الرَّجُلَ لا يَزالُ يَتباعَدُ حتَّى يُؤَخَّرَ في الجَنَّةِ وإنْ دَخَلَها»[1].

٢٠١١٩- حدثنا عليُّ بن عبد الله، حدثنا معاذٌ، حدثني أبي، عن مَطَر، عن الحَسَن

عن سَمُرة: أنَّ نبيَّ الله ﷺ نهى أن تُتَلَقَّى الأجْلابُ حتى تَبلُغَ الأسواقَ، أو يَبيعَ حاضرٌ لِبَادٍ[2].

= وانظر لزاماً تتمة كلامه، فهو تحقيق جيد.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير علي بن عبد الله -وهو ابن المديني- فمن رجال البخاري. معاذ: هو ابن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، ويحيى بن مالك: هو أبو أيوب المَراغي، وهو بكنيته أشهر.

وأخرجه أبو داود (١١٠٨)، والحاكم ١/ ٢٨٩، والبيهقي ٣/ ٢٣٨ من طريق علي بن عبد الله، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه بنحوه الطبراني في «الأوسط» (٤٣٦٨) عن عبد الله بن الحسين المصيصي، عن بكر بن بكّار، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، به. وإسناده إلى قتادة مسلسل بالضعفاء.

وانظر الحديث السالف برقم (٢٠١١٢).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، مطر -وهو ابن طهمان الورّاق- حسن الحديث في المتابعات والشواهد، والحسن -وهو البصري- لم يصرح بسماعه من سمرة. =

٢٠١٢٠- حدثنا عليُّ بن عبدِ الله، حدثنا يزيدُ بن زُرَيع، حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ، عن الحسنِ

عن سَمُرة، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَن تَوَضَّأ فَبِها ونِعْمَتْ، ومَن اغتَسَلَ فذٰلكَ أفضَلُ»[1].

٢٠١٢١- حدثنا عفانُ، حدثنا هَمَّام، حدثنا قتادةُ، عن الحَسَن

عن سَمُرة أن النبيَّ ﷺ قال: «إذا أُنكِحَتِ المرأةُ زَوْجَيْنِ،

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٩٢٩) و(٦٩٣٠) من طريق علي ابن المديني، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أيضاً (٦٩٣٠) من طريق شباب العصفري، عن معاذ بن هشام، به.

وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (٣٤٨٢).

وعن ابن مسعود، سلف برقم (٤٠٩٦).

وانظر تتمة شواهده عندهما، وبعضها في «الصحيحين».

والأجلاب: هي ما يُجلَب للبيع من كل شيءٍ.

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف من أجل أن الحسن لم يذكر سماعه من سمرة.

وأخرجه أبو بكر المروزي في «الجمعة وفضلها» (٣١)، والنسائي في «المجتبى» ٣/ ٩٤، وفي «الكبرى» (١٦٦٤)، وابن خزيمة (١٧٥٧)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٠٢١)، والطبراني في «الكبير» (٦٨١٨) من طرق عن يزيد بن زريع، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي (٤٩٧)، والطبراني (٦٨١٩)، وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٣٣٥) من طريق سعيد بن سفيان، والبيهقي ١/ ٢٩٥-٢٩٦، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٢/ ٣٥٢ من طريق عفان، كلاهما (سعيد بن سفيان وعفان) عن شعبة، به.

وانظر (٢٠٠٨٩).

فهي لِلأوَّلِ منهما، وإذا بِيعَ البَيعُ مِن رَجُلينِ، فهو لِلأوَّلِ منهما»[1].

٢٠١٢٢- حدثنا عفانُ، حدثنا أبو عَوَانةَ، حدثنا قتادةُ، عن الحسنِ

عن سَمُرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن قَتَلَ عَبْدَه قَتَلْناهُ، ومَن جَدَعَه جَدَعْناهُ»[2].

٢٠١٢٣- حدثنا سُرَيج بن النُّعمان، حدثنا هُشَيم، عن يونسَ، عن الحَسَن

عن سمرةَ قال: قال رسول الله ﷺ: «يُوشِكُ أنْ يَمْلأ الله أيدِيَكم مِن العَجَم، ثمَّ يكونونَ أُسْداً لا يَفِرُّونَ، فيَقتُلونَ مُقاتِلتكم، ويَأْكُلونَ فَيْئَكم»[3].

---

(١) إسناده ضعيف. وانظر (٢٠٠٨٥) و(٢٠٠٩٠).

(٢) إسناده ضعيف كما سلف برقم (٢٠١٠٤).

وأخرجه الترمذي (١٤١٤)، والنسائي ٨/ ٢١ عن قتيبة بن سعيد، والطبراني في «الكبير» (٦٨١١) من طريق مسدَّد وخالد بن خِداش، ثلاثتهم عن أبي عوانة، بهٰذا الإسناد. وقال الترمذي: حسن غريب.

(٣) إسناده ضعيف، فإن هشيماً -وهو ابن بشير- والحسن البصري مدلسان ولم يصرِّحا بسماعهما هنا.

وسيأتي مكرراً برقم (٢٠٢٥٠) عن سريج، به. ورواه المصنف برقم (٢٠٢٤٩) مرسلاً عن هشيم دون واسطة، وصرح بسماعه من يونس فقال: أخبرنا يونس عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ. يونس: هو ابن عبيد البصري.

وسيأتي هٰذا الحديث برقم (٢٠١٨١) من طريق حماد بن سلمة عن يونس. وانظر تمام تخريجه هناك.

٢٠١٢٤- حدثنا محمدُ بن جعفر، حدثنا شعبةُ، عن إسماعيلَ - يعني ابن أبي خالدٍ - قال: سمعتُ الشَّعْبيَّ يحدث

عن سمرةَ بن جُنْدُب قال: صَلَّى النبيُّ ﷺ الصبحَ فقال: «هاهُنا أحدٌ من بَنِي فُلانٍ؟» قالوا: نعم. قال: «إنَّ صاحِبَكُم مُحْتَبَسٌ على بابِ الجَنَّةِ في دَيْنٍ عليه»[1].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، لٰكن شكَّك أبو حاتم في «المراسيل» (٥٩٤) في سماع الشعبي -وهو عامر بن شَراحيل- من سمرة، فقال: لا أدري سمع الشعبيُّ من سمرة أم لا، لأنه أدخل بينه وبينه رجلاً. وبيَّن في «الجرح والتعديل» ٦/ ٣٢٣ أنه سِمعان بن مُشَنَّج، وهو صدوق، وسيأتي الحديث من رواية الشعبي عنه برقم (٢٠٢٣١) و(٢٠٢٣٣) و(٢٠٢٣٤)، وأما سماع الشعبي من سمرة فمحتملٌ جداً، فقد وُلِدَ الشعبيُّ في حدود سنة عشرين، بينما توفي سمرة سنة ثمان وخمسين. وقد جاء تصريحه بالسماع منه في «مسند الطيالسي» (٨٩١) فقط، فيكون ذِكْر سمعان فيه من المزيد في متصل الأسانيد، والله تعالى أعلم. وعلى كلٍّ فللحديث شواهدُ تشدُّه وتقوِّيه.

وأخرجه الحاكم ٢/ ٢٥، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٥٤٥) من طريق جعفر بن عون، والطبراني في «الكبير» (٦٧٥٤)، والحاكم ٢/ ٢٥ من طريق أبي إسحاق الفزاري، كلاهما عن إسماعيل بن أبي خالد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٠٧٠) من طريق العلاء بن عبد الكريم، عن الشعبي، به.

وسيأتي من طريق إسماعيل بن أبي خالد برقم (٢٠١٥٧) و(٢٠٢٢٢)، ومن طريق فراس بن يحيى برقم (٢٠٢٣٢)، كلاهما عن الشعبي.

ورواه مجالد بن سعيد عن عامر الشعبي عن جابرٍ مثله. أخرجه البزار =

٢٠١٢٥- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شُعْبة، عن قتادةَ، عن الحَسَن

عن سَمُرة بن جُنْدُب أن النبيَّ ﷺ قال: «مَن قَتَلَ عبدَه قَتَلْناهُ، ومَن جَدَعَه جَدَعْناهُ»[(١)].

٢٠١٢٦- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن سَلَمة بن كُهَيْل، عن هلال بن يِسافٍ

عن سَمُرة، عن النبيِّ ﷺ قال: «إذا حَدَّثْتُكَ[(٢)] حَديثاً، فلا تَزِيدنَّ عليَّ[(٣)]» وقال: «أربَعٌ مِن أطيبِ الكلامِ، وهُنَّ مِن القُرآنِ، لا يَضُرُّكَ بأيِّهِنَّ بَدَأْتَ: سبحانَ الله، والحمدُ لله، ولا إلهَ إلاَّ الله، والله أكبرُ» ثم قال: «لا تُسَمِّيَنَّ غُلامَكَ أفلَحَ ولا نَجيحاً ولا رَباحاً ولا يَسَاراً»[(٤)].

= (١٣٣٩- كشف الأستار). ومجالد ضعيف، والراوي عنه -وهو عبد الرحمٰن ابن مَغْراء -مختلف فيه.

ويشهد للحديث حديثُ ابن عباس عند البزار (١٣٣٨)، والطبراني في «الكبير» (١٢٣١٦). وفيه حِبّان بن علي، وهو ضعيف.

وانظر أحاديث الباب عند حديث سعد بن الأَطْوَل فيما سلف برقم (٢٠٠٧٦).

(١) إسناده ضعيف كما سلف برقم (٢٠١٠٤).

وأخرجه النسائي ٨/٢٦ من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

(٢) في (م) وحدها: حدثتكم.

(٣) في (م) و(ق): عليه.

(٤) إسناده صحيح إن كان هلال بن يساف سمعه من سمُرة، وسماعه منه =

٢٠١٢٧- حدثنا عفَّان، حدثنا يزيدُ بن زُرَيْع، حدثنا يونُس، عن الحَسَن عن سَمُرة قال: كان إذا كَبَّرَ سَكَت هُنَيَّةً، وإذا فَرَغَ من قراءَةِ السورة سَكَتَ هُنيَّةً. فأنكَرَ ذلك عليه عِمرانُ بن حُصَين، فكَتَبُوا إلى أُبيٍّ بن كَعْب، فكَتَبَ أُبيٌّ يُصدِّقُه[1]. ١٢/٥

٢٠١٢٨- حدثنا عبدُ الوهَّاب الخَفَّاف، حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ، عن الحَسَن عن سَمُرة بن جُنْدُب أن رسول الله ﷺ قال: «جارُ الدَّارِ أحَقُّ بالدَّارِ»[2].

=محتمل جداً، وقد رواه منصور بن المعتمر عنه فيما سلف برقم (٢٠١٠٧) فأدخل بينه وبين سمرةَ الربيع بن عُميلة، والربيع ثقة من رجال مسلم.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٤٧) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد -دون قوله: «لا تسمينَّ . . .».

وأخرجه الطيالسي (٨٩٩) و(٩٠٠) عن شعبة، به.

وأخرج قصة النهي عن الأسماء الأربعة الطحاوي في «شرح المشكل» (١٧٤٤)، وابن حبان (٥٨٣٧) من طريق سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل، به.

وسلف الحديث بطوله برقم (٢٠١٠٧) من طريق زهير بن معاوية، عن منصور بن المعتمر، عن هلال بن يساف، عن ربيع بن عميلة، عن سمرة.

(١) رجاله ثقات، وقد سلف برقم (٢٠٠٨١).

يونس: هو ابن عبيد البصري. وسيأتي مكرراً برقم (٢٠٢٦٧).

(٢) صحيح لغيره، رجاله رجال الصحيح. وقد سلف برقم (٢٠٠٨٨).

عبد الوهاب الخفاف: هو ابن عطاء، وسعيد: هو ابن أبي عروبة.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٧/ ١٦٥، والنسائي في «الكبرى» كما في «التحفة» ٤/ ٦٩، والطحاوي ٤/ ١٢٣، والطبراني في «الكبير» (٦٨٠٣) و(٦٨٠٤) من =

٢٠١٢٩- وعن سمرة أن النبيَّ ﷺ قال: «صلاةُ[1] الوُسْطى صلاةُ العَصر»[2].

٢٠١٣٠- وقال رسول الله ﷺ: «مَن أحاطَ حائِطاً على أرضٍ، فهِيَ له»[3].

٢٠١٣١- وقال رسول الله ﷺ: «على اليدِ[4] ما أَخَذَتْ حَتَّى

= طرق عن سعيد بن أبي عروبة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٢٠١٤٧) عن إسماعيل ابن عليّة، عن سعيد بن أبي عروبة.

(١) في (م): الصلاة.

(٢) صحيح لغيره، رجاله رجال الصحيح. وانظر (٢٠٠٨٢).

(٣) حسن لغيره، رجاله رجال الصحيح إلا أن الحسن البصري لم يصرِّح بسماعه من سمرة.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٧/ ٧٦، والنسائي في «الكبرى» (٥٧٦٣)، وابن الجارود (١٠١٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ٢٦٨، والطبراني في «الكبير» (٦٨٦٣) و(٦٨٦٤)، والبيهقي ٦/ ١٤٢ من طرق عن سعيد بن أبي عروبة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٩٠٦)، والطبراني في «الكبير» (٦٨٦٥) و(٦٨٦٦) و(٦٨٦٧)، وفي «الشاميين» (٢٦٤٠)، والبيهقي ٦/ ١٤٨ من طرق عن قتادة، به.

وسيأتي مكرراً برقم (٢٠٢٣٩)، وانظر (٢٠٢٣٨).

ورواه محمد بن بشر عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سليمان بن قيس عن جابر، وقد سلف برقم (١٥٠٨٨)، ورجاله ثقات.

والإحاطة المذكورة في هٰذا الحديث محمولة على معنى الإحياء والإعمار في حديث جابر السالف برقم (١٤٢٧١)، وحديث عائشة عند البخاري (٢٣٣٥)، وليس مجرَّد التحجير دون منفعة. انظر «بذل المجهود» ١٤/ ٣١.

(٤) في (ظ١٠) و(ق): على كل يدٍ.

تُؤَدِّيَ»[1].

٢٠١٣٢- وقال رسول الله ﷺ: «مَن قَتَلَ عبدَه قَتَلناهُ، ومَن جَدَعَه جَدَعْناهُ»[2].

٢٠١٣٣- قال: وقال رسول الله ﷺ: «إنَّه معَ الغُلامِ عَقِيقتُه، تُذْبَحُ عنه يومَ سابِعِه، ويُسَمَّى، ويُحلَقُ رَأْسُه»[3].

٢٠١٣٤- حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثنا ثابتٌ - يعني أبا زَيْد -

حدثنا عاصمٌ ذكرَ: أنَّ الذي يُحَدِّثُ: أنَّ النبيَّ ﷺ أذِنَ في النَّبيذِ بعدَما نَهَى عنه، مُنذرٌ أبو حَسَّان، ذَكَره عن سَمُرة بن جُنْدُب.

---

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه.

وأخرجه الحاكم ٢/ ٤٧، وعنه البيهقي ٦/ ٩٠ من طريق عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، بهٰذا الإسناد. وقرن بعبد الوهاب سعيدَ بن عامرٍ. وزاد عن قتادة: ثم إن الحسن نسي حديثه فقال: هو أمينُك لا ضمان عليه.

وانظر (٢٠٠٨٦).

(٢) إسناده ضعيف.

وأخرجه أبو داود (٤٥١٧)، وابن ماجه (٢٦٦٣)، والنسائي ٨/ ٢١، والطبراني في «الكبير» (٦٨١٢) و(٦٨١٣) و(٦٨١٤)، وابن عدي في «الكامل» ٢/ ٧٢٩، والبيهقي ٨/ ٣٥ من طرق عن سعيد بن أبي عروبة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٢٠٢١٤) عن يحيى بن سعيد ومحمد بن جعفر عن سعيد بن أبي عروبة. وانظر (٢٠١٠٤).

(٣) حديث صحيح، وقد سلف الكلام عليه مفصلاً برقم (٢٠٠٨٣).

وأخرجه الحاكم ٤/ ٢٣٧ من طريق عبد الوهاب الخفاف، بهٰذا الإسناد.

وكان يقول: مَن خالَفَ الحجَّاجَ، فقد خالَفَ[1].

---

(١) إسناده ضعيف جداً، منذر أبو حسان ذكره ابن عدي في «الكامل» ٦/٢٣٦٦ وأشار إلى حديثه هٰذا، ثم قال: قال لنا ابن حَمّاد -وهو الدولابي-: يُرمَى بالكذب. فلا أدري حكاه عن البخاري أو عن النسائي، ومنذر هٰذا مجهول.

وذكره أيضاً العقيلي في «الضعفاء» ٤/٢٠٠، ونقل عن البخاري أنه قال: منذر أبو حسان عن سمرة: أن النبي ﷺ أذن في النبيذ بعدما نهى عنه، ولا يتابع عليه.

قلنا: النبيذ كما في «النهاية»: ما يعمل من الأشربة من التمر والزبيب والعسل وغير ذلك، يقال: نبذت التمر والزبيب إذا تركت عليه الماء ليصير نبيذاً. وكان في صدر الإسلام قد نهى رسول الله ﷺ أن ينتبذ في أوعية معينة، لأنها كانت متينة يَنِشُّ الشراب فيها فيصير مسكراً ولا يعرفه صاحبه فيشربه، ثم إن النبي ﷺ أذن في الانتباذ فيها فيما بعد بشرط أن لا يكون ما فيها من الأنبذة مسكراً، فقد روى مسلم في «صحيحه» (٩٧٧) من حديث بريدة بن الحُصيب رفعه: «ونهيتكم عن النبيذ إلا في سقاء، فاشربوا في الأسقية كلها، ولا تشربوا مسكراً»، وفي «صحيحه» أيضاً (٢٠٠٤) من حديث ابن عباس قال: «كان رسول الله ﷺ ينتبذ له أول الليل، فيشربه إذا أصبح يومه ذٰلك، والليلة التي تجيء، والغد، والليلة الأخرى، والغد إلى العصر، فإذا بقي شيءٌ منه أهراقه»، وقد بوَّب النووي على هٰذا الحديث: باب إباحة النبيذ الذي لم يشتدَّ ولم يصر مسكراً.

وقوله في آخر الحديث: «من خالف ...» هو من قول منذر أبي حسان، فقد ذكره ابن حبان في «ثقاته» ٥/٤٢١ فقال: كان حجّاجياً يقول: من خالف الحجاج، فقد خالف الإسلام.

رجال الإسناد: عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث، وثابت أبو زيد: هو ثابت بن يزيد الأحول، وعاصم: هو ابن سليمان الأحول، وكلهم ثقات من رجال الشيخين.

٢٠١٣٥- حدثنا عليُّ بن عاصمٍ، حدثنا سليمانُ التَّيْمي، عن أبي العلاء ابن الشِّخِّير

عن سَمُرة بن جُنْدُب قال: بَيْنا نحنُ عند النبيِّ ﷺ إذْ أُتِيَ بقَصْعةٍ فيها ثَريدٌ. قال: فأكلَ وأكل القومُ، فلم يَزَل [القومُ] يَتَداوَلُونها إلى قريبٍ من الظُّهر، يَأْكُلُ كلُّ قوم ثمَّ يقومونَ، ويَجِيءُ قومٌ فيَتعاقَبُونَه[1]. قال: فقال له رجلٌ: هل كانت تُمَدُّ بطعامٍ؟ قال: أمَّا من الأرضِ فلا، إلاَّ أن تكون كانت تُمَدُّ من السماءِ[2].

٢٠١٣٦- حدثنا هُشَيم، حدثنا حُمَيد، عن الحَسَن قال: جاءَه رجلٌ فقال: إنَّ عبداً له أبَقَ، وإنه نَذَرَ إن قَدَرَ عليه أن يَقطعَ يدَه، فقال الحسنُ:

حدثنا سَمُرةُ قال: قَلَّما خَطَبَ النبيُّ ﷺ خُطبةً إلا أمَرَ فيها بالصَّدقةِ، ونَهَى فيها عن المُثْلَةِ[3].

---

(١) المثبت من نسخة على هامش(س)، وهو الجادَّة، وفي (م) والنسخ الخطية: فيتعاقبوه، بحذف النون!

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن عاصم، لٰكنه متابع، ومن فوقه ثقات من رجال الشيخين. سليمان التيمي: هو ابن طَرْخان، وأبو العلاء بن الشخير: هو يزيد بن عبد الله بن الشخير.

وأخرجه بنحوه الفريابي في «دلائل النبوة» (١٥)، والنسائي في «الكبرى» (٦٩٠٣)، والحاكم ٢/٦١٨، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٦/٩٣ من طريق المعتمر بن سليمان، عن أبيه سليمان التيمي، بهٰذا الإسناد. والمعتمر ثقة من رجال الشيخين.

وسيأتي برقم (٢٠١٩٦) عن يزيد بن هارون عن سليمان التيمي.

(٣) إسناده صحيح إن كان حميد -وهو ابن أبي حميد الطويل- حفظ فيه تصريح الحسن البصري بسماعه من سمرة، فقد خالفه يزيد بن إبراهيم التُّستَري=

٢٠١٣٧- حدثنا هُشَيم، أنبأنا شُعْبة وغيره، عن قتادةَ، عن الحَسَن

عن سَمُرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن قَتَلَ عبدَه قَتَلناهُ، ومَن جَدَعَه جَدَعْناهُ»[١].

٢٠١٣٨- حدثنا مُعتَمر بن سليمانَ، قال: سمعت الرُّكَين يحدث، عن أبيه

عن سَمُرة، قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ أن تُسمِّيَ رقيقَكَ[٢] أربعةَ أسماءٍ: أفلحَ ويَساراً ونافعاً ورَباحاً[٣].

=-وهو ثقة -فيما سيأتي برقم (٢٠٢٢٥)، فقال: عن الحسن عن سمرة، ولم يذكر سماعاً، والله تعالى أعلم.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ١٨٢، وفي «شرح مشكل الآثار» (١٨٢١) من طريق هشيم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٦٩٤٥) من طريق حسام بن مِصَكٍّ، عن الحسن، عن سمرة. وحسام بن مِصك ضعيف.

وسلف برقم (١٩٨٤٤) من طريق قتادة عن الحسن: أن هياج بن عمران أتى عمران بن حصين وسمرة بن جندب، فذكرا له ذٰلك.

وسلف أيضاً برقم (١٩٩٠٩) من طريق أبي قلابة عن سمرة وعمران.

(١) إسناده ضعيف.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٨٠٩) من طريق هشيم، بهٰذا الإسناد. وانظر (٢٠١٠٤).

(٢) في نسخة في هامش (س): أن نسمي رقيقنا. وهي كذٰلك في «تهذيب الكمال» من طريق «المسند».

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم. الرُّكين: هو ابن الرَّبيع بن عُميلة.

وأخرجه المزي في ترجمة الربيع من «تهذيب الكمال» ٩/ ٩٧-٩٨ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. =

٢٠١٣٩- حدثنا إسحاق بن يوسفَ، حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ، عن الحسنِ

عن سَمُرة أن رسول الله ﷺ قال: «كُلُّ غُلامٍ رَهِينٌ بِعَقِيقَتِه، تُذْبَحُ عنه يومَ السَّابعِ، ويُحْلَقُ رأْسُه، ويُسَمَّى»[1].

٢٠١٤٠- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا أيوبُ، عن أبي قِلابةَ

عن سَمُرة بن جُنْدُب، قال: قال رسول الله ﷺ: «عَلَيكُم بِهٰذِه البَياضِ، فَلْيَلبَسْها أحياؤُكُم، وكَفِّنُوا فيها مَوْتاكُم، فإنَّها مِن خَيْرِ ثِيابِكم»[2].

= وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/٦٦٦، والدارمي (٢٦٩٦)، ومسلم (٢١٣٦) (١٠)، وأبو داود (٤٩٥٩)، وابن ماجه (٣٧٣٠)، وابن حبان (٥٨٣٦)، والطبراني في «الكبير» (٦٧٩٥)، والبيهقي ٩/٣٠٦ من طريق معتمر بن سليمان، به.

وأخرجه مسلم (٢١٣٦) (١١) من طريق جرير بن عبد الحميد، عن الركين ابن الربيع، به.

وسلف برقم (٢٠٠٧٨) من طريق هلال بن يساف عن الربيع عن عميلة، وذكر فيه مكان نافعٍ نجيحاً.

(١) حديث صحيح، وقد سلف الكلام عليه برقم (٢٠٠٨٣).

وسلف برقم (٢٠١٣٣) عن عبد الوهّاب الخفاف عن سعيد بن أبي عروبة.

(٢) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين إلا أنه منقطع، فإن أبا قلابة -وهو عبد الله بن زيد الجَرْمي- لم يسمع من سمرة، لٰكنه بيَّن الواسطة بينهما فيما سيأتي برقم (٢٠٢٣٥)، وهو أبو المهلَّب الجَرمي، وهو ثقة.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/٢٦٦، والنسائي في «الكبرى» (٩٦٤٣)، وابن الجارود (٥٢٣)، والطبراني في «الكبير» (٦٩٧٧)، والحاكم ٤/١٨٥ من طريق إسماعيل ابن عُليَّة، بهٰذا الإسناد. وتحرَّف أبو قلابة في المطبوع من «المستدرك» إلى أبي قتادة. =

٢٠١٤١- حدثنا عَمْرو بن الهَيْثَم أبو قَطَن، حدثنا هشامٌ، عن قتادةَ، عن الحَسَن

عن سَمُرة أن رسول الله ﷺ، قال: «إذا أنكحَ الوَلِيَّان، فهو[1] لِلأوَّلِ منهما، وإذا باعَ بَيْعاً مِن رَجُلينِ، فهو لِلأوَّلِ منهما»[2].

٢٠١٤٢- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ، عن الحَسَن

عن سَمُرة بن جُنْدب، قال: قال رسول الله ﷺ: «البَيِّعانِ بالخِيارِ ما لَمْ يَتَفَرَّقا»[3].

= وأخرجه الحاكم ٤/ ١٨٥ من طريق سفيان بن عيينة، عن أيوب، به.
وانظر (٢٠١٠٥).

(١) في (م) و(ق): فهي.

(٢) إسناده ضعيف، الحسن -وهو البصري- مشهور بالتدليس، وهو هنا لم يصرِّح بسماعه. هشام: هو ابن أبي عبد الله الدَّستُوائي. وانظر (٢٠٠٨٥).

(٣) صحيح لغيره، والحسن -وهو البصري- لم يصرح بسماعه من سمرة. إسماعيل: هو ابن إبراهيم بن مِقسَم المعروف بابن عُليَّة، وسعيد: هو ابن أبي عروبة.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٨٣٤) من طريق سعيد بن عامر، عن سعيد بن أبي عروبة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني (٦٨٣٦) من طريق أبي عوانة الوضاح بن عبد الله، وفي (٦٨٣٨) من طريق عمر بن عامر، كلاهما عن قتادة، به.

وسيأتي بالأرقام (٢٠١٨٢) و(٢٠١٨٩) و(٢٠٢٤١) و(٢٠٢٥٢) و(٢٠٢٥٣).

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو بن العاص، سلف برقم (٦٧٢١)، وانظر تتمة شواهده هناك. وبعض هٰذه الشواهد في «الصحيحين».

والبيِّعان: هما البائع والمشتري.

٢٠١٤٣- حدثنا عَبْدةُ[1]، عن سعيدٍ، عن قتادةَ، عن الحسنِ

عن سَمُرة قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ عن بَيْعِ الحيوانِ بالحيوانِ نَسِيئةً[2].

٢٠١٤٤- حدثنا أبو معاويةَ، حدثنا أبو مالكٍ الأشجَعيُّ، عن نُعَيم بن أبي هِنْد، عن ابن سَمُرةَ بن جُنْدب

عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن قتَلَ، فلَهُ السَّلَبُ»[3].

---

(١) وقع اسم شيخ المصنف في (م): إسماعيل، وهو خطأ ناجم عن انتقال نظر من الحديث السابق، وما أثبتناه من النسخ الخطية و«أطراف المسند» ٢/ ٥٣١ .

(٢) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، فإن الحسن البصري مشهور بالتدليس، ولم يصرح هنا بسماعه. عبدة: هو ابن سليمان، وسعيد: هو ابن أبي عروبة. وسيتكرر برقم (٢٠٢٣٧).

وأخرجه ابن ماجه (٢٢٧٠) من طريق عبدة بن سليمان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٦/ ١١٦، والدارمي (٢٥٦٤)، والنسائي في «المجتبى» ٧/ ٢٩٢، وفي «الكبرى» (٦٢١٤)، وابن الجارود (٦١١)، والطحاوي ٤/ ٦٠، والطبراني في «الكبير» (٦٨٤٩) و(٦٨٥١)، والبيهقي ٥/ ٢٨٨ من طرق عن سعيد بن أبي عروبة، به.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٧/ ٢٩٢ من طريق شعبة، وفي «الكبرى» (٦٢١٣)، والطحاوي ٤/ ٦١ من طريق هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، والطبراني (٦٨٤٧) من طريق أبان بن يزيد، وفي (٦٨٥٠) من طريق عمر بن عامر، أربعتهم عن قتادة بن دعامة، به.

وسيأتي برقم (٢٠٢١٥) و(٢٠٢٦٤).

وفي الباب عن جابر بن عبد الله، سلف برقم (١٤٣٣١)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لإبهام ابن سمرة بن جندب، فإن=

٢٠١٤٥- حدثنا أبو معاويةَ، حدثنا الحَجَّاج، عن قتادةَ، عن الحَسَن عن سَمُرة بن جُنْدب، قال: قال رسول الله ﷺ: «اقْتُلُوا شُيوخَ المُشرِكينَ، واستَحْيُوا شَرْخَهم»[1].

=كان هو سليمان، فهو مجهول الحال، وإن كان سعداً فقد وثقه النسائي وابن حبان كما في «التعجيل». أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، وأبو مالك الأشجعي: هو سعد بن طارق.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٦٩/١٢، وابن ماجه (٢٨٣٨) من طريق أبي معاوية الضرير، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٩٩٥) من طريق موسى بن محمد الأنصاري، عن أبي مالك الأشجعي، به.

وأخرجه البيهقي ٣٠٩/٦ من طريق معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق -وهو إبراهيم بن محمد الفزاري-، عن أبي مالك الأشجعي، قال: حدثنا نعيم ابن أبي هند، قال: حدثني ابن سمرة بن جندب، به.

وأخرجه الطبراني (٧٠٠٠) من طريق محمد بن عيسى الطَّبّاع، عن أبي إسحاق الفزاري، عن أبي مالك الأشجعي، عن نعيم بن أبي هند، قال: قال سمرة. فأسقط ابنه من الإسناد، ولا يصح.

وأخرجه الطبراني أيضاً (٦٩٩٧) و(٦٩٩٨) من طريق جعفر بن سعد بن سمرة، عن خبيب بن سليمان بن سمرة، عن سمرة. وفي إسناده غير ما ضعيفٍ ومجهولٍ.

ويشهد له حديث أنس بن مالك السالف برقم (١٢١٣١).

وحديث سلمة بن الأكوع السالف برقم (١٦٤٩٢).

وحديث أبي قتادة، وسيأتي ٢٩٥/٥. وهذه الأحاديث في الصحاح.

والسَّلَب: ما يُؤخَذ من القتيل مما يكون عليه ومعه من سلاح وثياب ودابَّة وغيرها.

(١) إسناده ضعيف، فالحسن لم يصرح بسماعه، وكذا الحجاج -وهو ابن=

١٣/٥ قال عبدُ الله: سألتُ أبي عن تفسيرِ هٰذا الحديثِ: «اقتُلوا شيوخَ المشركين»، قال: يقول[1]: الشيخ لا يكادُ أن يُسلمَ، والشابُّ، أيْ يُسلِم، كأنه أقربُ إلى الإسلام من الشيخ، قال: الشَّرْخُ: الشَّباب.

٢٠١٤٦- حدثنا أبو معاويةَ، عن حَجَّاج، عن سعيد بن عُبَيد بن زيد ابن عُقْبة[2]، عن أبيه

= أرطاة -هنا، لكنه صرح بسماعه عند سعيد بن منصور، وعنه أبو داود كما سيأتي عند الحديث رقم (٢٠٢٣٠).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٩٠١)، والبغوي في «شرح السنة» (٢٦٩٥) من طريق أبي معاوية محمد بن خازم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٨٨/١٢ من طريق عبد الرحيم بن سليمان، والطبراني في «الكبير» (٦٩٠٠) من طريق المنهال بن خليفة، كلاهما عن حجاج بن أرطاة، به.

وأخرجه الترمذي (١٥٨٣)، والطبراني في «الكبير» (٦٩٠٢)، وفي «الشاميين» (٢٦٤١) من طريق سعيد بن بشير، عن قتادة، به. وسعيد بن بشير ضعيف، ومع ذٰلك فقد قال الترمذي: حسن صحيح غريب، وأشار إلى رواية حجاج بن أرطاة عن قتادة، فكأنه من أجل ذٰلك حسنه، ولم يلتفت إلى عنعنة الحسن عن سمرة، فهو ممن يرى أنه سمع منه.

وأخرجه بنحوه الطبراني (٧٠٣٧) من طريق جعفر بن سعد بن سمرة، عن خبيب بن سليمان بن سمرة، عن أبيه، عن سمرة. وهٰذا إسناد ضعيف، فيه غير ما راوٍ ضعيف أو مجهول.

والشَّرْخ: جمع شارخ، وهو الحديثُ السنِّ، وشَرْخ الشباب أوله.

(١) لفظة «يقول» ليست في (ظ١٠).

(٢) هكذا وقع عند المصنِّف وعند ابن ماجه أيضاً، والصواب حذف عبيد=

عن سَمُرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا سُرِقَ مِن الرَّجلِ مَتاعٌ، أو ضَاعَ له مَتاعٌ، فوَجَدَه بيدِ رجلٍ بِعَيْنِه، فهو أَحَقُّ به، ويَرجِعُ المُشْتري على البائعِ بالثَّمَنِ»[1].

٢٠١٤٧- حدثنا إسماعيلُ، عن سعيدٍ، عن قتادةَ، عن الحَسَن عن سَمُرةَ، قال: قال رسول الله ﷺ: «جارُ الدَّارِ أحَقُّ بالدَّارِ»[2].

٢٠١٤٨- حدثنا زكريَّا بنُ أبي زكريا، حدثنا هُشَيم، عن موسى بن

= من اسمه كما في «التهذيب» وفروعه.

(١) حديث حسن، حجاج -وهو ابن أرطاة- مدلس وقد عنعن، لكن للحديث طريق آخر يشدُّه سيأتي برقم (٢٠١٤٨)، وباقي رجال الإسناد ثقات. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٨١/٧، وابن ماجه (٢٣٣١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١٦٥/٤، والبيهقي ٥١/٦، والمزي في ترجمة سعيد بن زيد بن عقبة من «التهذيب» ٤٤٥/١٠ من طريق أبي معاوية محمد بن خازم، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٢٠٢٠٢).

وانظر «المغني» ٤٢١/٧-٤٢٢.

قال السندي: قوله: «فهو أحق به» أي: فيأخذه منه من غير شيء.

«ويَرجع المشتري» أي: الذي وُجِدَ في يده إن كان اشتراه من غيره، فليرجع بالثمن عليه.

(٢) صحيح لغيره، الحسن -وهو البصري- مدلس ولم يصرح بسماعه من سمرة. إسماعيل: هو ابن عليَّة، وسعيد: هو ابن أبي عروبة.

وأخرجه الترمذي (١٣٦٨) عن علي بن حُجْر، عن إسماعيل ابن علية، بهٰذا الإسناد. وقال: حديث حسن صحيح.

وانظر (٢٠٠٨٨).

السَّائِب، عن قَتادةَ، عن الحَسَن

عن سَمُرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «المَرْءُ أحَقُّ بِعَيْنِ مالِه حيثُ عَرَفَه، ويَتْبَعُ البَيِّعُ بَيِّعَه»[1].

٢٠١٤٩- حدثنا إسماعيلُ بن إبراهيمَ، قال: حدثني عبدُ الله بن

---

(١) حديث حسن، الحسن -وهو البصري -لم يصرح بسماعه من سمرة، لٰكن للحديث طريق آخر يشدُّه سلف برقم (٢٠١٤٦). زكريا بن أبي زكريا: هو ابن يحيى بن صالح بن سليمان البَلْخي، وهشيم: هو ابن بشير، وقد صرح بالسماع في بعض المصادر التي خرَّجت حديثه هٰذا.

وأخرجه الدارقطني ٣/٢٨ من طريق أحمد بن حنبل، بهٰذا الإسناد. إلا أن أحمد عنده لم يصرح باسم شيخه، حيث قال: حدثناه بعض أصحابنا عن هشيم.

وأخرجه أبو داود (٣٥٣١)، والنسائي ٧/٣١٣-٣١٤، والطبراني في «الكبير» (٦٨٦٠)، والدارقطني ٣/٢٨، والبيهقي ٦/٥١ و١٠٠-١٠١ من طريق عمرو بن عون، وابن الجارود في «المنتقى» (١٠٢٦)، والدارقطني ٣/٢٨ من طريق الهيثم بن جميل، كلاهما عن هشيم، به.

وأخرجه الطبراني (٦٨٦١) من طريق نافع بن عامر، عن قتادة، به.

وسلف حديث سمرة مقيَّداً بالإفلاس برقم (٢٠١٠٩) من طريق عمر بن إبراهيم، عن قتادة، عن الحسن، عنه بلفظ: «من وجد متاعه عند مفلسٍ بعينه...»، وفي رواية عمر بن إبراهيم عن قتادة ضعف كما سلف بيانه.

وأما حديث موسى بن السائب هٰذا فمحمول على ما إذا كان مال الرجل قد سُرِقَ أو ضاع له ثم وجده، كما هو مبيَّن في حديث زيد بن عقبة عن سمرة السالف برقم (٢٠١٤٦). وانظر «معالم السنن» للخطابي ٣/١٦٦.

قال السندي: قوله: «ويتبع البيِّع» بفتح فتشديد وكذا الثاني، أُريد بالأول المشتري، وبالثاني البائع.

سَوَادة، عن أبيه

عن سَمُرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يَغُرَّنَّكم أذانُ بلالٍ، ولا هٰذا البَياضُ - لِعَمُودِ الصُّبحِ - حتى يَستَطِيرَ»[1].

٢٠١٥٠- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن شُعْبة، حدثنا مَعْبدُ بن خالدٍ، عن زيد بن عُقْبة

عن سَمُرة بن جُنْدُب: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يَقرَأُ في الجُمُعة بـ﴿سَبِّحِ اسمَ رَبِّكَ الأعْلى﴾ و﴿هَلْ أتَاكَ حَدِيثُ الغاشِيَةِ﴾[2].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل سوادة -وهو ابن حنظلة- فقد روى له مسلم هٰذا الحديث الواحد، وهو صدوق. إسماعيل بن إبراهيم: هو المعروف بابن عُليَّة.

وأخرجه مسلم (١٠٩٤) (٤٢)، وابن خزيمة (١٩٢٩)، والحاكم ١/٤٢٥، والدارقطني ٢/١٦٧ من طريق إسماعيل بن إبراهيم ابن عُليَّة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٠٩٤) (٤١) من طريق عبد الوارث بن سعيد، ومسلم (١٠٩٤) (٤٣)، وأبو داود (٢٣٤٦)، والطبراني (٦٩٨٣)، والدارقطني ٢/١٦٦، والحاكم كما في «إتحاف المهرة» ٦/٣١، والبيهقي ٤/٢١٥ من طريق حماد بن زيد، كلاهما عن عبد الله بن سوادة، به.

وانظر (٢٠٠٧٩).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير زيد بن عقبة، فقد روى له أصحاب السنن غير ابن ماجه، وهو ثقة. يحيى بن سعيد: هو القَطَّان، ومعبد بن خالد: هو ابن مُرَين الجَدَلي.

وأخرجه أبو داود (١١٢٥)، وابن حبان (٢٨٠٨) من طريق يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٨٨٨)، والنسائي ٣/١١١-١١٢، وابن خزيمة (١٨٤٧)، والطبراني في «الكبير» (٦٧٧٩)، وابن حزم في «المحلى» ٤/١٠٧،=

٢٠١٥١- حدثنا رَوْح، حدثنا سعيدٌ. وعبدُ الوهَّاب، أخبرنا سعيدٌ، عن قتادةَ، عن الحَسَن

عن سَمُرة بن جُنْدُب أن نبيَّ الله ﷺ كان يقول: «إنَّ الدَّجَّالَ خارِجٌ وهو أعوَرُ عَيْنِ الشِّمالِ، عليها ظَفْرةٌ غَلِيظةٌ، وإنَّه يُبْرِىءُ الأكْمَهَ والأبْرَصَ، ويُحْيِي المَوْتَى، ويقول للناسِ: أنا رَبُّكم، فمَن قال: أنتَ رَبِّي، فقَدْ فُتِنَ، ومَن قال: ربِّيَ اللهُ، حتَّى يموتَ، فقَدْ عُصِمَ من فِتْنتِه، ولا فِتْنةَ بَعْدَه[1] عليه ولا عَذابَ، فيَلْبَثُ في الأرضِ ما شاءَ الله ثم يَجيءُ عيسى ابنُ مَريَمَ مِن قِبَلِ المَغربِ مُصَدِّقاً بمحمَّدٍ وعلى مِلَّتِه، فيَقتُلُ الدَّجَّالَ، ثمَّ إنَّما هو قِيامُ السَّاعَةِ»[2].

= والمزي في ترجمة زيد بن عقبة من «تهذيب الكمال» ١٠/ ٩٤ من طرق عن شعبة، به.

وسيأتي برقم (٢٠١٦٤).

وروي عن شعبة وغيره بهٰذا الإسناد بلفظ: كان يقرأ في العيدين . . . وقد سلف التنبيه إلى ذٰلك عند الحديث رقم (٢٠٠٨٠).

قال السندي: قوله: «كان يقرأ في الجمعة» أي: في صلاة الجمعة.

(١) لفظة «بعده» ليست في (ظ١٠) و(س)، وهي في (م) و(ق) ونسخة في هامش (س).

(٢) إسناده ضعيف، فإن الحسن البصري لم يذكر سماعه من سمرة. روح: هو ابن عبادة، وعبد الوهاب: هو ابن عطاء الخفاف، وسعيد: هو ابن أبي عروبة، وقتادة: هو ابن دِعامة السدوسي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٩١٩) من طريق روح بن عبادة وحده، بهٰذا الإسناد. =

٢٠١٥٢- حدثنا بَهْز، حدثنا همَّام، عن قتادةَ، عن الحسنِ

عن سمُرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «العُمْرَى جائِزةٌ لأهلِها»[١].

٢٠١٥٣- حدثنا بَهْز، حدثنا همَّام، عن قتادةَ، عن الحَسَن

عن سَمُرة: أنَّ يوم حُنَين كان يوماً مَطِيراً، فأمر النبيُّ ﷺ مناديَه فنادَى: إنَّ الصَّلاةَ في الرِّحالِ[٢].

٢٠١٥٤- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن سفيانَ، حدثني حَبِيب بن أبي ثابتٍ، عن مَيمون بن أبي شَبِيب

عن سَمُرة بن جُنْدُب، عن النبيِّ ﷺ قال: «الْبَسُوا الثِّيابَ البِيضَ، فإنَّها أطهَرُ وأطيَبُ، وكَفِّنُوا فيها

= وأخرجه أيضاً (٦٩١٨) من طريق الخليل بن مرة والحجاج بن الحجاج، عن قتادة، به.

وأخرجه أيضاً (٧٠٨٢) من طريق جعفر بن سعد بن سمرة، عن خبيب بن سليمان بن سمرة، عن أبيه، عن سمرة بن جندب. وهذا إسناد ضعيف.

ورواه يونس بن عبيد عن الحسن، فجعله من مسند عبد الله بن مغفَّل، أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٥٧٧).

وانظر حديث النواس بن سمعان السالف برقم (١٧٦٢٩)، والأحاديث التي ذكرت في الباب عنده.

(١) صحيح لغيره، وهو مكرر (٢٠٠٨٤).

بهز: هو ابن أسد العَمِّي، وهمام: هو ابن يحيى العَوْذي.

(٢) صحيح لغيره، رجاله ثقات رجال الشيخين إلا أن الحسن لم يذكر سماعه من سمرة.

وسيأتي الحديث برقم (٢٠٢٦٠) عن عفان عن همام. وانظر (٢٠٠٩٢).

مَـوْتـاكُم»[1].

٢٠١٥٥- حدثـنا يحيى بنُ سـعيدٍ، عن سـعيدٍ، عن قَتادةَ، عن الحسـنِ

عن سَمُرة، عن النبيِّ ﷺ قال: «الصَّلاةُ الوُسْطى صلاةُ العصرِ»[2].

٢٠١٥٦- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، حدثنا ابن أبي عَرُوبةَ، عن قتادةَ، عن الحَسَن

---

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير ميمون بن أبي شبيب الربعي، فمن رجال مسلم، وهو صدوق، وقد أرسل عن جماعة من الصحابة، وقال عمرو بن علي الفلاس: ولم أُخبرَ أن أحداً يزعم أنه سمع من أصحاب النبي ﷺ، فروايته عنهم منقطعة.

يحيى بن سعيد: هو القطان، وسفيان: هو الثوري.

وأخرجه عبد الرزاق (٦١٩٩)، والنسائي في «الكبرى» (٩٦٤٢)، والطبراني في «الكبير» (٦٧٥٩)، والحاكم ١/٣٥٤-٣٥٥ و٤/١٨٥، والبغوي (٣٠٨٧) من طرق عن سفيان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٧٦١) و(٦٧٦٢)، وفي «الأوسط» (٣٩٣١)، وأبو نعيم في «الحلية» ٤/٣٧٨، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦٣١٩) من طرق عن حبيب بن أبي ثابت، به.

وسيأتي من طريق حبيب وحده برقم (٢٠٢١٨)، ومقروناً بالحكم برقم (٢٠١٨٥) و(٢٠٢٠٠).

وانظر ما سلف برقم (٢٠١٠٥).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين، إلا أن الحسن -وهو البصري- لم يذكر سماعه من سمرة. وانظر (٢٠٠٨٢).

عن سَمُرة، عن النبيِّ ﷺ قال: «على اليَدِ ما أخَذَتْ حتَّى تُؤَدِّيَه». ثم نَسِيَ الحسنُ قال: لا يَضْمَنُ[1].

٢٠١٥٧- حدثنا يحيى، عن إسماعيلَ - يعني ابن أبي خالد -، عن عامرٍ

عن سَمُرة بن جُنْدُب: أنَّ رسول الله ﷺ صلَّى الفجرَ ذاتَ يومٍ فقال: «هاهُنا من بني فلانٍ أحدٌ؟» مرَّتين، فقال رجل: هو ذا. فكأني أسمعُ صوتَ النبيِّ ﷺ قال: «إنَّ صاحِبَكُم قَد حُبِسَ على بابِ الجَنَّةِ بِدَيْنٍ كانَ عليهِ»[2].

٢٠١٥٨- حدثنا وَكِيع، حدثنا أبو هِلالٍ، عن سوادةَ بن حَنْظلة

عن سَمُرة بن جُندُب، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يَمْنَعَنَّكُم مِن سُحورِكُم أذانُ بِلالٍ، ولا الفَجْرُ المُستَطِيلُ، ولكنِ الفَجْرُ المُستَطِيرُ في الأُفُقِ»[3].

١٤/٥

---

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف من أجل أن الحسن البصري لم يذكر سماعه من سمرة.

وأخرجه أبو داود (٣٥٦١)، والطبراني في «الكبير» (٦٨٦٢)، والبيهقي ٢٧٧/٨ من طريق يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد. وانظر (٢٠٠٨٦).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. وقد سلف الكلام عليه برقم (٢٠١٢٤).

يحيى: هو ابن سعيد القطان، وعامر: هو ابن شَراحيل الشَّعْبي.

وأخرجه الحاكم ٢٥/٢، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٥٤٥) من طريق يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل سوادة بن حنظلة، فقد روى=

٢٠١٥٩- حدثنا وكيعٌ، حدثنا همَّام، عن قَتادةَ، عن قُدَامةَ بن وَبَرة

عن سَمُرة بن جُنْدب قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن فاتَتْه الجمعةُ، فَلْيَتَصَدَّقْ بدِينارٍ، أو بنصفِ دينارٍ»[١].

٢٠١٦٠- حدثنا وكيعٌ، عن سفيانَ، عن الأسودِ بن قيسٍ العَبْديِّ، عن ثَعْلبة بن عِبَاد

عن سَمُرة بن جُنْدب، قال: صَلَّى بنا رسولُ الله ﷺ في كُسوفٍ فلم نَسمَعْ له صوتاً[٢].

= له مسلم هٰذا الحديث الواحد، وهو صدوق. أبو هلال -وهو محمد بن سليم الراسبي- وإن كان فيه لين، قد توبع.

وأخرجه الترمذي (٧٠٦)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٤٣٥) من طريق وكيع بن الجراح، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/٩-١٠ و٢٧، والطبراني في «الكبير» (٦٩٨٢) من طرق عن أبي هلال محمد بن سليم الراسبي، به. وقال الترمذي: هٰذا حديث حسن.

وانظر (٢٠٠٧٩).

(١) إسناده ضعيف لجهالة قدامة بن وبرة، وقد سلف الكلام عليه برقم (٢٠٠٨٧).

وأخرجه ابن خزيمة (١٨٦١)، وابن حبان (٢٧٨٨) من طريق وكيع بن الجراح، بهٰذا الإسناد -وفيه عند ابن حبان: «فإن لم يجد فبنصف دينار».

(٢) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة ثَعْلبة بن عِبَاد، فقد تفرد بالرواية عنه الأسود بن قيس، ولم يوثقه سوى ابن حبان، وذكره علي ابن المديني في المجاهيل الذين يروي عنهم الأسود بن قيس، وقال ابن حزم وابن=

٢٠١٦١- حدثنا يزيدُ بن هارونُ، أخبرنا المَسْعودِيُّ. وأبو نُعَيمٍ، حدثنا المَسْعوديُّ، عن مَعْبدِ بن خالد، عن زيدِ بن عُقْبَةَ

عن سَمُرَةَ بن جُنْدب، قال: كانَ رسولُ الله ﷺ يَقْرأُ في العِيدَينِ بـ﴿سَبِّحِ اسمَ رَبِّك الأعْلى﴾ و﴿هل أتاكَ حديثُ الغاشِيَةِ﴾[1].

= القطان: مجهول، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. سفيان: هو الثوري.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٤٧٢، وابن ماجه (١٢٦٤)، والترمذي (٥٦٢)، وابن حبان (٢٨٥١)، والحاكم ١/ ٣٣٤ من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح!

وأخرجه النسائي ٣/ ١٤٨-١٤٩، وابن المنذر في «الأوسط» ٥/ ٢٩٧-٢٩٨، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٣٣٣، والطبراني في «الكبير» (٦٧٩٦)، والبيهقي ٣/ ٣٣٥ من طريق أبي نعيم، والطحاوي ١/ ٣٣٣ من طريق أبي أحمد الزبيري، والطبراني (٦٧٩٧) من طريق عبد الله بن المبارك، ثلاثتهم عن سفيان الثوري، به -ورواية الطبراني مطوَّلة بنحو الرواية الآتية برقم (٢٠١٧٨).

وسيأتي برقم (٢٠٢٢٠) و(٢٠٢٦٨).

وسيأتي ضمن حديث طويل برقم (٢٠١٧٨).

ويشهد له حديث ابن عباس، سلف برقم (٢٦٧٣)، وهو حديث حسن. وانظر الكلام على مسألة الجهر أو الإسرار في صلاة الكسوف هناك.

وفي باب صلاة الكسوف عن عدة من الصحابة ذكرت عند حديثِ عبد الله ابن عمر السالف برقم (٥٨٨٣).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات، والمسعودي -وهو عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عُتْبة الهُذَلي- وإن كان قد اختلط ورواية يزيد بن هارون عنه بعد =

٢٠١٦٢- حدثنا يزيدُ بن هارون، أخبرنا حُسَينٌ - يعني المُعلِّمَ -، عن عبد الله بن بُرَيْدةَ

عن سَمُرة بن جُنْدُب: أن النبيَّ ﷺ صَلَّى على أُمِّ فلانٍ ماتَتْ في نِفاسِها، فقامَ وَسَطَها[1].

= الاختلاط، إلا أن متابعه أبا نعيم -وهو الفضل بن دُكَين- سمع منه قديماً قبل اختلاطه، وأيضاً فالمسعودي قد توبع. معبد بن خالد: هو ابن مُرَين الجَدَلي، وزيد بن عقبة: هو الفَزَاري الكوفي.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٤١٣، والطبراني (٦٧٧٦) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي ١/ ٤١٣ من طريق أحمد بن خالد الوَهْبي، والطبراني (٦٧٧٦)، والبيهقي ٣/ ٢٩٤-٢٩٥ من طريق عاصم بن علي، كلاهما عن عبد الرحمٰن المسعودي، به. وقد تحرف «سمرة» عند البيهقي إلى «سلمة».

وانظر (٢٠٠٨٠).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حسين المعلم: هو ابن ذَكْوان العَوْذي.

وأخرجه مسلم (٩٦٤)، وابن الجارود (٥٤٤)، والطبراني (٦٧٦٤) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. وقرن مسلم والطبراني في روايتهما عبدَ الله بن المبارك بيزيد بن هارون.

وأخرجه الطيالسي (٩٠٢)، وابن أبي شيبة ٣/ ٣١٢، والبخاري (٣٣٢) و(١٣٣١)، ومسلم (٩٦٤) (٨٧) و(٨٨)، وأبو داود (٣١٩٥)، وابن ماجه (١٤٩٣)، والترمذي (١٠٣٥)، والنسائي في «المجتبى» ٤/ ٧٢، وفي «الكبرى» (٢١٠٦)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٤٩٠، وابن حبان (٣٠٦٧)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٦٧٦٣) و(٦٧٦٥)، وفي «الأوسط» (٢١٤٢)، والبيهقي ٤/ ٣٣-٣٤، والبغوي (١٤٩٧) من طرق عن حسين بن ذكوان =

٢٠١٦٣- حدثنا يزيدُ، أخبرنا شُعْبةُ، عن الحكم، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى

عن سَمُرةَ بن جُندُب، عن النبيِّ ﷺ، قال: «مَن رَوَى عنِّي حَديثاً وهو يُرَى أنه كَذِبٌ، فهو أحدُ الكاذِبَينِ»[1].

= المعلم، به. وسقط من الإسناد عند الطيالسي: حسين بن ذكوان المعلم بين همام بن يحيى وعبد الله بن بريدة.

وسيأتي الحديث من طريق عبد الوارث بن سعيد برقم (٢٠٢١٣)، وعن يحيى بن سعيد القطان برقم (٢٠٢١٦) كلاهما عن حسين المعلم.

وفي الباب عن أنس بـن مالك، سلف برقم (١٣١١٤) و(١٢١٨٠).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يزيد: هو ابن هارون، وشعبة: هو ابن الحجاج، والحكم: هو ابن عُتَيبة الكِنْدي الكوفي.

وأخرجه الطيالسي (٨٩٥)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٥٣٨)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٤٤)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٢٢)، والخرائطي في «مساوىء الأخلاق» (١٦٦)، وابن أبي حاتم في «العلل» ٢/ ٢٨٧، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ٣٠٦، والطبراني (٦٧٥٧)، وابن عدي في «الكامل» ١/ ٢٩، والبيهقي في «دلائل النبوة» ١/ ٣٣-٣٤، والخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» ٤/ ١٦١، وابن عبد البر في مقدمة «التمهيد» ١/ ٤٠-٤١ من طرق عن شعبة بن الحجاج، بهٰذا الإسناد. وفي رواية الطيالسي والخطيب: «الكذابين» بدل «الكاذبين».

وسيأتي الحديث عن وكيع بن الجراح برقم (٢٠٢٢١)، وعن عفان بن مسلم ومحمد بن جعفر جميعاً برقم (٢٠٢٢٤)، ثلاثتهم عن شعبة بن الحجاج.

قلنا: هكذا رواه أصحاب شعبة عنه، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى، عن سمرة. فجعلوه من مسند سمرة بن جندب، وتفرد عبيد الله بن موسى كما في «علل» الدارقطني ٣/ ٢٧١، فرواه عن شعبة، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى، فأسنده عن علي بن أبي طالب. ولم نقف على هٰذه الطريق، لٰكن رواه =

٢٠١٦٤- حدثنا محمد بن عُبَيدٍ، حدثنا مِسْعَرٌ، عن مَعْبدِ بن خالد، عن زيدٍ

عن سَمُرة بن جُندُب، قال: كان رسولُ الله ﷺ يَقْرَأُ في الجُمُعةِ بـ﴿سَبِّحِ اسمَ رَبِّك الأعْلى﴾ و﴿هل أتاكَ حديثُ الغاشِيةِ﴾[1].

= الأعمش، وتابعه محمد بن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، عن الحكم، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، عن علي، وقد سلف في مسنده برقم (٩٠٣). قال الترمذي بإثر الحديث (٢٦٦٢): وكأن حديث عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، عن سمرة عند أهل الحديث أصحُّ، والله أعلم.

وفي الباب أيضاً عن المغيرة بن شعبة سلف برقم (١٨١٨٤).

وقد تواتر الخبرُ عن النبي ﷺ: أن من كذب عليه متعمداً، تَبَوَّأَ مقعده من النار، روي ذلك عن غير واحد من أصحابه رضي الله عنهم، انظر تخريجها في «صحيح» ابن حبان عند الحديث رقم (٢٨).

قوله: «أحد الكاذبين» سلف ضبطه والكلام عليه عند حديث علي برقم (٩٠٣).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير زيد -وهو ابن عقبة الفَزَاري الكوفي -فقد روى له أصحاب السنن سوى ابن ماجه، وهو ثقة. محمد بن عبيد: هو الطَّنافِسي، ومسعر: هو ابن كِدام، ومعبد بن خالد: هو ابن مُرَين الجَدَلي.

وأخرجه البيهقي ٣/٢٠١ من طريق محمد بن عبيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الشافعي في «مسنده» ١٤٩/١ عن إبراهيم بن محمد، وابن أبي شيبة ١٤٢/٢، ٢٦٥/١٤ عن يعلى بن عبيد، والطبراني (٦٧٧٥) من طريق أبي نعيم الفضل بن دُكين، ثلاثتهم عن مسعر بن كدام، به. إلا أن معبداً لم يصرح باسم زيد بن عقبة عند الطبراني، فقال: عمن حدثه، عن سمرة. وسقط=

٢٠١٦٥- حدثنا يزيدُ بن هارون، أخبرنا جَريرُ بن حازمٍ، قال: سمعتُ أبا رجاءٍ العُطارِديَّ يُحدِّثُ

عن سَمُرَةَ بن جُندُب، قال: كانَ رسولَ الله ﷺ إذا صَلَّى صلاةَ الغَدَاةِ، أقْبَلَ علينا بوجهِه، فقال: «هل رَأى أحدٌ منكم اللَّيْلةَ رُؤْيا؟» فإنْ كانَ أحدٌ رأى تلك الليلةَ رُؤْيا، قَصَّها عليه، فيقولُ فيها ما شاءَ الله أنْ يقولَ، فسَألَنا يوماً، فقال: «هل رَأى أحدٌ منكم اللَّيْلَةَ رُؤْيا؟» قال: فقلنا: لا. قال: «لٰكنْ أنا رَأيتُ الليلة رَجُلَينِ أتَياني، فأخَذا بيَدِي، فأخْرَجاني إلى أرْضٍ[1] فَضاءٍ - أو أرضٍ مُستَويةٍ - فمرَّا بي على رَجُلٍ، ورجلٌ قائمٌ على رأْسِه بيدِه كَلُّوبٌ مِن حديدٍ، فيُدخِلُه في شِدْقِه، فيَشُقُّه حتى يَبْلُغَ قَفاهُ، ثم يُخرِجُه، فيُدْخِلُه في شِدْقِه الآخَرِ، ويَلْتَئِمُ هٰذا الشِّدْقُ[2]، فهو يَفْعَلُ ذلك به، قلتُ: ما هٰذا؟ قالا: انطَلِقْ.

فانطَلقْتُ مَعَهما، فإذا رجلٌ مُستَلْقٍ على قَفاهُ، ورجلٌ قائمٌ بيدَهِ فِهْرٌ - أو صَخْرةٌ- فيَشْدَخُ بها رأْسَه، فيَتَدَهْدا الحجرُ، فإذا ذَهَبَ ليَأْخُذَه، عادَ رأْسُه كما كان، فيَصْنَعُ مِثلَ ذٰلك، فقلتُ: ما هٰذا؟ قالا: انْطَلِقْ.

= من الإسناد عند الشافعي: زيد بن عقبة.

وانظر (٢٠١٥٠).

(١) كلمة «أرض» ليست في (ظ١٠) و(س).

(٢) كذا في (ظ١٠): «شِدْقه ... الشِّدْق»، وفي سائر الأصول: «شِقِّه ... الشِّق» وكلاهما بمعنى واحد، وهو جانب الفم.

فانْطَلَقْتُ مَعَهما، فإذا بيتٌ مَبْنيٌّ على بناءِ التَّنُّورِ، أعْلاه ضَيِّقٌ وأسْفَلُه واسعٌ، يُوقَدُ تحتَه نارٌ، فيه رجالٌ ونساءٌ عُرَاةٌ، فإذا أُوقِدَت، ارْتَفعُوا حتى يَكادُوا[1] أنْ يَخْرُجُوا، فإذا خَمَدَتْ رَجَعُوا فيها، فقلتُ: ما هٰذا؟ قالا لي: انْطلِقْ.

فانْطَلَقْتُ، فإذا نَهْرٌ مِن دَمٍ فيه رجلٌ، وعلى شَطِّ النَّهرِ رجلٌ بين يدَيْهِ حِجارةٌ، فيُقْبِلُ الرَّجلُ الذي في النَّهْرِ، فإذا دنا ليَخْرُجَ، رَمَى في فِيهِ حجراً، فرَجَعَ إلى مكانِه، فهو يفعلُ به ذٰلك، فقلتُ: ما هٰذا؟ فقالا: انْطَلِقْ.

فانْطَلقتُ، فإذا رَوْضةٌ خَضْراءُ، فإذا فيها شَجَرةٌ عظيمةٌ، وإذا شَيْخٌ في أصْلِها حولَه صِبْيانٌ، وإذا رجلٌ قريبٌ منه بينَ يدَيْهِ نارٌ، فهو يُحَشِّشُها ويُوقِدُها، فصَعِدا بي في الشَّجَرةِ، فأدْخَلاني داراً لم أرَ داراً قَطُّ أحْسَنَ منها، فإذا فيها رجالٌ شيوخٌ وشَبابٌ، وفيها نِساءٌ وصِبْيانٌ، فأخْرَجاني منها، فصَعِدا بي في الشَّجَرةِ، فأدْخَلاني داراً هي أحسَنُ وأفْضَلُ، فيها شُيُوخٌ وشَبابٌ.

فقلتُ لهما: إنكما قد طَوَّفْتُماني منذُ اللَّيْلةِ، فأخبِراني عمَّا رَأيْتُ. فقالا: نَعَمْ، أمَّا الرَّجلُ الأولُ الذي رَأيْتَ، فإنه رجلٌ كَذَّابٌ، يَكْذِبُ الكِذْبَةَ، فتُحْمَلُ عنه في الآفاقِ، فهو يُصْنَعُ به ما رَأيْتَ إلى يوم القيامةِ، ثم يَصْنَعُ الله به ما شاءَ.

---

(١) في (ظ١٠) و(س): «يكادون»، وقد ضبب عليها في (س)، وما أثبتناه من (م) ونسخة في (س).

وأمَّا الرَّجلُ الذي رَأيْتَ مُستَلْقِياً، فرَجُلٌ آتاهُ اللهُ القُرْآنَ، فنامَ عنه بالليلِ، ولم يَعْمَلْ بما فيه بالنَّهارِ، فهو يُفْعلُ به ما رأيتَ إلى يومِ القيامةِ. ١٥/٥

وأمَّا الذي رأيتَ في التَّنُّورِ، فهم الزُّناةُ، وأمَّا الذي رَأيتَ في النَّهْرِ، فذٰلك آكِلُ الرِّبا، وأمَّا الشَّيْخُ الذي رَأيتَ في أصلِ الشَّجَرةِ، فذاك إبراهيمُ، وأمَّا الصِّبيانُ الذينَ رَأيتَ، فأولادُ النَّاس، وأمَّا الرَّجلُ الذي رَأيتَ يُوقِدُ النَّارَ ويُحَشِّشُها، فذاك مالكٌ خازِنُ النَّارِ وتلك النَّارُ، وأمَّا الدارُ التي دَخَلْتَ أوَّلاً، فدارُ عَامَّةِ المُؤْمنينَ، وأمَّا الدارُ الأُخْرى، فدارُ الشُّهَداءِ، وأنا جِبْرِيلُ، وهذا مِيكائِيلُ. ثم قالا لي: ارْفَعْ رَأْسَك. فرَفَعْتُ رأسِي، فإذا كهَيْئَةِ السَّحابِ، فقالا لي: وتلك دارُك. فقلتُ لهما: دَعاني أدْخُلْ دارِي. فقالا: إنه قد بَقِيَ لك عَمَلٌ لَمْ تَستكْمِلْه، فلو اسْتكمَلْتَه، دَخلْتَ دارَك»[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو رجاء العطاردي: هو عمران ابن مِلْحان.

وأخرجه مختصراً ابن حبان (٤٦٥٩)، والخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» ٤/ ٩ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مطولاً ومختصراً البخاري (٨٤٥) و(١٣٨٦) و(٢٠٨٥) و(٢٧٩١) و(٣٢٣٦) و(٦٠٩٦)، ومسلم (٢٢٧٥)، والترمذي (٢٢٩٤)، وأبو عوانة في الرؤيا كما في «إتحاف المهرة» ٦/ ٢٤، والطبراني (٦٩٨٨) و(٦٩٨٩) و(٦٩٩٠)، والبيهقي ٢/ ١٨٧ و١٨٨ و٥/ ٢٧٥، والبغوي (٢٠٥٣) من طرق عن جرير بن حازم، به. =

٢٠١٦٦- حدثنا يزيدُ، أخبرنا حمَّاد بن سَلَمة، عن حُمَيد الطَّويل، عن الحسن

عن سَمُرةَ بن جُنْدُب: أن رسول الله ﷺ كانت له سَكْتَتانِ: سَكْتةٌ حين يَفتَتِحُ الصلاةَ، وسَكْتةٌ إذا فَرَغَ من السُّورة الثانية قبل أن يَركَعَ، فذُكِرَ ذلك لعِمْران بن حُصَين فقال: كَذَبَ سمرةُ، فكَتَبَ في ذٰلك إلى المدينةِ إلى أُبَيٍّ بن كعبٍ، فقال: صَدَقَ سَمُرةُ[1].

٢٠١٦٧- حدثنا يزيدُ بن هارون، أخبرنا حمَّادُ بن سَلَمة، عن قتادةَ، عن الحَسَن

عن سَمُرة رَفَعَه قال: «مَن مَلَكَ ذا رَحِمٍ فهو حُرٌّ»[2].

= وانظر (٢٠٠٩٤).

وقوله: «فِهْر»: هو الحجر مِلْءُ الكَفِّ، وقيل: هو الحجر مطلقاً.

وقوله: «فيَشْدَخُ»، أي: فيكسر، وكل عظم أجوف إذا كسرته فقد شدخته.

و«التَّنُّور»: هو ما يخبز فيه، أعجمي معرب.

و«يُحَشِّشُها»: هو مضعَّف «يحشها» أي: يوقدها، يقال: حششت النار، أحشها: إذا ألهبتها وأضرمتها.

(١) رجاله ثقات رجال الصحيح، لٰكن الحسن -وهو البصري- لم يصرح بسماعه في هٰذا الخبر. يزيد: هو ابن هارون.

وأخرجه البخاري في «القراءة خلف الإمام» (٢٧٨) عن أبي الوليد الطيالسي وموسى بن إسماعيل التبوذكي، عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي من طريق حميد الطويل برقم (٢٠٢٢٨) و(٢٠٢٤٣)، وانظر (٢٠٠٨١).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح، لكن فيه=

. . . .

= عنعنة الحسن البصري، وقد شَك حماد في وصله كما وقع في بعض المصادر.

وسيأتي الحديث مكرراً من هٰذا الطريق برقم (٢٠٢٠٤)، وعن أبي كامل عن حماد بن سلمة برقم (٢٠٢٢٧).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٦/ ٣١، ومن طريقه أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٤٠٢)، وفي «شرح معاني الآثار» ٣/ ١٠٩ عن يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٩١٠)، وأبو داود (٣٩٤٩)، وابن ماجه (٢٥٢٤)، والترمذي (١٣٦٥)، والنسائي في «الكبرى» (٤٨٩٨) و(٤٨٩٩) و(٤٩٠٠) و(٤٩٠١) و(٤٩٠٢)، وابن الجارود (٩٧٣)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٤٠٠) و(٥٤٠١) و(٥٤٠٣)، وفي «شرح معاني الآثار» ٣/ ١٠٩، والطبراني في «الكبير» (٦٨٥٢)، وفي «الأوسط» (١٤٦١)، والحاكم ٢/ ٢١٤، والبيهقي ١٠/ ٢٨٩ من طرق عن حماد بن سلمة، به. وقرن محمد بن بكر البُرساني في بعض هٰذه المصادر بقتادةَ عاصماً الأَحول.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٦/ ٣٢، وأبو داود (٣٩٥١) و(٣٩٥٢)، والنسائي في «الكبرى» (٤٩٠٥) من طريق سعيد بن أبي عروبة، والنسائي (٤٩٠٤) من طريق هشام الدستوائي، كلاهما عن قتادة، عن الحسن قوله. وقرن قتادة عندهم بالحسن جابرَ بن زيد أبا الشعثاء. قال أبو داود: وسعيد أحفظ من حماد.

وأخرجه أيضاً ابن أبي شيبة ٦/ ٣٣ عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى، عن يونس بن عبيد، عن الحسن قوله.

وأخرجه مرسلاً ابن أبي شيبة ٦/ ٣٠ من طريق ابن أبي ليلى، عن عبد الكريم، عن الحسن، عن النبي ﷺ. وإسناده ضعيف على إرساله، فإن محمد بن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى وعبد الكريم -وهو ابن أبي المخارق- ضعيفان.

وقد روي هٰذا الحديث من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن =

. . . .

=عمر بن الخطاب من قوله. أخرجه أبو داود (٣٩٥٠)، والنسائي في «الكبرى» (٤٩٠٣) و(٤٩٠٦)، والبيهقي ٢٨٩/١٠. وهو منقطع، فإن قتادة لم يدرك عمر، لكن قد ورد عن عمر من وجه آخر صحيح.

فقد أخرجه النسائي (٤٩١٠)، والطحاوي في «شرح المشكل» ١٣/ ٤٤٥ و٤٤٦، وفي «شرح المعاني» ٣/ ١١٠، والبيهقي ١٠/ ٢٩٠ من طريق أبي عوانة، عن الحكم بن عتيبة، عن إبراهيم النخعي، عن الأسود بن يزيد قال: قال عمر . . . فذكره. ورجاله ثقات رجال الشيخين.

وفي الباب عن ابن عمر مرفوعاً عند ابن ماجه (٢٥٢٥)، والنسائي (٤٨٩٧)، وابن الجارود (٩٧٢)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٥٣٩٨) و(٥٣٩٩)، وفي «شرح المعاني» ٣/ ١٠٩، والبيهقي ١٠/ ٢٨٩ و٢٩٠. وإسناده صحيح رجاله ثقات، لكن تكلَّم بعضُ أهل العلم في حديث ابن عمر هٰذا لانفراد ضمرة بن ربيعة أحد رواته به، ولم يلتفت إلى ذٰلك آخرون وصححوه، انظر «المحلى» ٩/ ٢٠٢، و«الجوهر النقي» ١٠/ ٢٨٩-٢٩١، و«نصب الراية» ٣/ ٢٨٩، و«التلخيص الحبير» ٤/ ٢١٢.

وأخرج الطحاوي في «شرح المشكل» ١٣/ ٤٤٧، والبيهقي ١٠/ ٢٩٠ من طريق المستورد بن الأحنف: أن رجلاً زَوَّج ابنَ أخيه مملوكتَه، فوَلَدت أولاداً، فأراد أن يَسترقَّ أولادَها، فأتى ابنُ أخيه عبدَ الله بن مسعود، فقال: إنَّ عمِّي زَوَّجني وليدتَه، وإنها وَلَدَتْ لي أولاداً، فأراد أن يسترقَّ أولادي، فقال عبدُ الله: كذب، ليس له ذٰلك.

ثم قال الطحاوي: ففي هٰذا الحديث ما قد دَلّ أن مذهب عبد الله بن مسعود كان في هٰذا المعنى كمذهب عمر رضي الله عنه كان فيه، ولا نعلمُ عن أحدٍ من أصحاب رسول الله ﷺ خلافاً لهما في ذٰلك، وما جاء هٰذا المجيءَ لم يتَّسع لأحدٍ خلافُه، ولا القولُ بغيره، وهٰكذا كان أبو حنيفة والثوري، وأكثر أهل العراق يذهبون إليه في هٰذا المعنى.

فأما مالك بن أنس، فكان يذهب إلى وجوب عتاق الوالِدَين على وَلَدِهما،

٢٠١٦٨- حدثنا محمَّد بن أبي عَدِي، عن داود - يعني ابنَ أبي هِنْد-، عن أبي قَزَعةَ، عن الأسْقَع بن الأسْلَع

عن سَمُرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ما تَحْتَ الكَعْبَينِ مِن الإزارِ في النّارِ»[1].

٢٠١٦٩- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن سماكٍ، قال: سمعتُ المُهَلَّبَ يَخطُب قال:

قال سَمُرةُ بن جُندُب، عن النبيِّ ﷺ قال: «لا تُصَلُّوا حِينَ تَطْلُعُ الشَّمسُ، ولا حِينَ تَسقُطُ، فإنّها تَطْلُعُ بينَ قَرْنَي الشيطانِ، وتَغْرُبُ بينَ قَرْنَي الشَّيطانِ»[2].

= وإلى وجوب عَتَاق الأخ على أخيه، وإلى وجوب عَتَاق الولد، وإن سَفَل على من وَلَده، ولا يُوجِبُ ذٰلك في ابن أخٍ على عمِّه.

وأما آخرون، منهم الشافعي، فكانوا لا يوجبون العَتَاقَ في هٰذا المعنى إلا في الوالد وإن عَلَا، وفي الولد وإن سَفَل، وفي الأمهات وإن عَلَوْن، فأما فيمن سواهم، فلا، وإذا ثَبَتَ في ذي الرَّحِمِ المَحْرَم وجوبُ العتاق له على ذي رَحِمه الذين هم كذٰلك أيضاً، كان في ذٰلك ما قد دل أَن ذوي الأرحام المحرمات كذٰلك أيضاً.

(١) إسناده صحيح. أبو قَزَعة: هو سويد بن حُجَير.

وأورده البخاري في «التاريخ الكبير» ٢/ ٦٤ من طريق ابن أبي عدي، بهٰذا الإسناد. وانظر (٢٠٠٩٨).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن. سماك: هو ابن حرب، والمهلب: هو ابن أبي صُفْرة الأَميرُ.

وأخرجه الطبراني (٦٩٧٣) عن عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٣١٧)، وابن خزيمة=

٢٠١٧٠- حدثنا معاذُ بن هشامٍ، حدثني أبي، عن قتادةَ، عن الحَسَن

عن سَمُرة قال: أصابَتنا السماءُ ونحن مع نبيِّ الله ﷺ، فنادَى: «الصَّلاةُ في الرِّحالِ»[1].

٢٠١٧١- حدثنا محمدُ بن جعفر، حدثنا شعبةُ، عن عبدِ الملك بن عُمَير، عن حُصَين بن أبي الحُرِّ

عن سمرة بن جُندُب عن النبيِّ ﷺ قال: «مِن[2] خَيْرِ ما تَدَاوَى به النّاسُ الحَجْمُ»[3].

= (١٢٧٤) من طريق محمد بن جعفر، به.

وأخرجه الطيالسي (٨٩٦)، ومن طريقه ابن أبي شيبة ٢/٣٤٩، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٣١٦)، والطبراني (٦٩٧٤)، وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/١٥٢ من طريق وهب بن جرير، كلاهما (الطيالسي ووهب بن جرير) عن شعبة بن الحجاج، به.

وأخرجه الطبراني (٦٩٧٣) من طريق وهيب بن خالد، عن سماك بن حرب، به.

وسيأتي برقم (٢٠٢٢٦).

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٤٦١٢)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) صحيح لغيره، ورجال الإسناد ثقات رجال الشيخين، لٰكن فيه عنعنة الحسن البصري. هشام: هو ابن أبي عبد الله الدَّستوائي.

وأخرجه البزار (٤٦٤ -كشف الأستار)، والطبراني في «الكبير» (٦٨٢٢) من طريق معاذ بن هشام، بهٰذا الإسناد -وزاد عند البزار: «كراهية أن يشق علينا».

وأخرجه الطيالسي (٩٠٧) عن هشام الدستوائي، به. وانظر (٢٠٠٩٢).

(٢) في (م) ونسخة على هامش (س): «أنه قال: إن من».

(٣) إسناده صحيح. =

٢٠١٧٢- حدثنا يحيى بنُ أبي بُكَيْر، قال: زُهَير بن معاويةَ أخبرنا عن عبدِ الملك[١] بن عُمَيْر، حدثنا حُصَين بن أبي الحُرِّ

عن سَمُرة بن جُندُب، قال: كنتُ عند رسول الله ﷺ فدعا حَجَّاماً، فأمره أن يَحجُمَه، فأخرج مَحاجِمَ له من قُرونٍ، فألزَمَه إياه، فشَرَطَه بطَرَف شَفْرةٍ، فصَبَّ الدمَ في إناءٍ عندَه، فدخل عليه رجلٌ من بني فَزَارة فقال: ما هٰذا يا رسولَ الله؟ علاَمَ تُمكِّنُ هٰذا من جلدِك يَقطَعُه؟ قال: فسمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «هٰذا الحَجْمُ» قال: وما الحجمُ؟ قال: «هو مِن خَيْرِ ما تَدَاوى به النَّاسُ»[٢].

= وأخرجه الطيالسي (٨٩٠)، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٧٨٤) من طريق عمرو بن مرزوق، والحاكم ٢٠٨/٤ من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، ثلاثتهم (الطيالسي وعمرو وعبد الصمد) عن شعبة، بهٰذا الإسناد. وانظر (٢٠٠٩٦).

(١) في (م) و(س) و(ق): حدثنا عبد الملك، والمثبت من (ظ١٠) ونسخة على هامش (س).

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه المزي في ترجمة حصين من «تهذيب الكمال» ٥٣٥/٦ من طريق يحيى بن أبي بكير، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٤٢/٧، والحاكم ٢٠٨/٤ من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، والطبراني في «الكبير» (٦٧٨٦) من طريق عمرو بن خالد، كلاهما عن زهير بن معاوية، به.

وانظر (٢٠٠٩٦).

٢٠١٧٣- حدثنا الأشْيَب، حدثنا شَيْبان، عن عبدِ الملك بن عُمَير، عن حُصَين بن أبي الحُرِّ العَنْبريِّ، فذكر نحو حديث زهيرٍ[1].

٢٠١٧٤- حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهْدِي وأبو داود، قالا: حدثنا هَمَّام، عن قتادةَ، عن الحَسَن

عن سَمُرة بن جُندُب، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن تَوَضَّأ يومَ الجُمُعةِ فبِهَا ونِعْمَتْ، ومَن اغتَسَلَ فهو أفضَلُ»[2].

٢٠١٧٥- حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهْدي وأبو داودَ، قالا: حدثنا همَّام، عن قتادةَ، عن الحَسَن

عن سَمُرة بن جُندُب، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَلاعَنُوا بِلَعْنةِ الله ولا بِغَضَبِه ولا بِالنَّارِ»[3].

---

(١) إسناده صحيح. الأشيب: هو حسن بن موسى، وشيبان: هو ابن عبد الرحمٰن النّحْوي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٧٨٧)، والحاكم ٢٠٨/٤ من طريق عبيد الله بن موسى، عن شيبان بن عبد الرحمٰن، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٠٠٩٦).

(٢) حسن لغيره، وقد سلف برقم (٢٠٠٨٩).

وسيأتي مكرراً عن عبد الرحمٰن بن مهدي وحده برقم (٢٠١٧٧). أبو داود: هو سليمان بن داود الطيالسي، وهمّام: هو ابن يحيى العَوْذي.

وأخرجه ابن الجارود (٢٨٥) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي وحده، بهٰذا الإسناد.

(٣) حسن لغيره، ورجال إسناده ثقات رجال الصحيح، إلا أن فيه عنعنة الحسن البصري عن سمرة.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٣٢٠)، وأبو داود (٤٩٠٦)، =

٢٠١٧٦- حدثنا محمَّد بن سَلَمة، عن محمد بن إسحاقَ، عن محمد بن عَمْرو بن عطاءٍ، قال:

قال لي عليُّ بن حُسَين: اسمُ جِبْريل عليه السلام عبدُ الله، واسمُ مِيكائِيل عليه السلام عُبَيدُ الله[1]. ١٦/٥

= والترمذي (١٩٧٦)، والطبراني في «الكبير» (٦٨٥٨) و(٦٨٥٩)، والحاكم ٤٨/١، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥١٦٠) و(٥١٦١) من طرق عن قتادة، بهٰذا الإسناد. وقال الترمذي: حسن صحيح.

وأخرجه الطبراني (٦٩٤٨) من طريق إسماعيل بن مسلم، عن الحسن البصري، به. وإسناده إلى الحسن ضعيف.

وله شاهد بلفظه مرسل عند عبد الرزاق (١٩٥٣١)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣٥٥٧) من حديث حميد بن هلال مرفوعاً إلى النبي ﷺ. ورجاله ثقات.

وفي التنفير عن اللَّعْن انظر حديث ابن مسعود السالف برقم (٣٨٣٩).

قال علي القاري في «مرقاة المفاتيح» ٦٣٦/٤: قوله: «لا تلاعنوا بلعنة الله» أي: لا يلعن بعضكم بعضاً فلا يقل أحد لمسلم معيَّن: عليك لعنة الله، مثلاً.

«ولا بغضب الله» بأن يقول: غضب الله عليك. «ولا بالنار» بأن يقول: أَدخلك الله النارَ، أو النار مثواك.

وقال الطِّيبي: أي: لا تَدْعوا على الناس بما يُبعدهم الله من رحمته، إمَّا صريحاً كما تقولون: لعنة الله عليه، أو كناية كما تقولون: عليه غضب الله، أو أدخله الله النارَ، فقوله: «لا تلاعنوا» من باب عموم المَجاز، لأنه في بعض أفراده حقيقة، وفي بعضه مجاز، وهٰذا مختصٌّ بمعيَّن، لأنه يجوز اللَّعن بالوصف الأَعمِّ كقوله: لعنة الله على الكافرين، أو بالأخصِّ كقوله: لعنة الله على اليهود، أو على كافر معيَّن مات على الكفر كفرعون وأبي جهل.

(١) أثر حسن، محمد بن إسحاق -وهو ابن يسار المطَّلِبي مولاهم-=

٢٠١٧٧- حدثنا عبدُ الرحمٰن، حدثنا همَّام، عن قتادةَ، عن الحسن عن سَمُرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن تَوَضَّأَ يومَ الجُمُعةِ فبِهَا ونِعْمَتْ، ومَن اغتَسَلَ فالغُسْلُ أفضَلُ»[1].

٢٠١٧٨- حدثنا أبو كامل، حدثنا زُهَير، حدثنا الأسودُ بن قيس، حدثنا ثَعْلبة بن عِبَاد العَبْدي من أهل البصرة قال:

شَهِدتُ يوماً خطبةً لسَمُرة بن جُندُب، فذَكَر في خطبته حديثاً عن رسول الله ﷺ، فقال: بَيْنا أنا وغلامٌ من الأنصار نَرْمي في

=صدوق حسن الحديث وهو مدلس وقد عنعن، وباقي رجال الإسناد ثقات.
محمد بن سلمة: هو الحَرَّاني، وعلي بن الحسين: هو زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» ١/ ٤٣٧ من طريق سلمة بن الفضل، وأبو الشيخ الأصبهاني في «العظمة» (٣٨٢) من طريق إسماعيل بن عياش، كلاهما عن محمد بن إسحاق بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسير سورة البقرة (٩٧١) من طريق عبد الله بن الأجلح، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن علي بن الحسين. وابن الأجلح صدوق.

وأخرجه الطبري ١/ ٤٣٧ من طريق أبي أحمد الزبيري، عن سفيان الثوري، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن علي بن الحسين.

وأخرجه أيضاً ١/ ٤٣٧ من طريق قبيصة بن عقبة، عن سفيان الثوري، عن محمد المدني -قال قبيصة: أُراه محمد بن إسحاق- عن محمد بن عمرو بن عطاء، به.

وروي نحوه عن ابن عباس وعكرمة عند الطبري ١/ ٤٣٧.

(١) حسن لغيره. وهو مكرر (٢٠١٧٤).

غَرَضَينِ لنا على عَهْدِ رسول الله ﷺ، حتى إذا كانت الشمسُ قِيدَ رُمْحينِ أو ثلاثةٍ في عين الناظرِ اسوَدَّتْ حتى آضَتْ كأنها تَنُّومَةٌ، قال: فقال أحدُنا لصاحبه: انطَلِقْ بنا إلى المسجدِ، فواللهِ ليُحْدِثَنَّ شَأْنُ هٰذه الشمس لرسول الله ﷺ في أُمَّتِه حَدَثاً.

قال: فدَفَعْنا إلى المسجدِ، فإذا هو بِأَزَزٍ[1]، قال: ووافَقْنا رسولَ الله ﷺ حين خَرَجَ إلى الناس فاستَقْدَمَ، فقام بنا كأطولِ ما قام بنا في صلاةٍ قَطُّ، لا نَسمَعُ له صوتاً، ثم رَكَعَ كأطولِ ما

---

(١) هكذا ضُبِطَت في (س): «بأَزَز» بالباء وزائين معجمتين، ولفظه في «غريب الحديث» للحربي ٣/ ٩٧٩: «فانتهيت إلى المسجد، فإذا هو يَأْزَزُ» بالياء، ونبه محققه على أنه جاء في هامش الأصل: «بَأَزز» بالباء، وهو تصحيح لما في الأصل، وفي (م) و(ظ١٠) و(ق): «بارز» بالراء والزاي، من البروز، وهو الظهور، وكذٰلك هو عند أبي داود في عامة أصوله الخطية، وعند ابن خزيمة (١٣٩٧)، وابن حبان (٢٨٥٢)، والحاكم ١/ ٣٣٠، والبيهقي ٣/ ٣٣٩.

قال الخطابي في «معالم السنن» ١/ ٢٥٨ تعليقاً على رواية أبي داود: وقوله: «فإذا هو بارز» تصحيف من الراوي، وإنما هو بأَزَزَ، أي: بجمع كثير، تقول العرب: الفضاء منهم أَزَز، والبيت منهم أَزَز: إذا غَصَّ بهم لكثرتهم، وكذا قال الأزهري في «تهذيب اللغة» ١٣/ ٢٨١. ونقل قول الخطابي ابنُ الأثير في «النهاية» ١/ ٤٥.

قلنا: ولا وجه لتخطئة الراوي في هٰذا الحرف «بارز» مع وجوده كذٰلك في الأصول الخطية المتقنة والمصادر المتعددة، لا سيما أن رواية ابن حبان في «صحيحه» تؤيد هٰذه الرواية، فقد جاء فيها: «فوافقنا رسول الله ﷺ، فإذا هو بارز حين خرج للناس».

رَكَعَ بنا في صلاةٍ قَطُّ، لا نَسمَعُ له صوتاً، ثم سَجَدَ بنا كأطولِ ما سجدَ بنا في صلاةٍ قَطُّ، لا نَسمَعُ له صوتاً[1]، ثم فَعَل في الرَّكْعة الثانية مثلَ ذٰلك، فوافَقَ تَجَلِّيَ الشمسِ جلوسُه في الركعة الثانية - قال زهيرٌ: حسبتُه قال: فسَلَّم - فحَمِدَ اللهَ وأثنَى عليه، وشَهِدَ أنه عبدُ الله ورسولُه، ثم قال: «أيُّها النّاسُ، أَنشُدُكم بالله إنْ كُنتُم تعلمونَ أنّي قَصَّرتُ عن شيءٍ مِن تَبليغِ رِسالاتِ رَبِّي لَمَّا أخبَرْتُموني ذاكَ، فبَلَّغتُ رِسالاتِ ربِّي كما يَنْبَغِي لها أن تُبَلَّغَ، وإن كُنتُم تَعلمونَ أنّي بَلَّغتُ رسالاتِ رَبِّي لمَّا أخبَرْتُموني ذاك[2]» قال: فقام رجالٌ فقالوا: نَشهَدُ أنك قد بَلَّغتَ رِسالاتِ ربِّك، ونَصَحْتَ لأُمَّتِك، وقَضَيتَ الذي عليك، ثم سكتوا[3].

ثم قال: «أمَّا بَعْدُ، فإنَّ رِجالاً يزْعُمُونَ أنَّ كُسُوفَ هٰذه الشَّمسِ، وكُسُوفَ هٰذا القَمَرِ، وزَوَالَ هٰذه النجومِ عن مَطالِعِها، لِمَوتِ رجالٍ عُظماءَ مِن أهلِ الأرضِ، وإنَّهم قَدْ كَذَبُوا، ولكنَّها آياتٌ مِن آياتِ الله يَعتَبِرُ بها عِبادُه، فيَنظُرُ من يُحدِثُ له منهم توْبةً.

وَايْمُ اللهِ، لقد رأيتُ مُنْذُ قُمْتُ أُصلِّي ما أنتم لاقُونَ في أمْرِ دُنْياكُم وآخِرَتِكم، وإنَّه والله لا تَقُومُ السَّاعةُ حتَّى يَخْرُجَ ثلاثونَ

---

(١) من قوله: «ثم سجد» إلى هنا سقط من (م).

(٢) من قوله: «فبلَّغت رسالات ربي» إلى هنا ليس في (ظ١٠) و(ق).

(٣) قوله: «ثم سكتوا» من (م) و(ق) ونسخة على هامش (س)، وليس هو في (ظ١٠) و(س).

كَذَّاباً آخِرُهم الأعوَرُ الدَّجَّالُ، مَمسُوحُ العَيْنِ اليُسرَى، كأنَّها عينُ أبي تِحْيَى - لشيخٍ حينئذٍ من الأنصار بينَه وبينَ حُجْرةِ عائشة-، وإنَّه مَتَى يَخْرُجْ - أو قال: متى ما يَخرُجْ - فإنَّه سوف يَزعُمُ أنَّه الله، فمَنْ آمَنَ به وصَدَّقَه واتَّبَعَه، لم يَنفَعْهُ صالحٌ مِن عَمَلِه سَلَفَ، ومَن كَفَرَ به وكَذَّبَه، لم يُعاقَبْ بشيءٍ مِن عَمَلِه - وقال حسنٌ الأشيَبُ: بِسَيِّىءٍ مِن عَمَلِه - سَلَفَ، وإنَّه سيَظْهَرُ - أو قال: سوفَ يَظْهَرُ - على الأرضِ كلِّها إلاّ الحَرَمَ وبيتَ المَقدِس، وإنَّه يحْصُرُ المؤمنينَ في بيتِ المَقدِس، فيُزَلْزَلُونَ زِلزالاً شديداً، ثم يُهلِكُه اللهُ وجُنودَه، حتَّى إنَّ جِذْمَ الحائطِ - أو قال: أصلَ الحائِطِ، وقال حسنٌ الأشيبُ: وأصلَ الشَّجَرةِ-، لَيُنادِي - أو قال: يقولُ -: يا مُؤْمِنُ - أو قال: يا مسلمُ-، هٰذا يَهودِيٌّ - أو قال: هٰذا كافرٌ - تَعَالَ فَاقْتُلْه» قال: «ولَنْ يكونَ ذٰلك كذٰلكَ حتَّى تَرَوْا أُمُوراً يَتَفاقَمُ شَأْنُها في أنفُسِكم، وتَسَّاءَلونَ بَينكم: هل كانَ نَبيُّكم ذَكَرَ لكم منها ذِكْراً؟ وحتَّى تَزُولَ جِبالٌ على مَرَاتِبِها، ثمَّ على أثَرِ ذٰلكَ القَبْضُ».

قال: ثمَّ شَهِدتُ خطبةً لسَمُرةَ ذَكَرَ فيها هٰذا الحديثَ، فما قَدَّمَ كلمةً ولا أخَّرَها عن مَوضِعِها[1].

---

(١) إسناده ضعيف لجهالة ثعلبة بن عِبَاد، ولبعضه شواهد. أبو كامل: هو مظفر بن مدرك، وزهير: هو ابن معاوية.

وأخرجه مطولاً ومختصراً ابن أبي شيبة ٤٦٩/٢، والبخاري في «خلق أفعال العباد» (٤١٠)، وأبو داود (١١٨٤)، والنسائي ١٤٠/٣-١٤١، وابن =

٢٠١٧٩- حدثنا بَهْز، حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، أخبرنا قَتادةُ، عن الحَسَن عن سَمُرة أن رسول الله ﷺ قال: «نَزَلَ القُرآنُ على سَبْعةِ أحرُفٍ»[(١)].

=خزيمة (١٣٩٧)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٣٢٩ و٣٣٣، وابن حبان (٢٨٥٢)، والطبراني في «الكبير» (٦٧٩٩)، والحاكم ١/ ٣٢٩ و ٣٢٩-٣٣١، والبيهقي ٣/ ٣٣٩ من طرق عن زهير بن معاوية، بهٰذا الإسناد -وسقط من المطبوع من «صحيح» ابن خزيمة: زهير بن معاوية، ويستدرك من «الإتحاف» ٦/ ٢٥.

وأخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (٤١١)، والطبراني في «الكبير» (٦٧٩٧) من طريق سفيان الثوري، عن الأسود بن قيس، به. ورواية البخاري مقتصرة على قوله ﷺ: «إن كنتم تعلمون أني قصرت عن تبليغ شيء من رسالات ربي» فقالوا: نشهد أنك قد بلغت رسالات ربك.

وسيأتي برقم (٢٠١٩٠) و(٢٠١٩١) وانظر (٢٠١٦٠) و(٢٠١٨٠).

وانظر الأحاديث في صلاة الكسوف عند حديث ابن عمر السالف برقم (٥٨٨٣).

قال السندي: «قوله في غَرَضين» بفتح معجمة ومهملة، أي: هدفين.

«قِيد رمحين» بكسر القاف، أي: قَدْرهما.

«آضَتْ» بالمدِّ، أي: رجعت وصارت. «تَنُّومة» بفتح مثنَّاه من فوق وتشديد نون: نبتٌ لونه يضرب إلى السواد.

«يتفاقم» أي: يتعاظم.

«تَسَّاءلون» بتشديد السين، أي: تتساءلون. اهـ.

وقوله: «فاستَقدَم» أي: تقدَّم للصلاة بهم.

(١) صحيح لغيره، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم، والحسن البصري سلف مِراراً أنه لم يسمع من سمرة سوى =

٢٠١٨٠- حدثنا عُمر بنُ سَعْد أبو داود الحَفَرِي، حدثنا سفيانُ، عن الأسود بن قَيْس، عن ثَعْلَبة بن عِبَاد

عن سَمُرة: أنَّ النبيَّ ﷺ خَطَب حين انْكَسَفَت الشَّمسُ فقال: «أمَّا بَعْدُ»[١]. ١٧/٥

٢٠١٨١- حدثنا عفَّان، حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، أخبرنا يونسُ، عن الحَسَن

عن سَمُرة، عن النبيِّ ﷺ قال: «تُوشِكُونَ[٢] أنْ يَمْلأَ اللهُ

=حديث العقيقة، وما سوى ذلك مما لم يصرِّح بسماعه فيه فهو مُرسَل. بهز: هو ابن أسد العَمِّي.

وسيأتي برقم (٢٠٢٦٢) عن عفان عن حماد بن سلمة، لكن بلفظ: «أنزل القرآن على ثلاثة أحرف».

ويشهد للفظ حديث بهز عن حماد غير ما حديث، انظرها عند حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٩٨٩).

(١) إسناده ضعيف لجهالة ثعلبة بن عِبَاد. سفيان: هو الثوري.

وأخرجه النسائي ٣/ ١٥٢، والبيهقي ٣/ ٣٣٩ من طريق أبي داود الحفري، بهذا الإسناد.

وسلف ضمن حديث سمرة الطويل برقم (٢٠١٧٨) من طريق زهير بن معاوية عن الأسود بن قيس.

وقد ورد استعمالُ النبي ﷺ «أما بعدُ» في كلامه في غير خطبة الكسوف من حديث المسور بن مخرمة عند البخاري (٣٧٢٩)، ومسلم (٢٤٤٩) (٩٦)، وسيأتي في «المسند» ٤/ ٣٢٦.

ومن حديث أبي سعيد الخدري عند مسلم (١٦٤٩).

ومن حديث ابن عباس عند مسلم (٨٦٨).

(٢) المثبت من (م)، وهو الجادَّة، وفي (ظ١٠) و(س): توشكوا، بحذف النون، ووجّهها السندي في «حاشيته» على أنها للتخفيف. وفي (ق): يوشك.

أيدِيَكم من العَجَمِ - وقال عفَّان مرةً: مِن الأعاجِمِ - ثم يكونُونَ أُسْداً لا يَفِرُّونَ، يَقتُلُونَ مُقَاتِلَتكم، ويَأْكُلونَ فَيْئَكم»[1].

٢٠١٨٢- حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهْدِي، حدثنا هشامٌ[2]، عن قتادة،

---

(١) إسناده ضعيف من أجل عنعنة الحسن البصري. يونس: هو ابن عُبَيد البصري.

وأخرجه البزار (٣٣٦٦ -كشف الأستار)، والطبراني في «الكبير» (٦٩٢١)، والحاكم ٤/ ٥١٢ من طريق عفان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» ٢/ ١٦، والطبراني (٦٩٢١) من طريق الحجاج بن منهال، وأبو نعيم في «الحلية» ٣/ ٢٤-٢٥ من طريق عبيد الله بن محمد العَيْشي، وفي «أخبار أصفهان» ١/ ١٣ من طريق موسى بن إسماعيل وعبيد الله بن محمد، ثلاثتهم عن حماد بن سلمة، به.

وسيأتي بالأرقام (٢٠٢٤٦) و(٢٠٢٤٧) و(٢٠٢٤٨) و(٢٠٢٤٩) و(٢٠٢٥٠)، وسلف برقم (٢٠١٢٣).

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو عند البزار (٣٣٦٣ -كشف الأستار)، والطبراني في «الأوسط» (٥٢١١)، قال الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٣١٠: فيه عبد الله بن عبد القدوس. وثقه ابن حبان وضعفه جماعة، ويونس بن خباب ضعيف جداً. قلنا: وفي أحد إسناديه ليث بن أبي سليم أيضاً، وهو ضعيف.

وعن أنس عند البزار (٣٣٦٤)، والعقيلي في «الضعفاء» ٢/ ١٦، وفيه خالد ابن يزيد بن مسلم، قال العقيلي: الغالب على حديثه الوهم، ثم قال في حديثه الذي رواه من طريق قتادة عن أنس: ليس لهٰذا الحديث من حديث قتادة أصل، إنما يروى هٰذا عن الحسن عن سمرة.

وعن حذيفة بن اليمان عند البزار (٣٣٦٥)، قال الهيثمي: وفيه يزيد بن سنان أبو فروة الرهاوي، وهو متروك.

(٢) وقع في (م) وحدها مكان قوله: «حدثنا هشام»: عن حماد بن سلمة، وهو تحريف ناتج عن انتقال نظر إلى الحديث التالي له.

عن الحَسَن

عن سَمُرة قال: قال رسول الله ﷺ: «البَيِّعانِ بالخِيَارِ ما لَمْ يَتَفَرَّقا»[1].

٢٠١٨٣- حدثنا عبدُ الرّحمٰن، عن حَمَّاد بن سَلَمة، عن قَتادةَ، عن الحَسَن

عن سَمُرةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «الجارُ أحَقُّ بالجِوار» أو «بالدَّارِ»[2].

٢٠١٨٤- حدثنا سُرَيجُ بن النُّعمان، حدثنا بَقيَّةُ، عن إسحاقَ بن ثَعْلبةَ، عن مَكْحولٍ

عن سَمُرةَ بن جُندُبٍ قال: أمَرَنا رسولُ الله ﷺ أن نَتَّخِذَ المساجدَ في دِيارِنا، وأمَرَنا أن نُنَظِّفَها[3].

---

(١) صحيح لغيره. وقد سلف برقم (٢٠١٤٢) من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة.

وأخرجه النسائي ٧/ ٢٥١، والحاكم ٢/ ١٥-١٦ من طريق معاذ بن هشام، والطبراني في «الكبير» (٦٨٣٣) من طريق مسلم بن إبراهيم، كلاهما عن هشام الدستوائي، بهٰذا الإسناد.

(٢) صحيح لغيره، رجاله ثقات رجال الصحيح إلا أن الحسن -وهو البصري- مدلس وقد عنعنه. عبد الرحمٰن: هو ابن مهدي، وقتادة: هو ابن دعامة السدوسي.

وسيأتي عن عفان عن حماد عن قتادة وحميد برقم (٢٠٢٥١). وانظر (٢٠٠٨٨).

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف بقية -وهو ابن الوليد- وتدليسه، وإسحاق بن ثعلبة قال عنه أبو حاتم: شيخ مجهول منكر الحديث، =

٢٠١٨٥- حدثنا الفَضْلُ بن دُكَينٍ، حدثنا المَسْعوديُّ، عن الحَكَم وحَبيبٍ، عن مَيْمون بن أبي شَبيبٍ

عن سَمُرةَ بن جُندُبٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الْبَسُوا الثيابَ البَياضَ، فإنَّها أطهَرُ وأطيَبُ، وكَفِّنوا فيها مَوتاكُم»[1].

=ومكحول -وهو الشامي- لم يسمع من سمرة، فمكحول أصغر من أن يسمع منه، ثم إن داريهما مختلفان، فذاك شاميٌّ، وسمرة بصريٌّ.

وأخرجه أبو داود (٤٥٦) من طريق سليمان بن سمرة، عن أبيه سمرة بن جندب. وفي إسناده ضعفٌ.

وله شاهد من حديث عائشة عند أبي داود (٤٥٥)، وابن ماجه (٧٥٨) و(٧٥٩)، والترمذي (٥٩٤)، وابن خزيمة (١٢٩٤)، وسيأتي في «المسند» ٦/ ٢٧٩. وهو حديث صحيح.

ويؤيد هٰذين الحديثين أنه قد جاء الأمر عن النبي ﷺ بالصلاة في البيوت، في غير ما حديث، انظرها عند حديث ابن عمر السالف برقم (٤٥١١)، وقد حمله أهل العلم على النوافل. انظر «فتح الباري» ١/ ٥٢٩.

قال السندي: قوله «أن ننظِّفها» من التنظيف، أمر بذٰلك، لأنها لكونها في الدور مما يؤدي إلى التسامح في أمر التنظيف.

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات، إلا أنه قد تُكلِّم في رواية ميمون عن الصحابة، وقد سلف الحديث من طريقه برقم (٢٠١٥٤).

المسعودي: هو عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عتبة، والحكم: هو ابن عتيبة، وحبيب: هو ابن أبي ثابت.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٧٦٠) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، بهٰذا الإسناد -ولم يذكر في إسناده الحكمَ.

وأخرجه الطيالسي (٨٩٤)، وأخرجه البيهقي في «السنن» ٣/ ٤٠٢، وفي «شعب الإيمـان» (٦٣١٩)، وفـي «الآداب» (٦١٠) من طريق جعفر بن عون،=

٢٠١٨٦- حدثنا الحسنُ بن يحيى - من أهلِ مَرْوٍ - وعليُّ بنُ إسحاقَ، قالا: حدثنا ابنُ المُباركِ، عن وِقاءِ[١] بن إياسٍ، عن عليِّ بن رَبيعةَ - قال عليُّ بن إسحاق في حديثه: أخبرنا وِقاءٌ بن إياس، قال: حدثني عَليُّ بن رَبيعةَ[٢] -

عن سَمُرة بن جُندُب، قال: قامَ النّبيُّ ﷺ، فخَطَبَ فنَهَى عن الدُّبَّاءِ والمُزَفَّت[٣].

=كلاهما (الطيالسي وجعفر) عن عبد الرحمٰن بن عبد الله المسعودي، به.

(١) تحرف في (م) إلى: ورقاء، وفي (ظ١٠) إلى: روقاء!

(٢) من قوله: «قال علي بن إسحاق في حديثه» إلى هنا سقط من (م).

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل وِقاء بن إياس. علي بن إسحاق: هو المروزي، وابن المبارك: هو عبد الله.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١١٦/٨ عن علي بن إسحاق وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢٢٧/٤، والطبراني في «الكبير» (٦٧٥٨)، وابن عدي في «الكامل» ٢٥٥١/٧ من طرق عن عبد الله بن المبارك به. وانظر ما بعده.

وفي الباب عن أبي هريرة سلف برقم (٧٢٨٨)، وانظر تتمة شواهده هناك. ونزيد عليها هنا حديث عائذ بن عمرو، وسيأتي برقم (٢٠٦٣٨).

الدُّبَّاء: هو القَرْع، يُتَّخذُ منه وعاءٌ يُنْتَبَذُ فيه.

والمزفَّت: هي الأواني المطلِيّة بالزِّفْت.

● ٢٠١٨٧- حدثنا عبد الله[1]، حدثنا أحمدُ بنُ جَميلٍ[2]، حدثنا ابن المُبارَك، مثله[3].

٢٠١٨٨- حدثنا عفَّانُ، حدثنا أبانُ العَطّارُ، حدثنا قَتادةُ، عن الحَسَن

عن سَمُرةَ أن نبيَّ الله ﷺ كان يقولُ: «كلُّ غُلامٍ مُرتَهَنٌ بِعَقِيقَتِه، تُذْبَحُ عنه يومَ سابِعِه، ويُمَاطُ عنه الأذَى، ويُسَمَّى»[4].

---

(١) وقع هٰذا الحديث في (م) و(ق) على أنه من رواية الإمام أحمد، وهو خطأ، والصواب أنه من زيادات ابنه عبد الله كما في (ظ١٠) و(س) و«أطراف المسند» ٢/٥١٨.

(٢) تحرف في (م) إلى: جرير. وأحمد بن جميل: هو المروزي، ليس به بأس، وله ترجمة في «التعجيل» (٢٤).

(٣) صحيح لغيره، وإسناده كسابقه.

تنبيه: وقع في (م) وبعض النسخ بعد هٰذا الحديث مكرراً الحديثُ الآتي برقم (٢٠١٩١) وأشار في (س) إلى تكراره، فعمدنا إلى حذفه من هنا على الصواب، ومما يؤيد صنيعنا أن الحافظ ابن حجر في «أطراف المسند» ٢/٥١٨ لم يذكر ذٰلك الإسناد في حديث النهي عن الدباء والمزفت، وذكره فيه ٢/٥١١ في حديث خطبته ﷺ في الكسوف.

(٤) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبان العطار -وهو ابن يزيد- فمن رجال مسلم وروى له البخاري تعليقاً، والحسن -وهو البصري- قد صرح بأنه سمع هٰذا الحديث من سمرة كما بيَّنّا ذٰلك فيما سلف برقم (٢٠٠٨٣).

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» ٤/٣٠٧ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد. وسيتكرر برقم (٢٠١٩٤).

٢٠١٨٩- حدثنا عفَّانُ، حدثنا همَّامٌ، عن قَتادةَ، عن الحَسَن

عن سَمُرَة بن جندب أن النَّبيَّ ﷺ قال: «البيِّعان بالخِيارِ مالم يَتَفرَّقا، ويأْخُذْ كلُّ واحِدٍ منهُما ما رَضِيَ مِن البَيعِ»[1].

٢٠١٩٠- حدثنا عفّانُ، حدثنا أبو عَوانَةَ، حدثنا الأسودُ بن قَيْسٍ، عن ثَعْلبةَ بن عِبَادٍ

عن سَمُرَةَ بن جُندُبٍ، قال: قامَ يوماً خَطيباً فَذَكَرَ في خُطْبتِه حديثاً، قال: بَيْنا أنا وغُلامٌ من الأنصارِ نَرْمي في غَرَضَين لنا على عَهْدِ رسولِ الله ﷺ إذْ طَلَعَتِ الشّمسُ، فكانت في عَينِ النّاظِرِ قِيدَ رُمْحَين - وساقَ الحديثَ، ثم قال: «أمَّا بَعدُ» وقال:

---

(١) صحيح لغيره، رجاله ثقات رجال الشيخين، إلا أن الحسن -وهو البصري- مشهور بالتدليس، ولم يصرح بسماعه. همام: هو ابن يحيى العوذي. وسيأتي مكرراً برقم (٢٠٢٥٢).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٤/ ١٨١، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ١٣، وفي «شرح مشكل الآثار» (٥٢٦٦)، والبيهقي ٥/ ٢٧١ من طريق عفان ابن مسلم، بهٰذا الإسناد. ورواية ابن أبي شيبة مختصرة دون قوله: «ويأخذ . . .».

وأخرجه النسائي ٧/ ٢٥١ من طريق يزيد بن هارون، والطبراني في «الكبير» (٦٨٣٥) من طريق أبي عمر الحوضي، كلاهما عن همام، به.

وسلف الشطر الأول منه برقم (٢٠١٤٢).

ولشطره الثاني انظر حديث أبي هريرة السالف برقم (١٠٩٢٢).

ثمَّ قَبَضَ أطرافَ أصابِعِه، ثم قال، أو قام - أنا أشُكُّ مَرّةً أُخرى وقد حَفِظتُ ما قال - فما قَدَّمَ كلمةً عن مَنزِلتِها ولا أخَّر شيئاً[1].

وقد قال أبو عَوانةَ: بَيْنما أنا وغُلامٌ من الأنصارِ. وقال أيضاً: فاسْوَدَّتْ حتى آضَتْ. وقد قالَ أبو عَوانةَ: «زُوُولَ»، ولٰكنها «زُؤُولَ» أصوبُ[2].

● ٢٠١٩١- حدثنا عبدُ الله[3]، حدثنا خَلَفُ بن هِشامٍ وعبدُ الواحِدِ بن

---

(١) في (ظ١٠): أخَّر أُخرى.

(٢) إسناده ضعيف لجهالة ثعلبة بن عِبَاد. أبو عوانة: هو الوضاح بن عبد الله اليشكري.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٣٢٩ و٣٣٢-٣٣٣ من طريق أبي الوليد الطيالسي، وابن حبان (٢٨٥٦) من طريق خلف بن هشام، والطبراني في «الكبير» (٦٧٩٨) من طريق حجاج بن منهال ويحيى الحماني، أربعتهم عن أبي عوانة، بهٰذا الإسناد -ولم يسق الطحاوي في الموضع الأول لفظه، واقتصر في الموضع الثاني على قوله: صلى بنا رسول الله ﷺ في صلاة الكسوف لا نسمع له صوتاً. وأما ابن حبان والطبراني فقد أورداه بطوله كالرواية السالفة برقم (٢٠١٧٨).

وقوله في آخر الحديث: «وقال أبو عوانة: زوول ...» يشير إلى قوله في الحديث في خطبة الكسوف: «وزوال النجوم عن مطالعها»، يقال: زال الشيء عن مكانه يزول زوالاً وزويلاً وزُؤُولاً، أي: ذهب وتحوَّل عن مكانه.

(٣) وقع هٰذا الحديث في (م) والأصول الخطية عدا (س) على أنه من رواية الإمام أحمد، وهو كذٰلك في نسخة على هامش (س)، وهو خطأ، =

غِياثٍ، قالا: حدثنا أبو عَوانَةَ، عن الأسْوَدِ بن قَيْسٍ، عن ثَعْلَبَة، عن سمُرةَ، عن النبيِّ ﷺ، مِثْلَه[1].

٢٠١٩٢- حدثنا عليٌّ، حدثنا مُعاذٌ، حدثني أبي، عن قَتادةَ، عن الحَسَن

عن سَمُرةَ: أنَّ نبيَّ الله ﷺ نَهَى عن التَّبَتُّل[2][3].

=والصواب أنه من زيادات ابنه عبد الله كما في (س) و«أطراف المسند» ٢/ ٥١١.

(١) إسناده ضعيف كسابقه.

وأخرجه ابن حبان (٢٨٥٦) من طريق خلف بن هشام وحده، بهٰذا الإسناد. مطولاً كالرواية السالفة برقم (٢٠١٧٨).

(٢) في (ظ١٠) و(ق) ونسخة في (س): النبيذ، وهو خطأ، والمثبت من (م) و(س) ومصادر التخريج.

(٣) صحيح لغيره، رجاله ثقات رجال الشيخين غير علي -وهو ابن عبد الله ابن المديني-، فمن رجال البخاري، الحسن -وهو البصري- مدلس وقد عنعنه ولم يصرح بسماعه.

معاذ: هو ابن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، وقتادة: هو ابن دِعامة السَّدوسي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٨٩٣) من طريق علي ابن المديني، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤/ ١٢٨، وابن ماجه (١٨٤٩)، والترمذي في «جامعه» (١٠٨٢)، وفي «العلل الكبير» ١/ ٤٢٤، والنسائي ٦/ ٥٩، وابن الجارود (٦٧٣)، والطبراني في «الكبير» (٦٨٩٣)، وفي «الأوسط» (٨٤٩١) من طرق عن معاذ بن هشام، به. وقال الترمذي: حسن غريب.

وزاد في إحدى طرق ابن ماجه والترمذي والطبراني عقبه: وقرأ قتادة: =

٢٠١٩٣- حدثنا عفّانُ، حدثنا هَمّامٌ، حدثنا قَتادةُ، عن الحَسَن

عن سَمُرةَ أن النبيَّ ﷺ قال: «كُلُّ غُلامٍ مُرْتَهَنٌ بِعَقِيقَتِه، تُذْبَحُ يومَ سابِعِه، ويُحْلَقُ رَأْسُه، ويُدَمَّى»[1].

=﴿ولقد أَرْسَلْنا رُسُلاً من قَبْلِكَ وجَعلنا لهم أزواجاً وذُرِّيَّة﴾ [الرعد: ٣٨].

وروي هٰذا الحديث من طريق أشعث، عن الحسن، عن سعد بن هشام، عن عائشة، وسيأتي في «المسند» ٦/ ١٢٥.

قال الترمذي في «الجامع»: روى الأشعث بن عبد الملك هٰذا الحديث عن الحسن، عن سعد بن هشام، عن عائشة عن النبي ﷺ نحوه، ويقال: كلا الحديثين صحيح. وقال في «العلل» له: سألت محمداً (يعني البخاريَّ) عن هٰذا الحديث، فقال: حديث الحسن عن سمرة محفوظ، وحديث الحسن عن سعد ابن هشام عن عائشة هو حسن.

وقال النسائي: قتادة أثبت وأحفظ من أشعث، وحديث أشعث أشبه بالصواب، والله تعالى أعلم.

وقال أبو حاتم الرازي في «العلل» لابنه ١/ ٤٠٢: قتادة أحفظ من أشعث، وأحسب الحديثين صحيحين، لأن لسعد بن هشام قصةً في سؤال عائشة عن ترك النكاح، يعني التبتُّل.

وفي الباب عن أنس بن مالك، سلف برقم (١٢٦١٣)، وانظر شواهده هناك.

التبتل: ترك النكاح انقطاعاً إلى العبادة.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، والحسن -وهو البصري- قد صرح بأنه سمع حديث العقيقة من سمرة كما سلف بيانه عند=

٢٠١٩٤- حدثنا عفَّانُ، حدثنا أبانُ العطَّارُ، حدثنا قَتادةُ، عن الحَسَن

عن سَمُرةَ، عن النبيِّ ﷺ مِثلَه، إلاَّ أنّه قال: «ويُسَمَّى». قال هَمّامٌ في حديثِهِ: وراجَعْناه: ويُدَمَّى؟ قال هَمَّامٌ: فكان قَتادةُ يَصفُ الدَّمَ فيقول: إذا ذَبَحَ العَقِيقةَ تُؤخَذُ صُوفةٌ فتُستَقبَلُ أوْداجُ الذَّبيحةِ، ثم تُوضَعُ على يافُوخِ الصبيِّ، حتى إذا سالَ غُسِلَ رأْسُه، ثم حُلِقَ بَعْدُ[1]. ١٨/٥

٢٠١٩٥- حدثنا عفّان، حدثنا همَّامٌ، أخبرنا قَتادةُ، عن الحَسَن

عن سَمُرةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «جارُ الدَّارِ أحقُّ بالدَّارِ مِن غَيرِه»[2].

٢٠١٩٦- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، حدثنا سليمانُ - يعني التَّيْميَّ -، عن أبي العلاءِ

عن سَمُرةَ بن جُندُبٍ: أنَّ رسولَ الله ﷺ أُتِيَ بِقَصْعةٍ فيها ثَريدٌ، فتَعاقَبُوها إلى الظُّهر مِن غُدْوةٍ، يقومُ ناسٌ ويَقْعدُ آخَرونَ، قال له رجلٌ: هل كانت تُمَدُّ؟ قال: فمِن أيِّ شيءٍ تَعْجَبُ؟ ما

= الحديث رقم (٢٠٠٨٣). همام: هو ابن يحيى العَوْذي.
وأخرجه الدارمي (١٩٦٩) عن عفان، بهٰذا الإسناد.
وسيأتي مكرراً برقم (٢٠٢٥٦).

(١) إسناده صحيح. وهو مكرر (٢٠١٨٨).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين. وسلف مكرراً برقم (٢٠٠٨٨)، لٰكن قَرَن بعفانَ بهزاً.

كانت تُمَدُّ إلاّ مِن هاهُنا؛ وأشارَ إلى السَّماءِ[1].

٢٠١٩٧- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا هِشامٌ، عن الحَسَن عن سَمُرةَ بن جُنْدُب، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَن قَتَلَ عبدَه قَتَلْناه، ومَن جَدَعَ عبدَه جَدَعْناه»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سليمان التيمي: هو ابن طرخان، وأبو العلاء: هو يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/٤٦٥-٤٦٦، والدارمي (٥٦)، والترمذي (٣٦٢٥)، والفريابي في «دلائل النبوة» (١٤)، والنسائي في «الكبرى» (٦٧٤٠)، وابن حبان (٦٥٢٩)، والطبراني في «الكبير» (٦٩٦٧)، وأبو نعيم في «دلائل النبوة» (٣٣٥)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٦/٩٣ من طريق يزيد ابن هارون، بهٰذا الإسناد. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وانظر (٢٠١٣٥).

(٢) إسناده ضعيف، فإن الحسن -وهو البصري- لم يسمع من سمرة سوى حديث العقيقة، وقد سلف التصريح بعدم سماعه لهٰذا الحديث منه برقم (٢٠١٠٤). هشام: هو ابن حسان القردوسي، وقد جاء في «أطراف المسند» لابن حجر ٢/٥٢٨ أن هٰذا الحديث من رواية هشام عن قتادة، وهو خطأ، والصواب أنه من رواية هشام عن الحسن كما في أصولنا الخطية، وكما جاء مصرحاً به أنه هشام بن حسان في مصادر التخريج.

وأخرجه الحاكم ٤/٣٦٧ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ١/٣٠٥، والطبراني في «الكبير» (٦٩٣٧)، وابن عدي في «الكامل» ٧/٢٥٧٢ من طريق عثمان بن الهيثم، عن هشام بن حسان، به.

وانظر ما بعده.

٢٠١٩٨- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، عن أبي أُميَّةَ شيخٍ له، قال: حدثنا الحَسَن

عن سَمُرةَ قال: «ومَن خَصى عبدَه خَصَيْناه»[١].

٢٠١٩٩- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا شُعْبةُ. وأبو داودَ، أخبرنا هِشامٌ، عن قتادةَ، عن الحَسنِ

عن سَمُرةَ بن جُندُب، عن النبيِّ ﷺ قال: «جارُ الدَّارِ أحقُّ بِالدَّارِ»[٢].

---

(١) إسناده ضعيف، فيه أبو أمية شيخ مجهول لم نتبينه، وفيه الحسن -وهو البصري- وهو مدلس ولم يسمع هٰذا الحديث من سمرة.

وأخرجه مجموعاً مع الحديث السابق الطيالسي (٩٠٥)، وأبو داود (٤٥١٥)، والنسائي ٨/ ٢٠-٢١ و٢٦، والحاكم ٤/ ٣٦٧-٣٦٨، والبغوي (٢٥٣٣) من طريق هشام الدستوائي، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة -واقتصر الحاكم على هٰذا الحديث دون السابق.

وانظر ما قبله.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذان إسنادان رجالهما ثقات رجال الصحيح. شعبة: هو ابن الحجاج، وأبو داود: هو سليمان بن داود الطيالسي، وهشام: هو ابن أبي عبد الله الدستوائي.

وهو في «مسند» الطيالسي (٩٠٤)، ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٨٠٧).

وأخرجه أبو داود السجستاني (٣٥١٧)، وابن الجارود (٦٤٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ١٢٣، وابن أبي حاتم في «العلل» ١/ ٤٨٠، والطبراني في «الكبير» (٦٨٠١) من طريق أبي الوليد الطيالسي، والنسائي في الشروط من «الكبرى» كما في «التحفة» ٤/ ٦٩ من طريق بشر بن المفضل، كلاهما عن شعبة، بهٰذا الإسناد. زاد أبو داود وابن الجارود والطبراني: «أو=

٢٠٢٠٠- حدثنا يزيدُ، أخبرنا المَسْعوديُّ، عن حَبيبِ بن أبي ثابتٍ والحَكَمِ، عن مَيْمون بن أبي شَبيبٍ

عن سَمُرةَ بن جُنْدُبٍ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «البَسُوا الثِّيابَ البِيضَ، فإنَّها أطْيَبُ وأطْهَرُ، وكَفِّنُوا فيها مَوْتاكُم»[١].

٢٠٢٠١- حدثنا يزيدُ، أخبرنا بَقِيَّةُ بن الوليد، عن إسحاقَ بن ثَعْلبةَ، عن مَكْحولٍ

عن سَمُرةَ بن جُنْدبٍ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يَتَعاطَى أحَدُكم أسِيرَ[٢] أخِيه فيَقْتُلَه»[٣].

=الأرض».

وانظر (٢٠٠٨٨).

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات. يزيد: هو ابن هارون، والحكم: هو ابن عتيبة.

وانظر (٢٠١٥٤) و(٢٠١٨٥).

(٢) في (م): من أسير، بزيادة «مِن».

(٣) إسناده ضعيف لضعف بقية بن الوليد، وإسحاق بن ثعلبة، ثم هو منقطع، فمكحولٌ -وهو الشامي- لم يسمع من سمرة. يزيد: هو ابن هارون.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ١/ ٣٣٠ من طريق داود بن رشيد، عن بقية، به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٠٩٩) من طريق خبيب بن سليمان بن سمرة، عن أبيه، عن سمرة. ولفظه: «لا يعتبط أحدكم أسير صاحبه إذا أخذه قبله». وإسناده ضعيف أيضاً.

قوله: «لا يتعاطى» ظاهره النفي ومعناه النهي، والأصل جزمه بحذف حرف العِلَّة.

وقوله: «أسير أخيه»، قال السندي: إن المسلم إذا أخذ حربياً أسيراً، فليس=

٢٠٢٠٢- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا الحَجّاجُ بن أرْطاةَ، عن سعيدِ ابن زيد بن عُقْبَةَ، عن أبيه

عن سَمُرةَ بن جُنْدبٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن أصابَ مَتَاعَه بِعَينِه، فهو أحَقُّ به، ويَتْبَعُ صاحبُه مَن اشتَراهُ منه». وقال يزيدُ مَرّةً: «مَن وَجَدَ مَتاعَه»[1].

٢٠٢٠٣- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا شُعْبةُ، قال: سمعتُ سَوادَةَ القُشَيرِيَّ يُحدِّثُ

عن سمُرةَ بن جُنْدبٍ، عن النبيِّ ﷺ أنّه قال: «لا يَغُرَّنَّكم أذانُ بلالٍ، ولا هذا الفَجْرُ المُستَطِيلُ، ولكنِ الفَجْرُ المُستَطِيرُ» وأوْمأ بِيدِه هٰكذا، وأشارَ يزيدُ بِيدِه اليُمْنى[2].

٢٠٢٠٤- حدثنا يزيدُ، أخبرنا حَمّادُ بن سَلَمةَ، عن قَتادةَ، عن الحَسنِ

عن سَمُرةَ بن جُنْدبٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَن ملَكَ ذا رَحِمٍ[3]

= لأحد قتله، فإنه صار في أمانه، ولعله يريد أن يتخذه عبداً أو نحو ذٰلك، والله تعالى أعلم.

(١) حديث حسن، وقد سلف برقم (٢٠١٤٦).

وأخرجه الدارقطني ٣/ ٢٩ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سوادة القشيري -وهو ابن حنظلة- فقد روى له مسلم هٰذا الحديث الواحد، وهو صدوق. شعبة: هو ابن الحجاج. وانظر (٢٠٠٧٩).

(٣) زاد هنا في (م) و(ق) ونسخة في (س) كلمة «محرمٍ»، وقد سلف الحديث مكرراً برقم (٢٠١٦٧) وليس فيه هٰذه اللفظة.

فهو عَتِيقٌ»[1].

٢٠٢٠٥- حدثنا إسحاقُ بنُ يوسفَ، أخبرنا عَوفٌ. وهَوْذَةُ، حدثنا عوفٌ، حدثنا شَيخٌ من بَكرِ بن وائلٍ في مَجلِس قَسَامةَ قال:

دخلتُ على سَمُرةَ بن جُندبٍ وهو يَحتَجِمُ، فقال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ مِن خَيْرِ دَوَائِكم الحِجَامةَ»[2].

٢٠٢٠٦- حدثنا أبو قَطَنٍ، حدثنا هِشامٌ، عن قَتادةَ، عن الحَسَن

عن سَمُرةَ أن رسولَ الله ﷺ قال: «إذا أنكَحَ الوَلِيَّانِ، فهو للأوَّلِ منهما، وإذا باعَ بَيْعاً لِرجُلَينِ[3]، فهو للأوَّلِ منهما»[4].

٢٠٢٠٧- حدثنا رَوْحٌ، حدثنا سعيدٌ، عن قَتادةَ، عن أبي نَضْرةَ

عن سَمُرةَ بن جُندبٍ، أن رسولَ الله ﷺ قال: «إنَّ منهم مَن

---

(١) صحيح لغيره وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح، لكن فيه عنعنة الحسن البصري. يزيد: هو ابن هارون. وهو مكرر (٢٠١٦٧).

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لإبهام الشيخ من بكر بن وائل، لكن روي الحديث من طريق أخرى عن حُصين بن أبي الحر سلف برقم (٢٠٠٩٦).

عوف: هو ابن أبي جميلة الأعرابي، وهوذة: هو ابن خليفة.

وقول عوف: «في مجلس قسامة» هو قسامة بن زهير المازني البصري، وعوف معروف بالرواية عنه.

(٣) المثبت من (ظ١٠) و(س)، وفي (م) ونسخة في (س): من رجلين.

(٤) إسناده ضعيف من أجل عنعنة الحسن البصري وعدم تصريحه بالسماع من سمرة. أبو قطن: هو عمرو بن الهيثم، وهشام: هو ابن أبي عبد الله الدستوائي. وهو مكرر (٢٠١٤١).

تَأْخُذُه النّارُ إلى رُكْبَتيهِ، ومنهم من تَأْخذُه النّارُ إلى حُجْزَته، ومنهم مَن تَأْخذُه النّارُ إلى تَرْقُوَتِه»[1].

٢٠٢٠٨- حدثنا رَوْحٌ، حدثنا هِشامُ بن أبي عَبْد الله وحمَّادٌ، عن قَتادةَ، عن الحَسَن

عن سَمُرة بن جُندُب، أن نبيَّ الله ﷺ قال: «أيُّما امرأةٍ زَوَّجَها وليَّانِ، فهي للأوَّلِ منهما، وأيُّما رجلٍ باعَ بَيْعاً من رجُلَينِ، فهو للأوَّلِ منهما»[2]. ١٩/٥

٢٠٢٠٩- حدثنا هِشامُ بن عبدِ الملك، أخبرنا أبو عَوانةَ. وعفَّانُ، حدثنا أبو عَوانةَ، حدثنا عبدُ المَلِك بن عُمَيرٍ، عن حُصَين رجلٍ من بني فَزَارةَ

عن سَمُرَةَ بنْ جُنْدبٍ، قال: أتى نبيَّ الله ﷺ أعرابيٌّ وهُو يَخطُبُ، فَقَطَع عليه خُطْبَته، فقال: يا رسولَ الله، كيفَ تقولُ في

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. روح: هو ابن عبادة، وسعيد: هو ابن أبي عروبة، وأبو نضرة: هو المنذر بن مالك بن قِطْعة. وهو مكرر (٢٠١٠٨).

(٢) إسناده ضعيف من أجل عنعنة الحسن البصري. حماد: هو ابن سلمة، وهشام بن أبي عبد الله: هو الدستوائي.

وأخرجه أبو داود (٢٠٨٨)، والطبراني في «الكبير» (٦٨٤٠)، والبيهقي ١٤١/٧ من طرق عن حماد بن سلمة وحده، بهٰذا الإسناد.

وسلف من طريق هشام وحده برقم (٢٠١١٦)، وسيأتي عن حماد وحده برقم (٢٠٢٦٣).

وانظر (٢٠٠٨٥).

الضَّبِّ؟ قال: «أُمَّةٌ مُسِخَتْ مِن بنِي إسرائيلَ، فلا أدرِي أيَّ الدَّوَابِّ مُسِخَتْ»(1).

---

(1) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن، حُصين الفزاري -وهو ابن قبيصة، كما جاء مصرحاً باسمه في باقي روايات «المسند» -روى عنه ثلاثة ووثقه العجلي وابن حبان، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

هشام بن عبد الملك: هو أبو الوليد الطيالسي، وعفان: هو ابن مسلم الصَّفّار، وأبو عوانة: هو الوضاح بن عبد الله اليشكري.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/١٩٧-١٩٨، وفي «شرح مشكل الآثار» (٣٢٨٢) من طريق أبي الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي وعفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/٢٦٨-٢٦٩، والطبراني في «الكبير» (٦٧٩٠) من طريق عفان وحده، به. ووقع عند الطبراني: حصين بن أبي الحر، وهو وهم، فإن حصين بن أبي الحر تميمي عنبري وليس فزارياً، وهو ابن مالك بن الخشخاش، وهو غير حصين بن قبيصة الفزاري.

وأخرجه الطبراني (٦٧٨٨) من طريق أبي الوليد الطيالسي وحده، به، ووقع هنا: حصين بن قبيصة، على الصواب.

وأخرجه البزار (١٢١٦ - كشف الأستار) عن أبي كامل ومحمد بن عبد الملك، عن أبي عوانة، به. ووقع عنده: حصين بن أبي الحر، وهو وهم كما أسلفنا، ولم تُعَيَّن عنده الأُمَّة أنها بنو إسرائيل.

وسيأتي الحديث بعد هٰذا الحديث، وبرقم (٢٠٢٤٠).

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٠١٣)، وانظر شواهده وشرحه هناك.

قوله: «فلا أدري أي الدواب مسخت» قال السندي: أي: تلك الأمة، أي: فيحتمل أن تكون قد مسخت ضِباباً، فينبغي الاحتراز عنها، والله تعالى أعلم. =

٢٠٢١٠- حدثنا حَسنُ بن موسى، حدثنا شَيْبانُ، عن عبدِ الملِكِ، عن حُصَينِ بن قَبِيصةَ الفَزارِيِّ

عن سَمُرةَ بن جُنْدبٍ، قال: سألَ أعرابيٌّ رسولَ الله ﷺ، فذكر مثلَه[١].

٢٠٢١١- حدثنا سليمانُ بنُ داودَ، حدثنا هِشامٌ، عن قَتادةَ، عن الحَسَن

عن سَمُرةَ بن جُنْدبٍ: أن رسولَ الله ﷺ أمرَ مُنادِيَه، فَنادَى في يومٍ مَطِيرٍ: «الصَّلاةُ في الرِّحالِ»[٢].

٢٠٢١٢- حدثنا عبدُ الصَّمَد، حدثنا جريرُ بن حازِمٍ، حدثنا عبدُ الملك ابن عُمَيرٍ، عن حُصَينِ بن[٣] أبي الحُرِّ

=قلنا: وهٰذا كان منه ﷺ قبل أن يُعلمه الله أنه لا يجعل لما يمسخه نسلاً ولا عقباً. انظر «المسند» (٣٧٠٠) و(١١٠١٣).

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد جيد كسابقه. حسن بن موسى: هو الأشيب، وشيبان: هو ابن فَرُّوخ، وعبد الملك: هو ابن عمير.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٧٨٩) من طريق عبيد الله بن موسى، عن شيبان، بهٰذا الإسناد. ووقع عنده: حصين بن أبي الحر، وهو وهمٌ بيَّنّاه في الحديث السابق.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان بن داود -وهو أبو داود الطيالسي- فمن رجال مسلم، والحسن -وهو البصري- قد عنعنه ولم يصرح بسماعه. هشام: هو ابن أبي عبد الله الدستوائي، وقتادة: هو ابن دعامة السدوسي.

وانظر (٢٠٠٩٢).

(٣) تحرفت في (م) إلى: عن.

عن سَمُرَةَ بن جُندُبٍ قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ وهو يحتَجِمُ بِقَرْنٍ وهو يُشْرَطُ بِطَرَفِ سِكِّينٍ، فدَخَل رجلٌ من شَمْخٍ فقال له: لِمَ تُمَكِّنُ ظَهرَكَ - أو عُنُقَكَ - مِن هٰذا يَفعلُ بها ما أرى؟ فقال: «هٰذا الحَجْمُ، وهو مِن خَيْرِ ما تَدَاوَيتُم به»[1].

٢٠٢١٣- حدثنا عبد الصَّمد، حدثنا أبي، حدثنا حُسَينٌ، حدثنا ابنُ بُرَيْدةَ

أنه سمعَ سَمُرَةَ بنَ جُنْدب، يقولُ: إنه ليَمْنَعُني أن أتكلَّمَ بكثيرٍ مما كنتُ أسمَعُ من رسولِ الله ﷺ أنَّ هاهنا مَن هو أكبرُ مِنِّي، وكنتُ لَيْلَتَئذٍ غلاماً، وإني كنتُ لأحْفظُ ما أسمعُ منه، صلَّيتُ وراءَ رسولِ الله ﷺ وصَلَّى على أُمِّ كَعْبٍ ماتت وهي نُفَساءُ، فقامَ رسولُ الله ﷺ للصَّلاةِ عليها وَسَطَها[2].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حصين بن أبي الحُرّ، فقدر روى له النسائي وابن ماجه، وهو ثقة. وانظر (٢٠٠٩٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الصمد: هو ابن عبد االوارث، وحسين: هو ابن ذَكْوان المُعلِّم العَوْذي، وابن بريدة: هو عبد الله ابن بريدة بن الحُصيب الأسلمي.

وأخرجه البخاري (١٣٣٢)، ومسلم (٩٦٤) (٨٧)، والنسائي في «المجتبى» ١/ ١٩٥ و٤/ ٧٠-٧١، وفي «الكبرى» (٢١٠٣)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٤٩٠، والبيهقي ٤/ ٣٣-٣٤، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٧/ ٣٨٣ من طرق عن عبد الوارث بن سعيد، بهٰذا الإسناد. وليس فيه عندهم جميعاً أول الحديث إلى قوله: صليت.

وانظر(٢٠١٦٢) =

٢٠٢١٤- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ وابنُ جَعفرٍ، قالا: حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ، عن الحَسَن

عن سَمُرةَ بن جُنْدُب، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَن قَتَلَ عبدَه قَتَلْناه، ومَن جَدَعَه جَدَعْناه».

قال يحيى: ثم نَسِيَ الحسن بَعدُ فقال: لا يُقْتَل به[1].

٢٠٢١٥- حدثنا يحيى بن سعيدٍ، عن ابنِ أبي عَرُوبةَ. وابنُ جَعْفرٍ، حدثنا سعيدُ بن[2] أبي عَرُوبةَ، عن قَتادةَ، عن الحَسَن

عن سَمُرةَ بن جُنْدبٍ، عن النبيِّ ﷺ: أنَّه نَهى عن بَيْعِ الحيوانِ بِالحيوانِ نَسِيئةً.

قال يحيى: ثم نَسِيَ الحسنُ، فقال: إذا اختَلَفَ الصِّنفانِ، فلا بأْسَ[3].

٢٠٢١٦- حدثنا يحيى، حدثنا حسينٌ المُعلِّمُ، حدثنا عبدُ الله بن بُرَيْدةَ

---

(١) إسناده ضعيف، وقد صُرِّح فيما سلف برقم (٢٠١٠٤) بأن الحسن البصري لم يسمعه من سمرة. يحيى بن سعيد: هو القطان، وابن جعفر: هو محمد، وسعيد: هو ابن أبي عَروبة، وقتادة: هو ابن دِعامة.

وانظر (٢٠١٣٢).

(٢) تحرفت في (م) إلى: عن.

(٣) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لأجل عنعنة الحسن البصري.

وأخرجه النسائي ٧/ ٢٩٢ من طريق يحيى بن سعيد وحده، بهٰذا الإسناد.

وتحرف عنده في «المجتبى» وكذا في «الكبرى» (٦٢١٣) سعيد -أي: ابن أبي عروبة- إلى: شعبة، والتصويب من «تحفة الأشراف» ٤/ ٦٥.

وانظر (٢٠١٤٣).

عن سَمُرَة بن جُندب، قال: صَلَّى النبيُّ ﷺ على امرأةٍ ماتَتْ في نِفاسها، فقام وَسَطَها[1].

٢٠٢١٧- حدثنا وكيعٌ، حدثنا مِسْعرٌ وسفيانُ، عن مَعْبدِ بن خالدٍ، عن زيد بن عُقْبةَ

عن سَمُرة بن جُنْدب، عن النبيِّ ﷺ: كان يَقْرأُ في العِيدَينِ بـ﴿سَبِّحِ اسمَ رَبِّكَ الأعْلَى﴾ و﴿هل أتاكَ حديثُ الغاشِيَةِ﴾[2].

٢٠٢١٨- حدثنا وكيعٌ، حدثنا سفيانُ. وعبدُ الرّحمٰن، عن سفيانَ، عن حَبيبٍ، عن مَيْمون بن أبي شَبيبٍ

عن سَمُرةَ بن جُنْدُبٍ، قال: قال رسول الله ﷺ: «الْبَسُوا

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى: هو ابن سعيد القَطَّان، وحسين المعلم: هو ابن ذكوان العَوْذي.
وانظر (٢٠١٦٢).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير زيد بن عقبة، فقد روى له أصحاب «السنن» سوى ابن ماجه، وهو ثقة. وكيع: هو ابن الجَرَّاح الرُّؤَاسي، ومِسْعر: هو ابن كِدَام الهِلالي، وسفيان: هو ابن سعيد الثَّوْري.
وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٧٧٤)، ومن طريقه ابن حزم في «المحلى» ٥/ ٨٢، وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ١٠/ ٢٩، والخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» ١٢/ ١٣٦ من طريق وكيع بن الجراح، بهٰذا الإسناد. وتحرف عند أبي نعيم «مسعر» إلى: سعيد، و«معبد» إلى: معين.
وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ١٧٦، ومن طريقه الطبراني (٦٧٧٤) عن وكيع بن الجراح، عن سفيان الثوري وحده، به. وتحرف عند ابن أبي شيبة «معبد» إلى: سعيد، و«زيد» إلى: زائدة.
وانظر (٢٠٠٨٠).

الثِّيابَ البَياضَ[1]، وكَفِّنُوا فيها مَوتاكُم، فإنَّها أطهَرُ وأطيَبُ»[2].

٢٠٢١٩- حدثنا وكيعٌ، حدثنا سفيانُ. وابنُ جعفرٍ، حدثنا شُعْبةُ، عن عبدِ الملِك بن عُمَيرٍ، عن زيد بن عُقْبة

عن سَمُرةَ بن جُنْدبٍ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ هٰذِه المسائِلَ كَدٌّ يَكُدُّ بها أحدُكم وَجْهَه - وقال ابنُ جعفرٍ: كُدُوحٌ يَكْدَحُ بها الرَّجلُ - إلاَّ أن يَسألَ ذا سُلطانٍ، أو في أمرٍ لا بُدَّ منه»[3].

---

(١) في (م): البيض.

(٢) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير ميمون، فمن رجال مسلم، وقد تُكلِّم في روايته عن الصحابة كما بيَّنّا ذٰلك عند الرواية السالفة برقم (٢٠١٥٤).

وكيع: هو ابن الجراح، وعبد الرحمٰن: هو ابن مَهْدي، وسفيان: هو الثوري، وحبيب: هو ابن أبي ثابت.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/٢٦٦، وابن ماجه (٣٥٦٧) من طريق وكيع وحده، بهٰذا الإسناد. وليس في رواية ابن ماجه: «وكفنوا فيها موتاكم».

وأخرجه الترمذي في «السنن» (٢٨١٠)، وفي «الشمائل» (٦٦) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي وحده، عن سفيان، به. وقال: حسن صحيح.

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير زيد بن عقبة، فقد روى له أصحاب «السنن» غير ابن ماجه، وهو ثقة. ابن جعفر: هو محمد المعروف بغُندَر، وشعبة: هو ابن الحجاج.

وأخرجه الترمذي (٦٨١)، والنسائي ٥/١٠٠، والبغوي في «شرح السنة» (١٦٢٤) من طريق وكيع بن الجراح وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٧٦٦) من طريق محمد بن يوسف =

٢٠٢٢٠- حدثنا وكيعٌ، حدثنا سفيانُ، عن الأسود بن قَيْس، عن ثَعْلبةَ ابن عِبَاد

عن سَمُرةَ بن جُندُب: أنَّ النبيَّ ﷺ صَلَّى في كُسوفٍ، فلَمْ يُسمَعْ له صوتٌ[1].

٢٠/٥ ٢٠٢٢١- حدثنا وكيعٌ، قال: قال شُعْبةُ: وحدثنا الحَكَمُ، عن عبدالرحمٰن بن أبي لَيلَى

عن سَمُرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن حَدَّثَ بحديثٍ وهو يُرَى أنه كَذِبٌ، فهو أحدُ الكاذِبَين»[2].

= الفريابي، عن سفيان الثوري، به.

وأخرجه الطيالسي (٨٨٩)، وأبو داود (١٦٣٩)، والنسائي ٥/١٠٠، وابن حبان (٣٣٩٧)، والطحاوي ٢/١٨، والطبراني في «الكبير» (٦٧٦٧)، والبيهقي في «السنن» ٤/١٩٧، وفي «الشعب» (٣٥١١)، والمزي في ترجمة زيد بن عقبة من «التهذيب» ١٠/٩٣-٩٤ من طرق عن شعبة، به. وقال الترمذي: حسن صحيح.

وسيأتي عن عفان عن شعبة برقم (٢٠٢٦٥)، وانظر (٢٠١٠٦).

الكدُّ سلف تفسيره عند الحديث (٢٠١٠٦)، وأما الكُدوح، فقد قال ابن الأثير في «النهاية»: هي الخُدوش، وكلُّ أثر من خَدْش أو عضٍّ فهو كَدْحٌ، ويجوز أن يكون مصدراً سُمِّي به الأَثر.

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف. وهو مكرر (٢٠١٦٠).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. الحكم: هو ابن عُتَيبة الكِنْدي الكوفي.

وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة ٨/٥٩٥، ومن طريقه مسلم في مقدمة «صحيحه» ١/٩، وابن ماجه (٣٩)، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢٩)، =

٢٠٢٢٢- حدثنا وكيعٌ، حدثنا إسماعيلُ، عن الشَّعْبيِّ

عن سَمُرَةَ: أنَّ النبيَّ ﷺ صَلَّى الفَجْرَ فقال: «هاهنا من بني فلانٍ أحدٌ؟» ثلاثاً، فقال رجلٌ: أنا. فقالَ: «إنَّ صاحِبَكم مَحبُوسٌ عن الجَنَّةِ[1] بِدَيْنِه»[2].

٢٠٢٢٣- حدثنا وكيعٌ، حدثنا سفيانُ، عن سَلَمةَ بن كُهَيل، عن هِلالِ ابن يِسافٍ

عن سَمُرَة بن جُندبٍ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أفضَلُ الكلامِ بعدَ القُرآنِ - وهو من القُرآنِ - أربَعٌ[3]، لا يَضُرُّكَ بأيِّهِنَّ بَدَأْتَ: سُبْحانَ اللهِ، والحَمدُ للهِ، ولا إله إلاّ اللهُ، واللهُ أكبَرُ»[4].

= وفي «المجروحين» ١/ ٧ من طريق عثمان بن أبي شيبة، كلاهما (أي: ابنا أبي شيبة) عن وكيع بن الجراح، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٠١٦٣).

(١) في (ظ١٠) ونسخة في (س): على باب الجنة.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. وقد سلف الكلام عليه برقم (٢٠١٢٤).

وكيع: هو ابن الجَرَّاح، وإسماعيل: هو ابن أبي خالد، والشعبي: هو عامر ابن شراحيل.

(٣) في الأصول الخطية: أربعاً، والجادة ما أثبتنا. قال السندي: «أربعاً» هٰكذا في النسخ، فهو بتقدير: يكون أربعاً. وجاءت العبارة في (م): بعد القرآن أربعٌ وهي من القرآن، لا يضرك....

(٤) إسناده صحيح إن كان هلال بن يساف سمعه من سمرة، وقد سلف الكلام عليه فيما مضى برقم (٢٠١٢٦). سفيان: هو الثوري.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٤٤٢ عن وكيع بن الجراح، بهٰذا الإسناد. =

٢٠٢٢٤- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ وعفَّانُ، قالا: حدثنا شُعْبةُ، عن الحَكَم، عن ابن أبي لَيلَى - قال عفَّانُ في حديثه: أخبرنا الحكمُ، قال: سمعتُ ابنَ أبي لَيلَى-

عن سَمُرةَ بنِ جُندُب، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَن رَوَى عنِّي حديثاً وهو يُرَى أنه كَذِبٌ، فهو أحدُ الكاذِبَيْنِ» وقال عفانُ أيضاً: «الكاذِبين[1]»[2].

٢٠٢٢٥- حدثنا وكيع، حدثنا يزيدُ - يعني ابنَ إبراهيمَ -، عن الحَسَن

عن سَمُرةَ، قال: ما خَطَبنا رسولُ الله ﷺ خُطْبةً إلاَّ نَهانا عن المُثْلةِ، وأمَرَنا بالصَّدَقةِ[3].

=وقرن بوكيعٍ أبا دواد عمر بن سعد الحَفَري.

وأخرجه ابن ماجه (٣٨١١) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، عن سفيان الثوري، به.

(١) في (م) ونسخة على (س): الكذابين، وما أثبتناه من سائر الأصول الخطية.

(٢) إسناده صحيح على شنرط الشيخين. عفان: هو ابن مسلم الصفَّار البصري، وشعبة: هو ابن الحجَّاج، والحكم: هو ابن عُتَيبة الكِنْدي الكوفي، وابن أبي ليلى: هو عبد الرحمٰن بن أبي ليلى الأنصاري.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٢٢)، وابن عبد البر في «مقدمة «التمهيد» ١/ ٤٠-٤١ من طريقين عن عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد. وقرن الطحاويُّ بعفان عبدَ الملك بن عمرو العَقَدي وبِشْر بن عمر الزهراني.

وأخرجه ابن ماجه (٣٩) عن محمد بن بشار، عن محمد بن جعفر، به.

وانظر (٢٠١٦٣).

(٣) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. يزيد بن إبراهيم: هو=

٢٠٢٢٦- حدثنا حَجَّاجٌ، حدثنا شُعْبةُ، عن سِماكٍ، قال: سمعتُ المُهلَّبَ بن أبي صُفْرةَ، قال:

قال سَمُرَةُ بنُ جُنْدبٍ، عن النبيِّ ﷺ: «لا تُصَلُّوا حينَ تَطْلُعُ الشَّمسُ، فإنَّها تَطلُعُ بينَ قَرْنَي شَيطانٍ، ولا حينَ تَغِيبُ، فإنَّها تَغِيبُ بينَ قَرْنَي شَيطانٍ»[١].

٢٠٢٢٧- حدثنا أبو كامِلٍ، حدثنا حمّادٌ، عن قَتادةَ، عن الحَسَنِ

عن سَمُرَة بن جُندبٍ، أن النبيَّ ﷺ قال: «مَن مَلَكَ ذا رَحِمٍ[٢] مَحْرَمٍ، فهو حُرٌّ»[٣].

٢٠٢٢٨- حدثنا أبو كامِلٍ، حدثنا حمّادٌ، عن حُمَيدٍ، عن الحَسَن

عن سَمُرَة بن جُنْدب: أن النَّبي ﷺ كان يَسكُتُ سَكْتَتينِ: إذا

= التُّستَري.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٩٤٤) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ١٨٢، وفي «شرح مشكل الآثار» (١٨٢٢) من طريق حجاج بن منهال، عن يزيد بن إبراهيم، به.

وانظر (٢٠١٣٦).

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن. حجاج: هو ابن محمد المصيصي الأعور، وسماك: هو ابن حرب. وانظر (٢٠١٦٩).

(٢) لفظة «رحم» من (م) ونسخة في هامش (س)، ولم ترد في باقي الأصول الخطية.

(٣) صحيح لغيره، ورجاله ثقات إلا أن الحسن البصري قد عنعنه. أبو كامل: هو مظفَّر بن مُدرِك، وحماد: هو ابن سلمة، وقتادة: هو ابن دِعامةَ. وانظر (٢٠١٦٧).

دَخَلَ في الصَّلاةِ، وإذا فَرَغَ من القراءَةِ. فأنْكَرَ ذٰلك عِمْرانُ بنُ حُصَينٍ، فكَتَبوا إلى أُبيٍّ بن كَعْبٍ يَسْألونَه عن ذٰلك، فكَتَبَ: أنْ صَدَقَ سَمُرَةُ[1].

٢٠٢٢٩- حدثنا محمدُ بن بَكْرٍ، أخبرنا عثمانُ بن سَعْدٍ الكاتِبُ قال:

قال ليَ ابنُ سِيرينَ: صَنَعْتُ سَيْفي على سيفِ سَمُرةَ، وقال سمرةُ: صَنَعتُ سَيْفي على سيفِ النبيِّ ﷺ، وكانَ حَنَفِيّاً[2].

---

(١) رجاله ثقات، وقد سلف برقم (٢٠١٦٦). حميد: هو ابن أبي حميد الطويل.

(٢) إسناده ضعيف لضعف عثمان بن سعد الكاتب. محمد بن بكر: هو البُرْساني، وابن سِيرين: هو محمد.

وأخرجه الترمذي في «الشمائل» بإثر (١٠٢)، وابن عدي في «الكامل» ٥/ ١٨١٧ من طريق محمد بن بكر البرساني، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي في «السنن» (١٦٨٣)، وفي «الشمائل» (١٠٢) من طريق أبي عبيدة الحدَّاد، عن عثمان بن سعد، به. وقال: هٰذ حديث غريب لا نعرفه إلا من هٰذا الوجه، وقد تكلم يحيى بنُ سعيد القطان في عثمان بن سعد الكاتب وضعّفه من قبل حفظه.

قلنا: وقد اضطرب عثمان بن سعد فرواه مرة أخرى عن أنس، أخرجه الدولابي في «الكنى» ٢/ ٢٦، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ١٤٠.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ١/ ٤٨٦، وأبو الشيخ ص ١٤١ عن مجاهد وزياد بن أبي مريم مرسلاً، قالا: كان سيف رسول الله ﷺ حنفياً: قائمه من قرن.

قوله: «وكان حنفياً»: قال السندي: أي: على صفة سيوف بني حنيفة، قوم مُسيلمة الكذاب، والله تعالى أعلم.

٢٠٢٣٠- حدثنا هُشَيم، أخبرنا حَجّاجُ بن أرْطَاةَ، عن قَتادةَ، عن الحَسنِ

عن سَمُرةَ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «اقتُلوا شُيُوخَ المُشرِكِينَ، واسْتَبْقُوا شَرْخَهُم»[١].

٢٠٢٣١- حدثنا عبدُ الرّزّاقِ، حدثنا الثَّوريُّ، حدثني أبي، عن الشَّعْبيِّ، عن سِمْعانَ بنِ مُشَنَّجٍ

عن سَمُرةَ بن جُنْدبٍ قال: كُنَّا مَعَ النّبيِّ ﷺ في جِنازةٍ فقال: «أهاهُنا مِن بَني فُلانٍ أحدٌ؟» قالها ثلاثاً، فقامَ رجلٌ، فقالَ له النبيُّ ﷺ: «ما مَنَعَكَ في المَرَّتَينِ الأُولَيينِ أن تكونَ أجَبْتَني؟ أمَا إنِّي لم أُنَوِّهْ بكَ إلاَّ لِخَيرٍ، إنَّ فُلاناً - لِرجلٍ منهم ماتَ - إنَّه مَأْسُورٌ بِدَيْنِه». قال: لقد رأيتُ أهلَه ومَن يَتَحَزَّنُ له قَضَوْا عنه حتَّى ما جاءَ أحدٌ يَطلُبُه بشيءٍ[٢].

---

(١) إسناده ضعيف من أجل تدليس الحسن البصري وقد عنعنه، وحجاج ابن أَرْطاة مدلِّس أيضاً، لكنه صرح بالتحديث في رواية سعيد بن منصور.

وأخرجه سعيد بن منصور في «السنن» (٢٦٢٤)، وأبو داود (٢٦٧٠)، والطبراني في «الكبير» (٦٩٠٠)، والبيهقي ٩/ ٩٢ من طريق هشيم، بهذا الإسناد. وانظر (٢٠١٤٥).

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل سمعان بن مشنج، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. الثوري: هو سفيان بن سعيد بن مسروق، والشعبي: هو عامر بن شراحيل.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (١٥٢٦٣)، ومن طريقه أخرجه النسائي ٧/ ٣١٥، والبيهقي ٦/ ٤٩، ولم يذكر النسائي قوله: لقد رأيت أهله. . الخ. =

٢٠٢٣٢- حدثنا عفّانُ، حدثنا أبو عَوَانةَ، عن فِراسٍ، عن الشَّعبي[1]، عن سَمُرةَ، فذَكَر الحديثَ[2].

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٧٥٥) من طريق سعيد الوراق، عن سفيان الثوري، بهٰذا الإسناد -ولم يذكر سمعان.

وأخرجه أبو داود (٣٣٤١)، والحاكم ٢/٢٦، والطبراني في «الكبير» (٦٧٥٥)، ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» ١٢/١٣٦-١٣٧ من طريق أبي الأحوص، عن سعيد بن مسروق، به.

وسيأتي من طريق سمعان عن سمرة بالأرقام (٢٠٢٣٣) و(٢٠٢٣٤).

وسلف برقم (٢٠١٢٤)، وسيأتي أيضاً برقم (٢٠٢٣٢) من طريق الشعبي عن سمرة، ولم يذكر فيه سمعان، وسماع الشعبي من سمرة محتملٌ جداً كما سلف بيانه، وعندها يكون ذِكر سمعان بينهما من المزيد في متصل الأسانيد، والله تعالى أعلم.

قوله: «أما إني لم أُنوِّهْ بك» قال السندي: بتشديد الواو، أي: لم أُنادِك، يقال: نَوَّه به تنويهاً، أي: رفع ذِكْره، والمراد به ها هنا النداء لما فيه من رَفْع الذِّكر.

(١) زاد في هٰذا الموضع في (ظ١٠) و«أطراف المسند» ٢/٥١٥ سمعانَ ابن المشنَّج بين الشعبي وسمرة، ولم يرد في (س) و(م)، وهو الموافق لما في مصادر التخريج، فلم يَرِدْ ذِكْرُه من طريق فراس بن يحيى عند أحد ممن خرَّجه.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، وسلف الكلام عليه برقم (٢٠١٢٤).

عفان: هو ابن مسلم الصفار، وأبو عوانة: هو الوضاح بن عبد الله اليشكري، وفراس: هو ابن يحيى الهَمْداني.

وأخرجه الحاكم ٢/٢٥ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٨٩٢)، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٧٥٢) من =

٢٠٢٣٣- حدثنا أبو سُفيانَ المَعْمَرِيُّ، عن سُفيانَ، عن أبيه، عن الشَّعْبِيِّ، عن سِمْعانَ بن مُشنَّج، عن سَمُرةَ بن جُنْدبٍ، فذَكرَ الحديث[1].

● ٢٠٢٣٤- حدثنا عبدُ الله[2]، حدثنا أبو بَكْر بن أبي شَيْبةَ، حدثنا وَكيعٌ، عن أبيه، عن سعيدِ بنِ مَسْروقٍ، عن الشَّعْبِيِّ، فذكَرَ هٰذا الحديث.

فحدَّثْتُ به أبي فقال: لم أسمَعْه مِن وكيعٍ[3].

٢٠٢٣٥- حدثنا عبدُ الرَّزّاق، أخبرنا مَعمَرٌ، عن أيوبَ. ورَوحٌ، حدثنا سعيدُ بن أبي عَرُوبةَ، عن أيوبَ، عن أبي قِلابةَ، عن أبي المُهلَّب ٥/٢١

= طريق أبي كامل الجحدري، والحاكم ٢/ ٢٥ من طريق يحيى بن حماد، ثلاثتهم (الطيالسي وأبو كامل ويحيى) عن أبي عوانة، به.

وأخرجه الطيالسي (٨٩١)، والطبراني (٦٧٥٠) و(٦٧٥١) و(٦٧٥٣)، والحاكم ٢/ ٢٥ من طرق عن فراس بن يحيى الهمداني، به.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن. وانظر (٢٠٢٣١).

أبو سفيان المَعْمَري: هو محمد بن حميد اليَشْكُري، وسفيان: هو ابن سعيد بن مسروق الثَّوْري.

(٢) في (م): «حدثنا عبد الله حدثني أبي» على أنه من رواية الإمام أحمد، وهو خطأ، والصواب أنه من زيادات ابنه عبد الله كما في أصولنا الخطية و«أطراف المسند» ٢/ ٥١٥.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن. وكيع: هو ابن الجراح بن مَلِيح الرُّؤَاسي.

وأخرجه الحاكم ٢/ ٢٦ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٧٥٦) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع، عن سفيان، عن أبيه سعيد بن مسروق، عن الشعبي، عن سمرة. ولم يذكر سِمعان.

وانظر (٢٠٢٣١).

عن سَمُرة بن جُندبٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «عَلَيكُم بهٰذا البَياضِ فيلْبَسُه أحْياؤُكم[1] - وقال رَوْح: فَلْيَلبَسْه أحياؤُكُم - وكَفِّنُوا فيه مَوْتاكُم، فإنَّه مِن خَير ثِيابِكُم»[2].

٢٠٢٣٦- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حمَّادُ بن زيدٍ، حدثنا أيوبُ، عن أبي قِلابةَ، قال: قال سَمُرةُ، فذَكَره.

وذَكَر - يعني عفّانَ - عن وُهَيبٍ أيضاً ليسَ فيه أبو المُهلَّب[3].

---

(١) تحرف في (م) وحدها إلى: أخياركم.

(٢) إسناداه صحيحان على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي المهلّب -وهو الجَرْمي عمّ أبي قلابة -فمن رجال مسلم. روح: هو ابن عُبَادة، وأيوب: هو ابن أبي تَميمة السَّختياني، وأبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجَرْمي.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٦١٩٨)، ومن طريقه أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٣١٥)، والطبراني في «الكبير» (٦٩٧٥)، والحاكم ٤/ ١٨٥.

وأخرجه ابن أبي عاصم (١٣١٤)، والنسائي ٤/ ٣٤ و٨/ ٢٠٥، والطبراني (٦٩٧٦)، والبيهقي ٣/ ٤٠٣ من طرق عن سعيد بن أبي عروبة، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (٢٠١٠٥).

(٣) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين إلا أنه منقطع، فإن أبا قلابة لم يسمع من سمرة، لكنه بيَّن الواسطةَ بينهما في الحديثِ السابق: وهو عمُّه أبو المهلَّب الجَرْمي، وهو ثقة.

وأخرجه النسائي ٨/ ٢٠٥ عن قتيبة بن سعيد، عن حماد بن زيد وحده، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٠١٠٥).

٢٠٢٣٧- حدثنا عَبْدةُ، حدثنا سعيدٌ، عن قَتادةَ، عن الحَسَن

عن سَمُرةَ، قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ عن بَيْعِ الحَيوانِ بالحَيوانِ نَسِيئةً[1].

٢٠٢٣٨- حدثنا محمدُ بن بِشْرٍ، حدثنا سعيدُ بن أبي عَرُوبةَ، عن قَتادةَ، عن الحَسَن

عن سَمُرةَ: أنَّ نبيَّ الله ﷺ قال: «مَن حَاطَ[2] حائطاً على أرضٍ، فهِيَ له»[3].

٢٠٢٣٩- حدثنا عبدُ الوهَّابِ، عن سعيدٍ مِثلَه، إلَّا أنَّه قال: «مَن أحاطَ»[4].

٢٠٢٤٠- حدثنا زكريَّا بن عَدِيٍّ، أخبرنا عُبيدُ الله، عن عبدِ المَلِك بن عُمَيرٍ، عن حُصَينِ[5] بن قَبيصةَ

---

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف. وهو مكرر (٢٠١٤٣).
عَبْدة: هو ابن سُلَيمان، وسعيد: هو ابن أبي عَرُوبة، والحسن: هو البصري.

(٢) المثبت من (س)، وفي (م) و(ظ١٠): أحاط، بالهمز، وإنما أثبتناها بغير الهمز للمغايرة بينها وبين رواية عبد الوهاب الخفاف الآتية بعدها، والتي قد سلفت أيضاً برقم (٢٠١٣٠)، وقد اتفقت النسخ في الموضعين على: أحاط، مع أن أبا داود أخرجه في «سننه» برقم (٣٠٧٧) عن أحمد بن حنبل، عن محمد بن بشر، بهٰذا الإسناد، وفيه: أحاط، بالهمز! والله تعالى أعلم.

(٣) حسن لغيره. وانظر ما بعده.

(٤) حسن لغيره. وهو مكرر (٢٠١٣٠). عبد الوهاب: هو ابن عطاء الخَفَّاف.

(٥) تحرف في (م) إلى: حسين.

عن سَمُرةَ بن جُنْدبٍ، قال: سَألَ أعرابيٌّ رسولَ الله ﷺ وهو يَخْطُبُ، فقَطَعَ عليه خُطبَتَه، فقال: يا رسولَ الله، ما تقولُ في الضِّبابِ؟ فقال: «مُسِخَتْ أُمَّةٌ مِن بَني إسرائيلَ، فالله أعلَمُ في أيِّ الدَّوَابِّ مُسِخَت»[1].

٢٠٢٤١- حدثنا عبدُ الصَّمد[2]، حدثنا شُعْبةُ، حدثنا قَتادةُ، عن الحَسَن

عن سَمُرةَ بن جُنْدبٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «البَيِّعان بالخِيارِ ما لَمْ يَتَفَرَّقا»[3].

٢٠٢٤٢- حدثنا عبدُ الصَّمد وعفَّانُ، قالا: حدثنا حمَّادُ بن سَلَمةَ، أخبرنا الأشعثُ بن عبد الرَّحمٰن الجَرْمي، عن أبيه

عن سَمُرةَ بن جُنْدبٍ: أنَّ رجلاً قال: قال رسولُ الله ﷺ[4]:

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل حصين بن قبيصة، فهو صدوق حسن الحديث. عبيد الله: هو ابن عمرو الرَّقِّي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٧٨٨) من طريق عمرو بن خالد الحَرّاني، عن عبيد الله بن عمرو الرقي، بهٰذا الإسناد. وانظر (٢٠٢٠٩).

(٢) في (م) وحدها: حدثنا عبد الصمد وعفان قالا ... وهو انتقال نظر من إسناد الحديث التالي.

(٣) صحيح لغيره، والحسن البصري لم يصرِّح بسماعه من سمرة. عبد الصمد: هوابن عبد الوارث، وشعبة: هو ابن الحَجَّاج، وقتادة: هو ابن دِعامة السَّدُوسي.

وأخرجه ابن ماجه (٢١٨٣)، والطبراني في «الكبير» (٦٨٣٧) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، بهٰذا الإسناد. وانظر (٢٠١٤٢).

(٤) هٰكذا جاءت الرواية في أصولنا الخطية وفي (م) كما هو مثبت هنا: =

«رَأيتُ كأنَّ دَلْواً دُلِّيَتْ مِن السَّماءِ، فجاءَ أبو بكرٍ فأخَذَ بعَراقِيها[1]، فشَرِبَ مِنه شُرْباً ضَعِيفاً - قال عفّانُ: وفيه ضَعْفَ- ثم جاءَ عُمَرُ فأخَذَ بِعَرَاقِيها، فشَرِبَ حتَّى تَضَلَّعَ، ثم جاءَ عثمانُ فأخَذ بِعَراقِيها، فشَرِبَ، فَانْتُشِطَتْ مِنه، فانْتَضَحَ عليه منها شيءٌ»[2].

= «أن رجلاً قال: قال رسول الله ﷺ» فجعله من مسند رجلٍ لم يسمِّه سمرةُ، وجاء في رواية أبي داود والطبراني اللذين أخرجا الحديث: «أن رجلاً قال: يا رسول الله ...» فجعلاه من مسند سمرة، ولم يُعلِّق عندهما رسولُ الله ﷺ على رؤيا الرجل شيئاً. والله تعالى أعلم.

(١) تحرف هنا في (م) في المواضع الثلاثة إلى: عراقيبها، وهو خطأ، والمثبت من أصولنا الخطية ومصادر التخريج.

(٢) إسناده حسن من أجل الأشعث بن عبد الرحمٰن الجَرْمي، فقد روى له أبو داود والترمذي والنسائي في «عمل اليوم والليلة»، وهو صدوق، أما أبوه عبد الرحمٰن الجرمي فقد وثقه ابن معين وذكره ابن حبان في «الثقات». عفان: هو ابن مسلم الصَّفَّار.

وأخرجه أبو داود (٤٦٣٧)، والطبراني في «الكبير» (٦٩٦٥) من طريق عفان بن مسلم وحده، بهٰذا الإسناد. وعندهما: أن رجلاً قال: يا رسول الله ... وجعلا قصة انتشاط الدلو وانتضاح الماء منها لعلي وليست لعثمان، فلفظه عندهما: «ثم جاء عثمان فأخذ بعراقيها فشرب حتى تضلع، ثم جاء علي فأخذ بعراقيها فانتشطت وانتضح عليه منها شيء».

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٩٦٥) من طريق هدبة بن خالد وأحمد بن يحيى الطويل، عن حماد بن سلمة، به.

وانظر في هٰذا الباب حديث ابن عمر السالف برقم (٤٨١٤)، وحديث أبي هريرة السالف أيضاً برقم (٨٢٣٩).

قال السندي: «دُلِّيت» بتشديد اللام على بناء المفعول، أي: أُرسلت.=

٢٠٢٤٣- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حمَّادُ بن سَلَمةَ، عن حُميدٍ، عن الحَسَن

عن سَمُرةَ بن جُنْدبٍ: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يَسْكُت سَكْتَتَين: إذا دَخَل في الصَّلاةِ، وإذا فَرَغَ مِن القِراءَةِ. فأنكَرَ ذلك عِمرانُ بن حُصَينٍ، وكَتَبُوا إلى أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ، فَكَتَبَ إليهم: أنْ صَدَقَ سَمُرةُ[1].

٢٠٢٤٤- حدثنا يحيى بنُ آدمَ، حدثنا زُهيرٌ، عن مَنْصورٍ، عن هلالِ ابن يِسافٍ، عن رَبِيعِ بن عُمَيلَةَ الفَزاريِّ

عن سَمُرةَ بنِ جُنْدبٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أحَبُّ الكَلام إلى الله أربَعٌ: لا إلهَ إلاّ اللهُ، وسُبحانَ الله، والحَمدُ لله، والله أكبرُ، لا يَضُرُّكَ بأيِّهِنَّ بَدَأْتَ.

ولا تُسَمِّيَنَّ غُلامَكَ يَساراً[2] ولا رَباحاً ولا نَجِيحاً ولا أفْلَحَ،

= «بعراقيها»، أي: بأعوادها التي يربط بها الحبل.

«تضلَّع» أي: أَتمَّ شربه، كأنه من كثرة ما شرب امتدَّ جنبُه وأضلاعه.

«فانتُشِطت» على بناء المفعول، أي: جُذِبت.

(١) رجاله ثقات رجال الصحيح، غير أن الحسن البصري لم يصرح بسماعه. عفان: هو ابن مسلم، وحميد: هو ابن أبي حميد الطويل.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/٢٧٦، والدارمي (١٢٤٣)، والدارقطني ١/٣٠٩ من طريق عفان بن مسلم، بهذا الإسناد.

وسلف الحديث عن يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة برقم (٢٠١٦٦)، وعن أبي كامل عن حماد برقم (٢٠٢٢٨). وانظر (٢٠٠٨١).

(٢) في (ظ١٠) و(ق): مباركاً، بدل: يساراً، والمثبت من (م) و(س) و«جامع المسانيد» ٢/ ورقة ١٦٦.

فإنَّكَ تقول: أثَمَّ هو؟ فلا يكُونُ، فيقولُ: لا». إنَّما هُنَّ أربعٌ فلا تَزيدُنَّ عليَّ[1].

٢٠٢٤٥- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا يونُسُ، عن الحَسَن، قال:

قال سَمُرةُ: حَفِظْتُ سَكْتَتينِ في الصَّلاةِ: سَكْتةً إذا كبَّرَ الإمامُ حتى يَقرأ، وسَكتةً إذا فَرَغَ مِن قِراءَةِ فاتِحةِ الكتابِ[2] وسورةٍ عندَ الرُّكوعِ. قال: فأنْكَر ذٰلك عليه عِمرانُ بنُ حُصَينٍ، فكَتَبُوا إلى أُبيٍّ في ذلك إلى المَدينةِ، قال: فصَدَّقَ سَمُرةَ[3].

٢٠٢٤٦- حدثنا أسودُ بن عامرٍ، حدثنا حمّادٌ، عن يُونُسَ، عن الحَسَن عن سَمُرةَ بن جُنْدبٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: «يُوشِكُ أنْ يَمْلأَ

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير هلال بن يساف وربيع بن عُميلة، فمن رجال مسلم. زهير: هو ابن معاوية، ومنصور: هو ابن المعتمر.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/٤٤٢ من طريق يحيى بن آدم، بهٰذا الإسناد -مختصراً بشطره الأول. وانظر (٢٠١٠٧).

(٢) في (ظ١٠) و(ق): قراءة الفاتحة، والمثبت من (م) و(س)، وهو الموافق لمصادر التخريج.

(٣) رجاله ثقات، إلا أن الحسن لم يصرح بسماعه من سمرة. إسماعيل: هو ابن إبراهيم بن مِقْسَم المعروف بابن عُليَّة، ويونس: هو ابن عُبَيد.

وأخرجه أبو داود (٧٧٧)، وابن ماجه (٨٤٥)، والدارقطني ١/٣٣٦، والبيهقي ٢/١٩٦ من طريق إسماعيل ابن عُليّة، بهٰذا الإسناد.

وسلف من طريق يزيد بن زريع عن يونس برقم (٢٠١٢٧)، وانظر (٢٠٠٨١).

اللهُ أيدِيَكُم مِن الأعاجِم، ثمَّ يَجعَلُهم اللهُ أُسْداً لا يَفِرُّونَ، فيَقتُلونَ مُقاتِلَتَكم، ويَأْكلونَ فَيْئَكم»[1].

٢٠٢٤٧- حدثنا مُؤَمَّلٌ، حدثنا حمَّادٌ، أخبرنا يونُسُ، عن الحَسَن

عن سَمُرةَ بن جُنْدبٍ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يُوشِكُ أن يَملأَ اللهُ أيدِيَكم» فذَكَر مِثلَه[2].

٢٢/٥ ٢٠٢٤٨- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حمّادُ بن سَلَمةَ، أخبرنا يونُسُ، عن الحَسَن

عن سَمُرةَ بن جُنْدبٍ، عن رسولِ الله ﷺ قال: «تُوشِكُونَ[3] أنْ يَمْلأَ الله أيدِيَكم مِن العَجَم، ثم يكونُونَ أُسْداً لا يَفِرُّونَ، فيَقْتُلُونَ مُقاتِلَتَكم، ويَأْكُلُون فَيْئَكم»[4].

٢٠٢٤٩- حدثنا هُشَيم، أخبرنا يُونُس، عن الحَسَنِ قال: قال رسولُ الله ﷺ، فذَكَر مِثلَه[5].

---

(١) إسناده ضعيف من أجل عنعنة الحسن البصري. حماد: هو ابن سلمة، ويونس: هو ابن عبيد.

وسلف الحديث عن عفان عن حماد بن سلمة برقم (٢٠١٨١)، وانظر (٢٠١٢٣).

(٢) إسناده ضعيف، مؤمَّل -وهو ابن إسماعيل- سيىء الحفظ، لكنه توبع، وباقي رجاله ثقات إلا أن فيه عنعنة الحسن البصري. وانظر ما قبله.

(٣) المثبت من (م)، وفي الأصول الخطية: توشكوا، وقد سبق توجيهها فيما سلف برقم (٢٠١٨١).

(٤) إسناده ضعيف. وهو مكرر (٢٠١٨١) سنداً ومتناً.

(٥) إسناده ضعيف لإرساله، وقد رواه الحسن عن سمرة عن النبي ﷺ، =

٢٠٢٥٠- وحدثناه سُرَيجُ بن النُّعْمان، حدثنا هُشَيم، عن يُونُس، عن الحَسَن، عن سَمُرَة، عن النبيِّ ﷺ مِثْلَه[١].

٢٠٢٥١- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حَمَّادٌ، عن قَتَادةَ وحُمَيدٍ، عن الحَسَن

عن سمُرَة: أنّ رسولَ الله ﷺ قال: «الجارُ أحَقُّ بالجِوارِ[٢]»[٣].

٢٠٢٥٢- حدثنا عفَّانُ، حدثنا هَمَّام، عن قَتَادةَ، عن الحَسَن

عن سَمُرةَ: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «البَيِّعان بالخِيارِ ما لم يَتَفَرَّقا، أو يَأْخذْ كُلُّ واحِدٍ منهما ما رَضِيَ مِن البَيْعِ»[٤].

٢٠٢٥٣- حدثنا إسماعيلُ ومحمدُ بن جَعْفرٍ، قالا: حدثنا سعيدٌ، عن قَتَادةَ، عن الحَسَن

= إلا أنه لم يصرح بسماعه من سمرة. هشيم: هو ابن بشير.

وانظر ما بعده.

(١) هٰذا السند لم يرد في (ظ١٠) و(ق)، والمثبت من (م) و(س).

وقد سلف مكرراً برقم (٢٠١٢٣).

(٢) في هامش (ظ١٠): بالدار.

(٣) صحيح لغيره، رجاله ثقات رجال الصحيح غير أن الحسن البصري مدلس، وقد عنعن.

وأخرجه مرسلاً الطحاوي ١٢٣/٤ عن إبراهيم بن مرزوق، عن عفان، بهٰذا الإسناد -لم يذكر فيه سمرةَ.

وسلف برقم (٢٠١٨٣) عن عبد الرحمٰن بن مهدي، عن حماد، عن قتادة وحده. وانظر (٢٠٠٨٨).

(٤)صحيح لغيره. وهو مكرر (٢٠١٨٩).

عن سَمُرَة بن جُنْدبٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «البَيِّعان بالخِيارِ ما لم يَتَفَرَّقا»[1].

٢٠٢٥٤- حدثنا عفَّانُ، حدثنا هَمَّام[2]، حدثنا قَتادةُ، عن الحَسَن عن سَمُرةَ أن النبيَّ ﷺ قال: «العُمْرَى جائِزةٌ»[3].

٢٠٢٥٥- حدثنا عفَّانُ، حدثنا هَمَّام، عن قَتادةَ، عن الحَسَن عن سَمُرةَ أن النبيَّ ﷺ قال: «صلاةُ الوُسْطَى صلاةُ العَصْرِ»[4].

---

(١) صحيح لغيره. إسماعيل: هو المعروف بابن عُليّة، وسعيد: هو ابن أبي عَرُوبة.

وسلف مكرراً برقم (٢٠١٤٢) لٰكن عن إسماعيل ابن عُلية وحده.

(٢) قوله: «حدثنا همام» سقطت من (م)، والمثبت من الأصول الخطية و«أطراف المسند» ٢/٥٢٦.

(٣) صحيح لغيره، رجاله ثقات رجال الشيخين، إلا أن فيه عنعنة الحسن البصري.

عفان: هو ابن مسلم الصفّار، وهمام: هو ابن يحيى العَوْذي، وقتادة: هو ابن دِعَامة السَّدُوسي.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (٥٤٧١)، وفي «شرح المعاني» ٤/٩٢، والبيهقي ٦/١٧٤ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد. وانظر (٢٠٠٨٤).

(٤) صحيح لغيره، رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/٥٠٥-٥٠٦، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/١٧٤، والبيهقي ١/٤٦٠ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد. وانظر (٢٠٠٨٢).

٢٠٢٥٦- حدثنا عفَّانُ، حدثنا همَّامٌ، حدثنا قَتادَةُ، عن الحَسَن

عن سَمُرةَ أن نبيَّ الله ﷺ كان يقولُ: «كُلُّ غُلامٍ رَهِينةٌ بِعَقِيقَتِه، تُذْبَحُ يومَ سابِعِه، ويُحْلَقُ، ويُدَمَّى»[١].

٢٠٢٥٧- حدثنا عفَّانُ، حدثنا همَّامٌ، أخبرنا بِشْرُ بن حَرْبٍ

عن سَمُرةَ بن جُنْدبٍ قال: أحسَبُه مرفوعاً: «مَن نَسِيَ صلاةً فَلْيُصَلِّها حينَ يَذْكُرُها، ومِن الغَدِ لِلوَقْتِ»[٢].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. وهو مكرر (٢٠١٩٣).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل بشر ابن حرب، فهو ليس بذاك القويِّ، لكن يُعتَبر به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٤٦٥، والطبراني في «الكبير» (٦٩٧٨) من طريق أبي مجلز، عن سمرة بن جندب. ولفظه: «من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها من الغد للوقت». قال الهيثمي في «المجمع» ١/ ٣٢٢: ورجاله رجال الصحيح.

وأخرجه البزار (٣٩٧ -كشف الأستار)، والطحاوي ١/ ٤٦٥، والطبراني (٧٠٣٤) من طريق خُبيب بن سليمان، عن أبيه سليمان بن سمرة، عن سمرة قال: إن رسول الله ﷺ كان يأمرنا إن شُغِل أحدُنا عن الصلاة أو نسيها حتى يذهب حينها الذي تُصَلَّى فيه أن نصليها مع التي تليها من الصلاة المكتوبة. قال الهيثمي ١/ ٣٢١-٣٢٢: وفي إسناده يوسف بن خالد السمتي، وهو كذاب. قلنا: هٰذا عند البزار فقط، وقد تابعه محمد بن إبراهيم بن خُبيب بن سليمان عند الطحاوي والطبراني، وقد ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وانظر ما بعده.

ويشهد له حديث أبي قتادة الطويل عند مسلم (٦٨١)، وسيأتي في =

٢٠٢٥٨- حدثنا يونسُ وسُريجٌ، قالا: حدثنا حمَّادٌ، عن بِشْرٍ، قال: سمعتُ سَمُرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ، مِثلَه[١].

٢٠٢٥٩- حدثنا عفَّانُ، حدثنا همَّامٌ، حدثنا قتادةُ، عن الحَسَن عن سَمُرةَ: أن النبيَّ ﷺ قال: «مَن توضَّأ يومَ الجُمُعةِ، فَبِها ونِعمَتْ، ومَن اغتَسَلَ فذٰلكَ أفضَلُ»[٢].

= «المسند» ٥/٢٩٨، ففيه: «... فليصلِّها حين ينتبه لها، فإذا كان الغد فَلْيُصَلِّها عند وقتها.

ويشهد لقوله: «فليصلها حين يذكرها» دون قوله: «ومن الغد للوقت» حديث أنس بن مالك السالف برقم (١١٩٧٢)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قوله: «ومن الغد للوقت»، قال السندي: أحسن ما قيل في معناه: أن المراد أنه يصلي الوقتية في اليوم الثاني في الوقت، ولا يتخذ الإخراج عن الوقت عادة، وليس المراد أنه يقضى الفائتة مرة ثانية في الوقت، فقد جاء (في حديث عمران، وقد سلف برقم: ١٩٩٦٤) أنهم حين قالوا: نقضيها مرة ثانية في الوقت؟ قال لهم ﷺ: «إن الله تعالى قد نهى عن الرِّبا فكيف يقبلُه منكم؟!» والله تعالى أعلم.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد كسابقه.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٤٦٥ من طريق سُريج بن النعمان وحده، بهٰذا الإسناد. وتحرف في المطبوع منه سريج إلى شريح، وبشر ابن حرب إلى بشر بن الحارث.

(٢) حسن لغيره. وانظر (٢٠٠٨٩).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/٩٧، والدارمي (١٥٤٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/١١٩، والبيهقي ١/٢٩٥ و٣/١٩٠ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

٢٠٢٦٠- حدثنا عفَّانُ، حدثنا همَّامٌ، عن قَتادةَ، عن الحَسَن

عن سَمُرةَ: أنَّ يومَ حُنَينٍ كان يوماً مَطِيراً، فأمَرَ النبيُّ ﷺ مُنادِيَه: أنَّ الصَّلاةَ في الرِّحالِ[١].

٢٠٢٦١- حدثنا عفّانُ، حدثنا أبانُ، حدثنا قَتادةُ، عن الحَسَن، عن سَمُرةَ، مِثلَه سواء[٢].

٢٠٢٦٢- حدثنا عفّانُ، حدثنا حمّادٌ، أخبرنا قَتادةُ، عن الحَسَن

عن سَمُرةَ: أنّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «نَزَلَ القُرآنُ على ثلاثةِ أحرُفٍ» قال عفّانُ مَرّةً: «أُنزِلَ القُرآنُ»[٣].

---

(١) صحيح لغيره، رجاله ثقات رجال الشيخين. وسيتكرر برقم (٢٠٧٠١).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٢٣٤، والطبراني في «الكبير» (٦٨٢١) من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وسلف الحديث عن بهز عن همام برقم (٢٠١٥٣)، وانظر (٢٠٠٩٢).

(٢) صحيح لغيره، رجاله ثقات رجال الصحيح. أبان: هو ابن يزيد العطار.

وانظر ما قبله.

(٣) إسناده ضعيف، فيه عنعنة الحسن البصري، وهو مدلِّس، وقد اختُلف على حماد بن سلمة في لفظه، فقد سلف برقم (٢٠١٧٩) عن بهز بن أسد، عنه، ولفظه: «نزل القرآن على سبعة أحرف»، وهو الصواب الذي تشهد له الأحاديث.

وأما بهٰذا اللفظ الذي عند المصنف هنا، فقد أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٥١٧، والبزار (٢٣١٤ -كشف الأستار)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣١١٩)، والطبراني في «الكبير» (٦٨٥٣)، والحاكم ٢/ ٢٢٣ من طريق=

٢٠٢٦٣- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حمَّادٌ، أخبرنا قَتادةُ، عن الحَسَن عن سَمُرةَ، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إذا تَزَوَّجَ الرَّجلانِ المرأةَ فالأوَّلُ أحقُّ، وإذا اشتَرَى الرَّجلانِ البَيْعَ فالأوَّلُ أحقُّ»[١].

٢٠٢٦٤- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حمَّادٌ، أخبرنا قَتادةُ، عن الحَسَن عن سَمُرةَ: أنَّ رسولَ الله ﷺ نَهى عن بَيْع الحَيَوانِ بالحَيوانِ نَسِيئَةً[٢].

=عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني أيضاً (٦٨٥٣) من طريق حجاج بن منهال، وابن عدي في «الكامل» ٢/ ٦٧٩ من طريق عبيد الله العيشي، كلاهما عن حماد بن سلمة، به.

وأخرجه البزار (٢٣١٦) من طريق سليمان بن سمرة، عن أبيه سمرة. وإسناده ضعيف.

(١) إسناده ضعيف من أجل عنعنة الحسن البصري. حماد: هو ابن سلمة.

وأخرجه الدارمي (٢١٩٤) من طريق عفان، بهٰذا الإسناد.

وسلف عن روح عن حماد بن سلمة مقروناً بهشام الدستوائي برقم (٢٠٢٠٨). وانظر (٢٠٠٨٥).

(٢) حسن لغيره. وانظر (٢٠١٤٣).

وأخرجه الطحاوي ٤/ ٦٠ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٣٣٥٦)، والترمذي (١٢٣٧)، والطبراني في «الكبير» (٦٨٤٨)، والخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» ٢/ ٣٥٤ من طرق عن حماد ابن سلمة، به.

وقال الترمذي: حسن صحيح. فهو يرى أن كل ما رواه الحسن عن سمرة صحيح وإن لم يصرِّح بسماعه.

٢٠٢٦٥- حدثنا عفَّانُ، أخبرنا شعبةُ، أخبرني عبدُ المَلِك بنُ عُمَيرٍ قال: سمعتُ زيدَ بن عُقْبةَ، قال:

سمعتُ سَمُرةَ بنَ جُنْدبٍ أنّ النبيَّ ﷺ قال: «المسائِلُ كُدُوحٌ يَكْدَحُ بها الرَّجلُ وَجْهَه، فمَن شاءَ أبقَى على وَجهِه، ومن شاءَ ترَكَ، إلَّا أن يَسألَ الرَّجلُ ذا سُلطانٍ، أو يَسألَ في الأمرِ، لا يَجِدُ منه بُدّاً».

قال: فحَدَّثتُ به الحجّاجَ، فقال: سَلْني، فإنّي ذو سُلْطانٍ[1].

٢٠٢٦٦- حدثنا هُشَيمٌ، أخبرنا منصورٌ ويونسُ، عن الحَسَن ٥/٢٣

عن سَمُرةَ بن جُنْدبٍ: أنَّه كان إذا صَلَّى بهم سَكَتَ سَكْتتينِ: إذا افتَتَحَ الصَّلاةَ، وإذا قال: ﴿ولا الضَّالِّينَ﴾ سَكَتَ أيضاً هُنيَّةً. فأنكَروا ذٰلك عليه، فكَتَبَ إلى أُبيِّ بنِ كَعْبٍ، فكَتَبَ إليهم أُبيٌّ: أنَّ الأمرَ كما صَنَعَ سَمُرةُ[2].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير زيد بن عقبة، فقد روى له أصحاب «السنن» غير ابن ماجه، وهو ثقة.

وأخرجه الطحاوي ١٨/٢ من طرق عن عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وسلف الحديث عن ابن جعفر عن شعبة برقم (٢٠٢١٩).

والقائل في آخر الحديث: «فحدَّثت به الحجاج» هو زيد بن عقبة كما في الرواية السالفة برقم (٢٠١٠٦).

(٢) رجاله ثقات رجال الشيخين، وفيه عنعنة الحسن البصري. يونس: هو ابن عبيد.

وأخرجه الدارقطني ٣٣٦/١ عن هشيم بن بشير، عن يونس بن عبيد =

٢٠٢٦٧- حدثنا عفّانُ، حدثنا يزيدُ بنُ زُرَيعٍ، عن يونُسَ قال: وإذا فَرَغَ مِن قِراءَةِ السُّورةِ[١].

٢٠٢٦٨- حدثنا عبدُ الرَّحمٰن بنُ مَهْديٍّ، حدثنا سَلاَّمُ بن أبي مُطِيع، عن الأسود بن قيسٍ، عن ثَعْلبةَ بن عِبَاد

عن سَمُرةَ بن جُنْدبٍ، قال: صلَّى بنا رسولُ الله ﷺ في كُسُوف الشَّمس رَكْعتينِ لا نَسْمعُ له فيهما صَوتاً[٢].

=وحده، بهٰذا الإسناد.

وسلف الحديث من طريق يونس برقم (٢٠١٢٧)، وانظر (٢٠٠٨١).

(١) رجاله ثقات. وهو مكرر (٢٠١٢٧).

(٢) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة ثعلبة بن عِبَاد. وانظر (٢٠١٦٠).

تنبيه: تكرر هنا في (م) وهامش (س) الحديث رقم (٢٠٢٥٣) سنداً ومتناً، والصواب حذفه كما في سائر الأصول الخطية.

حديث عرفجة بن أسعد[1]

٢٠٢٦٩- حدثنا أبو عُبَيدة عبدُ الواحد بن واصلٍ، حدثنا سَلْم[2] - يعني ابن زَرِيرٍ - وأبو الأشهَب، عن عبد الرحمٰن بن طَرَفة

أن جدَّه عَرْفَجة بن أسعدَ أُصيب أنفُه في الجاهليةِ يومَ الكُلَابِ، فاتَّخذ أنفاً من وَرِقٍ فأنتَنَ عليه، فأمرَه النبيُّ ﷺ أن يَتَّخذَ أنفاً - يعني - من ذهبٍ[3].

---

(١) سلف حديثه في مسند الكوفيين برقم (١٩٠٠٦).

(٢) تحرف في (م) إلى: سليم.

(٣) إسناده حسن، عبد الرحمٰن بن طرفة حسن الحديث، وهو حفيد عرفجة بن أسعد صاحب القصة، وهٰذا الإسناد -وإن كان ظاهره الإرسال- متصلٌ، فإن عبد الرحمٰن قد أدرك جدَّه كما سيأتي برقم (٢٠٢٧١)، وفي رواية يزيد بن هارون السالفة برقم (١٩٠٠٦): قيل لأبي الأشهب: أدرك عبدُ الرحمٰن جدَّه؟ قال: نعم، وسَلْم بن زَرير حسن الحديث في المتابعات والشواهد، وهو هنا متابع. أبو الأشهب: هو جعفر بن حيان.

وأخرجه النسائي ٨/ ١٦٣-١٦٤، والطحاوي في «شرح المشكل» (١٤٠٧) و(١٤٠٨)، والطبراني في «الكبير» ١٧/ (٣٧١)، والمزي في ترجمة سَلْم من «التهذيب» ١١/ ٢٢٦ من طرق عن سَلْم بن زرير وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (١٢٥٨)، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٧/ ٦٤-٦٥، وأبو داود (٤٢٣٢) و(٤٢٣٣)، والترمذي (١٧٧٠)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٨١١)، والطحاوي في «شرح المعاني» ٤/ ٢٥٧-٢٥٨ و٢٥٨، وفي «شرح المشكل» (١٤٠٦)، وابن حبان (٥٤٦٢)، والطبراني ١٧/ (٣٦٩)، والبيهقي ٢/ ٤٢٥، والمزي في ترجمة عبد الرحمٰن بن طرفة في=

٢٠٢٧٠- حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهْدي، حدثنا أبو الأشهب، حدثنا عبدُ الرحمٰن بن طَرَفة

عن جدِّه عَرْفَجة بن أسعد: أنه أُصِيبَ أنفُه يومَ الكُلاب في الجاهليةِ، فذكر الحديثَ مثلَه[1].

● ٢٠٢٧١- حدثنا عبد الله[2]، حدثنا شَيْبان، حدثنا أبو الأشهبِ العُطَاردي جعفرُ بن حَيَّان، حدثنا عبد الرحمٰن بن طَرَفة بن عَرْفَجة، قال: وزَعَم عبد الرحمٰن أنه رأى عَرْفَجة، قال:

أُصيبَ أنفُ عَرْفجةَ يومَ الكُلابِ، فاتَّخذَ أنفاً من وَرِقٍ فأنتَنَ عليه، فأمرَه النبيُّ ﷺ أن يَتَّخذَ أنفاً من ذهبٍ[3].

● ٢٠٢٧٢- حدثنا عبدُ الله، حدثنا أبو عامرٍ العَدَوي حَوْثَرة بن أشْرسَ، أخبرني أبو الأشهبِ، عن عبد الرحمٰن بن طَرَفة بن عَرْفَجة بن أسعَد

= «التهذيب» ١٧/ ١٩٢ من طرق عن أبي الأشهب وحده، به. قال الترمذي: هٰذا حديث حسن غريب، إنما نعرفه من حديث عبد الرحمٰن بن طرفة.

الوَرِق: الفضة.

(١) إسناده حسن كسابقه.

(٢) وقع هٰذا الحديث والأحاديث التالية في (م) والنسخ المتأخرة على أنه من رواية عبد الله عن أبيه، والصواب أنه من زيادات عبد الله كما في (ظ١٣) و«أطراف المسند» ٤/ ٣٤٠.

(٣) إسناده حسن. شيبان: هو ابن فرُّوخ.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٧/ (٣٧٠) عن عبد الله بن أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى (١٥٠٢) عن شيبان بن فروخ، به.

أن جدَّه عَرْفَجة بن أسعد أُصِيبَ أنفُهُ في الجاهلية يومَ الكُلابِ، فذكر الحديث[1].

قال أبو الأشهب: وزَعَم عبدُ الرحمٰن أنه قد[2] رأى جدَّه، يعني: عَرْفجةَ.

● ٢٠٢٧٣- حدثنا عبدُ الله، حدثنا محمد بن تَمِيم النَّهْشَلي، حدثني أبو الأشهَبِ، عن عبد الرحمٰن بن طَرَفة بن عَرْفَجة بن أسعَد

عن جدِّه عَرْفَجة بن أسعَد: أنَّ أنفَه أُصِيبَ يومَ الكُلابِ في الجاهليةِ، فذكر مثلَه[3].

● ٢٠٢٧٤- حدثنا عبدالله، حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبة، حدثنا عبدُ الله بن المُبارَك، عن جعفر بن حَيَّان، حدثني عبدُ الرحمٰن بن طَرَفة ابن عَرْفَجة[3]:

أن جَدَّه عَرْفجة[4] أُصيبَ أَنفُه يومَ الكُلابِ، فذَكَر

---

(١) إسناد حسن. أبو الأشهب: هو جعفر بن حيان العُطاردي.

وأخرجه أبو يعلى (١٥٠١) عن حوثرة بن أشرس، بهٰذا الإسناد.

تنبيه: هذا الحديث والأحاديث التي بعده أثبتت في بعض النسخ على أنها من رواية الإمام أحمد، والصواب أنها من زوائد ابنه عبد الله كما في «أطراف المسند» ٤/ ٣٤٠.

(٢) لفظة «قد» أثبتناها من (م) ونسخة في (س)، ولم ترد في باقي النسخ.

(٣) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف، محمد بن تميم النَّهشلي جهَّله أبو حاتم ٧/ ٢١٥، لكنه متابع.

(٣) قوله: «ابن عرفجة» أثبتناه من (م) و(س).

(٤) لفظة «عرفجة» أثبتناها من (م) ونسخة في (س).

الحـديثَ[1].

● ٢٠٢٧٥- حدثنا عبد الله، حدثنا يحيى بنُ عثمان - يعني الحَرْبي[2] السِّمسارَ - حدثنا إسماعيلُ بن عَيَّاش، عن جعفر بن حَيَّان العُطَارِدي، عن عبدالرحمن بن طَرَفة بن عَرْفَجة، عن أبيه

عن جدِّه قال[3]: أُصِيبَ أنفُه يومَ الكُلاب - يعني ماءً اقتَتَلُوا عليه في الجاهليةِ - فذكر مثلَه. [4]قال في آخره: فاتَّخذتُ أنفاً من ذهبٍ، فما أنتَنَ عليَّ[4][5].

---

(١) إسناده حسن. جعفر بن حيان: هو أبو الأشهب العطاردي.
وهو في «مصنف» ابن أبي شيبة ٨/ ٤٩٩.

(٢) تحرف في (م) إلى: الجرمي، وهي نسخة على هامش (س).

(٣) في (ظ١٠) و(ق): عن عبد الرحمٰن بن طرفة، عن عرفجة قال.. والصواب في هٰذا الإسناد كما أثبتناه.

(٤-٤) أثبتت هـذه العبـارة فـي (م) و(س) مختصـرة: قال: فمـا أَنْتَنَ عـليَّ.

(٥) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة طرفة بن عرفجة، فإنه لم يرو عنه سوى ابنه عبد الرحمٰن، وقد روي الحديث عن عبد الرحمٰن عن جدِّه، كما سلف مراراً، وهو المحفوظ فيما قاله المزي في ترجمة طرفة من «التهذيب» ١٣/ ٣٧٧، وإسماعيل بن عياش صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط عن غيرهم، وجعفر بن حيان الذي روى عنه هنا بصريٌّ، لٰكن إسماعيل ابن عياش قد توبع.

فقد أخرجه أبو داود (٤٢٣٤)، ومن طريقه البيهقي ٢/ ٤٢٦ عن مؤمل بن هشام، عن إسماعيل ابن عُلَيَّة، والبيهقي ٢/ ٤٢٥-٤٢٦ من طريق الحسين بن الوليد، كلاهما عن أبي الأشهب، بهٰذا الإسناد.

● ٢٠٢٧٦- حدثنا عبدُ الله، حدثنا شَيْبان، حدثنا أبو الأشهَبِ، عن حمَّاد بن أبي سُليمانَ الكوفي، قال:

رأيتُ المُغيرةَ بن عبدِ الله قد شَدَّ أسنانَه بالذهب، فذكر[١] ذٰلك لإبراهيم فقال: لا بأسَ به[٢].

حدثنا عبدُ الله أبو عبد الرحمٰن: قال سمعتُ أبي يقول: جاءَ قومٌ من أصحاب الحديث، فاستَأْذَنُوا على أبي الأشهَب، فأذِنَ لهم، فقالوا: حدِّثْنا. قال: سَلُوا. فقالوا: ما مَعَنا شيءٌ نسألُك عنه. فقالت ابنتُه من وراءِ السِّتر: سَلُوه عن حديث عَرْفَجة بن أسعَدَ أُصِيبَ أنفُه يومَ الكُلابِ.

٢٠٢٧٧- حدثنا محمدُ بن جعفَر، حدثنا شعبةُ، عن زياد بن عِلَاقَةَ، قال:

سمعتُ عَرْفجةَ قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إنَّه ستكونُ هَنَاتٌ وهَنَاتٌ، فمَنْ أرادَ أنْ يُفَرِّقَ أمرَ هٰذه الأُمَّةِ وهُمْ جَمِيعٌ، فاضْرِبُوه بالسَّيفِ كائناً مَن كانَ»[٣]. ٢٤/٥

---

(١) في (ظ١٠): فذَكَرتُ..

(٢) هٰذا الأثر إسناده حسن. وهو في «مصنف» ابن أبي شيبة ٨/ ٤٩٩ عن عبد الله بن مبارك، عن جعفر بن حيان أبي الأشهب، به.

وفي هٰذا الباب عدة آثار انظرها في «مصنف» ابن أبي شيبة، و«نصب الراية» للزيلعي ٤/ ٢٣٧.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيّه عرفجة: وهو ابن شريح، أو شراحيل، أو شريك، أو ضُرَيح، الأشجعي، فقد خرَّج له مسلم، وهو غير ابن أسعد صاحب قصة الأنف، فقد وقع ها هنا خلط. =

حديث رجل من بني سليط[1]

٢٠٢٧٨- حدثنا عبدُ الرحمٰن، حدثنا عبَّاد بن راشدٍ، قال: سمعتُ الحسنَ يقول:

حدثني رجلٌ من بني سَلِيطٍ: أنه مَرَّ على رسول الله ﷺ وهو جالسٌ على باب المسجدِ وعليه ثوبٌ قِطْرِيٌّ ليس عليه غيرُه، مُحْتَبٍ به، وهو يقول: «المُسلمُ أخو المسلمِ، لا يَظْلِمُه ولا يَخْذُلُه، التَّقْوى هاهُنا» ويشيرُ بيدِه إلى صَدْرِه[2].

= وهٰذا الحديث مكرر ما سلف برقم (١٩٠٠٠).

(١) هٰذا العنوان لم يرد في (م).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف عباد بن راشد، لٰكنه قد توبع فيما سلف برقم (١٦٦٢٤).

وسيأتي برقم (٢٠٢٨٨).

حديث رجل من بني سُلَيم[1]

٢٠٢٧٩- حدثنا إسماعيلَ، عن يونس، حدثني ابو العلاءِ بن الشِّخِّير

حدثني أحَدُ بني سُلَيم، ولا أحسبُه إلا قد رَأى رسولَ الله ﷺ [قال: قال رسول الله ﷺ][2]: «إنَّ الله يَبْتَلي عَبدَه بما أعْطاهُ، فمَن رَضِيَ بما قَسَمَ الله له، بارَكَ اللهُ له فيه ووَسَّعَه، ومَن لم يَرْضَ لم يُبارِكْ له»[3].

---

(١) هٰذا العنوان لم يرد في (م).

(٢) زيادة من مصادر التخريج لا بدَّ منها لبيان أن الحديث مرفوع.

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه، وجهالته لا تضرُّ. إسماعيل: هو ابن عُلَيَّة، ويونس: هو ابن عبيد البصري، وأبو العلاء بن الشِّخِّير: هو يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ٢٨٧-٢٨٨ و٢٨٨، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٩٧٢٥) من طرق عن يونس بن عبيد، بهٰذا الإسناد.

حديث أبي المَلِيح عن أبيه

٢٠٢٨٠- حدثنا داودُ بن عَمْرو الضَّبِّي، حدثنا عليُّ بن هاشم - يعني ابنَ البَرِيد -، عن أبي بِشْر الحَلَبي، عن أبي مَلِيح بن أُسامة

عن أبيه قال: أصاب الناسَ في يوم جُمُعةٍ - يعني - مَطراً، فأمر النبيُّ ﷺ فنُودِيَ: أنِ الصَّلاةُ اليومَ - أو الجُمُعة اليومَ - في الرِّحالِ[1].

٢٠٢٨١- حدثني داودُ بن عَمْرو، حدثنا نافعُ بن عُمَر بن جَميل الجُمَحي، قال:

رأيتُ عطاءً وابنَ أبي مُلَيْكة وعِكْرمة بن خالد يَرْمُون الجَمْرةَ قبل الفَجْر يوم النَّحْر[2].

[قال عبد الله بن أحمد]: فقال له أبي: يا أبا سليمانَ، في

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، أبو بشر الحلبي لا يعرف حاله، لٰكنه قد توبع. وأسامة والد أبي المليح: هو ابن عمير بن عامر الهذلي، صحابي لم يرو عنه غير ولده.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ١/١١ من طريق داود بن عمرو الضبّي، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي الحديث برقم (٢٠٧٠٠)، وانظر تمام تخريجه هناك.

(٢) قد ثبت في حديث ابن عباس: أن النبي ﷺ قال لأغيلمة من بني عبد المطلب حينما قدَّمهم من جمع بليل: «أُبينيَّ، لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمسُ»، انظر ما سلف برقم (٢٠٨٢).

أيِّ سنةٍ سمعتَ من نافع بن عُمَر؟ قال: سنةَ تسعٍ وستينَ، سنةَ وَقْعةِ الحُسَين[1].

٢٠٢٨٢- حدثني داودُ بن عَمْرو، حدثنا نافع بن عُمَر الجُمَحِي

عن القاسم بن أبي بَزَّةَ في قوله تبارك وتعالى: ﴿ولا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ﴾ [المدثر: ٦] قال: لا تُعطِي شيئاً تَطلبُ أكثرَ منه[2].

● ٢٠٢٨٣- حدثنا عبد الله[3]، حدثنا نُوح بن حَبِيب، حدثنا حَفْص ابن غِيَاث بن طَلْق بن معاويةَ، عن عاصمٍ الأحولِ، عن ثَعْلبة بن عاصم

عن أنس بن مالكٍ، قال: قال رسول الله ﷺ: «عَجَباً لِلمُؤْمِنِ، لا يَقْضي اللهُ له شيئاً إلّا كانَ خَيْراً له»[4].

---

(١) هو الحسين بن علي بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، خرج على الهادي في ذي القعدة سنة تسع وستين ومئة بسبب بعض ولاة المدينة الذي أساء إلى الطالبيّن وضيَّق عليهم. وكان الحسين ذا صلاح وسخاء وشجاعة، وكان محبَّباً كثير الصَّديق، قُتل يوم التروية سنة تسع وستين بفخٍّ قرب مكة. انظر «الوافي» للصفدي ١٢/ ٤٥٣-٤٥٤.

(٢) هٰذا الأثر رجاله ثقات رجال الصحيح. وروي مثله عن غير واحد من أهل العلم، انظر «جامع البيان» للطبري ٢٩/ ١٤٨ و١٤٩.

(٣) وقع هٰذا الحديث في (م) على أنه من رواية عبد الله عن أبيه، والصواب أنه من زياداته كما في النسخ الخطية.

(٤) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل ثعلبة بن عاصم، وباقي رجال الإسناد ثقات.

وأخرجه ابن حبان (٧٢٨) عن الحسين بن عبد الله القطان، عن نوح بن حبيب، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف في مسند أنس برقم (١٢١٦٠).

حديث رجل عن النبي ﷺ (1)

٢٠٢٨٤- حدثنا إسماعيلُ، أخبرنا الجُرَيري، عن أبي العلاءِ، قال:

قال رجلٌ: كنَّا مع رسول الله ﷺ في سفرٍ والناسُ يَعتَقبُونَ، وفي الظَّهْرِ قِلَّة، فحانت نَزْلةُ رسول الله ﷺ ونَزْلتي، فلَحِقَني من بعدي، فضرب مَنكِبي، فقال: «قل: ﴿أعوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ﴾» فقلت: ﴿أعوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ﴾. فقرأها رسولُ الله ﷺ وقرأتُها معه، ثم قال: «قُل: ﴿أعوذُ بِرَبِّ النّاس﴾» فقرأها رسولُ الله ﷺ وقرأتُها معه، قال: «إذا أنتَ صَلَّيتَ فاقْرَأْ بهما»(٢).

---

(١) هذا العنوان لم يرد في (ظ١٠).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، وهٰذا الرجل الصحابي هو عقبة بن عامر، انظر ما سلف في مسنده برقم (١٧٢٩٧).

إسماعيل: هو ابن عُليَّة، والجريري: هو سعيد بن إياس، وأبو العلاء: هو يزيد بن عبد الله بن الشِّخّير. وسيأتي مكرراً برقم (٢٠٧٤٥).

حديث رجال من أصحاب النبي ﷺ

٢٠٢٨٥- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ يحدِّث عن عَلْقمةَ بن عبدِ الله المُزَني

عن رجالٍ من أصحاب النبيِّ ﷺ أنه قال: «مَن كانَ يُؤْمِنُ بالله واليومِ الآخِرِ، فَلْيَتَّقِ الله، وَلْيُكرِمْ جارَهُ، ومَن كانَ يُؤْمِنُ بالله واليومِ الآخِرِ، فَلْيَتَّقِ اللهَ، وَلْيُكرِمْ ضَيْفَه، ومَن كانَ يُؤْمِنُ بالله واليومِ الآخِرِ، فَلْيَتَّقِ اللهَ، وَلْيَقُلْ حَقّاً أو لِيسكُتْ»(١).

٢٠٢٨٦- حدثنا حَجَّاج، حدثني شعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ يحدِّث عن عَلْقمة بن عبد الله المُزَني، عن رجالٍ من أصحاب النبيِّ ﷺ، عن النبيِّ ﷺ، فذكر مثلَه(٢).

٢٠٢٨٧- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ، عن نَصْر ابن عاصم ٥/٢٥

عن رجلٍ منهم: أنه أتَى النبيَّ ﷺ فأسلَمَ على أنه لا يُصلِّي إلا صلاتينِ، فقَبِلَ ذٰلك منه(٣).

---

(١) إسناده صحيح.

وسيأتي ٥/٤١٢ من طريق أبي غِفار، عن علقمة بن عبد الله، بهٰذا الإسناد.

وانظر أحاديث هٰذا الباب عند حديث عبد الله بن عمرو السالف برقم (٦٦٢١).

(٢) إسناده صحيح كسابقه.

(٣) رجاله ثقات رجال الصحيح. غير الرجل المبهم الذي روى عنه نصر =

٢٠٢٨٨- حدثنا هُشَيم، أخبرنا عليُّ بن زَيْد، حدثنا الحسنُ، قال:

وأخبرني رجلٌ من بني سَلِيطٍ، قال: رُفعتُ إلى رسول الله ﷺ فسمعتُه يقول: «المسلمُ أخُو المسلمِ، لا يَظْلِمُه ولا يَخْذُلُه، التَّقْوى هاهُنا، التَّقْوى هاهُنا» مرَّتين أو ثلاثاً، وأشارَ بيدِه إلى صدرِه[1].

=ابن عاصم.

وسيأتي ٥/٣٦٣ عن وكيع، عن شعبة.

وانظر حديث عثمان بن أبي العاص السالف برقم (١٧٩١٣).

(١)حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد -وهو ابن جُدعان-، وقد توبع فيما سلف برقم (١٦٦٢٤) و(٢٠٢٧٨).

حديث مَعْقِل بن يَسار[1]

٢٠٢٨٩- حدثنا وَكيعٌ، حدثنا سَوَادَةُ بن أبي الأسود، عن أبيه

عن مَعْقِل بن يَسارٍ، قال: قال رسول الله ﷺ: «أيُّما راعٍ استُرعِيَ رَعِيَّةً، فغَشَّها، فهُوَ في النّارِ»[2].

٢٠٢٩٠- حدثنا وكيعٌ، عن إسماعيلَ بن أبي خالدٍ، قال: سمعتُ إسماعيلَ البصريَّ يحدِّث عن ابنة مَعقِل[3] بن يَسار

عن أبيها مَعقِل قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ليس مِن وَالي أُمَّةٍ، قَلَّتْ أو كَثُرَتْ، لا يَعْدِلُ فيها، إلاّ كَبَّهُ[4]

---

(١) مَعْقِل بن يَسار، مُزَني، يكنى أبا علي، وقيل: كنيته أبو عبد الله، وقيل: أبو يسار. أسلم قبل الحُديبية، وشهد بيعة الرضوان، وهو الذي حفر نهر مَعقِل بالبصرة بأمر عمر، فنُسب إليه، ونزل البصرة وبنى بها داراً، ومات بها في آخر خلافة معاوية، وقيل: عاش إلى إمرة يزيد، وذكره البخاري في «الأوسط» في فصل من مات بين الستين إلى السبعين.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي، أبو الأسود -واسمه مسلم بن مِخْراق العبدي- صدوق لا بأس به، وهو من رجال مسلم، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه مسلم ص ١٤٦١، وأبو عوانة ٤/ ٤٢٣، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٥٣٣) و(٥٣٤) من طرق عن سوادة بن أبي الأسود، بهٰذا الإسناد.

وانظر الحديثين التاليين.

(٣) في (ظ١٠) و(ق) ونسخة في (س): عن ابنةٍ لمَعقِل.

(٤) في (ظ١٠) و(ق) ونسخة في (س): أكبَّه.

اللهُ على وَجْهِهِ في النّارِ»[1].

٢٠٢٩١- حدثنا إسماعيلُ، عن يونسَ، عن الحَسَن

أن مَعقِلَ بن يَسارٍ اشتكَى، فدَخَلَ عليه عُبيدُ الله بن زيادٍ[2] يعودُه، فقال: أمَا إني سأُحدِّثُك حديثاً لم أكن حدَّثتُك به،

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، ابنة معقل بن يسار لا يعرف حالها، وإسماعيل البصري -وفي الرواية الآتية برقم (٢٠٢٩٦): إسماعيل الأودي- ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» ١/ ٣٣٩، وابن حبان في «الثقات» ٦/ ٢٩ فسمياه: إسماعيل بن إبراهيم، وذكرا عنه راوياً آخر غير إسماعيل بن أبي خالد، وهو عمار الدُّهني.

وهٰذا الحديث أورده البخاري في «تاريخه» ١/ ٣٣٩ عن أبي أسامة ويعلى ابن عبيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، بهٰذا الإسناد. ووقع في المطبوع منه خطأ يصحح من هنا.

وعن المقدَّمي، عن معتمر، عن إسماعيل -وهو ابن أبي خالد- عن رجل من مزينة، عن بنت معقل. وهو عند الطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٥١٦).

وأورده عن عبيد الله، عن إسرائيل، عن عمار الدهني، عن إسماعيل بن إبراهيم، وهو عند الطبراني ٢٠/ (٥١٩).

وأورده عن أبي نعيم، عن إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر، عن أبيه، عن ابن معقل بن يسار، عن أبيه، عن النبي ﷺ!

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٢٢٠ و١٥/ ٢٣٤، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٥١٤) و(٥١٥) و(٥١٨) من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد، به. وهو عند بعضهم مطول.

وسيأتي برقم (٢٠٢٩٦) عن يعلى بن عبيد، عن إسماعيل بن أبي خالد.

وانظر ما قبله وما بعده.

(٢) في (م) زيادة لفظة «يعني».

إني[1] سمعتُ رسول الله ﷺ - أو إن رسول الله ﷺ - قال: «لا يَسْتَرْعي اللهُ عبداً رَعِيَّةً، فيموتُ يومَ يموتُ وهو لها غاشٌّ، إلاّ حَرَّمَ اللهُ عليه الجنَّةَ»[2].

٢٠٢٩٢- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ. وحَجَّاج، أخبرنا شعبةُ، قال: سمعتُ عِياضاً أبا خالدٍ قال:

---

(١) لفظة «إني» أثبتناها من (م) و(ق) ونسخة في (س).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. إسماعيل: هو ابن إبراهيم بن مِقسَم، وهو المعروف بابن عُليّة، ويونس: هو ابن عُبيد بن دينار البصري، والحسن: هو ابن أبي الحسن البصري، ووقع في رواية هشام بن حسان عنه عند البخاري ومسلم وغيرهما ما يدلُّ على أنه حضر ذٰلك من عبيد الله بن زياد عند معقِل بن يسار.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/(٤٥٨) من طريق إسماعيل ابن عُليّة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٤٢) (٢٢٨) وص ١٤٦٠، والطبراني ٢٠/(٤٥٥) و(٤٥٦) و(٤٥٧) و(٤٥٩) من طرق عن يونس بن عبيد، به.

وأخرجه الطيالسي (٩٢٨) و(٩٢٩)، وعبد بن حميد (٤٠١)، والدارمي (٢٧٩٦)، والبخاري (٧١٥٠) و(٧١٥١)، ومسلم (١٤٢) (٢٢٧) و(٢٢٩) وص ١٤٦٠، وأبو عوانة ٤/٤٢٢ و٤٢٣، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣٢٦١)، وابن حبان (٤٤٩٥)، والطبراني ٢٠/(٤٤٩) و(٤٦٩) و(٤٧٢) و(٤٧٣) و(٤٧٤) و(٤٧٦) و(٤٧٨)، والبيهقي ٨/١٦١ و٩/٤١، وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٢٤٧٨) من طرق عن الحسن البصري، به.

وأخرجه مسلم (١٤٢) وص ١٤٦٠، وأبو عوانة ٤/٤٢١-٤٢٢، والطبراني ٢٠/(٥٢٤)، والبيهقي ٨/١٦٠ و٩/٤١ من طريق أبي المليح: أن عبيد الله بن زياد دخل على معقل بن يسار ... فذكره.

وسيأتي برقم (٢٠٣١٥) من طريق عوف عن الحسن.

رأيتُ رجلينِ يَخْتَصمانِ عند مَعقِل بن يَسارٍ، فقال معقلُ بن يَسار: قال رسول الله ﷺ: «مَن حَلَفَ على يَمينٍ لِيَقتَطِعَ بها مالَ رجلٍ، لَقِيَ اللهَ وهو عليه غَضْبانُ»[1].

٢٠٢٩٣- حدثنا عبدُ الوهَّاب بن عبدِ المَجيد الثَّقَفي أبو محمدٍ، حدثنا خالدٌ، عن الحَكَم بن عبد الله الأعرجِ

عن مَعقِل بن يَسار: أنه شَهِدَ رسولَ الله ﷺ يوم الحُدَيبيَة وهو رافعٌ غُصناً من أغصان الشجرةِ بيدِه عن رأسِ رسول الله ﷺ، يُبايعُ الناسَ[2]، فبايَعُوه على أن لا يَفِرُّوا، وهم يومئذٍ ألفٌ

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة عياض أبي خالد. حجاج شيخ المصنف: هو ابن محمد المصيصي الأعور.

وأخرجه المزي في ترجمة عياض من «التهذيب» ٢٢/٥٧٦ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٦٠٢١) عن محمد بن بشار، عن محمد بن جعفر، به. وقرن بابن جعفرٍ يحيى بنَ سعيد القطان، وستأتي روايته برقم (٢٠٢٩٥).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/(٥٢٩) من طريق وهب بن جرير، عن شعبة، به.

وأخرجه الطيالسي (٩٣٣) عن جعفر بن سليمان، عن معلًى بن زياد القردوسي، عن معاوية بن قرة، عن معقل بن يسار. وهٰذا إسناد قوي.

وفي الباب عن غير واحد من الصحابة، انظر حديث ابن مسعود السالف برقم (٣٥٧٦).

(٢) في (ظ١٠) ونسخة في (س): يبايع للناس.

وأربعُ مئةٍ[1].

● ٢٠٢٩٤- حدثنا عبدُ الله[2]، حدثنا عُبيدُ الله بن عُمَر القَوارِيري، حدثنا يحيى بن يَمَانٍ، عن سفيانَ، عن خالدٍ

عن الحَكَم ابن الأعرج: ﴿يَدُ الله فَوْقَ أيدِيهم﴾ [الفتح: ١٠] قال: أن لا يَفِرُّوا[3].

٢٠٢٩٥- حدثنا يحيى بنُ سَعيدٍ، عن شعبةَ، حدثني عِياضٌ أبو خالدٍ، قال:

كان بينَ جارَيْنِ لِمَعقِل بن يَسار كلامٌ، فصارَت اليمينُ على

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير الحكم بن عبد الله الأعرج، فمن رجال مسلم. خالد: هو ابن مِهران الحذَّاء.

وأخرجه الطبراني ٢٠/(٥٣١) من طريق عبد الوهاب الثقفي، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٨٥٨)، والطبراني ٢٠/(٥٣٢)، من طريق يزيد بن زريع، وابن حبان(٤٥٥١) و (٤٨٧٦)، والطبراني ٢٠/ ٥٣٠، والبيهقي ١٤٦/٨ من طريق خالد بن عبد الله الطحان، كلاهما عن خالد الحذَّاء، به.

وأخرجه مسلم (١٨٥٨) من طريق يونس بن عبيد، عن الحكم بن عبد الله، به.

وفي الباب عن جابر وغيره، انظر (١٤١١٤) و(١٤٨٢٣).

(٢) وقع هذا الأثر في (م) على أنه من رواية الإمام أحمد، والصواب أنه من زيادات ابنه عبد الله.

(٣) هذا الأثر إسناده محتمل للتحسين، يحيى بن يمان يُعتبر به، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح. سفيان: هو الثوري، وخالد: هو ابن مهرانَ الحذاء.

وفي باب مبايعة الصحابةِ للنبي ﷺ يوم الحديبية على أن لا يفرُّوا عن جابر وغيره، انظر ما سلف برقم (١٤١١٤).

أحدِهما، فسمعتُ معقلَ بن يسارٍ يقول: قال رسول الله ﷺ: «مَن حَلَفَ على يَمينٍ يَقْتَطِعُ بها مالَ أخيهِ، لَقِيَ اللهَ وهو عليه غَضْبانُ»[1].

٢٠٢٩٦- حدثنا يَعْلى بن عُبَيد، حدثنا إسماعيلُ - يعني ابنَ أبي خالدٍ-، عن إسماعيلَ الأَوْدِيِّ، عن ابنةِ مَعقِل المُزَنيِّ قالت:

لمَّا ثَقُلَ أبي، أتاه ابنُ زيادٍ... وساقه[2]. يعني: وساق الحديث[3].

٢٠٢٩٧- حدثنا وَكيعٌ، حدثنا الفَضْل بن دَلْهَمٍ، عن ابن سِيرينَ

عن مَعقِل بن يَسار: أنَّ رجلاً من الأنصارِ تَزوَّجَ امرأةً، فسَقَطَ شعرُها، فسَأل النبيَّ ﷺ عن الوِصَال، فلَعَنَ الواصلةَ

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة عياض.

وأخرجه المزي في ترجمة عياض من «التهذيب» ٢٢/٥٧٦-٥٧٧ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٦٠٢١)، والطبراني ٢٠/(٥٢٨) من طريق يحيى بن سعيد القطان، به.

وانظر (٢٠٢٩٢).

(٢) في (ظ١٠): وساقته.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف. وسلف الكلام عليه برقم (٢٠٢٩٠).

وأخرجه البخاري في «تاريخه» ١/٣٣٩، والطبراني في «الكبير» ٢٠/(٥١٧) من طريق يعلى بن عبيد، بهٰذا الإسناد. وسمى الطبراني ابنة معقل هنداً.

والمَوْصولةَ[1].

٢٠٢٩٨- حدثنا أبو كاملٍ، حدثنا حَمَّاد بن زَيْد، حدثنا المُعلَّى بن زيادٍ القُرْدُوسيُّ، عن معاويةَ بن قُرَّةَ

عن مَعقِل بن يَسار المُزَني، قال: قال رسول الله ﷺ: «العَمَلُ في الهَرْجِ كهِجْرةٍ إليَّ»[2].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد، الفضل بن دَلْهم ليس بذاك القويّ، لكن يُعتبر به، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. ابن سيرين: هو محمد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/(٤٨٤) و(٤٨٥) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وفي الباب عن ابن مسعود، سلف برقم (٤٢٨٣) و(٤٢٨٤)، وإسناده صحيح.

وعن ابن عمر، سلف برقم (٤٧٢٤)، وهو في «الصحيحين». وانظر تتمة شواهده هناك.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير أبي كامل -وهو مظفَّر بن مُدرِك- فقد روى له النسائي وأبو داود في «التفرد»، وهو ثقة.

وأخرجه عبد بن حميد (٤٠٢)، ومسلم (٢٩٤٨)، والترمذي (٢٢٠١)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/٧٨-٧٩، والطبراني ٢٠/(٤٨٨)، وابن عدي في «الكامل» ٦/٢٣٦٨ من طرق عن حماد بن زيد، بهٰذا الإسناد -ولفظه عندهم: «العبادة في الهَرْج. . .».

وأخرجه الطيالسي (٩٣٢)، وابن ماجه (٣٩٨٥)، والطبراني ٢٠/(٤٨٩) و(٤٩٠) و(٤٩١) من طرق عن المعلى بن زياد، به -وعند بعضهم: «العبادة في الهَرْج. . .». =

٢٠٢٩٩- حدثنا عبدُ الصَّمد وعفَّان، قالا: حدثنا المُثنَّى بن عَوْف، حدثنا أبو عبدِ الله الجَسْرِي، قال:

٢٦/٥ سألتُ معقلَ بنَ يسارٍ عن الشَّراب، فقال: كنَّا بالمدينةِ، وكانت كثيرةَ التَّمرِ، فحَرَّم علينا رسولُ الله ﷺ الفَضِيخَ.

وأتاه رجلٌ، فسأله[1] عن أُمٍّ له عجوزٍ كبيرةٍ: أيسقيها النَّبيذَ، فإنها لا تأكلُ الطعامَ؟ فنَهَاه مَعقِلٌ[2].

= وأخرجه الطبراني ٢٠/(٤٩٣) و(٤٩٤) من طريقين عن معاوية بن قرة، به.

وسيأتي برقم (٢٠٣١١) من طريق منصور بن زاذان، عن معاوية بن قرة.

قال السندي: «في الهَرْج» بفتح فسكون، أي: القتل، والمراد: الاشتغال بالأعمال الصالحة في أيام ظهور القتل والفساد بين العباد، كالهجرة إلى النبي ﷺ، فإن مرجعهما هو الرجوع إلى الله تعالى عند الكفر والمعاصي بين العباد، والله تعالى أعلم.

(١) في (م): وسأل.

(٢) إسناده صحيح. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث، وأبو عبد الله الجَسْري: اسمه حِمْيريُّ بن بَشير.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/١٨٣، والطبراني ٢٠/(٥٠٤) و(٥٢١) من طريق عفان وحده، بهذا الإسناد -وحديث الطبراني دون قصة العجوز.

وأخرجه كذلك الطيالسي (٩٣٤) عن المثنى بن عوف، به.

وأخرجه أيضاً ابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/٧٩ من طريق سهل بن بكار، عن المثنى بن عوف، به.

وأخرجه المصنف في «الأشربة» (١٨٤)، والطبراني ٢٠/(٥٠٥) من=

٢٠٣٠٠- حدثنا عارمٌ، حدثنا مَعتَمرٌ، عن أبيه، عن رجلٍ، عن أبيه

عن مَعقِل بن يَسار أن رسول الله ﷺ قال: «البَقَرةُ سَنامُ القُرآنِ وذُرْوَتُه، نَزَلَ مع كُلِّ آيةٍ منها ثمانونَ مَلَكاً، وَاسْتُخرِجَتْ ﴿اللهُ لا إلٰهَ إلّا هُوَ الحَيُّ القَيُّومَ﴾ [البقرة: ٢٥٥] مِن تحتِ العَرْشِ، فوُصِلَتْ بها، أو فوُصِلَتْ بِسورةِ البقرةِ، ويٰسٓ قَلْبُ القُرآنِ، لا يَقْرَؤُها رجلٌ يريدُ اللهَ والدَّارَ الآخِرَةَ إلَّا غُفِرَ له، واقْرَؤُوها على مَوْتاكُم»(١).

٢٠٣٠١- حدثنا عارمٌ، حدثنا عبدُ الله بن المُبارَك، حدثنا سليمانُ التَّيْمي، عن أبي عثمانَ، وليس بالنَّهْديِّ، عن أبيه

عن مَعقِل بن يَسارٍ، قال: قال رسول الله ﷺ: «اقْرَؤُوها على مَوْتاكُم» يعني: يٰسٓ(٢).

= طريق جامع بن مطر، عن معاوية بن قرة، عن معقل بن يسار. وإسناده صحيح.

وفي الباب عن أنس، سلف برقم (١٢٨٦٩) و(١٢٨٨٨).

الفضيخ: شراب التمر.

(١) إسناده ضعيف لجهالة الرجل وأبيه، وسُمِّي في الرواية التالية بأبي عثمان، ولا يعرف. عارم: هو محمد بن الفضل السدوسي أبو النعمان، ومعتمر: هو ابن سليمان بن طَرْخان التيمي.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٧٥)، والطبراني ٢٠/(٥١١) من طريق محمد بن عبد الأعلى، و٢٠/(٥٤١) من طريق محمد بن أبي بكر المقدَّمي، كلاهما عن معتمر بن سليمان، بهٰذا الإسناد.

(٢) إسناده ضعيف لجهالة أبي عثمان وأبيه. ونقل الحافظ ابن حجر في =

٢٠٣٠٢- حدثنا محمدُ بن عبد الله بن الزُّبَير، حدثنا الحَكَم بن عَطِيَّة، عن أبي الرَّبابِ، قال:

سمعتُ مَعقِلَ بن يَسار يقول: كنَّا مع النبيِّ ﷺ في مَسيرٍ له، فنَزَلْنا في مكان كثير الثُّوم، وإن أناساً من المسلمين أصابُوا منه، ثم جاؤُوا إلى المصلَّى يُصلُّون مع النبيِّ ﷺ، فنَهاهم عنها، ثم جاؤُوا بعدَ ذٰلك إلى المصلَّى، فنَهاهم عنها[1]، ثم جاؤُوا بعدَ ذٰلك إلى المصلَّى فوَجَدَ ريحَها منهم، فقال: «مَن أكَلَ مِن هٰذِه الشَّجرةِ، فلا يَقْرَبَنَّا في مَسجِدِنا»[2].

= «التلخيص الحبير» ٢/ ١٠٤ عن ابن القطان أنه أعلَّه، ونقل عن أبي بكر بن العربي عن الدارقطني أنه قال: هٰذا حديث ضعيف الإسناد، مجهول المتن، ولا يصح في الباب حديث.

وأخرجه الطبراني ٢٠/(٥١٠)، والحاكم ١/ ٥٦٥ من طريق عارم محمد بن الفضل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٩٣١)، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» ص ٢٥٢-٢٥٣، وابن أبي شيبة ٣/ ٢٣٧، وأبو داود (٣١٢١)، وابن ماجه (١٤٤٨)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٧٤)، وابن حبان (٣٠٠٢)، والبيهقي ٣/ ٣٨٣، والبغوي (١٤٦٤) من طرق عن عبد الله بن المبارك، به -ولم يسمِّ الطيالسي أبا عثمان، وإنما قال: عن رجل عن أبيه، وبعضهم لم يقل فيه: عن أبيه.

وسيأتي برقم (٢٠٣١٤).

وانظر ما سلف في مسند غضيف بن الحارث برقم (١٦٩٦٩).

(١) زاد في (م) مرة ثالثة: ثم جاؤوا بعد ذٰلك إلى المصلى. فنهاهم عنها.

(٢) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة أبي الرباب، جهله الحسيني في «الإكمال» (١٠٧٦)، وأبو زرعة العراقي في «ذيل الكاشف» (١٨٠٩)،=

٢٠٣٠٣- حدثنا يونسُ بن محمَّد، حدثنا الحَكَم[1] بن أبي القاسم الحَنَفي أبو عَزَّة الدَّبَّاغ، عن أبي الرَّبَاب

عن مَعْقِل بن يَسار قال: كنَّا مع رسول الله ﷺ في مَسيرٍ له، فذَكَر معناه[2].

= والهيثمي في «المجمع» ٢/١٧، وفي بعض طرق الحديث أنه مولى معقل.
والحكم بن عطية أخطأ محمد بن عبد الله الزبيري في اسمه، قاله الإمام أحمد فيما نقله الخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» ١/٢١٧، وإنما هو الحكم بن طهمان، وهو الحكم بن أبي القاسم أبو عزَّة الدبَّاغ كما في «الموضح» ١/٢١٤ و٢١٧، و«التعجيل» (٢٢١)، وثَّقه ابن معين، وقال أبو حاتم: لا بأس به صالح الحديث.

وأخرجه الخطيب في «الموضح» ١/٢١٤ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/٥١٠ و٨/٣٠٢-٣٠٣، والخطيب ١/٢١٤ من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، عن الحكم بن عطية، به. وخطّأ الخطيب الروايتين.

وأخرجه البخاري في قسم الكنى في «تاريخه» ص ٣٠-٣١ عن أبي نعيم، قال: حدثنا الحكم أبو معاذ . . . .

وأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١/٣١٠، الخطيب البغدادي ١/٢١٥-٢١٦ و٢١٦ من طريق أبي الوليد الطيالسي، والطبراني ٢٠/(٥٢٠) من طريق أبي نعيم وأبي الوليد الطيالسي ومسلم بن إبراهيم، ثلاثتهم عن أبي عزّة الحكم بن طهمان الدبّاغ، عن أبي الرباب، به.

وانظر ما بعده.

وله شاهد من حديث أبي ثعلبة الخشني، سلف برقم (١٧٧٤١).

(١) تحرف في (م) إلى: محمد.

(٢) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه. =

٢٠٣٠٤- حدثنا أبو سعيدٍ مولى بني هاشم، حدثنا أبو يعقوبَ - يعني إسحاقَ بن عثمان -، حدثني حُمْران أو حَمْدان مولى مَعقِل بن يَسار

عن مَعقِل بن يسارٍ، قال: صحبتُ النبيَّ ﷺ كذا وكذا[1].

٢٠٣٠٥- حدثنا الحَكَم بن نافعٍ أبو[2] اليَمَان، حدثنا إسماعيلُ بنُ عيَّاش، عن أبي شَيْبة يحيى بن يزيدَ، عن زَيْد بن أبي أُنَيْسةَ، عن نُفَيع بن الحارثِ

عن مَعقِل المُزَني، قال: أمَرني النبيُّ ﷺ أن أقضيَ بينَ قومٍ، فقلتُ: ما أُحسِنُ أن أقضيَ يا رسول الله. قال: «اللهُ معَ القاضِي ما لم يَحِفْ عَمْداً»[3].

= وأخرجه الخطيب في الموضح ١/٢١٧ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد

وأخرجه أيضاً ١/٢١٦-٢١٧ من طريق محمد بن عبد الله المخرمي، عن يونس بن محمد، به.

(١) إسناده ضعيف لجهالة حُمران مولى معقل. أبو سعيد مولى بني هاشم: هو عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عبيد البصري.

(٢) وقع في (م): حدثنا أبو، بزيادة لفظة «حدثنا» وهو خطأ، وسقط منها لفظ «أبي» في اسم زيد بن أبي أنيسة.

(٣) إسناده ضعيف جداً، نفيع بن الحارث -وهو أبو داود الأعمى- متروك الحديث، وقد كذَّبه ابنُ معين.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/(٥٣٩) من طريق أبي عبد الرحيم، عن زيد بن أبي أنيسة، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/(٥٤٠)، وفي «الأوسط» (٦٥٠٤) من طريق محمد بن خالد أبي خالد الضَّبِّي، عن أبي داود نفيع بن الحارث، به. =

٢٠٣٠٦- حدثنا أبو أحمدَ الزُّبَيْريُّ، حدثنا خالدٌ - يعني ابنَ طَهْمان أبو العلاءِ الخَفَّاف -، حدثني نافعُ بن أبي نافعٍ

عن مَعْقِلِ بن يَسار، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَن قالَ حِينَ يُصبِحُ ثلاثَ مَرَّاتٍ: أعُوذُ بالله السَّمِيعِ العَلِيمِ مِن الشَّيطانِ الرَّجِيمِ، ثم قَرَأ الثلاثَ آياتٍ مِن آخرِ سُورةِ الحَشْرِ، وَكَّلَ اللهُ به سَبعِينَ ألفَ مَلَكٍ يُصلُّونَ عليه حتَّى يُمسِيَ، إنْ ماتَ في ذٰلكَ اليومِ ماتَ شَهيداً، ومَن قالها حينَ يُمسِي كانَ بِتِلكَ المَنْزِلةِ»[1].

= وقد ثبت الحديث المرفوع من غير حديث معقل بن يسار، فقد أخرجه الترمذي (١٣٣٠)، وابن ماجه (٢٣١٢)، وصححه ابن حبان (٥٠٦٢) من حديث عبد الله بن أبي أوفى. وإسناده حسن.

وفي الباب أيضاً عن ابن مسعود عند الطبراني في «الكبير» (٩٧٩٢)، لٰكن إسناده ضعيف من أجل أن فيه حفص بن سليمان القارىء.

الحَيْف: الظُّلْم.

(١) إسناده ضعيف، خالد بن طَهْمان ضعَّفه ابن معين وقال: خلط قبل موته بعشر سنين، وكان قبل ذٰلك ثقة، وكان في تخليطه كل ما جاؤوا به يقرؤه، وحسَّن الرأي فيه أبو داود وأبو حاتم، وأما نافع بن أبي نافع الراوي عن معقل، فإن كان هو نفيع بن الحارث أبا دواد الأعمى فيما قاله أبو داود، فهو متروك الحديث وإن كان غيره فهو لا يعرف كما قاله الذهبي في «الميزان» ٤/٢٤٢، وانظر ترجمة نافع هٰذا في «تهذيب التهذيب» لابن حجر.

وأخرجه الدارمي (٣٤٢٥)، والترمذي (٢٩٢٢)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٥٣٧)، وفي «الدعاء» (٣٠٨)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٨٠) من طريق أبي أحمد الزبيري محمد بن عبد الله، بهٰذا الإسناد. قال الترمذي: حديث غريب لا نعرفه إلا من هٰذا الوجه.

وأورده الذهبي في «الميزان» ١/٦٣١ من هٰذا الطريق، وقال: لم يحسِّنه=

٢٠٣٠٧- حدثنا أبو أحمدَ، حدثنا خالدٌ - يعني ابنَ طَهْمان -، عن نافع بن أبي نافعٍ

عن مَعْقِلِ بن يَسار، قال: وَضَّأْتُ النبيَّ ﷺ ذاتَ يوم، فقال: «هَلْ لكَ في فاطِمةَ تَعُودُها؟» فقلتُ: نعم. فقام متوكِّئاً عليَّ، فقال: «أمَا إنَّه سَيَحمِلُ ثِقْلَها غيرُكَ، ويكونُ أجْرُها لكَ» قال: فكأنه لم يكن عليَّ شيءٌ حتى دَخَلْنا على فاطمةَ فقال لها: «كيفَ تَجِدِينَكِ؟» قالت: واللهِ، لقد اشتدَّ حُزْني، واشتَدَّت فاقَتِي، وطالَ سَقَمي.

قال أبو عبد الرحمٰن: وجدتُ في كتاب أبي بخطِّ يدِه في هٰذا الحديث: قال: «أوَما تَرْضَيْنَ أنِّي زَوَّجتُكِ أقدمَ أُمَّتي سِلماً، وأكثرَهم عِلْماً، وأعظَمَهم حِلْماً»[1].

٢٠٣٠٨- حدثنا أبو أحمدَ، حدثنا خالدٌ، عن نافعٍ

عن مَعقِلِ بن يَسار قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يَلْبَثُ الجَوْرُ بَعْدِي إلاَّ قليلاً حتَّى يَطْلُعَ، فكُلَّما طَلَعَ مِن الجَوْرِ شيءٌ ذَهَبَ مِن العَدْلِ مِثلُه، حتّى يُولَدَ في الجَورِ مَن لا يَعرِفُ غيرَه، ثم

٢٧/٥

= الترمذي، وهو حديث غريب جداً.

(١) إسناده ضعيف كسابقه. أبو أحمد: هو الزُّبيري محمد بن عبد الله بن الزبير.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/(٥٣٨) من طريق أبي أحمد محمد بن عبد الله، بهٰذا الإسناد.

سِلْماً، أي: إسلاماً.

يَأْتي اللهُ بالعَدْلِ، فكُلَّما جاءَ مِن العَدْلِ شيءٌ ذَهَبَ مِن الجَورِ مِثلُه، حتَّى يُولَدَ في العَدْلِ مَن لا يَعرِفُ غيرَه»[1].

٢٠٣٠٩- حدثنا عَمْرو بن الهَيْثم أبو قَطَن، حدثنا يونسُ - يعني ابنَ أبي إسحاق -، عن أبيه

عن عَمْرو بن ميمونٍ: شَهِدَ عمرَ، قال: وقد كان جَمَعَ أصحابَ رسول الله ﷺ في حياتِه وصحتِه فناشَدَهم اللهَ: مَن سمع رسولَ الله ﷺ ذَكَرَ في الجَدِّ شيئاً؟ فقام مَعقِلُ بن يَسارٍ فقال: سمعتُ[2] رسولَ الله ﷺ أُتِيَ بفَريضةٍ[3] فيها جَدٌّ، فأعطاه ثُلثاً أو سُدساً. قال: وما الفريضةُ؟ قال: لا أدري. قال: ما مَنَعَك أن تَدْرِيَ[4]؟!

---

(١) إسناده ضعيف كسابقيه. ولم نقف على هٰذا الحديث عند غير المصنف.

(٢) في (م) ونسخة في (س): قد سمعت.

(٣) في (ظ١٠): فريضة.

(٤) إسناده حسن، يونس بن أبي إسحاق صدوق حسن الحديث، روى له مسلم، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح. أبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله بن عبيد السبيعي، وعمرو بن ميمون: هو الأودي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/٢٩١، ومن طريقه ابن ماجه (٢٧٢٢)، والطبراني ٢٠/(٥٣٦) عن شبابة بن سَوّار، والنسائي في «الكبرى» (٦٣٣٣) من طريق النضر بن شميل، كلاهما عن يونس بن أبي إسحاق، بهٰذا الإسناد -وحديث شبابة مختصر لم يذكر فيه قصة عمر.

وانظر حديث عمران بن حصين، السالف برقم (١٩٨٤٨).

وانظر تفصيل القول في هٰذه المسألة في كتاب «المغني» لابن قدامة=

٢٠٣١٠- حدثنا عبدُ الأعلى، عن يونسَ، عن الحسنِ:

أن عمر بن الخَطَّاب سَأَلَ عن فَريضةِ رسولِ الله ﷺ في الجَدِّ، فقام مَعقِلُ بن يَسارٍ المُزَني، فقال: قَضَى فيها رسولُ الله ﷺ. قال: ماذا؟ قال: السُّدس. قال: مع مَن؟ قال: لا أدري. قال: لا دَريتَ، فما تُغني إذاً[1]؟!

٢٠٣١١- حدثنا يزيدُ، حدثنا مُستَلِم[2] بن سعيدٍ الثَّقَفي، عن منصور ابن زاذانَ، عن معاوية بن قُرَّة

= ٩/ ٦٥-٨١.

(١) حديث حسن، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين إلا أن الحسن البصري لم يسمع من عمر. عبد الأعلى: هو ابن عبد الأعلى السامي، ويونس: هو ابن عبيد البصري.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ٢٩١، ومن طريقه الطبراني ٢٠/ (٤٦٢) عن عبد الأعلى، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٣٨)، وأبو داود (٢٨٩٧)، والطبراني ٢٠/ (٤٦٣) من طرق عن يونس بن عبيد، به.

وأخرجه البيهقي ٦/ ٢٤٤ من طريق وهيب بن خالد، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن معقل بن يسار: أن عمر . . . فذكره.

وأخرجه مختصراً ابن ماجه (٢٧٢٣)، والنسائي في «الكبرى» (٦٣٣٤) و(٦٣٣٥)، والطبراني ٢٠/ (٤٦١) و(٤٦٤) و(٤٦٥) من طرق عن يونس ابن عبيد، عن الحسن، عن معقل بن يسار: أن النبي ﷺ قضى في الجدِّ بالسُّدس.

وانظر ما قبله.

(٢) تحرف في (م): إلى: مسلم.

عن مَعقِل بن يَسار قال: قال رسول الله ﷺ: «العِبادةُ في الفِتْنةِ كالهِجرةِ إليَّ»[1].

٢٠٣١٢- حدثنا عبدُ الصَّمد وحَسَن، قالا: حدثنا أبو هِلالٍ، حدثنا قتادةُ، عن رجلٍ - هو الحَسَنُ إن شاء الله -

عن مَعقِل بن يَسار قال: لم يكن شيءٌ أحبَّ إلى رسول الله ﷺ من الخيلِ، ثم قال: اللهمَّ غُفْراً، لا بَلِ[2] النساءُ[3].

٢٠٣١٣- حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثنا زيدٌ[4] -يعني ابن مُرَّة- أبو المُعلَّى، عن الحسن، قال:

ثَقُلَ مَعقلُ بن يَسارٍ، فدخل إليه عُبيدُ الله بن زيادٍ يعودُه، فقال: هل تعلمُ يا معقِلُ أني سَفَكْتُ دماً؟ قال: ما علمتُ.

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي، مستلم بن سعيد الثقفي صدوق لا بأس به، روى له أصحاب السنن الأربعة، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. يزيد: هو ابن هارون.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٥/ ٧٢، وابن حبان (٥٩٥٧)، والطبراني ٢٠/ (٤٩٢) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. وانظر (٢٠٢٩٨).

(٢) تحرف في (م) إلى: اللهم عقراً الإبل!.

(٣) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف من أجل أبي هلال: وهو محمد بن سُليم الراسبي، والرجل المبهم إن كان هو الحسن البصري، فإنه لم يصرح بسماعه من معقل.

ويشهد له حديث أنس مرفوعاً: «حُبِّبَ إليَّ النساءُ، والطِّيب، وجُعل قرةُ عيني في الصلاة»، وسلف برقم (١٢٢٩٣)، وإسناده حسن.

(٤) تحرف في (م) إلى: يزيد.

قال: هل تعلمُ أني دخلتُ في شيءٍ من أسعارِ المسلمينَ؟ قال: ما علمتُ. قال: أَجْلِسُوني. ثم قال: اسمَعْ يا عُبيدَ الله حتى أُحدِّثَك شيئاً لم أسمَعْه من رسول الله ﷺ مرةً ولا مرتين، سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «مَن دَخَلَ في شيءٍ مِن أسعارِ المسلمينَ لِيُغلِيَهُ عليهم، فإنَّ حَقّاً على الله أنْ يُقْعِدَه بِعُظْمٍ مِن النَّارِ يومَ القِيامَةِ». قال: أنتَ سمعتَه من رسول الله ﷺ؟ قال: نَعَم غيرَ مرةٍ ولا مرتينِ[1].

---

(١) إسناده جيد، زيد بن مرة -ويقال ابن أبي ليلى- أبو المعلى وثقه أبو داود الطيالسي وابن معين، وقال أبو داود السجستاني كما في «سؤالات الآجري» (٣٢٢): ليس به بأس، وقال أبو حاتم كما في «الجرح والتعديل» ٣/٥٧٣: صالح الحديث. قلنا: وفات الحافظين الحسيني وابن حجر أن يترجما له مع أنه من شرطهما.

والحسن -وهو البصري- قد شهد هٰذا المجلس عندما ثقل معقل بن يسار، وسمع فيه أيضاً غير هٰذا الحديث، انظر التعليق على الحديث السالف برقم (٢٠٢٩١).

وأخرجه الحاكم ٢/١٢-١٣ من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٩٢٨)، والدولابي في «الكنى والأسماء» ٢/١٢٤، والطبراني في «الكبير» ٢٠/(٤٧٩) و(٤٨٠) و(٤٨١)، وفي «الأوسط» (٨٦٤٦)، والحاكم ٢/١٢-١٣، والبيهقي ٦/٣٠ من طرق عن زيد أبي المعلى، به -وبعضهم لا يذكر فيه قصة دخول عبيد الله بن زياد.

وفي باب الاحتكار انظر حديث ابن عمر السالف برقم (٤٨٨٠)، وحديث أبي هريرة السالف برقم (٨٦١٧).

٢٠٣١٤- حدثنا عليُّ بن إسحاقَ، حدثنا عبدُ الله. وعَتَّابٌ، حدثنا عبدُ الله بن المباركَ، أخبرنا سليمان التَّيْمي، عن أبي عثمان، وليس بالنَّهْدي، عن أبيه

عن مَعقِل بن يَسار، قال: قال رسول الله ﷺ: «اقرَؤُوها على مَوْتاكُم». قال عليُّ بن إسحاقَ في حديثه: يعني: يَسَ[1].

٢٠٣١٥- حدثنا هَوْذةُ بن خَليفةَ، حدثنا عوفٌ، عن الحَسَن، قال:

مَرِضَ معقِلُ بن يَسار مرضاً ثَقُلَ فيه، فأتاه ابنُ زيادٍ يعودُه، فقال: إني مُحدِّثُك حديثاً سمعتُه من رسول الله ﷺ يقول: «مَن استُرعِيَ رَعِيَّةً، فلم يَحُطْهُم بنَصِيحةٍ، لم يَجِدْ رِيحَ الجنَّةِ، ورِيحُها يُوجَدُ مِن مَسِيرةِ مئةِ عامٍ».

فقال ابنُ زياد: ألا كنتَ حدَّثتَني بهٰذا قبلَ الآن؟! قال: والآنَ لولا الذي أنتَ عليه لم أُحدِّثْك به[2].

---

(١) إسناده ضعيف لجهالة أبي عثمان وأبيه. علي بن إسحاق: هو المروزي، وعتاب: هو ابن زياد الخراساني. وانظر (٢٠٣٠١).

(٢)حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي، هوذة بن خليفة صدوق لا بأس به، وهو من رجال ابن ماجه، ومن فوقه ثقات من رجال الشيخين. عوف: هو ابن أبي جميلة، والحسن: هو البصري.

وأخرجه أبو عوانة ٤/٤٢٣، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/٧٩ من طريق هوذة بن خليفة، بهٰذا الإسناد. وانظر (٢٠٢٩١).

حديث قتادة بن ملحان

٢٠٣١٦- حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثنا هَمَّام، حدثنا أنسُ بن سِيرينَ، عن عبد الملك بن قَتادةَ بن مِلْحانَ القَيْسي

عن أبيه، قال: كان رسول الله ﷺ يَأمُرُ[1] بصيامِ ليالي البِيضِ: ثلاثَ عَشْرةَ، وأربعَ عَشْرةَ، وخمسَ عَشْرةَ، وقال: «هي كصَومِ الدَّهْرِ»[2].

٢٨/٥ ٢٠٣١٧- حدثنا عارِمٌ، حدثنا مُعتَمِر، قال: وحَدَّث أبي، عن أبي[3] العلاءِ بن عُمَير، قال:

كنتُ عند قتادةَ بن مِلْحان حين حُضِرَ، فمرَّ رجلٌ في أقصى الدارِ، قال: فأبصرتُه في وَجْه قتادةَ، قال: وكنت إذا رأيتُه كأنَّ على وجهِهِ الدِّهانَ، قال: وكان رسولُ الله ﷺ مَسَحَ على وجهِه[4].

---

(١) في (م) ونسخة في (س): يأمرنا.

(٢) حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف. وهو مكرر الحديث السالف في مسند الشاميين برقم (١٧٥١٤).

وانظر الأحاديث الآتية بعد حديثين.

(٣) لفظة «أبي» سقطت من الأصول، وهي ثابتة في الموضع الآتي للحديث برقم (٢٠٧٦٣)، وهو الصواب.

(٤) إسناده صحيح. عارم: هو محمد بن الفضل، ومعتمر: هو ابن سليمان بن طَرْخان التَّيْمي.

وأخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» ٦/٢١٧ من طريق أحمد بن حنبل، =

● ٢٠٣١٨- قال أبو عبد الرحمٰن: حدثنا يحيى بنُ مَعِين وهُرَيم أبو حَمْزة، قالا: حدثنا مُعتَمِر، فذكر مثلَه[١].

٢٠٣١٩- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا شعبةُ، حدثني أنسُ بن سِيرينَ، عن عبدِ الملِك رجل من بني قَيْس بن ثَعْلبةَ

عن أبيه: أنَّ رسول الله ﷺ كانَ يَأمُرُهم بصيام أيام البِيضِ ويقول: «هنَّ[٢] صِيامُ الشَّهرِ» أو قال: «الدَّهرِ»[٣].

٢٠٣٢٠- حدثنا رَوْح، حدثنا هَمَّام، عن أنس بن سِيرينَ، عن عبدالملك بن قَتادة بن مِلْحانَ القَيْسي

عن أبيه قال: كان رسولُ الله ﷺ يَأمُرُنا أن نصومَ اللَّياليَ البِيضَ: ثلاثَ عَشْرةَ، وأربعَ عشرةَ، وخمسَ عشرةَ، وقال: «هنَّ[٤] كهَيْئةِ الدَّهْرِ»[٥].

= بهٰذا الإسناد.

وسيتكرر الحديث برقم (٢٠٧٦٣).

قوله: «حين حُضر» أي: جاءه الموت.

(١) إسناده صحيح، هريم أبو حمزة: هو ابن عبد الأعلى بن الفرات.

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» ٦/ ٢١٧ من طريق عبد الله بن أحمد، بهٰذا الإسناد.

وسيتكرر برقم (٢٠٧٦٤).

(٢) في (ظ١٠) و(ق) ونسخة في (س): هي.

(٣) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة عبد الملك: وهو ابن قتادة بن مِلحان. بهز: هو ابن أسد العَمِّي. وقد سلف قبل حديثين، وانظر (١٧٥١٣).

(٤) في (ظ١٠) و(ق) ونسخة في (س): هي.

(٥) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه. روح: هو ابن عُبادة، =

٢٠٣٢١- حدثنا رَوْح، حدثنا شُعبة، قال: سمعتُ أنسَ بن سِيرينَ، قال: سمعتُ عبدَ الملك بن المِنْهال يحدِّث

عن أبيه -قال: وكان من أصحاب رسول الله ﷺ- قال: كان رسول الله ﷺ يَأمُرُنا بصيامِ أيامِ البيضِ الثلاثةِ، ويقول: «هنَّ صِيامُ الدَّهْرِ»(١).

= وهمام: هو ابن يحيى العَوْذي.

وأخرجه البيهقي ٤/ ٢٩٤ من طريق روح بن عبادة، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٧٥١٤).

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة عبد الملك بن المنهال، كذا سمَّاه شعبة في حديثه، ووهَّمه غير واحد، والصواب أن اسمه عبد الملك بن قتادة كما قال همام.

وأخرجه البيهقي ٤/ ٢٩٤ من طريق روح بن عبادة، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٧٥١٣).

حديث أعرابيٍّ

٢٠٣٢٢- حدثنا عبدُ الرحمٰن، حدثنا شعبةُ، عن حُمَيد بن هِلال، قال: سمعتُ مُطرِّفاً يحدِّث

عن أعرابيٍّ، قال: رأيتُ في رِجْل رسولِ الله ﷺ نَعْلاً مَخْصُوفةً[1].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير الأعرابي رواي الحديث. عبد الرحمٰن: هو ابن مهدي، ومطرف: هو ابن عبد الله بن الشِّخِّير.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٦/ ٤٤٤ من طريق عبد الله بن أحمد ابن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٩١١) من طريق يحيى بن كثير، عن شعبة، به.

وسيأتي برقم (٢٠٥٨٧) عن محمد بن جعفر، عن شعبة، به.

وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ١٣٥ من طريق خالد بن عبد الرحمٰن، عن شعبة، عن حميد بن هلال، عن مطرف، عن أبيه قال: رأيت على رسول الله ﷺ نعلين مخصوفتين. وخالد بن عبد الرحمٰن -وهو الخراساني- لا بأس به، لٰكن رواية الجماعة عن شعبة هي المحفوظة.

وأخرجه أبو الشيخ أيضاً ص ١٣٥ من طريق محمد بن سنان القزاز، عن أبي غسان العنبري -وهو يحيى بن كثير-، عن شعبة، عن حميد بن هلال، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر قال: رأيت رسول الله ﷺ يصلي في نعلين مخصوفتين من جلود البقر. ومحمد بن سنان القزاز ضعيف.

وانظر ما سلف برقم (٢٠٠٦٧).

حديث رجل من باهلة

٢٠٣٢٣- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا الجُرَيري، عن أبي السَّلِيل، قال: حدثتني مُجِيبةُ عجوزٌ من باهلةَ

عن أبيها أو عن عمِّها قال: أتيتُ رسولَ الله ﷺ لحاجَةٍ مرةً، فقال: «مَن أنتَ؟» قال: أوَما تَعرِفُني؟ قال: «ومَن أنتَ؟» قال: أنا الباهليُّ الذي أتيتُكَ عامَ أوَّلَ. قال: «فإنَّكَ أتيتَني وجِسمُكَ ولَونُكَ وهَيْئَتُكَ حَسَنةٌ، فما بَلَغَ بكَ ما أرى؟» فقال: إنِّي واللهِ ما أفطرتُ بعدَكَ إلا ليلاً. قال: «مَن أمَرَكَ أنْ تُعذِّبَ نَفْسَكَ[١]؟ - ثلاث مرات - صُمْ شهرَ الصَّبْرِ رَمضانَ» قلت: إنِّي أجِدُ قوَّةً، وإني أحبُّ أن تَزيدَني. قال: «فصُمْ يوماً مِن الشَّهرِ» قلت: إنِّي أجِدُ قوَّةً، وإني أحبُّ أن تَزِيدني. قال: «فيَوْمَينِ مِن الشَّهرِ» قلت: إني أجِدُ قوَّةً، وإني أحبُّ أن تَزِيدني. قال: «وما تَبغِي عن شَهرِ الصَّبرِ، ويَومَينِ في الشَّهرِ؟» قال: قلت: إني أجِدُ قوَّةً، وإني أحبُّ أن تَزِيدَني. قال: «فثلاثةَ أيام من الشَّهرِ» قال: وألْحَمَ[٢] عندَ الثالثة، فما كادَ، قلتُ: إني أجِدُ قوَّةً، وإني أحبُّ أن تَزيدَني. قال: «فمِن الحُرُمِ، وأفطِرْ»[٣].

---

(١) قوله: «من أمرك أن تعذب نفسك؟» ذكر في (م) ثلاث مرات، وفي (ق) ونسخة في (س) مرتين، وكتب بعدها في كافة النسخ: ثلاث مرات.

(٢) في (ظ١٠) و(ق): وألج.

(٣) حسن لغيره دون قوله، وهذا إسناد ضعيف لجهالة مُجيبة، فإنه لم يرو =

حديث زهير بن عثمان

٢٠٣٢٤- حدثنا بَهْز، حدثنا همَّام، عن قتادةَ، عن الحَسَن، عن عبدِالله بن عثمان الثَّقَفي

=عنها غير أبي السَّليل، وذكر بعضهم أن مُجيبة رجل، وقيل فيه: أبو مجيبة، وذكره ابن حبان بالكنية في قسم الصحابة من «ثقاته» ٣/٤٥٦، ونقل ابن حجر في «الإصابة» ٧/ ٣٦٠ عن أبي عمر بن عبد البر أنه قال: لا أعرفه. إسماعيل: هو ابن عُليَّة، والجريري: هو سعيد بن إياس، وأبو السليل: هو ضُريب بن نُقير.

وأخرجه أبو داود (٢٤٢٨)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/ ٩٣ من طريق حماد بن سلمة، عن سعيد بن إياس الجريري، بهذا الإسناد.

وأخرجه عبد بن حميد (٤٠٠)، والنسائي في «الكبرى» (٢٧٤٣) من طريق عمر بن سعد أبي داود الحفري، عن سفيان الثوري، عن الجريري، عن أبي السليل، عن مجيبة الباهلي، عن عمِّه.

وأخرجه ابن ماجه (١٧٤١) من طريق وكيع، عن سفيان الثوري، عن الجريري، به -وقال فيه: عن أبي مجيبة الباهلي عن أبيه أو عن عمِّه.

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو، سلف برقم (٦٤٧٧).

وعن أبي هريرة في صوم شهر المحرَّم سلف برقم (٨٠٢٦).

وعن بعض أزواج النبي ﷺ في تسع ذي الحجة عند أبي داود (٢٤٣٧)، والنسائي ٤/ ٢٢١.

قال السندي: «وألحمَ عند الثالثة» بإهمال الحاء، أي: وقف عندها فلم يزد عليها، من ألْحَمَ بالمكان: إذا وقف عنده.

وأراد بالحُرُم: الأشهر الحُرُمَ.

أن رجلاً أعورَ من ثَقيفٍ - قال قتادةُ: كان يقال له معروفٌ، أي: يُثنَى عليه خيراً، يقال له: زُهَير بن عثمان - أن النبيَّ ﷺ قال: «الوَلِيمةُ حَقٌّ، واليومُ الثَّاني مَعْروفٌ، واليومُ الثَّالثُ سُمْعةٌ ورِياءٌ»[1].

---

(١) إسناده ضعيف لجهالة عبد الله بن عثمان الثقفي، وزهير بن عثمان مختلف في صحبته، تفرد بالرواية عنه عبد الله بن عثمان. بهز: هو ابن أسد العَمِّي، وهمام: هو ابن يحيى العَوْذي، والحسن: هو البصري.

وأخرجه الدارمي (٢٠٦٥)، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٣/ ٤٢٥، وأبو داود (٣٧٤٥)، والنسائي في «الكبرى» (٦٥٩٦)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٣٠٢١)، والبيهقي ٧/ ٢٦٠ من طريق عفان بن مسلم، والبخاري ٣/ ٤٢٥ من طريق حجاج، كلاهما عن همام بن يحيى، بهٰذا الإسناد. وقال البخاري: لم يصحَّ، ولا يعرف لزهير صحبة.

وسيأتي برقم (٢٠٣٢٥) عن عبد الصمد، و٥/ ٣٧١ عن عبد الرحمٰن بن مهدي، كلاهما عن همام.

وأخرجه عبد الرزاق (١٩٦٦٠) عن معمر، عن قتادة، عن الحسن، عن النبي ﷺ مرسلاً.

وأخرجه كذٰلك مرسلاً النسائي في «الكبرى» (٦٥٩٧) من طريق يزيد بن زريع، عن يونس بن عبيد، عن الحسن.

وفي الباب عن ابن مسعود عند الطبراني (٨٩٦٧) موقوفاً، وعند البيهقي ٧/ ٢٦٠ مرفوعاً، وفيهما عطاء بن السائب، وكان قد اختلط، وإسناد الموقوف أصح.

وعن أبي هريرة مرفوعاً عند الطبراني في «الأوسط» (٢١٣٧) و(٧٣٨٩)، وفي إسناده عبد الملك بن الحسين أبو مالك النخعي، وهو متروك.

وعن أنس عند البيهقي ٧/ ٢٦٠-٢٦١، وفي إسناده بكر بن خنيس، وهو ضعيف، وبه ضعفه البيهقي. =

٢٠٣٢٥- حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثنا همَّام، حدثنا قتادةُ، عن الحَسَن، عن عبد الله بن عثمانَ الثَّقَفي

عن رجلٍ أعورَ من ثقيفٍ -قال قتادةُ: وكان يقال له معروف، إن لم يكن اسمُه زهيرَ بن عثمان، فلا أدري ما اسمُه؟- أن رسول الله ﷺ قال: «الوَليمةُ أوَّلَ يومٍ حَقٌّ، والثَّانيَ مَعْروفٌ، واليومَ الثالثَ سُمْعةٌ ورِياءٌ»(١).

= قال البيهقي: وقال ابن عمر وغيره عن النبي ﷺ: «إذا دعي أحدكم إلى الوليمة فليجب»، ولم يخصَّ ثلاثة أيام ولا غيرها، وهٰذا أصح.

(١) إسناده ضعيف كسابقه. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث.

وأخرجه المزي في ترجمة زهير بن عثمان من «التهذيب» ٩/ ٤١٠ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٥٩٤)، والطبراني في «الكبير» (٥٣٠٦) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، به.

حديث أنس بن مالك أحد بني كعب

٢٠٣٢٦- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا أيوبُ، قال: كان أبو قِلَابَةَ حدَّثَني بهٰذا الحديثِ، ثم قال لي: هل لك في الذي حدَّثَنِيه؟ قال: فدَلَّني عليه، فأتيتُه، فقال:

حدثني قريبٌ لي يقال له: أنسُ بن مالك، قال: أتيتُ رسولَ الله ﷺ في إبلٍ لجارٍ لي أُخِذَت، فوافَقْتُه وهو يأكلُ، فدعاني إلى طعامِه، فقلتُ: إني صائمٌ. فقال: «ادْنُ» أو قال: «هَلُمَّ أُخبِرْكَ عن ذٰلكَ، إنَّ الله وَضَعَ عن المُسافِرِ الصَّومَ وشَطْرَ الصَّلاةِ، وعن الحُبْلَى والمُرضِعِ».

قال: وكان بعدَ ذٰلك يَتلهَّفُ ويقول: ألَّا أكون[1] أكلتُ من طعام رسولِ الله ﷺ حين دَعَاني إليه[2]!!

---

(١) المثبت من (م) و(س)، وفي (ق) ونسخة في (ظ١٠): لم لا أكون، وفي نسخة في (س): لولا أكون.

(٢) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة الرواي الذي حدَّث عن أنس بن مالك. إسماعيل: هو ابن عُليَّة، وأيوب: هو ابن أبي تميمة السَّختياني، وأبو قِلابة: هو عبد الله بن زيد الجَرْمي.

وأخرجه النسائي ٤/١٨٠-١٨١، وابن خزيمة (٢٠٤٢) من طريق إسماعيل ابن عليَّة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢/٤٦٨-٤٦٩ من طريق شعبة، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٤٢٣، وفي «شرح المشكل» =

. . . .

= (٤٢٦٨) من طريق سفيان بن عيينة، والطحاوي في «شرح المشكل» (٤٢٦٥)، والطبراني (٧٦٤) من طريق حماد بن زيد، ويعقوب بن سفيان ٢/ ٤٦٩، والبيهقي ٤/ ٢٣١ من طريق وهيب بن خالد، أربعتهم عن أيوب، به -ولم يذكر فيه شعبةُ أبا قلابة.

وأخرجه عبد الرزاق (٧٥٦٠)، ومن طريقه البخاري في «تاريخه» ٢/ ٢٩، والطبراني (٧٦٣) عن معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن رجل من بني عامر، عن أنس بن مالك.

وخالفهم سفيان الثوري فيما أخرجه البخاري في «تاريخه» ٢/ ٢٩، ويعقوب بن سفيان ٢/ ٤٦٩، والنسائي ٤/ ١٨٠، وابن خزيمة (٢٠٤٣) فرواه مختصراً عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس بن مالك. فأسقط الواسطة بينهما، ولا يصح.

وأخرجه البخاري ٢/ ٢٩، ويعقوب بن سفيان ٢/ ٤٦٨، و الطحاوي في «شرح المشكل» (٤٢٦٧)، وفي «شرح المعاني» ١/ ٤٢٣، والطبراني (٧٦٢) من طريق يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة، عن أبي أمية. وفي رواية الطحاوي في «شرح المعاني»: أو عن رجل عن أبي أمية، وفي إحدى روايتي البخاري: أن رجلاً أخبره أن أبا أمية. وأبو أمية: هو أنس بن مالك القشيري نفسه، وانظر تعليقنا على هٰذه الطريق في «شرح المشكل».

وأخرجه الطحاوي ١/ ٤٢٣ من طريق خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن رجل قال: أتيت النبي ﷺ .... فذكره.

وأخرجه يعقوب بن سفيان ٢٠/ ٤٧٠ من طريق هشيم، عن خالد الحذّاء، عن أبي قلابة ويزيد بن عبد الله بن الشخير، عن رجل من بني عامر أن رجلاً منهم أتى النبيَّ ﷺ ... فذكره.

وأخرجه يعقوب ٢/ ٤٧٠ من طريق الوليد بن مزيد، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة قال: حدثني أبو أمية أو أبو المهاجر عن أبي أمية. وأبو المهاجر: هو أبو المهلب الجرمي، لٰكن وهم فيه الأوزاعي فسماه=

٢٠٣٢٧- حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثنا أبو هلالٍ، أخبرنا عبدُ الله بن سَوَادةَ القُشَيْري

عن أنس بن مالكٍ -أحدُ بني كَعْب، أخو بني قُشَيْر- قال: أغارَتْ علينا خيلُ رسول الله ﷺ، فانطلَقتُ إلى رسول الله ﷺ، فانتهيتُ إليه وهو يأكلُ، فقال لي: «ادْنُ فكُلْ» فقلتُ: إنِّي صائمٌ، فذكر الحديثَ[1].

= أبا المهاجر، وهو ثقة.

وانظر ما بعده.

(١) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف من أجل أبي هلال - وهو محمد ابن سُلَيم الراسبي- فإنه ضعيف، لٰكن يعتبر به في المتابعات والشواهد. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث.

وقد سلف هٰذا الحديث في مسند الكوفيين برقم (١٩٠٤٧) عن وكيع، و(١٩٠٤٨) عن عفان، كلاهما عن أبي هلال.

حديث أُبَيِّ بن مالك

٢٠٣٢٨- حدثنا حَجَّاج، حدثنا شعبةُ، أخبرني قتادةُ. وبَهْز، قال: وحدثني شعبةُ، عن قتادةَ، قال: سمعتُ زُرَارةَ بن أوْفى يحدِّث

عن أُبَيٍّ بن مالكٍ، عن النبي ﷺ أنه قال: «مَن أدْرَكَ والِدَيهِ أو أحَدَهُما، ثمَّ دَخَلَ النّارَ مِن بَعْدِ ذٰلكَ، فأبْعَدَه اللهُ وأسحَقَه»[١].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيِّه أُبي بن مالك، فلم يخرَّج له أحد من أصحاب الكتب الستة. حجاج: هو ابن محمد المصيصي، وبهز: هو ابن أسد العَمِّي.

وهو مكرر ما سلف في مسند الكوفيين برقم (١٩٠٢٨) و(١٩٠٢٩).

حديث رجل من خزاعة

٢٠٣٢٩- حدثنا حَجَّاج، حدثنا شعبةُ، عن قَتادةَ، عن عبدِ الرحمٰن أبي المِنْهال[١] بن سَلَمة الخُزَاعي

عن عمِّه أن النبيَّ ﷺ قال لأسلَمَ: «صُومُوا اليومَ» فقالوا: إنَّا قد أكَلْنا. قال: «صُومُوا بقِيَّةَ يَومِكُم». يعني: يومَ عاشُوراءَ[٢].

---

(١) في (م): بن أبي المنهال.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة عبد الرحمٰن بن سلمة -ويقال: ابن مسلمة- الخزاعي، فإنه لم يرو عنه غير قتادة، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وسيأتي ٥/٣٦٧ و٤٠٩، وانظر تمام تخريجه هناك.

وله شاهد من حديث هند بن أسماء، سلف برقم (١٥٩٦٢).

وآخر من حديث سلمة بن الأكوع، سلف برقم (١٦٥٠٧). وانظر تتمة شواهده والكلام عليه عند حديث هند.

حديث مالك بن الحارث

٢٠٣٣٠- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، قال: سمعتُ عليَّ بن زَيْد يحدِّث عن زُرارةَ بن أوْفى

عن رجلٍ من قومِه يقال له: مالكٌ أو ابنُ مالك، يحدِّث عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «أيُّما مُسلِمٍ ضَمَّ يَتيماً بين[١] أبوَين مُسلِمَين إلى طَعامِه وشَرابِه حتَّى يَستَغنِيَ، وَجَبَتْ له الجنَّةُ البتَّةَ، وأيُّما مسلمٍ أعتَقَ رَقَبةً أو رجلاً مُسلماً، كانت فَكاكَه مِن النَّارِ، ومَن أدْرَكَ والِدَيه أو أحَدَهما فدَخَلَ النَّارَ، فأبعَدَه اللهُ»[٢].

٢٠٣٣١- حدثنا هُشَيم، قال: عليُّ بن زَيْد أخبرنا، عن زُرارةَ بن أوْفى

عن مالكِ بن الحارثِ رجلٍ منهم، أنه سمع النبيَّ ﷺ يقول: «مَن ضَمَّ يَتيماً بين أبوينِ مُسلمينِ إلى طَعامِه وشَرابِه حتَّى يَستَغنِيَ عنه، وَجَبَتْ له الجنَّةُ البتَّةَ، ومَن أعتَقَ امرَأً مُسلِماً، كانَ فَكاكَه مِن النَّارِ، يُجْزَى بِكُلِّ عُضْوٍ منه عُضْواً[٣] منه»[٤].

---

(١) في (ظ١٠) و(ق): من أبوين.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد: وهو ابن جُدْعان.

وانظر ما بعده.

(٣) في (ظ١٠) و(ق): بعضوٍ.

(٤) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد. وهو مكرر ما سلف برقم (١٩٠٢٥).

حديث عمرو بن سلمة

٢٠٣٣٢- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي سنةَ ثمانٍ وعشرين ومئتينِ، حدثنا وكيعٌ، حدثنا مِسعَر بن حَبيب الجَرْمي

حدثني عَمْرو بن سَلِمةَ، عن أبيه: أنهم وَفَدُوا إلى النبيِّ ﷺ، فلمَّا أرادوا أن يَنصَرِفُوا قالوا: يا رسول الله، من يَؤُمُّنا؟ قال: «أكثَرُكم جَمْعاً للقُرآنِ» أو «أخْذاً للقُرآنِ».

قال: فلم يكن أحدٌ من القوم جَمَعَ من القرآنِ ما جمعتُ، قال: فقَدَّمُوني وأنا غلامٌ، فكنتُ أؤُمُّهم وعليَّ شَمْلةٌ لي، قال: فما شَهِدتُ مَجْمعاً من جَرْمٍ إلا كنتُ إمامَهم، وأُصَلِّي على جَنائِزِهم إلى يومي هٰذا[1].

٣٠/٥

---

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه أبو داود (٥٨٧)، ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٤/ ٢٣٥، وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٥٩٦)، والمزي في ترجمة مسعر من «التهذيب» ٢٧/ ٤٦١ من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (١٣٦٣)، وابن سعد ١/ ٣٣٦ و٧/ ٨٩، والبزار (٤٦٨- كشف الأستار)، والطبراني في «الكبير» (٦٣٥٤)، والبيهقي ٣/ ٩١-٩٢ و٢٢٥ من طرق عن مسعر بن حبيب الجَرْمي، عن عمرو بن سلمة: أن أباه ونفراً من قومه أتوا النبي ﷺ، فذكره -ووقع في رواية البزار عن عمرو بن سلمة قال: كنت أتلقَّى الركبان الذين يقدمون من عند رسول الله ﷺ ... وفيها أيضاً: مسعر الجرمي عن أبيه، وهو خطأ، فإنه لا يعرف لحبيب والد مسعر رواية. ووقع في إحدى روايات ابن سعد: عن عمرو بن سلمة قال: فكان أبي يصلي=

٢٠٣٣٣- حدثنا إسماعيلُ، أخبرنا أيوبُ

عن عَمْرو بن سَلِمةَ، قال: كنَّا على حاضرٍ، فكان الرُّكْبانُ - وقال إسماعيلُ مرةً: الناسُ - يَمُرُّونَ بنا راجِعينَ من عندِ رسول الله ﷺ، فأدنُو منهم فأسمَعُ، حتى حَفِظتُ قُرآناً، وكان الناسُ ينتَظِرونَ بإسلامِهم فَتْحَ مكةَ، فلما فُتِحَتْ، جَعَلَ الرجلُ يأتِيه فيقول: يا رسولَ الله، أنا وافِدُ بني فُلانٍ، وجئتُك بإسلامِهم. فانطَلَقَ أبي بإسلامِ قومِه، فرَجَعَ إليهم، فقال: قال رسولُ الله ﷺ: «قَدِّمُوا أكثَرَكُم قُرآناً». قال: فنَظَروا وأنا لَعَلى حِواءٍ عظيمٍ، فما وَجَدُوا فيهم أحداً أكثرَ قرآناً مني، فقَدَّمُوني وأنا غلامٌ، فصَلَّيتُ بهم وعليَّ بُرْدةٌ، وكنتُ إذا ركعتُ أو سجدتُ قَلَصَتْ فتبدُو عَوْرتي، فلما صَلَّينا تَقُولُ عجوزٌ لنا دُهْرِيَّةٌ: غَطُّوا عنَّا اسْتَ قارِئكم! قال: فقَطَعُوا لي قميصاً. فذَكَر أنه فَرِحَ به فَرَحاً شديداً[1].

= بهم . . . إلخ، وهو خطأ، والراوي عن مسعر فيها هو يوسف بن الغرق، قال أبو حاتم: ليس بالقوي.

وسيأتي الحديث برقم (٢٠٣٣٣) و(٢٠٦٨٥) و(٢٠٦٨٦)، وسلف مختصراً برقم (١٥٩٠٢).

(١) إسناده صحيح. إسماعيل: هو ابن إبراهيم بن مِقسَم الأسدي المعروف بابن عُليّة، وأيوب: هو ابن أبي تميمة السَّختياني.

وأخرجه ابن خزيمة (١٥١٢)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ٢٧٩، وابن حبان في كتاب «الصلاة» كما في «الإتحاف» ٥/ ٦١١، والطبراني (٦٣٥١) من طريق إسماعيل ابن عُليَّة، بهذا الإسناد. ورواية ابن قانع مختصرة. =

٢٠٣٣٤- حدثنا عليُّ بن عاصمٍ، قال: خالدٌ الحَذَّاءُ أخبرني، عن أبي قِلابةَ

عن عَمْرو بن سَلِمةَ، قال: كانت تَأتِينا الرُّكْبانُ من قِبَل رسولِ الله ﷺ، فنَستَقرِئُهم، فيُحدِّثُونا أن رسول الله ﷺ قال: «لِيَؤُمَّكُم أكثَرُكُم قُرآناً»[1].

= وأخرجه ابن سعد ١/٣٣٦-٣٣٧ و٧/٨٩-٩٠، والبخاري (٤٣٠٢)، وأبو داود (٥٨٥)، والنسائي ٢/٩-١٠ و٨٠-٨١، وابن الجارود (٣٠٩)، والطبراني (٦٣٤٩) و(٦٣٥٠) و(٦٣٥٢)، والدارقطني في «السنن» ٢/ ٤٢ وفي «المؤتلف والمختلف» ٣/ ١١٩٦، والحاكم ٣/ ٤٧، والبيهقي ٣/ ٩١ من طرق عن أيوب، به -وبعضهم يزيد فيه على بعض.

قال السندي: قوله: «حواء عظيم» ضبط بكسر الحاء المهملة: بيوت مجتمعة من الناس على ماء.

«قلصت» أي: ارتفعت.

«دُهرية» بضم الدال، أي: مسنَّة.

والاستُ: من أسماء الدُّبُر.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن عاصم الواسطي. خالد الحذَّاء: هو ابن مِهْران، وأبو قلابة: هو عبد الله بن زَيْد الجَرْمي. وهو مكرر ما سلف برقم (١٥٩٠٢).

حديث العدَّاء بن خالد بن هَوْذة[1]

٢٠٣٣٥- حدثنا وَكيعٌ، حدثني عبدُ المَجيدِ أبو عَمْرو

حدثني العَدَّاءُ بن خالدِ بن هَوْذة قال: رأيتُ رسولَ الله يَخطُبُ الناسَ يومَ عَرَفةَ على بعيرٍ قائماً في الرِّكَابَين[2][3].

٢٠٣٣٦- حدثنا يونسُ، حدثنا عُمَر بن إبراهيمَ اليَشْكُري، حدثنا شيخٌ كبيرٌ من بني عُقَيْل يقال له: عبدُ المَجيد العُقَيلي، قال:

انطَلَقْنا حُجَّاجاً لياليَ خَرَجَ يزيدُ بن المُهَلَّب، وقد ذُكِرَ لنا أن ماءً بالعاليةِ يقال له: الزُّجَيْجُ، فلما قَضَيْنا مناسكَنا جِئْنا حتى

---

(١) قال السندي: أسلم بعد حُنينٍ مع أبيه، قيل: هو ووالده من المؤلَّفة، وعُمِّر حتى عاش إلى زمن خروج يزيد بن المهلَّب، وكان ذلك سنة إحدى أو اثنتين ومئة، عِداده في أعراب البصرة.

(٢) في (ظ١٠) و(ق) ونسخة في (س): الركاب.

(٣) إسناده صحيح. عبد المجيد أبو عَمْرو: هو عبد المجيد بن أبي يزيد وهبٍ العُقيلي البصري.

وأخرجه المزي في ترجمة عبد المجيد من «التهذيب» ١٨/٢٧٧ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (١٩١٧) من طريق وكيع، به.

وأخرجه أيضاً أبو داود (١٩١٨) من طريق عثمان بن عمر، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/٢٧٩-٢٨٠ من طريق يحيى بن سعيد، كلاهما عن عبد المجيد أبي عمرو، به.

وهذا الحديث مختصر من الحديث التالي.

أتَيْنا الزُّجَيجَ، فأنَخْنا رواحلَنا، قال: فانطلَقْنا حتى أتَيْنا على بئرٍ عليه أشياخٌ مُخضَّبون يَتحدَّثون. قال: قلنا: هٰذا الذي صَحِبَ رسولَ الله ﷺ، أين بيتُه؟ قالوا: نعم صَحِبَه، وهٰذاك بيتُه. فانطلَقْنا حتى أتَيْنا البيتَ فسَلَّمْنا[1]، قال: فأذِنَ لنا، فإذا شيخٌ كبيرٌ مُضطَجِعٌ يقال له: العَدَّاء بن خالدٍ الكِلَابي، قلتُ: أنتَ الذي صحبتَ رسولَ الله ﷺ؟ قال: نعم، ولولا أنَّه الليلُ لأقرأتُكم كتابَ رسول الله ﷺ إليَّ. قال: فمَن أنتم؟ قلنا: من أهل البَصْرة. قال: مَرْحباً بكم، ما فَعَلَ يزيدُ بن المُهَلَّب؟ قلنا: هو هناك يدعو إلى كتاب الله تباركَ وتعالى وإلى سُنَّة النبيِّ ﷺ. قال: فِيما هو مِن ذٰلك، فيما هو من ذٰلك؟ قال: قلتُ: أيّاً[2] نتَّبعُ هٰؤلاء أو هٰؤلاءِ - يعني أهلَ الشام، أو يزيدَ -؟ قال: إنْ تَقعُدوا تُفلِحوا وتَرشُدوا، إنْ تقعُدوا تُفلِحوا وتَرشُدوا، لا أعلمُه إلا قال ثلاثَ مراتٍ.

رأيتُ رسولَ الله ﷺ يومَ عَرَفَةَ وهو قائمٌ في الرِّكَابَينِ يُنادي بأعلى صوته: «يا أيُّها النّاسُ، أيُّ يوم[3] يَومُكُم هٰذا[4]؟» قالوا: اللهُ ورسولُه أعلمُ. قال: «فأيُّ شهرٍ شَهْرُكم هٰذا؟» قالوا: اللهُ ورسولُه أعلَمُ. قال: «فأيُّ بَلدٍ بَلَدُكم هٰذا[4]؟» قالوا: اللهُ

(١) قوله: «فسلمنا» لم يرد في (ظ١٠) و(ق).

(٢) في (ظ١٠) و(ق): أيُّما.

(٣) لفظة «يوم» سقطت من (م).

(٤) لفظة «هٰذا» لم ترد في (ظ١٠) و(ق) في الموضعين.

ورسولُه أعلمُ. قال: «يَوْمُكم يومٌ حَرامٌ، وشَهْرُكم شهرٌ حَرَامٌ، وبَلَدُكم بلدٌ حَرَامٌ» قال: فقال: ألاَ إنَّ دِماءكُم وأموَالَكم عَلَيكُم حَرَامٌ، كحُرمَةِ يَوْمِكم هٰذا، في شَهركم هٰذا، في بَلَدِكم هٰذا، إلى يومِ تَلْقَوْنَ رَبَّكم، فيسألُكم عن أعمالِكُم» قال: ثم رَفَعَ يديه إلى السماءِ فقال: «اللهُمَّ اشْهَدْ عليهم، اللهُمَّ اشْهَدْ عليهم». ذَكَرَ مِراراً، فلا أدري كم ذَكَر[1]؟

---

(١) حديث صحيح. يونس: هو ابن محمد المؤدِّب، وعمر بن إبراهيم اليشكري إن لم يكن هو العبدي البصري، فلا يُعرف، وهو متابع.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٨٦/٧، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٥٠٢)، والطبراني في «الكبير» ١٨/(١٣) من طرق عن عبد المجيد، بهٰذا الإسناد -ورواية البخاري مختصرة.

وفي الباب عن غير واحد من الصحابة، انظر حديث أبي سعيد السالف برقم (١١٧٦٢). ونزيد على ما فيه: حديث ابن عمر عند البخاري (١٧٤٢) و(٤٤٠٣) و(٦٠٤٣) و(٦٧٨٥).

الرِّكاب: ما توضع فيه الرِّجل من السرج.

وقال السندي: «الزجيج» ضُبط في بعض النسخ بزاي معجمة وجيمين، مصغَّر، وفي «الإصابة» بخاءَين معجمتين مصغر، ولم يبيِّن أنه بالراء أو بالزاي.

وفي «معجم البلدان»: زُجيج، منزل للحاجِّ بين البصرة ومكة.

ومن حديث أحمر

٢٠٣٣٧- حدثنا وكيعٌ، حدثنا عَبَّادُ بن راشدٍ، عن الحَسَن

٣١/٥ حدثنا أَحْمَرُ صاحبُ رسول الله ﷺ قال: إنْ كنَّا لنَأْوِي لرسولِ الله ﷺ ممَّا يُجافِي بيديه عن جَنْبيهِ إذا سَجَدَ[١].

٢٠٣٣٨- حدثنا عفَّان، حدثنا عَبَّاد بن راشدٍ، حدثنا الحَسَن

حدثني أحمَرُ صاحبُ رسول الله ﷺ قال: كنَّا لنَأْوِي لرسولِ الله ﷺ مما يُجافِي بيديه عن جَنْبيهِ إذا سَجَد[٢].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد، عباد بن راشد مختلف فيه وهو حسن في المتابعات، وباقي رجاله ثقات.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٢٩٠) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٢٥٧، وعنه ابن ماجه (٨٨٦)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٦٥٥) عن وكيع، به.

وأخرجه من طريق وكيع أيضاً البيهقي في «سننه» ٢/ ١١٥.

وانظر ما بعده.

وسلف هٰذا الحديث في مسند الكوفيين برقم (١٩٠١٢) عن عبد الرحمٰن ابن مهدي، عن عباد بن راشد.

قوله: «لَنأوي» أي: نرِقُّ ونرثي له.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن كسابقه.

وأخرجه ابن سعد ٧/ ٤٧، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ٥٧، والطبراني (٨١٣)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٠١٥)، والضياء في «المختارة» (١٢٩١) من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد -وقرنوا بعفان آخرين.

ومن حديث صُحَار العَبْدي

٢٠٣٣٩- حدثنا وكيعٌ، حدثنا الضَّحَّاك بن يَسارٍ، عن يزيد بن عبدِالله ابن الشِّخِّير، عن عبد الرحمٰن بن صُحَار العَبْدي

عن أبيه قال: قلتُ: يا رسولَ الله، إني رجلٌ مِسْقامٌ، فأْذَنْ لي في جُرَيْرةٍ أنتبذُ فيها. قال: فأذِنَ له فيها[1].

٢٠٣٤٠- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا الجُرَيْري، عن أبي العلاءِ بن الشِّخِّير، عن عبد الرحمٰن بن صُحَار العَبْدي

عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تَقُومُ السَّاعةُ حتَّى يُخْسَفَ بقبائلَ، حتَّى يُقالَ: مَن بَقِيَ مِن بني فلانٍ؟ فعرفتُ أنه يعني العربَ، لأن العجمَ إنما تُنسَبُ إلى قُرَاها[2].

---

(١) إسناده ضعيف لجهالة حال عبد الرحمٰن بن صُحار.

وقد سلف برقم (١٥٩٥٧) عن الطيالسي، عن الضحاك بن يسار.

قوله: «رجل مِسقام» أي: كثير الأسقام، وهي الأمراض.

(٢) إسناده ضعيف كسابقه. الجُريري: هو سعيد بن إياس، وأبو العلاء بن الشخِّير: هو يزيد بن عبد الله بن الشِّخير.

وقد سلف برقم (١٥٩٥٦) عن إسماعيل ابن عُليَّة عن الجريري.

حديث رافع بن عمرو المزني

٢٠٣٤١- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، حدثنا المُشْمَعِلُّ، حدثني عَمْرو بن سُلَيْم[١] المُزَني

أنه سمع رافعَ بن عَمْرو المُزَني، قال: سمعت رسولَ الله ﷺ - يقول: وأنا وَصيفٌ - يقولُ: «العَجْوةُ والشَّجَرةُ مِن الجَنَّةِ»[٢].

---

(١) تحرف في (ظ١٠) و(ق) إلى: سليمان.

(٢) إسناده صحيح. وهو مكرر (١٥٥٠٨).

وأخرجه الحاكم ٣/٥٨٨ من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٢٠٣٤٤) و(٢٠٣٤٥) و(٢٠٦٥٠).

قوله: «وأنا وصيف»، أي: عَبْدٌ أو خادم.

وقوله: «العجوة من الجنة» العجوة تمر مخصوص من تمر الجنة، قال المناوي في «فيض القدير» ٤/ ٣٧٦: قال في «المطامح»: يعني أن هٰذه العجوة تشبه عجوة الجنة في الشكل والصورة والاسم، لا في اللّذّة والطعم، لأن طعام الجنة لا يشبه طعام الدنيا فيها. وقال القاضي: يريد به المبالغة في الاختصاص بالمنفعة والبركة، فكأنها من طعامها.

و«الشجرة»، سيأتي برقم (٢٠٣٤٤) عن عبد الصمد عن المشمعل: «العجوة والصخرة، أو قال: العجوة والشجرة»، وبرقم (٢٠٣٤٥) عن عبدالرحمٰن بن مهدي عن المشمعل: «العجوة والصخرة»، قيل في معنى الشجرة: شجرة ذٰلك النوع من العجوة، وقيل: شجرة بيعة الرضوان.

وقيل في معنى الصخرة: صخرة بيت المقدس، ويمكن أن يراد بها الحجر الأسود، فقد ثبت عن أنس موقوفاً: الحجر الأسود من الجنة، وسلف عند المصنف برقم (١٣٩٤٤)، وذكرنا هناك من رفعه، وأنه لا يصح مرفوعاً.

٢٠٣٤٢- حدثنا بَهْزٌ وأبو النَّضْر وعَفَّان، قالوا: حدثنا سليمان بن المُغيرةِ، عن حُمَيدٍ، عن عبد الله بن الصامتِ

عن أبي ذَرٍّ قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ من بَعْدِي من أُمَّتي قَوْماً يَقْرَؤونَ القُرآنَ لا يُجاوِزُ حَلاَقِيمَهم، يَخْرُجونَ مِن الدِّينِ كما يَخْرُجُ السَّهمُ مِن الرَّمِيَّةِ، ثم لا يَعُودونَ فيه، شَرُّ الخَلْقِ والخَلِيقةِ».

قال ابنُ الصامت: فلَقِيتُ رافعاً - قال بَهْز: أخا الحَكَم بن عَمْرو - فحدَّثتُه هٰذا الحديثَ، قال: وأنا أيضاً قد سمعتُ من رسول الله ﷺ[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. بهز: هو ابن أسد العمِّي، وأبو النضر: هو هاشم بن القاسم، وحميد: هو ابن هلال. ورافع بن عمرو المذكور في هٰذا الحديث: هو الغفاري وليس المزني، وهما صحابيان مختلفان.

وسيأتي عن عفان وحده برقم (٢٠٣٤٦).

وأخرجه المزي في ترجمة رافع ٩/٢٩-٣٠ من طريق أبي النضر وعفان وشيبان بن فروخ وهدبة بن خالد، عن سليمان بن المغيرة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٥/٣٠٦، والدارمي (٢٤٣٤)، ومسلم (١٠٦٧)، وابن ماجه (١٧٠)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٠١٩)، وفي «السنة» (٩٢١) و(٩٢٢)، والطبراني في «الكبير» (٤٤٦١)، والحاكم ٣/٤٤٤، والبيهقي في «الدلائل» ٦/٤٢٩ من طرق عن سليمان بن المغيرة، به.

وسيأتي في مسند أبي ذر برقم (٢١٥٣١) من طريق شعبة، عن حميد بن هلال. ولم يذكر فيه رافع بن عمرو الغفاري.

وفي الباب عن عبد الله بن مسعود، سلف برقم (٣٨٣١)، وانظر تتمة =

٢٠٣٤٣- حدثنا مُعتَمِر، قال: سمعتُ ابنَ أبي الحَكَم الغِفَاري، يقول: حدثتني جَدَّتي

عن عمِّ أبي: رافعِ[1] بن عَمْرو الغِفاري، قال: كنتُ وأنا غلامٌ أرمي نخلاً للأنصارِ، فأُتِيَ النبيُّ ﷺ فقيل: إنَّ هاهنا غلاماً يَرمِي نخلَنا. فأُتِيَ بي إلى النبيِّ[2] ﷺ فقال: «يا غلامُ، لِمَ تَرْمي النَّخلَ؟» قال: قلتُ: آكُلُ. قال: «فلا تَرْمِ النَّخلَ، وكُلْ ما يَسقُطُ في أسافِلِها» ثم مَسَحَ رأسي وقال: «اللهمَّ أشبِعْ بَطْنَه»[3].

= شواهده هناك.

قال السندي: «حلاقيمهم» جمع حُلقوم، أي: لا ينزل إلى قلوبهم ليؤثِّر فيهم.

(١) تحرفت في (ظ١٠) و(ق) إلى: عمر بن رافع.

(٢) في (ظ١٠) و(ق): فأتي بي النبي.

(٣) حديث محتمل للتحسين، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة ابن أبي الحكم الغفاري وجَدَّته، لٰكن للحديث إسناد آخر سيأتي تخريجه، وفيه ضعف أيضاً.

وأخرجه المزي في ترجمة رافع ٩/ ٣٠-٣١ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٦/ ٨١-٨٢، وأبو داود (٢٦٢٢)، وابن ماجه (٢٢٩٩)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٠٢٠)، والطبراني في «الكبير» (٤٤٥٩)، والحاكم ٣/ ٤٤٣، والبيهقي ١٠/ ٢-٣ من طرق عن معتمر ابن سليمان، به. ووقع في «مستدرك» الحاكم: ابن الحكم بن عمرو الغفاري عن عمِّه رافع بن عمرو!

وأخرجه الترمذي (١٢٨٨)، والطبراني (٤٤٦٠)، والحاكم ٣/ ٤٤٤، والبيهقي ١٠/ ٢ من طريق الفضل بن موسى، عن صالح بن أبي جبير، عن أبيه، عن رافع بن عمرو الغفاري. وصالح بن أبي جبير روى عنه ثقتان، وأبوه تفرد بالرواية عنه صالح ابنه، وذكرهما ابن حبان في «الثقات»، وقال=

٢٠٣٤٤- حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثنا المُشمَعِلُّ بن عَمْرو المُزَني، حدثنا عَمرو بن سُلَيم المُزَني

عن رافع بن عَمْرو المُزَني، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «العَجْوةُ والصَّخْرةُ» أو قال: «العَجْوةُ والشَّجَرةُ في الجَنَّةِ». شكَّ المُشمَعِل[1].

٢٠٣٤٥- حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهْدِي، حدثنا المُشمَعِلُّ بن إياس، قال: سمعتُ عَمْرَو بن سُلَيم يقول:

سمعتُ رافعَ بن عَمْرو المُزَني قال: سمعت رسولَ الله ﷺ يقول: «العَجْوةُ والصَّخْرةُ مِن الجَنَّةِ»[2].

=الترمذي: حسن صحيح غريب.

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو، سلف في مسنده برقم (٧٠٩٤): سئل رسول الله ﷺ عن الرجل يدخل الحائط، قال: «يأكل غيرَ متخذِ خُبْنَةً» هو حديث حسن، ومعناه: لا يأخذ بثوبه.

وعن ابن عمر عند الترمذي (١٢٨٧)، وابن ماجه (٢٣٠١) رفعه: «من دخل حائطاً، فليأكل ولا يتَّخذ خُبْنَةً» وهو حسن في الشواهد.

(١) إسناده صحيح. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث، والمشمعل بن عمرو المزني، يقال له أيضاً: المشمعل بن إياس.

وأخرجه الحاكم ٤/ ١٢٠ و٢٠٣ من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، بهٰذا الإسناد. وانظر (٢٠٣٤١).

(٢) إسناده صحيح. وسيتكرر برقم (٢٠٦٥٠).

وأخرجه الحاكم ٣/ ٥٨٨ و٤/ ١٢٠ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (٣٤٥٦)، والمزي في ترجمة رافع بن عمرو من=

٢٠٣٤٦- حدثنا عفَّان، حدثنا سليمانُ بن المُغِيرةِ، حدثنا حُمَيد، حدثنا عبدُ الله بن الصامتِ

عن أبي ذرٍّ قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ بَعْدِي مِن أُمَّتي قَوْماً يقْرَؤُونَ القُرآنَ لا يُجاوِزُ حَلاقِيمَهم، يَخْرُجونَ مِن الدِّينِ كما يَخْرُجُ السَّهمُ مِن الرَّمِيَّةِ، ثم لا يَعُودونَ إليهِ، شَرُّ الخَلْقِ والخَلِيقَةِ».

قال ابنُ الصامت: فَلَقِيتُ رافعاً فحدَّثتهُ، فقال: وأنا أيضاً قد سمعتُه من رسول الله ﷺ[١].

= «تهذيب الكمال» ٩/ ٣٤ من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، به.

وانظر (٢٠٣٤١).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. وهو مكرر (٢٠٣٤٢) وقرن بعفان بهزاً وأبا النضر.

حديث مِحجَن بن الأدرَع[1]

٢٠٣٤٧- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا كَهْمَسٌ. ويزيدُ، قال: أخبرنا كَهْمسٌ، قال: سمعت عبدَ الله بن شَقِيق، قال: ٥/٣٢

قال: مِحْجَنُ بن الأَدْرَعِ: بَعَثَني نبيُّ الله ﷺ في حاجَةٍ، ثم عَرَضَ لي وأنا خارجٌ من طريقٍ من طُرُق المدينةِ، قال: فانطلقتُ معه حتى صَعِدْنا أُحداً، فأقبَلَ على المدينةِ فقال: «وَيْلُ امِّها قَرْيةً يومَ يَدَعُها أهلُها» قال يزيدُ: «كأَيْنَعِ ما تكونُ» قال: قلت: يا نبيَّ الله، مَن يَأكُلُ ثَمرَتَها؟ قال: «عافِيَةُ الطَّيرِ والسِّباعِ». قال: «ولا يَدْخُلُها الدَّجَّالُ، كلَّما أرادَ أنْ يَدْخُلَها تَلَقَّاهُ بِكُلِّ نَقْبٍ منها مَلَكٌ مُصْلِتاً».

قال: ثم أقبَلْنا حتى إذا كنَّا بباب المسجدِ، قال: إذا رجلٌ يُصَلِّي، قال: «أتَقُولُه صادِقاً؟» قال: قلتُ: يا نبيَّ الله، هٰذا فلانٌ، وهٰذا مِن أحسنِ أهل المدينةِ - أو قال: أكثر أهل المدينةِ صلاةً-. قال: «لا تُسْمِعْهُ فتُهلِكَه - مرَّتين أو ثلاثاً - إنَّكم أُمَّةٌ أُرِيدَ بِكُم اليُسْرُ»[2].

---

(١)تصحف في (ظ١٠) و(ق) إلى: الأذرع.

(٢) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه، عبد الله بن شقيق لم يسمعه من مِحجن بن الأدرع، بينهما فيه رجاء بن أبي رجاء كما جاء مصرَّحاً به في الروايات التالية، وهو مجهول لا يعرف. يزيد شيخ المصنف: هو ابن هارون، وكَهْمس: هو ابن الحسن التميمي. =

٢٠٣٤٨- حدثنا حَجَّاجٌ، حدثني شعبةُ، عن أبي بِشْر، قال: سمعتُ عبدَ الله بن شَقيقٍ يُحدِّث، عن رجاءِ بن أبي رجاءِ الباهِليِّ، عن مِحْجَنٍ رجل[١] من أسلَم، فذكر نحوَه[٢].

= وأخرجه الحاكم ٤/٤٢٧ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد -واقتصر على الشطر الأول منه وصححه، ووافقه الذهبي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/(٧٠٦)، وفي «الأوسط» (٢٤٩٧) من طريق عبد الرحمٰن بن حماد، وعمر بن شبَّة في «تاريخ المدينة» ١/٢٧٤ عن عثمان بن عمر، كلاهما عن كهمس بن الحسن، به -واقتصر ابن شبَّة على الشطر الأول.

ويشهد لقصة تركِ المدينة عند إيناعها حديث أبي هريرة السالف برقم (٧١٩٣).

ويشهد لقصة حماية الملائكة لأنقاب المدينة حديث أبي هريرة أيضاً السالف برقم (٧٢٣٤)، وغيره.

ويشهد لقصة الإهلاك بالثناء حديث أبي موسى السالف برقم (١٩٦٩٢)، وغيره.

ويشهد لآخره في اليسر حديث الأعرابي السالف برقم (١٥٩٣٦)، وغيره.

قوله: «ثم عَرَض لي» أي: ظَهَر لي النبيُّ ﷺ ولقيني.

وقوله: «ويلُ امِّها» بضم اللام ووصل الهمزة وكسر الميم المشدَّدة، وهي كلمة ذمٍّ تقولها العرب في المدح، ولا يقصدون معنى ما فيها من الذم، لأن الويل الهلاكُ. قاله الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٥/٣٥٠.

و«قريةً» بالنصب على التمييز.

والعافية: هي الطالبة للرزق من الطيور والسِّباع.

والنَّقب: الطريق بين الجبلين.

وقوله: «مُصلِتاً» أي: شاهراً سيفَه، مجرِّداً إياه من غمده.

وقوله: «أريد بكم اليسر» أي: فلا حاجة إلى الإكثار في الاجتهاد، ولا يُمدَحُ به الرجل، بل التوسط أولى منه.

(١) في (م): ورجل، وهو خطأ.

(٢) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة رجاء بن أبي رجاء. حجاج: =

٢٠٣٤٩- حدثنا عَفَّان، حدثنا أبو عَوَانةَ، حدثنا أبو بِشْر، عن عبدالله ابن شَقيقٍ، عن رجاءِ بن أبي رجاءِ الباهِليِّ، عن مِحْجنٍ - قال عفَّانُ: وهو ابنُ الأدْرَع-.

قال[1] : وحدثنا حمَّادٌ، عن الجُرَيْرِي، عن عبدِ الله بن شَقيقٍ، عن مِحْجَن بن الأدْرَع.

قال: قال رَجاءٌ: أقبَلْتُ مع مِحْجَنٍ ذاتَ يومٍ، حتى إذا انتَهَيْنا إلى مسجد البَصْرة، فوجَدْنا بُرَيْدةَ الأسلَميَّ على باب من أبوابِ المسجدِ جالساً، قال: وكان في المسجدِ رجلٌ يقال له: سَكَبَةُ، يُطِيل الصلاةَ، فلما انتَهَيْنا إلى باب المسجدِ وعليه بُرَيدةُ - قال: وكان بريدةُ صاحبَ مُزَاحاتٍ - قال: يا مِحجَنُ، ألاَ تُصلِّي كما يصلي سَكَبةُ؟ قال: فلم يَرُدَّ عليه مِحجنٌ شيئاً ورَجَّعَ.

قال: وقال لي مِحجَنٌ: إنَّ رسول الله ﷺ أخَذَ بيدي فانطَلَق يمشي حتى صَعِدَ أُحُداً، فأشرَفَ على المدينةِ، فقال: «وَيْلُ امِّها مِن قَرْيةٍ يَتْرُكُها أهلُها كأعمَرِ ما تكونُ، يَأْتِيها الدَّجَّالُ فيَجِدُ على كُلِّ بابٍ مِن أبوابِها مَلَكاً مُصْلِتاً فلا يَدخُلُها».

قال: ثمَّ انحدَرَ، حتى إذا كنا بسُدَّةِ المسجدِ، رأى رسولُ الله ﷺ رجلاً يُصلِّي في المسجدِ ويَسجُد ويَرْكَع، ويَسجُد

= هو ابن محمد المصيصي، وأبو بِشْر: هو جعفر بن إياس.
وهو مكرر (١٨٩٧٧).

(١) القائل: هو عفان بن مسلم.

ويَركَع[1]، قال: فقال لي رسولُ الله ﷺ: «مَن هٰذا؟» قال: فأخذتُ أُطرِيه له، قال: قلتُ: يا رسولَ الله، هٰذا فلانٌ، وهٰذا وهٰذا. قال: «اسكُتْ، لا تُسْمِعْهُ فتُهلِكَهُ». قال: فانطلَقَ يَمْشي، حتَّى إذا كنَّا عند حُجْرِه، لٰكنَّه رَفَضَ يَدِي، ثم قال: «إنَّ خيرَ دِينِكُم أيسَرُه، إنَّ خيرَ دِينِكُم أيسَرُه، إنَّ خيرَ دِينِكم أيسَرُه»[2].

---

(١) عبارة «ويسجد ويركع» الثانية سقطت من (ظ١٠) و(ق).

(٢) حسن لغيره، وهٰذان إسنادان ضعيفان كسابقهما. أبو عوانة: هو الوضّاح بن عبد الله اليَشْكري، وأبو بشر: هو جعفر بن إياس.

وأخرجه الطيالسي (١٢٩٥) و(١٢٩٦)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٣٤١)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/(٧٠٤) من طرق عن أبي عوانة، بالإسناد الأول -ولم يذكر الطبراني قصة بريدة مع محجن.

وسلف برقم (١٨٩٧٦) من طريق شعبة، عن أبي بشر.

حديث رجل من الأنصار

٢٠٣٥٠- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا هشامٌ. ويزيدُ، قال: أخبرنا هشامٌ، عن حَفْصةَ، عن أبي العاليَةِ

عن الأنصاريِّ - قال يزيدُ: عن رجلٍ من الأنصارِ - قال: خرجتُ من أهلِي أُرِيدُ النبيَّ ﷺ، فإذا أنا به قائمٌ، ورجلٌ معه مُقْبِلٌ عليه، فظَنَنتُ أن لهما حاجَةً، قال: فقال الأنصاريُّ: واللهِ لقد قامَ رسولُ الله ﷺ حتى جَعَلتُ أرْثِي لرسول الله ﷺ من طُولِ القيامِ، فلمَّا انصَرفَ، قلتُ: يا رسولَ الله، لقد قامَ بك الرجلُ حتى جعلتُ أرثِي لك من طُولِ القِيَام. قال: «ولَقَدْ رَأيتَه؟» قلت: نَعَم. قال: «أتَدْري[1] مَن هو؟» قلت: لا. قال: «ذاكَ جِبْرِيلُ، ما زالَ يُوصِيني بالجَارِ حتَّى ظَنَنْتُ أنَّه سَيُوَرِّثُه» ثم قال: «أمَا إنَّكَ لَوْ سَلَّمتَ عليه، رَدَّ عَلَيكَ السَّلامَ»[2].

---

(١) من قوله: «فلما انصرف قلت ....» إلى هنا سقط من (ظ١٠) و(ق).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيِّه الأنصاري. يزيد: هو ابن هارون، وهشام: هو ابن حسان القُرْدُوسي، وحفصة: هي ابنة سيرين، وأبو العالية: هو رُفَيع بن مِهْران الرِّياحي.

وسيأتي ٥/ ٣٦٥ عن يزيد بن هارون وحده.

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٥٥٧٧)، وانظر تتمة شواهده هناك.

حديث رجل سمع النبي صلى الله عليه وسلم

٢٠٣٥١- حدثنا عبدُ الرزَّاق، حدثنا مَعْمَر، عن بُدَيْل العُقَيْلي، قال: أخبرني عبدُ الله بن شَقِيقَ

٣٣/٥ أنه أخبره مَن سَمِعَ النبيَّ ﷺ وهو بِوَادِي القُرَى، وهو على فرسِه، وسَأله رجلٌ من بَلْقَيْنِ[1]، فقال يا[2] رسولَ الله، مَن هٰؤلاءِ؟ قال: «هٰؤلاءِ المَغضُوبُ عليهم» وأشارَ إلى اليهودِ، قال: فمَن هٰؤلاءِ؟ قال: «هٰؤُلاءِ الضَّالُّونَ[3]» يعني: النَّصارى.

قال: وجاءَه رجلٌ فقال: استُشهِدَ مَوْلاكَ، أو قال: غلامُك فلانٌ. قال: «بَلْ يُجَرُّ إلى النَّارِ في عَبَاءَةٍ غَلَّها»[4].

---

(١) أي: بني القَيْن، وهو حيٌّ من بني أَسد، كما قالوا: بَلْحارث وبَلْهُجَيم، وهو من شواذِّ التخفيف، قال ابن الجواني: العرب تعتمد ذٰلك فيما ظهر في واحده النطقُ باللام مثل: الحارث والخزرج والعَجلان، ولا يقولونه فيما لم تظهر لامُه، لذٰلك لا يقولون: بلنجَّار في بني النجار، لأن اللام لا تظهر في النطق بالنجار، فلا تجوِّزُه العربية.

(٢) لفظة «يا» لم ترد في الأصول، وأثبتناها من مكرر الحديث الذي سيأتي برقم (٢٠٧٣٦).

(٣) في (م) والنسخ الخطية: الضالين، وما أثبتناه من مكرر هٰذا الحديث الذي سيأتي برقم (٢٠٧٣٦)، ومن رواية عبد الرزاق نفسه في «التفسير»، ومن «سنن» البيهقي.

(٤) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير صحابيِّه، ولا تضرُّ =

. . . .

=جهالته. بُدَيل العقيلي: هو ابن مَيْسرة.

وسيتكرر برقم (٢٠٧٣٦).

والشطر الأول من الحديث عند عبد الرزاق في «تفسيره» ١/ ٣٧، ومن طريقه أخرجه الطبري في «تفسيره» ١/ ٨٠ و٨٣.

وأخرجه البيهقي ٦/ ٣٣٦ من طريق حماد بن زيد، عن بُديل بن ميسرة وخالد الحذاء والزبير بن الخِرِّيت، عن عبد الله بن شقيق، عن رجل من بَلْقَين قال: أتيت النبي ﷺ وهو بوادي القرى، وهو يعرض فرساً، فقلت: يا رسول الله، بما أُمرت؟ قال: «أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله وأني رسول الله، فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها، وحسابهم على الله». قلت: يا رسول الله فمن هٰؤلاء الذين نقاتل؟ قال: «هٰؤلاء اليهود المغضوب عليهم، وهٰؤلاء النصارى الضالون». قلت: فما تقول في الغنيمة؟ قال: «لله خمسها وأربعة أخماسها للجيش». قلت: فما أحد أولى من أحد؟ قال: « لا، ولا السهم تستخرجه من جنبك أحق به من أخيك المسلم».

وأخرجه البيهقي أيضاً ٦/ ٣٣٦ من طريق حماد بن سلمة، عن بديل بن ميسرة بنحوه.

وأرسله سعيد الجريري وعروة وخالد الحذاء، فرووه عن عبد الله بن شقيق: أن رجلاً أتى رسولَ الله ﷺ ... أخرجه من طريقهم الطبريُّ ١/ ٨٠ و٨٣.

ويشهد للشطر الأول حديث عدي بن حاتم، وقد سلف في مسنده برقم (١٩٣٨١).

ويشهد للشطر الثاني غير ما حديث، انظر حديث أنس برقم (١٢٥٢٨)، وسُمِّي المولى في حديث أبي هريرة: مِدْعَم، وفي حديث عبد الله بن عمرو: كَرْكَرة.

حديث مُرَّة البَهْزِيِّ

٢٠٣٥٢- حدثنا بَهْزٌ وعبدُ الصمد، قالا: حدثنا أبو هلالٍ، عن قتادةَ، عن عبد الله بن شَقيقٍ

عن مُرَّة البَهزِي، قال: كنت عندَ رسول الله ﷺ. وقال بهزٌ في حديثه: قال: قال رسولُ الله ﷺ: «تَهِيجُ فِتْنَةٌ كالصَّياصِي، فهٰذا ومَن مَعَه على الحَقِّ». قال: فذهبتُ فأخذتُ بمَجامعِ ثوبِه، فإذا هو عثمانُ بن عَفَّان[1].

٢٠٣٥٣- حدثنا أبو أُسامةَ، قال: أخبرنا كَهْمَسٌ، حدثنا عبدُ الله بن شَقِيق، حدثنا هَرمي بن الحارث وأُسامةُ بن خُرَيْم، وكانا يُغازِيَان، فحدَّثاني حديثاً، ولا يَشعُرُ كلُّ واحد منهما أن صاحبَه حدَّثَنيه

عن مُرَّةَ البَهْزي قال: بينما نحنُ مع نبيِّ الله ﷺ في طريقٍ من طُرُقِ المدينةِ فقال: «كيفَ في فِتْنةٍ تَثُورُ في أقطارِ الأرضِ كأنَّها صَياصِي بَقَرٍ؟» قالوا: نَصنَعُ ماذا يا نبيَّ الله؟ قال: «عَليكُم هٰذا

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف من أجل أبي هلال: وهو محمد ابن سُلَيم الراسبي، فهو ضعيف يعتبر به. وقد بيَّن كَهمَس في الحديث التالي أن عبد الله بن شقيق حدَّث بهٰذا الحديث عن مرة البهزي بواسطة رجلين. بهز: هو ابن أَسد العَمِّي، وعبد الصمد: هو ابن عبد الوارث.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/ ٥٧ من طريق طالوت بن عباد، عن أبي هلال، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف في مسند الشاميين برقم (١٨٠٦٠).

قال السندي: قوله: «كالصَّياصي» أي: الشَّوْك والقرون.

وأصحابه» أو «اتَّبِعُوا هٰذا وأصحابَه». قال: فأسرَعْتُ حتى عَطَفْتُ على الرجلِ فقلت: هٰذا يا نبيَّ الله؟ قال: «هٰذا». فإذا هو عثمانُ بن عَفَّانَ[1].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد محتمل للتحسين، هرمي -ويقال: هَرِم- ابن الحارث وأسامة بن خُريم تفرد بالرواية عنهما عبد الله بن شقيق، انظر «الجرح والتعديل» ٢/ ٢٨٣ و٩/ ١١١، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح غير صحابيِّه مرّة البهزي: وهو مُرَّة بن كعب، ويقال: كعب بن مرة، فقد خرَّج له أصحاب السنن. أبو أسامة: هو حمّاد بن أسامة، وكهمس: هو ابن الحسن.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٤٠-٤١، ومن طريقه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٢٩٦)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/ ٥٧، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٧٥٢) عن أبي أسامة، بهٰذا الإسناد. وسقط من مطبوع الطبراني: عبد الله بن شقيق.

تنبيه: هٰذا الحديث سقط من نسختي (ظ١٠) و(ق).

حديث زائدة أو مزيدة بن حوالة

٢٠٣٥٤- حدثنا يزيدُ، أخبرنا كَهْمَس بن الحَسَن، حدثنا عبدُ الله بن شَقِيق

حدثني رجلٌ من عَنَزَةَ يقال له: زائدةُ، أو مَزِيدةُ بن حَوَالةَ قال: كنَّا مع رسول الله ﷺ في سفرٍ من أسفارِه، فنزَلَ الناسُ منزلاً، ونَزَلَ النبيُّ ﷺ في ظِلِّ دَوْحَةٍ، فرآني وأنا مُقبلٌ من حاجَةٍ لي، وليس غيرُه وغيرُ كاتِبِه، فقال: «أنَكْتُبُكَ يا ابنَ حَوَالَةَ؟» قلتُ: عَلَامَ يا رسولَ الله؟ قال: فلَهَا عنِّي، وأقبلَ على الكاتب، قال: ثم دَنَوتُ دونَ ذٰلك، قال: فقال: «أنَكْتُبُكَ يا ابنَ حَوَالَةَ؟» قلتُ: عَلَامَ يا رسولَ الله؟ قال: فلَهَا عنِّي، وأقبلَ على الكاتبِ، قال: ثم جئتُ فقُمْتُ عليهما، فإذا في صَدْرِ الكتابِ أبو بَكْرٍ وعمر فظَنَنتُ أنهما لن يُكتبَا[1] إلا في خيرٍ، فقال: «أنَكْتُبُكَ يا ابنَ حَوَالَةَ؟» فقلت: نعم يا نبيَّ الله.

فقال: «يا ابنَ حَوَالَةَ، كيف تَصْنَعُ في فِتْنَةٍ تَثُورُ في أقطارِ الأرضِ كأنَّها صَياصِي بقَرٍ؟» قال: قلتُ: أصنَعُ ماذا يا رسولَ الله؟ قال: «عَلَيكَ بالشَّامِ» ثم قال: «كيفَ تَصْنَعُ في فِتْنَةٍ كأنَّ الأُولى فيها نَفْجَةُ أرنَبٍ» قال: فلا أدري كيفَ قال في الآخِرَةِ،

---

(١) في (ظ١٠) و(ق): لم يكتبا.

ولأن أكونَ عَلِمتُ كيف قال في الآخِرَةِ، أَحَبُّ إليَّ من كذا وكذا[1].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير صحابيه زائدة أو مزيدة بن حوالة، وقد سلف برقم (١٧٠٠٤) من طريق الجريري عن عبد الله ابن شقيق، عن ابن حوالة. ولم يسمِّه.

حديث عبد الله بن حوالة

٢٠٣٥٥- حدثنا يحيى بنُ إسحاقَ، حدثنا يحيى بنُ أيوبَ، حدثنا يزيدُ[١] بن أبي حَبيبٍ، عن رَبيعةَ بن لَقيطٍ

عن عبدِ الله بن حَوَالَةَ أن رسول الله ﷺ قال: «مَن نَجا مِن ثلاثٍ، فقد نَجا - ثلاثَ مَرَّاتٍ -: مَوْتي، والدَّجَّالِ، وقَتْلِ خَلِيفةٍ مُصْطَبِرٍ بالحَقِّ مُعْطِيه[٢]»[٣].

٢٠٣٥٦- حدثنا أبو سعيدٍ مولى بني هاشمٍ وهاشمُ بن القاسمِ، قالا: حدثنا محمدُ بن راشدٍ، حدثنا مَكْحولٌ

عن عبد الله بن حَوَالَةَ أن رسول الله ﷺ قال: «سيكونُ جُنْدٌ بالشَّام وجُنْدٌ باليَمَنِ[٤]» فقال رجل: فَخِرْ لي يا رسولَ الله إذا كان ذلك. فقال رسول الله ﷺ: «عليكَ بِالشَّامِ، عليكَ بالشَّامِ[٥] - ثلاثاً عليكَ بالشَّام[٦] - فمَنْ أبَى فَلْيَلْحَقْ بِيَمَنِه، وَلْيَسْقِ مِن غُدُرِه، فإنَّ الله قَدْ تكَفَّلَ لي بالشَّامِ وأهلِه». قال أبو النَّضر ٥/٣٤

---

(١) تحرف في (م) إلى زيد.

(٢) في (ظ١٠) و(ق): يعطيه.

(٣) حديث حسن. وهو مكرر (١٦٩٧٣).

(٤) في (ظ١٠) و(ق): خيل بالشام وخيل باليمن.

(٥) في (م) زيادة عبارة: «عليك بالشام» مرة ثالثة.

(٦) العبارة في (ظ١٠) و(ق): «عليك بالشام، عليك بالشام، عليك ...، ثلاثاً، فمن أبى...».

مرتين: فَليَلْحَق بيَمَنِه[1].

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير محمد بن راشد -وهو المكحولي- فقد روى له أصحاب السنن، وهو صدوق لا بأس به، وغير صحابي الحديث، فقد خرّج له أبو داود، ومكحول كان كثير الإرسال، وهو لم يسمع هٰذا الحديث من ابن حوالة.

فقد أخرجه ابن حبان (٧٣٠٦)، والحاكم ٤/ ٥١٠ من طريق سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول، عن أبي إدريس الخَوْلاني، عن عبد الله بن حوالة. وأبو إدريس: هو عائذ الله بن عبد الله، وهو ثقة وكان عالمَ أهل الشام.

وأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢/ ٣٠٢ من طريق الوليد ابن مزيد، عن مكحول وربيعة بن يزيد، عن عبد الله بن حوالة.

وسلف الحديث من غير هٰذا الطريق برقم (١٧٠٠٥).

حديث جارية بن قدامة

٢٠٣٥٧- حدثنا ابنُ نُمَيْر، حدثنا هشامٌ، عن أبيه، عن الأحنَفِ بن قَيْس

عن عمٍّ له يقال له: جارِيةُ بن قُدَامةَ السَّعْديُّ: أنه سَأَلَ رسولَ الله ﷺ، فقال: يا رسولَ الله، قل لي قولاً يَنفَعُنِي، وأَقْلِلْ عليَّ لعَلِّي أَعِيهِ. فقال رسول الله ﷺ: «لا تَغْضَبْ» فأعادَ عليه، حتى أعادَ عليه مِراراً، كلَّ ذٰلك يقول: «لا تَغْضَبْ»[1].

٢٠٣٥٨- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، أخبرنا هشامٌ، أخبرني أبي، عن الأحنَف بن قَيْس

عن عمٍّ له يقال له: جارِيةُ بن قُدَامة: أن رجلاً قال: يا رسولَ الله، قل لي قولاً وأَقلِلْ عليَّ، فذَكَر الحديثَ[2].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه جارية بن قدامة، فقد خرَّج له النسائي في «مسند علي». ابن نُمير: هو عبد الله، وهشام: هو ابن عُروة بن الزبير.

وأخرجه ابن سعد ٧/٥٦، وابن أبي شيبة ٨/ ٥٣٢-٥٣٣، والطبراني في «الكبير» (٢١٠٣) من طريق عبد الله بن نمير، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١١٦٧)، والطبراني (٢١٠٢) من طريق ابن نمير، به -لكن وقع عندهما: عن الأحنف بن قيس عن ابن عم له عن جارية بن قدامة! وهو غير محفوظ.

وانظر ما بعده.

(٢) إسناده صحيح. وهو مكرر (١٥٩٦٤).

حدثنا يحيى: قال هشامٌ: «قلت: يا رسول الله» وهم يقولون: لم يُدرِكِ النبيَّ ﷺ! يعني: يحيى بن سعيد يقول: وهُم يقولون.

٢٠٣٥٩- حدثنا أبو معاويةَ، حدثنا هشامُ بن عُرْوة، عن أبيه، عن الأحنَف بن قَيْس

عن جارِيَةَ بن قُدَامَة، قال: وحدَّثني عمٌّ لي: أنه أتَى رسولَ الله ﷺ فقال: يا رسولَ الله، عَلِّمْني شيئاً يَنفَعُني وأقلِلْ، فذَكَر الحديثَ[1].

---

(١) إسناده صحيح. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير.
وأخرجه أبو يعلى (٦٨٣٨) من طريق أبي معاوية، بهذا الإسناد. وانظر ما قبله.

حديث رجل رأى النبي ﷺ

٢٠٣٦٠- حدثنا يزيدُ، حدثنا الجُرَيْري، عن أبي السَّلِيل قال: وَقَفَ علينا رجلٌ في مجلِسنا بالبَقيعِ، فقال:

حدَّثني أبي أو عَمِّي: أنه رَأى النبيَّ ﷺ بالبَقِيعِ وهو يقول: «مَن يَتَصَدَّقْ بِصَدَقَةٍ، أشْهَدْ له بها يومَ القِيامَةِ». قال: فحَلَلْتُ من عِمَامتي لَوْثاً أو لَوْثَينِ وأنا أُريدُ أن أتصدَّقَ بهما، فأدرَكَني ما يُدرِكُ بني آدمَ، فعقَدْتُ عَلَيَّ عِمَامَتي، فجاءَ رجلٌ - لم أرَ بالبَقِيع رجلاً أشدَّ سَواداً أصغرَ[١] منه، ولا أدَمَّ بعَيْنٍ[٢] - بناقةٍ لم أرَ بالبَقيع ناقةً أحسنَ منها، فقال: يا رسولَ الله، أصَدَقَةٌ؟ قال: «نَعَمْ» قال: دونَك هٰذه الناقةَ. قال: فلَمَزَه[٣] رجلٌ فقال: هٰذا يَتصدَّق بهٰذه! فوالله لَهِيَ خيرٌ منه. قال: فسمعها رسولُ الله ﷺ فقال: «كَذَبْتَ، بَلْ هو خَيْرٌ مِنكَ ومِنْها» ثلاثَ مِرارٍ، ثم قال: «وَيْلٌ لأصحابِ المِئِينَ مِن الإبلِ» ثلاثاً. قالوا: إلَّا مَن يا رسولَ

(١) تحرف في (م) إلى: أصفر. ومعنى «أصغر منه» أي: أقصر قامة، كما جاء في رواية الطبري في «تفسيره».

(٢) تحرف في (م) والنسخ المتأخرة إلى: يعير، وصححناه من «غاية المقصد» للهيثمي ورقة ١٠٥، ومن «تفسير الطبري» (١٧٠١٥) بتحقيق الأستاذ محمود شاكر، وهو مأخوذ من الدَّمَامة، يقال: دَمَّ الرجلُ يَدِمُّ دمامةً، وهو القِصَر والقُبح.

(٣) تحرف في (م) إلى: لزمه. ومعنى لمزه: عابه.

اللهِ؟ قال: «إلَّا مَنْ قالَ بالمالِ هٰكذا وهٰكذا» وجَمَعَ بينَ كَفَّيْهِ عن يمينِه وعن شِمالِه، ثم قال: «قَدْ أفْلَحَ المُزْهِدُ المُجْهِدُ - ثلاثاً - المُزْهِدُ في العَيْشِ، المُجْهِدُ في العِبادَةِ»[1].

---

(١) إسناده ضعيف لجهالة الراوي عنه أبو السليل، وإذا كان هٰذا مجهولاً فأبوه أو عمه مجهول مثله. يزيد: هو ابن هارون، والجريري: هو سعيد بن إياس، وأبو السَّليل: هو ضُرَيب بن نُقَيْر.

وأخرجه عبد الله بن أحمد في زياداته على «الزهد» ص ١٧٣-١٧٤ من طريق جعفر بن سليمان الضُّبعي، والطبري في «تفسيره» ١٠/١٩٦-١٩٧ من طريق إسماعيل ابن عُلَيّة، كلاهما عن الجريري، بهٰذا الإسناد.

قال السندي: قوله: «لَوْثاً أو لَوْثين» أي: لفَّة أو لَفَّتين.

«ما يدرك بني آدم»: يعني من البخل.

«المُزهِد» من الإزهاد، أي: المُقِلّ في العيش.

«المُجْهد» من الإجهاد، أي: المتعب نفسه في العبادة.

حديث قرة المزني

٢٠٣٦١- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن شعبةَ، حدثني معاويةُ بن قُرَّة، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ. ومحمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن معاويةَ بن قُرَّة

عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ قال: «إذا فَسَدَ أهلُ الشَّام، فلا خَيْرَ فِيكُم، ولَنْ تَزَالَ طائفةٌ مِن أُمَّتي مَنصُورِينَ، لا يَضُرُّهُم مَن خَذَلَهم، حتَّى تَقُومَ السَّاعةُ»[1].

٢٠٣٦٢- حدثنا وكيعٌ، عن شُعْبة، عن معاويةَ بن قُرَّة

عن أبيه قال: مَسَحَ النبيُّ ﷺ على رَأْسي[2].

٢٠٣٦٣- حدثنا إسماعيلُ بن إبراهيمَ، حدثنا زِيادُ بن مِخْرَاقٍ، حدثنا معاويةُ بن قُرَّة

عن أبيه: أنَّ رجلاً قال: يا رسولَ الله، إني لأذبَحُ الشاةَ وأنا أرحَمُها[3] -أو قال: إني أرحَمُ[4] الشاةَ أن أذبَحَها- فقال:

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيِّه، فقد أخرج له البخاري في «الأدب المفرد» وأصحاب السنن. يحيى بن سعيد: هو القطان.

وقد سلف عن يحيى بن سعيد برقم (١٥٥٩٧).

وأخرجه ابن ماجه (٦) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

(٢) إسناده صحيح. وهو مكرر (١٥٥٩٣).

(٣) في (م): وإني أرحمها.

(٤) في (م) ونسخة في (س): إني لأرحم.

«والشاةُ إنْ رَحِمْتَها، رَحِمَكَ اللهُ»[1].

٢٠٣٦٤- حدثنا وَكيعٌ، حدثنا شعبةُ، عن معاويةَ بن قُرَّة

عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «صِيامُ ثَلاثةِ أيَّامٍ مِن كُلِّ شَهْرٍ، صِيامُ الدَّهْرِ وإفْطارُه»[2].

٢٠٣٦٥- حدثنا وكيعٌ، حدثنا شعبةُ، عن معاويةَ بن قُرَّة ٣٥/٥

عن أبيه قال: إنَّ رجلاً كان يَأْتي النبيَّ ﷺ ومعه ابنٌ له، فقال له النبيُّ ﷺ: «أتُحِبُّه» فقال: يا رسولَ الله، أحبَّكَ اللهُ كما أُحِبُّه[3]. ففَقَدَه النبيُّ ﷺ فقال: «ما فَعَلَ ابنُ فُلانٍ؟» قالوا: يا رسولَ الله، ماتَ. فقال النبيُّ ﷺ لأبيه: «أمَا تُحِبُّ أنْ لا تأْتِيَ باباً مِن أبوابِ الجَنَّةِ إلاَّ وَجَدْتَه يَنتَظِرُكَ؟» فقال رجلٌ: يا رسولَ الله، ألَه خاصَّةً، أو لكُلِّنا؟ قال: «بَلْ لِكُلِّكُم»[4].

٢٠٣٦٦- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ ويزيد[5]، أخبرنا شُعْبةُ، قال: سمعتُ معاويةَ بن قُرَّةَ يُحدِّث

---

(١) إسناده صحيح. وهو مكرر (١٥٥٩٢).

(٢) إسناده صحيح. وهو مكرر (١٥٥٩٤).

(٣) في (ظ١٠) و(ق): أحبه كما أحبك، وفي نسخة في (س): أحبك كما أحبه، والمثبت من (س) والموضع السالف برقم (١٥٥٩٥).

(٤) إسناده صحيح. وهو مكرر (١٥٥٩٥).

(٥) سقط محمد بن جعفر من (ظ١٠)، وسقط يزيد -وهو ابن هارون- من كافة النسخ عدا (ظ١٠)، وهو ثابت في نسخة في هامش (س)، وأثبت كلاهما في «أطراف المسند» ٥/ ٢٠٤.

عن أبيه: أنَّ رجلاً كان يَأْتي النبيَّ ﷺ، فذَكَر مثلَه[1].

٢٠٣٦٧- حدثنا يزيدُ، أخبرنا شعبةُ، عن معاويةَ بن قُرَّة

عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا فَسَدَ أهلُ الشّامِ، فلا خَيْرَ فِيكُم، ولا يَزَالُ ناسٌ مِن أُمَّتي مَنصُورِينَ، لا يُبَالُونَ مَن خَذَلَهم، حتَّى تَقُومَ السَّاعةُ»[2].

٢٠٣٦٨- حدثنا حَسَن - يعني الأشْيَب - وأبو النَّضْر، قالا: حدثنا زُهَير، عن عُرْوةَ بن عبدِ الله بن قُشَيْر، عن معاويةَ بن قُرَّةَ، عن أبيه.

قال أبو النَّضْر في حديثِه: حدثني زُهَيْر، حدثنا عُرْوةُ بن عبدِالله بن قُشَيْر أبو مَهْلٍ الجُعْفِي، حدثني معاويةُ بن قُرَّة

عن أبيه قال: أتَيتُ رسولَ الله ﷺ في رَهْطٍ من مُزَيْنَةَ فبايَعْناه، وإنَّ قميصَه لَمُطلَقٌ، قال: فبايَعْناه ثم أدخلتُ يدِي في جَيْبِ قميصِه فمَسَسْتُ الخاتَمَ.

قال عُرْوةُ: فما رأيتُ معاويةَ ولا ابنَه - قال: وأُراه يعني إياساً - في شتاءٍ قَطُّ ولا حَرٍّ إلا مُطلِقي أزرارِهما[3] لا يَزُرَّانِ[4].

---

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه الحاكم ١/ ٣٨٤ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. لٰكن لم يذكر يزيد بن هارون. وانظر ما قبله.

(٢) إسناده صحيح. وهو مكرر (١٥٥٩٦).

(٣) في (م): إزارهما، وهو خطأ.

(٤) إسناده صحيح. وهو مكرر (١٥٥٨١).

٢٠٣٦٩- حدثنا رَوْح، حدثنا قُرَّةُ بن خالدٍ، قال: سمعتُ معاويةَ بن قُرَّة يحدِّث

عن أبيه قال: أتيتُ النبيَّ ﷺ فاستَأْذَنْتُهُ أن أُدخِلَ يدي في جَرُبَّانِه ليَدعُوَ لي، فما مَنَعَه وأنا أَلْمِسُهُ أنْ دَعَا لي، قال: فوَجَدتُ على نُغْضِ كتفِه مثلَ السِّلْعة[١].

٢٠٣٧٠- حدثنا وَهْب بن جَرِير، حدثنا شعبةُ، عن أبي إياس

عن أبيه: أنَّه أتى النبيَّ ﷺ فدَعَا له، ومَسَحَ رأسَه[٢].

٢٠٣٧١- حدثنا وَهْب، حدثنا شُعْبةُ، عن معاويةَ بن قُرَّة

عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ قال: «في صِيامِ ثَلاثةِ أيامٍ مِن الشَّهرِ صَوْمُ الدَّهْرِ وإفْطارُه»[٣].

---

(١) إسناده صحيح. وهو مكرر (١٥٥٨٢).

(٢) إسناده صحيح. وهو مكرر (١٥٥٨٣).

(٣) إسناده صحيح. وانظر (١٥٥٨٤).

حديث مُرَّة البَهْزِيّ

٢٠٣٧٢- حدثنا أبو أُسامةَ حمّادُ بن أُسامةَ، أخبرنا كَهْمَس، عن عبدِالله بن شَقيقٍ، حدثني هَرَمِي بن الحارثِ وأُسامة بن خُرَيْم، وكانا يُغازِيانِ، فحدَّثَاني حديثاً، ولم يَشعُرْ كلُّ واحدٍ منهما أنَّ صاحبه حدَّثَنِيه

عن مُرَّة البَهْزِي، قال: بينما نحنُ مع نبيِّ الله ﷺ في طريقٍ من طُرُقِ المدينةِ، فقال: «كيفَ تَصْنَعُونَ في فِتْنةٍ تَثُورُ في أقطارِ الأرضِ كأنَّها صَيَاصي بقَرٍ؟» قالوا: نَصنَعُ ماذا يا نبيَّ الله؟ قال: «عَلَيكُم هٰذا وأصحابَه» أو «اتَّبِعُوا هٰذا وأصحابَه». قال: فأسرعتُ حتى عَيِيتُ، فلَحِقْتُ الرجلَ فقلت: هٰذا يا رسولَ الله؟ قال: «هٰذا». فإذا هو عثمانُ بن عَفَّان. فقال: «هٰذا وأصحابُه» وذكره[1].

بعونه تعالى وتوفيقه تم الجزء الثالث والثلاثون من

«مسند الإمام أحمد بن حنبل»

ويليه الجزء الرابع والثلاثون وأوله:

حديث أبي بكرة

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد محتمل للتحسين. وهو مكرر (٢٠٣٥٣).